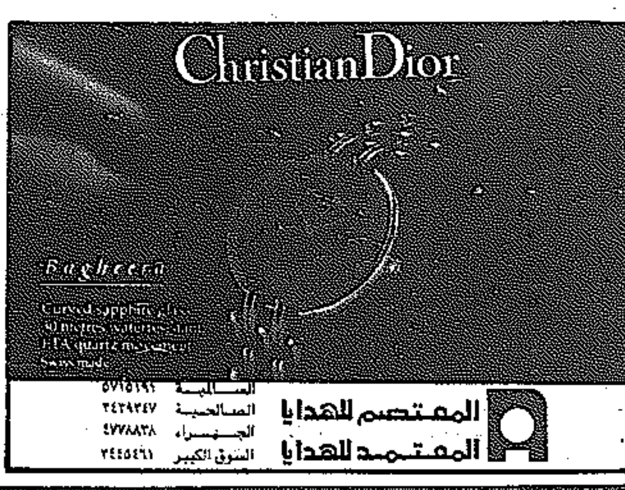


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر


٤٤ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٧ رمضان ١٤١٤هـ - الموافق ١٧ فبراير ١٩٩٤ (شباط) - السنة الثانية والعشرون - العدد ٧٤٢٥، الكويت

Al-QABAS, Thursday 17 Feb, 1994 - 22nd Year - No. (7425) - KUWAIT



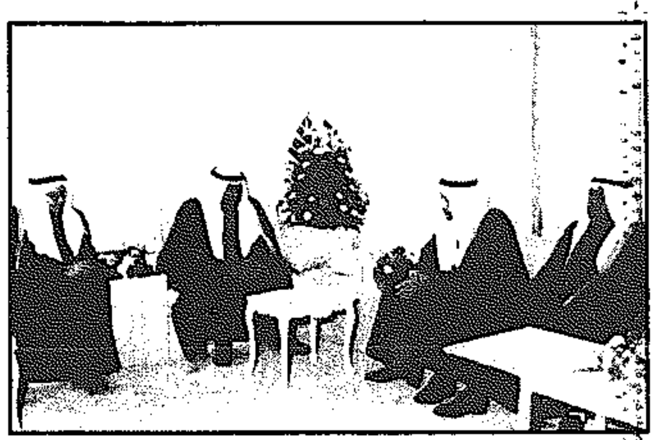
الطلبة المقبولون في كليات التطبيقي.. المرحلة الثانية

ص١٢

هنأ اللجنة الاستشارية بحلول رمضان

ولي العهد: قوتنا في تماسكنا

■ د. المذكور: الديوانية الاجتماعية لربط اللجنة بالمجتمع



● الشيخ سعد لدى اجتماعه برئيس واعضاء اللجنة

كتب زكريا محمد:

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان قوة اهل الكويت تكمن في تعاونهم وتآزرهم، حيث ظهر ذلك جليا واضحا ابان الغزو العراقي الغاشم للكويت، حيث لم تستطع عمليات البطش والتعذيب التي تعرض لها الكثير من ابناء الوطن ان تفت في عضدهم، بل زادتهم تماسكا، منوها بان ما حصل يعتبر درسا لنا يجب ان نستفيد منه، ولعل عبرته الاولى ان من كان مع الله كان الله معه.

وزار سمو ولي العهد امس الاول اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية، مهنئا بشهر رمضان المبارك.

رئيس اللجنة الاستشارية الدكتور خالد المذكور ابلغ «القبس» ان هدف اللجنة من ديوانيتها الاجتماعية الاولى من نوعها هو ربط اللجنة بالمجتمع للتعريف بها وبانجازاتها، منوها بسمات شهر الخير في الكويت، التي تتمثل في تبادل الزيارات والدواوين المفتوحة مما يعمق اواصر الترابط والتكافل بين ابناء المجتمع.

● طالع ص ٣●

جريمة قتل في الرابية وجثة في كيفان

كتب عبدالله النجار وناصر المطيري:

القت سلطات الامن القبض على شاب يدعى بات.ل.ف - ٢٩ سنة - بتهمة قتل خالد.ا - ٢١ عاما - الذي وجدت جثته بجانب المشاتل المجانية لمنطقة الرابية امس الاول الى جانب سيارته وقد اصيب بطلقات نارية وكان احد المارة ارتاب لوضع السيارة التي كان يقف الجزء الامامي منها على الرصيف والجزء الخلفي في وسط الشارع وهي هوندا حمراء اللون تحمل رقم ٢٠٤٠ مما ادى الى قيامه بابلاغ الشرطة التي قامت باغلاق المنطقة التي حدثت فيها الواقعة.

ومن التحقيقات الاولية تبين ان الضحية قداصيب بثلاث طلقات احداها في الفم والثانية في منطقة الرقبة والثالثة في الجزء الايسر من البطن.

كما تبين ان الطلقات الثلاث موجودة في السيارة مما يعني ان القاتل كان يركب السيارة مع الضحية عند اطلاق النار

وتبين كذلك ان الجريمة قد وقعت في الساعة التاسعة والنصف من مساء تلك الليلة

(البقية على الصفحة ٢٥)

المجلس تصرف بحكمة واتخذ القرار الصائب

الشريعان يمثل خلال ايام امام النيابة العامة

كتب نبيل سويدان:

وصفت اوساط برلمانية وشعبية قرار مجلس الامة برفع الحصانة عن النائب احمد الشريعان بانه قرار تاريخي يصدر لاول مرة في تاريخ الحياة البرلمانية الكويتية.. فقد كان طلب النيابة العامة امام احد احتمالين اما ان يقبل او يرفض، وقد رفضت المجالس السابقة سبعة طلبات مماثلة ثلاثة منها قدمت عام ١٩٧١، وواحد في كل من الاعوام ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٨٣، ١٩٨٦، الا ان الطلب الخاص بالشريعان كان في راي تلك الاوساط مختلفا من حيث طبيعة التهمة التي تنال من سمعة النائب الشخصية، ثم ان الشريعان نصر امام اللجنة التشريعية وفي المجلس بجلستين احداهما في نوفمبر الماضي والثانية الثلاثاء الماضي، على مناشدة زملائه اتخاذ قرارهم برفع الحصانة عنه ايمانا بنزاهة القضاء الكويتي والاحتكام الى قراره العادل..

وقد بدأ المحامي عماد السيف اتصالاته مع النيابة العامة لتحديد موعد مثول موكله النائب الشريعان امام النيابة لاجراء التحقيق.

وقال السيف لـ«القبس» ان المجلس اتخذ القرار الصائب وتصرف بحكمة بقراره الذي اعطى القضاء حقه من التقدير والاجلال.

وقد كانت جلسة الثلاثاء الماضي، وهي اولى الجلسات الرمضانية للمجلس، حافلة بعدد من الموضوعات ابرزها مواصلة النظر في الوضع الاقتصادي للبلد ووسائل تنشيطه من خلال بيان قدمته الحكومة في وقت سابق..

وتعرضت المناقشة لقانون المديونيات حيث اعلن النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير المالية ووزير التخطيط ناصر الروضان ان الحكومة لا تملك الا احترام ذلك القانون وانها لا تفكر في تعديله.. كما تعرض النقاش لمشروعات الخصخصة وبشكل خاص محطة كهرباء الشعيبة حيث اكد الروضان ردا على انتقاد شديد من النائب د.ناصر الصانع ان هذا الامر محسوم وان كل مشروع تزيد تكلفته واعباؤه عن طريق الخصخصة عما هو حاصل الان من خلال ادارته الحكومية لن يسند الى القطاع الخاص وقد ثبت ذلك بالنسبة لكهرباء الشعيبة، فصرف النظر عن المشروع..

واتخذ المجلس توصية بان توضع هذه المشاريع امام لجان المجلس المختصة لدراستها قبل ان تبت فيها الحكومة.

● طالع ص ٦ و ٧ و ٨ ●

في القبس اليوم

الكويت تطالب بتنفيذ الانذار ضد الصرب والسعودية تحذر من عواقب التخاذل الدولي





● متراس فرنسي قرب المقبرة اليهودية في سراييفو (رويتر)

نيويورك - القبس والوكالات:

طالبت الكويت حلف شمال الاطلسي بالحزم في تنفيذ انذاره الموجه الى القوات الصربية، وتوسيع نطاق الانذار ليشمل مناطق جمهورية البوسنة والهرسك.

ووصف محمد ابوالحسن في كلمة الكويت امام مجلس الامن امس الاول خطة تقسيم البوسنة بانها غير عادلة وتحمل في طياتها مؤشرات تدق ناقوس الخطر على الصعيد الدولي، بما يكرس نتائج الاعمال العدوانية ومبدأ كسب الاراضي بالقوة (طالع ص٣)

وبدورها حذرت المملكة العربية السعودية من عواقب التخاذل الدولي على العلاقات الدولية واعربت عن استيائها للمواقف غير الجادة الصادرة عن الدول الاوروبية والمجتمع الدولي برمته ازاء القضية البوسنية.

وشدد السفير السعودي الدائم لدى الامم المتحدة جعفر اللوقاني على اهمية محافظة مجلس الامن على مصداقيته وعدالة النظام الدولي المعاصر لتطبيق الشرعية الدولية

● طالع ص٢٤ ●

لان الجهة المنظمة غير مرخص بها

الشؤون ترفض اقامة معرض حقوق الانسان

رفضت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اقامة العرض الثقافي الشامل الذي تنظمه المنظمة العربية لحقوق الانسان- فرع الكويت - المقرر اقامته تحت رعاية رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون يوم السبت المقبل بمقر جمعية الخريجين.

واشار كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي صدر امس الاربعاء ووجه الى رئيس مجلس ادارة جمعية الخريجين الكويتية الى ان الدعوة قد صدرت عن هيئة غير مرخص لها قانونا بمزاولة اي نوع من انواع النشاط مطالبا جمعية الخريجين التقيد بعدم اقامة هذا المعرض بمقر الجمعية والغاء تلك الدعوة.

اعمالا لنص المادة الثانية من القانون ٥٤/٦٢ بشأن الاندية وجمعيات النفع العام وقرار مجلس الوزراء رقم ٦٥٠ المتخذ في اجتماعه رقم ٩٣/٣٢ بتاريخ ١٩٩٣/٨/١ بمنع نشاط جميع اللجان والجمعيات غير المرخصة.

وحذرت وزارة الشؤون جمعية الخريجين من عدم التقيد بما جاء بالكتاب وقالت : «في حالة عدم تقيدكم بما جاء بكتابنا هذا سوف نضطر لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم».

ومما يجدر ذكره بان العرض يهدف الى خلق وعي جماهيري نحو العديد من القضايا الانسانية وسيتضمن العرض حفلا غنائيا للاطفال ينشدون به لاول مرة نشيدا كويتيا خاصا بحقوق الانسان. كما سيتضمن العرض

(البقية على الصفحة ٢٥)

امساكية رمضان

الامساك ٤,٥٦

الافطار ٥,٣٩

ايران تقترح «هيئة امنية خليجية»

طهران - اف ب - اقترح نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف قيام «هيئة امنية» تضم الدول الواقعة على الخليج من اجل تخفيف وتجنب التوتر في هذه المنطقة.

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» عن ظريف قوله ان هذه الهيئة قد تبحث «مسائل امنية وكل ما يشكل تهديدا وكل موضوع يشكل موضع قلق لدول المنطقة.

واشار ظريف الذي كان يتحدث امام معهد الامم المتحدة لنزع الاسلحة في جنيف الى ان «اي خطوة في سبيل الانفراج» لم تتخذ في الخليج.

حملات امنية مكثفة.. واعتقال ارهابي خطير

القاهرة: انفجار محدود في بنك الاسكندرية - الكويت

القاهرة - القبس:

بعد اقل من يوم واحد على مصرع ثلاثة ارهابيين بمنطقة السيدة زينب وسط القاهرة، انفجرت مساء الثلاثاء عبوة ناسفة امام واجهة بنك الاسكندرية الكويت الدولي بحي المهندسين، واسفرت عن تحطم الواجهة الزجاجية للمصرف، بينما لم تؤد الى اية خسائر بشرية.

واعتبرت المصادر الامنية هذا الانفجار محاولة يائسة من الجماعات الارهابية لاثبات الوجود بعد الضربات القوية التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية من قبل اجهزة الامن المصرية.

في الوقت نفسه نجحت اجهزة الامن في ضبط الارهابي عاطف علي فرغلي بمنزله بمنطقة الوليدية التابعة لمحافظة اسيوط بعد تبادل اطلاق النار مع قوة الضبط اسفر عن اصابته بجراح.

وقالت المصادر ان الارهابي متهم في عدة قضايا تعد على رجال الامن باسيوط وقد نقل الى المستشفى تحت حراسة مشددة.

من ناحية اخرى اسفرت حملة امنية مكثفة شملت ١٣ محافظة مصرية واستمرت اسبوعين عن ضبط ٣٥ ارهابيا و٧٥٠ من المشتبه في انتمائهم الى تنظيمات الارهاب اضافة الى ١٣٦ كيلو بارود اسود، و٢٠ فتيلا انفجاريا مختلف الاطوال،

(البقية على الصفحة ٢٥)

الخرافي يزور طهران على رأس وفد حكومي

كتب المحرر الامني:

علمت القبس من مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية ان وكيل الوزارة اللواء يوسف الخرافي سيقوم على رأس وفد حكومي مكون من عدد من المسؤولين في وزارات الدولة المختلفة بزيارة للجمهورية الاسلامية الإيرانية.. حيث سيعقد محادثات هامة هناك مع كبار المسؤولين.. ومع المختصين عن الامن وقالت مصادر الداخلية.. ان اهم النقاط التي ستتطرق لها المفاوضات بين البلدين هي الامور التالية:

● موضوع صيادي الاسماك.. الذين تحتجزهم ايران في المياه الاقليمية الكويتية.. ومن المعلوم ان هذه المشكلة مثارة منذ سنوات عديدة.. وقضى عدد كبير من الصيادين فترات طويلة في السجون الايرانية.

● نقل سوق البضائع الايرانية في الكويت من منطقة شرق الى منطقة الدوحة.

● موضوع تهريب المخدرات الذي بات يقلق عددا من دول الخليج والاجراءات المتخذة في البلدين لمحاربة التهريب اضافة لعدد من المواضيع الامنية التي تهدف الى توطيد العلاقات بين البلدين الجارين.

البيت الابيض: ستعني الكثير من الوظائف

صفقة طائرات تجارية للسعودية

واشنطن - رويتر - قال مسؤول في البيت الابيض ان المملكة العربية السعودية وافقت على شراء ما قيمته مليارات الدولارات من الطائرات التجارية من شركتي «بوينغ» «ومكدونيل دوغلاس».

وقال المسؤول «انها صفقة كبيرة. انها صفقة جيدة لبيع منتجات الطيران التجاري ستعني الكثير من الوظائف».

وقدر خبراء بالصناعة قيمة المشتريات السعودية المتوقعة من الطائرات التجارية بما يصل الى ستة

(البقية على الصفحة ٢٥)

دمشق: تل ابيب تحاول تبديل الاولويات

المنظمة تطالب القاهرة بـ«فك الارتباط» مع غزة

دمشق - الياس مسوح:
بيروت - نبيه برجي:
القاهرة - القبس:

اكدت مصادر فلسطينية بالقاهرة ان المشاورات التي جرت مؤخرا بين المسؤولين المصريين والفلسطينيين بشأن تنفيذ اتفاق غزة - اريحا، بحثت ايضا الموعد المناسب لفك الارتباط المصري بقطاع غزة، وانهاء مسؤولية مصر عن القطاع، في اعقاب تولي الفلسطينيين الحكم الذاتي.

من جهة ثانية رأت مصادر سورية مطلعة بان الوضع في جنوب لبنان يثير القلق وان اسرائيل تدفع بالموقف الى حافة الهاوية بهدف تعطيل المفاوضات وتبديل الاولويات في واشنطن.

وقالت انباء «القبس» من بيروت ان كريستوفر يستعد لجولة مكوكية جديدة في المنطقة لتحريك مقررات قمة جنيف بين الرئيسين الاسد وكلينتون.

● طالع ص٢٥ ●

مسابقة شهر رمضان المبارك في القبس

نيسان صني ٩٤

NISSAN

الجائزة الاولى

سيارة صني ٩٤

مقدمة من: شركة عباس احمد الشوان واخوانه ذ.م.م

بالاضافة الى مجموعة من الجوائز القيمة تعلن قيمتها

ارز تلدا بسمتي

نوزع زعفران اسباني مجانا في جميع اسواق الجمعيات والجملة خلال فترة شهر رمضان المبارك - يمكن لجميع مستهلكي ارز تلدا بسمتي الحصول على اجود اصناف الزعفران الاسباني (درجة الكوبي) مجانا، وبذلك تحصل على نصف غرام مع كل كيس زنة ٥ كيلو، وجرام واحد مع كيس زنة ١٠ كيلو وجرامين مع كيس زنة ٢٠ كيلو

ندعوا مستهلكي ارز بسمتي تجربة الزعفران المجاني عند شرائكم لاي اكياس ارز تلدا بسمتي

٥٠ تذكرة سفر الى الديار المقدسة

لقضاء العمرة

لقراء القبس الكرام

بمناسبة شهر رمضان المبارك

الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

التفاصيل على صفحة (٣١)

شركة الفيديو الدولي تقدم
كرتون
النمر المقنع ٣
الجزء الثالث
الدولي: ٥٧١٥٩١١ - ٥٧٤٦٦٧٧





أحالته لادارة التنظيم
«الفنية» ناقشت طلب ملاك العقارات توسيع دور الجمعيات

كتب زكريا محمد:

بحثت اللجنة الفنية في المجلس البلدي في جلستها أمس الاول برئاسة العضو خليفة مساعد الخرافي، طلبا مدرجا على جدول الاعمال.

وقال مقرر اللجنة احمد لاري بان اللجنة اوصت بالموافقة على طلب جمعية النجاة الخيرية بفتح مقصف لصندوق اعانة المرضى في مستشفى ابن سينا، بالموافقة على ترخيص انشاء مظلتين لانتظار المراجعين في الموقف الجنوبي لمجمع الوزارات.

● احمد لاري

واضاف العضو لاري بان اللجنة نظرت بطلب الهيئة العامة للشباب والرياضة بخصوص الترخيص لفتح مطعم بمركز شباب الدعية وتم تحويل الطلب لادارة التنظيم لاختيار موقع داخل المركز لخدمة الاعضاء، وكذلك نظرت اللجنة بطلب اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي بخصوص تخصيص موقع لهم بجنوب الصباحية، وتم تاجيله لتخصيص المنطقة للاسكان حيث انها بانتظار تصديق مجلس الوزرار على ذلك.

واشار لاري الى ان اللجنة الفنية بحثت كتاب نادي القادسية الرياضي بخصوص توسعة النادي وتم تاجيل الطلب للسبت المقبل للاجتماع مع رئيس النادي كما تم بحث طلب ترخيص فتح مستشفى اهلي عام واحالة الموضوع لادارة تنمية المشاريع بالبلدية.

كما تم بحث كتاب الاتحاد الكويتي لملاك العقارات التجارية حول توسيع دور الجمعيات التعاونية وافرعها حيث كان لهم تحفظ على توسع الجمعيات في بعض الانشطة، مثل بيع المفروشات والادوات الكهربائية وتمت احالة الموضوع لادارة التنظيم لادراجه ضمن الدراسة الخاصة بالجمعيات التعاونية.

لجنة لشؤون الموظفين بالعدل
ضوابط لحركات النقل والتدوير.. والنظر في التظلمات

كتبت فريال العطار:

اصدر وزير العدل والشؤون الادارية مشاري جاسم العنجري قرارا بتشكيل لجنة شؤون الموظفين في الوزارة برئاسة الوكيل مشاري سعد المطيري وعضوية مجموعة من الوكلاء المساعدين والقياديين في خطوة تهدف الى وضع ضوابط ومعايير لحركات النقل والتدوير بالوزارة.

وتختص هذه اللجنة بالاضافة الى ما يحال اليها من الوزير باعتماد تقارير كفاءة العاملين بالوزارة والنظر في التظلمات المقدمة من الموظفين الذين تقدر كفاءتهم بدرجة ضعيف وكذلك اقتراح ترقية الموظفين بالاختيار واقتراح منح العلاوات التشجيعية على ان ترفع هذه اللجنة اقتراحاتها في ما يتعلق باختصاصاتها وفي ما يحال اليها من الوزير لابداء الراي فيه الى السلطة المختصة لاعتمادها او تعديلها او رفضها على ان يكون قرارها نهائيا.

وتضم اللجنة في عضويتها كل من ناصر محمد ناصر النصرالله وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخبرة والتحكيم، خالد احمد سعود المضف وكيل الوزارة المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق، صلاح يوسف صقر ال بن علي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية، جمال احمد الشهاب وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية والعلاقات الدولية، عبد العزيز يوسف عبدالله طالب العبدالله مدير ادارة الشؤون الادارية، عمر خالد احمد الشرقاوي مراقب شؤون الموظفين عضوا وامينا للسر.

بمناسبة رمضان
مواد تموينية بالمجان لمساهمي جمعية هدية

كتب سعيد عبدالقادر:

اعلن رئيس مجلس ادارة جمعية هدية التعاونية انه تقرر توزيع السلع التموينية المقررة للمساهمين مجانا ولمرة واحدة خلال شهر رمضان المبارك، واضاف بان الجمعية ملتزمة بالمقررات التموينية للافراد والمحددة من قبل وزارة التجارة والصناعة وهي ٥ كيلوغرامات ارز، و٢ كيلوغرام سكر وعدد ٤ حبات معجون طماطم، و٣٠٠ غرام عدس والزيت والحليب حسب عدد الافراد، ودعا المساهمين بمنطقة هدية للحصول على مقرراتهم التموينية من فرع التموين بمركز الضاحية واصطحاب البطاقة التموينية وناشد غير المساهمين للمساهمة بالجمعية من اجل الاستفادة من خدماتها، وقال ان عدد البطاقات المقرر صرف المواد التموينية لها مجانا يصل الى ٥٠٠ بطاقة.

وتقدر القيمة المنصرفة خلال شهر رمضان من ٧ - ٩ الاف دينار.

واضاف رئيس مجلس ادارة الجمعية بان الجمعية تتحمل مبلغا وقدره ٢٥٠٠ دينار كمصاريف للمعتمرين البالغ عددهم ثلاثين معتمرا ضمن رحلة العمرة التي قررتها الجمعية الى الاراضي المقدسة خلال شهر رمضان المبارك.

معرض المشغولات الشرقية ٤
يوميا: صباحا و بعد الافطار
فندق المريديان - المسيلة

سوق البرازيلية المركزي فرع الفروانية
يهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك
ويعلن عن عرضه الخاص وذلك بمناسبة الافتتاح
اشتر بقيمة عشرة دنانير فقط.. واحصل فورا على دزينة حلاوة ماء
كل ما يلزم الأسرة تجدونه تحت سقف واحد!
الفروانية - شارع المطافي - مجمع الميلم سنتر

بسم الله الرحمن الرحيم
آل بدران
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة
أمينة محمود أبوعقل
تقبل التعازي ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام في منزل محمود بدران (أبوسعد) في خيطان ش المطار عمارة تيفوني شقة ١٠ الدور الثاني/ خلف مدرسة السيف والسفر
﴿انا لله وانا اليه راجعون﴾

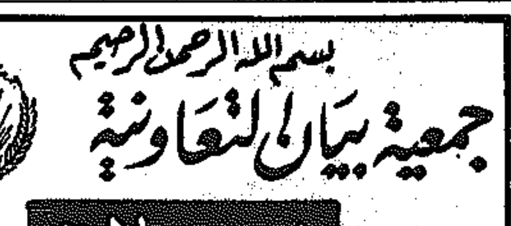
مطلوب
١- موظفة تجيد اللغة الانجليزية
٢- مصورات عدد "٣"
التدريب على حساب الشركة
٥٧٢٥٢٥٦ / ٩٠٦٢٦٨٣

شركة كبرى رائدة في مجال التجارة العامة والمقاولات
بحاجة إلى سكرتيرة
لها إلمام بالطباعة عربي/انجليزي وأن تكون حسنة المظهر
١- نصف دوام ... عدد ١
٢- دوام كامل ... عدد ١
العنوان: الفروانية - الشارع الرئيسي - الدور الأول - مكتب ٤ - مجمع النوري التجاري - تلفون ٤٧٦٢٢٢٥ - فاكس ٤٧٦٣٣٤٩

تسجيلات الرسالة
ترحب بكم في أرض المعارض
قاعة ٢ محل ١٧ وتقدم لكم الجديد من الإصدارات والمحاضرات الجديدة، ويوجد لدينا ختمات منوعة مع إهداء مصحف مع كل ختمة.
يوجد لدينا تبديل شريط الأغاني بشريط قرآن كريم
ومن أراد المساهمة في هذا المشروع عليه الإتصال:
ت: ٢٦٥٢١٩٦ / ٢٦٥٢١٩٨
مع تحيات تسجيلات الرسالة
حولي شارع المكتبات.

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم
آل الكندري
ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم المرحوم الحاج
أحمد محمد علي الكندري
والد كل من خليل وغانم الكندري
تقبل التعازي في منزلهم الكائن في خيطان ق٤ ش٢٧ م٥٩
﴿انا لله وانا اليه راجعون﴾

شركة سيارات كبرى
تطلب فورا
بائعي جملة
على أن تتوافر في المتقدم لهذه الوظيفة الشروط التالية:
● أن لا يقل السن عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة
● لديه خبرة ٣ سنوات على الأقل كبائع سيارات "جملة" في الكويت.
● أن يجيد التحدث باللغتين العربية والانجليزية
● لديه اجازة قيادة كويتية سارية.
من تتوافر فيه هذه الشروط عليه التقدم بطلبه الى
المدير الاداري
ص.ب ٣٦١٠٢ الراس - رمز بريدي ٢٤٧٥٢ - دولة الكويت


بسم الله الرحمن الرحيم
جمعية بيان التعاونية
إعلان
الى أهالي منطقة بيان الكرام..
يسر مجلس ادارة جمعية بيان التعاونية أن يهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك.. أعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركات. وننتهز هذه الفرصة المباركة لنرفع اسمى معاني التهاني والتبريكات لسمو أمير البلاد المفدى.. وسمو ولي عهده الامين وأعضاء الحكومة الرشيدة.
ونزف بشرى للأهالي بأنه قد تم بحمد الله تعالى اعادة افتتاح فرع الخضار والفواكه بقطعة رقم (٥) في ثوبه الجديد.. وكذلك فرع الخدمة المنزلية بضاحية الجمعية.
وسوف يتم توزيع (هدية) زواج للمساهمين الذين يتم عقد قرانهم اعتبارا من أول شهر رمضان المبارك.
كما نذكر الأهالي الكرام بأن السوق المركزي سوف يستمر في العمل لمدة (٢٤) ساعة.
وكل عام وأنتم بخير
مجلس الادارة

مشاريع الصدقة الجارية: غايتنا....
سنبلة ذهبية ٥٠٠ د.ك
سنبلة فضية ٢٥٠ د.ك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"إذا مات ابن آدم إنقطع عمله إلا من ثلاث"
صدقة جارية
أو علم ينتفع به
أو ولد صالح يدعو له
رواه "مسلم"
إتصل بنا يصلك مندوبنا / ٢٤٥٠٤٢٨ - ٢٥٧١٦٨٦ / بيجر ٩١٩١٤٨١
إنها صدقة السنابل... حيث تستثمر في مشاريع إستثمارية وعقارية وتجارية، وينفق من ريعها على مشاريع الخير إلى ماشاء الله تعالى. فهي طريقك لأجر مستمر في حياتك وبعد مماتك فساهم معنا وليكن لك نصيب منها.
الشيخ / أحمد عبدالعزيز القطان
رئيس لجنة وقف السنابل

الامير يهنئ بالعيد الوطني لليتوانيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس ليتوانيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

السعدون استقبل السفير المصري ووفد الجمعية التعاونية النسائية

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون امس السفير امين محمود نمر سفير جمهورية مصر في الكويت دطعيمة الجرف ووفد من الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ضم عائلة الساير رئيسة الجمعية، ولولوة الملا امينة السر وعضو مجلس ادارة، والعضوات دلال المشعان والدكتورة بثينة المقهوي وسلامة مبارك النومان ونوره المهيني وبدرية الفرج وليلى الغربللي.

سالم الصباح التقى السفير الباكستاني

اجتمع رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الشيخ سالم الصباح مع السفير الباكستاني لدى الكويت كرامة الله خان غوري.

وقال بيان وزعته اللجنة ان الحديث خلال الاجتماع تطرق الى موضوع افراج النظام العراقي مؤخرا عن ثمانية باكستانيين كانوا محتجزين لديه بعد تدخل رئيسة وزراء باكستان، واضاف ان الحديث تطرق ايضا الى زيارة مرتقبة لرئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الى باكستان.

الفضالة استقبل السفير نمر ومدير بنك التسليف

استقبل نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة امس امين نمر سفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت يوسف الحوطي مدير عام بنك التسليف والادخار.

زار اللجنة الاستشارية مهنئا برمضان

ولي العهد: قوتنا في تماسكنا

تبادل الزيارات.. تقاليد موروثة ينبغي المحافظة عليها

ولي العهد لدى زيارته اللجنة.. وفي استقباله د. المذكور

حديث بين الشيخ سعد ود. المذكور بحضور محافظ العاصمة

تصوير: مرهف حورية

د. المذكور: الديوانية الاجتماعية هدفها ربط اللجنة بالمجتمع

كتب زكريا محمد:

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان قوة اهل الكويت تكمن في تعاونهم وتآزرهم، حيث ظهر ذلك جليا واضحا ابان العدوان العراقي الغاشم على الكويت حيث لم تستطع عمليات البطش والتعذيب التي تعرض لها الكثير من المواطنين على ايدي الاعداء ان تفت في عضدهم، بل زادتهم تماسكا، موضحا سموه بأن ما حصل يعتبر درسا لنا يجب ان نستفيد منه الكثير، ومن العبر التي ترتبت على ما جرى ان من كان مع الله كان الله معه.

واضاف سمو ولي العهد اثناء زيارته للجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية لتهنئتهم بشهر رمضان الكريم، ورافق سموه في الزيارة محافظ العاصمة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح، والشيخ فهد سعد العبدالله الصباح والشيخ سلمان الحمود الصباح اضاف سموه بان هذه الزيارات هي عادات وتقاليد ورثناها عن الآباء وهي تبرز دور المحبة والإخاء ويجب المحافظة عليها وان نورثها لابنائنا..

وكان في استقبال سموه رئيس اللجنة الاستشارية العليا الدكتور خالد المذكور ونائب الرئيس الدكتور عادل الفلاح والأمين العام الدكتور ايوب الايوب والمستشار عبدالله علي العيسى نائب رئيس محكمة التمييز ونائب رئيس مجلس القضاء الاعلى والمستشار الدكتور عبدالله محمد عبدالله والمستشار كاظم محمد المزيدي والدكتور عجيل جاسم النشمي والدكتور محمد عبدالغفار الشريف والدكتور عبدالمحسن الخرافي حيث قدم سمو ولي العهد التهاني لاعضاء اللجنة، ثم تجول في اقسام اللجنة الاستشارية وقدم الدكتور المذكور هدية لسمو ولي العهد، عبارة عن مجموعة كتب من اصدارات اللجنة.

وكانت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية قد اختتمت ديوانيتها الاجتماعية امس الاول لاستقبال المهنئين بشهر رمضان المبارك.

من جهة ثانية قال رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية الدكتور خالد المذكور في تصريح لـ «القبس» ان شهر رمضان هو موسم خير رباني يتمتع فيه المسلم بعبادة ربه سبحانه وتعالى من صيام واجب وصلاة التراويح والتهجد ويؤدي فيه الصدقات والاحسان والعطف على الفقراء والمساكين.

واضاف د. المذكور بان شهر رمضان في الكويت له سمة بارزة تتمثل في تبادل الزيارات والدواوين المفتوحة لتزيد من الصلة الوطيدة بين الناس والتي تربط المجتمع مع بعضه خصوصا في النصف الاول من رمضان بحيث تكون هذه الظاهرة بارزة.

واشار د.المذكور الى ان مشاركة اللجنة الاستشارية في احياء هذه الليالي المباركة تحدث لاول مرة منذ انشائها، حيث نظمت الديوانية في مقر اللجنة ووجهت الدعوات لفعاليات المجتمع، وهذه بداية جاءت بمناسبة شهر رمضان لاستقبال الجمهور ولربط اللجنة بالمجتمع الكويتي للتعريف بها وبانجازاتها ورغبة منها في تهيئة الاجواء وهذا من ابرز اهدافها.

وتطرق د.المذكور الى انجازات اللجنة فقال انه خلال العامين الماضيين كانت مرحلة التاسيس والدراسة والعطاء للجنة، وبتجديد عملها لمدة عامين اخرين تاتي مرحلة الانجاز وتتمثل بوادره في انتهاء فريق عمل اللجنة التشريعية من مراجعة وتعديل ٣ قوانين هي القانون المدني وقانون الاثبات والمرافعات والقانون الجزائي وسوف تعرض هذه القوانين على اللجنة الاستشارية العليا تمهيدا لرفعها لسمو الامير.

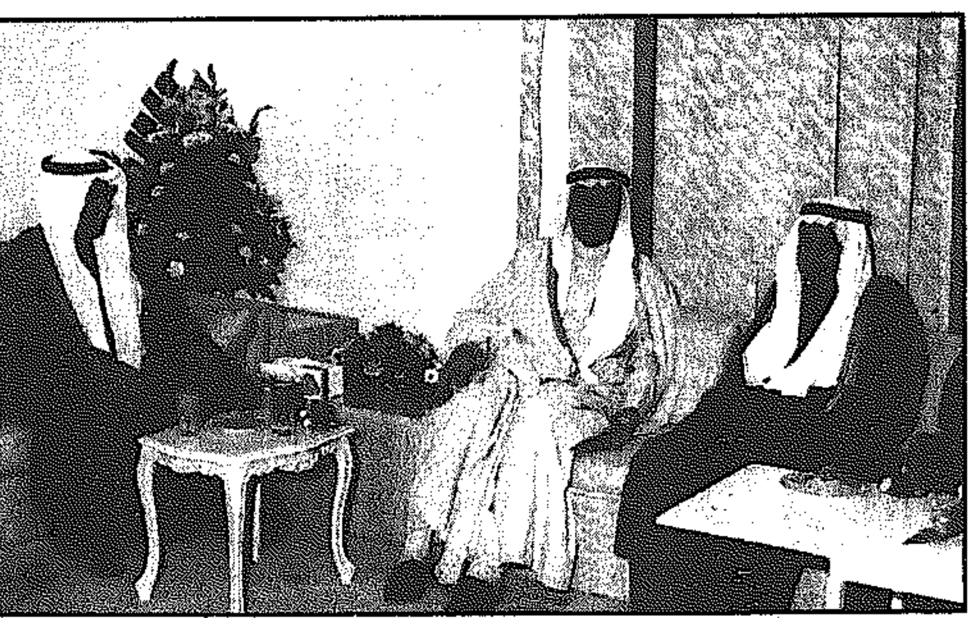
وبين د.المذكور بان اللجنة التربوية انتهت من وضع مشروع يتمثل في مادة مستقلة تكون ضمن الدراسة في جميع مراحل التعليم بمدارس الكويت وتتعلق بتجويد القرآن وحفظه، ورفع هذا المشروع لسمو الامير وعرض على مجلس الوزراء واحيل لوزارة التربية، ووضعت اللجنة التربوية ورقة عمل لتهيئة الاجواء وآلية التنفيذ وستناقش في اجتماع اللجنة الاستشارية والذي سيعقد يوم الاثنين المقبل.

واكد د.المذكور بان هناك انجازات في الطريق وتتعلق بوضع النظام التربوي الكامل وكذلك وضع بعض البرامج الاعلامية بالتعاون مع وزارة الاعلام والالتقاء بالفعاليات الاقتصادية والفكرية بعد العيد مباشرة.

وقال د.المذكور بان اعضاء اللجنة الاستشارية قاموا بزيارات لدول مجلس التعاون الخليجي ولجمهورية مصر العربية وباكستان وماليزيا حيث كان الهدف منها التعريف باللجنة وبيان مهمتها، وكذلك للاستفادة مما عند هذه الدول من مشاريع قوانين وفق الشريعة الاسلامية بالاضافة للاستفادة من الخبرات العلمية.

وتم التنسيق والتعاون مع بعض الخبراء والاكاديميين في المجالات المختلفة ومع بنك التنمية الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة ومجمع الفقه الاسلامي والأزهر الشريف وجامعات دول مجلس التعاون الخليجي.

جانب من الزيارة





الوكيل المزروعي والسفير السعودي ود. المذكور



تهنئة برمضان

اقتراح بقانون لالزام الشركات التجارية بتعيين نسبة من الكويتيين

قدم النائب طلال عثمان السعيد اقتراحا بقانون لالزام الشركات التجارية بتعيين نسبة من الكويتيين في وظائفها وشراء المنتجات المحلية.

تناول المشروع ما يلي:

«مادة اولى»

على جميع الشركات، ايا كان وصفها او تكييفها القانوني على اختلاف انواعها، التي تساهم الدولة في راسمالها باي حصة منه، ان تلتزم بتعيين عدد من الكويتيين فيها لاتقل نسبته عن ٧٠ بالمائة من مجموع موظفيها.

«مادة ثانية»

يجب ان تتضمن العقود التي تبرمها الشركات التي تملك الدولة اكثر من خمسين بالمائة من راسمالها، التزام المتعاقد معها بتشغيل نسبة معينة من الكويتيين لاتقل عن نصف النسبة المحددة في المادة السابقة.

«مادة ثالثة»

تلتزم الشركات المشار اليها في المادة السابقة بشراء ما تحتاج اليه في نشاطها من مواد خام او اولية او مصنعة من الانتاج المحلي متى وجدت بالمواصفات اللازمة لها، وذلك بما لايقل عن ٥٠٪ من الاحتياجات.

«مادة رابعة»

في حالة مخالفة حكم اي من المواد السابقة، ينذر المسؤول عن المخالفة بوجوب تصحيحها فاذا انقضت فترة خمسة عشر يوما من تاريخ انذاره دون تصحيح يعتبر مستقيلا من منصبه، ولايجوز اعادة تعيينه فيه.

مذكرة ايضاحية

دابت الكثير من الشركات التجارية على استقدام العمالة الاجنبية لتعيينها في الوظائف الهامة والحساسة في هذه الشركات، واستبعاد العناصر الوطنية والكفاءات المخلصة التي تهدف لبناء وطنها واعادة اعماره، وحيث ان الدولة تساهم في راسمال هذه الشركات فان من الاولى ان يعين فيها الشباب الكويتي القادر على العطاء، من اجل اقتصاد وطني قوي يساهم في النهضة الكويتية الشاملة واعداد جيل من الشباب العامل للمستقبل.

وقد اعد مشروع هذا القانون لالزام الشركات التجارية بتعيين نسبة من الكويتيين فيها لاتقل عن ٧٠٪ من موظفيها.

واستكمالا للفكرة التي تقوم عليها الحكمة التشريعية للمادة الاولى، نص المشروع في مادته الثانية على وجوب تضمين العقود التي تبرمها الشركات التي تملك الدولة اكثر من خمسين بالمائة من راسمالها، التزام المتعاقد معها بتشغيل نسبة معينة من الكويتيين لاتقل عن نصف النسبة المحددة في المادة الاولى، اي بما لاتقل نسبته عن ٣٥٪ من الموظفين فيها، وذلك ضمانا لوجود عنصر وطني يعمل في هذه الشركات.

وكذلك بالزامها بشراء ما تحتاج اليه من مواد خام او مصنعة من الانتاج المحلي تشجيعا للصناعة الوطنية ودفعا بها للامام.

ولم يغفل المشروع الجزاء الذي يترتب على الشركة ان لم تلتزم بذلك فقد نصت المادة الثالثة منه على ان ينذر المسؤول عن المخالفة في حالة ارتكابه اياها بتصحيحها قبل انقضاء خمسة عشر يوما من تاريخ انذاره فاذا انقضت هذه المدة دون تصحيح اعتبر المخالف مستقيلا من منصبه ولايجوز اعادة تعيينه في هذا المنصب.

جوهر لـ «القبس»: برامج منظمة لحماية البيئة البحرية

زيادة التوعية لدى الشركات النفطية

كتبت زينب عبد الهادي:

قال رئيس منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في منطقة الخليج، «جاوكماو» الكابتن فاضل جوهر انه بعد نجاح المؤتمر الاقليمي الذي عقد في الكويت حول عمليات الناقلات والبيئة البحرية في الخليج قامت المنظمة بتنظيم حلقة بحث في مسقط حول معامل التكرير.

وشارك فيها ٦٥ شخصا وهدفت الى مناقشة معالجة النفايات حيث قدمت فيها ثمانية بحوث فنية من قبل ممثلي مختلف معامل التكرير في منطقة الخليج.

واوضح جوهر في تصريح لـ «القبس» ان هذا المؤتمر ياتي ضمن برامج منظمة «جاوكماو» لزيادة ورفع التوعية في الشركات النفطية في الخليج في مجال حماية البيئة البحرية.

واشار الى ان المنظمة التي انشئت في عام ١٩٧٢ تقوم بدورها في مساعدة الشركات العاملة في الخليج على تطوير وسائل مكافحة اي التلوث حتى اصبحت المنظمة الآن مركزا للربط لمكافحة تلوث يظهر بحيث تقوم بدور الاتصال والتنبيه السريع لتدارك الامر.

واضاف جوهر بان المنظمة عقدت مجموعة من الندوات والمؤتمرات وخرجت بنتائج جيدة، حتى اصبح الخليج الآن نظيفا ومياهه سليمة.

وعن الموقف بالنسبة لتلوث مياه الخليج من جراء الناقلات اكد جوهر ان مياه الخليج نظيفة ولكن الوقاية دائما خير من العلاج، ونظرا لان هناك حوالي ٦ آلاف ناقلة تمر بالخليج سنويا فيجب ان تتم مراعاة شروط السلامة والتصميم الجيد لهذه الناقلات لضمان استمرار سلامة ونظافة مياه الخليج.

وقال جوهر ان من ضمن التوصيات التي خرج بها المؤتمر دعوة المنظمة للتعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج والاستمرار بتنظيم السلسلة السنوية لحلقات البحث بالتعاون مع معامل التكرير الاقليمية وكذلك الابقاء على النظام الدوري الابجدي في تنظيم الاستضافة لحلقات البحث من قبل شركات معامل التكرير، ومتابعة الاتصال الوثيق مع الادارة ذات العلاقة في مجلس التعاون الخليجي لتشجيعه على المشاركة في حلقات البحث.

وعلى ان تعاد التسمية الحالية لحلقة البحث بمعالجة نفايات معامل التكرير الاقليمية ولتصبح حلقة البحث المتعلقة بحماية البيئة البحرية لمعامل التكرير، وكذلك دعوة الخبراء الاقليميين العاملين في المنظمات الاخرى المهتمة بهذا الموضوع للمشاركة في تقديم ابحاثهم في هذه الحلقات، وزيادة عدد المواضيع التي تتناولها الحلقات بحيث تشمل مواضيع معالجة النفايات الصلبة وغير ذلك، وتعزيز الاتصال المتبادل في هذا المجال بين معامل التكرير ذات العلاقة في المنطقة.

فاضل جوهر

توضيح

ورد في عدد امس ضمن لقاء فاطمة الحربي ان المساعدات الاجتماعية تعمق مفاهيم الاتكالية وتزيد نسبة المطلقات. والصواب ان المبالغة في زيادة المساعدات الاجتماعية تعمق مفاهيم الاتكالية.. وتزيد نسبة المطلقات لذا اقتضى التوضيح.

تقسيم البوسنة يكرس نتائج العدوان

الكويت تطالب حلف الاطلسي بالحزم في تنفيذ انذاره للقوات الصربية

نيويورك - خولة نزال

طالبت الكويت بشدة حلف شمال الاطلسي ان يكون حازما في تنفيذ انذاره الموجه الى القوات الصربية، وان يتم توسيع نطاق هذا الانذار ليشمل جميع مناطق جمهورية البوسنة والهرسك.

جاء ذلك خلال كلمة الكويت والتي القاها السفير محمد ابو الحسن امام جلسة مجلس الامن الدولي والتي انعقدت امس الاول بشكل طارئ لبحث التطورات الاخيرة في البوسنة والهرسك.

ووصف ابو الحسن هذه التطورات الاخيرة بانها منعطف خطير وتاريخي يتمثل في التحدي الصربي للقرارات الدولية، وشدد على اهمية تحمل مجلس الامن الدولي مسؤولياته في الاشراف المباشر على المفاوضات السياسية بخصوص البوسنة بحيث يتم نقلها من جنيف الى نيويورك بعد ان اثبتت فشلها، ووصولها الى طريق مسدود.

واعرب ابو الحسن عن تقدير الكويت لقرار حلف شمال الاطلسي الاخير رغم انه جاء متاخرا، وقال ان الكويت تفسر هذا القرار بانه موقف انذار جدي للقوات الصربية يطالبها بوقف العدوان.

وجدد ابو الحسن موقف الكويت الداعي الى استثناءجمهورية البوسنة والهرسك باعتبارها ضحية العدوان من الحظر العسكري المفروض على يوغوسلافيا السابقة بموجب القرار ٧١٣ بحيث يمكنها من حقها الشرعي في الدفاع عن النفس، وفقا لاحكام المادة ٥١ من الميثاق، مشيرا الى انه لا يعقل ان يستمر الحظر على شعب يتعرض للابادة، بينما يتلقى المعتدي المتسلط تعزيزات متواصلة لقواته.

ومن جهة ثانية انتقد السفير ابو الحسن خطة تقسيم البوسنة والهرسك الى ثلاث جمهوريات بحيث يكون للجمهورية ذات الاغلبية المسلمة حوالي ٣٣.٣ بالمائة من الاقليم، ويكون للكروات حوالي ١٧.٥ بالمائة، ويكون للصربيين ما يقارب نصف اراضي الاقليم، ووصف خطة التقسيم هذه بانها غير منصفة وتحمل في طياتها مؤشرات تدق ناقوس الخطر على الصعيد الدولي لثلاثة اعتبارات اساسية اولها بانها تعني تخلي مجلس الامن عن السعي لتنفيذ قراراته السابقة تحت احكام الفصل السابع من الميثاق، وان الوضع الذي سيئول اليه المسلمون داخل المناطق الآمنة هو بمثابة معسكرات اعتقال متناثرة وغير مترابطة مما سيؤدي الى انهاء الوجود الفعلي للكيان الاسلامي داخل تلك الدولة، واخيرا لاعتبار ان القبول بالتقسيم على اساس الوضع القائم يعني تكريس نتائج الاعمال العدوانية ومبدأ كسب الاراضي بالقوة، الامر الذي يعد مخالفا لاحكام ميثاق الامم المتحدة والارادة الدولية.

واختتم ابو الحسن كلمة الكويت، مشددا على اهمية تلبية المطالب الجغرافية والانسانية لدولة البوسنة والهرسك ومنها اعطاؤها منافذ على البحر لكي يكون لها مقومات حيوية، وحتى لا يكون اي اتفاق لهذا الشأن مدعاة لحروب ونزاعات مقبلة واكد مفهوم الكويت في انه لن يكتب الدوام لاي تسوية ما دام يفرض طرف معتمد ارادته بالقوة، وتبقى هناك ضحية للعدوان.

متبرعون جدد للسور الرابع

اعلنت اللجنة الوطنية لجمع التبرعات لتاسيس السور الرابع اسماء دفعة جديدة من المتبرعين هم: شاكر عبدالمجيد رشيد الكاظمي واولاده ٣٠٠٠ دينار، موظفو الادارة العامة لمنطقة الشعيبة ١.٧٦٢ دينارا، موظفو وزارة النفط ١.٠٩١ دينارا، مواطن ١٠٠ دينار، دغيم مهدي محمد المطيري ١٠٠ دينار، مريم محمد دخيل الحمدان ٥٠ دينارا، شخير دوبيان عواد العنزي ٥٠ دينارا، محمد وصل الله راجي الديحاني ٥٠ دينارا، ابراهيم خليل الجاسم ٥٠ دينارا، مبارك عبدالعزيز القملاس واولاده ١٠ دنانير، عبدالعزيز مبارك القملاس ١٠ دنانير، سعد سيف الهدب واولاده ١٠ دنانير، عبدالله سعد الهدب واولاده ١٠ دنانير، جادالله عبدالله جادالله الحسيني واولاده ١٠ دنانير، مبارك الاسود الحسيني واولاده ١٠ دنانير، نجاة احمد محمد المضاحكة ١٠ دنانير، احمد شوقي هلال واولاده ١٠ دنانير.

وفي ما يلي ارقام حسابات اللجنة الوطنية لجمع التبرعات لتاسيس السور الرابع:

١٩٣٠٠/٧ بيت التمويل الكويتي، ٣٩١٣٢٨٠١٠١ بنك الكويت الوطني، ٠٦٠٠٥٥٧٧٤ بنك الخليج، ١١٥٤٦٣٨٢ بنك الكويت والشرق الاوسط ٠١٠١٠٨٩٧٠٠ البنك التجاري الكويتي، ٢٠٦٠٢٦٢٠٠٦ بنك برقان، ٦٤٤٤ البنك الاهلي الكويتي، ١٠١٢٢٥٧٢٩٠٠٢١٨ بنك البحرين والكويت.

حلقة جديدة عن التراث البحري

يعرض مساء اليوم الخميس على القناة الاولى بتلفزيون الكويت البرنامج الشعبي «مع التراث البحري» الذي تعده لجنة احياء التراث البحري بالنادي البحري الرياضي الكويتي، ويستضيف البرنامج في حلقة اليوم محمد ماجد الشاهين الغانم وهو احد رجال الرعيل الاول والمختصين في شؤون السفر، فيما ستتناول الحلقة موضوع السفر وكيف كان الكويتيون يستغلون البحر في التنقل بين بلدان الخليج والمحيط الهندي للتجارة.

بالتعاون مع جامعة كنتاكي الاميركية

برنامج وقائي وعلاجي في مجال طب الاسنان.. لمدارس حولي الصحية

وقعت الكويت وجامعة كنتاكي الاميركية على اتفاقية في مجال التعاون الصحي تنص على تنفيذ الجامعة لبرنامج وقائي وعلاجي في مجال طب الاسنان لمدارس منطقة حولي الصحية.

ووقع الاتفاق عن الجانب الكويتي وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون طب الاسنان الدكتور ابراهيم المهلهل بينما وقعها عن جانب الجامعة الاميركية ممثل عن كلية الطب فيها.

وقال الدكتور المهلهل في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الاتفاقية تنص على تنفيذ جامعة كنتاكي لبرنامج وقائي وعلاجي على مدى خمس سنوات لتلاميذ ٣٤ روضة اطفال و٣٧ مدرسة ابتدائي و٣٠ مدرسة متوسطة في منطقة حولي الصحية، واوضح انه بموجب هذا الاتفاق فان الجامعة ستقوم بجلب معدات واحضار اطباء اسنان ليقوموا بفتح عيادات اسنان في مدارس المنطقة لتنفيذ برامج وقائية وعلاجية للتلاميذ.

وقال الدكتور المهلهل انه بهذا الاتفاق تكون الوزارة قد غطت جميع مناطق الكويت بمثل هذا النوع من البرامج الوقائية العلاجية في مجال طب الاسنان في المدارس.

وبين ان وزارة الصحة قامت بتوقيع اتفاقية مع الكلية الملكية الدانمركية بتنفيذ برنامج وقائي وعلاجي في مدارس منطقة الاحمدي الصحية قبل الاحتلال العراقي الغاشم على الكويت، شمل ٢٠ روضة اطفال و٣٥ مدرسة ابتدائي و٢٢ مدرسة متوسطة و٢٥ مدرسة رياض اطفال و٣٤ مدرسة ابتدائي في منطقة الفروانية الصحية.

وقال الدكتور المهلهل ان الوزارة قامت ايضا بتوقيع اتفاقية مع معهد فورسايت الاميركي للتنفيذ مثل هذه البرامج لتلاميذ ١٥ مدرسة رياض اطفال و٢٢ مدرسة ابتدائي و٧ مدارس متوسطة في منطقة الجهراء الصحية في حين تتولى ادارة طب الاسنان تنفيذ البرنامج في مدارس منطقة العاصمة الصحية.

شخصي جدا

يحن للمرقاب... حبه الدائم لزوجته ويصد المعجبات ويعيش ليومه



اعبر عن مشاعري بسهولة

احب المزاح والدعابة واكره التصنع

تصوير: مؤمني عباس

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جاسم العون:

لست متعصبا.. ولا متزمتا.. ومنصب الوزير لم يغيرني

لكل منا خصوصياته.. ولكل منا اسراره يحاول ان يبقيها طي نفسه ولا يظهرها الا في حالة بوح وصدق مع الذات التي تاتي في لحظات نادرة. «القبس» عبر زاوية «شخصي جدا» عمدت الى اكتشاف هذه اللحظات مع ضيوفها.. لتتعرف على خصوصياتهم لتفتزع بعض الاسرار التي كانت طي الكتمان، عبر مساجلة حوارية حرصنا خلالها على ان يكون الفكر هو المسيطر فيها حرصنا على مكانة ضيفنا ومنزلته الاجتماعية.

وضمن هذه الحدود، نطلق اشارة البدء في «شخصي جدا» لنتعرف عبرها على العديد من الشخصيات الذين سنلتقيهم اسبوعيا في رحلة بوح اساسها الصدق والصراحة والعفوية وسرعة البديهة في الاسئلة والاجوبة لتشكل من خلالها صورة صادقة عن هذه الشخصيات التي نعرف عنها جانب المسؤولية لنتعرف على خصوصياتهم عبر «شخصي جدا».

نلتقي اليوم مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جاسم العون ليكون اول ضيف في هذه الزاوية ليكشف جوانب شخصيته بصراحته المعهودة، ويكون حديثه شخصيا جدا جدا من خلال الحوار التالي

● من انت بعيدا عن المنصب والمسؤولية؟

- جاسم العون

● هل بلغت احلام طفولتك وشبابك؟

- الى حد ما

● من ضمنها ان تصبح وزيرا؟

- الانسان بطبيعته طموح

● الصدفة، الحظ، الارادة، اي منها له دورا اساسي في حياتك

- التوفيق من الله سبحانه وتعالى هو الاساس في حياتي

● ما الذي تغير فيك منذ توليك منصب وزير؟

- لم يتغير شيء.. اليوم انا وزير/ غدا مش موجود

● طفولتك كيف كانت؟

- اجمل مراحل حياتي.. وطفولتي كانت هادئة

● مرحلة المراهقة؟

- لم امر فيها

● الشباب؟

- من افضلها

● ما الذي تتذكره في طفولتك؟

- العفوية والطبيعية والبراءة

● الالعاب التي كنتم تمارسونها؟

- الالعاب الشعبية الشائعة

● وانت شخصيا ماذا كنت تلعب؟

- لم تكن تستهويني تلك الالعاب، وكنت افضل السباحة..

● يعني تحب البحر؟

- احب البحر.. ولكن ليس صيد السمك وانما القنص

● وهل تجيد القنص جيدا؟

- كنت ماهرا جدا ومازلت لحد الان

● اذا نظرت للخلف.. تبتسم ام تحزن.. ام تتنهد؟

- لا انظر للخلف ابدا.. فقط انظر للمستقبل

● ولماذا؟

لان الانسان الذي ينظر الى الامس يتعب

● الغد ماذا تتامل منه؟

- ان يكون افضل من الامس

● اصدقاء الطفولة والشباب هل تلتقي بهم حاليا ام ان المنصب يحتاج لصداقات جديدة؟

اجرت اللقاء: سهام حرب

- دائما التقي بهم.. على فترات متقطعة.. ودائما احاول عدم قطع صلتي بالناس ولا سيما مع اصدقائي دائما اخصص يوما بالاسبوع للالتقاء بهم

● ما هي الاحاديث التي تدور بينكم؟

- عن الماضي، عن طفولتنا، عن شبابنا، عن يومنا عن حياتنا العادية.

● لماذا عندما يلتقي احدنا باصدقاء الامس تكون الذكريات محور الاحاديث؟

- لان الذكريات حلوة

● واين تحط بك مراكب الذكريات الان؟

- في فريج المرقاب

● لماذا؟

- اجمل ايام حياتي قضيتها في هذا الفريج.. حيث ربعي.. منزل اسرتي، جماعتي، طفولتي..

● منصبك يفرض عليك التعامل مع الاخرين بدبلوماسية ..الى اي حد تعتمد هذا الاسلوب؟

- ليس دائما.. لو استبعدنا منصب السفير لوجدنا المناصب القيادية الاخرى تحتاج الى الصراحة والحزم اكثر من الدبلوماسية

● يقال ان الدبلوماسية وجه من وجوه النفاق ..الى اي حد هذا صحيح؟

- صحيح احيانا، تكون وجها من وجوه النفاق

● هل انت صريح؟

- صريح جدا..

● بصراحة من هو الوزير الاقرب الى نفسك؟

- ما عندي وزير معين قريب الى نفسي.. كلهم زملائي اعزهم واحترمهم

● هذه اجابة دبلوماسية وليست صراحة؟

- لانه اصلا ما عندي احد

● عضو مجلس امة تحرص على سماع خطبه وكلماته ؟

- استمتع عندما يتكلم حمد الجوعان، عسى الله يشفيه

● لو لم تنجح بالانتخابات هل كان يمكن ان تصبح وزيرا؟

- هذا يعتمد على اختيار اصحاب القرار

● ما الفكرة التي كانت لديك عن وزارة الشؤون؟

- وزارة خدمات تحتاج الى اصلاح كبير

● بدات بالاصلاح؟

- نبذل جهودا عسى الله ان يوفقنا

● معالي الوزير انت متهم بانك تحب الاضواء والشهرة واكثر الوزراء تصريحات ومقابلات اعلامية فما ردك؟

- الانسان بطبعه طموح، يجب ان يبرز عمله للناس ليس حبا بالشهرة، وانما لتسليط الضوء على اعماله واصلاحاته ليعطي نقطة ضوء بيضاء في صفحة الكآبة التي يعيشها المجتمع الكويتي.. كما يقول ملف الكآبة الذي فتحته «القبس» الاسبوع الماضي

● وهل حقا الشعب الكويتي شعب كئيب؟

- ابدا.. نحن شعب متفائل.. والكآبة سحابة تاتي وتنقشع.

● وهل حقا ان الشعوب العربية هي شعوب نكدية؟

- بالعكس نحن شعوب فرحية

● بعيدا عن المنصب كيف تمضي اجازتك؟

- ما عندي اجازة

- واذا وجدت؟

- اقضيها مع اولادي

● اولادك، هل تتابعهم يوميا ام تترك هذا الامر للسيدة زوجتك.؟

- اولادي، مظلومون مساكين. «معاي مظلومين» لا ادري عنهم شيئا. انا اعترف بانني مقصر واياهم ولكن زوجتي الله يعطيها العافية، متابعة معهم كل شيء.. قبل الوزارة كان كل وقتي لهم.

● يعني الوزارة «سرقتك» من اولادك؟

- وايد

● يمكن ضريبة المنصب؟

- ليست ضريبة المنصب بقدر ما هي ضريبة حب وولاء الانسان لبلده

● مشاكل الوزارة تنقلها للبيت؟

- مشاكل الوزارة معي في البيت البارحة مثلا بقيت للساعة الواحدة ليلا وانا اشتغل بالملفات

● اي ساعة تستيقظ؟

- الخامسة والنصف

● واول كلمة تقولها؟

- لا اله الا الله

● واي ساعة تنام؟

- بين الساعة ١٢ والواحدة ليلا

● وبماذا تختم يومك؟

- بكلمة بسم الله

● ماهي هواياتك؟

- لا يوجد.. فقط امارس رياضة الجري

● ما اسباب ظهور «الكرش» عند العديد من الرجال؟

- من كثرة «العيوش» والبلع

● هل تنفع رياضة المشي والريجيم لازالة هذه «الكروش»؟

- لا ينفع معها لا الريجيم ولا الرياضة.. انهم بحاجة الى نظام غذائي خاص.. وكان الله في عونهم

● كيف تحافظ على رشاقتك؟

- اتبع ريجيما خاصا كان وزني ١٠٥ كيلوغرامات واستقر على ٧٢.. مع شوية رياضة احافظ على رشاقتي

● هل انت متفائل؟

- جدا

● متى تغضب؟

- عندما اشاهد شخصا يرتكب اخطاء بحق نفسه وبلده.

● ماذا يضحكك؟

- كل شيء

● ما الذي يحزنك ويضايقك؟

- عدم التزام الناس في مواعيدهم..

● حكمة ترددها دائما؟

- اتق شر من احسنت اليه

● شاعر تقرأ له دائما؟

- المتنبي، وفهد العسكر.. والامير عبد الله الفيصل

● ممثل كوميدي يضحكك؟

- عبد المنعم ابراهيم

● هل تفكر ان تصدر كتابا عن تجربتك بالوزارة؟

- لا افكر.. فتجربتي بالوزارة متواضعة ولا تستحق ان اؤلف لها كتابا

● لو كنت كاتبا ما هي القضية التي تحرص على اثارتها؟

- قضية دور الرعاية والاهتمام بهذا الجانب من المجتمع الكويتي واعطائه مساحة افضل من الاهتمام..

● ما الذي يشغل بالك؟

- المؤسسات الانسانية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية

● يقال ان الانسان الكويتي يعاني من ازدواجية، هل هذا صحيح؟

- مو صحيح

● الحب في حياتك هل كان له مكان؟

- نعم كان له مكان ومازال

● هل احببت يوما؟

- نعم ومازلت احب..

● اسمح لي ان اسالك عمن تحب؟

- زوجتي

● مفهومك للحب؟

- الحب كلمة سامية.. هي كل الحياة، الحب بلا حب ليست حياة.

● مقومات السعادة؟

- التفاهم

● الحب مجرد هرمونات وكيمياء هكذا يقول علماء النفس ؟

- مو صحيح. الحب مشاعر واحاسيس

● الحب في الارض بعض من تخيلنا، لو لم نجده عليها لاخترعناه هكذا يقول نزار قباني؟

- ما عنده سالفة نزار قباني.. الحب يخلق مع الانسان منذ ولادته ويستمر معه لمماته..

● متى تبرر الغاية الوسيلة؟

- ولا في اي حالة من الحالات.

● لاحظت بانك تحب الاناقة وهذا واضح في شخصيتك فهل تصف نفسك بانك انسان انيق؟

- نعم احب الاناقة جدا فهي جزء من شخصية الرجل، كما هي جزء من شخصية المراة.

● هل تتابع اخر صيحات الموضة؟

- عندما اكون بالخارج ارتدي دائما ما يناسبني.. واخر ما نزل الى السوق من البسه رجالية، فكما قلت لك احب الاناقة..

● الوانك المفضلة؟

- الازرق لي.. والبنفسجي للمراة.

● هل انت متعصب؟

- لا.. اكره التعصب والقيود.. واحب ان يكون الانسان حر التفكير دائما حر التصرفات بحيث نكون في حدود الاخلاقيات والادب، واللياقة.

● المراة التي تلفت نظرك؟

- المحترمة

● ما الذي ياسرك فيها؟

- المراة ككيان متكامل

● مع حقوق المراة السياسية؟

- بحدود.. يعني مع حقوق المراة السياسية ضمن الشريعة الاسلامية

● ما رايك بوصول نبيلة الملا الى منصب سفير، ود. رشا الصباح الى منصب وكيلة؟

- بالنسبة لمنصب السفير بالذات افضل الرجل على المراة ان يتولاه، لانه يحتاج الى تفرغ وصفات قد لا تتوفر في المراة، اما منصب وكيلة فهو ذات صفة ادارية

● لو كنت وزيرا للخارجية كنت ترفض تعيين امراة في مثل هذا المنصب ؟

- نعم.. كنت ارفض للاعتبارات التي ذكرتها ليس نقصا ولا قصورا في المراة، انما المنصب نفسه يحتاج الى طبيعة معينة، وشخصية معينة.

● امس.. اليوم.. غدا.. ماذا تعني لك؟

- الامس انتهى.. اليوم ابتدا.. والغد هو الامل

● الحق - القوة - العدالة.. اي منهم يلائم انسان العصر؟

- الثلاثة يشكلون معا وحدة متكاملة، الحق بدون عدل ما يصير.. العدل بدون قوة ايضا ما يصير.. اما الثلاثة معا يصير

● الزواج الثاني متى تؤيده ومتى ترفضه؟

- لا استطيع ان اقول متى اؤيده ومتى ارفضه لانه حكم شرعي انما انا شخصيا لا احبذه.

● والزواج من اجنبية ما رايك فيه؟

- لا احبذه.

● بنظرك هل انتهى عصر قفص الحريم، ام مازال البعض يستمرئه؟

- اكيد عصر قفص الحريم.. وعصر سي السيد انتهيا منذ زمن.. والمراة اصبحت مكملة للرجل.. والنظرة الدونية للمراة على انها ابنة يجب وضعها في قفص.. ونحجر على رايها.. ونلغي دورها... مرفوضة من الاساس.

● من اقوى الرجل ام المراة؟

- في مواقف يكون الرجل اقوى من المراة، وفي مواقف تكون المراة اقوى من الرجل

● مثل؟

- حالة الولادة.. عند المراة تجربه تكون فيها المراة اقوى من الرجل

● المراة عاطفة.. والرجل موقف.. فما هي العاطفة التي تاسرك في المراة، والموقف الذي تحبه بالرجل؟

- العاطفة التي تاسرني بالمراة هي الاخلاص، والموقف الذي احبه بالرجل هو العدل وقوة التطبيق

● اذا كنت في حالة غضب، كيف تسيطر على انفعالاتك؟

- اخذ حماما واخرج منه «فريش»

● هل انت راض عما قدمته؟

- الانسان مهما قدم من اعمال.. يظل يطمع بالمزيد

● التاريخ هل يعيد نفسه بنظرك؟

- ابدا.. نحن في حاجة دائما الى تجديد

● من يصنع التاريخ الرجل ام الاحداث؟

- الانسان

● نسمع كثيرا عن الغزو الفكري، هل هو موجود.. وكيف نواجهه؟

- نعم.. الغزو الفكري موجود الى حد كبير.

● كيف اشرح لنا؟

- باختصار الغزو الفكري عبارة عن افكار دخيلة على المجتمع يقصد منها الاساءة وتكون تحت شعارات متعددة الاغراض، نتيجة او محصلة هذه الافكار تصدر من متلقي هذا الفكر اعمال قد تشين وتسيء الى المجتمع الكويتي.

● هل سياتي يوم تقوم به بغزو مُضاد؟

- نامل ذلك

● هل تعبر عن مشاعرك بسهولة؟

- وايد

● وهل تتقبل الدعابة والمزح من الاخرين؟

- وايد.. احب المزح.. واحب الدعابة..

● كيف تصف نفسك؟

- انسان واقعي.. عادي.. طبيعي تلقائي جدا لا احب التصنع والتكلف..

● اضحك.. تضحك لك الدنيا؟

- اضحك ضحك الدنيا

● من هو الشخص الذي تاثرت به واثر بك؟

- جدي والد والدي كان يتسم بالحزم والشدة.

● كيف تتعامل مع المعجبات؟

- اتعامل معهن بالصد.

● لو لم تكن في المنصب الحالي ماذا تمنيت ان تكون؟

- تمنيت أن اكون كاتبا او اديبا.

● من هو كاتبك المفضل؟

- اقرأ لمحمود السعدني، عبداللطيف الدعيج، فؤاد الهاشم واحرص على متابعة مقالاتهم يوميا. ومن الوطن العربي احب ان اقرا للكاتب مصطفى رجب، واحمد امين، وانيس منصور.

■ اسيطر على انفعالاتي بأخذ حمام اخرج منه «فريش»!

● كتاب تحرص على اقتنائه في مكتبتك؟

- كل الكتب الادبية..

● كان عندك محاولات ادبية؟

- ايام الشباب.. ومحاولات شعرية واخرى قصصية.

● انت وزير ام سياسي؟

- انا انسان.

● ما الذي تقراه في الصحف؟

- اول شيء اقراه المانشيت ثم اتدرج بالقراءة من الصفحة الاولى حتى الاخيرة، اقرا كل شيء.. يوميا، اخصص ساعة لقراءة الجرائد تبدأ من الخامسة والنصف صباحا بعد ان اصلي صلاة الفجر ولحين ذهابي الى مكتبي.

● تكلمنا عن كاتبك المفضل ومن هي كاتبتك المفضلة؟

- كل صاحبة قلم جيد اقرا لها.

● هل فكرت ماذا تفعل عندما تترك الوزارة؟

- التفكير بالمستقبل يتعب الفكر، وانا احب ان اعيش يومي.

● بماذا تبرر بروزك الاعلامي اكثر من سائر الوزراء؟

- عملي يفرض علي هذا البروز الاعلامي.

● موقف اتخذته وندمت عليه؟

- لا انكر.. وهذا لا يعني انني لا اخطئ.. بل العكس انا كثير الاخطاء، لانني بالنهاية بشر.

● اذا حدث واخطات كيف تتصرف؟

- احاول الاعتراف بالخطا.. ومن ثم معالجته، والاعتراف بالخطا فضيلة، وانا شخصيا اعجبني مؤخرا محمد السنعوسي في اعترافه بخطئه، كان في منتهى الصراحة، ومنتهى الشجاعة.

● الشهرة ماذا اضافت لك؟

- لا شيء.

● وماذا أخذت منك؟

- وايد أخذت مني بيتي وعيالي.

● والكرسي الذي تجلس عليه ماذا يعني لك؟

- اليوم موجود.. وغدا غير موجود وسينتهي في يوم من الايام.

● ما رأيك بالاشخاص الذين يتمسكون بكراسي مناصبهم؟

- جنوا هؤلاء..

● هل المراة مظلومة؟

- من الظلم ان نقول ان المراة مظلومة في نساء مظلومات.. وفي رجال مظلومين نحن نتكلم عن القاعدة وهي تقول بانها ليست مظلومة وكل من المراة والرجل نال حقوقه.

● رأيك بشباب اليوم؟

- نامل فيه الخير.

● ماذا يعجبك ولا يعجبك فيه؟

- يعجبني فيه طموحه، جديته، ويعجبني فيه ميوعته، وتعديه على راحة وحرية الآخرين.. لا يعجبني فيه زركشة الالوان التي يرتديها بعض الشباب وكانه علبة ماكنتوش.. ومجاراته لبعض الظواهر الدخيلة على مجتمعنا وتقاليدنا

● ظواهر اجتماعية تتمنى بقاءها في المجتمع واخرى ترجو زوالها؟

- الزيارات والتراحم بين الناس ومشاركتهم لبعضهم البعض في الافراح والاحزان.. التقاليد الموروثة الجيدة التي ما زالت جزء من قيمنا الاصيلة هذه كلها اتمنى استمراريتها والمحافظة عليها.

اما الظواهر التي اتمنى زوالها، فهي بعض الظواهر الطارئة السلبية التي طرات على المجتمع الكويتي ولم نعهدها في السابق، مثل تصرفات الشباب بالخارج التي تقدم صورة مشوهة عن المجتمع الكويتي وهذا لمسناه عندما كنا نلتقي بهم. اتمنى من شبابنا وفتياتنا ان يحافظوا على قيمهم وان يحترموا بالمقابل تقاليد وقيم الدول الاخرى.

● المدح كيف تتعامل معه؟

- اذا كان المدح في مكانه يفرحني.. واذا كان نفاقا اضربه على وجهه.

● والنقد؟

- اذا صدر من انسان صادق والقصد منه الاصلاح ولاسيما ان الانسان بطبعه كثير الاخطاء، اقبله وارحب به، اما اذا كان بهدف التجريح فايضا اضربه على وجهه.

● هل تسعى لتجنيب ابنائك خطاك في حياتهم الخاصة والعامة؟

- لا.. اترك لهم حرية الاختيار.. دوري يكمن في توجيههم ولكن لا اتدخل في اختياراتهم

● اخر الكلام.. ماذا تقول فيه؟

- الله يحييكم.

نزار قباني «ماعنده سالفة» والحب يخلق مع الانسان ويستمر معه حتى مماته

■ الطفولة اجمل أيام حياتي، والمراهقة لم اعرفها، والشباب افضل المراحل

■ ظهوري في الاعلام ليس حبا بالاضواء ولكن لابراز ما عملته

■ اول كلمة اقولها صباحا «لا اله الا الله» وآخر كلمة مساء «بسم الله»

■ الكروش من كثرة «العيوش» ولا ينفع معها الريجيم والرياضة



● الوزير العون يتحدث للزميلة سهام حرب

تتقدم القبس من
آل العثمان الكرام
بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحومة
فقيلة تهم
سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

السعدون التقى وفد الجمعية الثقافية النسائية

عريضة ثانية.. بحقوق المواطنات زوجات غير الكويتيين

■ فتح ابواب العمل للازواج.. والتعليم للابناء

■ تامين الرعاية الصحية.. والسكنية.. ومنح الجنسية لابناء الارملة والمطلقة التي تملك حق الحضانة

كتبت فريال العطار:

التقى رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون امس الاول وفد الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية برئاسة عائلة السابر وعضوية دلال المشعان ود. بثينة المقهوي ولولوة الملا وسلافة النومان، الذي جاء ليقدم عريضة ثانية احياء لعريضته الاولى التي قدمها الى رئيس مجلس الامة في فبراير من العام الماضي بشان احياء موضوع حقوق المواطنات الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين اللاتي مازلن يعانين من ظروف صعبة كما اوضحت العريضة، ولا يزال ابناؤهن محرومين من ادنى الحقوق الانسانية التي كفلها لهم الدستور من حيث الرعاية التعليمية والصحية والسكنية وغيرها.

وفي ما يلي نص العريضة:

نحن المواطنات الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين لا نزال نعاني من ظروف صعبة وغير انسانية في وطننا العزيز ولايزال ابناؤنا محرومين من ادنى الحقوق الانسانية التي كفلها لهم الدستور، من حيث الرعاية التعليمية والصحية والسكنية ولانزال نعاني من عدم الاستقرار بسبب هذه الظروف.

لذا نتوجه بهذه المطالب التي نرى في تحقيقها الحد من معاناتنا ونتطلع الى تحقيق مجلسكم الموقر لها باذن الله، وهي كالاتي:

- فتح ابواب العمل وتسهيل اجراءاته لازواجنا وابنائنا واعادة من يرغب منهم لعمله السابق للاحتلال عملا بالمادة ٨، ٢٣ من الدستور الكويتي اللتين تنصان على كون العقوبة شخصية، وكفالة الدولة للامن والطمانينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

- فتح باب التسجيل في الجامعة والمعاهد العليا والتطبيقية لابناء الكويتية المتزوجة من غير كويتي.. وتامين التعليم المستمر بجميع مراحله.

- تامين الرعاية الصحية الكاملة لابناء الكويتية واستثناء الابناء من اية رسوم تطبق على الوافدين بغض النظر عما اذا كان الاب متوفيا ام مازال على قيد الحياة، ومعاملتهم اسوة بابناء الكويتي المتزوج من غير كويتية.

- توفير الرعاية السكنية لجميع الكويتيات المتزوجات من غير كويتي بمن فيهم المتزوجات من غير عرب ومن فئة «غير محددي الجنسية»، ومنحها حق تملك السكن بعد سداد كامل الاقساط على ان يستمر الانتفاع بالسكن للابناء بعد وفاة الام، وذلك منعا من ضياع وتشتيت الاسرة ومعاملتها اسوة بالكويتي المتزوج من غير كويتية.

- منح الجنسية الكويتية لابناء الكويتية الارملة والمطلقة من غير كويتي والتي تملك حضانة ابنائها وذلك وفقا للمرسوم رقم (١٥) لسنة ١٩٥٩ لقانون الجنسية الكويتي رقم (٥).

- سن قانون لتوفير الاقامة الدائمة المستقرة لابناء وازواج الكويتيات.

- اتاحة المجال لابناء الكويتية باحقية الاختيار بين جنسية الام او الاب في حالة بلوغهم سن الرشد كما هو معمول به في الكثير من الدول الخليجية والدول العربية.

يسر
شركة المشروعات السياحية
أن تعلن عن إقامة
ليالي رمضان
في كل من
خيمة شاطئ المسيلة
خيمة شاطئ العقيلة
سهرات رمضانية للعائلات
وتشمل البرامج المنوعة التالية :-
* فرقة البيبي شو الاستعراضية للأطفال
* الأراجوز. * الإكروبات.
* الساحر. * المهرج.
* شخصيات والت ديزني
* بالإضافة إلى النغم الشرقي لفرقة التخت الشرقية
إعتباراً من يوم الأربعاء ٢/١٦ وحتى نهاية شهر فبراير ١٩٩٤ من الساعة التاسعة مساءً وحتى منتصف الليل
ألعاب مائية
ألعاب مطاطية
سيارات سباق
خدمات غذائية
ألعاب كهربائية
ألعاب للأطفال
مفاجآت
وكل عام وانتم بخير

مدير مستشفى الفروانية لـ «القبس»:

دراسة نقل مساعدات العيادات الخارجية الى المراكز الصحية

■ فرض الرسوم قنن الطلب على الاشعات وخفض حالات الدخول لاقسام الجراحة

د. علي الفودري

كتبت انتصار عبدالسلام:

اعلن مدير مستشفى الفروانية الدكتور علي الفودري وجود دراسة لنقل مساعدات العيادات الخارجية واستغلال طاقاتهن في المراكز الصحية ونقل الممرضات القانونيات من المراكز الصحية للعمل في المستشفيات.

واكد د. الفودري في تصريح لـ «القبس» وجود نقص في اعضاء الهيئة التمريضية، وهناك اجراءات اتخذتها الوزارة بهدف تعويض هذا النقص خلال الفترة المقبلة.

واشار مدير مستشفى الفروانية الى ان فرض الرسوم الصحية قنن الطلب على الاشعات وتقليل حالات الدخول في اقسام الجراحة.

وذكر بانه تم ادخال نظام الكمبيوتر في قسم السجلات الطبية وهو في المراحل النهائية من تطبيقه، مشيرا الى ان هناك تفكيرا لادخال هذا النظام في جميع اقسام المستشفى بهدف رفع مستوى الخدمات الصحية وتسهيلها.

ونوه د. الفودري بسعي ادارة المستشفى الدائم لدفع مستوى الخدمات الصحية واضافة الجديد بدليل توسعة وحدة الخدج في قسم الاطفال، وانشاء مبنى خاص بحوادث النساء والولادة، ووضع دراسة لتوسعة الحوادث واخرى لتوسعة المختبر الرئيسي ضمن الاولويات وفق اسس علمية سليمة.

واشار مدير مستشفى الفروانية الى افتتاح جميع الاقسام الداخلية بالمستشفى باستثناء قسم العظام بسبب استغلال اجنحته لمرضى الانف والاذن والحنجرة المحولين من مستشفى الصباح، منوها بان جميع الاقسام الرئيسية تعمل في المستشفى باستثناء جناح ما بعد الولادة بسبب نقص الهيئة التمريضية، حيث اعيد افتتاح احد الجناحين ولم يفتتح الاخر، مؤكدا عمل العيادات الخارجية بكافة تخصصاتها الى جانب استحداث عيادة الكلى.

وركز د. الفودري على نقطة مهمة وهي استحداث خدمة منظار المعدة وعملية استئصال المرارة بالمنظار، منوها الى ان محتاجي خدمة منظار المعدة كانوا يرسلون سابقا الى المستشفى الاميري.

وبالنسبة لاكثر المشاكل التي تواجه الادارة مع المراجعين قال د. الفودري بان في طليعة هذه المشاكل عدم التزام ذوي المرضى بمواعيد الزيارات الرسمية المقررة، وعدم التزام مرافقي المريض باللوائح الخاصة بالغرف الخاصة، الى جانب ذلك يزداد حجم شكاوى الناس خلال الساعات ما بين ٨-١ ليلا نظرا لشدة الازدحام في المستشفى بسبب اغلاق المراكز الصحية.

واضاف د. الفودري بان شكاوى المراجعين تتمثل في نظرهم بعدم التزام المستشفى بدور المرضى الخاص في حجوزاتهم للغرف الخاصة رغم محاولتنا جاهدين الالتزام، باستثناء في بعض الظروف الخاصة للمريض، كان تطلب حالته الصحية وجوده في غرفة خاصة.

واضاف بان هناك مكتب بحث قانوني موجود في كل منطقة للنظر والتحقيق في شكاوى المواطنين من جهة وللتحقيق مع الموظفين وتطبيق الجزاءات القانونية من جهة اخرى.

وحول اكثر الامراض شيوعا في منطقة الفروانية اكد د. الفودري بان الامراض واحدة في جميع المناطق بالكويت حيث اغلب المرضى المراجعين لقسم الباطنية هم من مرضى القلب والسكر والضغط ولقسم الجراحة من مصابي حوادث السيارات، اما بالنسبة لقسم الاطفال فلكل فترة زمنية مشاكلها الصحية ووفق مواسم محددة.

وفي ما يتعلق بمدى الالتزام بسياسة تقنين الادوية قال د. الفودري بان ادارة المستشفى تحرص على اهمية وجود المريض بنفسه لمنحه دواءه، اضافة الى التاكيد على اهمية التزام الاطباء بتسجيل الادوية ذات الاحتياج الشخصي والاسري بالملف المخصص لذلك، موضحا بان ادارة المستودعات الطبية ملتزمة بعملية ارسال قيمة المصروفات الشهرية للمستشفى من الادوية بشكل دائم من اجل وضع مقارنة بين كمية المصروفات.







قرار تاريخي للمجلس.. في أولى جلساته الرمضانية

رفع الحصانة عن الشريعان.. لاثبات براءته امام القضاء

كتب محرر الشؤون البرلمانية :

كان من ابرز الموضوعات على جدول اعمال جلسة مجلس الامة – الثلاثاء – وهي اول جلسة رمضانية للمجلس موضوع رفع الحصانة النيابية عن العضو احمد الشريعان.. وقرر المجلس بعد تداول سياسي وقانوني للموضوع الموافقة على تقرير اللجنة التشريعية التي اقرت بالاغلبية طلب النيابة العامة، واستهل المناقشة العضو الشريعان نفسه الذي اكد من جديد ان رفع الحصانة – رغم كيدية الطلب – هو مطلب شخصي يصر عليه حتى يثبت براءته امام القضاء العادل ويرد اعتباره ممن ارادوا تشويه سمعته.. وعرض تقرير ديوان المحاسبة حول تطوير اوضاع شركة سنتافي منذ شرائها حتى اعادة هيكلتها.. ولكن المناقشة اختصرت حين وافق المجلس على طلب لوزير النفط باحالة التقرير الى لجنة حماية المال العام لدراسته وعرض نتائج الدراسة على المجلس..

وواصل المجلس مناقشة الوضع الاقتصادي فتحدث عدد آخر من النواب في الموضوع معقبين على بيان الحكومة في هذا الصدد وارجئت المناقشة الى الجلسة المقبلة بعد ان امتدت الجلسة الى ما قبل الافطار بحوالي الساعة..

■ الخطيب: لابد من كشف المتآمرين على نائب وطني نظيف

■ الرومي: كافة الملابسات تظهر كيدية القضية



● الشريعان يتحدث للرئيس (تصوير محمد قميحة)

تفاصيل الجلسة

في الحادية عشرة والنصف افتتحت الجلسة، وتليت اسماء المعتذرين، واقتصرت الاسماء على النائب حمد الجوعان الذي لا يزال يعالج في الخارج.

وتحدث على المضبطة النائب غنام الجمهور فقال : كلنا مسؤولون هنا وهي مسؤولية تاريخية وتاريخ المجلس يسجل من خلال مواقفه وقد ورد في المضبطة كلمات تناولتها في الجلسة الماضية حول بعض الاجراءات التي تتم من الامانة العامة وقد هذه الكلمات مع انه ليس فيها مساس باي طرف ولا يوجد ما يستدعي هذا الشطب، وارجو من الرئاسة اعادة ما شطب واعترض على الشطب.

● الرئيس:

ملاحظات الاخ غنام على الامانة العامة لم تكن في مكانها ولذلك والتجني على الامانة العامة كان في غير محله، وذلك بخصوص الاجابة المحفوظة لدى الامانة من وزير الاعلام.

● غنام:

اقبل ان اسمع كلمة «التجني» من الرئيس وان كنت ارفضها ولدي ما يثبت تقصير الامانة العامة وهناك تحريف «الرئيس يقاطع ويدق بالمطرقة عدة مرات ..» هناك تزوير لابد ان يطلع عليه المجلس «الرئيس يقاطع بشدة».

● مشاري العصيمي:

ارجو تشكيل لجنة للتحقيق في التزوير الذي تحدث عنه الاخ غنام.

● غنام:

وانا مستعد للتحقيق .. ويطلب هادي هايف تصحيح بعض الاخطاء الواردة في المضطبة .. ثم تعتمد ..

الاوراق الواردة

ثم عرض كشف الاوراق والرسائل الواردة .. وتضمن فقط طلبا من رئيس لجنة التعليم لامهال اللجنة فترة لدراسة ما لديها وانتقل المجلس الى بند الاسئلة.

منح الجنسية وسحبها

وعقب عبدالعزيز العدساني على جواب وزير الداخلية على سؤاله حول المتجنسين .. فقال : اشكر وزير الداخلية على الاجابة وحيث ان الاجابة على السؤالين في منح الجنسية واسباب سحبها كانت سرية فانني لن اتطرق الى الاسماء.

لابد لي وانا اتحدث في هذا الموضوع الهام وهو منح الجنسية ان اتطرق الى شرف الانتماء الى تراب هذا الوطن والى السيادة الوطنية بل لا ابالغ عندما اقول انه يتعلق بالمصلحة العليا للوطن، والتساهل في منحها تساهل في سيادة وامن الوطن نعم لا يجب ان تتحكم في منحها العواطف والاهواء والمصالح بل تحكمها مصلحة الوطن اولا واخيرا.

السيد الرئيس اسمح لي ان اقتطف من مقال كتبه المواطن الغيور احمد ابراهيم الهلال عبر كل التعبير عن ما يختلج في نفسي من مشاعر يقول: عندما كانت هذه الارض قفرا وعندما كان اهلها يعانون الامرين في تحصيل لقمة العيش كان الكل يصد عنها ويتبرا منها وعندما بدات ملامح الدولة بالتكول واثار الرخاء والثروة بالوضوح وحان لأهلها ان يقطفوا ثمار عرق وجهد ابائهم تدافعت لها من كل حدب وصوب الهجرات البشرية تدعي احقيتها في تراب الوطن تزور التاريخ والهوية وتخلط الانساب وتختفي وراء الاسماء الوهمية وجاء الان يدعي بكل الحقوق ويريد من الوطن سيادته.

السيد الرئيس الكل كان يتساءل لماذا تغيرت الاسماء جزئيا او كليا وبالمئات في الجريدة الرسمية في السبعينات والثمانينات والكل يشهد ما حدث في محاكمات امن الدولة والحوادث الامنية التي تكشف بين حين واخر عناصر منحتهم الدولة شرف الانتماء لهذا الوطن فخانوه واساءوا اليه في احلك الظروف.

منح عشوائي

الاحصائية الاتية توضح كيف هي الشروط والضوابط والقواعد عند منح الجنسية كيف هي هزيلة حيث تقول الاحصائية :

٤٧ شخصا سحبت منهم الجنسية بالتجنيس وبالتبعية ١٨٦ و ١٠٩ اشخاص سحبت منهم الجنسية بالتاسيس، وبالتبعية ٣٦٦ هذا يعني ان منح الجنسية كان يتم بطريقة عشوائية وغير منضبطة وقد اورد وزير الداخلية على سبيل المثال سبب السحب بالاتي :

- اعتبرت جنسيته كان لم تكن حيث تبين انه ليس ابنا لمن ادعى انه والده.

- سحبت الجنسية منه وممن يكون قد اكتسبها معه بطريق التبعية لحصوله عليها بغير حق بناء على غش واقوال كاذبة وشهادات غير صحيحة.

- اعتبرت جنسيتهم كان لم تكن لانتسابهم الى اباء غير ابائهم «اما من اشخاص سحبت منهم الجنسية لاسباب اخرى فلم يذكرها الوزير الا انني متاكد ان البعض منهم كان لاسباب عدم الولاء للكويت».

هل تم التحقيق ؟

السيد الرئيس .انا والكل يتساءل هل تم التحقيق مع الشهود ومن ثم ما هو الاجراء الذي تم معهم؟ وما هو الوضع القانوني لمن سحبت منهم الجنسية في وجودهم بالكويت الان؟ وهل يضمن وزير الداخلية بعد هذه الاحصائية ان لا يوجد مزورون اخرون بعد ان ثبت ان القواعد والضوابط الموضوعة في منح الجنسية ليست كما يجب وليست بالمستوى المطلوب في مثل هذا الامر الهام .. وان منحها للبعض كان بعيدا كل البعد عن معايير الولاء والانتماء لهذا الوطن.

حتى اكون منسجما مع قسمي وحبي الكبير لوطني الكويت لابد لي بعد ذلك ان اطلب من اخواني اعضاء هذا المجلس اعادة النظر في جميع الملفات المعتمدة في منح الجنسية وفق شروط وقواعد منضبطة تطبق على الجميع بكل امانة وصدق واقولها مخلصا كل من يحرص على امن الوطن وسيادته وكيانه لا يخشى في ذلك شيء وعند الموافقة على ذلك ليبدأ المختصون في اعادة النظر في ملف جنسيتي اولا.

● وزير الداخلية يعقب :

الاخ عبدالعزيز العدساني قال ان عدد من سحبت منهم الجنسية ١٠٩ اشخاص بالتاسيس والتبعية ٣٦٦ واؤكد انه لا غش في مستندات الجنسية بل كانت الثقة موجودة عند اخواننا في اللجان ولدى جميع المواطنين والذين استغلوا الثقة واتوا بمعلومات غير صحيحة سحبت منهم الجنسية وممن يتبعهم ونحاول دائما والحمد لله بذل ما في استطاعتنا لاعطاء كل ذي حق حقه ولابد من تعاون الجميع في هذا المجال.

● العدساني

لا انكر تلك الجهود ولا اناقش عصر الوزير الحالي وسؤالي هو بالنسبة لمن سمح لهم بالترشيح والانتخاب اذا وصل الشخص للمجلس وتبين ان ابوه او جده اخذ الجنسية بالغش فهل تسحب الجنسية من النائب في هذه الحالة..

● وزير الداخلية

قلت ان رجالا افاضل في الكويت عملوا في لجان الجنسية واعطوا الجنسية بثقة وبشهادات شهود ومن استغل الثقة وطيبة قلب اهل الكويت فلابد ان تسحب منه.

● العدساني

وماذا تم بالنسبة للشهود لا انكر ان الجنسية منحت من ناس افاضل وهناك خلل لابد من البحث عنه ومعالجته.

اسئلة عن مؤسسة الموانئ

ويعقب د. الشطي على جواب وزير المواصلات على سؤال حول استثمارات مؤسسة الموانئ فيقول:

ودائع مؤسسة الموانئ كانت ١٩ مليون دينار انخفضت الى ١٧ مليون اي في سنة واحدة تم سحب ٢ مليون وهو مؤشر خطير لاستمرار عجز مؤسسة المفروض ان تجني ارباحا فاذا بها تستنزف الارصدة ان لجوء المؤسسة لسحب ودائعها اثار تساؤلات فقد تعذرت المؤسسة بان السحب جاء نتيجة لاعادة الاعمار ثم وجدنا ان معظم الانفاق لاعادة الاعمار قد تم من خلال ميزانية خاصة رصدتها الدولة اذن لماذا سحبت هذه المبالغ واين ذهبت .. ويحتاج الامر للتوقف عند هذين المليونين.

● الوزير حيات

كان ودي ان يشير الدكتور للمذكرة التي ارسلناها مع الجواب فموجودات المؤسسة قابلة للزيادة والانخفاض وبالفعل فقد صرف الكثير لتعويض الكويتيين وغير الكويتيين الذين تركوا العمل بالمؤسسة وقد دفع فوق الـ ٤ ملايين دينار لهم وخلال العامين الماضيين كانت هناك قلة في العوائد ونامل الان ان يتحسن الوضع وتزيد احتياطياتها.

الرافعات

ويعقب الشطي على جواب اخر لوزير المواصلات على سؤال له عن الحاويات والرافعات فيقول !

المؤسسة العامة للموانئ اشترت الرافعتين في ابريل ٩٢ بمبلغ مليونين و ٣٠٠ الف دينار ولم يبدأ العمل بهما الا في اكتوبر ٩٢ اي بعد ٦ اشهر اي ان الحاجة الماسة لم تنعكس على استخدام هاتين الرافعتين .

وقامت ادارة المؤسسة بترسية المناقصة على مؤسسة مبهمة ولها عنوان وهمي، لجوء المؤسسة للترسية بهذا المبلغ لوكيل محلي مبهم غير قادر على الوفاء بالشروط امر يثير الشبهة حول الاسلوب الذي تدار به المؤسسة خاصة ان الوكيل غير مسجل في وزارة التجارة.

● وزير المواصلات

مناقصة الرافعتين دخلت فيها ٢٣ شركة وكانت هناك ٣ شركات جاءت بالمواصفات والشركة الفائزة المانية صانعة للرافعات وهي اقل الاسعار ووكيلها قبل ان يسجل لدينا اوراقا ثبوتية انه عضو في غرفة التجارة والصناعة ولديه توكيل رسمي واسعارها اقل من اسعار مثيلاتها في الدول المجاورة.

ويعقب الشطي على جواب الوزير على سؤال ثالث له عن مؤسسة الموانئ ايضا فقال ان هناك هدرا اخر يتمثل في قارب اشترته المؤسسة بمبلغ ١١٠ الاف دينار وقد تحطم في اول مهمة له وترك جانبا في الميناء وانا استغرب من رد المؤسسة الذي يلقي المسؤولية على الغزو.. الذي اصبح شماعة تعلق عليها الاخطاء والمخالفات.

وعقب الوزير حيات مرة اخرى على ملاحظات الشطي قائلا ان هذا القارب كان الوحيد الذي استطعنا ان نحصل عليه للعمل في الشعيبة وكانت هناك حاجة ماسة له في هذا الوقت ولم يكن هناك في ذلك الوقت ما يمكن اصلاح ما تعرض له، ثم اصلاحه وهو يعمل الان ويوفر كافة احتياجات مؤسسة الموانئ.

المنقبة.. وسياقة السيارة

وعقب خالد العدوه على جواب وزير الداخلية على سؤاله حول المنقبة التي تقود سيارتها فقال: وجهت سؤالي لوزير الداخلية حول مخالفة المنقبات اللاتي يقدن السيارة بالنقاب فهناك تجاوز كبير من رجال المرور في مثل هذه الظاهرة، والوزارة تعتبرها مخالفة ولن تتطرق للجانب الشرعي نحو لباس مشروع، وزارة الداخلية تكافح هذا اللباس وكانهن ارتكبن جريمة وابتدعوا المخالفة غير المباشرة وبإمكان اي ضابط او رجل المرور التقاط الرقم وتحرير المخالفة دون التثبت.

الوزارة تعاني من اغراق البلد بالمخدرات والخمور والشقق ومع ذلك نجد ان التسلط على امراة ملتزمة عفيفة تخرج بلباس شرعي.. لقد طالبنا الوزير بحالات التخفي للمجرمين في زي منقبات فلم يات بالرد واريد من الاخ الوزير ان يوجد حلا لهذه المشكلة، والحل بسيط يمكن طلب الاثبات على جانب الطريق ولا يصح ان يتدخل انسان في لبس انسان اخر.

بعض رجال المرور ما يوقف الا المراة او البنت، وسوالة المنقبات اصبحت لا تقل خطورة عن منقبات كلية الطب.

● وزير الداخلية

(اعترض على عبارة وردت على لسان العدوه وشطبها الرئيس) انا اطبق القرار الوزاري بان المراة لها اجازة ولكن الصورة تكون لامراة غير منقبة.. ثم ان هناك فتوى تقول انه لا يحق للمراة ان تقود المركبة، لقد قلت ان فيه اشخاص متسترون بالنقاب وتم ضبطهم، ، ونحن في شهر فضيل ولا نتكلم عن كلية الطب وانما عن مرور وسياقة ومن يحرر المخالفة كلهم من ضباط وافراد المرور ولهم الحق وارجو شطب عبارة بعض رجال المرور لايخالفون الا النساء فهؤلاء الضباط والافراد يعملون من اجلنا كلنا وعليه ان يرشدني الى اي حالة من هذه اذا كانت لديه..

● العدوه:

هل امشي في الشوارع واتصيد العالم؟

(تصفيق من الجمهور وتحذير من الرئيس بعدم التصفيق)

بالنسبة للفتوى اذا اتبعت فتوى الشيخ بن باز هذا شيء جيد ان تلتزم بذلك وزارة الداخلية.. وفي بريطانيا يسوق الانسان برخصة من غير صورة ونحن لا نقصد المخالفين في الداخلية لكن مضايقة المراة التي تسوق موجودة وعلى الوزارة ان تطهر اجهزتها، فالبعض يوقف المراة لياخذ تلفونها (وزير الداخلية يقاطع بشدة)

اذا وزير الداخلية جاد فعليه الا يضع في القيادات المرورية الا لمن يشهد لهم بحسن السلوك، ان المراة تضايق وخاصة المنقبة وغيرها يترك له المجال لقد كلمت الوزير عما يدور في الشقق والشواطئ وعلى مراى من رجال الامن هذا هو ما يجب ان نتصدى له.

- وزير الداخلية:

كل الضباط والافراد في المرور او في الداخلية شرفاء ويخدمون بلدهم، وقد تناولت موضوع الشقق والقضايا موجودة في المحاكم في وقت سابق.

● فهد اللميع . نظام

مادة ٨٨ . لا يجوز المساس بسمعة الاشخاص الاخ خالد تحدث عن الضباط واؤكد (الرئيس يقاطع ويقطع عنه الميكروفون... فيجلس)

وعند هذا الحد ينتهي بند الاسئلة وينوه الرئيس الى عدد من المشاريع لاقرار احالتها الى اللجان

● عبدالمحسن جمال:

الحكومة رفضت اطلاق اسماء شهدائنا على الشوارع وهذه فقرة لا بد ان تناقش.

● وزير الدولة

الحكومة لم ترفض ذلك بل سمت طريقا مهما باسم (الشهداء).

● عبدالمحسن جمال:

اي شهداء يقصدون؟! الشهداء اسماؤهم معروفة، وهذا رفض غير مبرر وتلاعب بالالفاظ.

● وزير الدولة:

هناك تنسيق مع مكتب الشهيد والمجلس البلدي في هذا الخصوص.

● في الثانية عشرة والربع ترفع الجلسة للصلاة والاستراحة.

رفع الحصانة.. عن الشريعان

● في الواحدة استؤنفت الجلسة..

ثم عرض تقرير اللجنة التشريعية حول رفع الحصانة عن النائب احمد الشريعان.. وقرا التقرير مقرر اللجنة النائب شارع العجمي، وانتهى راي اللجنة الى الموافقة - بالاغلبية - على رفع الحصانة عن الشريعان.

● مشاري العصيمي

اطلب اضافة كلمة «التحقيق» لانها ساقطة من الفقرة الاخيرة

شكرا للمجلس

● احمد الشريعان

اتقدم الى مجلسكم الموقر لاتمام العدل منكم قبل غيركم وللتطبيق الديمقراطية الحقة التي طالبنا ونطالب فيها ولثقتي في سيادتكم فاني اضع كتابي هذا بين يديكم لقناعتي التامة في انكم تنشدون العدل والحقيقة.

من موقعي هذا اكرر اعتزازي وفخري للوقفة التاريخية الشجاعة التي وقفها مجلسكم الموقر يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/١١/٩ على اثر الاتهام الموجه لي من قبل وزارة الداخلية والحملة التي شنتها علي بعض الاقلام الصحفية لاصقة بي من التهم ما انا بريء منها، الامر الذي قصد منه تشويه سمعتي وتشتيت جهودي البرلمانية كي لا اؤدي الدور الذي اقسمت امام الله وامام الشعب الكويتي بان اؤديه بكل نزاهة وامانة، كما لا يفوتني ان اشيد بالوقفة الفذة التي وقفها شعبنا العظيم ليس مع شخصي المتواضع فقط وانما ضد القذف والظلم والتشويه.

كما يذكر مجلسكم الموقر باني قد اعلنت براءتي حينها وطالبت بفتح التحقيق واستمراره كي ينجلي النور، وها انذا اقف امامكم ثانية اليوم معلنا امام الشعب والتاريخ براءتي مما نسب لي زورا من شائن الفعل وبذيء القول.

لقد احسنت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية مشكورة على جهودها تقريرها المتعلق برفع الحصانة النيابية عني كي تاخذ العدالة مجراها وقد وافقت اللجنة على ذلك بعد الحاح مني لثقتي ببراءتي وبعدالة القضاء الكويتي وارجو من مجلسكم الموقر رغم كيدية الاتهام الموافقة على رفع الحصانة النيابية كي امثل للتحقيق امام صخرة الحق والعدالة وفيصل الحق من الباطل.

في نهاية القول اترك لكم القرار الذي سيبرهن على قوة وقوفكم الى جانب الحق كما اثبتم ذلك في مواقفكم المشرفة السابقة.

وصف المسدس

● عبدالله الرومي

هذه القضية من ملابساتها ووقائعها تظهر كيدية القضية والادلة الدامغة ان الشرطي المبلغ قد اعطى اوصافا دقيقة للمسدس الذي ادعى وجوده رغم الحالة التي كان عليها من شجار مع من ادعى انه الشريعان وهي حالة لا تمكن احدا ان يمعن النظر ويعطي اوصافا دقيقة للمسدس في حين انه عجز عن اعطاء رقم السيارة المكشوف له، ومن العجب انه قال ان السيارة تبدأ برقم ٢ من اليسار ولا يمكن الاستدلال بذلك عن سيارة صاحب القضية وكان الاجدر به الحصول على رقم السيارة .. الشرطي يقول لم استطع اخذ رقم السيارة لان من ادعى انه الشريعان حرك السيارة بسرعة وثار الغبار فامتنعت الرؤية وهذه مزاعم غير صحيحة فقد كان بامكانه مطاردته الا انه لم يفعل ذلك الشرطي يقول انه تعرف على السيدة التي ادعى انها بصحبة الشريعان وكان عرضا قانونيا حصل وتمكن الشرطي من التعرف عليها مع ان الاوراق خالية من اي عرض قانوني .. واذا كانت القضية واقعة ضرب فلماذا يتم التفتيش .. الهدف من هذا هو البحث عن دليل يغطي خطأ نسبة الواقعة للشريعان لكن يشاء الله باطلاع النيابة على جواز سفر السيدة المزعومة تبين انها كانت خارج الكويت يوم الحادث ولا يتصور عقل ان تكون تلك السيدة مع الشريعان وبالخارج في يوم واحد .. هذه ادلة صارخة على كيدية القضية والاية الكريمة تقول «يايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

■ المرأة المزعومة.. كانت خارج البلاد يوم الحادث

■ الشرطي اعطى اوصاف المسدس.. ولا يعرف رقم السيارة!!





● د. احمد الخطيب ● عبدالله الرومي ● عبدالعزيز المخيل

■ وزير العدل: لا اقبل من ان تتمكن السلطة القضائية من اداء مهمتها

مخطط معروف

● د. الخطيب

المجلس قام بواجبه عندما رفض هذه التهمة جملة وتفصيلا لمعرفته الحقة بالشريعان وكان واضحا ان العملية بسبب موقف سياسي معين للاخ احمد الشريعان وهذا ليس بجديد علينا في الساحة الكويتية لا نريد ان نكرر ما قلناه في جلسة ٩٣/١١/٩ الاخ العزيز ابو شريعان .. هذا المخطط لضرب العنصر النظيف يجب ان يكشف نريد ان نعرف الحقيقة لنصل للذين تامروا وراس المؤامرة والمتامرين نحن نثق في القضاء ونعتقد انه سيقوم بواجبه فالقضية ليست قضية الشريعان فقط ويا بوحمود «حمد لله على السلامة» (يخاطب وزير الداخلية) انت قلت جملة مهمة في الجلسة التاريخية السابقة قلت (بو شريعان ضحية وانا ضحية) والمفروض ان تشوف من الذي تسبب في هذا الموضوع، ولو كنت مكانك لقمت بمعرفة الحقيقة بنفسي دفاعا عنك يا بوحمود وعن اجهزة الداخلية .. ولابد ان نوافق على طلب الاخ احمد الشريعان برفع الحصانة لنصل لراس الافعى.

لو كنت قاضيا

● احمد باقر اخذ دور طلال العيار

اشهد الله والاخوة والزملاء انني قرات التقرير وملف التحقيق كاملا ولو كنت قاضيا لما حكمت الا بالبراءة للاخ احمد الشريعان .. لا يوجد ما يدينه في تحقيقات الشرطة او مدير التحقيقات او النيابة او تفتيش البيت ولا السيارات ولا السيدة اللي جابوها ولا البطاقة البرلمانية الخاصة به .. ولكن لا نملك الا ان نوافق على طلب رفع الحصانة فهذه سمعة حتى لا يساء لهذا الرجل كما اسيء اليه فمن حقه ان يواجه القضاء ليثبت ادانته .. لا دليل عليه فكيف يتهم هذه الاتهامات القبيحة .. عدم رفع الحصانة قد يترتب عليه المساس بسمعة الرجل اكثر من ذلك وقد نوافق على رفع الحصانة الان وقد نرفضها في قضية اخرى فلا ربط بين القضيتين .. ورفع الحصانة الان فيه مصلحة للبلد وللكل.

دم بن يعقوب

● عباس مناور

ما قيل في المجلس كاف لبراءة الاخ الشريعان وبما انه طلب رفع الحصانة عنه لانه متاكد من براءته كبراءة الذئب من دم بن يعقوب وبما انه قد قيل هنا عن قانون محاكمة الوزراء فالنائب كذلك والقضاء العادل هو الفيصل واوافق على رفع الحصانة.

الحالة الثامنة

● عبدالمحسن جمال اخذ دور عدنان عبدالصمد :

هذه ثامن مرة تقريبا تناقش قضية رفع الحصانة في مجالس الامة المتعاقبة واتمنى ان تكون الاخيرة لا شك من حيث المبدأ سواء في الشريعة الاسلامية او غيرها ان الانسان لا يملك حصانة حاكما كان او محكوما امام الله الامام علي اتهمه شخص يهودي اتهاما وهو امير المؤمنين فجاء «شريح» القاضي الى ابي الحسن قائلا ان هناك يهوديا يتهمك فقال اقت به وبي ولنتقاضى امامك فليس هناك حاكم او محكوم امام العدل وجلس علي خليفة المؤمنين امام مواطن يهودي، وقال القاضي يا امير المؤمنين فقال للقاضي قل يا علي دون تكنية وسم اليهودي باسمه .. هذه هي الاخلاق الاسلامية حيث وضع المشرع الحصانة النيابية لانه يعلم انه يتعامل في مجتمع ملائكة ويعلم ان هناك متربصين للديمقراطية ولحرية الراي والتعبير وللموقف الشريف والراي الحق لذلك وضعت الحصانة ليكون ممثل الامة محصنا من امثال هؤلاء الذين لا يتورعون في التهم ان يكيلوها يمينا ويسارا».

(البقية على الصفحة ٧)

المحامي عماد السيف

المجلس اتخذ القرار الصائب

قال المحامي عماد السيف تعقيبا على قرار المجلس برفع الحصانة عن موكله النائب احمد الشريعان ان المجلس اتخذ القرار الصائب وتصرف بحكمة وهذا ما كنا نتوقعه.. وبقراره التاريخي هذا اعطى المجلس للقضاء حقه من التقدير والاجلال.. والقرار يترجم الاشادة المستمرة باستقلالية القضاء ونزاهة رجاله ويجعل من الاقوال افعالا ويضع القضية في الايدي الامينة.

واضاف المحامي السيف..

انني اشكر اعضاء المجلس لهذا الموقف وساجري اتصالاتي مع النيابة العامة لتحديد موعد مثول موكلي امامها لاجراء التحقيق.. وانا متفائل وواثق من براءة موكلي وستكون هذه مناسبة لوضع جميع سلبيات الجهاز الامني تحت الرقابة القضائية كما كانت تحت الرقابة التشريعية.



● المحامي عماد السيف



نعي
آل المذن
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة
فقيدهم
محمّد خالد محمّد المذن
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في
كيفان قطعة ٤ شارع ٤ منزل ٤٦
إنا لله وإنا إليه راجعون

صباح الأحمد: اتركوا العدالة تأخذ مجراها... ورفع الحصانة من مصلحة النائب

■ الدويلة: لا أؤيد رفع الحصانة كليا أو جزئيا
■ د. حياتي: أي تحليل لا يعتمد على قراءة القضية.. عشوائي، هوائي
■ عبدالمحسن جمال: تقرير «التشريعية» لم يلتزم باللائحة وأرفض رفع الحصانة
■ باقر: لو كنت قاضيا لما حكمت إلا ببراءة الشريعان
■ النيباري اقترح «الرفع الجزئي» للحصانة.. ثم سحب الاقتراح

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

وقد كيل الكثير للنواب في فترة حل المجلس ووجهت تهم في فترة الحرب العراقية الايرانية اتهموا باتهامات وصلت لقلب نظام الحكم.

● الشيخ صباح الاحمد (يعترض ويقاطع)

نظام

نحن بصدد رفع الحصانة وارجوا الاندخل في امور سنضطر للرد عليها واترك للرئاسة تطبيق اللائحة.

● عبدالمحسن جمال

النائب الاول لرئيس الوزراء ارجو ان يقرأ اللائحة، ما خرجت عن الموضوع.

● الدخيل (يعترض) مطالبا بتطبيق المادة ٢٢ من اللائحة.

● جمال

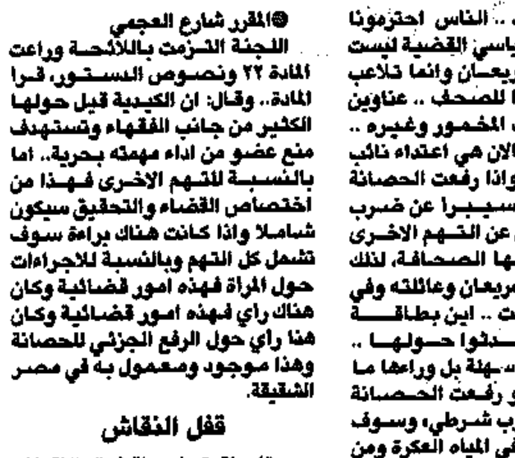
حسب المادة ٢٢ من اللائحة الداخلية المجلس يملك مناقشة القضية من حيث الكيدية ولذلك مع احترامي للاخوة الذين يريدون ان يرفعوا الحصانة دفاعا عن الشريعان وسمعته فان موقفهم ليس صحيحا الاخ احمد هو احمد سواء رفعت عنه الحصانة ام لا .. وسواء كان نائبا ام لا.. المهم هنا هو الكيدية .. وتقرير التشريعية لم يكن ملتزما باللائحة الداخلية اذا طلبنا رفع الحصانة وكان القضية غير كيدية.

حينما نقرأ ملف القضية ونجد ان سيدة تملك سيارة بالمواصفات نفسها ثم يذهبون لبيتها ويوجه لها تهمة الزنا مع شخص ما هل يجوز هذا شرعا ام قانونا؟ الذي يوجه هذه التهمة ان لم يات باربعة شهود يجلد .. هؤلاء الذين اتهموا تلك المراة الشريفة يجب ان يجلدوا، تفتش السيدة وتجر للقضاء وتوجه لها التهمة فنقول الله اكبر يشاء الله انني كنت خارج الكويت في هذه الفترة .. بدانا نتهم السيدات الشريفات يهمني موقف الشعب الكويتي السياسي ولا يهمني الاخ احمد .. الناس احترمونا لان لنا موقف سياسي القضية ليست قضية الشريعان وانما تلاعب بالكويت ارجعوا للصحف .. عناوين عن الزنا والنائب المخمور وغيره .. اصبحت التهمة الان هي اعتداء نائب على رجل امن .. واذا رفعت الحصانة وبراته المحكمة سيبرا عن ضرب الشرطي وليس عن التهم الاخرى التي خاضت فيها الصحافة، لذلك اتقوا الله في الشريعان وعائلته وفي المجلس والكويت .. اين بطاقة المجلس التي تحدثوا حولها .. القضية ليست سهلة بل وراءها ما وراءها وحتى لو رفعت الحصانة فالتهمة «ضرب شرطي» وسوف يصطاد من يريد في المياه العكرة ومن حق اللجنة التشريعية ان تستمر في البحث عمن هم وراء التهمة.

الفضالة لـ «القبس»:
٧ طلبات سابقة لرفع الحصانة

قال نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة ردا على سؤال لـ«القبس» ان عدد طلبات رفع الحصانة في المجالس السابقة بلغ ٧ طلبات، ثلاثة عام ١٩٧١، وطلب في كل من عام ١٩٧٣، وعام ١٩٧٤، وعام ١٩٨٣، وعام ١٩٨٦.. ولم يتخذ اي من تلك المجالس قرارا برفع الحصانة في اي طلب.


● صالح الفضالة




● النواب الصقر والنيباري وجمال ود حياتي

● المقرر شارع العجمي

اللجنة التزمت باللائحة وراعت المادة ٢٢ ونصوص الدستور، قرا المادة.. وقال: ان الكيدية قيل حولها الكثير من جانب الفقهاء وتستهدف منع عضو من اداء مهمته بحرية.. اما بالنسبة للتهم الاخرى فهذا من اختصاص القضاء والتحقيق سيكون شاملا واذا كانت هناك براءة سوف تشمل كل التهم وبالنسبة للاجراءات حول المراة فهذه امور قضائية وكان هناك راي فهذه امور قضائية وكان هنا راي حول الرفع الجزئي للحصانة وهذا موجود ومعمول به في مصر الشقيقة.

قفل النقاش

ويتلى اقتراح بإقفال النقاش والتصويت على التقرير من مفرج نهار، احمد الكليب، شرار، عايض علوش، هادي هايف.

ويصوت على قفل النقاش اولا.. فيوافق المجلس (حضور ٥٣ موافقة ٢٨)...

اقتراح من النيباري

ويتلى اقتراح اخر بتعديل تقرير التشريعية قدم من عبدالله النيباري، التعديل لرفع الحصانة جزئيا لسماع اقواله فقط ويطلب مرة اخرى رفع الحصانة في جلسة اخرى حول مدى الكيدية.

● النيباري يشرح اقتراحه

الدافع لتقديم الاقتراح ان القضية شائكة فالمادة ٢٢ تتعلق بالكيدية واتضح مرة الاوراق المحالة للتشريعية انه كان من الصعب على اللجنة ان تنفي او تؤكد الكيدية، ورغم قناعتي ببراءة الزميل الشريعان الا انني ايمانا بنزاهة القضاء وقناعتي ببراءته وشعوري بان هذه القضية فيها من الكيدية السياسية للمساس بسمعته ارى ان ترفع الحصانة جزئيا لسماع اقواله في النيابة واذا تطلب الامر اجراءات اخرى يعرض الامر على المجلس والاقتراح قد يلائم مخاوف الاخوة من تعرض النواب للمرمطة في قضايا من هذا النوع.


● مبارك الدويلة

- وزير العدل مشاري العنجري

حسب فهمي للكلمة الاخيرة لا يمكن لاي احد التدخل في القضاء، طلب الاذن برفع الحصانة هو للتحقيق فكيف ترفع الحصانة جزئيا، علينا ان نحترم السلطات الاخرى والدستور نص على فصل السلطات وان تمكن كل سلطة الاخرى من اداء مهمتها ولا اقل من ان تمكن السلطة القضائية من اداء رسالتها لذلك يجب ان ترفع الحصانة دون قيد او شرط لتتمكن السلطة القضائية من اداء دورها كاملا، وعلى المجلس ان يوافق على ذلك لان الامر في النهاية صيانة للاخ احمد الشريعان.

قضية تاريخية

● د. حياتي

ان يقفل باب النقاش في قضية تاريخية كهذه هذا شيء غير جيد فالنقاش كان سيثبت مبادئ، لا يختلف اثنان ان الداخلية تعاملت باندفاع ولكن ان تقييمه لا بد ان يتاتى بقراءة الملف واي تحليل غير ذلك عشوائي هوائي هذه القضية خلقية جريمة قانونية وقضية سياسية لو ترك الامر لتحكيم نصوص القانون لجاء رايي برفض رفع الحصانة لان الكيدية ناطقة في سلوك رجل الشرطة لكن باعتقادي من سيصوت برفع الحصانة مصيب ومن يرفض فهو ايضا مصيب من ناحية قانونية وسياسية اما القول بالرفع الجزئي للحصانة فهذا يمثل شبهة التدخل في القرار القضائي اما ان ترفع الحصانة برمتها او يبقى عليها برمتها فنحن نحترم القضاء ولولا استصراخ الاخ الشريعان لانقاذ سمعته البريئة وترسيخ المبادئ لجاء موقفي بالرفض لذلك اوافق على رفع الحصانة من جانب سياسي..

الكيدية واضحة

● د. صرخوه

تقديم الاقتراح الخاص بالجزئية يبين الخلل في الاجراءات الجزئية لن تحل مشكلة الكيدية فالكيدية واضحة اذا وافقنا على الرفع الكامل للحصانة هذه مشكلة وجاءت النيابة وطلبت حجزه فماذا نقول هنا او نفترض ان النيابة حفظت القضية.. الكيدية يقصد بها منع العضو من اداء واجبه في المجلس، المجلس يسمح للنيابة بذلك والكيدية واضحة ارفض تماما جزئي او كلي.

● وزير العدل

ما يملكه المجلس هو رفع الحصانة او عدم رفعها اما الحصانة الجزئية فإنها مخالفة للقانون.

● الدويلة

استغرب من اقتراح الاخ النيباري مع ان المجلس ناقش القضية من قبل والجميع اكدوا على كيدية القضية ومعنى ذلك الا ترفع الحصانة طبقا للمادة ٢٢ اعتقد ان الذين طالبوا برفع الحصانة كليا او جزئيا يستهدفون تبرئة الاخ الشريعان ومعنى ذلك الاقرار في ان القضية غير كيدية.. واطالب بعدم رفع الحصانة لا جزئيا ولا كليا.

● المقرر شارع العجمي

براي الخبير الدستوري للمجلس فإنه يمكن الرفع الجزئي للحصانة استنادا لما اتبع في مصر فمن يملك الكل يملك الجزء..

● وزير العدل

ليست لدينا سوابق في الكويت للرفع الجزئي للحصانة ولم اطلع على السوابق في دول اخرى، واللائحة الداخلية للمجلس لم تتطرق للحصانة الجزئية والامر يحتاج لبحث قانوني او تعديل تشريعي وهو ليس مجالنا.. وعلى المجلس ان يحترم فصل السلطات ويثق في القضاء.

● النيباري

الاخ مبارك الدويلة الله يسامحه على كلامه، وانا مازلت مع الكيدية في هذه القضية، ولكن لا نريد ولا في مصلحتنا ان يقال ان المجلس يحمي اعضاءه لذلك الرفع الجزئي يحقق الامر دون ان يمتد الامر للتفتيش او الحجز وتقرير اللجنة التشريعية اكد ذلك..

● الشيخ صباح الاحمد

الحديث يتشعب وقد يضر صاحب القضية نفسه ما لنا نحن ومال علي بن ابي طالب والقاضي وغيره السؤال هو هل هناك كيدية ام لا.. النيابة العامة طلبت رفع الحصانة ولمصلحة الاخ احمد ان يبرا من النيابة افضل من تبرئته من المجلس وليس من اختصاص المجلس ذلك شخصيا اتمنى ان يكون هناك كيدية ولكن القضاء هو الذي يقول ذلك وهناك اقتراح قدم بالتصويت على رفع الحصانة ارجو التصويت عليه...

● د. الصانع

اقترح التصويت على اقتراح الاخ النيباري

● الوزير الدخيل

هل يمكن ان تجزأ السلطة القضائية، اعول على ما قاله وزير العدل فإما رفع الحصانة او عدم رفعها منعا للشبهة الدستورية والاصل ان الحصانة واحدة.

● الرومي (نظام)

مع احترامي لاقتراح الاخ النيباري الا ان فيه شبهة دستورية وتدخل في القرار القضائي الذي يجب ان يكون مستقلا...

● وزير العدل (اكد وجهة نظره)

● النيباري:

منعا لهذا الجدل اتقدم بسحب اقتراحي ثم يصوت على تقرير اللجنة التشريعية برفع الحصانة فيفوز بموافقة (٣٦ من ٥٣ حضروا اثناء التصويت ويعلن الرئيس موافقة المجلس على رفع الحصانة..

● الشيخ صباح الاحمد والدخيل والروضان

تقرير ديوان المحاسبة حول سنتافي

وانتقل المجلس الى بند اخر هو تقرير ديوان المحاسبة حول خسائر شركة سنتافي

اهمال جسيم

● هادي هايف

اود في البداية ان اتقدم بالشكر الى ديوان المحاسبة عما بذله من جهد في اعداد تقريره عن تطور اوضاع شركة سنتافي منذ شرائها وحتى اعادة هيكلتها.

اذ يتضح لنا من هذا التقرير مدى الاهمال الجسيم الذي وقع من المسؤولين عن صفقة شراء هذه الشركة ومدى ما تحقق من خسائر فادحة وذلك نظرا لعدم قيام الجهات المسؤولة بالدراسات الاقتصادية اللازمة حول جدوى شراء هذه الشركة من عدمه. فمما يثير الدهشة والاستغراب الزيادة غير المعقولة في سعر السهم لهذه الشركة وذلك خلال مدة وجيزة جدا حيث كان سعر الاقفال لسهم سنتافي في يوم ١٩٨١/٤/٢٣ هو ٢٠.٥٠ دولارا اميركيا وحيث بلغ سعر اقفال السهم ذاته -٥١.٠ دولارا اميركيا بتاريخ ١٩٨١/١٠/٣ هذه الزيادة غير الطبيعية والتي حدثت في مدة لا تجاوز ستة اشهر وهي مدة التفاوض في شراء اسهم هذه الشركة.

ومما يثير الدهشة ايضا ما ذكر في التقرير ان مؤسسة البترول الكويتية في سبيل تملك هذه الشركة قد تحملت من مدفوعات عن خدمات استشارية وقانونية بلغت ٧.٢٩٤.٦٠٨ ملايين دولار اميركي (سبعة ملايين ومائتين اربعة وتسعين الفا وستمائة وثمانية) فما جدوى هذه الاستشارات؟ والاكثر من ذلك هي الحقيقة المرة والتي قد بينها التقرير والذي افاد بان الشركة قد منيت بخسائر خلال مدة اقل من عشر سنوات بلغ مقدارها -٢.٨٩٨.١٣٨.٠ مليار دولار اميركي (مليارين وثمانمئة وثمانية وتسعين مليونا ومائة ثمانية وثلاثين الفا) وهو ما يفوق قيمة شرائها علما بان شراء اسهم الشركة كان بمبلغ اجمالي

(البقية على الصفحة ٨)



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن حاجتها

لمدير مالي

ويشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة الآتي:

١- مؤهل جامعي في التجارة - المحاسبة

٢- خبرة ١٠ سنوات في مجال الإدارة المالية

٣- معرفة جيدة باللغة الإنجليزية

ترسل الطلبات والسيرة الذاتية على صندوق بريد رقم: ٣٤٣٤ الصفاة 13035 الكويت

ليالي رمضان

الافطار
طوال الشهر الكريم

وليمة ملوكية ... بوفيه غني بأصناف الافطار التقليدية، مجهزة على أيدي أمهر الطباخين الشرقيين، وتقدم كل مساء في مطعم لابالما.

الخيمة العربية
طوال الشهر الكريم

وسوف تستمر ليالي رمضان لغاية الساعات الأولى من السحور في الخيمة العربية التي نصبت على مسبح لابالما. جو شرقي ساحر معبق برائحة البخور. جلسات عربية على شكل الديوانية، مضيفين في اللباس الشرقي يستقبلون الضيوف ويقدمون مشروبات رمضان من شاي وقهوة وتمر هندي وعرق سوس وشيشة وأكلات خفيفة. كل ذلك وضيوفنا يستمتعون بأنغام الموسيقى العربية الحية، ويشاهدون رقصة الحصان.

بامكان ضيوفنا الاختيار بين التمتع والراحة أو المناقشة أثناء تناول القهوة التركية، لحين اعلان «المسحراتي» عن وقت السحور، حيث سيقوم طاقم المطبخ بمد أطباق شهية من المائدة الشرقية اللذيذة. (يفضل الحجز مسبقا).

طلبات خارجية من الحلويات العربية
طوال شهر رمضان

بعد الساعة الخامسة مساء ... تباع الحلويات العربية الشهية في مطعم لاباتيسري.

SAFIR INTERNATIONAL KUWAIT سفير انترناشيونال الكويت
ت: ٢٥٣٣٠٠٠/٢٥٧٠٠٠٠ فاكس: ٢٥٤٢٨٢٩

بالتعاون مع: مصر للطيران EGYPTAIR

المجلس يحيل تقرير «سنتافي» للجنة حماية المال العام

نواب تحدثوا عن وضع الاقتصاد:

■ خلف دميثير: احذر من كارثة اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة

■ باقر: تقرير الحكومة حول التنشيط الاقتصادي مخيب للآمال

■ النيباري: التقرير لم يضع يده على المشكلة.. ولم يشخص الركود

■ الصانع: رسالة مهمة وخطيرة اليكم.. يا من تجلسون في الصف الاول

● جانب من الجلسة

(تتمة المنشور على الصفحة ٧)

٢.٦٠٦.٥٨٠.٣٦٥ مليار دولار اميركي (مليارين وستمائة وستة وخمسمائة وثمانين الفا وثلاثمائة وخمسة وستين) دولار اميركي.

السيد الرئيس: اذا كان ديوان المحاسبة قد اشار الى خسارة هذه الشركة منذ بدايتها عام ١٩٨٢كما نبه الى ذلك تفصيلا في تقاريره الدورية الموجهة لمؤسسة البترول الكويتية ورغم ذلك فان المسؤولين لم يتحرك لهم ساكن وذلك للعمل على تدارك الامر ودراسة اسباب هذة الخسائر.

● السيد الرئيس:

لقد اتضح لنا من هذا التقرير مدى فداحة الخسائر التي منيت بها الكويت وذلك بسبب الاهمال الجسيم الذي يوجب مساءلة المسؤولين عن هذه الخسائر فهذا الاهمال ان كان يدل على شيء فانما يدل على سوء النية والذي يوجب اتخاذ كافة الاجراءات القانونية في مواجهة كل من ساهم في تحقيق هذه الخسائر من هؤلاء المسؤولين. فانني اطالب باحالة هذا الموضوع الى الجهات القضائية المختصة بقصد توقيع اقصى العقوبات على المسؤولين حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب هذه الجرائم في حق الكويت وشعبها.

● وزير النفط

اشكر ديوان المحاسبة على جهوده القيمة في التقرير ولقد استلمنا تقرير الديوان بخصوص سانتافي يوم الاول من امس واطلب احالته الى لجنة حماية المال العام حتى نستطيع متابعة ما ورد فيه.

(ديوانية المجلس)

التنشيط الاقتصادي

وانتقل المجلس الى مواصلة النظر في طلب المناقشة الخاص بالاوضاع الاقتصادية والتنشيط الاقتصادي..

● خلف العنزي

تناول عددا من الجوانب الاقتصادية وقال إن قانون المديونيات لايزال هناك شوى من تطبيقه ويبدو ان ما يجري هو تمشيط الاقتصاد وليس تنشيطه..

مخيب للآمال

● احمد باقر:

جاء تقرير الحكومة حول تنشيط الاقتصاد مخيبا للآمال والطموحات فبعد اكثر من اربعين صفحة لاداء الاقتصاد الكويتي عام ٩٣، والمشكلات التي يواجهها يطرح التقرير مجموعة من العموميات المتكررة في تسع صفحات عن سياسة عامة وتوجهات بالمعالجة للمشكلة الاقتصادية الكويتية فمن هذه العموميات، دراسة القوانين والتشريعات المتعلقة بسياسة التوظيف لتخفيف العبء على الباب الاول، واعداد الدراسات والابحاث من خلال اللجان وفرق العمل التي تشجع القطاع الخاص على استيعاب العمالة الوطنية، وخلق فرص استثمارية محلية بمشاركة القطاع الخاص، وبحث ودراسة امكانية اجراء عمليات دمج بين بعض البنوك وهي نقطة وردت في رد المجلس على برنامج عمل الحكومة الذي احيل لها في العام الماضي.

الهدف الواضح من التقرير، وكذلك اعادة تسعير الخدمات العامة مع ما يتناسب مع تكلفتها وبما يحقق ترشيد الانفاق وهذا يتناقض مع توجه المجلس في رده على برنامج الحكومة حيث دعى «للمحافظة على مستوى معيشة المواطنين وتوفير السلع والخدمات باسعار تكون في حدود امكاناتهم، وكذلك اعادة النظر في سياسة الدعم المباشر وغير المباشر امر دعا الى تقرير الحكومة ونحن في المجلس لنا موقف متناقض حيث دعينا في الرد على برنامج الحكومة الى «مواصلة تنفيذ سياسة تخفيض نفقات المعيشة وضمان مستوى العيش الكريم للمواطنين بتوفير السلع الاستهلاكية والسلع الضرورية الاخرى باسعار مدعمة، وهذا اتجاه خطير من الحكومة اذ لا يعقل ان يدفع المواطنون والغالبية العظمى منهم موظفون يعيشون على رواتبهم الحكومية اسعار الخدمات مع تمتع غيرهم بدعم حكومي هائل واسراف تبذيري، وضرب باقر عدة امثلة على ذلك الاسراف، وتابع فلماذا تطرح الرسوم دائما وقت وجود مجلس الامة وتختفي في فترات الحل فلا رسوم بلا خدمات؟.

الخصخصة..

اما عن الخصخصة فجاء في تقرير الحكومة النص على نقل بعض الانشطة التي يضطلع بها القطاع العام الى القطاع الخاص، التي تؤدي الى تقليص حجم الجهاز الاداري والحكومي وتخفيف العبء على الانفاق العام والقضاء على ظاهرة البطالة المقنعة بتوفير فرص توظيف للعمالة الكويتية، وهذا امر اقرب الى السحر.

فالقطاع الخاص يعمل على اساس تجاري، والتوظيف فيه محدود على قدر الحاجة، والرواتب فيه محدودة، وهناك استمرار لسياسة التوظيف بالحكومة ولم يغلق، فالخصخصة تعني الرسوم وكذلك الاحتكار اسوة بالتجارب السابقة، فكيف يمكن الموافقة على الخصخصة دون ان يكون هناك قانون الزامي للعمالة.

وتضمن تقرير الحكومة الحديث عن نظام الاوفست والذي نسمع فيه ولا نشوفه، وكذلك ضريبة الدخل لا تتفق مع الاوضاع الاقتصادية بالبلاد وسيساعد على هروب رؤوس الاموال من البلاد.

فندعو الحكومة لقراءة رد المجلس على برنامج الحكومة الذي اعده المجلس واتقدم بالتوصيات التالية:

- الاهتمام بالامن وابراز استقراره بالكويت ويكفي تخويفا للمواطنين.
- تحصيل حقوق الدولة بالمديونية وتحصيل الايجارات في الشويخ وغيرها.
- خصخصة الشركات التجارية والاستثمارية بعيدا عن خصخصة الخدمات.
- علاج مشكلة العرض والطلب.
- علاج ظاهر الباعة المتجولين.

● محمد ضيف الله شرار

التقرير ليس سوى امال واماني، الاقتصاد الكويتي يرتبط بوزارة الداخلية، التجارة، المالية، ومجموعة من الجهات الحكومية التي يكمل بعضها بعضا.. ولابد ان تنسق معا في هذا المجال.. واشار الى التجاوزات على اراضي الدولة، والقسائم الصناعية..

عموميات

● عبدالله النيباري

بيان الوزير الروضان مفيد ولكنه كان في اطار العموميات وليس الارقام والاحصاءات ، التقرير لم يضع يده ولم يشخص تحديدا لوصف الركود الاقتصادي واسبابه، هل هناك ركود وما هي اسبابه وكيف نعالجه.. هنالك مؤشرات متناقضة فالتقرير يشير الى زيادة الانفاق الحكومي وهو مقارنا بعام ٨٩ / ٩٠ كان ٣ مليارات و ٢٤ مليون الان. زاد عن ٤ مليارات دينار فالانفاق وهو المحرك الاساسي للاقتصاد زاد فلماذا لم ينتعش الوضع الاقتصادي؟.. الانفاق الاستهلاكي زاد خاصة وان المرتبات زادت بنسبة ٢٥٪، يثار كثيرا عن هروب رؤوس الاموال، انخفاض الودائع، بينما مؤشرات التقرير ان الودائع زادت في البنوك والتسهيلات الائتمانية بالقطاع الخاص زادت الى ٣٣ مليون دينار.

حركة البورصة زادت بنسبة ٥٠٪ وزادت اسعار الاسهم وكمياتها المتداولة، كيف اذن نشخص الركود اذا كانت هذه المؤشرات في زيادة.. طبعا الناس لا تشتكي من فراغ.. التقرير لم يعطنا ما يوضح صورة المشكلة حجمها واسبابها.

وسوف تستمر الشكوى من الركود وقلة البيع في التجزئة والجملة..

هنالك مشكلة تزايد الاعباء على الدولة، وقد يستمر انخفاض سعر النفط لخمس سنوات او اكثر خاصة اذا نجحت بدائل الطاقة او الاكتشافات الجديدة.

مشكلة العجز في الميزانية سوف تتفاقم خاصة بعد زيادة اعباء الباب الاول - الاجور والمرتبات - املاك الدولة تعطى لمواطنين مقابل اثمان زهيدة جدا.. ونحن مطالبون بوضع اولويات جيدة تراعي العدالة في توزيع الدخل.

«كلام الى الصف الاول»

● د. ناصر الصانع اخذ دور العيار

اوجه خطابي الى الصف الاول راجيا ان يسمعوني جيدا ورسالتي اليهم مهمة جدا وخطرة في الوقت نفسه بدون مبالغة.. انا اعرف ان الحديث عن المال العام تحت هذه القبة تكرر اكثر من مرة وتحملت الحكومة مسؤولياتها واتخاذ اجراءات جيدة ومشرفة.

اما هذه القضية فانها مختلفة وهي موضوع خصخصة الكهرباء وتمرير مشروع تحويل قضية الشعيبة الى القطاع الخاص رغم عدم موافقة الوزير المختص من الذي يتخذ القرار من وراء الكواليس اذا كان الوزير المعني ليس موافقا، تحدثنا من قبل في هذا الموضوع ووجدنا ردود فعل جيدة الآن نرجع من حيث بدانا، سمعة الكويت في الخارج ترتبط بهذا الموضوع.. هناك عصابات مافيا تشكلت خارج الكويت لتنال من ثروة هذا الوطن وتدخل في مسمى معين، ادرك حرص الصف الاول على المال العام لكن كيف يحول قطاع منتج ويعطى لشركة تبيع الكهرباء بسعر اغلى، لذلك اطالب المجلس بوقفة صارمة اليوم وليس باكر واتمنى بالا يحول مرفق للقطاع الخاص الا تحت مراى من هذا المجلس نحن الان نتحدث ولنا هموم كثيرة سواء كانت الخصخصة او غيرها، فهناك قضية اخرى اكبر وهي قضية المديونيات بالله عليكم الحديث عن المديونيات كما قال الاخ باقر نحن نتحدث حديثا فنيا اقتصاديا يمثل هموم الناس اليوم بدا تحرك قوي لتعديل قانون المديونيات لتمديد فترة السماح بالسداد الفوري الى ٥ سنوات بدلا من ابريل القادم وتمديد حركة الجدولة الى ٢٠ سنة بدلا من ١٢ والسماح بالسداد العيني.

ما هي تكلفة ذلك على المال العام؟ نريد فزعة لعدم تعديل القانون لان الحديث اليوم اذا تم التعديل فسياتي تعديل ثان وثالث ورابع وخامس ونعود مرة ثانية الى احداث سوق المناخ.. هل تريدون ذلك؟، الـ١٢٠٠ مدين الذين وثقوا فيكم لما طلعتم القانون اندفعوا الى البنوك اليوم ندخل دواوين ونسمع الهمس بتغيير القانون كم التكلفة ومن سيدفعها... الشعب هو الذي يدفع يجب ان يحترم القانون مهما كان واطالب الزملاء واشيد بموقف الاخ ناصر الروضان تجاه تعديل هذا القانون فقد قال ان الحكومة لن تبادر بتعديل اي بند في القانون هناك ١٩٧٠ مدينا خلصوا اجراءاتهم ودفعوا الفلوس ماذا نقول لهم؟، تغيير القانون واسمحوا لنا اسفين.. لا بد من موقف تاريخي في هذا الشهر الفضيل.. واهنئ الاخوة في هيئة الاستثمارات ومكتب لندن لكسب بعض القضايا في المحاكم وتثني على العمل الطيب واوجه تحية لكل الكادر الكويتي وغير الكويتي للتعقب قضايانا بالخارج ونشيد بوزير المالية في قيادة هذا الجهاز وتحقيق هذا الانجاز في عهده.

وازف للجميع تحيات من شخصيات قابلتها في الخارج وهي الرئيس بوش، وغورباتشوف، ومستشار الامن القومي الاميركي السابق وابلغكم تحياتهم جميعا.

الرسوم ليست مدخولا

● الروضان يعقب

شكرا لكل من تحدث حول التقرير.. موضوع الاقتصاد غاية في الاهمية وخاصة في هذه الظروف ولا اعيد ما طرحته حول محتوى التقرير من انه تعرض للمشاكل الهيكلية والحلول حول التقرير من انه تعرض للمشاكل الهيكلية والحلول حول العديد من القطاعات وفيما القطاع المصرفي والتشييد والبناء والعقاري وهناك العديد من هذه الدراسات تم تطبيقها وبدانا بنظام الافست.. ودمج البنوك مازالت الجهود قائمة.. عملية الرسوم ليست لتنمية الايراد فقط ومهما طبقت فلن تكون رافدا للنفط بل لتحقيق المصروفات الراسمالية العالية.. هذه الرسوم لن تمس ذوي الدخول المحدودة بل القصد ترشيد الاستهلاك.

كما نتوقع ان الاتجاه للخصخصة سيؤدي لتخفيض تكلفة الكهرباء لكن التكلفة جاءت اعلى ومجلس الوزراء اخذ تقرير وزير الكهرباء وحسمت القضية ولا يوجد توجه بان نتجه بخصخصة قطاعات كهذه ولكن هناك توجه باعادة دراسة التكلفة فالخصخصة لن تتم الا للصالح العام.

بالنسبة لقانون المديونيات لا نملك الا احترامه سئلت عن نية الحكومة بالتعديل فقلت لا.. الحكومة لن تعدل القانون ١٩٩٣/٤١..

● د. الصانع

اشكر النائب الثاني على تعقيبه الجيد وانوه لتقرير البنك الدولي الاخير فهو لم يوص باحالة الكهرباء للقطاع الخاص بل اوصى باعادة هيكلته ويسعدني ان اسمع من النائب الثاني ان العملية توقفت

● باقر

التقرير قال ان الرسوم لتحقيق مدخول مالي والوزير يقول ان هذا ليس الهدف

● النائب الثاني الروضان

بالنسبة للخصخصة متى ما راينا ان القطاع الخاص سيقدم الخدمة باقل من التكلفة سنتجه له، ومتى ما وجدنا انه سيقدم بتكلفة اعلى لن نذهب للقطاع الخاص وهذا ما حدث في محطة الشعيبة وقد استبعد الموضوع لان التقرير الوارد من الوزير يقول ان التكلفة ستكون اعلى من تكلفة الوزارة.

وبالنسبة للرسوم مهما حاولنا فرضها لن تكون رافدا للمدخول النفطي ولن تكون تلك الرسوم على الفئات المتوسطة او محدودة الدخل..

وبالنسبة للمديونيات تباينت الاراء حولها اما وقد صوت على القانون فلا نملك الا الالتزام به واحترامه

● وزير التجارة

تنشيط الاقتصاد وهو هدف كل مواطن، وهو يخضع لمجموعة اجراءات.. بالنسبة للركود الاقتصادي لا يعاني منه فقط الاقتصاد الكويتي والحكومة تضع استراتيجية معروضة على مجلس الوزراء وعلى اللجنة المالية والاقتصادية لمواجهة هذا الركود فهناك خطة عمل، ونحن حريصون مثل الاخوان على معالجة الوضع الاقتصادي.

توصية

وتتلى توصية بتاجيل بحث الخصخصة لحين قيام المجلس بدراسة ايجابياتها وسلبياتها.. قدمه د.الشطي، د.الصانع، احمد الكليب، عدنان عبدالصمد، غنام الجمهور، د. احمد الخطيب، جاسم الصقر، مبارك الدويلة، احمد النصار واخرون

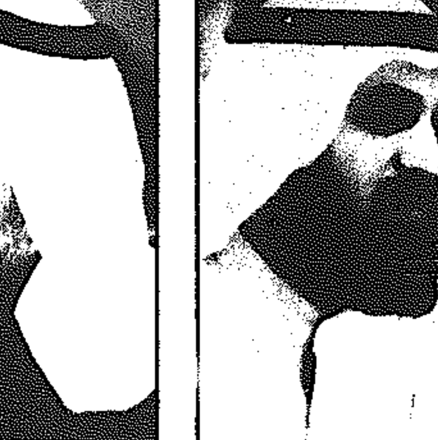
● الروضان

هناك عمليات خصخصة مثل لشركة الاتصالات تستلزم صدور قانون ولا بد ان يمر هذا القانون على المجلس اما العمليات الاخرى فلا علاقة للمجلس بها مثل محطات توزيع الوقود وغيرها هذه من صلب اختصاصات الحكومة.

وتقر التوصية وترفع الجلسة في الرابعة والثلث.



● وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود ● خالد العدوة



● احمد باقر

وزير الداخلية... يرد على العدوة..

رجال المرور والأمن يؤدون دورهم ويستحقون كل التقدير والاحترام

د. حياتي.. ماذا يعني رفع الحصانة؟

قال استاذ القانون النائب د.يعقوب حياتي للزميل نبيل سويدان ان رفع الحصانة عن النائب يعني اتخاذ كافة الاجراءات القانونية الجزائية مثل الحبس والحجز والافراج بضمان مالي او شخصي او بلا ضمان..

وقال عضو اللجنة التشريعية ان رفع الحصانة يسري على النائب حتى يصدر قرار بالتصرف في القضية إما بحفظها او بإحالتها الى المحكمة، فالنائب يعامل هنا كاي مواطن عادي.

رد عليها وزير المواصلات:

الشطي يثير علامات استفهام حول ودائع ومناقصات ورافعات مؤسسة الموانئ

● اسماعيل الشطي

■ عبدالعزيز العدساني: منح الجنسية تم بطريقة عشوائية.. وأطلب اعادة النظر في جميع الملفات

■ الروضان:لا نملك الا احترام قانون المديونيات.. وخصخصة الكهرباء محسومة

● الوزير حيات



● د. ناصر الصانع

لقطات

● مجموعة كبيرة من الطلاب والطالبات بكروا في الحضور للاستماع لمناقشة موضوع مكافآت الطلبة تلبية لدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.. ولكن الوقت مضى ولم يبحث الموضوع.

● في الساعة ١١.٢٥ دخل الرئيس السعدون واخذ مكانه على المنصة

● وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود حضر الجلسة لأول مرة بعد عودته من اجازة خاصة قضاها في الولايات المتحدة.. واستقبله النواب بترحيب كبير

● انقسم النواب الى مجموعات صغيرة ثنائية وثلاثية ورباعية قبل افتتاح الجلسة حيث دارت احاديث جانبية فيما بينهم.

● النائب عبدالعزيز العدساني شكر وزير الداخلية على اجابته عن الاسئلة التي تقدم بها.

● النائب غنام الجمهور وهادي هايف فقط عقبا على مضبطة الجلسة الماضية.

● استشهد النائب العدساني اثناء كلامه حول الجنسية بمقالة احمد الهلال في صفحة رأي الكتاب بالقبس.

● في الساعة الثانية عشرة صعد النائب احمد الشريعان الى منصة الرئاسة وتحدث مع الرئيس السعدون

● قال السعدون للنائب العدوة بان لديه ٤ دقائق للتعقيب، فقال النائب: ما يخالف ان تعقيبي سيكون قصيرا.

● النائبان د.يعقوب حياتي وعبدالمحسن جمال بعثا للصحافيين خلال الجلسة رسالة تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك

شكر وتقدير

تتقدم لجنة زكاة الفحيحيل بخالص الشكر والتقدير الى جميع الاخوة الافاضل الذين ساهموا بتبرعاتهم في مشروع انشاء المدرسة الخيرية في منطقة المنقف لخدمة ابناء محافظة الاحمدي.

حيث تم بفضل الله تعالى توقيع عقد انشاء المدرسة بين الجمعية الام - جمعية النجاة الخيرية والشركة المنفذة وقد بوشر العمل بالفعل لانجاز المشروع خلال عام ١٩٩٤ باذن الله.

ونحن اذ نبارك لكم مساهمتكم في هذا الصرح التعليمي الخيري نناشدكم بالاستمرار في المساهمة بما تجود به أياديكم البيضاء لهذا المشروع الخيري المقام في الكويت وذلك بالايداع في حساب المشروع رقم ١٠٨١/٩ بيت التمويل فرع الفحيحيل/ جمعية النجاة الخيرية او نقدا في مقر جمعية النجاة الخيرية او لجنة زكاة الفحيحيل.

وجزاكم الله خير الجزاء

هاتف: ٣٩١٨٠٣٢

القبس الخميس ١٧ / ٢ / ١٩٩٤ العدد ٧٤٢٥



الى وزير الداخلية

مواطنة تريد حقها

● وزير الداخلية

بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٢ اصطدمت احدى السيارات بسيارتي من الخلف والتي كانت تقودها امراة والغريب ابتعاد تلك السيدة عن موقع الحادث قبل وصول رجال الامن بسيارة شخص آخر وبقي هو بسيارتها وكاد ذلك الامر ان يفوت رجال الامن الذين حضروا بعد ذلك لولا تاكيدي لهم ان السيارة كانت تقودها امراة وتم استدعاؤنا الى المخفر وقد سألني الخبير الفني سؤالا واحدا لا غيره عن نوعية التامين في السيارة فاجبته بانه تامين شامل في حين كان تامين سيارة تلك السيدة ضد الغير ولهذا تم تحميلي الخطأ رغم ان القانون واضح ومعروف ان المصدوم من الخلف هو الذي على حق ورغم مطالبتي باعادة التحقيق بشكل عادل اجد ان الحكم يصدر بتغريمي ثلاثين دينارا لانني انا المخطئة، كما يقولون!! ودون ان يتم اعلامي بموعد المحكمة لكي احضر ولم اعلم الا بوصول تبليغ الحكم في يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٢/٨.

والسؤال الذي اناشد به المسؤولين بالداخلية والذين كانوا ومازالوا مثالا يحتذى به في تطبيق القانون لماذا احمل الخطأ رغم ان تلك السيدة هي المخطئة هل لان تامين سيارتي شامل وتامين سيارتها ضد الغير؟.

مواطنة

ماذا افعل لاولادي؟

انا مواطنة كويتية احمل الجنسية بصفة اصلية واخت لشهيد قدم دمه لهذه الارض قدر الله لي ان اتزوج من شخص عراقي حيث كان سني صغير وبوكالة كذلك حيث تم كل الزواج بالتوكيل ولدي صورة بذلك، وقد توفي زوجي قبل (١٤) سنة وترك لي ولدان، وقد مات والدهم واعمارهم سنتان وثلاث سنوات.

وقد قامت الدولة مشكورة بصرف جوازات سفر مادة (١٧) ولمدة خمس سنوات وجددت بعد التحرير، وكذلك تم اضافتهم الى ملف جنسيتي وكان كل ذلك باستثناء.

يا سعادة الوزير ماذا اعمل انا الآن فاولادي لا يعرفون اي شيء عن بلد والدهم وان همي الوحيد ومشكلتي الآن هي في ابنائي الذين صمدوا ووقفوا مع الحق الكويتي وماهو ذنبهم عندما يرون كل ذلك ولا يعرفون حلا له، كما لا استطيع ان اعيش انا في الكويت وابنائي الذين تربوا على هذه الارض خارج الكويت. كلي رجاء من سعادتكم ايجاد حل سريع وقانوني لمثل حالتي حتى اعرف مستقبلهم ولو عن طريق ما سمعنا به مؤخرا حول اللجان التي تم تشكيلها.

كويتية

الى وزارة المواصلات

موظفات البريد لديهن مشاكل!

● وزير المواصلات

باسم موظفات في مكتب بريد الصفاة قسم المسجلات مامورات فرز توجد لدينا عدة مشاكل وهي كالتالي:

* المشكلة الاولى: والتي نعاني منها الآن من بعد التحرير والى وقتنا هذا ولم تجد لها حل حاجتنا الماسة الى الدفاتر والترتيب والتنسيق الذي نعمل به ونسير عليه طبعا لا يهتم بجلب الدفاتر الينا وهي دفاتر مسجلة (للرسائل المسجلة) ودفاتر للرسائل المتاخرة، وفي بريد الصفاة ٦ شبابيك لاصحاب الصناديق المسجلة، ونحن نستخدم دفترا واحدا وحرفا واحدا لستة شبابيك مع العلم ان كل شباك يستوعب ٣ او ٤ دفاتر وباحرف مختلفة على سبيل المثال شباك (٦) يستخدم حرف (L , T , O , H) فهل من المعقول ان يستغني عن ثلاثة ويستخدم حرفا واحدا للشباك وايضا نعاني من نقص في كثير من المستلزمات البريدية لدرجة اننا نصرف من جيبنا الخاص لنسير العمل ولان ضميرنا لا يسمح ان نعطل العمل الى ان يصل طلبنا من الوزارة وايضا نعاني من الحر في فصل الصيف فلا يوجد صيانة للسنترال فيوم حار ويوم بارد. ونعاني من عدم النظافة والصيانة للحمامات وعدم وجود براد ماء في قسمنا وعندما طالبنا باحضار براد مياه احضروا واحد ولم يتم تشغيله الى الآن.

* المشكلة الثانية: مشكلة التفرقة فالذي يداوم رسمي ويعمل باخلاص وكفاءة ويجد ونشاط واحيانا بساعات اضافية من عنده على حساب راحته لا يمنح اي شيء؟

* المشكلة الثالثة: ان اي موظف يطلب حقا من حقوقه (كاجازة او مساعدة او اي طلب يكتب فيه تحقيق لماذا وعلام كل هذا، فختام رسالتنا يا ريت ينظر الى موضوعنا بعين الاعتبار والحساسية لاننا بحاجة الى من يعاوننا ويقف بجانبنا فنحن ابناء هذا الوطن والمفروض ان نقف بصف واحد وليس كل واحد منا يقول يا نفسي وينظر الى مصلحته الخاصة فالمصلحة العامة اهم من المصلحة الخاصة فلو كل مسؤول ينظر الى العمل بجدية ويشارك الموظف معاناته وينظر الى متطلباته فاعتقد ان لا يصبح هناك مشاكل وتكون هناك راحة للموظف فهو يشتغل بجد ونشاط وباله مرتاح ولا يمكن ان يغلط وينتقل من مكان الى مكان لانه مرتاح البال والضمير.

الموظفات

مازلنا بانتظار الشبكة الجديدة

لقد سعدنا منذ فترة عندما قرأنا ردا من وزارة المواصلات افساد بان الوزارة بصدد استحداث شبكة هواتف جديدة لقسم الصليبيخات من اجل القضاء على مشكلة الهواتف البطيئة التي نعاني منها نحن سكان منطقة الدوحة، ولكن في الحقيقة لم تكتمل هذه الفرحة لاننا الى الآن لم نشاهد بوادر للقضاء على هذه الظاهرة، حيث مازلنا نعاني من تداخل الخطوط وانقطاعها وعدم استخدامها بالشكل الامثل، وبالتالي مازال الازعاج مستمرا من هذه المشكلة، فنامل البدء في تنفيذ الشبكة الجديدة رحمة بالمشتركين.

الى جمعية القلب

المرضى لا يستطيعون الوقوف بالطابور

نحن مجموعة من مرضى القلب، نناشد المسؤولين في جمعية القلب الكويتية هذه الجمعية التي اخذت على عاتقها متابعة احوال مرضى القلب والسعي الى توعية الناس بخطورة مرض القلب وطرق الوقاية منه، نناشد هذه الجمعية بمساعدتنا في مخاطبة وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية بضرورة اعطاء مرضى القلب الاولوية في انجاز المعاملات، فنحن عندما نريد انجاز معاملة يطلب منا الوقوف بالطابور في مختلف الاحوال الجوية، وعندما نعطي الموظف دفتر القلب ونناشده تخليص المعاملة قبل الآخرين نجده يرفض ويقول عليك بالوقوف مع الآخرين وهذه المشكلة تتعبنا كثيرا ونضطر للعودة الى المنزل دون انجاز المعاملة خوفا من الاختناق والاصابة بنوبة القلب، لهذا نناشد المسؤولين في جمعية القلب الكويتية دراسة هذا الاقتراح مساعدة منها، وخدمة لمرضى القلب الذين ترعاهم وتتابع احوالهم المرضية.

بلال

موجودات الباب

● جواز سفر باسم: حصة عواض الرشيدي
● بطاقة مدنية باسم: عبدالله ابراهيم الصيرفي
● بطاقة اثبات شخصية باسم: صلاح صالح الرشيدي
● بطاقة اثبات شخصية باسم: صلاح صالح الرشيدي
● بطاقة شخصية باسم: لولوة يحيى سليمان
● تصريح لمزاولة مهنة الرعي باسم: مناطر مرزوق العنزي
● دفتر ملكية سيارة باسم ... على جميع اصحاب المفقودات الحضور لاستعلامات القبس لاستلامها.

شكر لهؤلاء

هيئة شؤون القصر



● عبد المحسن الجحم

اصبح من الواجب علينا ان نبعث بتحية تقدير للاخوات العاملات في الهيئة العامة لشؤون القصر على سرعة استجابتهن ومتابعتهن للشكاوى التي تنشر في الباب المفتوح فنحن نلاحظ ان هناك متابعة مستمرة وسريعة للشكاوى التي تنشر للمسؤولين في هيئة القصر وايضا متابعة الشكوى مع جهة الاختصاص بالهيئة والحصول على الرد ومن ثم ارساله الينا ليتم نشره ليتحقق الهدف من نشر الشكوى، وهذا الامر يدل على اهتمام الاخت المسؤولة عن ادارة العلاقات العامة بالشكاوى التي تنشر وايضا حرص العاملات معها على اداء دورهن الاعلامي بامانة واخلاص ومعرفتهن الصحيحة باصول العلاقات العامة ودورها الرئيسي في ايصال الشكاوى للمسؤولين، فتحية لجميع الاخوات العاملات بهذه الادارة والى المسؤول الاول في الهيئة الاخ عبد المحسن الجحم على جهوده الطيبة مع اسرة الباب المفتوح.

رد من جمعية الفردوس

تم تدارك خطأ اختلاف الاسعار

من الاخ مطر المطيري رئيس مجلس ادارة جمعية الفردوس التعاونية جاءنا الرد التالي: نتقدم اليكم بخالص التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم اعاده الله علينا وعليكم وعلى الامة الاسلامية بالخير واليمن والبركات، ونشكر لكم اهتمامكم بشؤون التعاون ونود نشر رد الجمعية وذلك تعليقا على ما نشر بجريدتكم تحت عنوان «سعران لسلعة واحدة» بالعدد رقم (٧٤١٨) صفحة رقم (٨) يوم الخميس الموافق (١٩٩٤/٢/١٠)، والمتضمن قيام احد المواطنين بشراء مطارة شاي ولقيمات رمضان ووجود سعرين مختلفين عليهما، نود افادتكم بالآتي:

- بالنسبة لوجود سعرين مختلفين على مطارة الشاي وان السعر الحقيقي هو «٥,٥٠٠ دينار كويتي وان السعر الآخر قد لصق بطريقة الخطأ من بعض الزبائن وانه سعر بماكينة التسعير وتم نقله من سلعة اخرى.

٢ - بالنسبة لوجود سعرين مختلفين على «لقيمات رمضان» ان ادارة الجمعية قد قامت بتخفيض الاسعار الرمضانية وان بعض الحبات تبين انها لم تخفض وذلك بسبب خطأ وتم استدراكه.

تؤكد ادارة الجمعية حرصها وتعاونها مع جميع المساهمين والادارة على استعداد لتلقي اي ملاحظات او شكاوى.

شايفين وساكتين

الذي يصلي في مسجد العمير الكائن في ضاحية عبدالله السالم خاصة صلاة الجمعة يلاحظ الازدحام الشديد على هذا المسجد لدرجة ان المصلين يقفون خارج المسجد للاستماع الى الخطبة عن طريق الميكرفون، ولا غرابة في ذلك لان خطيب المسجد هو فضيلة الشيخ «بن جراح» احد العلماء الافاضل الذي يعرف مسبقا ان من بين المصلين الكبير في السن والمريض وصاحب الحاجة وبالتالي فهو يختصر خطبة الجمعة ويقول ما ينفع الناس بطريقة مختصرة ولهذا تجد الاقبال شديدا على هذا المسجد للصلاة خلف هذا الخطيب الفاضل، ولهذا نامل من بعض الخطباء اختصار خطبة الجمعة وعدم تطويلها حتى لا يتملل المصلون لان هناك بعض الخطباء يطيل من خطبته وبالتالي يجعل المصلين يذهبون الى مساجد اخرى لاداء الصلاة.

ابو اوراد

مساحة للمشاركة

في العدد المقبل

أسأل وزارة التجارة و الصناعة



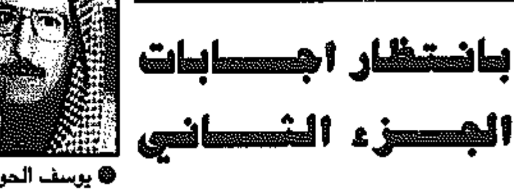
● د. عبدالله الهاجري

ابتداء من العدد المقبل سوف نقوم باستقبال اسئلة الاخوة القراء الموجهة للمسؤولين بوزارة التجارة والصناعة وعلى راسهم الوزير د. عبدالله راشد الهاجري والمتعلقة بعمل الوزارة، حيث سنكون على استعداد لنشر الشكاوى والمقترحات المختلفة والمتعلقة بكل ادارات واقسام الوزارة، علما بان فاكس الباب المفتوح هو «٤٨٤٢٨٠٣» وبهذه المناسبة نامل من ادارة العلاقات العامة بالوزارة متابعة الشكاوى والحصول على ردود لها خدمة للصالح العام.

متابعة

الى بنك التسليف

بانتظار اجابات الجزء الثاني



● يوسف الحوطي

بداية نشكر المسؤولين في بنك التسليف والادخار على سرعة استجابتهم للاسئلة التي وجهت للاخ يوسف الحوطي مدير عام بنك التسليف والادخار وسرعة ارسالهم للردود على الجزء الاول من الاسئلة التي نشرناها في وقت سابق، ولكن الكثير من القراء مازالوا ينتظرون قراءة ردود البنك على اسئلة الجزء الثاني من الاسئلة التي نشرناها في الاعداد الماضية، اننا اذ نقدر هذا التواصل للمسؤولين في البنك مع اسئلة القراء فاننا نامل الحصول على اجابات عن اسئلة الجزء الثاني.

ردود الباب

● ام سعود: رسالتك نشرت في الجزء الثاني من اسئلة القراء لوزارة الشؤون

● سالم سعود: اللجان الخيرية كثيرة في البلاد، فلماذا لا تقوم بتقديم طلب لمساعدتك بدلا من نشر رسالتك للجهة التي تريدها؟

● حامد العنزي: سنخصص مساحة كبيرة لموضع الجنسية بعد العيد مباشرة ان شاء الله وسوف نستقبل كل الآراء.

● خالدة: شكرا على بطاقة التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك.

● منال: كل ما تريدينه متوفر في مركز المعلومات في القبس، وما عليك سوى الاتصال بالزملاء في هذا المركز.

● حصة العجمي: لقد حولنا رسالتك الى صفحة المنبر الحر.

حالة خاصة

عائلة كويتية بحاجة للمساعدة!

انا سيدة كويتية ولدي خمسة اولاد كبار وصغار، حالتي المادية ضعيفة ومطلوبة بديون كثيرة ومختلفة تتعلق بمعيشة اولادي وحياتهم اليومية، وراتبي ضعيف جدا لانني بدرجة مستخدمة وبالتالي راتبي لا يكفي لمنتصف الشهر لهذا اناشد المحسنين في هذا الشهر الفضيل، شهر الرحمة والعطف والاحسان بان يتعطفوا علينا بزكاتهم وصدقاتهم، هذا الشهر الفضيل والله لا يضيع اجر المحسنين.

* * *

كويتية عليها ديون كثيرة

انني موظفة كويتية ولدي من الابناء خمسة ووالدهم طلقني وغادر البلاد دون رجعة .وترك لي الاولاد دون معيل ولا مساعد، حيث انهم قصر وكلهم في المدارس وانني موظفة وراتبي ٢٩٩ دينارا لا غير واسكن في شقة ايجارها ١٣٠ دينارا، بالاضافة الى دفع قسط قيمته ٥٨ دينارا، وغير ذلك من متطلبات الحياة ،والابناء الكثيرة على عاتقي ولهذا لجأت لاهل الخير لمساعدتي في هذا الشهر المبارك.

رد خاص

الاخت التي بعثت رسالتها تحت عنوان «ام كويتية» دون ذكر الاسم الصريح او رقم الهاتف، نامل بتزويدنا بالبيانات المطلوبة حتى نستطيع نشرها لجهة الاختصاص في الوزارة المعينة.

خدمة للقراء

استفتاء حول القرض الحكومي

ينشر «الباب المفتوح» اعتبارا من اليوم الاستفتاء الذي زودنا به الاخ صديق الباب المهندس عبد اللطيف الاستاذ.. وهو يتعلق بالقرض الحكومي الذي تقررت زيادته من ٥٤ الى ٧٠ الف دينار كويتي.

ونحن اذ ننشر هذا الاستفتاء اعتبارا من اليوم فاننا نأمل من الاخوة القراء التجاوب معنا في ارسال ردود الفعل لما فيه الصالح العام وحتى تعم الفائدة.

ضع علامة صح على الاجابة التي تختارها:

١ - ما رايك في زيادة القرض الحكومي؟
(قليل) (كافي)

٢ - ما رايك في اسعار مواد البناء في المحلات التجارية؟
(غالية) (رخيصة)

٣ - ما رايك لو قامت الحكومة بانشاء شركة لبيع مواد البناء وباسعار مخفضة؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٤ - ما رايك لو قامت الحكومة بانشاء شركة لبيع الاثاث؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٥ - ما رايك لو قامت الحكومة بدفع جزء من نسبة قيمة مواد البناء؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٦ - ما رايك لو تحملت الحكومة من اسعار مواد البناء بنسبة
(١٠٪) (١٥٪) (٢٠٪)؟

٧ - ما رايك لو قامت الحكومة بانشاء شركة للمقاولات للقيام بتنفيذ قسائم المواطنين وباسعار مخفضة؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٨ - ما رايك لو قامت الحكومة بانشاء مكتب هندسي لعمل المخططات لقسائم المواطنين وباسعار منخفضة؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

٩ - ما رايك لو قامت الحكومة بتحديد اسعار مواد البناء؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

١٠ - ما رايك لو قامت الحكومة بتسعير قيمة المخططات الهندسية في كل المكاتب الهندسية على حسب كل نوع؟
(جيد) (جيد جدا) (ممتاز)

كلام الباب

رمضانيات «٣»

سالوني

● لم لا تحضر حفلات التكريم التي تقام عادة على شرف الاخوة الزملاء والزميلات الذين قضوا السنين الطوال من عمرهم «الصحفي – العملي» في الديرة وساهموا بصورة طيبة في دعم واثراء الحركة الصحفية في الكويت فنالوا بذلك ثقة الجميع مسؤولين رسميين ومن غير الرسميين فحق تكريمهم في يوم مغادرتهم الكويت في طريق العودة الى البلد الام.. سالوني ما السر في عدم تواجدي في هكذا مناسبات؟! فأجبت ان ٩٩٪ ممن غادروا الديرة بعد انتهاء مدة عملهم قد عاودهم الحنين الى الكويت مرة اخرى وباسرع مما يتوقع اي زميل.. فاهلا فهم في حلهم وترحالهم وعند عودتهم من جديد.

●●●

● ما السر في شد ثلاثة ارباع اهل الديرة الرحال ايام العطل والاجازات الرسمية نحو بلاد الخليج وخاصة الحلوة دبي والحبيبة البحرين؟! فاجبت.. من كثرة الحفلات التي تقام عندنا في الديرة ومن شدة تزاحم اهل الديرة على تلك الحفلات وحيث ان فنادق الديرة تمتلىء عن بكرة ابيها بالسياح من بلاد الـ «G C C» في هكذا مناسبات فان اهل الكويت يفضلون افساح المجال للاشقاء من الخليج العربي لقضاء ساعات ممتعة في ارجاء «جوهرة الخليج» ووسط الخضرة والزهور التي تنتشر في كل مكان لذلك فانهم يشدون الرحال الى البلاد الشقيقة المجاورة لقضاء تلك الاجازات!!!.

●●●

ما سبب تزاحم الشباب والشابات امام المحال والمراكز التجارية لاسيما في شارع سالم المبارك بمنطقة السالمية وبشكل يثير فضول الكثيرين الذين ينظرون الى تلك التجمعات على انها ظاهرة صحية وغير اخلاقية حسب قول بعض المتشددين؟ فقلت لان الجهات المعنية بامور تطوير الشباب وخلق فرص لتفريغ طاقاتهم وابداعاتهم الشبابية لاهية بأمور اخرى اهم من عماد الوطن ووضع الشباب لان البركة في الشياب فقط.. لا نوادي مثل الناس.. لا اماكن ترفيه مثل البشر.. كل شيء ممنوع. كل شيء محروم.. كل شيء محتكر على فئة معينة!! كثر خير الشباب فتواجدهم بهكذا صورة انما دليل على عدم الرضا وبأن المسؤولين واصحاب الاختصاص لا يعون اهمية الاخذ بأيديهم نحو المفيد للطرفين!! فهل نلوم شبابنا وشاباتنا بعد هذا كله؟!.

هل تقوم وزارة الشؤون والجهات المختصة لاسيما بعد التنظيم الجديد بمراقبة الجماعات التي تقوم على جمع التبرعات من اهل الخير في رمضان وهل تم ضبط حالات مخالفة للقرار؟ قلت ما سمعنا شيئا حتى الآن.. لفوا الاسواق وتاكدوا بأنفسكم من اختفاء الكراتين والوزر والمصاره!!.

●●●

آخر الكلام

رمضان كريم.. الله اكرم

خدمة

مكونات الخلطة الخرسانية

● م.عبداللطيف الاستاذ

١) اسمنت ، رمل، زلط (الحصى) النسبه: (١:٣:٥) الى (١:٤:٨) للخرسانة المصمته (١:٢,٥:٥) الى (١:٣:٦) للخرسانة المسلحة المصمته (١:٢:٤) للخرسانة المسلحة في الاعمال العادية. (١:١:٢) الى (١:٢:٥,٣) للخرسانة المسلحة المعرضة لاجهادات عالية. (١:٢:٣) للخرسانة المستخدمة في رصف الطرق.

كل كيس اسمنت بوزن ٥٠ كجم.

مثال: ٣٠٠ كجم اسمنت: ٠,٤٠٠ متر مكعب رمل: ٠,٨٠٠ متر مكعب زلط طرق الخلط الخرساني:

أ) اليدوي
ب) الميكانيكي
ج) شاحنة الخلط

يجب استعمال الماء في الخلطة الخرسانية الخالي من:

أ) الطين
ب) المواد العضوية
ج) الملح
د) الاحماض

للتاكد من النسب الصحيحة المستعملة بالخلطة الخرسانية للخلطة الجاهزة باختبار مقاومة الخرسانة بالضغط:

يجب طلب عينات من الخرسانة الجاهزة من السيارة (الخلاطة) قبل عملية الصب في الموقع وتكون كالاتي:

١ - اخذ ٦ مكعبات وتعبا بالخرسانة.
٢ - بعد مرور ٢٤ ساعة نغمرها بالماء.
٣ - بعد ٣ ايام ناخذ مكعبين الى جهة الاختبار في معهد الابحاث العلمية او وزارة الاشغال العامة لاجراء الاختبار عليها.
٤ - بعد ٧ ايام ناخذ مكعبين اخرين الى جهة الاختبار
٥ - بعد ٢٨ يوما ناخذ مكعبين اخرين الى جهة الاختبار
٦ - هذا العمل من اختصاص مهندس الموقع.

* اذا كانت الحرارة ٤٠ - ٥٠ درجة مئوية فيمكننا اضافة ماء بحدود ٢٠ لترا لكل متر مكعب فالتقليل في كمية الماء والزيادة في درجة الحرارة يساعدان في سرعة تصلب الخرسانة.

* تزيد قوة الضغط في الخرسانة عند زيادة الاسمنت في الخلطة.

* اذا كانت نسبة كمية الرمل المستعملة في الخلطة الخرسانية اقل من الكمية المطلوبة فان كمية الاسمنت والرمل لا تكون كافية لملء الفراغات الموجودة بين الحصى ومنه يحدث التعشيش في الخرسانة.

* لا تعرض مواد الخلط (الركام - الماء - الاسمنت - الرمل) لاشعة الشمس ويجب بان نقوم بتبريدها بالماء اذا امكن.

* اذا قلت نسبة الاسمنت في الخرسانة فان ذلك يساعد على تكوين خرسانة مسامية وهذا يسهل للعوامل الجوية والعوامل الاخرى بالتاثير عليها.

م.عبداللطيف الاستاذ

بعجبني

د. ابراهيم الصياد رئيس وحدة الامراض الجلدية بمستشفى الصباح على اخلاصه في عمله واستقباله الراقي للمريض الامر الذي لاقى استحسان المراجعين والثناء على هذا الاسلوب الراقي.

معجب

ماذا لو

استمع المسؤولون في وزارة المواصلات لشكوى موظفيهم الذين يداومون في فترة «الافطار» من عدم جودة الاكل المرسل اليهم، حيث يشتكون من برودة الطعام ورداءة نوعيته ويطالبون بالاهتمام بهم.

بنك الكويت الوطني

١٩٩٤/٢/١٦

العملات مقابل الدينار

العملة	البيع	الشراء
جنيه استرليني	0.43951	0.43596
دولار اميركي	0.29803	0.29593
مارك الماني	0.17219	0.17084
فرنك سويسري	0.20483	0.20318
فرنك فرنسي	0.05057	0.05019
ليرة ايطالية	.0001777	.0001762
دولار كندي	0.22035	0.21854
غيلدر هولندي	0.15352	0.15225
فرنك بلجيكي	.0083829	.0082847
كراون دانمركي	0.04401	0.04363
كراون سويدي	0.03711	0.03677
شلن نمساوي	0.02449	0.02431
بيزيتا اسبانية	.0021082	.0020911
روبية هندية	0.00950	0.00943
روبية باكستانية	0.00981	0.00943
دولار استرالي	0.21180	0.20978
دينار اردني	0.42698	N/A
دينار بحريني	0.79068	0.78486
ريال سعودي	0.07949	[illegible]
ريال عماني	0.77425	0.76855
كراون نرويجي	0.03984	0.03955
درهم الامارات	0.08116	0.08056
ين ياباني	.0028869	.0028620
ريال قطري	0.08191	0.08130
دولار سنغافوري	0.18726	0.18565
روبية سري لانكا	0.00621	0.00592
دولار هونغ كونغ	0.03853	0.03826
جنيه قبرصي	0.57578	0.56860
بيزو فليبيني	0.01084	0.01038

المزيني للصيرفة

١٩٩٤/٢/١٦

العملات مقابل الدينار

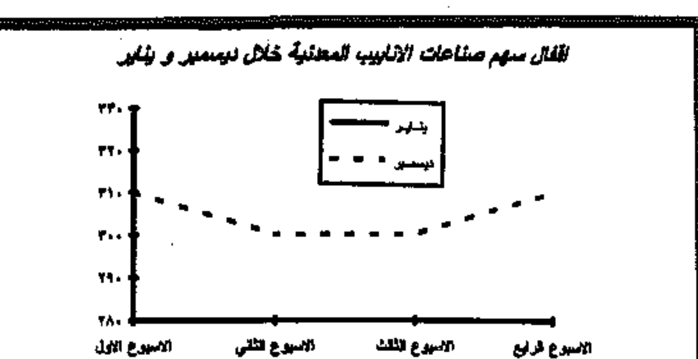
العملة	الوحدة	دينار
ريال سعودي	1000	79.450
ريال قطري	1000	81.880
ريال عماني	1000	774.20
دينار بحريني	1000	788.80
درهم الامارات	1000	81.150
المصري (نقدي)	1000	88.500
ريال يمني/ ش	1000	10.280
دينار تونسي	1000	298.00
دينار اردني	1000	426.30
ليرة لبنانية	مليون	176.500
ليرة سورية	1000	5970
درهم مغربي	1000	31.350
دولار اميركي	1000	297.70
دولار كندي	1000	220.80
جنيه استرليني	1000	440.40
جنيه قبرصي	1000	581.10
مارك الماني	1000	172.70
فرنك سويسري	1000	205.30
فرنك فرنسي	1000	50.720
فرنك بلجيكي	1000	8.3970
ليرة ايطالية	مليون	178.050
ليرة تركية	مليون	19.250
غيلدر هولندي	1000	153.90
شلن نمساوي	1000	24.730
دراخما يونانية	1000	1.2420
بيزيتا اسبانية	1000	2.1180
الدولار الاسترالي	1000	211.20
ين ياباني	1000	2.8960
روبية هندية	1000	9.510
روبية باكستانية	1000	9.845
روبية سيلانية	1000	6.080
دولار سنغافورة	1000	187.700
دولار هونغ كونغ	1000	38.550
تكا بنغلاديشي	1000	7.460
بيسو فلبيني	1000	10.840
كيلو 999		3680
10 تولة		430
اونصة		116
غرام عيار 22		3.850
غرام عيار 21		3.800
غرام عيار 18		3.750
كيلو الفضة		63
5 غرامات		20
10 غرامات		40
20 غرام		80
ليرة رشادية		25.000

مؤشرات القبس للأسهم المدرجة في البورصة ٢٤

يستفاد من متابعة أداء أسهم الشركات المدرجة في البورصة خلال الشهرين الماضيين ديسمبر ويناير ان سهم الانابيب المعدنية اقفل على ٣١٠ فلوس في الاسبوع الرابع من ديسمبر وهو آخر تداول له حيث لم يتم اي تعامل لاحق في شهر يناير.

وكان سعر السهم قد بدأ بـ ٣١٠ فلوس في الاسبوع الاول من ديسمبر. ويذكر ان أعلى سعر حققه السهم ٣١٠ فلوس فيما كان أدنى سعر له ٣٠٠ فلس ويبين الجدول والرسم البياني المرفقين حركة السهم خلال الشهرين المذكورين.

اقفال / الاسابيع	ديسمبر	يناير
الاسبوع الاول	٣١٠	–
الاسبوع الثاني	٣٠٠	–
الاسبوع الثالث	٣٠٠	–
الاسبوع الرابع	٣١٠	–



الدولار يتحدى المركزي الياباني ويقفل على انخفاض

طوكيو - رويتر - قال متعاملون ان الدولار تحدى جولات متكررة من تدخل بنك اليابان المركزي ليقفل على انخفاض في طوكيو امس مقابل الين والمارك.

وفشلت العملة الاميركية في الاحتفاظ بالمكاسب التي سجلتها الليلة قبل الماضية في الاسواق الخارجية وتراجعت في مواجهة اقبال شديد على البيع ولاستمرار القلق حول النزاع الاميركي الياباني.

وقال متعاملون ان السوق افتقرت الى اتجاه واضح الان على الرغم من ان الاتجاه العام للدولار لا يزال نحو الانخفاض.

واضاف ان المتعاملين بين البنوك والمضاربين هيمنوا على معظم النشاط في السوق صباح امس.

واقفل الدولار على ١٠٣,١٥ ينات بالمقارنة مع ١٠٣,٦٦ ينات عند الافتتاح و١٠٣,٧٨/١٠٣,٨٥ ينات عند اغلاق نيويورك امس الاول.

كما بلغ الدولار ١,٧٢٨٩ مارك بالمقارنة مع ١,٧٣١٧ مارك عند الافتتاح و١,٧٣١٠/١,٧٣١٥ مارك عند اغلاق نيويورك امس الاول.

ومن جهة اخرى قال متعاملون في سوق الصرف الاجنبي انه رصد امس تدخل مستمر من جانب بنك اليابان المركزي في السوق بشراء الدولار بسعر ١٠٣,٥٠ ينات فاعلى.

اتجاه مشوش وانخفاض طفيف للذهب

هونغ كونغ - رويتر - قال متعاملون ان سعر الذهب سجل انخفاضا طفيفا عند الافتتاح في هونغ كونغ امس بعد ان تجانبت عوامل متضاربة السعر في اتجاهات متعارضة في اعقاب ضعف الاسعار قليلا عند الاغلاق في نيويورك.

وقال احد المتعاملين «هناك بعض النشاط في الاتجاهين في السوق المحلية لكن الاتجاه مشوش للغاية».

واضاف قوله «انخفض الذهب قليلا نتيجة لارتفاع الدولار لكن ارتفاع اسعار البلاديوم والبلاتين والانتخابات المقرر اجراؤها في جنوب افريقيا في اواخر ابريل دعمت الذهب».

وبلغ سعر الذهب عند الافتتاح في هونغ كونغ امس ٣٨٢,٩٠/٣٨٣,٤٠ دولارا للاونصة بالمقارنة مع ٣٨٣,٧٠/٣٨٤,٢٠ دولارا للاونصة عند الاغلاق في نيويورك و٣٨٤,٤٠/٣٨٤,٩٠ دولارا عند اغلاق السوق المحلية امس الاول.

شركات لبنانية مختلطة بتمويل من سندات الخزينة

بيروت - رويتر: وافقت الحكومة اللبنانية على خطة تخصيصية جزئية من خلال انشاء شركات مختلطة في عدة مجالات من المرافق العامة واحالت الخطة الى البرلمان طالبة منه تخويلها سلطة تمويلها بسندات خزينة.

واعتبرت اقامة شركات مختلطة بين القطاعين العام والخاص خطوة اساسية في حملة الحكومة لاعادة اعمار البنى التحتية التي دمرتها الحرب.

وستشمل الخطة قسما كبيرا من القطاع العام ومن ذلك مصفاتا النفط اللبنانيتان ومحطات توليد الطاقة وخدمات البريد والنقل العام.

وقال مسؤولون امس الاول ان مجلس الوزراء احال مشروع القانون الخاص بهذه المسالة الى مجلس النواب.

ومن شان اقرار مشروع القانون هذا ان يعطي الحكومة سلطة اصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية لتمويل حصة الدولة في هذه الشركات وهي حصة لن تقل عن ٢٠ بالمائة.

وقال المسؤولون ان هذه ستكون اول مرة تصدر فيه الحكومة اللبنانية سندات خزينة بعملات اجنبية على الرغم من انها تنوي اصدار سندات اوروبية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لتمويل شبكة طرق تمتد حول بيروت واعمار البنى التحتية في ضواحي المدينة.

ولم يستطع المسؤولون تقدير المبالغ التي ستحتاج الحكومة الى جمعها من خلال اصدار السندات للمرافق العامة.

وقال احد المسؤولين لا يزال من السابق لاوانه الحديث عن حجم الاصدارات من السندات اذ ليس هناك من خطة مفصلة حتى الان.

وكان مسؤولون في مصرف لبنان المركزي قد قالوا ان الحكومة تنوي اصدار سندات اعادة اعمار للمساعدة في اعادة بناء ما دمرته الحرب في لبنان، لكن لم يكن في وسع المسؤول القول ما اذا كان ذلك سيشمل السندات العائدة الى المرافق العامة.

ويتوقع بعض رجال البنوك في بيروت ان تعمد الحكومة في نهاية الامر الى اصدار سندات اعادة اعمار تزيد على بليون دولار تسعى الى ان يشترى جزءا منها المغتربون اللبنانيون.

وقد اتخذت حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري الاثنين الماضي القرار الذي قضى بان تشمل الشركات المختلطة قطاعات النفط والخدمات البريدية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والنقل العام وارسلت مشروع القانون الى مجلس النواب بصفة مستعجلة.

ويشمل مشروع القانون مصفاتي النفط في لبنان ومحطات توليد الطاقة والنقل العام وخدمات السكك الحديدية.

وينص مشروع القانون على تخويل الحكومة تمويل حصتها في الشركات المختلطة من المنح والقروض وسندات الخزينة.

البنك المركزي

في ما يلي اسعار العملات كما وردتنا من البنك المركزي

١٩٩٤/٢/١٦

العملات مقابل الدينار

العملات	البيع	الشراء
دولار اميركي	296.53	296.43
جنيه استرليني	436.543	435.998
دينار بحريني	789.496	787,525
درهم الامارات	80.864	80.662
ريال قطري	81.552	01.349
ليرة لبنانية	0.1743	0.1739
دولار كندي	219.361	218.814
مارك الماني	171.273	170.846
غيلدر هولندي	153.031	152.649
فرنك سويسري	203.671	203.163
فرنك بلجيكي	8.334	8.313
فرنك فرنسي	50.318	50.192
ليرة ايطالية	0.1769	0.1765
ين ياباني	2.8557	2.8486
شلن نمساوي	24.412	24.351
كراون دانمركي	43.800	34.691
كراون نرويجي	39.682	39.583
كراون سويدي	36.875	36.783
بيزيتا اسبانية	2.1016	2.2964
دولار سنغافوري	186.522	186.057
دولار استرالي	210.482	209.956
ريال سعودي	79.266	79.068
ريال عماني	772.043	770.116

العملات مقابل الدولار

العملات	البيع
دولار اميركي	
جنيه استرليني	1.471500
دينار بحريني	0.376000
درهم الامارات	3.671000
ريال قطري	3.640000
ليرة لبنانية	1703.500
دولار كندي	1.353250
مارك الماني	1.733200
غيلدر هولندي	1.939800
فرنك سويسري	1.4572500
فرنك بلجيكي	35.620000
فرنك فرنسي	5.899500
ليرة ايطالية	1677.5000
ين ياباني	103.95000
شلن نمساوي	12.160000
كراون دانمركي	6.777400
كراون نرويجي	7.480700
كراون سويدي	8.050250
بيزيتا اسبانية	14125000
دولار سنغافوري	1.591500
دولار استرالي	0.709050
ريال سعودي	3.745000
ريال عماني	0.384500

اسهم عالمية

انتعاش طفيف لمؤشر «نيكي» ترقبا لتطورات النزاع التجاري

طوكيو - رويتر - انتعش مؤشر «نيكي» في طوكيو قليلا ولكن عدم وجود انباء جديدة عن النزاع التجاري الياباني الاميركي جعلت المستثمرين يحجمون عن التعامل مما جعل «نيكي» يتحرك حول مستوى ١٩١٠٠ نقطة.

وقال سماسرة ان «نيكي» سيتحرك في هذا النطاق الى ان تطرا تطورات جديدة في النزاع التجاري.

واقفل مؤشر «نيكي» على ١٩٠٥٢,١١ نقطة بارتفاع ٧٧,٥١ نقطة او ما يوازي ٠,٤١ بالمائة.

بينما اقفل مؤشر «توبيكس» على ١٥٥٩,١٠ بارتفاع ٣,٧٦ نقاط او ما يوازي ٠,٢٤ بالمائة.

اليابان تسعى لاستقرار أسواق الصرف

طوكيو - رويتر - قال رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا امام البرلمان امس ان اليابان ستتخذ الخطوات المناسبة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق باسواق الصرف الاجنبي وستسعى لاستقرار العملة.

وقال هوسوكاوا «اما فيما يتعلق بسوق الاسهم فساواصل مراقبة الوضع باهتمام كبير».

واضاف ان من الصعب تحديد عامل ما على انه السبب في الارتفاع الاخير في سعر صرف الين مقابل الدولار.

معارض عالمية

الدولة	المدينة	التاريخ	تخصصه
المانيا	كولون	١٩٩٤/٣/٩ - ٦	المعرض الدولي للخردوات والادوات المعدنية
المانيا	لايبزغ	١٩٩/٣/١٢ - ٨	المعرض التجاري للتكنولوجيا الصناعية
المانيا	شتوتغات	١٩٩٤/٣/١٣ - ١٠	المعرض التجاري الدولي للابواب والمداخل والممرات والستائر الواقية من الشمس
اليونان	سالونيك	١٩٩٤/٣/٧ - ٣	المعرض الدولي السادس عشر للاثاث والديكورات والزخرفة
ايطاليا	نابولي	١٩٩٤/٣/١٣ - ٥	المعرض الدولي للملاحة والسفن
ايطاليا	روشياريلا	١٩٩٤/٣/٩ - ٧	معرض المباني ومستلزماتها
ايطاليا	فيرونا	١٩٩٣/٣/١٤ - ١٠	المعرض الدولي للزراعة والحيوانات وعرض للمعدات والالات الحديثة الخاصة بالزراعة
	طوكيو	١٩٩٤/٣/٤ - ١	المعرض الياباني للتكييف والتبريد والتدفئة
اليابان			
اليابان	طوكيو	١٩٩٤/٣/١١ - ٧	المعرض الدولي التاسع عشر للمواد الغذائية والمشروبات
اليابان	هريوما	١٩٩٤/٣/١٢ - ٨	المعرض الدولي للمطاعم والفنادق

مؤسسة الموانئ الكويتية

«حركة السفن اليومية» الاربعاء ٩٤/٢/١٦

السفن الموجودة على الرصيف:

اسم السفينة	الجنسية	رقم المرسى	وقت الوصول	وقت الارساء	اسم الوكيل	الحمولة
تبوك	السعودية	٤	١٤/١٢٣٥	١٤/١٣٤٠	الكويتية للملاحة	
دوبة جنجفار+تك تكفار	ايران	١٥	١١/١٣٤٥	١٥/١٣٢٥	الراشد	
ان انجل سكاي	اليونان	١٧	١٢/١٨٢٠	١٢/٢١٤٠	معرفي الدولية	
هرمز٢	ايران	١١٧	١٥/٠٨١٠	١٥/٠٩٠٠	الكويتية الإيرانية	
فريوبولفين	باناما	٢٠	١٦/٠٦٠٠	١٦/٠٧٠٥	البدر	

السفن المغادرة خلال (٢٤) ساعة:

اسم السفينة	الجنسية	المرسى	وقت المغادرة	اسم الوكيل
ميرسك اسيا بريمو			١٥/١١٣٠	
نيجين			١٥/١١٤٠	
سي ويند			١٥/٢١٣٠	
ليتينسكي اسكري			١٦/٠٦١٠	
جولدن نورث			١٥/٢٣٤٠	

السفن المنتظرة خلال (٢٤) ساعة:

اسم السفينة	متوقع وصولها	اسم الوكيل	الحمولة
برايت اي سن	تخطت الموعد	ع. معرفي	
نوفيكوف بريبوي	١٦/١٤٠٠	ستيمكو	
الفرافة	١٦/١٥١٥	الغانم والماجد	
برنسس هاي وي	١٧/٠٣٠٠	المستمرة	
ساسالك	١٧/٠٤٠٠	م. البحر	
اردال	٧/٠٩٠٠	الصوان	

الخدمات المالية

الجمعة ١٩٩٤/٢/١١ — خدمة بنك الكويت الوطني

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.7513	0.6625	107.7	1.4765	0.29862
مارك الماني	0.5710	-	0.3895	61.49	0.843	0.17007
جنيه استرليني	1.4652	2.5671	-	1.6788	2.171	0.43683
ين ياباني	0.9285	1.6246	0.6329	-	1.3697	0.27021
فرنك سويسري	0.6773	1.18531	0.4618	72.43	-	20276
دينار كويتي	3.3465	5.8799	2.2890	3.6204	4.9318	-
دولار استرالي	0.7153	1.2527	0.488	77.05	1.0561	0.21568
دولار كندي	1.3433	1.3031	0.5077	80.16	1.0967	0.22264

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	3378.9	3895.34	-28.1
داو جونز	3893.93	3895.34	01.41
نيكاي	19990.7	19990.7	-
داكس	2090.61	2118.96	-28.35
كاك - 40	2275.09	2296.77	-21.68
هانغ سينغ	11504.03	11454.16	-49.87

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.25	99.22	97.22
الفائدة	4.62	5.92	6.43

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	3.5625	3.75	4.09375
استرليني	5.19792	5.23959	5.25

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	14.67	14.57	0.1
برنت	13.65	13.52	0.13
العربي الخفيف	13.75	13.7	0.05

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	380.85	382.25	-.14
فضة	5.28	5.31	-0.03
بلاتين	391.5	392.3	-0.8

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	5.875	5.875	5.675	5.75	5.5
جنيه استرليني	5	5.18	5.12	5.12	5.12
مارك الماني	6.18	5.75	5.87	5.62	5.31
دولار اميركي	3.12	3.31	3.43	3.62	3.937
فرنك سويسري	4.28	4.19	4.06	3.93	3.81
دولار استرالي	4.31	4.38	4.25	4.5	4.56
دولار كندي	3.37	3.5	3.62	3.75	3.93

* الأسعار كما في الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش

سوق الكويت للاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٩٤/٢/١٦

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.800	.790	800	765000	17	611650	.790	15/02	.800	.790	.010+
٢	بنك الخليج	.310	.305	310	780000	22	241500	.305	15/02	-	.310	.005+
٣	البنك التجاري	.134	.132	132	40000	2	5320	.132	15/02	.136	.132	-
٤	البنك الأهلي	.132	-	132	80000	3	10560	.132	13/02	.134	.130	-
٥	البنك العقاري	-	-			-		.154	13/02	.156	.154	-
٦	الكويت والشرق الاوسط	-	-					.128	09/02	.136	.122	-
٧	بنك برقان	.220	-	220	20000	1	4400	.216	15/02	-	.220	.004+
٨	بيت التمويل الكويتي	.325	.320	325	580000	8	188350	.320	15/02	-	.325	.005+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	التسهيلات التجارية	.860	-	.860	30000	3	25800	.850	13/02	.870	.860	.010+
١٠	الاستشارات المالية	-	-	-		-	-	.067	08/02	.069	-	-
١١	الاستثمارات الوطنية	-	-	-				.051	15/02		.060	-
١٢	مشاريع الكويت	.079	-	.079	680000	4	53720	.078	15/02	.079	.078	.001+
١٣	الساحل للتنمية	.124	.122	.124	300000	7	36840	.122	15/02	.124	.122	.002+
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٤	الكويت للتأمين	.475	.470	.475	33000	9	156450	.465	15/02	.480	.470	.010+
١٥	الخليج للتأمين	-		-		-		.325	29/12			-
١٦	الأهلية للتأمين	-		-		-		.430	12/01			-
١٧	وربة للتأمين	-		-				.265	15/02	.275	.265	-
	رابعا: قطاع العقار											
١٨	عقارات الكويت	.118	.118	.118	40000	2	4680	.118	15/02	.118	.118	-
١٩	العقارات المتحدة	.110	-	.110	560000	9	61600	.108	13/02	.110	.108	.002+
٢٠	الوطنية العقارية	.099	.098	.099	160000	4	15720	.098	15/02	-	.098	.001+
٢١	الصالحية العقارية	-		-		-				-		-
٢٢	لؤلؤة الكويت العقارية	-	-	-		-		.045	15/12	-		-
	خامسا: قطاع الصناعة											
٢٣	الصناعات الوطنية	-		-		-		.430	12/02	-	.425	-
٢٤	صناعة الانابيب المعدنية	-		-		-		.300	21/12	-		-
٢٥	اسمنت الكويت	-	-	-		-		.660	07/02	.670		-
٢٦	صناعات التبريد	-		-		-		.265	29/12	-		-
٢٧	الخليج للكيبلات	.850	-	.850	10000	2	8500	.860	06/02	.860	.840	.010-
٢٨	اصلاح السفن	-		-		-				-		-
٢٩	[illegible]	-		-		-		.150	12/01			-
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	السينما الكويتية الوطنية	-		-		-		.300	06/02	-	.275	-
٣١	الفنادق الكويتية	-		-		-						-
٣٢	المخازن العمومية	-		-		-		.128	09/02	.132	.126	-
٣٣	مجمعات الاسواق	.071	.070	.071	640000	8	45320	.071	09/02	.071	.070	-
٣٤	[illegible]	-		-		-		.810	15/02	.810	.800	-
٣٥	الحاسبات الالكترونية	.140	-	.140	40000	1	5600	.140	15/02	-	.136	-
٣٦	[illegible]	-		-		-		.495	15/02			-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٧	نقل وتجارة المواشي	.380		.380	50000	1	19000	.380	14/02	.385	.380	-
٣٨	[illegible]	-										-
٣٩	[illegible]	-										-
٤٠	[illegible]	-		-				.430	05/02			-
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٤١	[illegible]							.080	13/02		.080	
٤٢	البحرين والشرق الاوسط							.036	25/01	.038		
٤٣	[illegible]							.020	23/01		.020	
٤٤	[illegible]							.100	07/02	.098		
٤٥	[illegible]							.106	09/02	.108	.104	
٤٦	[illegible]							.0475	12/01	.052		
٤٧	[illegible]							.069	02/01		.067	

	سهم	صفقة	دينار
بلغ حجم المبادلات اليوم / المجموع الكلي	5105000	103	1494810

اسبانيا تطبق العدالة ببطء

موريراس: رفضي لدعوى «توراس» لم يكن لعناد أو تمرد

مدريد - كونا - قال قاضي الشؤون المالية في المحكمة الوطنية الاسبانية ميغيل موريراس الليلة الماضية ان رفضه اربع مرات لدعوى مكتب الاستثمار الكويتي ومجموعة توراس الكويتية على الطاقم الاداري السابق للمجموعة (لم يكن عائدا الى عناد او تمرد)

واضاف في تصريح ادلى به في مدينة بالمادي مايوركا عاصمة جزيرة مايوركا لوكالة سيرفيميديا الاسبانية للانباء(غير الرسمية) قائلا (لم ارفض اطلاقا الدعوى من اساسها بل انني اعتبرت دوما انه كان من الاعقل انتظار صدور قرار بشأن القضية القائمة امام القضاء حول لجوء مجموعة توراس للحراسة القضائية).

وكانت القاعة الجنائية في المحكمة الوطنية في مدريد قد اصدرت امرا يوم الجمعة الماضي طلبت فيه من موريراس قبول دعوى المكتب التي يعود تقديمها امام القضاء الى العاشر من يناير ١٩٩٣.

وجاء في قرار المحكمة الوطنية ان قضية لجوء توراس الى القضاء لا شأن لها قانونيا بقبول او رفض دعوى توراس على طاقم ادارتها السابق لاسيما على خابيير دي لاروسا النائب السابق لرئيسها حتى مايو ١٩٩٢.

ويذكر ان المحكمة الوطنية في مدريد اعلنت يوم الجمعة الماضي قبول دعوى مكتب الاستثمار الكويتي والزمت القاضي موريراس بالنظر فيها بعد مرور سنة وشهر تقريبا على رفع الدعوى.

وتعاني المحاكم الاسبانية من البطء الشديد في اجراءات التقاضي ومن القضايا التي ضربت ارقاما قياسية بالبطء القضية المتعلقة بمصادرة شركات رجل الاعمال الاسباني خوسيه ماريا رويث ماتيوس الذي صادرت الحكومة الاشتراكية مجموعته روماسا قبل احد عشر عاما ومازال الرجل ينتظر انعقاد المحاكمة الخاصة بهذه القضية.

وتعقد كذلك حاليا في مدريد المحاكمة المعلقة بالحريق الذي نشب في احدى صالات الديسكو في العاصمة الاسبانية وقتل فيه نحو ثمانين شخصا حيث يعود ذلك الحريق الى عام ١٩٨٦ وكما يقول مثل اسباني ان اسبانيا مختلفة فلا يمكن مقارنتها ببلدان اخرى لا سيما في التطبيق البطيء للعدالة.

وكان مكتب الاستثمار قد رفع الدعوى في مدريد من العاشر من يناير من العام الماضي لكن القاضي المسؤول عن القضايا المالية والاقتصادية ميغيل موريراس قام برفضها فعاد الطاقم القانوني لمكتب الاستثمار والذي يترأسه المحامي الاسباني الكبير خوسيه ماريا ستامبا بروان الى تقديم الدعوى من جديد ثلاث مرات اخرى تمسك فيها موريراس بموقفه فرفضها المرة تلو المرة.

وتضمنت الدعوى اتهامات لرجل الاعمال الاسباني خابيير دي لاروسا الذي كان شريكا لمكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا وكان نائبا لرئيس مجموعة ادارة توراس السابقة التي اقيلت من مهامها في مايو ١٩٩٢.

وتتلخص هذه الاتهامات وجميعها بالغ الخطورة على مستوى الجرائم الاقتصادية في النصب المتواصل والتحايل من اجل رفع الاسعار والاغتناء غير القانوني والاستيلاء على اموال وتزوير اوراق رسمية.

سفير الكويت في واشنطن:

الكويت عازمة على تحرير الاقتصاد وبحث تشريع لدخول الاستثمارات الاجنبية

واشنطن - كونا - قال سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ محمد الصباح ان اجمالي انتاج الكويت من النفط الخام انتعش بحوالي ٩٠ بالمائة منذ نهاية حرب تحرير الكويت.

وذكر الشيخ محمد في اجتماع عقد في واشنطن الليلة قبل الماضية تحت اشراف صندوق النقد الدولي ان انتاج الكويت من النفط ارتفع من الصفر لاكثر من حوالي مليوني برميل يوميا كما استعاد القطاع النفطي قوته بنسبة ٩٩ بالمائة تقريبا.

واضاف ان الناتج القومي الاجمالي بلغ حوالي ٩٠ بالمائة عما كان عليه قبل اندلاع حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ وان «الانتعاش كان متعدد الجوانب».

واكد السفير انه على الرغم من ان صناعات الصيد والزراعة ظلت تتراوح عند ٤٨ بالمائة عما كان عليه مستواها قبل الحرب الا انه كانت هناك «قصص عظيمة يمكن ان تذكر عن الكويت وانتعاشها بعد الغزو».

وشدد على ان الكويت عاقدة العزم على «اطلاق قوى السوق» عن طريق خصخصة الشركات التي تملكها الحكومة.

واضاف انه بالاضافة الى ذلك فانه يجري بحث تشريع للسماح لعمليات استثمار اجنبية كبيرة في الكويت.

وقال سفير الكويت في الولايات المتحدة في الاجتماع الذي حضره ١٤٠ اقتصاديا وصحفيا من مختلف انحاء العالم ان من بين المؤسسات التي سيتم تحويلها الى القطاع الخاص، وزارة المواصلات.

واوضح «اننا نتوقع ان تقام شركة لقطاع الاتصالات بحلول نهاية العام الحالي وان يساهم ابناء الشعب الكويتي فيها».

وقال الشيخ محمد ان اكثر من ٥٠ بالمائة من اجمالي ميزانية الكويت تنفق على الاجور في وقت يكون فيه عمر نصف سكان الكويت اقل من ١٥ عاما.

وقال الشيخ محمد الصباح «ان هذا الامر لا يمكن استمراره» في اشارة لعدم التوازن مشيرا الى ان «الحكومة لا تستطيع امتصاص قوة العمل التي ستأتي من خلال عملية التوظيف» في المستقبل القريب».

وبالاضافة الى اعادة الاعمار الشاسعة في حقلي الكهرباء والماء اشار الشيخ محمد الصباح ان الهواتف ومراكز الاذاعة والتلفزيون للاتصالات الاعلامية قيد العمل وتدار بطاقة استيعابية.

واعرب عن تفاؤله بعام ١٩٩٤ وضرب مثلا على هذا فيما اتخذته الحكومة حيال ديون البنوك الكويتية وقال ان هذا علامة على رخاء مالي لاولئك الذين يقومون باعمال تجارية في الكويت.

واضاف الشيخ محمد الصباح ان رؤوس الاموال التي حولت للخارج قبل الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت قد اعيدت ثانية وان مستويات عالية من ثقة المستهلك دعمت الاقتصاد الكويتي.

وافاد ان الثقة بمستقبل الاقتصاد تتوقف ليس على سعر النفط ولكنها تعتمد على تغييرات هيكلية رئيسية يجب ان تتم في الداخل مشيرا الى ان «هذا ما تقوم به الحكومة ومجلس الامة من خلال مناقشات تجرى في الوقت الحاضر».

ولاقت كلمة سفير الكويت في الولايات المتحدة صدى كبيرا لدى حشد من زائري مركز الزوار بوسط مدينة واشنطن واعقب الكلمة التي استمرت ٣٠ دقيقة طرح اسئلة واجوبة مع عدد كبير من الصحافيين العالميين.

الكويتيون يتصدرون المستثمرين الخليجيين في الامارات

■ نمو ملحوظ في تجارة اعادة التصدير من دبي الى الكويت

دبي - كونا - ارتفعت قيمة تجارة اعادة التصدير من دبي الى الكويت بنسبة كبيرة خلال العام الماضي بلغت ١٥,٤ بالمائة من ٧٥٦,٨ مليون درهم عام ١٩٩٢ الى ٨٧٢,٦ مليون درهم عام ١٩٩٣.

وجاء في الارقام السنوية لدائرة الاحصاء المركزي في دبي ان الكويت احتلت في العام الماضي المركز الثاني في قائمة الدول المستوردة للبضائع المعاد تصديرها من دبي بعد ايران التي واصلت تصدرها قائمة الدول المستوردة من دبي ببضائع بلغت قيمتها ٣,٢ بلايين درهم.

واشارت الاحصاءات الى ان الكويت استحوذت في العام الماضي على ٨,٥ بالمائة من اجمالي البضائع المعاد تصديرها من دبي الى العالم والذي بلغ ١٠,٥ بلايين درهم وذلك بعد ان كانت حصتها تبلغ ٨,٤ بالمائة عام ١٩٩٢.

ورغم النمو الملحوظ في قيمة اعادة التصدير الى الكويت الا انها مازالت اقل من المستويات التي بلغتها عام ١٩٩١ حيث كانت تبلغ ١,١٧ بليون درهم اي ما يعادل ١٥,٤ بالمائة من اجمالي تجارة اعادة التصدير في دبي انذاك البالغة ٧,٦ بلايين درهم.

وقد شهدت اسواق دبي عقب تحرير الكويت في الربع الاول من العام ١٩٩١ موجة شراء كبيرة من التجار الكويتيين الذين لبوا جزءا من احتياجات الاسواق الكويتية من دبي وقدرت قيمة مشترياتهم الرسمية وغير الرسمية في ذلك الحين باكثر من ثلاثة بلايين درهم.

وكان المستثمرون الكويتيون قد عززوا تواجدهم في الامارات عامة ودبي بشكل خاص خلال الغزو وبعده وهم يتصدرون حاليا قائمة المستثمرين الخليجيين من حيث اعدادهم حيث يمثلون ربع استثمارات المستثمرين الخليجيين العاملين في الامارات في الانشطة الاقتصادية.

وطبقا للاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة المالية والصناعة فان عدد المستثمرين الكويتين في الامارات ارتفع عام ١٩٩٢ بنسبة ٤٠ بالمائة بالمقارنة بعام ١٩٩١ من ٤٩٥ مستثمرا الى ٦٩٤ مستثمرا ويعمل معظم المستثمرين الكويتيين في الامارات في المجال التجاري حيث بلغ عددهم ٤٧٦ مستثمرا في مقابل ١١٧ مستثمرا يعملون في المجال المهني.

وينشط المستثمرون الكويتيون في الامارات في المجال العقاري ايضا حيث كانوا في الربع الاول من العام الماضي اكبر المستثمرين الخليجيين المالكين للاراضي والعقارات.

في الامارات حيث بلغ عددهم ١٧٤٥ مستثمرا يمتلكون ١٨٨٣ قطعة عقارية في مقابل ٢٧٣٤ قطعة مملوكة لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

واشارت احصاءات التجارة الخارجية لدبي الى ان قيمة تجارة اعادة التصدير الى ايران زادت في العام الماضي بنسبة ٢١ بالمائة الى ٣,٢ بلايين درهم بينما تراجعت قيمتها الى المملكة العربية السعودية بنسبة ١٦ بالمائة الى ٦٣٣ مليون درهم.

اما قيمة تجارة اعادة التصدير الى قطر فقد ارتفعت بنسبة ١٦ بالمائة من ٤٦٩ مليون درهم الى ٥٦٢,٧ مليون درهم وزادت اعادة التصدير الى البحرين بنسبة ٧٠ بالمائة من ٢٣٨ مليون درهم الى ٤٠٧ ملايين درهم وانخفضت الى اليمن بنسبة ٢٧,٧ بالمائة من ٤٧٣ مليون درهم الى ٣٤٢ مليون درهم.

وتقول [illegible] تجارية في دبي لوكالة الانباء الكويتية ان قيمة تجارة اعادة التصدير من دبي الى الاسواق المجاورة والبالغة ١٠,٥ بلايين درهم العام الماضي والتي توازي ٢٠ بالمائة من اجمالي واردات الامارة البالغة ٥٠,٥ بليون درهم لا تمثل الارقام الحقيقية لتجارة اعادة التصدير وانما تشمل فقط البضائع التي تمر عبر دوائر الجمارك في دبي.

واضافت ان قيمة تجارة اعادة التصدير تتجاوز في الواقع نسبة ٥٠ بالمائة من الواردات اي ما يعادل ٢٥ بليون درهم مشيرة الى ان تلك الارقام تشمل تجارة التصدير غير الرسمية والتي يحملها السياح والزوار من العالم ودول مجلس التعاون الخليجي. واكدت المصادر على ذلك بقولها ان السياح الروس الذين زاروا الامارات العام الماضي تجاوزت مشترياتهم ٤ بلايين درهم كانت معظمها على شكل اجهزة الكترونية ومجوهرات وسلع كمالية.

خبير نفط: تخفيض «اوبك» للانتاج يرفع الاسعار دولارا واحدا

نيقوسيا - رويتر - نقلت وكالة الانباء ايرانية امس عن خبير في اوبك قوله في مقابلة معها بفيينا ان على اوبك ان تخفض انتاجها لتعزيز اسعار النفط العالمية المنخفضة.

ونقلت الوكالة عن خبير في اوبك انه ليس لدى الدول الاعضاء في اوبك خيار غير خفض الانتاج لتقرير اسعار النفط.

واضاف الخبير ان على اعضاء اوبك الاتفاق على خفض الانتاج بنسبة خمسة بالمائة كي ترتفع اسعار النفط دولارا واحدا للبرميل.

وقالت الوكالة ان الخبير ابلغها ان الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك غير مستعدة للتنسيق او التفاوض مع المنظمة.

ونقلت عنه قوله ان النرويج وبريطانيا تتبعان سياسة الانتاج بالقصى طاقتهما بهدف تقليل نفقات الوقود لصناعاتهما.

وقالت الوكالة ان الخبير اكد في المقابلة ان اسعار النفط ستنخفض حتما الى مستويات ادنى حتى من مستوياتها الحالية مع انتهاء فصل الشتاء.

السعودية الأولى: ٢٢٦,٩ مليون دولار.. والكويت الثانية ٤٦,٤

٣٩٠ مليون دولار استثمارات دول «التعاون الخليجي» بمصانع الأثاث

■ المنتجات الخليجية لا تكفي الاسواق المحلية ولا تنافس الاجنبية

الدوحة - كونا - ذكر تقرير مختصر نشر بالدوحة ان دولة الكويت احتلت المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمارات في مصانع الاثاث الخشبي في دول مجلس التعاون الخليجي.

واوضح التقرير الذي صدر عن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ونشرته وكالة انباء الخليج ان حجم الاستثمارات في هذه الصناعة بلغ في دولة الكويت ٤٦.٤ مليون دولار بنسبة ١١.٩ بالمائة.

واشار الى ان الكويت جاءت في المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمارات رغم ان دولة الامارات العربية المتحدة جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد المصانع، حيث يبلغ عدد هذه المصانع فيها ٨٢ مصنعا مقابل ٢٥ مصنعا في الكويت.

وبين التقرير ان القيمة الاجمالية للاستثمارات في مصانع الاثاث الخشبي في دول مجلس التعاون الخليجي بلغت ٣٩٠.١ مليون دولار وجاءت المملكة العربية السعودية في مركز الصدارة من حيث حجم هذه الاستثمارات اذ بلغ حجمها ٢٢٦.٩ مليون دولار مشكلة نسبة تقدر بـ ٦٨/٤٢ بالمائة في اجمالي الاستثمارات في دول المجلس.

وذكر التقرير ان دولة الامارات العربية المتحدة جاءت في المركز الثالث من حيث حجم الاستثمارات اذ بلغ ٣٢.٨ مليون دولار بنسبة ٨.٤ بالمائة ثم البحرين التي يوجد فيها ١١ مصنعا وقد بلغ حجم الاستثمارات فيها ٢٠.٧ مليون دولار وبنسبة ٥.٣ بالمائة من الحجم الكلي للاستثمارات في دول المجلس مقابل ١٢ مليون دولار، وبنسبة ٣.١ بالمائة من حجم الاستثمارات في سلطنة عمان والتي تضم ١٣ مصنعا.

واشار التقرير الى وجود ٣٠ مصنعا في دولة قطر الا ان حجم الاستثمارات يبلغ ١١.٤ مليون دولار وبنسبة ٢.٩ بالمائة.

وبين التقرير عدم وجود تجارة بينية نشطة في دول مجلس التعاون للاثاث الخشبي وقدر حجم هذه التجارة بنحو ١٢.٧ الف طن ممثلة بـ ٨.٧ بالمائة من اجمالي الواردات.

واوضح ان الانتاج الوطني غير قادر على سد احتياجات بعض الاسواق كما انه غير قادر على التصدير او منافسة الانتاج الاجنبي.

«اوبك» تقلص تقديرات الطلب على نفطها لـ ٢٤٠ الف برميل يوميا

لندن - رويتر - اكدت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) ان امانة المنظمة ومقرها فيينا عدلت توقعاتها بالنسبة للطلب في الربع الثاني من العام بحيث اصبحت تقل عن تقديراتها السابقة بمقدار ٢٤٠.٠٠٠ برميل يوميا.

وقالت الوكالة ان تقرير سوق النفط لشهر يناير الذي اصدرته اوبك يتوقع الان ان يبلغ الطلب على نفط المنظمة والمخزونات في الربع الثاني ٢٣.١٧ مليون برميل يوميا.

وعدل التقرير تقديرات الطلب على نفط اوبك والمخزونات في الربع الحالي بنفس المقدار لتصل الى ٣٥.٠٣ مليون برميل يوميا، وعدلت توقعات الطلب في الربع الثالث لتقل بمقدار ٦٠.٠٠٠ برميل يوميا وتصل الى ٣٣.٧٧ مليون برميل في اليوم.

وقدرت الامانة انتاج اوبك في يناير على اساس متوسط تقديرات «مصادر ثانوية» مختارة بنحو ٢٤.٧٧ مليون برميل يوميا، وتراوحت تقديرات المصادر بين ٢٤.٦٤ و ٢٤.٩٣ مليون برميل يوميا.

وقالت اوبكنا انه وردت انباء عن ان الزيادات جاءت من كل من المملكة العربية السعودية بمقدار ٣٩.٥٠٠ برميل يوميا ونيجيريا بمقدار ٣٢.٧٠٠ برميل يوميا وفنزويلا بمقدار ٦.٣٠٠ برميل والعراق بمقدار ٥.٧٠٠ برميل والجابون بمقدار ٢.٥٠٠ برميل والجزائر بمقدار ١.٧٠٠ برميل وقطر بمقدار ١.٠٠٠ برميل.

ووردت انباء عن خفض في انتاج كل من ايران بمقدار ٤٤.٠٠٠ برميل يوميا واندونيسيا بمقدار ٣٢.٣٠٠ برميل ودولة الامارات العربية المتحدة بمقدار ٦.٠٠٠ برميل وليبيا بمقدار ٥.٧٠٠ برميل والكويت بمقدار ٥.٣٠٠ برميل.

KSRC الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن

تعلن عن التنبيه النهائي

الى جميع العاملين بمشروع التعمير الذين قد انهيت خدماتهم ضرورة التوجه الى مقر الشركة الرئيسي في ميناء الشويخ في موعد اقصاه 28 فبراير 1994، وذلك لتسوية اوضاعهم القانونية بالنسبة لموقفهم من قانون الاقامة في دولة الكويت واستلام مستحقاتهم النهائية عن خدماتهم.

ولكن معلوما انه في حالة عدم الحضور حتى التاريخ المحدد سوف تكون نتيجته ابلاغ الشرطة عن تلك الحالات التي بدون تسوية بصفتهم «هاربين مخالفين».

تركيا تحث رجال الاعمال على تنمية تحالف اقتصادي اقليمي

استانبول - رويتر - دعا وزير الخارجية التركي حكمت جيتين رجال الاعمال الى القيام بدور حيوي في تنمية مجموعة التعاون الاقتصادي لدول البحر الاسود والتي تضم ١١ دولة.

وقال جيتين لمجموعة من رجال الاعمال في استانبول يوم الاثنين الماضي ان «نموذج مجموعة التعاون الاقتصادي لدول البحر الاسود يعتمد اعتمادا كاملا تقريبا على قيادة القطاع الخاص. لقد جرى التخطيط لها وتاسيسها بهدف التنمية في ظل طاقة وابداع ومهارة القطاع الخاص».

وحث جيتين رجال الاعمال في الدول الاعضاء على قيادة هذا التحالف الاقتصادي من خلال اقامة مشروعات تعود بالفائدة على هذه الدول.

واضاف ان دور حكومات التحالف سيقتصر على توفير المناخ لاقامة سوق حرة قادرة على المنافسة.

حرب تلفونات متنقلة بين واشنطن وطوكيو

طوكيو - رويتر - قال ماسايوشي تاكيمورا الامين الاول لمجلس الوزراء الياباني امس ان اليابان لم تنتهك اتفاقا ثنائيا مع الولايات المتحدة لفتح سوق التليفونات المتنقلة بها.

وقال تاكيمورا في مؤتمر صحفي ان اليابان ستقرر اي اجراءات ستتخذها بعد مراجعة قرارات الجانب الاميركي في هذا الصدد.

وقال تاكيمورا «نحن على يقين بانه ليس ثمة ما يدعو للاعتقاد بان اليابان انتهكت الاتفاق الثنائي بشأن التليفونات المتنقلة».

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت امس الاول، ان اليابان لم تف بتعهدها بفتح سوق التليفونات المتنقلة وقالت ان اجراءات عقابية مقترحة ستعلن خلال ٣٠ يوما.

قبس اقتصادي

كلاهما.. معاً!

يقول خبراء النفط، ان تخفيض انتاج اوبك (٥٪) فقط، يؤدي الى رفع الاسعار دولارا واحدا للبرميل.. واذا أخذنا المليون برميل كمقياس حسابي لهذه المعادلة البسيطة، نجد ان تخفيض (٥٪) من المليون، يعني انقاص الانتاج (٥٠) الف برميل يومياً، وبضرب عدد البراميل هذه بـ(١٢) دولارا كسعر وسطي، ينتج لدينا، فاقد انتاج، كلفته (٦٠٠) الف دولار، يقابلها تحقيق زيادة بالدخل بمقدار دولار على الـ (٩٥٠) الف برميل المتبقية، مما يعني اننا سنكسب في النهاية (٣٥٠) الف دولار نقدا، و(٥٠) الف برميل نفطا ندخره في باطن الارض، لنمد بعمر الاحتياطيات لسنوات ابعد من التقديرات الحالية المتاحة.

لقد شجعت أسعار النفط المنخفضة الدول الغربية المستهلكة على التفكير بفرض ضريبة الكربون لان الاسعار متدنية كثيرا عما يجب ان تكون عليه مما يسمح بالتالي برفعها، او استبدال هذا الرفع بضريبة جديدة تضاف الى عشرات الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي يتحملها مواطنو الدول المنتجة في الحقيقة وليس مواطنو الدول المستهلكة!.

فسعر البيع النهائي لليتر البنزين او المشتقات النفطية النظيفة الاخرى، يفوق عشرات اضعاف سعر ليتر النفط الخام، وبالتأكيد ان تكلفة التكرير، لا تشكل سوى جزء بسيط من هذا الفارق، الذي تقتطعه حكومات الدول الصناعية، لرفد خزائنها، ودعم موازينها الاقتصادية (المالية والتجارية والمدفوعات).. بل ان الفارق الكبير الذي تحصله الحكومات من سعر البنزين والسولار والمشتقات الاخرى يوفر لها المعين الرئيسي للانفاق على رفاهية المواطن الغربي، الذي يحصل على رعاية صحية واسكانية، ورعاية اجتماعية عند التقاعد مع استهلاك كل ليتر بنزين من بلايين الليترات التي يتم حرقها صباح ومساء كل يوم في شوارع تلك البلدان.

ان الدول المنتجة للنفط تصبح دولا مسكينة، في مثل هذه المعادلة ولوان سعر النفط يخضع كغيره لعوامل العرض والطلب وقوى السوق ويباع للمستهلك الغربي كما يجب ان يباع فيه، لما كانت هناك مشكلة طالما ان قوى السوق هي التي تحدد ذلك.. أما ان يبني الغرب حضارته على انقاض رفاهية وحقوق منتجي النفط فهذا يعيدنا الى عصر العبودية حين استغلت الولايات المتحدة عضلات الزنوج للحرث والزرع وشق الطرق والبناء.. ويعيدنا كذلك لأزمان الاستعمار الاوروبي الذي استغل المواد الخام الطبيعية للقارة الافريقية، والأنكى اننا كدول منتجة اصبحنا نواجه كلا الاستغلالين معاً!!

محمد الشيتي

بيت التمويل الكويتي
القطاع المصرفي
إلى عملائنا الكرام

حرصاً من بيت التمويل الكويتي على استمرار تقديم خدماته لعملائه الكرام طوال أيام الأسبوع، فقد تقرر أن الراحة الأسبوعية إضافة إلى يوم الجمعة للفروع اعتباراً من ٩٤/٢/١٩ حسب ما هو موضح أدناه:

أولاً:

بالنسبة لفرع المركز الرئيسي فسيفتح أبوابه للعملاء طوال أيام الأسبوع

ثانياً: تعطل الفروع التالية يوم الخميس من كل أسبوع

الجهراء - الفروانية - خيطان
الفيحاء - مجمع الوزارات
السالمية - الفحيحيل

ثالثاً: تعطل الفروع التالية يوم السبت من كل أسبوع

العارضية - الخالدية - المشرف
حولي - الشعب - بيان
صباح السالم - الفنطاس - الرقة

الأمان والاطمئنان — بيت التمويل الكويتي

شملت الشهادات القديمة والتحويل ونتائج غير الكويتيين

الطلبة المقبولون في كليات التطبيقي.. المرحلة الثانية

اعتمد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نتائج القبول للمرحلة الثانية والتي تشمل الطلاب الذين اضافوا رغبات في الدورات الخاصة لكلية العلوم الصحية ونتائج القبول لغير الكويتيين والشهادات القديمة والتحويل والاستكمال والاجازات الدراسية. كما اعتمد اسماء المرشحين لدورة السكرتارية والاعمال المكتبية.

ويتعين على الطلاب المرشحين للدورات مراجعة مقر الدورات الخاصة بشارع خالد بن الوليد بين الساعة الثالثة وحتى الرابعة والنصف ايام السبت والاحد (١٩، ٢٠) الجاري اما المقبولون في الكليات فيتعين عليهم مراجعة كلياتهم يوم الاربعاء ١٦ الجاري.

وفي ما يلي اسماء المقبولين بالدفعة الثانية:

كلية التربية الاساسية بنين

التربية الاسلامية
ترحيب نزال عبكي الشمري، عبدالله مطر جبر العنزي، ماجد سالم دحيم القحطاني، منيف مطني خالد الوهبي، نواف محمد دربي الشمري.

العلوم
بدر فيصل عجمي السويط، خالد عايد صقر العنزي، عياد عبدالله عياد الرشيدي، محمد خضير ساكت العنزي، نافع ادهيم نويران الذراعي.

الرياضيات
سعدون حمود عياد الشمري، فارس معيوف مخيمر العنزي، مبارك ساكت فرج الجميلي، محمد عبدالله عبدالله المرزوق، محمد مدن جاسم الداوود، منيف مطلق سعد التويمي العازمي.

التربية الفنية
جابر سعود عبدالله الظفيري.

التربية البدنية والرياضية
تيسير بن عبدالله بن حسن ال عباس، جعفر صالح مكي علي، صادق رضي علي عباس الاسود، علي عباس ابراهيم السادة.

المكتبات وتقنيات التعلم
السيد محمد حسن سلمان محمد الخير، ايمن عبدالله حسن المجنون، زيد عبدالعباس يوسف احمد النظيف، سعيد محمد سلمان علي حسن، عبدالغفار محمد محسن المرزوق، علي معتوق حسن كسيل، منير جعفر عيسى علي، موسى عدنان محمد المزين، ناصر محمد سعيد ناصر، يونس حسن ابراهيم ال ماجد.

كلية الدراسات التجارية بنين

المحاسبة
حسام ضياء الدين حامد عبدالله، حشم ونس حشم الشمري، سعد حشاش عبيد المحلد السهلي، سيف سعد سيف العازمي، طارق ابراهيم عبد الرحمن ابراهيم، عادل ضياء الدين حامد، عايد هليل مرفوع الشمري، عقيل زيد علي كاظم، علي عمار حسن ال سواد، محسن جعفر عبدالله لطف الله، محمد غزاي عايد رميح.

البنوك
ابراهيم سعيد عبدالعزيز محفوظ، خالد غدير راضي الوبيري الشمري، سعدون محمد سعدون السويط، مخلد مطر غثيث الظفيري، هاني حسن احمد العجمي.

الحاسب الآلي
حمد غالي مناور الظفيري، طلال مجيد عبدالحميد راضي، فؤاد عبدالله خليفة الشويخات، نواف مطلق هلال الخيوض.

الادارة
باسم محمود خليفة العبيد، ثويني زيد ثويني البرازي، سعود حمود عياد الشمري، طالب سلمان احمد الغزال، عاصي قادم زيد الشمري، عقتان حسن زين الشمري، محمد حمدان خلف الشمري، مشعل حبيب زعال الشمري، ناجي حبيب سعد الخالدي.

السكرتارية
جعفر عبدالمهدي سعود شهاب.

كلية العلوم الصحية بنين

صحة البيئة
زكريا عبدالعزيز جعفر مرزوق.

العلوم الصيدلانية
الحميدي خلف دهش الظفيري، طلال محمد احمد ملحم، عبدالله نافع خلف الظفيري، علي حسن عبدالله علي، عيد عوض ظويهر العازمي، فراج ناصر فيصل الظفيري، فواز لوفان صلفيق الظفيري، مشعل شهيل عجمي السويط، نواف ابراهيم سعيد العنزي.

كلية الدراسات التكنولوجية

بنين - الانتاج
عقيل بن موسى بن محمد الحسين

السيارات
زكريا مهدي عبدالله الصائغ.

التبريد وتكييف الهواء
احمد رضى حسن زايد علي، جراح جواد كاظم الشمري، سلامة رمضان جهيم الهزيمي.

الهندسة البحرية
علي عباس حسن علي خميس، نضال علي احمد سلمان.

اللحام
انور عبدالله راشد خليل.

الآلات الكهربية
صادق عيسى حسن عبدالله، فاضل ميرزا احمد العجيمي، مصطفى صالح كاظم شرف.

نقل وتوزيع الطاقة الكهربية
جعفر محمد عبدالرسول عبدالله، علي رمضان ذياب العنزي، ياسر محمود خليفة العبيد.

الاتصالات
جواد احمد ابراهيم مكي، علي حسين مهدي درويش، علي سعيد علي موسى السهلاوي، مجيد محمود محمد طاهر بهزادي، محمد منصور محمد سالم، محمد يوسف مرزوق يوسف، يوسف سلمان حسين سلمان.

الالكترونات الصناعية
صالح رحيل سالم العنزي.

المعدات الطبية الحيوية
طالب سعيد راشد العدوي، علال مطر عابر العنزي.

انشاء الطرق
عبدالعزيز سعدون خالد العلي.

المساحة
طلال نصيل جعيري الشمري، نهار ناصر شجاع الرشيدي.

الصناعات الكيماوية
عبيد خليفة علي سليمان.

الصناعات البترولية
بدر متروك طوفان العنزي، عبدالعزيز فهيد مدغش الظفيري، نذر مشاري منذر الظفيري.

الفيزياء التطبيقية
اسامة عبدالحسين عيسى احمد الجمري.

الكيمياء التطبيقية
اسكندر احمد سلمان علي، علي حسن مكي الغريب، عيسى محمد عيسى الريامي، محمد نصر احمد ابراهيم.

مركز تدريب الكهرباء والماء
بدر عبد المجيد عبد الله الهزاع، عبد الله دحيم عبد الرحمن المطيري، عبد الوهاب حسن محمد الجسابي، محمد طالب مسبط الظفيري.

كلية التربية الاساسية بنات

التربية الاسلامية
ابتسام ثامر حامد الظفيري، جميلة ناصر دليم الحربي، حنان ابراهيم محمد الدوسري، عنيفة هويدي زيد الشمري، ليلى سعود سعد العتيبي، نورة مشلح مناور الشمري.

اللغة العربية
حنان عبيد علي سلمان حسن، حياة فارع محسن البلوي، خلود علي حسن ماجد، زمزم بن خالد عمر الفارس، سالمة بنت سعيد بن علي الطاهري، عفاف احمد ماجي عبد الله، فاطمة عبد الرسول عبد النبي الفروان، ليلى جمعة مبارك العلوي، نوير خلف قويعان الظفيري، وضحاء عبد الرحمن شاحوف العنزي.

العلوم
ام عيسى حسن عبد الله، امينة شايم عوافي الرشيدي، رملة رضى حسن العشيري، زينب جابر حمود العنزي، شريفة رمضان شريعة عايد، منى سالم محمد الكلباني، نورة مناور فالح العزمي.

الرياضيات
خطر عبيد مجول الرشيدي، سارة عامر حبيب العتيبي، شذى صادق محمد القطان، ليلى عيسى عبد الله مكي، مزنة سالم راشد المري، منى محمد الناصر العيسى، نهاء عامر حبيب العتيبي، هناء عبد الله سعيد الحليبي، وضحاء هادي هزاع الشمري.

التربية الفنية
ثريا عبد الرسول علي حماد، ليلى مهدي عبد الله علي، نهلة عبد الكريم عبد العزيز محمد.

التربية البدنية والرياضية
زينب جعفر خميس شهيد، مريم سلمان محسن المحيني.

المكتبات وتقنيات التعلم
جميلة عبد الله علي بوسيف، زكية السيد جعفر السيد هاشم الغني.

رياض الاطفال
البندري محمد مستور العتيبي، خلود عبيد عاجل الخالدي، [illegible] مطر غثيث الظفيري، مريم دبوس لافي الظفيري، منيرة خلف قويعان الظفيري، نفلة مبارك فالح الهاجري.

الاقتصاد المنزلي
ابتسام حمد علي بن علي، تماني عباس جاسم دبيل، صباح عبد الله احمد المطوع، فاطمة احمد ابراهيم الفردان، فاطمة يعقوب يوسف ناصر، فوزية علوى السيد مكي السيد حسين، منى محمد محسن المرزوق، مها هويدي زيد الشمري، وفاء فيصل عبد علي فيصل.

التصميم الداخلي
عليا احمد محمد الدوسري، هبة عبد الرزاق حسن اليحيى.

كلية الدراسات التجارية بنات

المحاسبة
اماني احمد الحمدان العيسى، اماني عاصم ثابت عبده، ريا سعيد محمد المرهوبي، عبير صالح سلطان الظفيري، غادة ناصر محمد مبارك، منيفة خلف سبتي الظفيري، وفاء راضي سند الشمري.

ادارة المواد
غادة محمد عمر الصفنان، هيام وليد عبد المعطي احمد.

ادارة البريد
ليلى عيسى احمد صالح.

التامين
تهاني محمد علي الماجد، مروة عبد المنعم محمد حسين، مها خالد مقبل العنزي.

البنوك
اماني محمد علي الماجد، نادية عوض عيد العنزي، ناهد حسن احمد علي.

الحاسب الآلي
امينة عجاج صليبي الظفيري، سها سامي محمد عبدالرحمن.

السكرتارية الطبية
شفحة ظاهر سعد عيد.

الادارة
ربيعة رمضان ذياب العنزي.

السكرتارية
عشيرة محمد عبدالقادر فنصة.

كلية العلوم الصحية بنات-

التمريض العام
دلال عويضة ضبعان العنزي، منال عبدالله داود التيتون.

صحة البيئة
سلمى طريخم محارب الشمري.

السجلات الطبية
عواطف طلال جلال العنزي.

العلوم الصيدلانية
احلام سمير عبدالمجيد منصور.

علوم الاغذية والتغذية
عفاف عشوي خنيفس الصخري، غدير احمد يوسف المهزع، نسيمة علي سلمان خلف.

برنامج تاهيل طلبة الادبي
تهاني محيسن بن عايش الرشيدي، حصة لافي زايد المطيري، فوزية جزاع ماطر الشمري، لبنى مسعود علي الكندي، ليلى حسن عواضة زيد، ماجدة عبداللطيف ضاحي الضويحي، نوال عويضة ضبعان العنزي.

كلية الدراسات التكنولوجية

بنات- الاتصالات
نشمية حميدي نزال الشمري، ياسة عبدالامير جمعة.

الكيمياء التطبيقية
راوية يوسف سليم عثمان، هدى عية احمد الشاعر.

الدورات التدريبية الخاصة

بنات- مدققة جمركية
عائشة محمد سعد العجمي.

مشرفة خدمات اجتماعية
امل حويل لافي العازمي، حربية نهار صالح الظفيري، علية بردان راضي الظفيري، مزنة راشد فرج الروق، مي خالد سعد الفرج مخروس.

سكرتارية واعمال مكتبية
سميرة عوض عواض الرشيدي.

كلية العلوم الصحية بنين

صحة البيئة
راكد عبد الله ساير العتيبي، عبد الرضا عبد المحسن عبد الرضا عبد الله، عمر خضر سمير الضفيري، فايز فهد سلمان جابر، فيصل عبد الحليم ظاهر السعدون، منقاش سالم محمد فالح.

التمريض العام
سارة محمد مبارك ملحم.

صحة البيئة
رجسه عيد مبارك غصاب، فايزة سالم سعد النشوان.

السجلات الطبية
فاطمة حمود سليمان العتيبي

العلوم الصيدلانية
زينب حسن عبد اللطيف المرهون، هبة محمد مبارك بلال.

علوم الاغذية والتغذية
غزيل شافي سعود برجس

برنامج تاهيل طلبة الادبي
اصغيرة فهد علي حشة، امتثال محمد فارس العتال، بتلة محمد سعد طامي، بنا حمود مطلق عتيق، خزنة مبارك زيد المطيري، رابعة عبد الرحمن عبد الله عبد الرحمن، زهرة منصور غلوم الصفا، سعاد سعد ابراهيم الجوش[illegible]، [illegible] علي سلطان العنزي، مريم محمد محمود الكندري، منيرة حمود حمدان الرشيدي، منيرة فالح راشد الهاجري.

كلية التربية الاساسية بنين

اللغة العربية
مبارك حمد صنيتان المطيري.

العلوم
حمد سند دغش السهلي، خالد فهد علي المطيري.

الرياضيات
نايف غازي شجاع العيتيق، وليد عبد الله ملا محمد.

المكتبات وتقنيات التعلم
حسين جاسم محمد الشمري، عبد المجيد عطية عيد صفير.

كلية الدراسات التجارية بنين

المحاسبة
عبد الله دعيلج مسعود العتيبي، مزيد خلف حجر العنزي.

ادارة المواد
خالد علي احمد فيلكاوي، عبد العزيز احمد سعود العثمان.

ادارة البريد
فهاد سالم عبيد العجمي، مفرج محمد شافي الهاجري.

التامين
اسماعيل خليل ابراهيم الهزاني، مانع حسن مانع العجمي.

البنوك
علي قاسم مرزوق القلاف، مشعل محمد سعيد الماجد.

الحاسب الآلي
صالح مهل صالح المطيري، عايد عشوي عايد العنزي.

الادارة
سلمان جعيثان ساحلي الجوزاني، مانع شرشاب مانع الدسيني.

السكرتارية
فهد شاجع فياض العجمي، هاني جاسم محمد غرب.

كلية الدراسات التكنولوجية

بنين - القوى
ناصر بدر خالد الوصيص.

الانتاج
فهاد حسين محسن العجمي.

السيارات
راشد سعد ابراهيم المانع، طلال محمد راجي شامان.

التبريد وتكييف الهواء
مرزوق عبدالكريم مرزوق البدر.

الهندسة البحرية
محمد جمعة راشد الحمدان.

اللحام
انور سالم عبدالمحسن العياضي، بدر سعد عوض المطيري.

الآلات الكهربية
ابراهيم غلوم رجب عباس.

نقل وتوزيع الطاقة الكهربية
منصور نهار خلف المطيري.

الاتصالات
حسين علي جابر الكديبي، راشد ناصر راشد العجمي، عامر مجبل بتال المطيري.

انشاء المباني
جابر عيسى عبدالله جابر.

المساحة
ناصر عوض محسن العميري.

الصناعات الكيماوية
بدر رفيد عبدالله العنزي، غانم دهش غنيم الرشيدي، فلاح مفلح نويمي بويدي، محمد حمد مساعد الحماد، مسعود صالح علي المري.

الصناعات البترولية
سالم محمد ربيع المطيري.

الفيزياء التطبيقية
عبدالحميد محمد اسماعيل احمد.

الكيمياء التطبيقية
ناصر حمد ارشيد عيان.

كلية التربية الاساسية - بنات

التربية الاسلامية
منى جزاع روضان العنزي.

اللغة العربية
تركية علي مطلق العنزي، سلوى حجي عبدالهادي العازمي، ماجدة سالم دميثير العنزي، منيرة حمد محمد السهلي، هيا فارس غانم الدبوس.

العلوم
مشاعل يوسف احمد العبيد، نورية عبدالمحسن حشان العجمي، هديل جاسم محمد ريس، هنادي محمد جاسم الشيحة.

الرياضيات
حربية مرزوق دغيمان الغضوري، خديجة يعقوب محمد الفودري، شيخة عيد فيصل المخيال، فاطمة مجيد سيد منذني سيد رمضان، مي عبدالرحمن محمد المطر.

التربية الفنية
بثينة خلف سعيد الفرحان.

المكتبات وتقنيات التعلم
زينب محمد علي الكندري، نوف شافي سعود برجس.

رياض الاطفال
خلدة سعود مضحي العنزي، صفاء محمد خليل الجاسم، عهود عبدالرحمن حمد الهدلق، منى موسى جابر الخشم، هيا ناشي محمد القحطان.

كلية الدراسات التجارية

بنات -

المحاسبة
تهاني مرزوق ابراهيم المبارك، خلود يعقوب يوسف الدعيج، دينا عبداللطيف سليمان الخليفة، عبير خالد حمد بوحمد، نوال حديد محمد المطيري.

ادارة المواد
حنان عبدالله يوسف القلاف، رفعة محمد مناور العجمي، عبير سعد محمد الخوالد، مشاعل يوسف عبدالمحسن العصفور، مها مطلق قصيصان المياس، نادية عبدالكريم يوسف العيدان، نجاة جاسم عبدالله محمد.

ادارة البريد
نادية راشد خميس جاسم، نوال ابراهيم عبدالله البلوشي.

التامين
انعام علي جبر العنزي، راوية منصور صالح العصيمي، سامية سعود عبدالعزيز هندال، عبير خالد محمد المسباح، غدير علي محمد صالح القطان.

البنوك
حلال صالح عبدالله المطيري، سلوى ناصر عطار زاده، منال احمد محمد السلمان، منى عبدالرضا محمد حيدر، نادره عبدالله عبدالكريم المنيس.

الحاسب الآلي
تغريد عبدالعزيز خليفة الخالدي، طيبة عيسى سيد عبدالمحسن الرفاعي، عدوية عيسى يوسف الشاقب، عواطف صقر عبدالله يوسف، نهال خالد اسماعيل احمد.

السكرتارية الطبية
ليلى عباس طالب الكندري.

السكرتارية
هند فيصل فهد السقيط.

كلية العلوم الصحية بنات .

العلوم الصيدلانية
سناء سعد محمد الخوالد.

علوم الاغذية والتغذية
منيرة راشد رشيد الرشيدي.

كلية الدراسات التكنولوجية

بنات - المعدات الطبية

الحيوية
تهاني علي محمد قاسم.

الكيمياء التطبيقية
الطاف جعفر كرم احمد، سعاد محمد حسن امير عبدالحسين، سمر سعود حمد بورسلي، لطيفة محمد عبدالرحمن محمود.

الدورات التدريبية الخاصة

بنين - مدقق جمركي
اسماعيل علي محمد صالح، عبدالله صالح عايش الرشيدي، عبدالله منصور حماد علي، علي محمد مطر الحربي، مشعل غانم غنام الشمري، ناصر راشد هزاع العجمي.

فني طوارئ طبية
احمد سعد سالم الحمدان، احمد سلطان السالم، جزاء مطلق خلف المطيري، حسين مجرن اسماعيل المجرن، راشد نملان صلبوخ دلان، راشد سعد محمد سكين، عزيز ناصر نافع الرشيدي، علي عباس غلوم محمد، غانم صادق عبدالنبي الشمري، فاروق بدر سالم الشطي، فايز مرجي محمد المطيري، فواز علي عبدالله البليس، محمد جاسم خضير يوسف، محمد فهد عبدالله الميع، مساعد خليل حبيب جمعة، مشعل مصعب عبداللطيف الشارخ، مقبل سعد ردن العتيبي، ناصر خلف بهلول الشمري، نواف حزام فهد المطيري، هشام شنوف عربود البذالي، وليد احمد محمد الكندري.

فني معايرة اجهزة دقيقة
خليل متعب مطيع الحربي، عايد مزعل عشواي الظفيري، فايز رشدان فالح الهمشي، نايف حسين جعفر حامد.

مراقب اعمال صحية مدنية
سعد محمد غنام الشمري، سعود خالد براك الصواغ، علي يوسف محمد يوسف، فلاح رجا عواض الديحاني، فهد ياسين حماد عمار، فيصل شبيب جابر حسين، محمد ماطر غريبان المطيري، مشاري قريمش جبالي الجريد، منيف عبدالله عطا الله المطيري، موسى عبدالله عيسى الاستاذ، ناصر سعود مرزوق البدهة، نواف علي حسين الفرط، يوسف محمد نايف عاشور.

مركز تدريب الكهرباء والماء
خليفة ابراهيم مرزوق الشعبان، علي حمد علي الغيث، عيسى محمد عيسى المحفوظ، محمد حسين حاجي كمال، وليد سعود عبدالعزيز الشطي.

الدورات التدريبية الخاصة

بنات - مدققة جمركية
انتصار محمد عبدالرزاق الكندري، انتصار نائل مقطوف العبدالله، ايمان جاسم السيد الزلزله، بدرية محمد علي العدواني، بدور حسين حسن اشكناني، بيبي محمد سعيد البلوشي، خلود صقر احمد الصقر، رشا عبدالله راشد القصار، رنى سالم عبدالله البالول، زينب محمد حسن النقي، سارة ساير اوسيم العازمي، شذى بدر علي بوحمد، صفاء سليمان فهد عبدالرحمن، عزيزة جعيش هداج المطيري، ليلى احمد حسين خاجة، مثامر حسين محمد المنصور، مشاعل ناصر سعيد العبدالله، مشاعل ناصر مجرن الرومي، منى احمد حمد الزمامي، نادية عبدالصمد يوسف سالم، ناهد عبدالرحمن محمد النهيو، ناهد غانم فرج مبارك، نعيمة عبدالهادي حمود العازمي، هنادي حمود احمد الطواش، عائشة محمد سعد العجمي (غير كويتي).

فني تعقيم
امل عواد فرحان الشمري، امينة عايد فالح الازمع، بدرية عبدالله محمد يوسف، حنان عبدالوهاب عبدالرزاق الرشيدي، رفعة محمد عويضة العجمي، سامية فهد مطلق النويعم، سعاد سعد علي العنزي، سعاد محمود عباس شهاب، سعاد مطر علي جهز، سميحة اسماعيل عبدالرزاق ادريس، سوير رحيم نوار العتيبي، صفاء عبدالرحيم عباس علي، عائشة بدر سعود الظفيري، عائشة سعد فرحان العازمي، عائشة عويد عوده العنزي، عائشة محمد صنت المطيري، عبير جاسم محمد يوسف، علياء حسين جوهر شهاب، فاطمة حسين هادي العجمي، فاطمة شريد سفر المطيري، كفاية صالح شاهين شملان، مريم عبدالحليم حسين حسن، مستورة محمد صنت المطيري، نوال خالد علي الصانع، نورية عبيد سعيد القرية، هبة مكي ابراهيم القلاف، هنادي علي محمد محيش.

التربية الاساسية
فيصل احمد فراج الشراري، محمد *بني بردى العنزي، سلطان عبد الله مجبل الدوسري، مشاري فالح مبارك الشمالي، احمد ضايف عمير الشمري، هشام حمد عيسى العون، فرحان نايف فرحان الظفيري، حسين احمد محمد حسين، وليد احمد محمد العمر، احمد محمد حسين يعقوب، جواد غلام محمد غلوم رضا، طلال سالم سعود العازمي، جاسم محمد مبرج مهيمل، خالد خليف مطر الظفيري، دخيل محمد دخيل القحطاني، مفرج مبارك ناصر الدوسري، باسل احمد تركي ابراهيم، راشد فليفل ناصر الداصوم، محمد فالح محمد العجمي، مشعل سعد طراد الدوسري، بدر سالم ظاهر الحربش، ابراهيم عبد الله محمد حسن، عادل عثمان حسن القعود، بدر داود ابراهيم الخراز، مكي حاشوش خزعل كثير، مساعد عبيد عجمي الصليلي، عيد طريجي صالح الشلاحي، ماجد شعف عماش سالم، عباس جعفر ملا احمد، براك محسن احمد العنزي، متعب غربي خميس الشمري، احمد سليمان محمد السعيد، مشعل ماضي بوحبان الظفيري، خالد عبد اللطيف احمد بشارة، علي احمد عبد الله محمد، محمد عبد الله عبد الله السبيعي، فهد فريح عايد ريكان، سالم كيدان علي الدلماني، راشد محمد راشد الهاجري، عايش عبد الرحمن عايد الرشيدي، وليد خالد سعيد الحسين، غازي رحيل نشمي الظفيري، عبد الامير عبد النبي مرهون الساري، نزال محمد طلاع الشمري، حسين عبد الله منهدي المشيش، دلال جابر محمد السعيدي، امل لافي دحيلان الحربي، عواطف دليل محمد العازمي، تهاني محيسن لافي المطيري، بدرية حمود خلف محمد العتيبي، خديجة كامل عرفج مناحي، عهود مبارك فلاح غريب، نورة غنيم فهد المطيري، اسماء علي مبارك المدعج، طفيلة رجعان ناصر الرشيدي، امل محمد جفين جازي، عنود عبد الله مطر سهو، ليلى محمد سليمان السنين، فاطمة سعد ساير العازمي، حنان محمد فهيد الكفيف، مرزوقة خالد ماضي العازمي، مها حسين ناصر المطيري، سعاد مجلي كفيدان المطيري، مشاعل علي عبيد عبد الهادي العجمي، دلال مفلح خلف المطيري، اسمهان حارب سليمان الخبري، نادية براك مرزوق العازمي، عزيزة هليل شافي الحربي، منيفة غثيث علي سيف المطيري، عفاف عبد الله ثامر العتيبي، رفعة حمد فهيد العازمي، نادية سالم سعود العصيمي، فاطمة محمد ضيف الله برجس، ثرية لمعان براك العجمي، نورة خلف عليش الدوسري، مريم عبد الله فهد سيجان، عزيزة مفلي طريف العنزي، نوال جابر مبارك العجمي، اقبال سعود مرضي العازمي، فاطمة خالد سعود العويهان العنزي، انتصار مفلح خلف المطيري، امينة فلاح فيصل الفضلي، تهاني ناصر نومان الحسيني، رفعة حمد حمد الهاشمي، نوير سعد مطلق اللميع، فاطمة راشد عايد العازمي، ليلى عباس عبد الله محمد، هويا دليم نومان الحسيني، دلال سعود دغيمان السرهيد، فاطمة سعد دريميح العتيبي، فاطمة احمد ابراهيم موسى، تهاني محمد مطلق الخشمان، ذكريات حسن مرتضى محمد، شيخة علي عبد الهادي الحربي، وبيدة ربيع وليهان الرشيدي، اسماء محمد عبد الكريم الحلق، فرجة خالد جعيلان العنزي، فاطمة خلف محمد العنزي، وسمية سليمان جعيلان الدقياس، خيرية محمد غلوم القطان، امينة ماجد مجزع الظفيري، عهود سلمان احمد، خزنة صنهات زبيد المطيري، سعاد راشد عوض سليمان، عبيدة محارب علي الشمري، سلوى ناصر جويحد الشمري، نادية عبد الله محمد السليم، حصة فهد سالم احمد، ليالي مبارك محمد المشوط، مشاعل خالد شويمي العازمي، علياء محمد سعد علي حمزة، منى محمد العيسى، نادية صالح سعد العازمي، عبير حمد خلف العجل، رشا علي عبد الله الماص، خديجة غلوم محمد جعفر، ريم علي حمود المشحن، ليلى سعد ناصر الحمصان، امطيفة بجاد مشهور السعيدي، هيا هزاع رشيد الرشيدي، هنادي حسن غازي الجعيدي، رشا مساعد فهد عبد الرحمن، ورود ثامر بهلول الظفيري، هيا حمود جعثين العبدالله، حصة حجي سعد العنزي، ريم مطلق محمد العجمي، ريم علي طاهر الصانع، اسمى علي محمد المري، دلال مسير تركي الخالدي، نوال فهد شنار الزعبي، فاطمة سلمان جعثيل الرشيدي، شيخة فلاح مجبل الشنيطي، افراح ظاهر عزيز العدواني، نورة سعد شعيل سعود المطيري، فاطمة سعود عبد الله الشمري، سيما محمد علي الكندري، وسمية فهد صقر الزعبي، لطيفة عبد الله نزال الكريباني، نجاة يعقوب يوسف العبدوه، عايدة نداء عواد الظفيري، شعاع محمد سيف النامي.

الطلبة المحولين الى كليات

الهيئة - التربية الاساسية
امل فالح حمد منصور العازمي، هناء شعوف مسلم الشلاحي، انتصار بدر عبدالله المايعي، عفاف جابر جلال خلف، هنادي محمد بلال سليمان، منيفة بردي محمد العلاطي، هدى لافي احمير الشمري، سارة خلف عبدالله، فرحة طاهر نايف صلال، لطيفة سالم نهار الذايدي، فريحة رضوان مشلوح الشمري، منيفة ظاهر بلادي الظفيري، شمة سعد براك الدواي الرشيدي، مشاعل عوض محمد المطيري، منيفة مساري مسلم الحربي، وضحة مبارك نايف الحجرف، علياء ناصر فهيد العازمي، لطيفة فهد فالح الرشيدي، انتصار صقر جمعان سعود العازمي، اسماء ابراهيم سبتي جمعة، جزعة سعدون مناحي الظفيري، حميدة نزال محيور العنزي، فاطمة مبارك مانع العجمي، معصومة عيسى عبد الرسول علي، زينب فاضل الصفار، مرفت مساعد ماطر الحربي، عبير حمود بدر الاستاذ، عبير حسن محمد بوستور، علياء عباس حسن الصفار، سوسن خالد حمد الزمان، مشاعل حمود دعيبل الرويس، تهاني حيدر يعقوب الصفار، عايدة عناد حطاب براك الهيفي، مريم عبدالله خالد الديحاني، سلمى جهنيم غازي عبدالله المطيري، طفلة صنت هليل الحربي، زكية بنت محمد بن حمد، نعيمة محل محارب الظفيري، خالدة جاسم سيف العتيبي، منى مرمح دهيران ابا الخيل، هيا مطلق قطوان العازمي، غنيمة سالم سعود زمانان، لطيفة يوسف علي يوسف، العنود بادي بداي غنيمان المطيري، رجاء عباس حسين محمد الخميس، تنسيم محمد حسين علي، سلمى عبدالله صاهود سعيد العازمي، دلال عايش صفير العازمي.

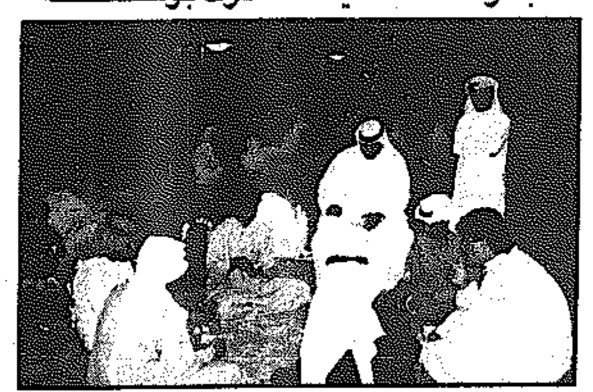
الدراسات التجارية
حمد فهد عبيد العجمي، جاسم محمد كليش البريكي، سلامة ابراهيم سلامة سلامة، طارق احمد محمد العوضي، عبدالله محمد عبد المحسن المطيري، احمد محمد ربيعة الثويني، فهيد محمد محسن العجمي، هاني يوسف حسن مقدس، غالب هزيم واطن خالد، حمد احمد جابر السليطي، هادي محمد طرجم الهاجري، فهد خالد عبد الواحد السدرة، مساعد صباح مبارك الشمري، حسين مشري معتق، احمد عبد العزيز ناصر خالد، داود مذكر داود الخالدي، سعيد عبد الهادي محمد العجمي، يعقوب ناصر سعد العمير، علي حسين قاسم المشري، هيثم علي عبدالله حيدر، طلال عبدالله عبد الكريم الفوزان، جاسم محمد ابراهيم الكندري، طارق موسى سيد محمد فخرا، عزام محمد فرحان العنزي، راكد فهد علي السعيدي، حسين احمد علي محمد ناصر، خالد حميد ناصر الجابري.

الدراسات التكنولوجية
ادهام ابراهيم اسماعيل الشطي، عبد الرحمن ابراهيم عبد الرحمن، جعفر عبدالله كاظم احمد، محمد ابراهيم سلمان الخليفي، عبد المحسن عبد الرحمن عبدالمحسن، خالد عشوان دوس كربوش، احمد عبد الهدهود، يوسف عبد الرحمن عبد الرحيم الكندري، صالح مخلد بكر جابر، ناصر شريف دوش العرادة، مشعل مساطر غازي الظفيري، علي عثمان علي الغانم، عبدالله ناصر العلي الصباح، سيف محمد سيف البذالي، علي شبر سيد حسين سيد علي، نبيل حسن جواد اسماعيل، هشام جعفر عبد الوهاب القطان، قالط بشير رجا الرشيدي، علي جاسم محمد حسن، انور خضير عباس العنزي، بدر سيف عبد بن عميرة، راشد فهد راشد الصادر، حارث ناصر احمد الحرافي، سيف سعيد راشد الدرعي.

العلوم الصحية
ياسين احمد علي محمد ناصر، عايد بن محمد بن موجود الحربي.

طالبات مرشحات لاجراء مقابلات في دورة سكرتارية واعمال مكتبية
احلام فهد علي الهاجري، انتصار عبد الله سالم الصليلي، انوار بديوي محمد البديوي، تهاني سليم عبدالله الصليبيد، حنان علي اسماعيل العبد الرزاق، خولة حذالة عبيد الشمري، رشا ناصر عبدالله ناصر، سعاد احمد جمعة العلي، عائشة يوسف عبداللطيف الثابت، عذاري سعود عبد العزيز الهاجري، فاطمة ابراهيم عبدالله الكندي، منى عبد الامير عبدالله الصيرفي، نادية قاسم حسين اني، نورية عبيد سعيد القرية، هدية سماوي خليف العلاطي، هنادي عبد الرحمن عبدالله العساكر، وفاء عبدالله حماد الصيفي، امل عواد فرحان الشمري، انتصار غنام حمود الغنام، ايمان عبيد محمد المطيري، تماضر جاسم محمد بودريد، خلود بداح فرج الهاجري، دلال ردن عقاب الديحاني، سامية فهد مطلق النويعم، سماهر ناصر مرزوق الفضلي، عائشة مجبل سعدون سالم، عبير حمود جعيلان الدغباس، فاطمة حسن يوسف العمر، منيرة محمد حسين المطيري، نصرة مشعل اسود العنزي، هداية حمود محمد عبدالله، هند مصطفى محمد الكندي، هيفاء سالم سلطان جوهر.

فندق مريديان الكويت ينظم البطولة الثانية للكوت بوستة



بمناسبة شهر رمضان سيقيم فندق مريديان الكويت البطولة الثانية للعبة الكوت بروستة للوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية والافراد والديوانيات وستقام تحت رعاية البنك التجاري الكويتي الذي سيقدم دفاتر توفير بالاضافة الى تذاكر سفر لعمان مقدمة من الطيران العماني وهدايا قيمة من كل من المشاريع التسويقية ومركز سلطان وباركلي وشركة نقل وتجارة المواشي بمفاجاة البطولة بالاضافة الى درع البطولة وستقدم شركة المرطبات العربية «كندادراي» المشروبات الغازية بالاضافة الى العصير المشكل وستبدأ البطولة يوم ١٩ فبراير وحتى ٢١ منه وستقام في قاعة الاحتفالات الكبرى وسيتم اللعب بطريقة خروج المغلوب حتى التصفيات النهائية وفي دور الاربعة ستلعب الفرق من ١٠١ نقطة وتاتي هذه البطولة الثانية التي ينظمها الفندق لتوطيد العلاقة بين الهيئات الخاصة وافراد المجتمع وسيبدأ التسجيل اعتبارا من يوم الاثنين ١٤ فبراير الساعة الثامنة مساء في الفندق.

تخريج المشاركين بالبرامج التدريبية لمركز سلطان



قام مركز سلطان بالاحتفال خلال يومي ٣٠ و ٣١ يناير ١٩٩٤ بتخريج مجموعة من الموظفين الذين تم تدريبهم خلال عام ١٩٩٣ بمركز التدريب بالشويخ.

وقد قام السيد جميل سلطان العضو المنتدب والسيد بيل بيتي مدير عام مركز سلطان بتسليم المشاركين شهاداتهم. وايمانا من مركز سلطان باهمية التدريب والتطوير لجميع موظفيه لتقديم الخدمة الممتازة والمطلوبة وتخريج الكوادر المتخصصة لشغل المواقع المتعددة بمركز سلطان.

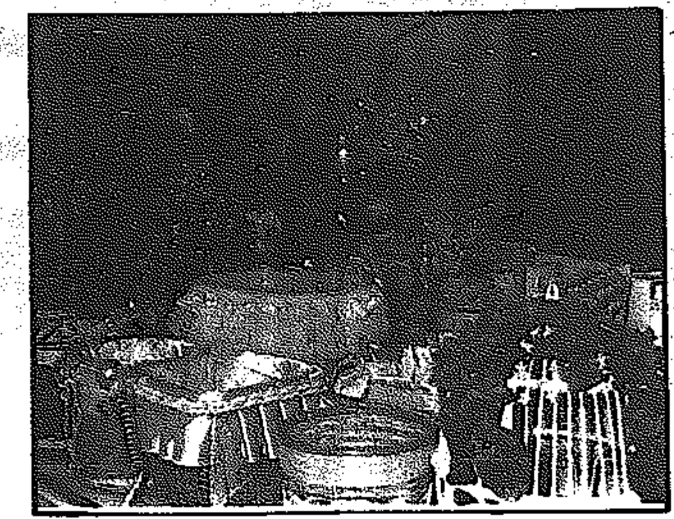
وقد نوه السيد جميل سلطان على اهمية الالتزام والاخلاص في العمل والايمان والعمل ايضا بروح الفريق الواحد، وضرب مثالا على ذلك فقد يكون الموظف ممتازا في عمله ولكنه لا يحقق النتائج المرجوة بعدم ايمانه بروح وعمل الفريق الواحد.

وتمنى في نهاية الكلمة لموظفي مركز سلطان النجاح والتقدم في حياتهم العملية وان يحافظوا على روح الفريق الواحد في العمل كما هو عادة موظفي مركز سلطان.

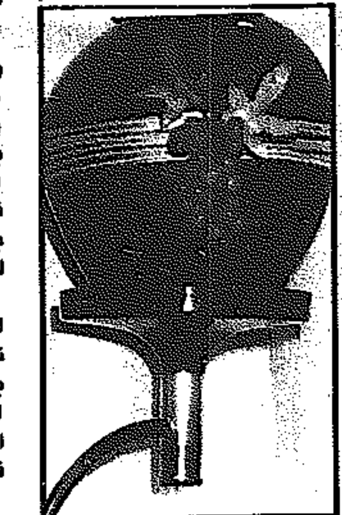
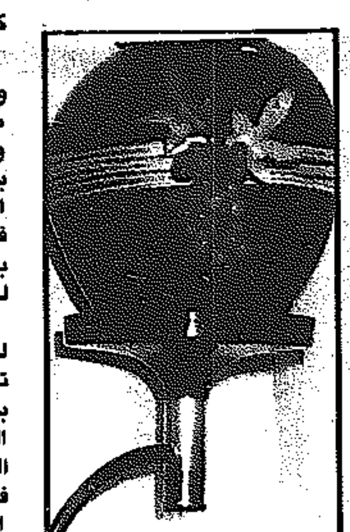


متعددة المواهب زادها الخيال والجمال

ايمان المطوع حولت منزلها لوحة لها نوافذ..



● جانب من اعمالها اليدوية


● فخاريات ملونة

كتبت حنان الزايد:

لم يبق من باب ابداعي الا وطرقته المرأة الكويتية ان كان في مجال الكتابة او الفنون.. وتطالعنا الفنانة ايمان المطوع بحس يزداد رهافة عندما يتعلق الموضوع الفني بتزيين المنزل، فهي تسخر موهبتها لمنزلها حتى بدا تحفة فنية بحد ذاته.. او لوحة لها نوافذ وابواب.

وايمان المطوع ليست هاوية للاعمال اليدوية وحسب وانما تجيد الخياطة.. والتاليف.. وتهتم بالتداوي بالقران الكريم.. زانها الخيال والجمال، عن تجربتها مع الفن وعن موهبتها وبداية تكونها في اعماقها قالت: من الثانوية الى بيت الزوجية وانا في السابعة عشرة من عمري، حملت معي هواية الاشغال اليدوية الفنية المتلاصقة الى نفسي، وعملت على تنميتها وصقلها حتى وصلت الى وجه من وجوه الاحتراف. وتضيف بانها كانت تشارك بمعارض المدرسة مما اكسبها خبرة ومهارة مشتركة واول بداياتها كانت بتزيين منزلها بالاكسسوارات بعد اطفاء لمسات جمالية عليها الى جانب اجادتها فن التفصيل والخياطة وتشعر بسعادة كبيرة عندما تشاهد اولادها وقد ارتدوا ملابس من تصميمها.

هواية طبية

● وماذا عن اهتماماتك الاخرى؟

- من اهتماماتي ايضا التداوي بالقران الكريم والاعشاب العربية الطبية. فالفت في ذلك كتابا يحمل عنوان (الحاوي في الطبخ والتداوي) ونشرته فصادف ان قراته سعاد العرفج فدعتني الى الاشتراك بمعرضها الذي اقيم في فندق ريجنسي بالاس بعرض وصفات طبية من كتابي كما شاركت في برنامج كانت تقدمه المذيعة سهام مبارك قبل الغزو وتحدثت فيه عن التداوي بالاعشاب وفن الطبخ.

● ما الجديد الذي تعدين له الان؟ - حاليا انا بصدد اصدار الجزء الثاني من كتاب (الحاوي بالتداوي بالاعشاب)، واستعد لاقامة معرض مع بداية العام الدراسي المقبل.

● ما هي نوعية الاعمال اليدوية التي تركزين عليها؟

- مشغولات فنية مثل تزيين الاشجار وكوشات للاعراس وسلال الهدايا والكروشيه.

● وهل تجدين وقتا للقيام بكل ذلك؟ - اوقات الفراغ دائما احاول ان استغلها واحيانا اسهر في الليل لامارس هوايتي.

● ايمان المطوع بين اعمالها

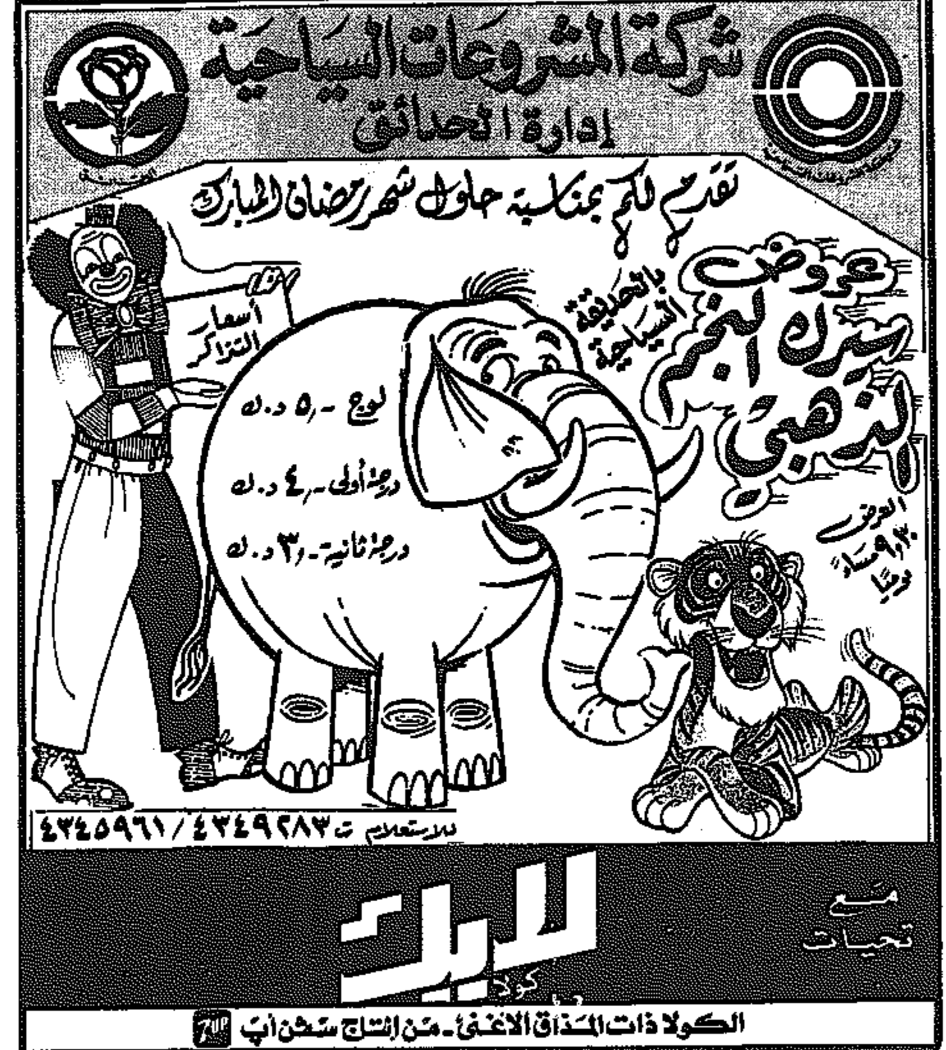
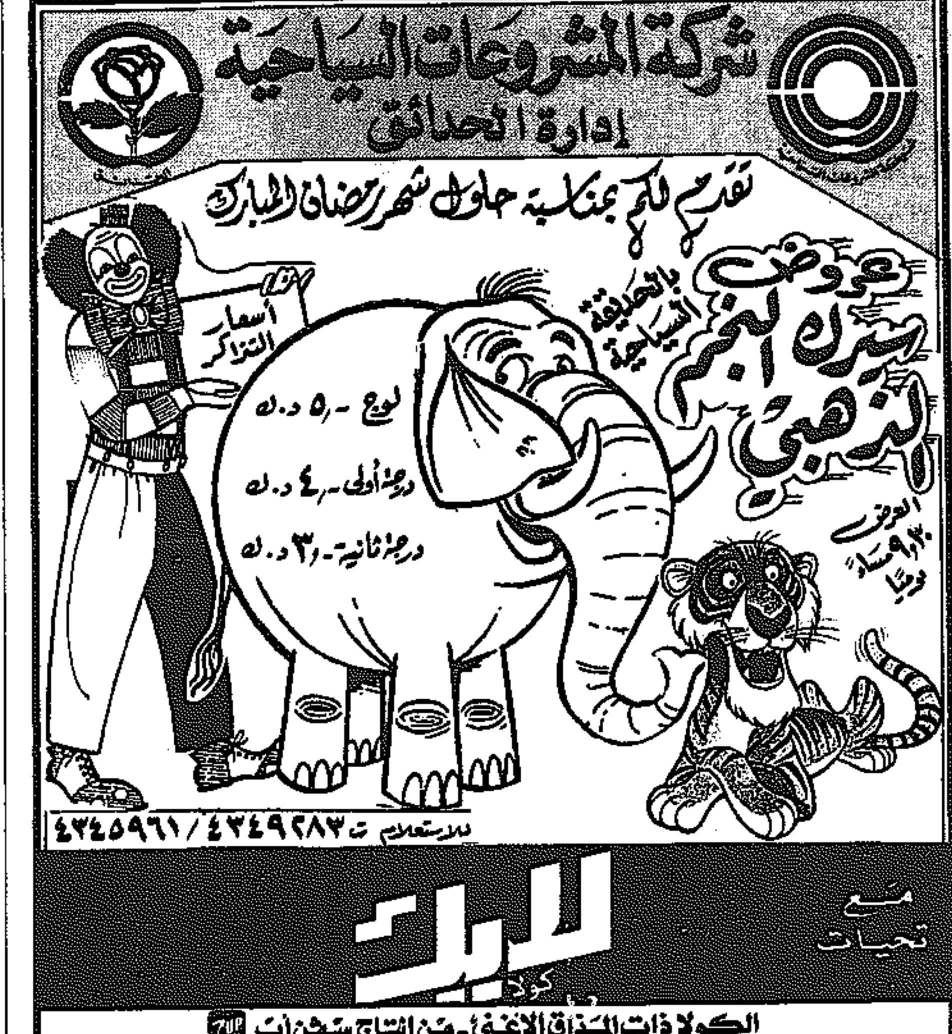
● الدكتور محمد كمال منير بإدارة الفتوى والتشريع في مجلس الوزراء تلقى التهاني من الاهل والاصدقاء بمناسبة ترقيته الى درجة مستشار في مجلس الدولة، بجمهورية مصر العربية وقد اقامت له اسرة المهندس احمد خالد حفلا بهذه المناسبة السعيدة.

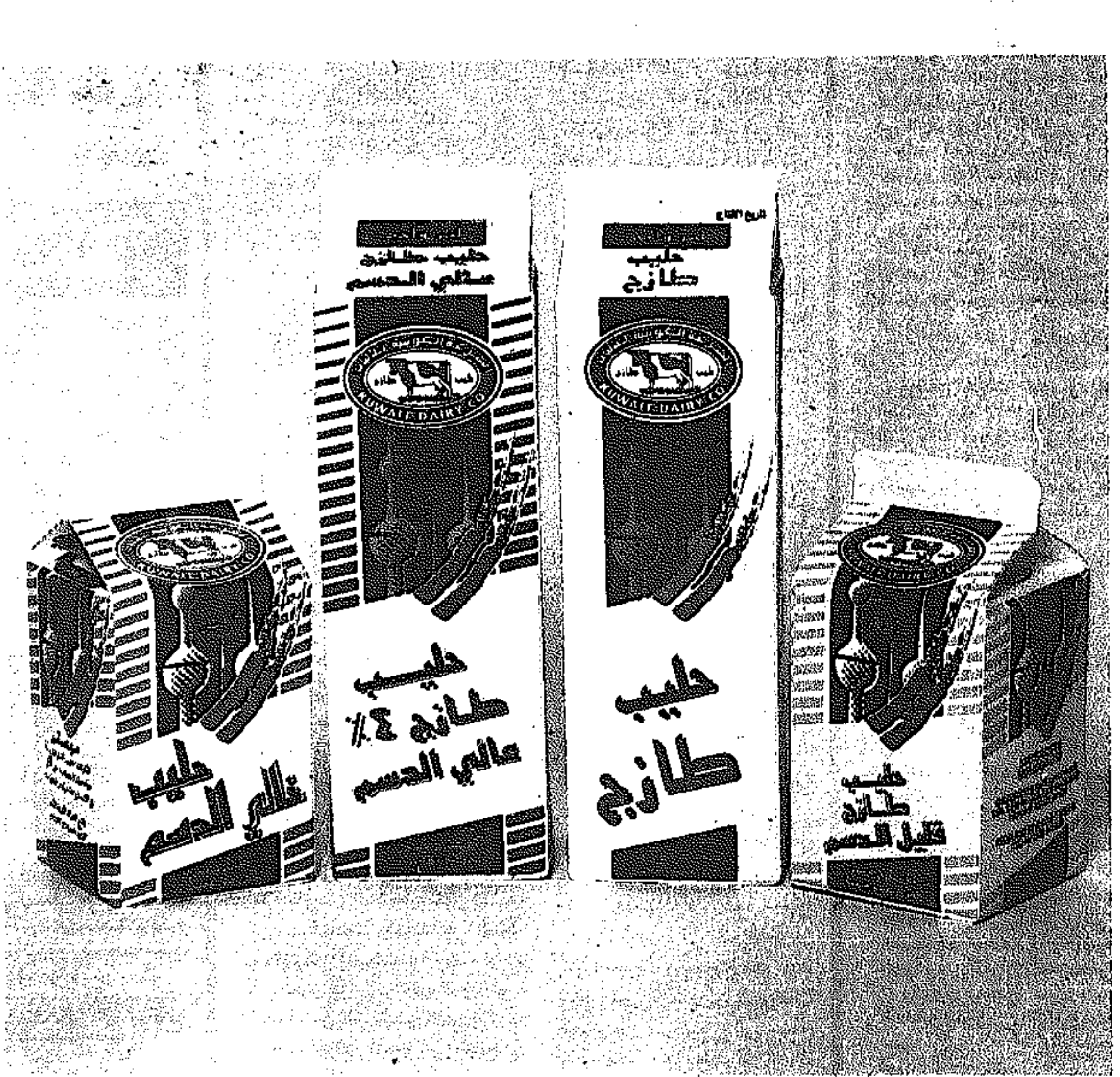


● عبدالله حسين بوعركي عاد الى البلاد بعد ان اجرى عملية بالقلب في لندن تكللت بالنجاح، ويستقبل المهنئين في ديوانه بالرميثية.







حليب طازج حياته قصيرة لأصحاء أعمارهم طويلة

◆ الشركة الكويتية للألبان هي الشركة الوحيدة في الكويت التي تنتج حليبا طازجا طبيعي خالي من أية مواد حافظة و يدوم ٣ أيام فقط.

◆ الشركة الكويتية للألبان هي الشركة الوحيدة في الكويت التي تنتج جميع منتجاتها من الحليب الطازج الطبيعي.

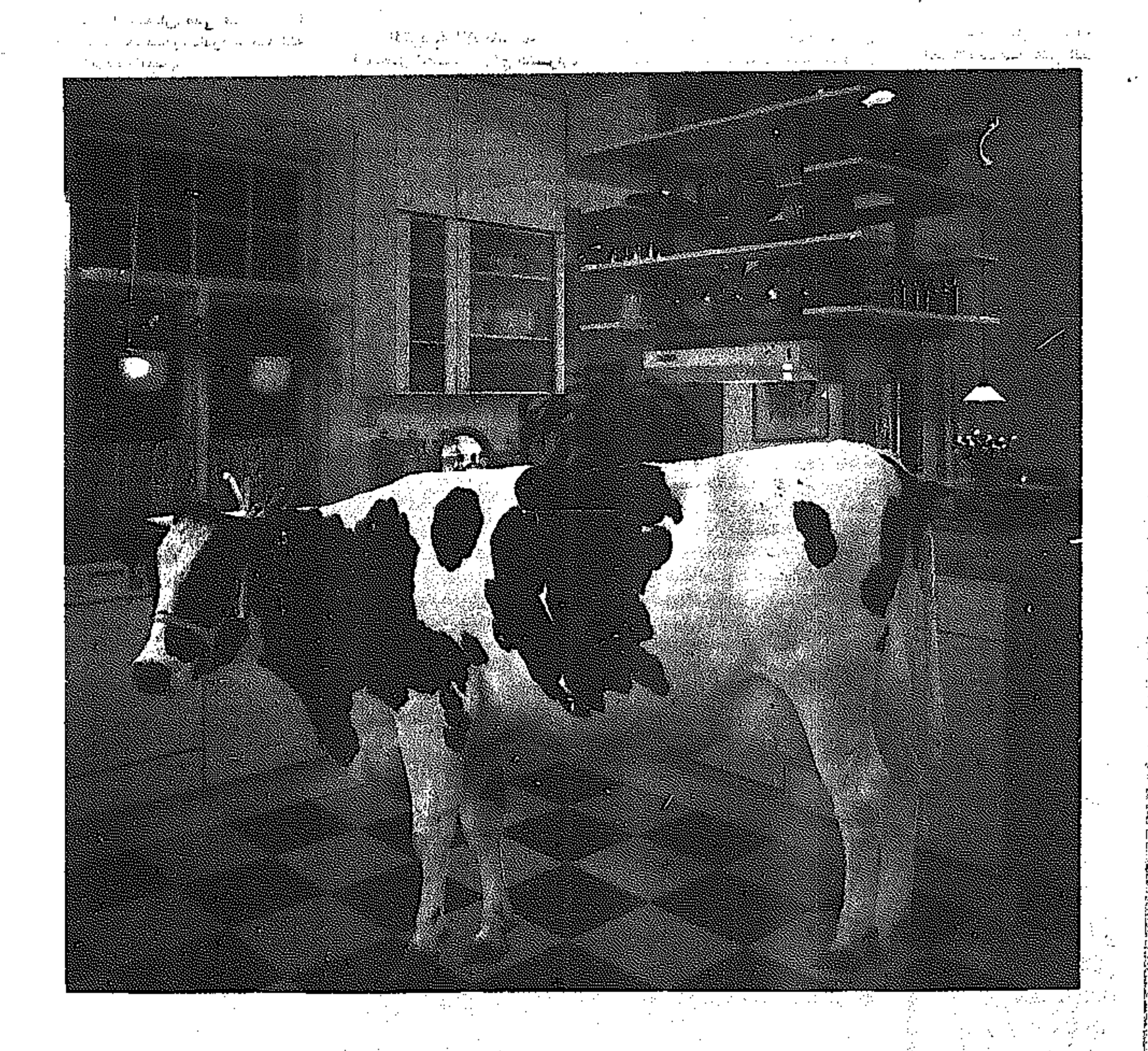
◆ الشركة الكويتية للألبان هي الشركة الوحيدة في الكويت التي تقدم أعلى جودة بأنسب سعر...(قارن الاسعار !)




الشركة الكويتية للألبان
تلفون: ٤٦٧٠٠٨٨ / ٤٦٧٢٦٦٧ / ٤٦٧٠٩٠٥
فاكس: ٤٦٧٦٦١٢ كوداريكو
تلكس: ٢٣٠٤٣ كيوداركو
ص.ب: ٢٤٠٠٢ صفاة، الرمز البريدي 13033 الكويت



خدمة التوصيل للمنازل ... المميزة



إنه البديل الوحيد للحليب الطازج الذي تنتجه الشركة الكويتية للألبان

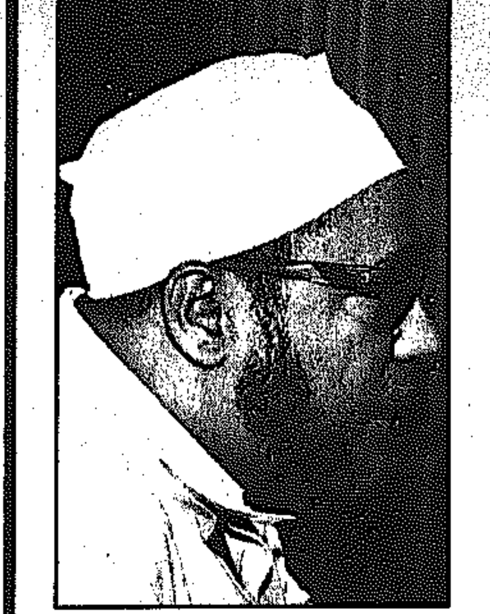
ALPHA

رمضان مبارك

من نور القرآن

الهدى نعمة والفلاح غاية

بقلم الشيخ عبدالحميد كشك



«اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون» هذه الآية بمثابة الحكم بعد ذكر الحيثيات، فهؤلاء المتصفون بالتقى والايمان بالغيب واقام الصلاة والانفاق والايمان بالكتب المنزلة واليوم الآخر حكم الله لهم بأنهم على هدى وبانهم المفلحون الفائزون بدرجات الجنة والسعادة في الدنيا، وانما عبر باسم الاشارة الدال على البعد (اولئك) ولم يقل هؤلاء لبعد مكانتهم وعلو اقدارهم وانما كرر اسم الاشارة ليفيد عظم الاجر وذلك لافادة ان كل واحد منهم على هدى وان كل واحد منهم مفلح ويكون ذلك اعظم عندما جمع الله لكل واحد منهم الامرين: الهداية والفلاح وانما جاء التعبير بحرف الجر (على) لافادة التمكن والتثبيت والاستقرار على الهدى، وما اعظم الهدى من نعمة وما اجل الفلاح من غاية، وانما جاء بضمير الفصل (هم) بين المسند والمسند اليه لافادة الحصر والقصر وكأنه قال: اولئك هم المفلحون ولا غيرهم والفائزون لا سواهم.

قال تعالى: (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) اي لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة وقال عز من قائل: (فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

لا تركنن الى القصور الفاخرة
واذكر عظامك حين تمسي ناخرة
واذا رايت زخارف الدنيا فقل
يا رب ان العيش عيش الآخرة

وينتقل بنا النظم الكريم من الحديث عن المتقين الى الحديث عن الكافرين، ومن اصحاب القلوب السليمة الى اصحاب القلوب الميتة، والضد يظهر حسنه الضد، وبضدها تتميز الاشياء.

«ان الذين كفروا سواء عليه انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم».

(ان الذين كفروا): الكفر ستر الشيء وتغطيته وانكار الحق وجحوده، وانكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة كإنكار الوحدانية والبعث بعد الموت والملائكة والكتب والرسل والقدر. وقد يكون ناشئا عن الاستكبار ككفر ابليس، قال تعالى: «واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين * فسجد الملائكة كلهم اجمعون * الا ابليس استكبر وكان من الكافرين»، وقد يكون الكفر ناشئا عن عناد ككفر فرعون، قال تعالى «ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا * قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا».

فتامل معي هذا النص (لقد علمت) يفيد ان فرعون كان عالما بان رسالة موسى من رب السماوات والارض، وان الآيات من عند المولى جل وعلا ومنها اليد والعصا.. وقد يكون الكفر ناشئا عن جحود كجحود الشيوعية لخالق الاكوان، وقولهم لا اله، والحياة مادة «كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا»

تلك الطبيعة قف بنا يا ساري
حتى اريك بديع صنع الباري
الارض حولك والسماء اهتزتا
لروائع الآيات والآثار
من شك فيه فنظرة في خلقه
تمحو اثيم الشك والانكار.

قيل لابي بكر الصديق رضي الله عنه: بم عرفت ربك؟ فقال: عرفت ربي بربي ولولا ربي ما عرفت ربي، قالوا: فكيف عرفته؟ قال: العجز عن الادراك ادراك والبحث في ذات الله اشراك.

وقيل لاحد الصالحين: ما الدليل على وجود الله؟ قال: ومتى غاب سبحانه حتى تسالوني عن وجوده؟ آمن به المؤمن ولم ير ذاته، وجحده الجاحد ووجوده في ملك الله دليل على وجود الله.

فواعجبا كيف يعصى الاله
ام كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية
تدل على انه الواحد

اسباب الكفر

وقد يكون الكفر ناشئا عن الشرك بان يعبد مع الله غيره من بشر او حجر او بقر او غير ذلك... وقد يكون الكفر ناشئا عن انكار امر معلوم من الدين بالضرورة كإنكار البعث بعد الموت، قال تعالى: «زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم».

وقد يكون الكفر ناشئا عن عدم الايمان باحد الانبياء والتفريق بين الله ورسله: «ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا * اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا»

تسلية الصيام بتفسير الاحلام

الاحلام النمطية: حلم الطيران

■ الطيران في المنام

... يعني الانتقال من حال الى حال

يحدثنا الشيخ عبدالغني النابلسي عن الحلم الذي يرى الانسان نفسه فيه طائرا ويحدثنا عن الامر نفسه الباحث المصري المعاصر نجيب يوسف بدوي، والشيخ النابلسي يعتمد اعتمادا اساسيا على العلامة ابن سيرين ثم على علماء قدماء آخرين اقل منه تمكنا في هذا المضمار.

اما الاستاذ بدوي فيعتمد اعتمادا اساسيا على العلامة النمسوي الجنسية اليهودي الديانة سيغموند فرويد وعلى علماء غربيين آخرين بعد ذلك، وان كان يشير اشارات عابرة الى ابن سيرين ويعرض الاستاذ بدوي لحلم الطيران ضمن ما يعرض له من الاحلام التي يسميها «الاحلام النمطية وهي الاحلام التي لا يختص برؤيتها فرد بعينه، بل يراها كل الناس او الغالبية العظمى منهم، وكذلك فهي تتكرر على المستوى الفردي، اي يراها الانسان بين حين وآخر.

الطيران

يقول الشيخ النابلسي: ان الطيران في المنام سفر، فإن رايت نفسك تطير على ظهرك (على قفاك بلغة الشيخ النابلسي) فهو سفر في راحة، ولان الطيران لم يكن في القديم وسيلة سفر فإن الامر كان انذاك يحتاج تفسيرا، اما الآن فإن حلما كهذا لم يعد يمتلك القيمة الرمزية كدليل على رغبة في سفر، ولكن الشيخ النابلسي يمضي الى ما هو اعمق من ذلك فيقول ان من يرى نفسه يطير من سطح الى سطح ينتقل من معية رجل رفيع الى معية رجل رفيع اخر، ويقول النابلسي ايضا: وقيل السطح امراة فمن رأى نفسه يطير من سطح الى سطح فهو ينتقل من امرأة الى امراة.

ويورد النابلسي هذا كله كدلالات تنبئية لكننا نقول ان الغيب علمه عند الله فإذا رأى الرجل نفسه يطير من سطح الى سطح فهو دليل رغبة قد يحققها عمله بالانتقال من جوار رجل نافذ من الحكام او الاثرياء الى غيره وينطبق هذا القول نفسه على الانتقال من امراة الى امراة اي ان الحلم قد يكون تعبيرا عن رغبة سوف يتبعها في اليقظة عمل ياتي استجابة لها، او هو شعور من صاحب الرؤيا بأنه اقترب من التغيير الذي ينشده بالطيران من سطح الى سطح اي من وظيفة او من زيجة الى اخرى.

وقد يكون الطيران الى سطح اقل ارتفاعا من السابق، وهنا يكون الحلم تعبيرا عن الخوف من تراجع المركز الوظيفي او الاجتماعي او من فقدان امراة عالية القيمة للوقوع في حبائل امراة سافلة.

ويمضي النابلسي الى القول ان الطيران ان كان بجناح فهو سفر وان كان بغير جناح فهو نقلة والغريب اذا طار في الحلم فطيرانه رجوع الى بلده ومن كان يطير مع الطير فهو يصحب الغرباء.

غير ان النابلسي يصل الى نقطة لا نقبلها منه عندما يقول ان من راى انه طار حتى توارى في جو السماء فإنه يموت وكذلك الذي يطير من داره الى دار مجهولة فإنه يطير من داره الى قبره!

وردنا على ذلك انه لا تدري نفس باي ارض تموت، ولكن الانسان قد يشعر بدنو الاجل، وهو امر شائع وله دلائل ظاهرة، لكن الاعمار بيد الله على كل حال.

احلام نموذجية

ويقول الاستاذ نجيب بدوي يوسف في كتابه «الاحلام النموذجية ودلالتها النفسية» ان الطيران في الحلم خبرة شيقة تجد فيها النفوس الحالمة لذة فائقة، ويتمنى الحالم الطائر ان يطول حلمه لينعم فيه بالتحرر والانطلاق، وحلم الطيران من الاحلام النموذجية الشهيرة الواسعة الانتشار، التي يحلم بها الناس بطريقة متشابهة ويشترك هذا الحلم مع الاحلام النموذجية الاخرى مثل الحفاء والعري بأنه من الاحلام الذاتية، فذات الحالم هي التي تطير او تمشي عارية او حافية ويشترك مع تلك الاحلام الاخرى في انه من ظواهر ما قبل الشعور.

ويتورط سيغموند فرويد كعادته ودابه في تفسير هذا الحلم (الطيران) تفسيرا حسيا خالصا وغير مقنع بأن يقول انه دليل على رغبة في المعاشرة سواء كان الحالم رجلا او امراة.

ولكن العالم النفسي ادلر يكون اكثر اقناعا عندما يقول ان من يحلم بأنه يطير هو انسان تضطرم في نفسه رغبات تطمح الى التعالي ونشدان القوة والرغبة في الارتقاء والتفوق والسيطرة..

ويقول النابلسي ان حلم الطيران ياتي لرجل «صاحب غرور وامان» وهذا يتفق مع تفسيرا ادلر، ولكن النابلسي نفسه يحمل حلم الطيران بالدلالات الحسية التي اوردناها عندما يتحدث عن رغبة الزواج بامراة جديدة في حلم الطيران من سطح الى سطح وهو هنا ياخذ عن ابن سيرين الذي قال: فمن طار من سطح الى سطح فإنه يستبدل بامراته امراة اخرى.

كل هؤلاء العلماء يقولون لنا كلاما يستحق المناقشة اما عالم النفس يونغ فإنه يقول كلاما مذهلا عندما يتحدث عن الحلم لا بوصفه تعبيرا عن تجارب ما في الفرد نفسه بل عن تجارب البشرية منذ آدم عليه السلام.

هذا الكلام المذهل يتحول الى خرافة مضحكة عندما يتدخل انصار تشارلز داروين ليفسروا حلم الطيران بناء على ما قاله يونغ عن استعادة تاريخ النوع البشري بقولهم ان حلم الطيران هنا استرجاع لتجربتنا عندما كنا طيورا حيث ان داروين يرى ان الانسان اصله قرد وان القرد وغيره من الحيوانات اصلها طيور تحلق في الفضاء وهذه تخاريف مضحكة.

او هي أحلام.. لكن من غير منام.

ايمن الشرقاوي

مسابقة القبس الدينية

بمناسبة شهر رمضان المبارك

تتوجه القبس الى المواطنين والمقيمين الكرام باطيب التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك، ومن ثم تنتهز هذه الفرصة لتعلن للقراء الاعزاء عن المسابقة الدينية الثقافية التي تعدها كل عام بمناسبة الشهر الفضيل، علما بان هناك جوائز قيمة ستكون من نصيب الفائزين في هذه المسابقات.

شروط المسابقة

يتم تجميع كوبونات المسابقة يوميا، والاجابة عن كل سؤال بوضع علامة «صح» في المربع الخاص بالاجابة الصحيحة، والاحتفاظ بالاجابات لدى المتسابق حتى انقضاء شهر رمضان المبارك، ومن ثم ارسالها مجتمعة في مغلف واحد مع ترتيبها حسب التسلسل اليومي. مع العلم بانه سوف لا يلتفت الى الكوبونات التي تصل متفرقة، وآخر موعد لتسلم الاجابات هو نهاية شهر ابريل.

السؤال السابع

في اي سورة من القرآن الكريم وردت الآية التالية: قال ربي انصرني على القوم المفسدين»؟

- ☐ سورة البقرة
- ☐ سورة العنكبوت
- ☐ سورة مريم

كوبون المسابقة

الاسم: ....

....

العنوان: ....

....

كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي، تستبعد من دخول القرعة

مشاهير القراء

الشيخ محمود علي البنا: اصغر القراء.. رغم اعتراض المذيع!





الشيخ محمود علي البنا من مشاهير القراء في مصر وهو من مواليد ١٩٢٦ في قرية شراباس مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية.

درس البنا علوم القرآن الكريم في المسجد الاحمدي بمدينة طنطا ...

وكان امل والديه ان يتم الشيخ محمود حفظه للقرآن الكريم وكان في قريته ثلاثة كتاتيب .. وببلوغ الشيخ العام الحادي عشر من عمره كان قد اتم حفظ القرآن باكمله.

ثم التحق بالمعهد الديني بمدينة شبين الكوم .. وكان يقوم على شؤون المعهد فضيلة الشيخ عبد الجليل عيسى وفضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري رحمه الله في اوائل الاربعينيات وتميز البنا على اقرانه فقد كان متفوقا في استيعابه لعلوم القرآن وقواعد التلاوة والقراءات ..

وانتقل البنا بعد ذلك الى معهد المنشاوي بمدينة طنطا بمحافظة الغربية ليستزيد من علوم القرآن .. ثم نصحه مراقب المعهد والقائم على شؤونه آنذاك ان يسعى الى الشيخ ابراهيم سلام بالمسجد الاحمدي بمدينة طنطا ليلقى على يديه اصول تجويد القرآن .. وسارع الشيخ الى المسجد الاحمدي ليضع نفسه بين يدي الشيخ الجليل ابراهيم سلام الذي كان له الفضل الكبير في صقل موهبة الشيخ .

وكان الشيخ شديد الذكاء والاصرار وشغوفا بالعلوم القرآنية نهما في تلقي الاصول والقواعد التي مكنته من اجادة التلاوة.

ونصحه الشيخ سلام بالتوجه الى مدينة القاهرة لتلقي علوم القرآن واصول تلاوته في الازهر الشريف حيث يتيح الازهر له ان ياخذ هذه العلوم من منابعها الاصيلة .

في رحاب الازهر

وانتقل الشيخ محمود علي البنا الى مدينة القاهرة عام ١٩٤٥ م ليلتحق بازهرها الشريف الذي يعد وبحق اعرق الجامعات الاسلامية ويضم بين ارجائه وفي اروقته العديد من العلماء الافذاذ ، الذين يلتف حولهم طلبة العلم القادمين من الاقاليم المصرية ومختلف الاقطار الاسلامية .

حصل الشيخ البنا على اجازة التجويد من الازهر الشريف .. وتقدم الى اختبارات الاذاعة واجتازها ليعتمد قارئا في الاذاعة المصرية في اواخر عام ١٩٤٨ .. حيث كان اصغر القراء الذين تم اعتمادهم بالاذاعة انذاك حيث لم يتجاوز عمره ٢٢ عاما .

اعتماده مقرئا في الاذاعة

اما عن الموقف الذي مهد لدخول البنا واعتماده في الاذاعة المصرية فقد كانت الاذاعة تنقل احدى احتفالات جمعية الشبان المسلمين في دار الاوبرا وما ان تاهب الشيخ البنا ليقدم الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم حتى فوجئ الجميع باعتراض مذيع البرنامج على قيام الشيخ بقراءة القرآن في الاحتفال بحجة ان الشيخ غير معتمد بالاذاعة والاحتفال مذاع على الهواء عبر اثير الاذاعة المصرية .

وتدخل صالح حرب باشا وطلب من رئيس الاذاعة السماح للشيخ بالقراءة .. اجريت له اختبارات بعد ذلك وتم اعتماده بعد اجتيازه لهذه الاختبارات .

كما قام الشيخ بدراسة الموسيقى على يد الشيخ درويش الحريري في الخمسينات . بعد فترة عاد الشيخ محمود علي البنا ادراجه الى المكان الذي تعلم فيه قراءة وتجويد القرآن في مدينة طنطا بمسجد سيد احمد البدوي «المسجد الاحمدي »

واستمر الشيخ في تلاوة وتجويد القرآن الكريم في "المسجد الاحمدي" لمدة عشرين عاما .. انتقل بعدها الى مسجد الامام الحسين بن علي «المسجد الحسيني» بمدينة القاهرة .

■ تولى مشيخة القراءة.... ونال شرف التحكيم في المسابقات الدولية

شيخ القراء

وقد تولى الشيخ محمود علي البنا مشيخة القراءة بعد وفاة «شيخ المقرئين » الشيخ محمود خليل الحصري .

كما نال الشيخ شرف التحكيم في مسابقات القرآن الكريم في الهند وبنغلادش واندونيسيا وتايلاند.

وكان الشيخ دائم الاستماع الى اصوات المقرئين الكبار في ساحة التلاوة القرآنية وفي مقدمتهم الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ كامل يوسف البهتيمي.

مقرئات

ويرى الشيخ البنا ان قراءة القرآن بالنسبة للمراة جائز بشرط ان تقرأ في محيط من السيدات فقط.

وقد ظهرت في مصر مقرئتان للقرآن هما الشيخة منيرة عبده والشيخة كريمة العادلية.. وكانتا تؤديان التلاوة بصوت جميل وحسن ولكن عندما تغير الزمن واصبحت قراءة القرآن حرفة اكثر منها في سبيل الله مما حجم النساء في هذا المجال .. الا ان هناك عددا من المشايخ المقرئين الذين كانوا يتنازلون عن اجرهم لوجه الله في ماتم الفقراء .

ومايذكر ان اول اجر تقاضاه الشيخ عن تلاوة القرآن كان عشرة قروش فقط.

وعندماسئل الشيخ البنا عن رايه في مفهوم الحرية .. قال ان الحرية هي ان تعبد الله كانك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك .. وانه لا حرية مع الفوضى».

مواصفات القارئ

وعن مواصفات قارئ القرآن الجيد .. اوضح الشيخ ان هناك اركانا ثلاثة يجب توافرها ليكون قارئ القرآن جيدا وهي اولا : ان يكون صوته حسنا مستندا في ذلك الى استحسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال له «يا ابن مسعود لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود» فقد كان سيدنا داود عليه السلام له صوت جميل ياخذ بالعقول وتهفو اليه القلوب قبل الاذان .

ثانيا : ان يكون قارئ القرآن حافظا جيدا لكتاب الله العزيز .. بالاضافة الى اجادته لاصول وقواعد واحكام التلاوة مستندا في ذلك لقول علماء التجويد : «من لم يجود القرآن آثم»

ثالثا : ان يكون كريم المظهر بما يتناسب مع مكانة القرآن وان يكون ملما بقواعد الموسيقى لكي يطوعها للتلاوة ويطوعها لخدمة القرآن الكريم بما يتناسب مع مواقع التبشير والنذير وآيات التخويف والتشريع في القرآن الكريم مستندا في ذلك الى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان يظهر على وجهه المعنى المصاحب لكل آية ويظهر صوته المعنى للتبشير او النذير بحسب كل آية بل داخل الآية الواحدة..

ولنتامل قول الله تعالى «ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ، قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها»

التقليد

بالرغم من ان الشيخ محمود علي البنا كان يهوى تقليد كل صوت يصل الى اذنيه ويطرب له فؤاده.. فلقد قرا لفترة القرآن الكريم بصوت الشيخ محمد المسعودي مقرئ مسجد سيد احمد البدوي «المسجد الاحمدي» بمدينة طنطا في ذلك الوقت ..

وعشق الشيخ البنا صوت قيثارة السماء الشيخ محمد رفعت كما طرب لصوت الشيخ مصطفى اسماعيل بالاضافة الى عدد من المقرئين الاكفاء الذين تزخر بهم مصر .. الا انه وعلى مدى ثلث القرن بعد تلك الفترة من حياة الشيخ اصبح وبحق مدرسة من مدارس التلاوة استفاد منها العديد من قراء القرآن الكريم في العالم الاسلامي .

جولات عالمية

وتنقل الشيخ في جولات حول العالم لقراءة القرآن الكريم كما زار عددا من العواصم والمدن العالمية في لندن وباريس والعديد من المدن الاميركية ، وفي العديد من دول افريقيا الاسلامية حيث كانت صور الشيخ تعلق داخل غابات نيجيريا وغانا وغيرها من الدول الاسلامية .

وقد دعي الشيخ البنا الى معظم اذاعات الدول العربية التي سجل لها الشيخ قبل وفاته بثلاثة اسابيع فقط عام ١٩٨٥م.

موقف مؤثر

وفي احدى زيارات الشيخ البنا لدولة ماليزيا .. انخرط الشيخ في البكاء عندما سمع فتيات في سن العاشرة يرتلن القرآن الكريم .. ويرددن باللغة العربية «رمضان.. رمضان .. يا شهر القرآن» برغم تلعثمهن بعض الشيء نظرا لاثر لغتهم غير العربية «الاردية ».

وقد انجب الشيخ محمود علي البنا سبعة ابناء «خمسة ذكور - وبنتين» وقد حرص الشيخ على استمرار مسيرة القرآن في اسرته فعلم ابناءه اصول واحكام تجويد وتلاوة القرآن .. وبرز بينهم نجله احمد المحاسب الذي ورث عن والده عذوبه وجمال الصوت والقدرة على الاداء المتميز .

وقد نال الشيخ محمود علي البنا العديد من الاوسمة كما كرمه العديد من الدول التي زارها.

وقرر الرئيس حسني مبارك منح اسم الشيخ محمود علي البنا «وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٩٠ بعد وفاته.

وقد اطلق اسم الشيخ «محمود علي البنا» على شارع في مدينة طنطا واخر في مدينة القاهرة .. كما اطلق اسمه على احدى المدن الجديدة في محافظة سوهاج بصعيد مصر . وانتقل الى رحمة ربه في ٢٠ يوليو عام ١٩٨٥.



● الشيخ البنا في احدى جولاته الخليجية

الله وحده

حسن الصلة بالله

بقلم: زينب الغزالي

درس جديد نتعلمه في مدرسة الصوم، انه حسن الصلة بالله، والفرار اليه سبحانه من هموم الدنيا وشهواتها، ينتظر المسلمون هذا الشهر المبارك ليعودوا الى الله، يستغفرونه ويتوبون اليه ويلجأون الى حماه، يكثرون العبادة، عسى الله ان يتقبلها وان يوفقهم الى مزيد من الطاعة.

وفي هذا الشهر الكريم يتعود المسلم على صلاة التراويح، والتهجد في جوف الليل، والبكاء والتضرع بين يدي الله وكثرة الذكر والاستغفار وقراءة القرآن، ويتعود المسلم كذلك على هجر المعاصي وحب الطاعة.. المسلم يتعود الرحمة بالفقير والمسكين وحب الخير للناس جميعا لانه اصبح انسانا ربانيا، يتحرك طاعة لله ويسكن طاعة لله ايضا ولسان حاله يقول «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين».

وعندما يكتسب المسلم في رمضان، حسن الصلة بالله، تتغير حياته نحو الافضل، ويراقب الله في كل حياته لا يظلم احدا ولا يعتدي على احد، ويسارع الى ربه تائبا نادما، كلما اخطأ او قصر او ظلم.. انه من الذين يسارعون الى مغفرة من ربهم وجنة عرضها السموات والارض.. انه من الذين يفرون الى الله، طمعا في رحمته وعفوه، وخوفا من عذابه وانتقامه.. واذا تحقق ذلك القرب من الله وحسن الصلة به سبحانه اصبح المجتمع الاسلامي والامة جمعاء في خير كثير لان المجتمع المؤمن الطائع لله سبحانه ، هو مجتمع متراحم متكافل، آمن مطمئن..

ان الامة التي تحسن صلتها بالله، ترجو رضاه وتخشى عذابه، ويتربى ابناؤها على حب الطاعة وحسن اللجوء الى الله، وسرعة الاستجابة لاوامره واجتناب نواهيه، هي امة تحدد مستقبلها وطريقها في الحياة، وشهر رمضان.. شهر الصيام والقيام واحسان العبادة كفيل بتقريب الامة من ربها وعندما تقترب الامة من ربها، وتنجح في احسان صلتها بدينها ، عندئذ تكون قد عرفت الطريق الى المستقبل المشرق..

رمضان مبارك

في رياض الجنة

الشهادة

ما زلنا في ثنايا رياض العلم نقطف منها ثمارا، ونستل منها الدروس والعبر، واليوم نقف مع معنى من المعاني الايمانية السامية، نقف مع الشهادة سنام الاسلام واغلى صفقة بين العبد وربه صفقة يبيع فيها المسلم نفسه وروحه فيما عند الله تعالى من جنات النعيم ورضا الله عز وجل.

من منا لا يعرف شهيدا، كان له به معرفة من قريب او بعيد قبل اليوم المشؤوم الثاني من الشهر الثامن من عام تسعين، ذلك اليوم النكد المشؤوم يوم العار والفضيحة.

كلنا تألم وتكدر وبكى لفقد من فقدناه في الايام السود، وهذا كله عاطفة وفطرة، ولكن ما ينبغي ان نعلمه وندعو به هو ان يكتب الله القبول لمن فقدناه شهيدا عند الله تبارك وتعالى فهذا لعمر الله فوز عظيم يجعل سعادة ورضا وغبطة لمن نال حظه من الشهادة.

فمكانة الشهيد عظيمة عند الله تبارك وتعالى فما نتألم من ذكره مما نال من نعرف ومن لا نعرف من تعذيب وحشي وقتل فان الشهيد حقا لن يتألم من ذلك الا كما يقرص انسان اخر وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم «ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة» رواه الترمذي.

ويكفي الشهيد ان الله يمنحه اوسمة عظيمة كل واحد منها يشحذ همته على بذل دمه رخيصا في سبيله يقول النبي صلوات الله وسلامه عليه «ان للشهيد عند الله سبع خصال : ان يغفر له من اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه رواه احمد واسناده حسن.

ولذا فان هذه المنزلة لا يسمو اليها الا الصفوة من الصفوة من الرجال او النساء الاخيار لان الله يختارهم اختيارا قال تعالى «ويتخذ منكم شهداء» آل عمران ١٤٠ والشهداء كرام عند الله في مصاف الكرام من النبيين والصديقين والصالحين وقد اشار لهم تبارك وتعالى بقوله «اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا» النساء ٦٩.

ودائرة الشهداء دائرة واسعة اولها من قتل بين الصفين بنية رفع راية الاسلام واعلاء كلمة الله ثم من هو قريب من ذلك، روى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من قتل دون ما له فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون اهله فهو شهيد» رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال : فلا تعطه مالك، قال : ارأيت ان قاتلني قال : قاتله، قال : ارأيت ان قتلني قال : فانت شهيد، قال : ارأيت ان قتلته، قال : هو في النار» رواه مسلم.

فهذه بشارات لكل من فقد عزيزا ان كان من هذه الاصناف فلا تحزنوا على فقدهم ابدلهم الله خيرا عن كل خير، وجزاهم خير الجزاء وسيشفع الله كلا منهم في سبعين من اقربائه فادعو الله ان تكون ممن تشملهم شفاعته.

اللهم ارحم شهداءنا واقبلهم شهداء كما نظن.

بقلم : د. عجيل النشمي

على مائدة العلماء

الدكتور عبدالمعطي بيومي:
الصوم فلسفة حياة.. ومدرسة لصياغة شخصية المسلم

■ رمضان استنفار للطاقات.. واحياء للقيم

■ دعوى الغاء المذاهب الفقهية خطر يفقد الامة ذاكرتها

الدكتور عبدالمعطي بيومي عميد كلية اصول الدين السابق.. احد الدعاة الى الله العاملين.. وله صولات وجولات في اكثر من بلد اسلامي لتبصير المسلمين بقضايا دينهم.

الوجبة الاساسية التي يقدمها للقراء الاعزاء اليوم على المائدة هي «الصيام المقبول».. لانه لا منجى لنا من واقعنا الذي نحياه إلا بصيام صحيح نعلن فيه ولاءنا الصادق لله سبحانه وتعالى.

الصيام.. فلسفة الحياة

يقول د. بيومي: ليس معنى الصيام هو الامساك عن الطعام والشراب فقط، وانما هو فلسفة حياة ومدرسة لاعادة شخصية المسلم واعادة صياغة اسلامية شاملة، فالصوم الحقيقي يربي في الانسان الانضباط والتوحيد مع الجماعة ونسيان المصالح الذاتية والحاجات الصغيرة التي تتعلق بها النفس في سبيل هدف كلي عام، وفي الصيام يتعلم الانسان ان المثل الاعلى الذي يصبو اليه هو في الحقيقة ان يتجرد من الاغراض الى ابتغاء رضوان الله في كل عمل يعمله ومراقبة الضمير فيما يتولى الانسان في الحياة من اقوال وافعال، لانه يتعلم من الصيام عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة من ان يدع طعامه وشرابه».

واضاف ان المسلم يتعلم في رمضان الجد في العمل لان رمضان شهر استنفار لكل الطاقات واحياء عملي لكل المعاني والقيم الاسلامية. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان واذا دخل العشر الاخير فيه على وجه الخصوص ايقظ اهله ولذلك فهم المسلمون الاوائل هذا المعنى وطبقوه... هذا التطبيق، فكان رمضان بالنسبة لهم موسما للانتصار ووعاء للامجاد.

غسل للنفوس

● كيف ينظف الانسان روحه بصيام رمضان؟

- الواقع ان رمضان فعلا فرصة لغسل النفوس من السخائم، لانه يغسل النفوس من الانانيات، واذا كان الانسان يرتفع فوق حاجات البدن افلا يرتفع فوق حاجات النفوس؟ واذا كان رمضان هو شهر التضحية افلا يكون شهرا السمو والارتفاع فوق النزاعات الشخصية؟ فاولى بالمسلمين في هذا الشهر ان يلموا شعثهم ويطيعوا الله ورسوله.

المذاهب الفقهية

● يردد البعض ان المذاهب الفقهية لا تشمل كل ما جاء في الشريعة وانها قاصرة عن مواكبة الحياة ويطالبون بالغائها والاخذ مباشرة من الكتاب والسنة، ما رأيكم؟

- ان الدعوة الى الغاء المذاهب الفقهية تمهيد التأسيس فقه جديد نأخذه عن القران وحده مباشرة او هو والسنة . هذه الدعوى لا تصدر عن انسان له ضابط من دين او عقل... وانني اطلب من مروجيها ان يلغوا باب فقه واحد وليس المذاهب كلها ثم يأتوا لنا بالبديل عن هذا الباب الذي الغوه او اقترحوا الغاءه.. وليرجعوا الى ما رجع اليه الفقهاء الاقدمون من الكتاب والسنة شريطة ان لا يأخذوا من اقوال الفقهاء شيئا ويقولوا للناس هذا هو الفقه الجديد الذي ندعو اليه، واقول لهم هذا وانا واثق ان احدا منهم لم ولن يفعل شيئا والسبب معروف وهو عجزهم وجهلهم بالموضوع الذي ورطوا انفسهم فيه، فهم لا يحسنون اخذ شيء لا عن القران ولا عن السنة.. فهذا ميدان ذهب رجاله وهذا يذكرنا بقول الشاعر.

واذا الجبان خلا بارض
تمنى الطعن فيها والنزالا

والثروة الفقهية التي تركها لنا السلف الصالح لم تكن وليدة جهل او فراغ، بل هي مؤسسة تأسيسا متينا عن علم اصول الفقه المستمد مباشرة من مصدري التشريع وهما الكتاب والسنة ،فيهما ما فيهما من ادلة الاحكام وهذان المصدران انبثق عنهما اصول فرعية اخرى تتجاوز كل ما عداها في هذا المجال الى يوم البعث.

اما دعوى ان فقه المذاهب قاصر عن مواكبة الحياة بما فيها من مشكلات مستحدثة فهذه دعوى اشبه ما تكون براي يبديه عامل معمار في بناء شامخ وضع اسسه واشرف على بنائه مجموعة من كبار المهندسين، لان الذين يتهمون فقه المذاهب بالعجز تشتبه عليهم الحقائق ويرسلون القول على عواهنه بلا خبرة ولا تمييز.

ان الغاء المذاهب مستحيل.. فهو نتاج مليون عالم واصولي وفقيه مسلم، وهل يستطيع احد ان يمنع شروق الشمس وحركتها في الكون؟.. وعلى فرض وقوع هذا الامر وهو الغاء المذاهب.. فإن النتيجة ان الامة ستفقد ذاكرتها الى الابد، هذا على اقل تقدير. وعلى هؤلاء الداعين الى الغاء المذاهب ان يكفوا عن هذا الهذيان ويقصروا نشاطهم الفكري على ما يعرفون.

من علماء الكويت

خالد بن عبدالله العدساني

* ولد المربي الفاضل الاستاذ خالد بن عبدالله بن محمد العدساني عام ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) لاسرة مشهورة بالعلم وتولى القضاء، فقد تسلم كثير من رجالها مناصب القضاء في الكويت.

* تتلمذ في بداية نشأته على ابيه عبدالله العدساني، فتعلم منه القراءة والحساب والفقه والعقيدة، واستظهر عليه القران الكريم.

* ولما توفي والده اتجه الى حلقة الاديب السيد عبدالجليل الطبطبائي ولازمه في جميع دروسه، فأفاد منه علما كثيرا، ولما توفي السيد عبدالجليل انتقل خالد العدساني الى مجلس ابنه.

السيد احمد بن السيد عبدالجليل حيث اتم عليه دراسة الفقه والنحو.

* عين اماما وخطيبا في جامع السوق واستمر على ذلك حتى وفاته.

* وكان قد تصدر للتدريس والوعظ في حياته، وهو احد علماء عصره وثقاتهم، اتصف بالتقى والورع وغزارة العلم، وكانت له مساهمات في النظم ولكنه لم يشتهر بذلك، وقد انشأ قصيدة تحدث فيها عن الذي حل بالكويت سنة ١٣٠٧ هـ (١٨٨٩ م).

* كف بصره سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠ م) وتوفي رحمه الله عام ١٣١٨ هـ (١٩٠٠ م).

والله اعلم

■ السحر يؤثر ولكن ..
■ الطلاق السني والبدعي ... والمعلق والمنجز
■ دخول غير المسلمين للمساجد

وردت الى باب "هذا والله اعلم" عدة رسائل من القراء من مختلف انحاء الوطن العربي . يجيب عنها اليوم فضيلة الدكتور عزت عطية استاذ الحديث بكلية اصول الدين بجامعة الازهر بالقاهرة .

السحر

● يسأل القارئ درويش مصطفى عبد العزيز يقول : هل السحر حقيقة ، وهل له فاعلية في الضر والنفع ؟

- السحر الذي يحمل معاني الغارية والفتنة كالصورة الخلابة والاسلوب الرائع حقيقة موجودة في التاريخ وله اساليب متعددة ذكرها الفخر الرازي في تفسير قوله تعالى «واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ».

فالسحر يؤثر كسبب من الاسباب ولكن ذلك كله بارادة الله تعالى ، والواقع يدل على هذا التأثير، وليس هناك دعاء مخصوص يقي منه اللهم الا الدعاء العام والاستعاذة بالله من شر السحرة، وقد يكون للاخلاص في العبادة والذكر وقراءة اية الكرسي والاخلاص والمعوذتين دخل كبير في ذلك . واجمع العلماء على ان الاشتغال بالسحر تعلما وممارسة حتى لو كان التعلم لمجرد المعرفة دون تطبيق او حتى لو كانت الممارسة في الخير ، ذلك حتى لا يجر ذلك الى الشر فهو من باب سد الذرائع .

الحلف بالطلاق

● يسأل القارئ عبد الوهاب محمد حسن عن حكم الدين في السماسرة الذين اعتادوا الحلف بالطلاق وهل تقع يمينهم ام لا ؟

- اولا السمسرة جائزة ما لم يحدث استغلال وذلك لان السمسرة تحصل على ما يتفق عليه شرطا بين البائع والمشتري لانه قام بتيسير عملية البيع والشراء ، والحديث الشريف يقول : المسلمون عند شروطهم، اما من حيث الطلاق الذي يحلف به كثير من التجار فان الله تعالى شرعه لاسباب معينة وجعله ابغض الحلال فلا يجوز لاحد ان يتهاون فيه كالحلف ونحوه، لان الرسول عليه الصلاة والسلام حذر من ذلك حيث قال في حق المتهاونين بامره والحالفين به : مابال احدكم يلعب بحدود الله تعالى يقول قد طلقتك قد راجعتك . وهذا يبين ان الطلاق لم يشرع الا في امور خاصة كما ذكرناه لكن لو حدث وحلف به انسان فانه يحرم عليه ذلك لانه حلف بغير الله تعالى ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تحلفوا بغير الله . فينبغي على المسلم الا يحلف الا بالله او بصفة من صفاته ولا يحلف الا اذا كان صادقا . اما الطلاق فهو حرام لكن لا يجرم الزوجة فاذا كان يريد تقوية عزيمته او يؤكد لغيره فعل شيء او تركه وكان معلقا مثل ان كانت هذه البضاعة سيئة يلزمني الطلاق فهذا لا يقع به طلاق اذا لم يقصده وهذا ما يحدث في معظم الامور وفي نفس الوقت يكون بصيغة التعليق . اما لوكان منجزا كما لو قال لزوجته انت طالق فان هذا لا يحتمل الا الطلاق ويقع بذلك طلقة واحدة . والطلاق المنجز نوعان فالاول هو ما سبق ، اما الثاني فهو المعلق على شرط كما في حالة قوله : لو خرجت من الدار فانت طالق ، فهذا معلقة لا يقع به طلاق ما دام لم يقصده حتى ولو خرجت ، لكن يلزمه كفارة اليمين وهي اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يأكله او قيمة ذلك نقدا ، فان عجز صام ثلاثة ايام .. وعلى الناس ان تحذر من الحلف بالطلاق والله اعلم.

الطلاق السني والبدعي

● يسأل القارئ محمد حمود عن الطلاق السني والطلاق البدعي والفرق بينهما ؟

- هذا اصطلاح فقهي فالطلاق السني هو الذي يقع على المرأة وهي في طهر اي لم يمسها حيض، واما الطلاق البدعي فهو الذي يقع على المرأة وهي حائض ، فالطلاق السني اجمع العلماء على انه واقع ولا خلاف فيه .

والطلاق البدعي حكمه حكم الطلاق السني الذي يقع على المرأة غير ان الاول اطلق عليه سني لانه يقع وهي في طهر والثاني في حيض. اما من قال من العلماء ان الطلاق البدعي لا يقع فهو قول خاطئ ولا يؤخذ به .

والله اعلم .

دعوة غير المسلمات

● تقبل كثير من الفتيات الامريكيات على الاسلام ، فما الحدود الجائزة للجلوس معهن لتعليمهن من الاسلام ودعوتهن اليه ومن اولى الناس بذلك؟

علما بانه يقل او يندر في بعض الاماكن الاخوات القادرات على ذلك ..؟

- يجوز مجالسة غير المسلمات بقصد دعوتهن الى الاسلام والاولى ان تكون الدعوة من النساء المسلمات ان توفرن او من رجل تؤمن عليه الفتنة كان يكون متزوجا او كبيرا في السن ويحسن ان يكون في المجلس آخرون غير الداعي من رجال او نساء مع اجتناب الخلوة المحرمة .

دخول الكفار للمساجد

● هل يجوز دخول الكافر والنصارى واليهود الى المساجد وجلوسهم فيها ومشاهدتهم للصلاة او سماعهم لخطبة الجمعة ؟ وهل يشترط شيء بالنسبة للرجل منهم او المرأة فيما يتعلق بالطهارة او اللباس او مكان الجلوس ؟ وما الحكم في حالة احتياج احدهم للعمل في اصلاحات داخل المسجد ؟

- لا مانع من دخول الكفار الى المساجد بشرط ان يكون ذلك باذن احد المسلمين فان اذن لهم احد المسلمين بدخول مسجد جاز لهم الدخول لمشاهدة الصلاة او سماع الخطبة او اجراء اصلاحات داخل المسجد او غير ذلك وينبغي تنبيه من يدخل منهم الى مراعاة حرمة المسجد واجتناب التشويش على المصلين او تلويث المسجد بالاحذية ويجب الحرص على امتناع النساء من كشف مفاتنهن ما دمن في المسجد .

التنابز بالالقاب

● حدث خلاف بين اثنين فقال احدهما للاخر : يا حمار ، فما هو حكم الاسلام في هذا اللفظ وهل يمكن ان يعاقب قائل هذا اللفظ ؟

- ذكر هذا اللفظ وامثاله يدخل في التنابز بالالقاب الذي نهى القرآن الكريم عنه في قوله تبارك وتعالى : « ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان». وهذا مرجعه الى اجتهاد القاضي في نوع التعزير او مقداره ومدته .. اما اذا تعدى هذا اللفظ بان دخل في دائرة القذف في العرض فهذايعتبر حينئذ من القذف الذي شرع له الحد ، وهو جلد ثمانين جلدة اذا ثبت .

والله اعلم .

قال الراوي

السلطان العثماني محمد الفاتح

■ لماذا اختار الهلال رمزا لأمة الاسلام؟

قال الراوي يا سادة يا كرام
ولا يحلو الكلام
الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

ما عرفنا عن بني عثمان الا مهارتهم في الضرب والطعان، ومكانتهم بين الفرسان، حتى حسبنا تاريخهم نار وحديد واسياد وعبيد.

لكن بني عثمان من اهلينا ايامهم ايامنا ولياليهم ليالينا، لكنها طبائع الايام، تقضي احيانا بالتحام، واحيانا بانفصام، ولكن هذا لا يمنع الانصاف في الاحكام، وخاصة فيما نفع الانام واعلى راية الاسلام.

وهذا على وجه التحديد ما فعله سلطان مجيد من كبار الاجاويد اسمه على اسم النبي الكريم وصفته المشهورة نالها بعد معركة منصورة «فتح» بها ابواب القسطنطينية، درة الدولة البيزنطية، ومعقل الارثوذكسية.

وكان اول ما طالعه عندما دخلها رمز الهلال الذي اصبح في الحال، رمزا لكل المسلمين وعلامة للمؤمنين، فاستحق بذلك السلطان ان يخلد على مر الازمان، وفيه انشد الشاعر يقول صلوا على طه الرسول:

سلطان من الترك
فاقت شهرته السلاطين
فتح عليه ربك الفتاح
بنصر مبين
دخل بجيشه العظيم
ام المداين في يوم
لمع بنوره الهلال
وانهزم مسجد الروم
وملك قسطنطين
صار مملكة اسلام
صحيوا الاوروبيين
والشرق غفل ونام
يا باني اسلامبول
لك منا الف سلام
سلطان محارب مهندس
عبقري مقدام
لك منا الف سلام
لك منا الف سلام

استراحة الصائم

كل اناء بالذي فيه ينضح

قال الشاعر حيص بيص:

ملكنا فكان العفو منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم ابطح
وحللتموا قتل الاسارى وطالما
عدونا على الاسرى
فنعفو ونصفح
وحسبكمو هذا التفاوت بيننا
وكل اناء بالذي فيه ينضح

● واسم الحيص بيص: سعد بن محمد ابو الفوارس التميمي، ويعرف بابن الصيفي، ولقب بالحيص بيص لانه راى الناس يوما في حركة مزعجة وامر شديد فقال: ما للناس في حيص بيص؟ فبقي عليه هذا اللقب، ومعنى هاتين الكلمتين: الشدة والاختلاط.

كلنا.. بخير!!

كتب رجل من البصرة الى ابيه يخبره بحاله وحال اهل بيته: يا ابت لم يحدث علينا بعدك الا كل خير، الا ان حائطا لنا وقع على امي واخي الصغير واختي والجارية والحمار والديك والشاة.. فماتوا جميعا، ولم يفلت غيري!! فكن مطمئنا... ولا ينشغل بالك.. فنحن بخير.. اذن على راي هذا الاحمق!

تعزية احمق

نابت الحجاج في صديق له مصيبة، وكان عنده رسول شامي من قبل الخليفة عبدالملك بن مروان، فقال الحجاج: ليت انسانا يعزيني بأبيات فقال الشامي: اقول؟ قال: قل، فقال:

وكل خليل سوف يفارق خليله يموت او يصاب، او يقع من فوق البيت، او يقع البيت عليه، او يقع في بئر، او يكون شيئا لا نعرفه..!! فقال الحجاج: قد سليتني عن مصيبتي باعظم منها، في امير المؤمنين اذ وجه مثلك لي رسولا!!

نجم آدم... ونجم ابليس!

يقول الامام الماوردي: كنت جالسا في مجلس مقبلا على تدريس اصحابي، فدخل علينا شيخ قد ناهز الثمانين، فقال لي: قد قصدتك في مسألة اخترتك لها، فقلت: وما هي؟ وظننته يسأل عن حادثة حدثت له، فقال: ايها الشيخ اخبرني عن نجم ابليس، ونجم آدم.. ما هما؟ فإن هذين لا يسأل عنهما لعظم شأنهما الا علماء الدين!! قال: فعجبت منه وعجب من في المجلس من سؤاله، وبادر جماعة بالانكار عليه والاستخفاف به، فكففتهم عنه، وقلت: هذا لا يقنع مما ظهر من حاله الا بجواب مثله، فاقبلت عليه وقلت: يا هذا ان نجوم الناس لا تعرف الا بمعرفة موالدهم، فإن ظفرت بمن يعرف ذلك فاسأله!! فقال: جزاك الله خيرا... وانصرف مسرورا... فلما كان بعد ايام عاد وقال: ما وجدت الى وقتي هذا من يعرف مولد هذين!!

اربح ٣٠ دينارا يوميا

أرقام وأشكال ٧

● يختفي بين طيات هذه النقاط حيوان او جماد او شكل ما، فإذا اردت اكتشافه، ما عليك الا ان تصل النقاط المرقمة فيظهر لك الشكل المختفي...

●جائزة هذه اللعبة ١٠ دنانير يوميا.

كوبون ارقام واشكال ٧

الاسم : ____________

العنوان : ____________

____

الحل : ____________

من هو؟ ٧

اسماء مشهورة في ٣٠ فزورة

● هذه المسابقة جائزتها ١٠ دنانير يوميا، والمطلوب معرفة اسم الشخص المقصود في هذه الفزورة الزجلية.

● اذا توصلت الى الحل الصحيح، ابعث به الى جريدة القبس يوميا بالبريد او بالتسليم اليدوي، فربما تكون من الفائزين، مع ملاحظة ذكر رقم الحلقة يوميا.

قال الراوي يا سادة يا كرام
ولا يحلو الكلام الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام.

حورية اميركية، تمثل حالة استثنائية في تاريخ الحسناوات الهوليوودية، كانت امها مصابة بهزة عصبية، وكانت طفولتها شقية، ساقتها الاقدار من انتصار الى انتصار، فاصبحت نجمة النجوم، ولكن زادت الهموم على الهموم، واندفعت الى قدرها المحتوم. فانتحرت بحبوب منومة. وانتهت نهاية مؤلمة.

وارتبط اسمها بالمشاهير: بارثر الكاتب الكبير، وروبرت الوزير وجاك الرئيس الخطير، ولكن بين اصدقائها المجهولين (او شبه المجهولين) واحد من اخطر المجرمين هو في الحقيقة زعيم المافيا، وعن هذه الكونتيسة الحافية انشد الشاعر يقول، صلوا على طه الرسول:

ميت الف رحمة ونور
يا ام الجمال والدلال
واسرك المستور
ضاع في سبيله رجال
من الرئيس الوسيم
الى وزيره وشقيقه
والكاتب المسكين
عطشان وما انبل ريقه
شفتك في افلام كثير
مع فنانين مشاهير
ما عجبني غير رقتك
ولا غير عبيرك عبير
لكن تركتني سؤال عجيب في علم الجمال بايه شغلتي القلوب
وليه اسرتي الخيال؟
عرجا وكان العرج
يا للعجب سرها
وصوت صبية غبية
هو اللي زاد سحرها
عرفتوا دي تبقى مين؟
اقول لكم واللا اخبي
الاسم منقوش في قلبي؟

كوبون اسماء مشهورة في ٣٠ فزورة ٧

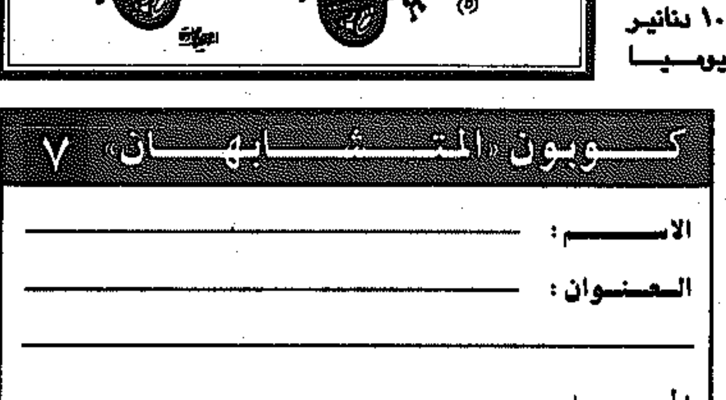
الاسم : ____________

العنوان : ____________

____

الحل : ____________

المتشابهان ٧



● هذه الاشكال الستة تبدو للوهلة الاولى متشابهة.. ولكن في حقيقة الامر اثنان منها فقط متطابقان تماما. فهل تستطيع تحديد رقمي هذين الشكلين؟!

●جائزة هذه اللعبة ١٠ دنانير يوميا



كوبون «المتشابهان» ٧

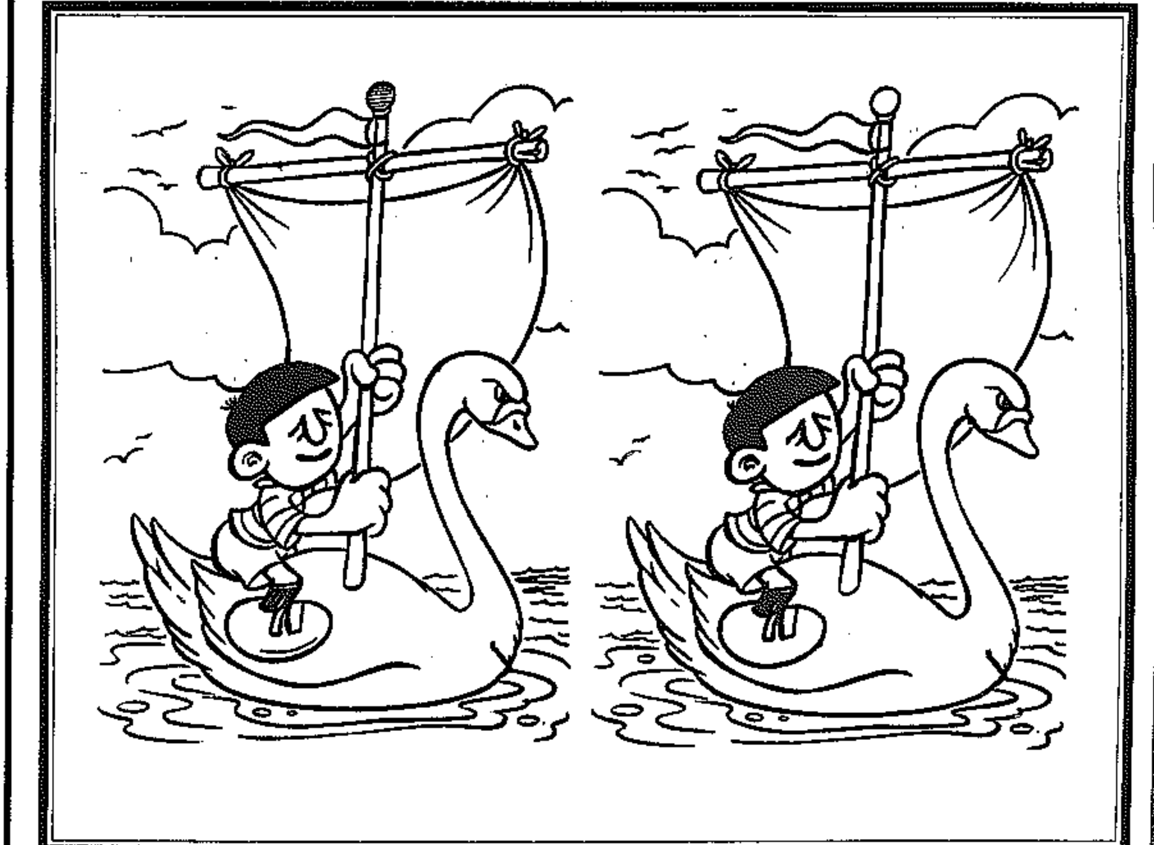
الاسم : ____________

العنوان : ____________

____

الحل : ____________

الأخطاء السبعة



● اخذت هذه الصورة من عالم والت ديزني الساحر الجميل.. حاول رسام تقليدها فنجح الى حد كبير.. ولكنه وقع في ٧ اخطاء طفيفة، حاول اكتشاف هذه الاخطاء؟!

فكاهة

قال رجل لجحا : سمعت من داركم صراخا ..؟ فقال : نعم سقط قميصي من فوق قال : واذا سقط من فوق .. يحصل ماذا؟ قال : يا احمق .. لو كنت فيه اما كنت قد وقعت معه؟!!

●● وكنية جحا ابو الغصن، ويضرب به المثل في الحماقة والبلاهة وتنسب اليه الفكاهات والنوادر .. وقد روي عنه ما يدل على الفطنة والذكاء الا ان الغالب عليه التغفيل، وقد قيل ان بعض من كان يعاديه وضع له حكايات قال مكي بن ابراهيم : رايت جحا رجلا كيسا ظريفا، وهذا الذي يقال عنه مكذوب، عليه وكان له جيران مخنثون يمازحهم ويمازحونه فوضعوا عليه!

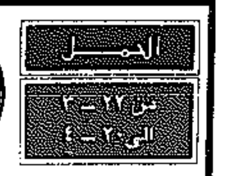
وجهه ابوه يوما ليشتري له راسا مشويا فاشتراه وجلس في الطريق فاكل عينيه واذنيه ولسانه ودماغه وحمل باقيه الى ابيه .. فقال ويحك يا جحا ما هذا؟ قال : هو الراس الذي طلبته .. قال : فاين عيناه؟ قال : كان اعمى .. فاين اذناه؟ قال : كان اصم، قال فاين لسانه؟ قال: كان اخرس .. قال : فاين دماغه؟ قال : فكان اقرع! قال : ويحك رده وخذ بدله، قال باعسه صاحبه بالبراءة من كل عيب!!

اعادة ترتيب



● اعد ترتيب اجزاء هذه اللوحة المتناثرة لكي تتعرف على الشكل الذي تحتويه.

واحة القبس




الحمل
من ٢٢ – ٣
الى ٢٠ – ٤

● حاول اعداد جردة، بكل الحقائق المتوفرة، لديك لكي تتمكن من ارساء مشروعك على اسس سليمة... حاول التدقيق في كل شيء، فقد تكون المظاهر خادعة.. تشغلك فكرة السفر.. والعقبات التي تواجهها ستوفر حماية لك في المستقبل اذا عرفت كيف تستجيب لها.



الثور
من ٢١ – ٤
الى ٢٠ – ٥

● كل فرصة تسنح لك لتبادل النقاش الفكري مع الآخرين يجب ان تنتهزها لانها ستزيد من رصيدك في المعلومات والخلاف في الراي لن يقطع الود، ولكنه ينشط الذهن وعلاقة عاطفية تصبح اكثر جدية.




الجوزاء
من ٢١ – ٥
الى ٢٠ – ٦

● شخصيتك مشعة هذا اليوم، وتضفي التوهج على كل من حولك لقاء مهم مع احد مواليد الثور او الميزان او العقرب يحتوي اسمه او يبدأ بالاحرف التالية «ف، ا، س» لا تتردد في اتخاذ زمام المبادرة، فالحظوظ تقف الى جانبك.



السرطان
من ٢١ – ٦
الى ٢١ – ٧

● ترتيب جرى الاتفاق عليه امس يبدو مشوشا اليوم ويبدو انك كنت محقا في شكوكك حوله.. تشعر انك تنطلق من اسس راسخة، وحلم شاهدته قبل اسبوعين يتحقق... تفاهم مع مواليد برج الحوت.




الاسد
من ٢٢ – ٧
الى ٢٢ – ٨

● تتمكن من تعزيز مكاسبك.. واحد مواليد الدلو يتيح لك فرصة التحرر.. ولا تتوانى عن تقديم المساعدة المطلوبة لاحد الاصدقاء... ولا تتردد في اعلان رايك وتوضيح مواقفك بكل صراحة.. اذ انها ستقابل بالثناء.



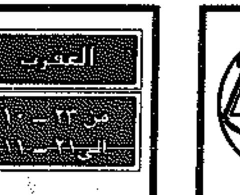
العذراء
من ٢٣ – ٨
الى ٢٢ – ٩

● تميل الى احداث تغيير وتعديل في البيئة المحيطة بك، وحائر الاسراف في الماء... ومواليد الاسد والدلو يلعبون دورا بارزا في شؤونك.. وتتكشف لك الاسرار، وما كان خفيا يصبح واضحا للعيان.



الميزان
من ٢٣ – ٩
الى ٢٢ – ١٠

● هذه الفترة مناسبة للسفر وتوسيع الآفاق والحفاظ على الاتصال بما يجري في الخارج.. كن حاسما وواثقا من نفسك لتحقق نتائج بارزة، نجاح في العمل... وحريه اكبر في حياتك الخاصة وفي الظروف المحيطة بك.




العقرب
من ٢٣ – ١٠
الى ٢١ – ١١

● ناقش الامور المالية والاستثمارية، مع المختصين فقط وسوف تحصل منهم على الراي الصائب، حظوظ تاتيك من بعيد، وتطورات في محيط العمل تجعل ايقاع الحياة اكثر سرعة، من حولك.. احذر الحوادث.

القوس
من ٢٢ – ١١
الى ٢١ – ١٢

●الإشاعات كثيرة ومعظم ما تسمعه هو مجرد اقوال، واذا تمسكت بالثقة بالنفس تكون قد ربحت نصف الجولة، فالهدف هو: الضغط لكي تهتز ثقتك بنفسك.. لكن الذين يتبنون هذه الاستراتيجية لا يفهمونك جيدا.



الجدي
من ٢٢ – ١٢
الى ٢١ – ١

● اليوم مناسب لتبادل الزيارات مع الاصدقاء والاهل والجيران.. وتصادف شخصا يتمتع بذكاء خارق، وتسعد بالتحدث اليه.. وربما كنت مطالبا بالتمسك بارائك والدفاع عنها هذا اليوم، اذ ان تقييمك سيتم على اساسها.

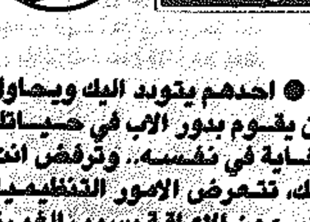


الدلو
من ٢٢ – ١
الى ١٩ – ٢

● هذا اليوم من افضل ايام شهر فبراير بالنسبة لك، حيث يقف الحظ الى جانبك على اكثر من صعيد، والرسائل والاتصالات تحقق الفائدة المرجوة... والعلاقات الفاشلة تنتهي وتحل محلها علاقات مبنية على اسس اكثر متانة.



الحوت
من ٢٠ – ٢
الى ٢١ – ٣



● احدهم يتودد اليك ويحاول ان يقوم بدور الاب في حياتك لغاية في نفسه.. وترفض انت ذلك، تتعرض الامور التنظيمية لشيء من الاعاقة بسبب الغيرة والحسد.. وتتعرض لضغوط من اكثر من جهة.

واحة القبس

مذكرات حمار الكونتيسة | قصة فكاهية في حلقات ٧ | تأليف الكونتيسة دي ساغير — ترجمة: السيد رفعت

القلادة

الشقراتي سيد وسيدة، وكان لهما ابنة تبلغ من العمر، اثني عشر عاما. وكانت الفتاة دائما متوجعة مقابلة، شديدة الضجر والسأم. كانت تحيا في الريف وحيدة، وذلك لانه لم يكن لها صديقات في مثل سنها. ابوها لم يكن يهتم بها، وامها كانت تحبها، ولكنها لم تكن تستطيع ان تراها وهي تتألم، فيما لو احبت ذات يوم شخصا ما، او حتى فيما لو احبت احد الحيوانات. هذا ما كانت تعتقده. ومع ذلك فقد امر الطبيب بتوفير وسائل اللهو والتسلية لها، وفكرت الام بان القيام ببعض النزهات، على ظهر حمار، سوف يسليها، ويروح عن نفسها بما فيه الكفاية.

سيدتي الصغيرة، كانت تدعى بولين. كانت تبدو حزينة، ومريضة دائما، دمثة ولطيفة للغاية، طيبة جدا، وعلى قدر كبير من الجمال. كل يوم كانت تصعد على ظهري، ثم اصطحبها للتريض، على الطرقات الجميلة، بمناظرها الخلابة، وفي الغابات الصغيرة البديعة، التي كنت اعرفها. في البداية، كان يرافقها امام احد الخدم، او احدى المربيات. ولكن حينما رأوا، كم انا دمث الخلق، وطيب، وكم انا اعتني بسيدتي الصغيرة، تركوها لتذهب معي بمفردها. هي التي اطلقت علي اسم كاديشون، وبقي هذا الاسم عالقا بي حتى الان.

«اذهبي للنزهة مع كاديشون، قال لها ابوها. مع حمار كهذا، لا يوجد اي خطر ما. ان له عقلا راجحا كانسان، وسوف يعرف دائما، كيف يعيدك الى المنزل».

كنا نخرج سويا. وحينما كانت تتعب من المشي، ويبدو عليها الارهاق، كنت اقف لها بجانب كومة من التراب، او انزل لحفرة صغيرة، حتى تستطيع ان تمتطي ظهري بسهولة ويسر. كنت اقترب بها من اشجار الجوز المحملة بالبندق، واتوقف تحتها، حتى تستطيع ان تقطف من البندق ما تشاء، وعلى راحتها تماما. سيدتي الصغيرة احبتني كثيرا، وكانت تعتني بي، وتلاطفني دائما. وحينما كان ينقلب الطقس ويسوء، ولا نستطيع الخروج للتريض، كانت تأتي لرؤيتي بحظيرتي، وكانت تحضر لي معها خبزا وعشبا طريا طازجا، واوراق الخس والهندباء وخضروات السلطة الاخرى، وكذلك الجزر. وكانت تبقى معي لوقت طويل.. طويل، وتظل تتحدث معي، معتقدة بانني لا افهم ما تقول. كانت تحكي لي عن احزانها الصغيرة، وكانت تبكي احيانا.

«آه! يا عزيزي المسكين كاديشون، هكذا كانت تقول، انت حمار، ولن تستطيع ان تفهمني، ومع ذلك، فانت صديقي الوحيد، ولهذا السبب فانا لا استطيع ان ابوح بكل ما افكر به الا لك وحدك. امي تحبني كثيرا، ولكنها غيورة جدا. ولذا فهي لا تريد ان احب احدا غيرها. انا لا اعرف احدا في مثل سني، وهذا يضجرني ويؤلمني».

وكانت بولين تبكي، وتملس بيدها على شعري. لقد احببتها كثيرا انا ايضا، وكنت ارثي لحالها، واشفق عليها. تلك الصغيرة المسكينة. حينما كانت تقترب مني، كنت احرص على الا اتحرك قيد انملة، خوفا من ان اجرحها بقدمي.

ذات يوم رأيت بولين مقبلة علي راكضة، يتهلل وجهها بشرا وحبورا، وكانت تصيح من الفرح:

«كاديشون، كاديشون، لقد اعطتني امي قلادة بيضاوية جميلة بها خصلة من شعرها، بدلا من صورتها. واريد ان اضع معها خصلة اخرى من شعرك انت، لانك ايضا صديقي، وانا احبك، وهكذا سوف احتفظ بخصلات من احبهم اكثر من اي شيء في العالم».

وبالفعل، قامت بولين، بقص خصلة من شعر عنقي الكثيف، اي من عرفي، وفتحت قلادتها، وخلطت خصلتي بشعر امها.

كنت سعيدا جذلا، لرؤية مدى حب... لي. كنت فخورا لرؤية خصلات من شعري في قلادة. ولكن يجب ان اعترف بان شعري لم يكن يعطي منظرا جميلا. كان رماديا، خشنا، ثقيلا وكثيفا، مما يعطي مظهرا قاسيا وبشعا، لشعر امها الناعم الجميل.

بولين لم تكن تلاحظ ذلك، وكانت تدور حول نفسها، في كل الاتجاهات، فرحة ومعجبة بقلادتها، حينما دخلت امها.

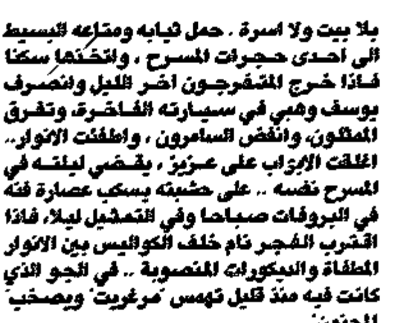
الام: علقتها لحضرت القلادة الى هنا؟».

بولين: «لاريها لكاديشون».

الام: عيا للحماقة، في الحقيقة يا بولين، انك قد فقدت عقلك تماما، مع «كاديشونك» هذا، كما لو كان يستطيع ان يفهم، ماذا تعني قلادة، بها شعر شخص عزيز بدلا من صورته».

بولين: «اؤكد لك يا امي، انه يفهم جيدا. لقد لعق يدي حينما...».

احمر وجه بولين، وكفت عن الكلام.



● الام الانانية تعاتب ابنتها الرقيقة على حبها لي.

الام: «حسن جدا، لماذا لا تكملين حديثك؟ لاي الاسباب لعق كاديشون يدك؟».

بولين: «ماما.. افضل الا اقول ذلك، فانا اخشى ان توبخيني».

الام: «ماذا هناك اذا؟ هيا، لنرى، تحدثي. اية حماقة ارتكبتها ايضا».

بولين: «ليست بحماقة يا امي، على العكس».

الام: «اذا مم تخافين؟ اراهن انك قد اعطيت لكاديشون الكثير من الشوفان، اكثر من اللازم، وهذا سوف يمرضه».

بولين: «لا، انا لم اعطه شيئا، على العكس».

الام: «على العكس!؟ كيف على العكس؟ اسمعي يا بولين، انت تفقدينني صبري، اريد ان تخبريني عما فعلته. ولماذا تركتني منذ ساعة تقريبا؟».

في الواقع، ان شعري على استقامته، كان طويلا جدا، وكان لا بد من انتزاع الورقة الملصوقة داخل القلادة، وخلع الزجاج، لكي تضع بولين شعري، ثم تعيد لصق كل شيء.

ترددت بولين للحظة، ثم قالت بصوت شاحب للغاية، واكثر ترددا بما لا يقاس:

«لقد قصصت.. خصلة من شعر كاديشون، لكي..»

الام بنفاد صبر:

«لكي ماذا؟ حسن، اكملي اذا لماذا فعلت ذلك؟»

بولين بصوت اكثر شحوبا:

«لكي اضعها في القلادة».

الام غاضبة: «اية قلادة؟»

بولين: «تلك التي اعطيتها لي».

الام وهي ما تزال غاضبة:

«تلك التي اعطيتها انا لك، وبها خصلات من شعري؟ وماذا فعلت بشعري؟»

«انه موجود بها دائما، ها هو».

اجابت المسكينة بولين مقدمة القلادة لامها.

«شعري مختلط بشعر الحمار!»، صاحت الام محتدة، بانزعاج وبغضب عنيف، آه! هذا كثير جدا وبشع، انت لا تستحقين يا آنستي الهدية التي قدمتها لك.

تضعينني على قدم المساواة مع حمار؟ تماثلين حبي وحناني لك، وتشبهينهما بحبك للحمار!؟»

وانتزعت القلادة من يد بولين، المشدوهة الى حد الذهول، والقت بها على الارض، ووطئتها بقدميها، وقد حطمتها تماما، وحولتها الى شذرات كثيرة. ثم خرجت من باب الحظيرة، مغلقة الباب بعنف، دون ان تنظر لابنتها الصغيرة.

بولين، وقد اخذتها المفاجأة، ومرتعبة من هذا الغضب الشديد، المفاجئ والسريع، مكثت ساكنة، بلا حركة، للحظة، وسرعان ما بدأت تنتحب بشدة، وهي تلقي بنفسها على رقبتي قائلة:

«كاديشون، كاديشون، انت ترى كيف يعاملونني.

انهم لا يريدون مني ان احبك، ومع ذلك فانا سوف احبك اكثر منهم، وعلى الرغم من انفهم، لانك طيب معي، ولا توبخني قط، ولم تسبب لي ابدا اية احزان، بل انك تعمل دائما على تسليتي والتسرية عن نفسي، اثناء تريضنا معا. وااسفاه كاديشون، كم انا تعيسة لانك لا تستطيع ان تفهم، ما اقوله لك، كما لا تستطيع ان تتحدث معي. ومع ذلك سوف احكي لك عن اشياء كثيرة. بل عن كل شيء».

كفت بولين عن الكلام، ثم جلست على الارض، مستمرة في بكاء صامت حزين. لقد تأثرت كثيرا، وكم حزنت لاحزانها، ولكنني لم اكن استطع ان اواسيها، وكنت عاجزا بالطبع، عن ان اظهر لها، او اعبر لها، عن مدى فهمي لها. انتابني غضب شديد، تجاه تلك الام، التي تصيب دائما ابنتها بتعاسة كبيرة، بحماقتها، وبإفراطها غير السوي، في حنانها المنحرف تجاه الصغيرة. آه لو استطعت ان اجعلها تفهم مدى الحزن والشجن، الذي تسببه لبولين، ومدى الاذى، الذي تسببه لصحتها المعتلة الضعيفة. ولكنني لا استطيع ان اتكلم، ونظرت بعجز وبحزن الى دموع بولين، التي كانت تسيل مدرارة. وبعد ان انقضى من الوقت، ربع ساعة تقريبا، منذ رحيل امها، جاءت مربية، فتحت الباب ونادت على الفتاة قائلة:

«آنستي، امك تطلب منك ان تذهبي اليها.

انها لا تريد منك ان تبقي هنا في حظيرة كاديشون، كما انها لا تريد منك ان تدخلي عنده ثانية».

«كاديشون، يا عزيزي المسكين، صاحت بولين، آه يا كاديشون، انهم لا يريدونني ان اراك بعد الان».

«بلى يا آنستي، لك ذلك، ولكن فقط عندما تذهبين معه للتريض. فامك تقول بان مكانك الطبيعي بالصالون، وليس بالحظيرة».

بولين لم ترد، فهي تعرف بان امها، تريد منها ان تكون مطيعة. قبلتني للمرة الاخيرة، واحسست بدموعها وهي تسيل على رقبتي، خرجت، ولم تعد للحظيرة بعد ذلك مطلقا.

منذ ذلك الوقت، اصبحت بولين اكثر حزنا، واكثر مرضا وتوجعا. كانت تسعل كثيرا، وكنت اراها تزداد شحوبا، ويزداد قوامها نحافة، على ما هو عليه. رداءة الطقس، جعلت نزهاتنا معا، اكثر ندرة، واقل طولا ان وجدت.

حينما قادوني امام الدرج المؤدي للقصر، صعدت بولين على ظهري، دون ان تتحدث معي، ولكن حينما اصبحنا خارج مجال انظارهم بعيدا، قفزت الى الارض، وراحت تربت على ظهري، وتملس بيدها على شعري، وهي تقص لي عن احزان وعذابات الايام السابقة، لكي تخفف عن قلبها، من حمله الثقيل، معتقدة بانني لا استطيع ان افهمها. وهكذا علمت بان امها مازالت معتكرة المزاج، مقطبة الجبين وعابسة، منذ حادثة القلادة تلك، التي جعلت بولين اكثر ضيقا والما، واكثر حزنا مما قبل بما لا يقاس، كم اشتد عليها المرض الذي كانت تعاني منه واصبح اكثر خطورة.

ايام الدموع والضحكات ٧- قصة المسرح العربي في اوراق نجومه الرواد | حلقات يكتبها جلال الزبيدي

اقتنص يوسف وهبي فضائح راسبوتين وفصل منها مسرحية على مقاسه

■ في الليلة الاولى لمسرحية "سيرانودي برجراك" استمر العرض من التاسعة مساء حتى الرابعة فجرا

من اوراق فاطمة اليوسف

الذين يقولون الان ان الحاسة الفنية لدى الجمهور المصري ضعيفة. والذين يزعمون انه لا يقبل الا على روايات التهريج الرخيص. والذين يعتذرون عن كل صعب في عملهم بانهم انما "ينزلون" الى مستوى الجماهير.. هؤلاء جميعا يجب عليهم ان يتذكروا ليالي "غادة الكاميليا" في فرقة رمسيس منذ ما يقرب من عشرين سنة.. الاقبال الذي لا مثيل له.. الهدوء والخشوع والصمت الذي كان يسود بين المتفرجين منذ لحظة ارتفاع الستار عن المشهد الاول الى ان يهبط في المشهد الاخير.. كانهم في معبد.. الاحترام الشديد الذي بدأ النقاد والناس من جميع الطبقات ينظرون به الى هؤلاء الابطال المسرحيين، وهذا العمل الفني المجيد هؤلاء الناس الذين رأوا التمثيل يصبح لاول مرة شيئا جديا، علميا، هاما.. كالسياسة او الاقتصاد او التعليم.. تحشد له الجهود وتبذل فيه القوى، وتكدح فيه المواهب.. لا فوضى ولا شعوذة ولا هذر.. وقد كان يحدث احيانا ان يغشى على احد المتفرجين اثناء الرواية من فرط التأثر في مشاهدها الاخيرة.. فماذا كان يحدث؟ لا احد يتحرك حتى الجالس بجواره، بل يدخل العامل بهدوء، ويحمل المغمى عليه الى الخارج.. دون ان ينزعج الناس، او يخرجهم الحادث عن جو الرواية المسيطر عليهم، الاخذ بمشاعرهم.

اذكر مرة ان الستار ارتفع عن الفصل الثالث وهو بدء المأساة الحقيقية في الرواية.. وفجأة ظهرت قطة كبيرة على خشبة المسرح، ومضت الى حيث تجلس مرغريت جوتييه واخذت تطوف حولها. ولو كانت سيطرة التمثيل على الناس ضعيفة لضحكوا وضجوا او حتى تهامسوا.. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.. بل مدت الممثلة الاولى يدها الى القطة تربت عليها في حركة طبيعية وهي تؤدي دورها.. ومر الناس بهذا المشهد الطبيعي دون ان يخرجوا عن خيط القصة لحظة واحدة.

غلطة غرسون

واذكر مرة اخرى ان احد الغرسونات في الصالة اخطأ ودخل في اثناء التمثيل يحمل فنجان قهوة لاحد المتفرجين الجالسين في البناوير. ومع انه دخل في هدوء شديد لم يلحظه احد. الا ان التمثيل توقف دفعة واحدة، وانزل الستار فورا.. وذهب المشرف الى هذا الغرسون ففصله من عمله جزاء له على اخلاله بآداب المسرح، وخجل المتفرج طالب القهوة خجلا شديدا، واخذ يعتذر عنه. الى هذا الحد اراد الممثلون ان يكون لهم احترام. ولتمثيلهم آداب. والى هذا الحد كان تأثر الناس وتقديرهم كبيرا.

واستمر عرض الرواية اول الامر اسبوعا كاملا. وبعدئذ تعاقبت الروايات اللامعة التي يقترن بها اسم الفرقة ويستفيد من سمعتها. وظلت العمود الفقري الذي يدور حوله التمثيل.. فبين كل بضع روايات تعرض "غادة الكاميليا" ليلة او ليلتين، وكلما هبط الايراد او قل الاقبال قليلا، قدمت الفرقة "غادة الكاميليا" لاستعادة حماسة الجماهير لها.

واصبحت "غادة الكاميليا" شخصية يعرفها كل الناس، ويحبها كل الناس كانها واحدة منهم.

مضى الموسم الاول لفرقة رمسيس بلا ارتباك ولا توقف ولا خلاف.. فلما اقترب الموسم من نهايته وقع الخلاف الازلي بين عزيز عيد واصحاب الفرق التمثيلية.. وصاحب الفرقة هذه المرة هو يوسف وهبي.

وكان عزيز في هذه الفترة فقيرا جدا، مفلسا تماما لا يملك الا مرتبه الذي لا يزيد على ثلاثين جنيها، يدفع جانبا منه لمساعدة بعض اهله. كان بلا بيت ولا اسرة. حمل ثيابه ومتاعه البسيط الى احدى حجرات المسرح، واتخذها سكنا فاذا خرج المتفرجون اخر الليل وانصرف يوسف وهبي في سيارته الفاخرة، وتفرق الممثلون، وانفض السامرون، واطفئت الانوار، اغلقت الابواب على عزيز، يقضي ليلته في المسرح نفسه.. على خشبته يسكب عصارة فنه في البروفات صباحا وفي التمثيل ليلا، فاذا اقترب الفجر نام خلف الكواليس بين الانوار المطفأة والديكورات المنصوبة.. في الجو الذي كانت فيه منذ قليل تهمس "مرغريت" ويصخب "المجنون".

وكان عزيز متفقا مع يوسف على ان يأخذ خمسة في المائة من صافي ايراد الفرقة، فوق مرتبه الشهري، فلما اقتربت نهاية الموسم بدأ عزيز يطالب بنصيبه.. ويوسف وهبي يراوغ، ويخرج من جيبه كل يوم عذرا.. الحساب لم يصف بعد.. الدفاتر لم تسو.. الديون لم تدفع.. حتى وصل العذر الاخير ان الفرقة لا تكسب.

الصالة كل يوم غاصة بالناس وشباك التذاكر يحمل لافتة "كامل العدد" و"غادة الكاميليا" وحدها، كما قال مدير الحسابات، ربحت ١٢ الف جنيه.. والمسرح، ولئن كان يوسف يقول ان تكاليف اعداده بلغت ١٠ الاف جنيه الا ان اي عين خبيرة تعرف انه لم يتكلف اكثر من ثلاثة الاف.

ويوسف يقول ان الفرقة لا تكسب وجن عزيز، وقرر ان يترك المسرح.. ان يفقد عمله، ومرتبه، وسكنه، واسرته وحياته كلها التي انحصرت في هذا المسرح الصغير.. ولكن الممثلة الاولى تدخلت لتسوية الخلاف وتهدئة الاعصاب وهدأت اعصاب عزيز كما كان يحدث دائما.. فلم يعد الى حديث نصيبه في الارباح، ولم يعد يوسف اليه طبعا.

وكانت قصة نصيب عزيز المفقود اخر رواية قدمتها فرقة رمسيس في هذا الموسم.. وراء الكواليس.. وعلى هذه القصة انتهى الموسم.. وسافر يوسف الى اوروبا في اجازة. وكان النظام ان يقضي ممثلو الفرقة العطلة بلا مرتبات، وايام البروفات بنصف مرتب. وبعد شهرين عاد يوسف.. وبدأ بالاستعداد للموسم الثاني. فبأي رواية تبدأ الفرقة هذه المرة؟

ظهور راسبوتين

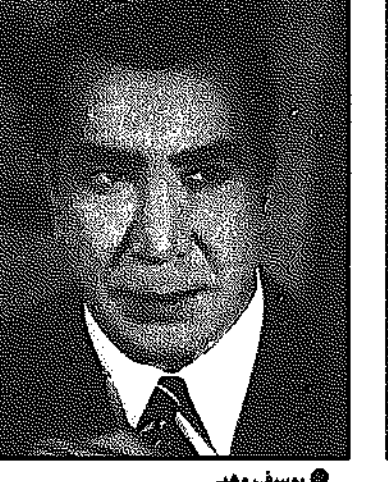
كان راسبوتين في ذلك الوقت ولم يمض على سقوطه الا بضعة سنوات.. وكما حدث عقب خروج فاروق مثلا.. انطلقت صحف العالم تتسابق في سرد الروايات والقصص عن راسبوتين وارتفعت المبالغات في بورصة السبق الصحفي، حتى اتخذ راسبوتين صورة بشعة جدا.. كريهة جدا.. شاذة جدا.. لرجل قذر في كل شيء.. في سلوكه واخلاقه وهيئته.

واقتنص يوسف هذه الشخصية.. فهذه المبالغات الهائلة ترضيه.. والادوار الشاذة هي التي تناسبه. وفعلا نجح يوسف في اداء هذه الشخصية الناجحة نجاحا مازال مذكورا، ورفضت الممثلة الاولى ان تلعب في هذه الرواية دور القيصرة الهزيل، الميت، الذي لا فائدة من نفخ الروح فيه.. فاعطاه يوسف للممثلة القديمة ابريز ستاتي، وارتفعت الستارة في اول الموسم الثاني ليرى الناس راسبوتين. انسانا قذرا نابيا.. يبصق على الارض ويتمخط في اكمامه ويصرخ في الناس. دور شرس هائج ليس لشخصيته اساس عميق، ولا لاعماله تفسير.

ولم يمض اسبوع حتى اسرع يوسف الى الممثلة الاولى يرجوها ان تلعب اداء دور القيصرة انقاذا للشخصية التي هوت بها ابريز ستاتي. واضطرت الممثلة الاولى اخر الامر الى القبول.. فعقدها يلزمها بان تمثل الادوار الاولى التي يعهد بها اليها.. وان بقيت تؤدي هذا الدور الميت وهي كارهة.



● فاطمة اليوسف



● يوسف وهبي



● حسين رياض

وكتب الناقد الكبير الاستاذ ابراهيم المصري مقالا طويلا في العدد الذي صدر في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٤ من مجلة "التمثيل" عن رواية راسبوتين هذه قال فيه بعد ان لخص موضوع المسرحية: "هذا جوهر الموضوع وانك لتدرك منه ضعف سلسلته الفقرية وحاجته الى حادثة رئيسية تتحرك الاشخاص بموجبها وتظل تنمو حسب قاعدة التدرج المسرحي حتى نهاية الرواية فيخرج منها المشاهد بمجموعة شخصيات صادقة او بفكرة اجتماعية عميقة او بتحليل ظاهرة نفسية ذات شأن.

كم نفهم البتة كيف اصبح راسبوتين صاحب السلطة المطلقة في روسيا، ولا الكيفية التي تكون بها دهاء ذلك الرجل بل راينا راسبوتين فجأة داهية محتالا تحني له اكبر الرؤوس دون سبب يشرحه لنا المؤلف. ثم ان يوسف بك لم يقدم لنا راسبوتين بالمرة، ولم يرسم لنا في بدء الرواية شخصيته الدفينة وقرارة نفسه حتى يمهد لنا السبيل لغريب الوقائع التي سيقوم بها، ونشأ عن ذلك ان جاء الرجل محض صورة خيالية، وكان كل عمل يأتيه يدعو الى الانذهاش لدرجة عدم الاقتناع، مثال ذلك ان النساء جميعا كن يقعن في لحظة اسيرات هواه بلا ممانعة او مقاومة ونحن لا ندري ما سبب ذلك، ولان يوسف بك ابرزه لنا وحشي الخلق غليظ المنطق بشع المظهر لا دلالة فيه البتة على رجل الاستمالة والاغواء..

"ثم ان هناك مسألة اخرى، وهي ان راسبوتين يوسف بك ليس بالانسان، فان اعداءه حاولوا قتله ثلاث مرات، الاولى بالسم الزعاف والثانية بالسم ايضا، والثالثة بثلاث رصاصات، غير ان المؤلف لم يشأ لرسبوتينه ان يموت بفعل ذلك كله، بل اوعز الى احد اشخاصه بان يلقيه بزلعة ضخمة هائلة حتى يزداد تأثير الذعر على نفس المتفرج. على ان "التأثير" في المسرح اذا غالى المؤلف في استعماله انقلب الى ضده.

التفاهة تكسب

كانت هذه هي مسرحية راسبوتين كما كتب عنها الاستاذ ابراهيم المصري.

ثم بدأت الروايات التافهة تزحف على مسرح رمسيس.. وتتزاحم على ابوابه. وقد اعتدنا ان كل عمل ناجح لا يلبث ان يتزاحم حوله الفضوليون والمنافقون والجهال، كل واحد يريد ان يظفر بشيء من هذا النجاح.. وهذا ما حدث لرمسيس فقد التف حول يوسف عدد كبير من هذا النوع: واغرقوه بفيض من الروايات التي هي في الواقع اقرب الى الروايات البوليسية. وكان ابسط طريق يسلكه صاحب المسرحية لتملق يوسف هو ان يجعل دوره يستغرق المسرحية كلها وان يتر سائر الشخصيات من حوله.. ومن هذا النوع رواية "القناع الازرق" وما اليها.

وبقدر ما بدأت الفرقة تبتعد عن الطريق الفني الصحيح، بدأ الايراد يهبط واقبال الناس يقل وازاء ذلك اقتنع يوسف بان يخرج من درج مكتبه مسرحية عالمية في شهرتها، كان يصر على دفنها من وقت بعيد مسرحية خلدتها سارة برنار على المسرح الفرنسي وترجمها للفرقة الاستاذ حبيب جاماتي هي مسرحية "فيدورا"..

ومسرحية "فيدورا" تلعب الدور الاول فيها سيدة، وهذا هو سر معارضة يوسف في اخراجها اول الامر واذكر ان الاستاذ عزيز عيد بذل جهدا كبيرا في اقناع يوسف باخراجها، فلم يصل الى اقناعه الا بعد ان اقنعه بان دوره فيها سوف يظفر بتصفيق الناس، وامسك الرواية واخذ يقلب صفحاتها ويشير له الى المواضع التي سوف يقف عندها، ليصفق الناس.

ولكن تمثيل الرواية لم يأت. من هذه الناحية فقط. بما يرضي يوسف اذ يبدو ان الجمهور قصر في التصفيق له.

واذكر ان القصة كانت تحتوي على مشهد دقيق جدا بين يوسف والممثلة الاولى التي كانت تلعب دور البطولة: يوسف قتل خطيبها.. وهي قد جاءت لتنتقم منه.. ولكنه يسرد لها قصة هذا الخطيب المقتول.. كيف كان فاسدا خائنا مجرما. وتنهار فكرة البطلة عن خطيبها دفعة واحدة.. حتى اذا وصل يوسف في كلامه الى انه لكل هذه الاسباب قد قتله تقول له البطلة: احسنت.

فالمشهد، كما ترى، كلام متصل من يوسف وصمت متصل من البطلة.. ولكن الناس كانوا، بحكم الرواية، اكثر انتباها للبطلة والتعبيرات المتعاقبة على وجهها وحركاتها وهي تسمع هذه الاعترافات الرهيبة.. حتى اذا قالت البطلة كلمتها الوحيدة "احسنت" انفجر الناس في تصفيق طويل.

وكانت ثورة يوسف لان كل الكلام الذي قاله لم يحرز التصفيق الذي احرزته كلمة واحدة تقولها البطلة.. مع ان حوادث القصة وحدها هي التي جعلت الاهمية لهذه الكلمة الوحيدة.

وقصة "فيدورا" كما يرى القارئ، هي التي اخذ يوسف عنها روايته "غرام وانتقام" وكان ابرز التعديلات التي ادخلها من عنده عليها اضافته استعراض "نشيد الاسرة العلوية" الشهير. الذي اخذ يوسف ثمنا له رتبة البكوية، وهذا النشيد يؤكد صفة اخرى في يوسف هي حبه المبالغة في كل شيء. فهو في رواية "غرام وانتقام" يبحث عن استعراض موسيقي ضخم وتستعرض له البطلة اسمهان تاريخ مصر من ايام الفراعنة، ولكنه يقول لها ما معناه ان مصر لم تخلقها الاسرة العلوية.. ثم يلقي خطبة حماسية طويلة يرفع فيها الاسرة العلوية من محمد علي الى فاروق الى اعلى مراتب القديسين ثم يقدم هذا النشيد. فاذا تغير العهد وطارت الاسرة العلوية المجيدة، ووقف على مسرح التحرير يخطب بحماس بالغ ايضا، حتى اقترح الغاء حرف "الفاء" الذي اشتهر به فاروق واسرته.. وقال عن هذه الاسرة العلوية كلاما لم يقله احد من الد خصومها..

وما سردت هذه الملاحظة الا لاقول ان الفنان الحقيقي انسان لا يتغير ولا يساير. فالفنان الحقيقي لا يعتز بشيء قدر اعتزازه بفنه وكرامته ولا يرى في الدنيا شرفا ارفع من الولاء للمثل العليا التي يمثلها هذا الفن، او مجدا يداني الاخلاص له والتفاني في خدمته وكل سيد غير الفن. في نظر الفنان الحقيقي، مهما كانت عظمته ومهما بلغ مجده وسلطانه، اتفه من ان يرضى بمن يضحي من اجله بذرة واحدة من ولائه للفن.





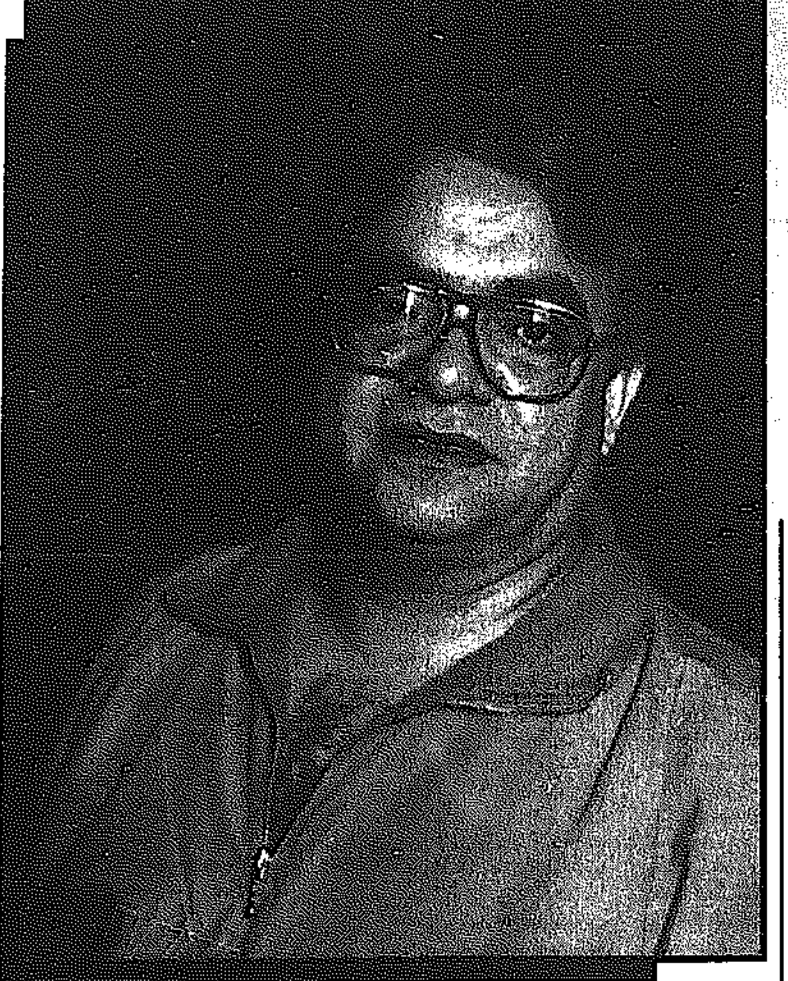
● يوسف وهبي وامينة رزق في «راسبوتين»

ديوانيـة الفن والثـقـافـة

في كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك، نلتقي في «ديوانية الفن والثقافة» مع اديب او فنان او شاعر. ليفتح قلبه للقراء ويتواصل معهم من خلال افكاره وارائه ووجهات نظره في امور عديدة.

خليل اسماعيل

■ تعجبني فاتن حمامة.. ولا احب بكاء الاطفال ■ اتمنى وجود حديقة لـ (ديزني) في الكويت
■ المتنبي هو شاعري المفضل واندم على صداقة انسان خائن
■ احب في المرأة وفاءها.. واغني (باحلم بيك) في الحمام!

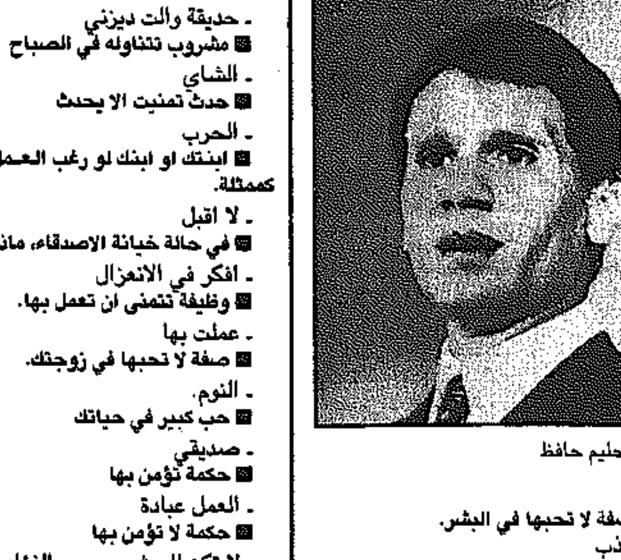


● خليل اسماعيل

■ الاسم الثلاثي.
- خليل محمد اسماعيل
■ الحالة الاجتماعية
- متزوج
■ الوظيفة الحالية
- فنان ممثل
■ ثلاثة اشياء هامة في حياتك.
- الزوجة - المسرح - الاولاد
■ تاريخ له ذكرى سعيدة.
- ١٩٧١/٤/١، تاريخ زواجي.
■ تاريخ لا تحب تذكره.
- ١٩٩٠/٨/٢.
■ لعبتك المفضلة
- الكوتشينة
■ نجمك المفضل.
- خليل اسماعيل.
■ شخصية عالمية تعجب بها.
- سوار الذهب
■ زعيم تحترمه
- جمال عبدالناصر
■ نجمة مشهورة تحبها.
- فاتن حمامة
■ مسرحية عربية تراها دائما
- شاهد ما شافش حاجة.
■ بلد تحب السفر اليه
- القاهرة
■ مطرب تحب الاستماع له
- عبدالحليم حافظ
■ قناة تلفزيون مفضلة.

● فاتن حمامة

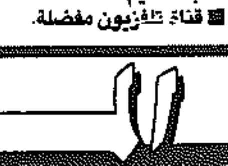
- تلفزيون بالكويت
■ امنية تحققت
تحرير الكويت
■ موقف محرج تعرضت له.
- ابتعاد صديق
■ شخصية تريد ان ترسل لها باقة زهر.
- الى حبيبة الكل
■ شخصية تتمنى اعدامها في ساحة الصفا.
- تاجر المخدرات



● عبدالحليم حافظ

■ صفة لا تحبها في البشر.
- الكذب
■ حزب تتمنى الانضمام اليه
- الديمقراطية
■ صوت لا تحب سماعه
- بكاء الطفل
■ صورة لا تفارقك
- اصدقائي
■ حيوان تتمنى وجوده معك.
- الكلب
■ شيء غير موجود في الكويت وتتمنى وجوده
- حديقة والت ديزني
■ مشروب تتناوله في الصباح
- الشاي
■ حدث تمنيت الا يحدث
- الحرب
■ ابنتك او ابنك لو رغب العمل كممثل/ كممثلة.
- لا اقبل
■ في حالة خيانة الاصدقاء، ماذا تفعل؟
- افكر في الانعزال
■ وظيفة تتمنى ان تعمل بها.
- عملت بها
■ صفة لا تحبها في زوجتك.
- النوم.
■ حب كبير في حياتك
- صديقي
■ حكمة تؤمن بها
- العمل عبادة
■ حكمة لا تؤمن بها
- لا تكن للعيش مجروح الفؤاد
■ شاعرك المفضل.
- المتنبي
■ بيت شعر لا تنساه
- اذا انت اكرمت الكريم ملكته، واذا انت اكرمت اللئيم تمردا
■ اسباب التخلف العربي
- عدم الصدق
■ اهم قضية شغلتك هذا العام
- مرض اختي
■ الزواج نصف الدين، هل توافق؟
- لا شك في ذلك
■ خمسة اشياء تتمنى وجودها في كوكب اخر غير الارض
- الحب - الصدق - السلام - التعاون - الاخلاص.
■ مرات كذبت فيها على نفسك.
- بالحلم
■ شيء فعلته وندمت عليه
- صداقة انسان خائن
■ اغنية تغنيها في الحمام.
- باحلم بيك لعبدالحليم حافظ
■ مشكلة يجب ان تثار في مجلس الامة.
- المرأة والانتخابات
■ هل تتابع محادثات السلام؟
- نعم.
■ لماذا اختفى الحب من حياتنا؟
- بسبب الطمع.
■ ماذا تحب في المرأة
- وفاءها.
■ ما هي اكلتك المفضلة في شهر رمضان
- الهريس

ع · ن



المعتزلات

حلقات يكتبها عماد ناصف

عفاف عبدالرازق: ارتديت الحجاب فعاقبوني بمنعي من الظهور على الشاشة!

■ التلفزيون يعتبر «المذيعة المحجبة» قدوة سيئة للمذيعات! ■ لست متطرفة وقد تعاملت مع مئات الفنانين ■ لا رجعة في قرار الحجاب مهما يكن الثمن
■ مذيعات كثيرات ينتظرن الفرصة لارتداء الحجاب ■ اقضي رمضان في التعبد وتدارس القرآن

عندما دخلت مبنى التلفزيون.. لم تكن تتصور في يوم من الايام ان تخرج منه وعندما ظهرت عفاف عبدالرازق على شاشة التلفاز لم تكن على استعداد للتنازل عن هذه النجومية ولكن وسط دهشة الجميع لا سيما قيادات التلفزيوم والمقربين من عفاف اعلنت ارتداءها الحجاب.. وزاد من دهشتهم ان زوج عفاف عبدالرازق كاتب صحفي له عشرات من الاعمال السينمائية والتلفزيونية وتحتل كلمته «عزيزي» صدر صحيفة «الاخبار القاهرية» اليومية، ومعروف باهتماماته السينمائية والفنية هو نبيل عصمت.

ولكن عندما يشاء الله تتبدد كل المعطيات والاسباب، وبدعوة من الكاتب نبيل عصمت وزوجته المذيعة المعتزلة عفاف عبدالرازق كان هذا اللقاء الذي بداه الزوج قائلا:

طالما ان قرار الحجاب صادر عن قناعته لديها فساتركها تتحدث عن تجربتها لانها تخصها هي فقط ولا احد سواها.. وهنا سالت عفاف عبدالرازق.. لماذا انسحبت من عملك بالتلفزيون وارتديت الحجاب فجاة.

قالت عفاف وكنا قد انتهينا من تناول الافطار وانتقلنا الى حجرة تتناثر في كل ارجائها الكتب وشرائط الفيديو الدينية قالت: صدقني انا لم ارتد الحجاب، فقد حلمت به طويلا.. وكثيرا ما شعرت بان هناك شيئا يحاك في صدري ويطالب بالحجاب ولكنني كنت ابتعد عن النداء والاقتراب من الله، وكان الشيطان يزين لي العمل بالتلفزيون والشهرة وخاصة استمرار النجاح للبرامج التي كنت اقدمها وكثيرا ما رددت بيني وبين نفسي ان الحجاب سياتي مع الوقت وان المهم هو حجاب النفس ولكن هذه الوساوس ابعدتني عن الله لكن شعرت بقربي من الله بعد حجابي.

■ وكيف تغلبت على التردد بداخلك؟

- «ليالي رمضان» من افضل وامتع الليالي التي يقضيها العبد امام ربه، وعندما اديت العمرة انتابني شعور بالسعادة والطمانينة ووجدت نفسي ابتهل الله ليلا مع نهار وايام رمضان كنت اقضيها ساهرة طوال الليل اعبد خالقي واستغفره على ما مضى من عمري دون حجابي فلقد فرض الله علينا الحجاب ومن يرفض الحجاب فهو يعصي الله.. ولقد ذكر الله عز وجل الحجاب في كتابه عز وجل.. في سورة النور.. «وليضربن بخمرهن على جيوبهن».. وهذا المعنى الصريح هو فرض الحجاب على كل مسلمة.

● بصراحة هل ندمت على عملك بالتلفزيون؟

- التلفزيون من اهم واخطر الوسائل التي تؤثر في الناس، ولا بد ان اعترف بانني قد استفدت من عملي بالتلفزيون كثيرا، وحاولت من خلاله ان اصل للناس بما اؤمن به... وقدمت العديد من البرامج الناجحة اخرها كان برنامج مجلة التلفزيون وعندما ارتديت الحجاب تقدمت للمسؤولين لمحاولة تقديم برنامج ديني بالاضافة الى البرامج التي كنت اقدمها ولكنهم رفضوا... واتفقوا معي على تسجيل حلقات برنامج «مجلة التلفزيون» بصوتي فقط.. ووافقت على ذلك لانني لا املك غير ذلك، لانني لم اعد اسعى للشهرة ولا الاضواء ولا يهمني الظهور على الشاشة، ولكن كل ما في الامر هو حرصي على تقديم القيم التي اختفت او كادت ان تختفي للناس، وبالفعل سجلت اكثر من حلقة من البرنامج وكنت قد كتبت له الاعداد.. واذيعت منه حلقة واحدة ثم توقفت اذاعته فجاة لاسباب لا اعلمها وحاولت مقابلة المسؤولين ولكنني فشلت في اقناعهم بعدما تاكدت من عدم صدق الوعود وعدم توافر حسن النية، وسالت مندهشة.. ماذا تغير فيّ بعد الحجاب... انا مازلت عفاف عبدالرازق.. عقلا وثقافة.. لم يتغير فيّ شيء، اذا كان هناك تغير ما فهو تغير الى الاحسن.. فقد ازدنت بالحجاب الذي يعد تعبيرا عن طاعتي لله سبحانه وتعالى، ولكن لم يستمع احد لكلامي.. وتعاملوا مع حجابي على انه «وصمة عار» للتلفزيوم.. وقدوة سيئة للمذيعات.. ومنظر سيىء لا يجب ان يراه المشاهدون مع ان العكس هو الصحيح تماما.. فانا اقدم من خلال عملي برامج تخص الفنانين والفنانات وسجلت مئات الحلقات مع فنانين وفنانات وما زلت مستعدة لتقديم مثل هذه الحلقات مع الاشخاص انفسهم، فانا لست متطرفة.. ولكن كل ما في الامر انني اقتنعت ان ارتداء الحجاب فرض فرضه الله سبحانه وتعالى علينا ويجب علينا ان ننفذ اوامره سبحانه وتعالى، ورغم ان هناك قرارا واضحا بعدم ظهوري على الشاشة بالحجاب... الا انني لست على استعداد للتراجع... بل على العكس تماما فقد كان هذا الرفض سببا في تمسكي بهذا الحجاب وهذا القرار الذي اتخذته.. ولن اعطي فرصة للشيطان اللعين كي يدخل حياتي مرة اخرى مهما تكن الاغراءات. وقررت ان اضحي بكل شيء.. كل شيء في سبيل طاعة الله سبحانه وتعالى فهذه الطاعة كفيلة بان تمسح اي ضيق او حزن ولكن اتساءل ما هي الجريمة التي جنيتها او ارتكبتها لكي يعاقبوني عليها بمنعي من الظهور على شاشة التلفزيون؟!

انها حقا «ماساة» ليست فيما يخصني او القضية الخاصة بي.. ولكن في طريقة التفكير الناس من المفروض انهم مسؤولون عن ثقافة وتوعية الجماهير.. فبدلا من ان تكون طاعة الله عملا يستحق التقدير، تحول الى جريمة تستحق العقاب... ولكن القرب من الله سبحانه وتعالى لا تعادله اية تهديدات وايضا لا تعادله اية اغراءات «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

ميلاد جديد

● نعود لحجابك... هل اتخذت قرار الحجاب بعد مقابلتك لشخصية معينة؟!

- «انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء»، والحمد لله.. فقد من الله سبحانه وتعالى علي بالتوبة.. وانا لا اقصد هنا مسالة ارتداء الحجاب فقط.. فارتداء الحجاب في واقع الامر ما هو الا تعبير عن مرحلة ورمز لمرحلة جديدة في حياة الانسان.. فعندما ارتديت الحجاب لم يكن فقط قطعة قماش تغطي شعر الراس، ولكن مع ارتداء الحجاب هناك اشياء كثيرة تغيرت في حياتي... والحمد لله كان انتقالي من مرحلة.. لمرحلة اخرى تماما... اصبحت فيها قريبة من الله سبحانه وتعالى.. حريصة على طاعة اوامره وتجنب معاصيه... والحمد لله فالله سبحانه وتعالى قد شاء ان يشرق نوره في قلبي في الوقت المناسب وقبل فوات الاوان وبلا اسباب وبلا مقدمات... ولم يكن هناك انسان ما وراء حجابي.. ولكن الحجاب اساسا لم يكن غريبا علي.. فالحمد لله انني تربيت ونشات في عائلة محافظة... ولكن قرار حجابي قد تاخر فترة طويلة... وكانت الشهرة والاضواء عائقا وحاجزا بيني وبين اتخاذ هذا القرار، ولكن الحمد لله فقد اراد هدايتي والحمد لله رب العالمين.

● لحظة ارتداء الحجاب.. كيف استقبلتها من داخلك؟

- في هذا اليوم الذي اعتبره يوم ميلادي عدت من عملي مبكرة على غير العادة... وانا اشعر شعورا غريبا لم اكن اعرف له تفسيرا... وهو مجموعة من المشاعر المتناقضة من قلق وضيق وخوف.... فجلست بمفردي انظر الى نفسي... ماذا فعلت بالاضواء التي صنعها لي ظهوري كمذيعة بالتلفزيون... ماذا افادتني عشرات ومئات المرات التي سلطت علي فيها الكاميرا... ان الله قد امر المسلمات بتغطية جسدهن ومن بين ذلك شعرهن... فكيف اظهر هكذا ويراني الملايين وانا في صورة لا يرضى عنها الله سبحانه وتعالى... ووضعت في اللحظة نفسها وبصورة لا ارادية... طرحة... ووقتها سار داخلي شعور عجيب بالسعادة وفرحت بنفسي وانا ارتدي هذا الحجاب وصممت ساعتها الا اخلعه مرة اخرى.. وقد كان.. وكانت هذه اللحظة هي تحول جذري في حياتي كلها..

● وماذا كان موقف زوجك الكاتب نبيل عصمت من حجابك لا سيما انه معروف بان له رايا في قضية حجاب الفنانات؟

(سالت هذا التساؤل بعد ان انصرف زوجها واشتغل في ترتيب بعض الكتب الموجودة بالحجرة).... اجابت:

- لقد سعد كثيرا بحجابي بعد ان عاد الى المنزل وفوجىء به... في البداية تصور انه مزاح... ولكنه بعد ان تاكد من انه حقيقي وبعد لحظات من الدهشة والتعجب... قال لي انني كنت متاكدا انك سترتدين الحجاب في يوم من الايام... وشجعني على هذا القرار وبارك لي ثم قال: «خللي بالك يا عفاف انك ستواجهين حربا شعواء في كل مكان على هذا القرار، فمن المستحيل ان يسمح لك بالظهور على الشاشة وانت ترتدين الحجاب... فعليك ان تكوني مقتنعة تماما بما فعلتيه وتحدي نفسك لكل هذا»..

● وكيف استقبلت زميلاتك المذيعات حجابك؟

- تساؤلات كثيرة احاطت بي... وعلامات كثيرة من الدهشة والتعجب... انت احتجبت يا عفاف؟ مبروك... انت شكلك بالحجاب اتغير قوي!! وغيرها من التعليقات.. ولكنها كانت مشجعة، فهناك اكثر من زميلة مقتنعة تماما بارتداء الحجاب... وبداخلها قناعة كاملة بهذه الخطوة... ولكنهن يعلمن جيدا ان هذا القرار سيقترن به عدم الظهور على الشاشة معظمهن فرح بالحجاب على عكس المسؤولين الذين اعتبروا حجابي انقلابا قد حدث داخل مبنى التلفزيون!

● ماذا يمثل شهر رمضان بالنسبة لك وهل تغيرت روح رمضان بين الماضي والحاضر؟

- انني ارتدي الحجاب منذ عامين.. وانتظرت فيهما حلول شهر رمضان كما انتظرته هذا العام بلهفة وشوق كبيرين.. فهو الشهر الذي انزل فيه القرآن وفيه ليلة هي ليلة القدر تقدر عند الله بالف شهر.. وبالطبع تغير رمضان كثيرا بالنسبة لي بين المرحلة التي ارتديت فيها الحجاب وتقربت من الله سبحانه وتعالى وبين المرحلة التي سبقت ذلك.. فهذا الشهر الان اقضيه في جو روحاني مفعم بالصفاء... فما احلى القرب من الله سبحانه وتعالى.. وما اجمله من شعور ذلك الشعور الذي تحسه وانت تقضي سكناتك وحركاتك وانت عابد لله سبحانه وتعالى تطيع اوامره وتتجنب نواهيه.. وهذا والحمد لله هو ما افعله الان في شهر رمضان كما افعله في كل ايامي بعد ان من الله علي بالقرب منه... والحمد لله... ولكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصبح بالنسبة لي مهمة يومية واساسية في حياتي لا سيما في شهر رمضان، وكذلك تعلم وتدارس القرآن والسنة مع اخواتي في الله... والحمد لله رب العالمين، واتمنى ان يديم علي نعمة طاعته.

ذكريات فنية

يكتبها: درويش برجاوي

صراع البطولة بين مديحة كامل ونوال ابو الفتوح



● مديحة كامل

● نوال ابو الفتوح

الصراع في الوسط الفني امر مشروع، اذا انحصر في عدم الايذاء او التجريح وقطع الرزق، وهذا الوسط مليء بالحكايات والقصص، بعضها مؤذ وبعضها مسل، والبعض الاخر يصل الى حد العداء والمقاطعة، وشن ما يشبه الحرب، على صفحات الجرائد والمجلات، وسلاح كل طرف يكون عادة هو الصداقة، او العلاقة بين صاحب الشان، وبين محرري الصفحات والاخبار الفنية الذين يملكون في بعض الصحف، القدرة على رفع الفنان الفلاني الى اعلى المراتب، او جعل الفنان الفلاني في ادناها.

وفي مشواري الصحفي في المجال الفني تعرضت للكثير من هذه المواقف، وفي بعضها كان يطلب فيها ان اثبت صداقتي الحقيقية لطرف من الاطراف او اثبات حسن النية تجاه طرف اخر وفي بعضها الاخر كانت الاغراءات على انواعها هي جواز وصول الفنان الى صاحب القلم، ليقف الى جانبه ضد الطرف الاخر، خاصة اذا لم يكن هناك علاقة او معرفة سابقة.

ومن المواقف الطريفة التي تعرضت لها هذا الموقف الذي وجدت نفسي فيه حائرا ما بين مديحة كامل ونوال ابو الفتوح وكانت الاثنتان تسيران على اول طريق الشهرة، قبل حوالي خمسة عشر عاما عندما تركت مجموعة من الفنانين القاهرة وجاءت الى بيروت، في فورة انتعاش الحركة السينمائية في لبنان.

كانت مديحة كامل شبه مقيمة في بيروت بينما استدعيت نوال ابوالفتوح من القاهرة، للقيام بتمثيل فيلم «قطط شارع الحمراء» الذي اخرجه سمير الغصيني، وقبل البدء في تصوير الفيلم فوجئت بمكالمة هاتفية من مديحة كامل، فاذا بها تكلمني بطريقة اوحت لي وكاننا اصدقاء منذ سنوات وقالت انها معجبة بما اكتبه، وانها تتابع نشاطاتي الصحفية الخ، وختمت مكالمتها بان دعتني على العشاء، ولم امانع، خاصة وانني لم اكن قد تعرفت بها من قبل.

وكانت مديحة غاية في الرقة وهي تتحدث عن مواهبها وثقافتها «مديحة تجيد اكثر من لغة» وفهمها للسينما، وطموحاتها واحلامها كنجمة صاعدة بحاجة الى الدعم الاعلامي، لزيادة ارتباطها بالجمهور وتقديمها اليه كنجمة المستقبل ويومها ركزت كثيرا على قيامها ببطولة فيلم «قطط شارع الحمراء» امام يوسف شعبان ومجموعة من الممثلين اللبنانيين ولم تتركني مديحة الا، وقد اصبحنا اصدقاء من اول لقاء.

وكان علي ان ابادل مديحة نفس شعورها ومجاملاتها فافردت لها تحقيقا صحفيا في عدة صفحات وفي الوقت الذي كانت تشكرني فيه على هذا التحقيق بعد نشره، اذا بنوال ابو الفتوح تثور عبر الهاتف، محتجة على هذا التحقيق، وعلى ذكر ان مديحة هي بطلة للفيلم. وقالت انها هي البطلة، وان الدور الرئيسي لها وانها .. وانها .. فاجبتها بهدوء، انني على استعداد لنشر تحقيق صحفي معها، وان تقول فيه ما تشاء وعندما هدات، اوحت لي وكان الامر سيكون مفروضا علي، او انه سيكون نوع من التكذيب لحديث مديحة كامل.

وبعد مقارنة ذاتية ما بين الفنانتين، وجدت نفسي انحاز الى جانب مديحة، فقررت عدم اجراء تحقيق صحفي مع نوال.

ومرت الايام فاذا بمديحة كامل نجمة سينمائية لامعة وبطلة لواحد من احسن الافلام العربية «الصعود الى الهاوية» واذا بنوال ابوالفتوح نكاد لا نسمع عنها شيئا.

واحة القبس

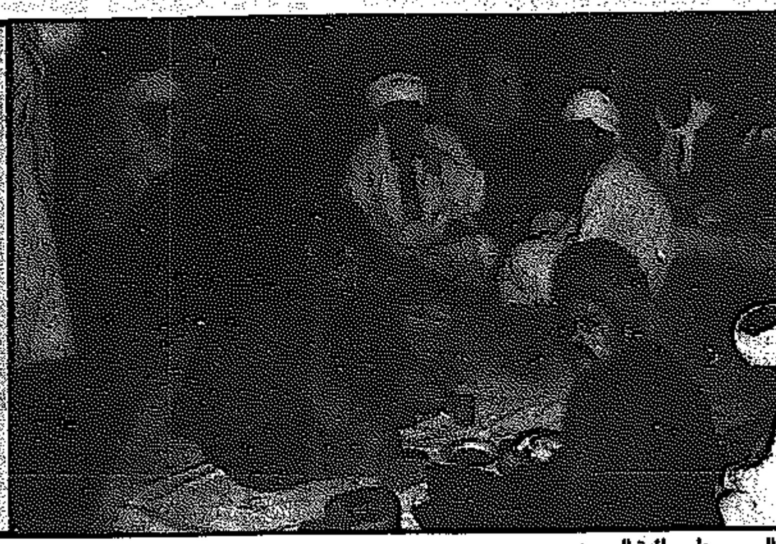
على «مائدة الرحمن» يأكل الفقراء والمارة من فضل الله

التكية تحولت من اماكن ضيقة حول المساجد الى موائد مفتوحة طوال رمضان

■ البعض يستغل موائد الرحمن للشهرة والوجاهة وتلك الموائد يهجرها الصائمون ولا يقتربون منها!

***

■ تناول الافطار على «مائدة الرحمن» طلب للالفة ومعايشة الناس من مختلف المهن



● السحور على مائدة الرحمن

● الموائد في الطريق وعلى الارصفة

شهر رمضان المعظم جعله الله تبارك وتعالى رحمة للمسلمين واستنّ فيه من الفروض ما يؤدي الى التكافل الاجتماعي والعناية بالفقراء والمساكين فضلا عن كونه شهر العطايا الكبرى من الخالق عز وجل ففيه نزل القران وفيه تفتح ابواب المغفرة والرحمة ويثاب العباد على فعل الخير حتى لو كان القليل منه..

ومن صفات المؤمنين انهم يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا.. واصبح اطعام الصائمين بمثابة كفارة للذنب، في بية حلف اليمين وافطار المريض وغير القادر على الصيام، ومنذ استقرار الدولة الاسلامية الاولى وثواب اطعام الفقراء والمساكين يجري كالسيل المتدفق في المجتمع الاسلامي وقديما كان الخلفاء والاغنياء من التجار يحرصون على اقامة موائد مفتوحة دائما للمسلمين من رقيقي الحال..

واتخذت هذه الموائد اسماء عديدة منها «مائدة النذور» «مائدة الخير» «التكية»، «المضيفة»، واليوم يطلق عليها اسم «موائد الرحمن».

وقد شهدت مصر منذ منتصف السبعينات عودة ظاهرة موائد الرحمن للشارع الرمضاني.. وتطورت الظاهرة من تقديم الطعام حول المساجد الكبرى مثل مسجد الحسين ومسجد السيدة زينب ومسجد السيدة نفيسة ومسجد الامام الشافعي الى مد الموائد بجوار كل المساجد في مختلف ارجاء القاهرة الكبرى التي تضم محافظة القاهرة واجزاء من محافظتي الجيزة والقليوبية. واصبح الذين يرتادون موائد الرحمن ليسوا فقط من الفقراء المعدمين بل كذلك من الاهل والاصدقاء ممن يتبادلون الزيارات للافطار الجماعي في رمضان..

دعوة للافطار

وقد عرفت الموائد المفتوحة للمساكين والفقراء مع الفتح الاسلامي لمصر حيث مد عمرو بن العاص الموائد احتفالا باول رمضان يقضيه المسلمون في مصر في مدينة الفسطاط وكان المسلمون يمدون الموائد لاطعام الفقراء سرا احتراما لمشاعرهم وتحقيقا لامر الله سبحانه وتعالى بضرورة ستر الحسنة لتحقيق رضاء الله سبحانه ورسوله.

ثم بدات ظاهرة موائد الفقراء تاخذ الشكل العلني مع ابتـ الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا واتخذت ظاهرة مد الموائد للفقراء اشكالا مختلفة تختلف باختلاف طبيعة البلاد التي امنت بالاسلام..

وفي مصر عرفت «التكية» وهي لفظ تركي يعني بالعربية «المضيفة» في العصر الفاطمي.. واصبح لها مواقع ثابتة بجوار كل مسجد من المساجد التي اقيمت في مصر الفاطمية وكانت قاهرة المعز لدين الله الفاطمي قد اقيمت على انقاض مدينة الفسطاط القديمة وتم بناؤها بنظام معماري فريد حيث كان للمدينة عدة ابواب تفتح في النهار وتغلق في الليل وكانت القاهرة وحدة اجتماعية وسياسية متناسقة وكان والي القاهرة هو الذي يقيم التكية او مائدة الرحمن ويمدها طوال العام بالطعام والشراب لإطعام الفقراء وكان وجهاء المدينة وتجارها يشاركون في هذا العمل الاسلامي النبيل.

وكانت اقامة «التكية» بمثابة تكريم وتشريف لمن يقوم ببنائها وامدادها بالطعام.. وصاحب التكية او المائدة هو الذي يقوم بنفسه ومعه اهل بيته بخدمة ضيوف الرحمن الذين يحضرون المائدة من المسافرين وعابري السبيل وذوي الحاجة من الفقراء والمساكين.

وطوال شهر رمضان المبارك تاخذ موائد الرحمن واحدا من شكلين الاول تعرفه المدينة والثاني نراه في القرية وفي القرية يشهد الشهر الكريم ملايين موائد الرحمن التي يمدها الوجهاء والعمد والمشايخ وكبار رجال القرية وفيها يلتقي اهل القرية حول موائد تمتلئ باشهى انواع الطعام والحلوى ثم بعد ذلك يقوم احد قارئي القران بالتلاوة المباركة حتى اذان العشاء... وبعد صلاة العشاء جماعة واداء صلاة القيام (التراويح) يعود القارئ لتلاوة القران وتتلى ايضا الاناشيد والموشحات الدينية وينشط الذكر الديني ويستمر ذكر الله وتسبيحه وحمده على نعمه حتى موعد السحور حيث تمتد مائدة الرحمن ليتناول الضيوف طعام السحور ثم يذهبون لأداء صلاة الفجر ويذهب كل منهم الى عمله...

وموائد الرحمن في القرى احد رموز الترابط الاجتماعي والاسري وتتنقل مائدة الرحمن من بيت الى بيت في القرية الواحدة طوال الشهر الكريم فتعيش القرية كلها حياة رمضان معا، نتيجة ارتباطهم بالالتقاء على مائدة الرحمن.

■ الفنانون ينافسون التجار في اقامة الموائد الرمضانية

تكية محمد علي

وقد حرص محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة على اقامة التكايا في بعض البلدان الاخرى.. فاقام التكية المصرية في الاراضي الحجازية وفي استامبول وفي قبرص وفي حيفا..

وكان محمد علي ينفق من الاموال المصرية على هذه التكايا التي كانت تقدم الطعام والكساء وغيره من الهدايا للمحتاجين وكانت مصر ترسل كل عام قبل شهر رمضان بوقت كاف (في شهر رجب) بقافلة من الجمال الى هذه التكايا تحمل الغذاء والكساء والمساعدات المالية لتوزع على الفقراء وكان يطلق على هذه القافلة «المحمل».. كما كانت ترسل سفينة الى استانبول واخرى لقبرص لتحمل الهدايا المصرية نفسها الى المسلمين هناك لتقديمها في شهر رمضان..

وكان يشارك في اعداد «المحمل» - قافلة للهدايا للتكايا المصرية - خيرة صناع مصر وتجارها ويساهم فيه الوجهاء وكبار التجار

وقد شهدت التكايا المصرية طوال شهر رمضان اقبال المسلمين في هذه البلدان على موائد الرحمن التي تمدها التكية وتطورت الظاهرة واصبحت عادة تنتشر في ارجاء مصر وفي مختلف انحاء الوطن العربي الكبير..

موائد الرحمن ممتلئة

وخلال شهر رمضان تشهد العواصم العربية انتشار ظاهرة موائد الرحمن، ونجد دائما سواء في المناطق الشعبية او حول القصور مكانا يتم اعداده بعناية ويوضع فيه الطعام قبيل اذان المغرب ويفد اليه الصائمون من الفقراء وممن تجبرهم ظروفهم على الوجود في الشارع عند موعد الافطار.

وفي شوارع القاهرة الكبرى انتشرت ظاهرة موائد الرحمن حتى اصبح لا يخلو حي من احياء القاهرة من وجود مائدة على الاقل وخلال الشهر الكريم تقام سرادقات حول المكان الذي تقام فيه موائد الرحمن....

واذا كان كبار التجار في حي الحسين والسيدة زينب هم اول من سعوا لاقامة هذه الموائد، فإن الاغنياء في الاحياء الراقية مثل احياء المهندسين والزمالك وغاردن سيتي ومصر الجديدة قد انضموا ايضا الى قافلة الخير واقاموا موائد الرحمن طمعا في الرحمة وايضا رغبة في الشهرة وحب الناس..

وانضم ايضا الفنانون الى قافلة الخير ووجدنا الفنان سيد زيان والفنانة فيفي عبده والفنانة شريهان والفنان حسن يوسف يقيمون موائد الرحمن خلال العامين الماضيين، وكان اول من اقام موائد الرحمن من الفنانين الراحل محمود المليجي والفنان محمد الكحلاوي المنشد الاسلامي المعروف...

ويقول سيد زيان ان افطار الصائم واجب اسلامي وبركة للمال والصحة وتكفير عن الذنوب... ونسال الله ان يساعدنا ونمد مائدة خير للمحتاجين ليس في رمضان وحده وانما في كل شهور السنة...

● وهل تتكلف كثيرا مائدة الرحمن التي المتها؟

- والله الرزق دائما تحدث له البركة اذا ما قدم في عمل الخير وانا لم احسب التكلفة.. وانما كل سعادتي في ان اخواننا في الدين والوطن تملؤهم الفرحة في رمضان خاصة ساعة الافطار بعد يوم الصيام الطويل.

● وهل هناك اخرون من الفنانين، يمدون موائد الرحمن؟

- فعل الخير لا يحتاج للحديث عنه واعرف زملاء يفعلون الخير في كل وقت ولا يحبون الحديث عن عملهم.

الدراويش..

واذا كانت التكايا قديما قد عرفت نوعية خاصة من المرتادين لها اطلق عليهم مسمى الدراويش، فإن موائد الرحمن اليوم تختلف من حيث المترددين عليها عن هذه النوعية فقد كان الدراويش يستمرؤن الحصول على الطعام بدون مجهود او انفاق، ولذلك فقد ركنوا الى الكسل ورفضوا العمل بحجة انهم يسعون في الارض يسبحون بحمد الله وفضله... وجعلوا من تسابيحهم فقط مبررا يجعلهم يجبرون الناس على اطعامهم اما مرتادو موائد الرحمن اليوم فإنهم من العاملين الذين يرهقهم العمل والصيام طوال اليوم وتحول ظروف متعددة بينهم وبين الافطار بين اهلهم فييسر لهم الله تبارك وتعالى من يضع موائد للافطار في الطريق فيعرجوا عليها لتناول افطارهم حامدين الله وينطلقون بعد ذلك لقضاء حوائجهم والانتهاء من اعمالهم. ولكن ماذا يقدم على مائدة الرحمن؟

مائدة الرحمن عبارة عن صف طويل من الموائد حوله المقاعد في الاتجاهين وتقوم مجموعة من المتطوعين من بين من جاؤوا للافطار او من العاملين مع صاحب المائدة بخدمة الصائمين .. وهناك دائما مائدة رئيسية يجلس عليها عادة صاحب المائدة وضيوفه.

وكل الجالسين على مائدة الافطار يتناولون طعاما واحدا يبدأ بالمشروب الرمضاني الذي يكون عبارة عن لبن وتمر او خشاف «تمر وقمر الدين وقراصية وزبيب» او عرقسوس او تمر هندي.

وبعد المشروب يقوم الصائمون لاداء صلاة المغرب ثم يعودون لتناول افطـ رهم الذي يتكون من الارز او المعكرونة مع قطعة من اللحم او الدجاج وخضار مطبوخ الى جانب عدة انواع من السلطات حيث تقدم سلطات الطحينة، السلطة الخضراء او الطرشي والمخللات.

وبعد تناول الصائمين لافطارهم تقدم الحلوى وهي عادة من حلوى شهر رمضان كالكنافة والقطايف وبلح الشام.

وبعد الاكل يقدم الشاي الساخن المخلوط بالنعناع وفي كل موائد الرحمن يوجد «الراديو» الذي يعلو صوته مرددا آيات الذكر الحكيم قبل الافطار ومع اذان المغرب يبدأ الصائمون افطارهم.

وبعد تناولهم طعام الافطار يعودون الى اعمالهم مرة اخرى ويتراوح عدد الذين يفطرون على المائدة الواحدة من موائد الرحمن ما بين ٥٠ الى ٢٠٠ شخص.

وبعد الافطار يقوم صاحب المائدة ومن يعملون معه على اعادة ترتيب المكان ونظافته استعدادا لمد مائدة السحور.

الافطار الجماعي

ويقول مصطفى حسن - طالب - انه يفضل تناول الافطار على مائدة الرحمن نظرا لوجوده في القاهرة بعيدا عن اسرته التي تقطن في احدى محافظات صعيد مصر .. ولانه طالب مغترب فامامه احد امرين اما ان يتناول افطاره مع بعض الطلاب المغتربين في مدينة الطلاب او ان يتناول افطاره في الهواء الطلق مع الصائمين الذي يتناولون افطارهم على موائد الرحمن وقد اخترت الثانية لان موائد الرحمن كل يوم تجمع اناسا من مختلف المهن والاشكال ويصبح تبادل الحديث معهم والاستماع الى تعليقاتهم متعة خاصة تضاف الى متعة الافطار المتميز في الهواء الطلق.

ويضيف ماهر توفيق - طالب مغترب - ايضا ان موائد الرحمن هي نموذج مصغر لحياة المجتمع بكل تفاصيله وسماته الخاصة .. ورغم الدقائق القليلة التي يستغرقه الافطار الا انني قد خرجت بمجموعة من الصداقات الجميلة مع الذين تصادف وافطرنا معا على مائدة الافطار نفسها التي يقيمها احد تجار منطقة بين السرايات بجوار جامعة القاهرة.

وعلى مائدة الافطار يجلس جندي المرور وسائق التاكسي وسائق الميكروباص وعامل الكهرباء الذي يقوم بنوبة العمل المسائية، وعشرات من عمال اليومية الذين يعملون في البناء وعمل الديكورات للمنازل وعمال ورش السيارات والبائعون في المحلات المجاورة والقهوجي والمكوجي وعمال شركة المياه الغازية الذين يحصلون على ساعة لتناول الافطار يعودون بعدها للعمل مرة اخرى.

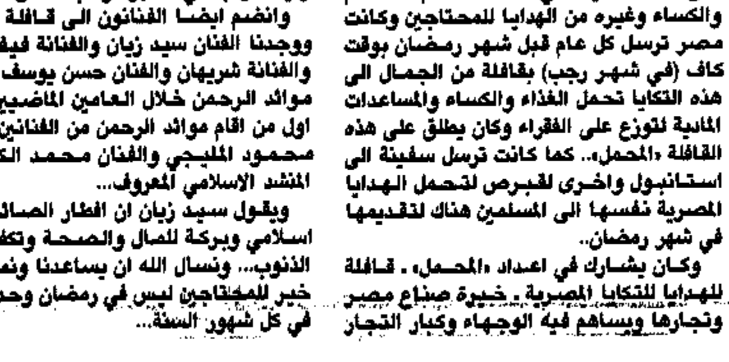
ويضيف محمد عبدالعليم - موظف - انه عادة يتاخر في عمله الى الخامسة مساء ويصعب ان يجد مواصلات تنقله من ميدان التحرير حتى مسكنه في مدينة نصر لذلك فهو عادة يتناول طعام الافطار على موائد الرحمن في منطقة العباسية .. ويؤكد محمد عبدالعليم ان مائدة الرحمن تضم العديد من الموظفين والاطباء والمحامين وطلاب الجامعات.. وقد اصبحت عادة، ان يستضيف صاحب المائدة قيادات مجلس الشعب والمجلس المحلي واطباء الحي والمحامين المشاهير والصحافيين والمهندسين من جيرانه على مائدة الافطار التي يمدها في الشارع.

واذا حضر مسؤول كبير لتناول الافطار مع الصائمين على مائدة الرحمن يتحول الحديث بعد الافطار مباشرة الى السياسة ومشروعات المسؤول الكبير تجاه المنطقة التي ينوب عنها في مجلس الشعب .. وقد رايت بعض الناس يتتبعون المسؤولين على موائد الرحمن ليحصلوا على توقيعاتهم على طلبات يسعون للحصول عليها او لانجاز خدمة خاصة من المسؤول.

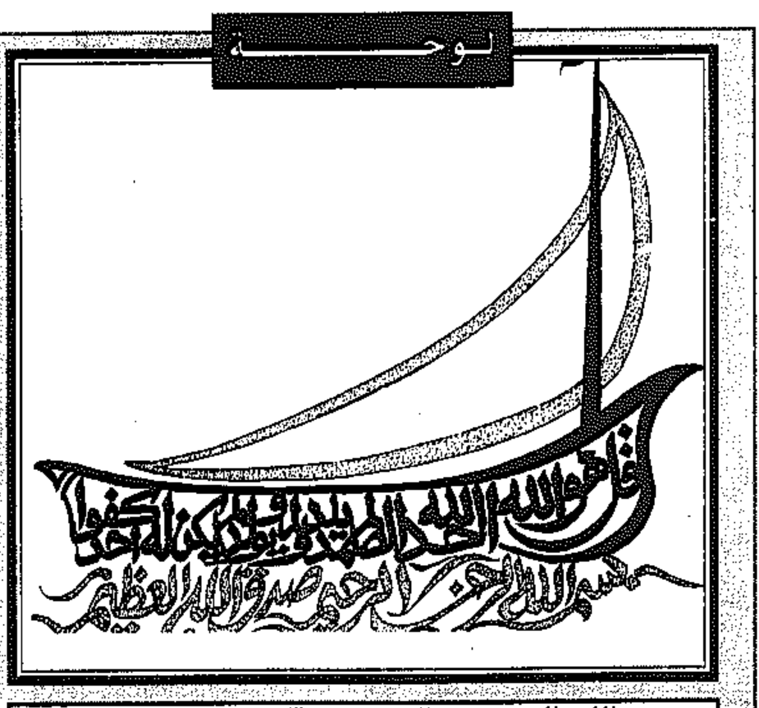
ويرى مدحت السيد سالم ان موائد الرحمن اليوم لم يعد هدفها فقط اطعام الصائمين وانا يتخذها البعض كلون من الوان الوجاهة الاجتماعية وتحقيق مكاسب خاصة من ورائها .. وقد راينا ان بعض اصحاب العمارات المخالفة في البناء في مصر الجديدة يحرصون على اقامة موائد للرحمن تحت هذه العمارات المخالفة ويستضيفون فيها مسؤولين ليفهم الناس - عن طريق غير مباشر - انهم اصحاب نفوذ وان ما يفعلونه من مخالفات في القانون لن يحاسبهم عليها احد نظرا لصداقتهم بالمسؤولين الذين يتناولون معهم طعام الافطار.

ويضيف مدحت السيد : وهؤلاء بالطبع فئة قليلة جدا بين الالاف الذين يمدون موائد الرحمن ولكن المؤكد ان الصائمين يدلهم الله تعالى على موائد الخير ويصرفهم عن موائد الشر التي يقيمها من يبحثون عن عرض زائل هو الدنيا فنجد ان موائد هؤلاء المنافقين خالية - او تكاد - من الصائمين ساعة الافطار في الوقت الذي نجد فيه مائدة مجاورة وربما يقدم فيها طعام اقل في فخامته الا انها تكون ممتلئة بالصائمين .. واعرف واحدا من هؤلاء المنافقين كان يدفع اموالا لمن يفطر على مائدته ولكن احدا لم يذهب اليه.

وهناك تاجر للمخدرات كان يمد مائدة للرحمن وينفق عليها سرا دون ان يتواجد فيها وبعد ايام من رمضان تسرب الخبر للصائمين الذين يفطرون على مائدته فانصرفوا جميعا ورفضوا ان ياكلوا من ماله الحرام.



لوحة



« بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. »

بريشة الفنان حسام فؤاد

التغذية في رمضان

الخصائص الصحية للصوم

١- تربية الارادة التي يمكن بها:

أ - الاستغناء عن اي عادة غذائية ضارة بالصحة.

ب - الامتناع عن تناول اي طعام لا يتناسب مع ما يستجد من تغيرات على الحالة الصحية العامة او ينافي المنهج الصحي في التغذية.

ج - تكوين او استحداث منهج او نظام تغذية معيشي يحمل في خصائصه وتكوينه مقومات العافية واستمرار الشعور بها، اي القدرة على تغيير او تطوير العادات الغذائية بما يتناسب مع الدواعي الصحية المستجدة او تغير الظروف البيئية.

الجوع الصحي:

أ - الاذعان او الامتثال طواعية لأمر الله بالامتناع عن تناول الطعام فترة زمنية موقوتة مما يحمل الانسان على ترويض متطلبات النفس والجسد على التكيف والتاقلم مع اقصى ضغوط الحياة دون الاصابة بالانهيار الصحي، ويشاهد في ظروف حياتنا العصرية المشحونة بأنواع الضغوط الحياتية المختلفة تزايد نسبة الاصابة بالامراض النفسجسمية «السيكوسوماتية» وهي الامراض النفسية التي تاخذ مظهرا من الاعتلالات العضوية مثل: السمنة - السكري - امراض القلب والشرايين - تشنج القولون - قرحة المعدة والاثني عشري - وجميع تلك الامراض لها تأثيرات تبادلية مع تغذية الانسان وبالتبعية التاثير على حالته الغذائية العامة وسلامة صحته.

ب - اتاحة الفرصة للجسم للتخلص من نواتج عمليات التحول الغذائي المتراكمة به خلال فترة كافية من اليوم هي فترة الصيام. وهي مركبات لها العديد من التأثيرات التسممية على اعضاء الجسم المختلفة، والمنهكة لوظائف الاعضاء. ج - تنقية الدم والخلايا من عديد من المواد الغذائية الموجودة في المكونات الطبيعية لعديد من الاغذية ذات التأثيرات السلبية على الصحة.

د - اعطاء اعضاء الجسم المختلفة فترة كافية من الراحة وتقليل ضغوط الاعباء الملقاة عليها نتيجة التغذية، مما يتيح لها فرصة التجديد الذاتي للخلايا وصيانتها من العطل.

فوزية العوضي

الصحة في رمضان

الصيام.. وحصوات الكلى

عن اثر الصيام على مرضى حصوات الكلى، يقول الدكتور محمود عزت استاذ المسالك البولية بكلية الطب جامعة عين شمس، ان حصوات الكلى تتكون في الاصل من نواة مثل احدى خلايا الجسم الميتة او بيضة للبلهارسيا وفي الحالات العادية يتخلص الجسم من هذه الخلايا من تلقاء نفسه ولكن اذا كان الجسم يحتوي على نسبة عالية من الاملاح فانها تترسب على هذه النواة فتتكون حصوات صغيرة الحجم وباهمال العلاج يزداد حجم هذه الحصوات.

ويؤكد الدكتور محمود عزت ان هؤلاء المرضى لا يجوز لهم الصيام لانهم يحتاجون لتناول كميات كبيرة من السوائل والمياه على فترات متقاربة بواقع كل ساعة كوب مياه لان هذه الحصوات ينتج عنها صديد فتحتاج لمياه بصفة مستمرة لغسيل هذا الصديد وازالته.. بالاضافة الى ان الصيام والامتناع عن تناول المياه والسوائل لفترات طويلة يزيد من نسبة تركيز الاملاح في البول وبالتالي تزداد فرصة تكوين حصوات جديدة بالاضافة الى ترسب هذه الاملاح على الحصوات الموجودة فيزداد حجمها وتتدهور حالة المريض اكثر فاكثر.

بالاضافة الى ان كثرة تناول المياه والسوائل تعطي فرصة للكلى للتخلص من هذه الحصوات عن طردها للخارج..

اما عن علاج حصوات الكلى فان الادوية يجب ان تؤخذ على فترات متقاربة تتعارض ايضا مع الصيام مثل مطهرات البول والادوية التي تزيد من سرعة سريان الدم للكلى وادوية مدرات البول وكلها تتعاطى كل ٦ ساعات حتى يستفيد منها المريض، ولذلك [illegible] الادوية او لا.

اشهر المساجد والمعالم الاسلامية

ضريح ومدرسة السلطان قايتباي



في النصف الاول من القرن الثامن الهجري، الرابع عشر الميلادي بدا ملوك مصر وامراؤها في انشاء المساجد والخوانق وهي الاماكن المخصصة لاقامة الصوفية والمتعبدين بهذه المنطقة والحقوا بها مدافن لهم.

والسلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي الجركسي ولد في سنة ٨٢٦ هجرية - ١٤٢٣ ميلادية وتمت مبايعته كسلطان على مصر في سنة ٨٧٢ هجرية ١٤٦٨ ميلادية وقد ظل ملكا لمصر نحو ٢٩ عاما واقام كثيرا من المنشآت المعمارية من مساجد ومدارس ووكالات ومنازل واسبلة وقناطر للمياه كما اهتم بالعمارة الحربية وبالحصون فانشا قلعة بالاسكندرية واخرى برشيد وقد توفي في سنة ٩٠١ هجرية - ١٤٩٦ ميلادية وينسب اليه ما يزيد على سبعين اثرا اسلاميا ما بين انشاء وتجديد.

وتعتبر مجموعة قايتباي بالقرافة الشرقية من ابدع واجمل المجموعات المعمارية في مصر الاسلامية وترجع اهميتها الى جمال تنسيق المجموعة مع بعضها وهي تتكون من مدرسة ومسجد وسبيل وكتاب وضريح ومئذنة وقد لعبت دقة الصناعة وكذلك جمال النسب دورا هاما في ابراز جمال هذا الاثر المعماري القيم.

ويتكون المسقط الافقي من صحن مربع محاط باربعة ايوانات اكبرها ايوان القبلة.. الجانبيان منهما صغيران وايوان القبلة يشرف على الصحن [illegible] الحال في ايوان القبلة بمدرسة الظاهر برقوق بالنحاسين.. ويكتنف المحراب من جهتيه نافذتان شكلهما من الخارج داخل تجويف مستطيل الشكل ومن الداخل يظهران معقودان وتعلوهما نوافذ مدببة تملؤها اجزاء من الزجاج الملون واسقف الايوان الرئيسي من الخشب المزخرف والمحلى بنقوش مذهبة.. وقد كان الصحن في بادئ الامر بسقف من الخشب يعلوه منور مثمن وبجوار ايوان الصلاة الضريح الذي يبرز قليلا عن الواجهة الجانبية ومغطى من اعلاه بقبة حجرية محمولة على مقرنصات مزخرفة من الخارج بزخارف نباتية داخل مناطق هندسية محفورة على الحجر والمدخل الرئيسي معقود بعقد ذي ثلاثة فصوص والى يمين المدخل ترى المئذنة وتعتبر من اجمل المآذن المصرية المعروفة بنسبها الجميلة وجمال زخرفتها والى يسار المدخل يوجد السبيل ويعلوه الكتاب ويعلو الواجهة افريز من الشرفات النباتية.

وينسب لقايتباي اثار اخرى من اهمها مسجده المجاور لمسجد سلار وسنجر الجاولي ويشبه في تخطيطه مسجده المذكور المقام بمقابر المماليك.

وقد انشا قايتباي ايضا عدة اسبلة ووكالات كما قام بعدة اضافات بجامع الازهر.. وقد انشا قايتباي مسجده في عام ٨٨٦ هجرية واقام حوله المباني والعمارات والحدائق وقد احترق هذا المسجد في القرن الثالث عشر الهجري [illegible] في الزخرفة.

حلويات رمضانية

السفوف

المقادير

٣ اكواب من دقيق السميد الناعم (دقيق فرخة)

كوب دقيق عادي

ملعقتان طعام من العقدة الصفراء (كركم)

٤ ملاعق طعام من مسحوق الحليب كوب زيت نباتي

٢١/٤ كوبان وربع الكوب من السكر

كوبان من الماء

٣ ملاعق صغيرة من الباكنغ باودر

١/٢ كوب من الصنوبر للزينة

١/٤ كوب طحينة لدهن الصينية (قطرها ٤٠ سنتيمترا).

الطريقة

- يخلط السميد والدقيق والعقدة الصفراء ومسحوق الحليب والباكنغ باودر جيدا.

- يذوب السكر في كمية الماء ثم يضاف مزيج السكر والماء والزيت الى خليط الدقيق ويخفق جيدا.

- يدهن قعر الصينية وجوانبها بكمية الطحينة.

- يصب المزيج بالتدريج في الصينية.

- تصف حبات الصنوبر فوق العجين حسب الذوق

- توضع الصينية في فرن ساخن وتترك مدة ٣٠ دقيقة.

- يترك السفوف حتى يبرد ثم يقطع الى قطع (حسب الطلب) متوسطة الحجم بواسطة سكين حادة. يقدم مع الشاي.

واحة القبس

٢٥ شاعرة عربية في «الكاتبة»

نيقوسيا - ا.ف.ب - صدر في لندن العدد الثالث من «الكاتبة» المجلة الشهرية الثقافية متضمنا مقالات ودراسات نقدية ونصوصا شعرية وقصصية ورسوما تحت شعار «مغامرة المرأة في الكتابة او مغامرة الكتابة في المرأة».

وفي عنوان «شاعرات عربيات» نشرت «الكاتبة» ملفا خاصا تضمن قصائد شعرية لخمس وعشرين شاعرة من العالم العربي.

وفي المقال كتب عزيز العظمة في عنوان «الانوثة المقموعة» وكمال ابو ديب «ايتها الفريدة بين النساء/ رسائل الى امرأة عربية» ومنى حلمي «المرأة والارهاب» ورشيد عناني «الخروج لملاقاة عين الشمس» وهي دراسة نقدية حول رواية (في عين الشمس) للروائية المصرية بالانكليزية اهداف سويف، وامير العمري «المرأة والمرأة الرجل والساقطة».

وفي القصص فصلان روائيان من «الطغاة الصغار» لعالية ممدوح، و «الان. جنديان يتجولان وراء الاهداف» لاهداف سويف.

وفي «رجال داخل النص» كتبت هاديا سعيد «صديقي العشري» و «عودة النص» نص لاسعد داغر نشر سنة ١٩٠٢ في مجلة «المقتطف» بعنوان «نحن المثقفين علة تخلف النساء».

وتضمن باب الكتب (قراءات) للينا الطيبي و (بانوراما) لشاكر لعيبي ومقالتين لبثينة هلال (صافي ناز كاظم ناقدة مسرحية من طراز خاص) وسمر الامين «الاحتفاء بالرجل الاخر» حول رواية «زهرة الصبايا» للكاتبة التونسية علياء التابعي.

وفي (ثمانون) الصفحة الاخيرة من العدد كتبت الناقدة صافي ناز كاظم «موت الالوان» وجاءت رسوم العدد من ابتسام المعلا وفائق دحدوح وفيروز ربيعي ومصطفى اجماع، ولوحة الغلاف للفنان المغربي احمد بن ذياب.

اغنية جديدة

زين الصبايا

زين الصبايا بينهن
من شفته قلبي منفتن
يملك فؤادي بالهوا
نادر جماله والحسن
زين الصبايا بينهن
× × ×
حلو الشمايل لفتته
مثل القمر في طلعته
هب الشمال وشافني
مع نوره بانت بسمته

زين الصبايا بينهن
× × ×
حبيته ومن بين الملا
قلبي في حبه ابتلا
لخلي عيني منزله
لو هو يبادلني الهنا
زين الصبايا بينهن
× × ×

كلمات: الشاهين
الحان: راشد سلطان
غناء: غريد الشاطىء

سؤال بريء!

ضع علامة صح امام الاجابة الصحيحة:

ليس له طعم ولا لون ولا رائحة

- غناء انوشكا
- تمثيل عفاف رشاد
- مراقبة السينما بتلفزيون الكويت

كلام معقول

لو سألتموني الان هل تكتبين لكسب الاخرين الى رؤيتك؟

ساجيب بلا تردد: ليس هذا سوى جزء من دوافعي اكتب لانني احب الكتابة.

وحب الكتابة لان الحياة تستوقفني، تدهشني تشغلني تستوعبني تربكني وتخيفني وانا مولعة بها!

د. رضوي عاشور

فجأة وجد نفسه يقفز من الصالة الى خشبة المسرح

عبدالله العتيبي: لا أسعى للنجومية.. والمشاهير أصبحت حياتهم محدودة

■ الفنان إذا احترف أصبح مؤدياً فقط

كتب محمد زغلول دياب :

عبدالله العتيبي.. فنان اكتشف متاخرا، ولكنه قبل ذلك شارك في مجموعة من الاعمال المسرحية كمخرج مساعد مثل: «الشياطين الثلاثة» «الكرة مدورة» «لولاكي ١، لولاكي ٢» «ولعبها شعللها» «السيف المفقود».. وغيرها من الاعمال كما شارك في اكثر من عمل مسرحي كممثل منها: «فرحة امة» «ميلاد امة»..

وحاليا في مسرحية: «انتخبوا ام علي» وفي هذا العمل وضع نفسه في الاطار التمثيلي بشكل يختلف عن الاعمال التي قدمها سابقا..

● ولكن لماذا هذه الخطوة المتاخرة؟ يجيب عبدالله العتيبي:

- اشتراكي في مسرحية «انتخبوا ام علي» جاء بالصدفة.. كنت اعمل في المسرحية كمساعد مخرج مع المخرج نجف جمال وفجاة وجدت نفسي اقفز من الصالة الى خشبة المسرح.. لاقوم بدور وجدت انه يناسبني.. اضافة الى حنيني الكبير الى خشبة المسرح عندما مثلت الدور واستقبله الناس بشكل جيد اشعل بداخلي الحماس للعمل وخاصة ان الدور يقع بين عمالقة من النجوم الذين يؤيدون الكوميديا بطريقة اثارت اعجابي وحماسي ثم بدأت اتالف معهم واشاركهم في «الافيهات» والاداء الكوميدي مما زاد عندي الاشتياق والحنين الى التمثيل.

ولا شك ان مسرحية «انتخبوا ام علي» تفتح شهية اي فنان حتى لو كان اعتزل الفن، نظرا لما فيها من طرح جاد وكوميديا راقية وادوار صنعت بطريقة جيدة، وهذه الخطوة ستدفعني الى الاستمرارية في العمل بالتمثيل.

● ما هي رؤيتك للتمثيل، اهي اشباع هواية، ام الوصول الى مستوى النجومية؟

- التمثيل هواية محببة الى نفسي ولا يمكن النظر الى النجومية لان هذه الغاية لا تحقق لي الاشباع الفني.. من وجهة نظري ان الفنان اذا وصل الى درجة الاحتراف والتفرغ اصبح مؤد.. موظف للدور وليس الدور موظف له.. النجومية مسؤولية كبيرة لا يمكن ان اطيقها!! نعم، انظر الى النجوم من الفنانين.. حياتهم اصبحت محدودة نظرا لانهم تحت الاضواء المسلطة عليهم في كل كبيرة وصغيرة.. حتى الادوار التي يقدمونها تتعرض دائما للنقد.. واحيانا تصل للنقد الجارح.. ولادة النجم في هذا الزمن صعبة.. اين هي الاعمال التي تخلق نجماً.. فكل عدة سنوات يظهر عمل فني يحظى باهتمام الناس ويلفت النقاد.. على سبيل المثال: مسرحية «انتخبوا ام علي» لم يظهر مثيلها منذ وقت طويل ولم تحظ مسرحية بهذا القبول والنجاح من قبل والدليل على ذلك الاقبال الجماهيري على مشاهدتها..



● عبدالله العتيبي

● وماذا بعد تجربة التمثيل؟

- لا يمكن ان تفصل الفن او تجزىء التمثيل عن الاخراج، وكل الاتجاهات الفنية الاخرى لا يمكن تجزئتها «امثل واعمل بالاخراج» لاظهار الهواية الكامنة بداخلي بغض النظر عن قبل وبعد.. العطاء الفني ليس له حدود ولا مقاييس ولا ثوابت..

الاخ الروحي

● لقد اشتركت في غالبية اعمال المنتج والكاتب محمد الرشود، ماذا اخذت وماذا اعطيت؟

- العمل مع الاب والاخ الروحي محمد الرشود له مذاق خاص، لا انا ولا غيري من الذين يعملون مع الرشود ينفصلون عن روحه.. هذا الرجل زرع في نفوس كل الذين معه الحب والوفاء.. والصدق.. تشعر وانت امامه انك منه وهو منك، فقد استطاع ان يكون من زملائه اسرة واحدة وعقلا وفكرا واحدا وهذا من اهم اسباب النجاح الفني. لاشك ان ازدحام صالة العرض المسرحي له مذاقه ومردوده المعنوي على كل الفنانين بلا استثناء لان وجود الجمهور يساهم في عملية الخلق والابداع عند الممثل ويدفعه الى تفجير كل ما لديه من طاقات كامنة من اجل اسعاد الناس، وهذا ما يحدث الان في مسرحية «انتخبوا ام علي» تجد ان «الافيهات» والمواقف تتطور يوما بعد يوم وتزداد الجرعة الكوميدية للمسرحية وهذا يدفع كثيرا من المشاهدين الى مشاهدة المسرحية اكثر من مرة، وهذا لا يعني ان الممثل ينساق وراء الجمهور ويبتذل، كل شيء له حدوده وقواعده مما يدفع المؤلف والمنتج محمد الرشود والمخرج نجف جمال الى الحضور للمسرح يوميا ومراقبة العرض ووضع الضوابط اللازمة اذا استدعى الامر.

ويضيف العتيبي:

اؤمن بدور العلاقات العامة بين الناس بصفة عامة والوسط الفني خاصة لان هذه العلاقات تساهم في بناء جسور المحبة والتفاهم المشترك بين الزملاء وتبادل الاراء ووجهات النظر المختلفة في شتى الامور الفنية، وتربطني بالاوساط الفنية المختلفة علاقات فنية واجتماعية كثيرة، وبخاصة في القاهرة «هوليوود الشرق» وتربطني باكثر الفنانين هناك علاقات قوية منهم: نور الشريف وبوسي والفنان الكبير صلاح ابو سيف.. والعديد من الفنانين واقوم بزيارتهم في القاهرة بين الحين والاخر، ولاشك ان العلاقات العامة في مصر، تختلف في طبيعتها عن الكويت لان العمل الفني هناك لا يرتبط بموسم او عمل طبعا، الانتاج هناك نشيط وكثيف بحكم اشياء كثيرة وهذا فخر لنا جميعا لان مصر هي منارة الفن في الشرق الاوسط وتعتبر بلدنا الثاني.

● كلمة اخيرة؟

- اتمنى من كل قلبي ان يتطور الفن الكويتي ويزدهر وان تزداد فرص العمل الفني للفنان الكويتي سواء في المسرح او التلفزيون او الاذاعة وان يعم الخير والحب والوفاء بين كل الزملاء..

على الغفاف

«تلفزيونيات» رمضان

(كرنفال) التلفزيون الرمضاني بدأ هذا العام قويا و (متخما) بكل انواع البرامج، اضافة الى الجديد من المسابقات والافلام والمسلسلات والاعلانات.

على قناة الـ (ام. بي. سي) يشكل (سمير غانم) كل يوم بالصوت والصورة شخصية واحد من اهل المغنى في بلاد العرب، وتمر الايام والشهور ويحتفظ سمير غانم بحضوره وعلاقته المفتوحة مع معجبيه، منذ ان كان واحدا من ثلاثة عندما كان عضوا في فرقة (ثلاثي اضواء على المسرح) وحتى اصبح من اصحاب الفرق المسرحية الشهيرة، وحتى الان يمكن القول ان (هاني لاشين) - المخرج السينمائي الذي قدم من قبل (ايوب) و (الاراجوز) لعمر الشريف - نجح في تقديم (فزورة) لطيفة وخفيفة ذات ايقاع سريع وحركة متدفقة واداء تمثيلي بسيط ومعبر.

من يتابع سمير غانم على الـ M.B.C لابد وان يفقد فزورة القناة الفضائية التي تبث تحت عنوان (قيس وليلى) من بطولة محمد الحلو وشيرين وجدي ذلك لانه من الصعب ان يقضي المرء ساعتين في متابعة (آخر كلام) و (الف ليلة وليلة) و (ابجد هوز) و (احنا فين)، هذا غير بقية الفوازير الاتية من البوسنة والصومال والسودان وطابا!

المسلسلات التي تبثها المحطات التلفزيونية يتمنى من بينها (ارابيسك) و (نهاية رجل شجاع) و (لا). في المسلسل الاول تجذبنا شخصية (حسن ارابيسك) التي يؤديها صلاح السعدني وتغير لوسي من طبيعة الشخصية التي اجادت تجسيدها من قبل وهي شخصية «العالمة» وغير ذلك فالمسلسل عامر بالوجوه القديرة مثل هدى سلطان وابو بكر عزت وكرم مطاوع والمنتصر بالله وسهير المرشدي وايضا عامرة بالوجوه الجديدة مثل جيهان فاضل واخوتها ومفاجأة المسلسل هي (حسن الاسمر) وننتظر بقية الاحداث.

وفي مسلسل (نهاية رجل شجاع) تتألق كل يوم (منى واصف) ومجموعة الممثلين المشاركين معها في تقديم دراما تلفزيونية محترمة وفي مسلسل (لا) تصل (دلال عبد العزيز) الى مرحلة النضج الفني وتقنعنا كثيرا في دورها.

الافلام التلفزيونية الجديدة يبدو ان لها النصيب الوافر من الاهتمام هذا العام من خلال انتاج عدة افلام تعرض لاول مرة هذا الشهر وقد تم حشد مجموعة كبيرة من الممثلين والنجوم للمشاركة فيها وحتى الان شاهدنا فيلم (ونسيت اني امرأة) من بطولة ماجدة وفؤاد المهندس وغادة نافع واشرف سيف وقصة الفيلم مكررة (جدا) وتميز في الاداء غادة نافع وحسن كامي.

مستوى المادة التلفزيونية ككل، افضل من العام الماضي رغم ان اغلب الفوازير مازالت تتحلى بمستواها (الهايف) في الاسئلة.. ولا بأس في قليل من (الخفة) في زمن خفيف!

وتلفزيون الكويت يخوض منافسة كبيرة وعليه ان يحرز بعض التقدم ومازلنا في بداية الشهر ولنا حرية الاختيار والانتقاء ومن ثم التعليق والكتابة.

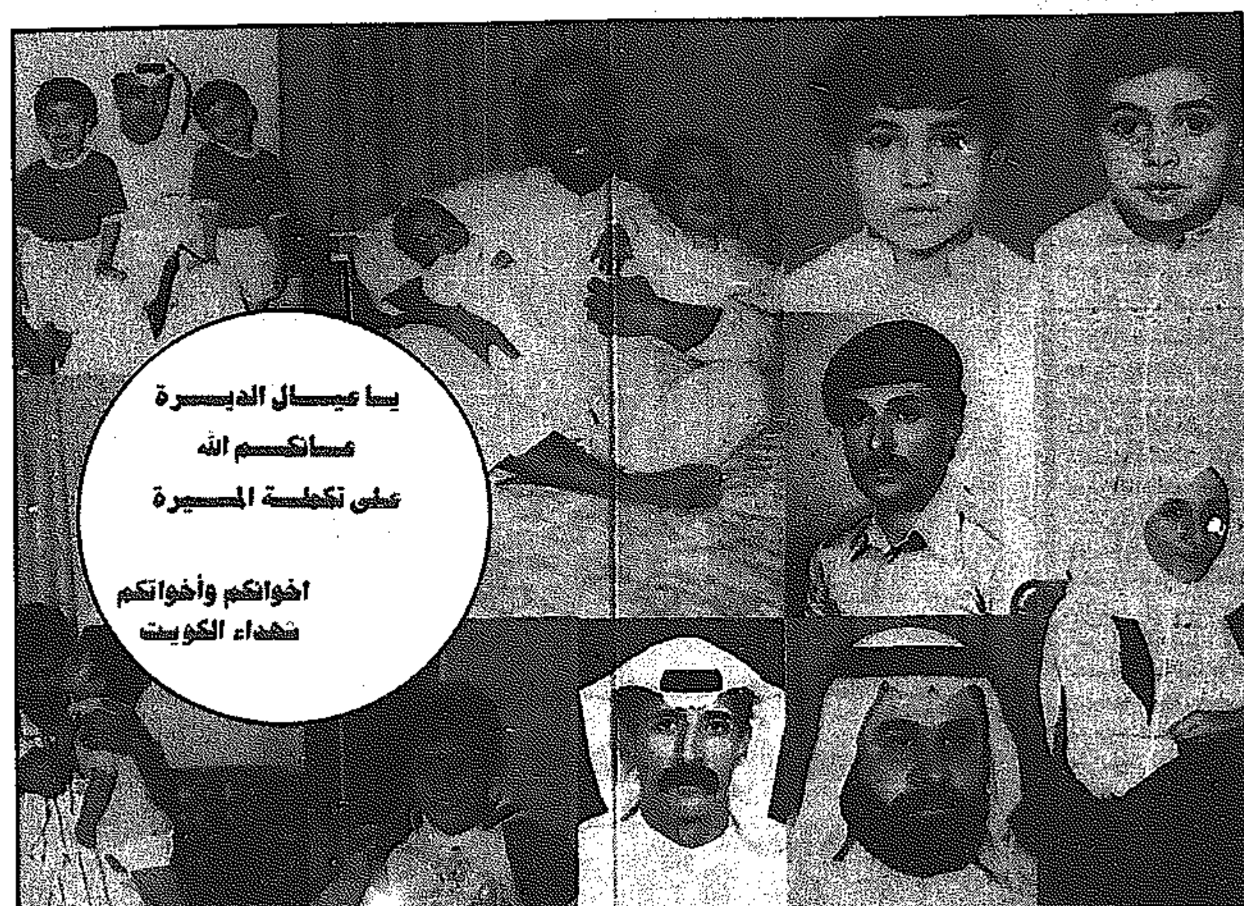
عماد النويري

بسم الله الرحمن الرحيم
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
والمدير العام
والعاملين في
جمعية كيفان التعاونية
يشاطرون السيد
جاسم محمد المذن
عضو مجلس الادارة
احزانه بوفاة المرحوم
والده
سائلين الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
﴿انا لله وانا اليه راجعون﴾

تتقدم القبس من
آل المذن الكرام
بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحوم
محمد خالد محمد المذن
سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

وطنيات

يكتبها «صباح الراوي»



* من القلب .. الى القلب:

* ماذا نقول ..؟ وفي اي شيء .. نبدأ ..؟

ان الدرس الذي درسناه لهو درس قاس .. وقاس .. الى البعد اللامحدود .. لقد ابتلينا في اغلى ما نملك .. في وطننا .. في عشنا الدافي وبيتنا الجميل لقد تشردت اسر .. وضاعت هويه .. وسؤال يتعطر بالذهول .. والتعجب .. لماذا ..؟

وكيف حصل هذا ..؟ ان شر البلية ان يجد الانسان نفسه مشردا بلا وطن يحميه من متاهات الضياع .. ان الجرح الذي اصابنا لهو بالغ التاثير .. والالم ويا للأسف لم نعرف قيمة الكويت الا بعد الغزو الغاشم .. والان من الله علينا بنعمة التحرير، وبعد تجربة قاسية .. لنتعظ ونأخذ الدرس عبرة .. لكي نرجم كل من تسول له نفسه الاعتداء على امن الكويت لقد عرفنا معنى الكويت .. فلنعمل صفا واحدا متلاحما لا يقبل الثغور او الخدش .. من اجل الكويت .. ولتكن الكويت فوق كل اعتبار لتبقى لنا .. ولنبقى لها .. والكويت جزء لا يتجزأ من اي مواطن كويتي .. فهل يستطيع احد منا التخلي عن عضو من اعضاء جسده ..؟ اذا .. كيف نتخلى عن الكويت ..؟ انها موجودة في نبض كل قلب .. وفي ذمتنا إلى يوم الدين.

انها الارض .. انها الارض .. انها العرض.

صباح الراوي

- رسالة الى العالم .. :

ان اسيرا واحدا من ابناء الكويت . يعني كل شعب الكويت يعتبر نفسه اسيرا .. لو ضاقت الارض بما رحبت وازدحمت النفوس المآ .. يجدد جروحنا الجديدة .. فالى متى .. الى متى نصرخ بقلوبنا قبل السنتنا لكل جموع العالم .. لقد جفت الدموع في الجفون .. وتعبت الشفاه من الصراخ .. وكسرت ملذاتنا على اسرانا .. فهبوا هبة واحدة .. فقضية الكويت لم تنته في دفتر التحرير .. ويغلق الملف في طيات النسيان .. عن الذين رفضوا وبكل شرف وعزيمة .. رفضوا التخلي عن مبادئهم والسير وراء الخيانة ومجارف الرذيلة .. لقد لبسوا إكفانهم بدلا من ثوب الخزي والعار .. انهم الشجعان .. فان لم يعد الاسرى كيف وماذا سنقول للكويت لو سألتنا .. اين باقي ابنائي ؟ وليكن في علم القاصي قبل الداني .. ان قضية الكويت لم يغلق ملفها يوم تحريرها .. فالله .. الله في مؤاساة الاسرى والدعاء لهم ومؤازرتهم بالقلب واللسان وبالصراخ وفي كل وسيلة .. ولهذا نقول للعالم

اسرانا .. اسرانا

الله .. الوطن .. الامير

قيدك المرهون .. ناويلك سهاله
وراعي قيدك .. حاسدك نبض الوريد
لا تقول الموت .. والعيشة استحالة
يكفي قلبك .. يقدر يبكي الحديد

حربي ثويني

* شهداءنا الابرار .. :

شهداءنا الابرار .. لن ننسى مدى تضحياتكم لهذه الارض .. المعطاء فأنتم دائما وابدا على البال .. يا اهل الجنة .. يا عطر الولاء .. وهذه نكهة خاصة من عطركم.

* المراة .. اخت الرجال .. :

لقد شهدت الكويت ايام محنتها مع الاحتلال اعنف مواقف الظلم .. وفي هذه الفترة المريرة .. ابرزت المراة دورها البناء في سبيل التضحية والفداء لهذه الارض الطيبة .. وعزيزة وقفت كحيله .. :

عزيزة وقفت كحيله .. جفول وقلبها خيال
تخافت من اعاديها .. مهرة وسرجها من دم ..
عفيفه «بسطوة الغازي» ويوم ان الرجال رجال
وقفتي ام .. وقفتي اخت .. كنت للوجع بلسم

- تعالوا .. :

تعالوا .. معنا لنهدر دم القصائد .. في ثرى بلادنا .. ولنشرب الاوطان في كؤوس مصبوغة بصبغة الوفاء .. عطرها الولاء .. تعالوا .. فنحن هذا الوطن لا يستقر الا بنا .. ولا يمارس جنون امواجه الاعلى سطح ارواحنا .. تعالوا .. لنداعب حبه على شطآن دمائنا .. لنبحر في نفوسنا ونغوص في اعماقنا .. فماذا تتوقعون ان نجد؟ اننا سنجد في غياهب ارواحنا بذرة .. تدعى الكويت ثراها احشاؤنا ودماؤنا ودموعنا حتى كبرت ونمت .. فأصبحت زهرة .. ونحن قطرات هذه الزهرة .. تعالوا لننقش على جدار ايامنا .. كويت المستقبل .. لاجل الماضي نركب المستقبل .. ولاجل المستقبل يدفعنا الماضي .. (فانتي كما انتي) ونحن الكويت .. ولا نكاد نميز بين نحن وانت .. تعالوا .. تعالوا

باسم الكويت .. نوقع بدمائنا ..
بلادي .. لضيوف أجلاء .. مثل ما للمها قلادة ..
مثل ما للهدب راحه .. برعشة رمش في عينه.

* الغائب .. :

ايها الغائب الحاضر .. ما بين اليوم وبين الامس .. تفاءل بقدومك الينا .. كما نحن متفائلون بعودتك .. لان .. :

شعب الكويت

يا بو عمر صوت الطيابير هجال
القصف حامي والقنابل تفجر
فيها كتام الموت قصاف الأجال
ناويه ربي لراعي الوجه الاقشر
يوم نوى الله في زاول للانذال
سلط عليهم ميتران وتاتشر
وبوش عبر بالجيش آلاف الاميال
يحشد طوابير بها الموت الاحمر
واخو ان نوره هم بني العم والخال
طيب الفعايل منهم دوم تذكر
واهل الخليج ونعم طيبين الافعال
هبوا جميع بصيحة الله واكبر
وخلوا على راسه صواريخ تنهال
هذا جزا اللي ناوي الجار بالشر
وتدك راس السرسري دنس الانسال
ابو فعال منها ابليس يفكر
ابليس الاكبر باني فيه تمثال
لا جاه يضرب له سلام وعسكر
خاين وهو للشر بايع ودلال
غطى على صهيون صدّام الاغبر
واظن رس عراقهم كله امثال
واخوالهم هافين والساس مخور
من طارق عزيز لعدنان درجال
من دش حزب البعث ملزوم يكفر
قوم غزونا بالفيالق والارتال
جيش نسى فضل الكويت وتنكر
شبوا حرايق نفط زادت بالاشعال
وبديرة الطيبين حرق ودمر
لكن شعب لكويت حرمه ورجال
عزم على حفظ العهود وتصبر
ما خان لا ما خان صادق اذا قال
نموت وتحيا كويتنا ما اتكدر
سطر بطولات وعبره للاجيال
منهو صمد حق له اليوم يفخر
كم من شهيد يحتضن ذيك الارمال
وبلوحة الامجاد اسمه مسطر
عساه بالرحمات في ظل وظلال
وعساه في جنه وطيب معطر
وكم من رهين والاسر فيه لا زال
لا جل الوطن صابر على اللي إمْقدّر
يا لله يا المطلوب عدال ما مال
انك تفك اللي رهين ما سر
وتقر عين ام وشايب مع عيال
عبراتهم عقب الولايف تكسر
وانا احمد الله نومنا هاني البال
من عقب نار بالمعاليق تسعر
وطفى حرايق نفطنا رجال وابطال
واخبارهم بالصحف قامت تنشر
كويتنا دانه بمليون مثقال
فيها هنانا العيش حلو على مر
وكويتنا «جمرة» على طارف الجال
منهو قضبها تحرقه ويتودر
وذكرت ربي عد ما هل همال
وعداد من لبى وهلل وكبر
وعداد نجم بالسما يشعل شعال
وصلوا على اللي بالصلا دوم يذكر

المهندس ابراهيم عبدالله القبندي

ثوب الفرح

يا كويت عيدك عاد فرحي تهنى	عسى الفرح دايم وكل عام ينعاد
ثوب الفرح لبسيه يمه وغني	شعبك يحبك حب كل يوم يزداد
لا فرق بين الشعب شيعي وسني	والشعب واحد لا منا كلنا ولاد
كلنا هدفنا واحد ما يثني	حب الوطني ياتي بعد رب العباد
يا بو مبارك طلبتي والتمني	يحفظك ربي وكل اسير لنا عاد
يا بو فهد لاهنت ما غبت عني	انت ولي العهد واحنا لك اسناد
لكويت اسرة وافهم العلم مني	الشعب والحاكم مثل الملح بالزاد
يام الشهيد وزوجته هلّلني	مات بشهادة دون عرضه والبلاد
قلت الصحيح وما اظن خاب ظني	شعب الكويت احرار من نسل امجاد

احمد عبدالعزيز الحمد

دار الكرم

يا بلادنا خيرك علينا كثيري
وحنا عيالك في الليالي الصعيبات
فضلك علينا من كبير وصغيري
ومن جاك عاني عاش بامن ومسرات
عساك دايم في مسرة وخيري
شعبك عزيز ما يعرف المذلات
في كل ديره صار ذكرك شهيري
يشهدلك التاريخ في كل مسافات
دار عزيزة ماب اهلها فقيري
ولكل محتاج تمد المعونات
يا علها دايم على هالمسيري
بلادنا دار الكرم والمروات

ناصر عيدالفجري

طموح الغد

على ويش نبغلي يا بو سالم طموح الغد
عقب راح عمري يا بو سالم وانا اشوفه
الا واعذاب القلب صار المفارق جسد
عزاي العذاب انواع وقاوم اصنوفه
على اخر نفس وقف احساسي وعمري شد
اطالع وكن العين بالحيل مطروفه
وقفت اتلذذ نظرة منه يوم ابعد
يذوب الظلام ابصمت ويلوح بكفوفه
اخير المودع صمت ما للمسافة حد
الى اخر مسافات العمر بصمة احروفه
ويا ليت ربي ما كتب للسعادة ضد
علاشان مخشامن وقت ومعروفه

مناحي مذكر القحطاني/الخبر

رسائل القراء

* ميسر العنزي:
- قصتك التي ذكرتها في رسالتك جميلة حقا وانما ليست جديدة. لكنها خفيفة ثم اما من ناحية تعبيرك عنها بالشعر فلم توفق به من ناحية الوزن اما الاسلوب فهو جيد ولعلك توفق في محاولتك المقبلة.

* * *

* حسن الانصاري - دبي:
شكرا على برقيتك ونتمنى لك الصحة والعافية والاستمرار في التواصل الذي يخدم تراثنا.

* * *

* محمد ناصر الهاجري:
- اشكرك على ردك وتفاعلك السريع وترحب بمشاركاتك.

* * *

* حمد سعد العجمي:
- ارجو اعادة كتابة القصيدة بخط واضح لكي نتمكن من نشرها.

* * *

* حسين حميد - سوريا:
- اشكرك على هذه الروح الطيبة والتفاعل الصادق مع قضيتنا الاولى وهي قضية الاسرى الذين ندعو الله دائما ان يرجعهم لنا بالسلامة واتمنى ان توفق في محاولاتك الشعرية المقبلة.

* * *

* بنت الصحراء:
- ارتباك المعاني وانعدام الوزن اثرا على سياق المحاولة لعلك تركزين اكثر في مراجعة ما كتبت.

* * *

* مبارك الشمري:
- الشكر لك على [illegible] الواضحة والاحساس الذي ابديته بها ولكن ليتك تراجع ما كتبت خاصة [illegible] حيث وقعت في الخطأ المعروف (الوزن) [illegible] لم افهم ماذا تقصد في كلماتك التي جاءت في اخر الرسالة عندما قلت [illegible] في قصائدك، ارجو ان توضح ذلك وشكرا ايضا على الالوان التي جاءت في الرسالة.

الفين مبروك

بنهني ونقول مبروك ياكويتنا يا نسمة فجرية
برجوعك الكون فرحان ونخيلك طرحت حرية
والمولى حفظك ورعاكي
وارواحنا يا كويتنا فداكي
الفين مبروك الفين مبروك
يا كويتنا يا نسمة فجرية
عدت وعادت ثاني الضحكة تملي عيونك فخر لبكرة
وولادك فاكرين الذكرى ولا يمكن ينسوا ولو لحظة
والشهداء ضحوا علشانك
خلوا العزة رمز لبابك
الفين مبروك الفين مبروك
يا كويتنا يا نسمة فجرية
اليوم ده غير كل ايامي ح الفرح فيه واغني والالي
و..ح ادوس فيه على كل الاسى واكتب عنه احلى كلامي
والاسرى راجعين لديارك
باذن الله والكل يباركك
الفين مبروك الفين مبروك
يا كويتنا يا نسمة فجرية

اسماعيل سعد زغلول عبدالحميد - مصر

النظارات والوزارات المصرية (٣) قبل اعلان الدستور وبعده

عباس الثاني: شكل النظارة بعدئذ مصطفى فهمي وتوفي الخديوي في ٨ من يناير سنة ١٨٩٢م وكان الخديوي عباس الثاني لايزال طالبا يتلقى علومه في احدى جامعات النمسا، فاستدعى للجلوس على العرش. وقدم اليه مصطفى فهمي باشا استقالته في ٦ من يناير سنة ١٨٩٢ فقبلها ثم طلب منه على الاثر ان يؤلف نظارة جديدة فالفها، وبقي في الحكم الى ان اشار عليه الخديوي بالراحة في ١٤ من يناير سنة ١٨٩٣م، ثم اصدر الخديوي بعدئذ ديكريتو بتأليف نظارة جديدة برئاسة حسين فخري باشا.

ولما كانت اجراءات اقالة نظارة مصطفى باشا فهمي وتأليف نظارة فخري باشا قد تمت دون اطلاع اللورد كرومر العميد البريطاني حينذاك فقد ارغم اللورد كرومر الخديوي على اقالة نظارة فخري باشا فلم تلبث في الحكم سوى ثلاثة ايام.

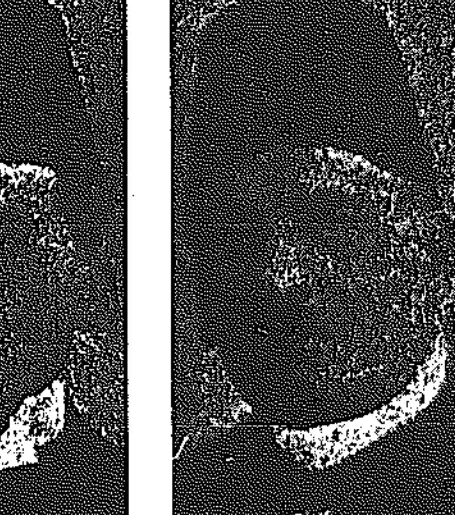
وفي ١٩ من يناير سنة ١٨٩٣، الفت نظارة اخرى برئاسة رياض باشا. ووقعت في ايامها حادثة الحدود المعروفة اذ انتقد الخديوي نظام الجنود. فغضب لذلك اللورد كتشنر - قائد الجيش المصري حينذاك - واعتذر له رياض باشا دون علم الخديوي الذي لم يرض عن هذا العمل واستقالت النظارة في ١٥ من ابريل سنة ١٨٩٤م. وشكل نوبار باشا النظارة التالية ولكنه لم يطق استئثار المستشار الداخلي الانكليزي بالسلطة والنفوذ فاستقال في ١٢ من نوفمبر سنة ١٨٩٥.

وتولى بعده مصطفى باشا فهمي فلبث في رئاسة النظارة ثلاث عشرة سنة وفي ايامه استرد السودان وعقدت اتفاقية السودان. ودخل سعد باشا هذه النظارة ناظرا للمعارف وفي ايامه استقال كرومر.

وفي ١٢ من نوفمبر سنة ١٩٠٨م اسندت رئاسة النظارة الى بطرس باشا غالي وبقي في الحكم الى ان قتله ابراهيم الورداني في ٢٠ من فبراير سنة ١٩١٠، وفي ايامه اعيد العمل بقانون المطبوعات الذي عطله مصطفى باشا فهمي سنة ١٨٩٥، وعرضت شركة القنال من اجل امتيازها فرفضته الجمعية العمومية، واشتدت حركة المطالبة بالحياة الدستورية.

وعقبه محمد سعيد باشا وفي ايامه اشتد التضييق على الصحف وانشأت الجمعية التشريعية بدلا من مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية، واستصفى سعيد باشا في ٤ من ابريل سنة ١٩١٤م.

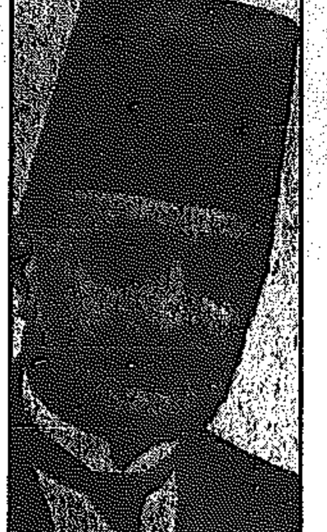
وراس النظارة حسين رشدي باشا وفي ايامه اعلنت الحرب العظمى الاخيرة.

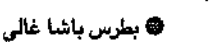

● بطرس باشا غالي


● مصطفى فهمي باشا



● حسين فخري باشا



● محمد سعيد باشا



كتاب المسكوكات وقراءة التاريخ

كتاب وثائقي تاريخي وحضاري مدعوم بالصور واللوحات التوضيحية والتي من خلالها نستقرئ التاريخ عبر مراحله المختلفة، يتكون هذا الكتاب من مقدمة وثمانية فصول:

الفصل الاول:

المراحل المبكرة للتبادل التجاري، وتعالج موضوع المقايضة التي كانت تتم بين الجماعات والافراد والحاجة الماسة للنقود وكيف تعامل الانسان بذلك منذ العصور الحجرية القديمة حيث كانت المواشي والخيول والابقار والجلود والسبائك المعدنية والادوات الحجرية المصنعة والشعير والقمح والاسلحة هي وسائل المقايضة في تلك الفترة. كما ويعالج هذا الفصل الشرائع القديمة التي ذكرت ذلك مثل شريعة اورغو (٢١١١ - ٢٠٠٣ ق.م، وشريعة لبت عشتار ٢٠١٧ - ١٧٩٤ ق.م، وقانون ايشنونا وشريعة حمورابي وتاريخ التعامل بالشيكل منذ العهود السومرية والاكدية.

الفصل الثاني: مسكوكات العالم والعرب القديمة

ويتطرق الى مسكوكات اليونان والرومان واماكن انتشار هذه المسكوكات والاراء التي قيلت بشأن اول من سك هذه المسكوكات الاشوريون ام اليونان وترجيح الراي القائل بان الاشوريين القدماء هم اول من ابتكر ذلك، وكانت عبارة عن سبائك معدنية مدموغة بطابع او ختم السلطة الحاكمة وان الليديين القدماء هم اول من سك المسكوكات بشكل دقيق ومضبوط وتمت لها عملية تطوير بناء على الاسس التي وضعها الاشوريون القدماء ومن ثم انتشرت عن طريق المدن اليونانية الساحلية بواسطة الحروب والتجارة الى كافة انحاء العالم، اضافة الى اهم ما استخدمه العرب القدماء داخل الجزيرة العربية من مسكوكات.

الفصل الثالث: المسكوكات الاسلامية المبكرة

انواع المسكوكات التي تم التعامل بها منذ زمن محمد صلى الله عليه وسلم حيث ابقى على الانظمة النقدية التي كانت سائدة من دنانير بيزنطية ودراهم فضية ساسانية ودراهم فضية حميرية، تعريف لكل من الوحدات النقدية الثلاثة الدينار والدرهم والفلس وتعريف علم المسكوكات.

الفصل الرابع: المسكوكات الاموية

ويناقش المسكوكات التي تم التعامل بها زمن الخلفاء الراشدين والتي كانت في مجملها استمرارا للمسكوكات الاسلامية المبكرة مع التطوير الذي حصل باضافة الكتابات العربية، والكتابات الساسانية، واللاتينية واستمر ذلك زمن الخليفة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب، اضافة الى طرح بعض الاراء الجديدة بالنسبة للمراحل التي سبقت عملية التعريب ثم استعراض مسكوكات الثوار ومنهم قطري بن الفجاءة والحكم بن العاص وعبدالله بن الزبير.

الفصل الخامس : المسكوكات العباسية:

نتحدث عنها بشكل عام وموسع واهمية تلك المسكوكات مع وضع نماذج اصلية لكل نوع وذلك من خلال ما هو متوفر في متحف الاثار الاردني، اضافة الى مسكوكات الثوار في الفترة العباسية ومستعرضا السكة الذهبية والفضية والنحاسية منذ قيام الدولة العباسية عام ١٣٢هـ وحتى فترة امرة الامراء في العصر البويهي موضحا ذلك بدراسة متكاملة لاطوارها المختلفة مع التركيز على السكة العباسية النحاسية وابراز دورها التاريخي والوثائقي ودحض الراي القائل بان سكة فلسطين العباسية النحاسية ظهرت منذ زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد ولكن مسكوكات النحاس المتوفرة في متحف الاثار الاردني بعمان تشير الى ان السكة النحاسية العباسية ضربت بفلسطين منذ عام ١٤٦هـ اي منذ خلافة ابو جعفر المنصور المؤسس الحقيقي للدولة العباسية.

الفصل السادس: دور الضرب الاسلامية والاشراف عليها

ويناقش هذا الفصل اهمية دار الضرب في الفترة الاسلامية والاشراف عليها وضبط الاوزان النقدية للذهب والفضة ثم التطرق لبعض المصادر والوثائق القديمة التي عالجت الموضوع اضافة الى معرفة اهمية قالب الضرب واعداد تلك القوالب وربط ذلك بالاعداد التي تسك في كل فترة.

الفصل السابع: المسكوكات وطرق معالجتها وصيانتها

ويناقش موضوع السكة الذهبية والفضية والنحاسية واماكن تواجد كل من هذه المعادن من حيث احضارها الى بيت المال واجراء عمليات السك لها ثم المحافظة عليها حسب الظروف المناخية والاحوال البيئية التي تحول دون اكسدة كل من الذهب والفضة والنحاس. ثم ذكر بعض العلماء العرب المسلمين الذين اهتموا بالبحث عن هذه المعادن مثل جابربن حيان وابن سينا والجاحظ.

الفصل الثامن: المسكوكات العربية المصورة

وقد تم في هذا الفصل استعراض كامل لاول مسكوكة عربية اسلامية ظهرت عليها صورة الخليفة عبدالملك بن مروان او كما يقال انها صورة ترمز الى الشخصية العربية وصولا الى الفترة العباسية التي ظهر فيها وعلى بعض مسكوكات الخلفاء العباسيين صورة.

هذا ويشتمل الكتاب على مجاميع من الصور التي توضح كل ما تحدثنا عنه باعتبارها مصدرا وثائقيا وتاريخيا وحضاريا صادقا يصعب الطعن او الشك فيه.

* ومن المحتمل ان تكون المادة العلمية والصور بحدود ٢٠٠ صفحة.

والمؤلفان: د. خلف فارس الطراونة ود. ناهض عبدالرزاق دفتر

سابع ملوك الاندلس

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن
الامير ابو محمد المرواني، اخو المنذر

تملك الاندلس بعد اخيه، وامتدت ايامه. وكان اكبر من اخيه بعام، وكان لينا وادعا، فقام عليه كل متغلب منه الاندلس، وتناقض امر المروانية في دولته.

قال ابن عبد ربه: كان الامير عبدالله من افاضل امراء بني اميه. بنى الساباط وواظب الخروج عليه الى الجامع، والتزم الصلاة الى جانب المنبر طول مدته. وقال ابن وضاح: كان عبدالله من الصالحين المتقين العالمين، روى العلم كثيرا، وطالع الراي، وابصر الحديث، وحفظ القران، وتفقه، واكثر الصوم. وكان يلتزم الصلوات في الجامع، فيمر بالصف، فيقوم الناس له، فكتب اليه سعيد بن حمير: ايها الامام انت من المتقين، وانما يقوم الناس لرب العالمين، فلا ترضى من رعيتك بغير الصواب، فان العزة لله جميعا. فامر العامة بترك تلك فلم ينتهوا، فحينئذ ابتنى الساباط طريقا مشهورا من قصره الى المقصورة.

قال ابن حزم : استضعفت دولة بني امية، وقام ابن حفصون، وكان رومي الاصل، فاسلم وتفصح (صار من الفصحاء) والب وحشد، وصارت الاندلس شعلة تضرم، ولم يبق لبني امية منبر يخطب فيه منبر قرطبة، والغارات تشن عليها حتى قام عبدالرحمن الناصر، فتراجع الامر.

مات عبدالله في اول ربيع الاول سنة ٣٠٠، وله ٧٢ سنة.

خزانة تركية

اعداد المخطوطات العربية والاسلامية

٢٧) كسولنش والدة السلطان
٦٦) مخطوطة
٢٨) حاجي محمود
٢٣٥٤ مخطوطة
٢٩) حافظ احمد باشا ٣٥ مخطوطة
٣٠) حسن خيري وعبدالله افندي
٧٦) مخطوطة
٣١) (تكية) حسيب افندي - ٢٢ مخطوطة
٣٢) حفيد افندي ٣٥ مخطوطة
٣٣) حكيم اوغلي علي باشا - حكيم اوغلي ٧٠٨ مخطوطات
٣٤) (جامع) حكيم اوغلي - حميدية
١١١٠) مخطوطات
٣٥) حالت افندي
٤٥١) مخطوطة
٣٦) فرو باشا ٢٢١ مخطوطة
٣٧) خربوط ٤٢٧ مخطوطة
٣٨) دار المثنوي (شيخ محمد مراد) ٣٣٥ مخطوطة
٣٩) داماد ابراهيم باشا ١٠٩٤ مخطوطة
٤٠) دوغو ملو بابا ٩٨ مخطوطة
* المجموع: ٧٨٤٥ مخطوطة.

معلومات

مذاهب الحرثانية الكلدانيين المعروفين بالصابية «معرفة اعيادهم»

(ايار)
اول يوم من ايار يعملون قربان السر للشمال وتشميس، ويشمون الورد، وياكلون ويشربون، وفي اليوم الثاني يعملون عيدا لابن السلام ويتنورا ويملاون موائدهم كل ارغفة وفاكهة وحلوى، وياكلون ويشربون.

(حزيران)
يوم سبعة وعشرين منه يعملون تشميس السر للشمال لالاله الذي يطير النشاب، وينصبون في هذا اليوم مائدة، ويجعلون عليها سبعة اقسام للسبعة الالهة للشمال، ويحضر الكمر قوسا فيوترها، ويجعل فيها نشابة فيها بوصين في راسه نار، وهو خشب ينبت في اراضي حران عليه زلبر تشتعل النار فيه كما تشتعل في الشمع، ويرمي اثني عشر سهما، ثم يمشي الكمر على يديه ورجليه كما يمشي الكلب. حتى يرد تلك السهام، يفعل ذلك خمس عشرة مرة، وهو يقصم، (اي يتفاءل) ان اطفا ذلك البوصين فعنده ان العيد غير مقبول، وان لم يطفا فقد قبل العيد.

الكتب المؤلفة في العطر (واغلبها مفقود)

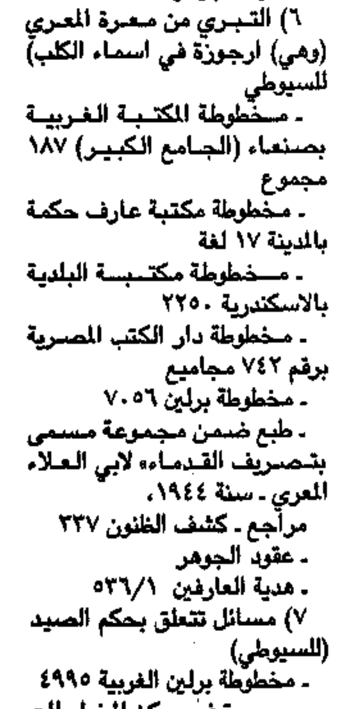
١) كتاب العطر ليحيى بن خالد
٢) كتاب العطر لابراهيم بن العباس
٣) كتاب العطر للكندي
٤) كتاب كيمياء العطر للكندي
٥) كتاب العطر لمجهول
٦) كتاب في العطر والتركيبات لمجهول
٧) كتاب العطر لحبيب العطار
٨) كتاب العطر واجناسه للمفضل بن سلمة

المجمع الملكي للغة العربية

افتتح مجمع اللغة العربية الملكي دورته الخامسة يوم السبت ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٧. وقد دع المجمع كثيرين من رجال العلم والادب الى حضور حفلة الافتتاح. وترى في الوسط معالي الاستاذ توفيق رفعت باشا رئيس المجمع يتكلم مع معالي نجيب الهلالي (بك) وزير المعارف، وبجانبهما فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي، ومحمد العشماوي بك، وبقية اعضاء المجمع والمدعوين.

المؤلفات في الطيور والحيوانات والحشرات والصيد (المخطوطة والمطبوعة)

١) فطام اللد في اسماء الاسد (للسيوطي)
- مخطوطة موجودة في مكتبة برلين برقم ١٥/٧٠٦١ صورة عنها في مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت
* مراجع: كشف الظنون ١٢٨٠
- هوية العارفين ١/٥٤١
- عقود الجوهر
٢) عنوان الديوان في اسماء الحيوان (للسيوطي)
- مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٨٣٧٧
- صورة عنها في مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت
- مخطوطة مكتبة بتنا بالهند ٢٢١٦
- مخطوطة برلين برقم ١٤/٧٠٦١
* مراجع: كشف الظنون ١١٥٤
- عقود الجوهر
٣) ذيل الحيوان (للسيوطي)
- مخطوطة مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة ١٧ لغة
- مخطوطة جامعة الرياض (مصورة) رقم ٣١
٤) حسن السير فيما في الفرس من اسماء الطير (للسيوطي).
* مراجع - كشف الظنون ٦٦٦
- عقود الجوهر
- هدية العارفين ١/٥٣٨
٥) التهذيب في اسماء الذيب (للسيوطي)
- مخطوطة مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة ١٧ لغة
- جامعة الرياض (مصورة) ٣١
- مخطوطة برلين برقم ١٦/٧٠٦١
* مراجع: كشف الظنون ٥١٧
- هدية العارفين ١/٥٣٧
- عقود الجوهر
٦) التبري من معرة المعري (وهي) ارجوزة في اسماء الكلب) للسيوطي
- مخطوطة المكتبة الغربية بصنعاء (الجامع الكبير) ١٨٧ مجموع
- مخطوطة مكتبة عارف حكمة بالمدينة ١٧ لغة
- مخطوطة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢٢٥٠
- مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٧٤٢ مجاميع
- مخطوطة برلين ٧٠٥٦
- طبع ضمن مجموعة مسمى بتصريف القدماء» لابي العلاء المعري - سنة ١٩٤٤،
مراجع - كشف الظنون ٣٣٧
- عقود الجوهر
- هدية العارفين ١/٥٣٦
٧) مسائل تتعلق بحكم الصيد (للسيوطي)
- مخطوطة برلين الغربية ٤٩٩٥
- مصورة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت.
٨ - فصل الخطاب في قتل الكلاب (للسيوطي)
كشف الظنون ١٢٦٠
- عقود الجوهر
- هدية العارفين ١/٥٤١
- من المحاضرة ١/٣٤٣
٩ - تحفة الانجاب بمسالة السنجاب (للسيوطي)
- مخطوطة الاوقاف - بغداد - مجاميع ١/٥٨٩، ٣٨٣٩/٤
- مخطوطة برلين ٣٦٣٦
- طبع ضمن كتاب الحاوي للفتاوي - مصر
* مراجع: هدية العارفين ١/٥٣٧
- كشف الظنون ٣٦٣
- عقود الجوهر
١٠ - نظام البلور في اسامي السنور (للسيوطي)
- مخطوطة برلين ٢٠/٧٠٦١
* مراجع - هدية العارفين ١/٥٤٣
- عقود الجوهر



● دينار عباسي (ضرب سنة ١٧١ هـ)

● جزء من درهم عباسي(هارون الرشيد)

● نقود اسلامية مكتشفة في درب زبيدة زوجة هارون الرشيد
المصدر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت

تراثيات

تعريب الالقاب العلمية (٢)

«والعرب اليوم بخسوا اللغة حقها فانهم عدلوا عنها الى اللغات العجمية من غير سبب موجب، فان من يستعير ثوبا من اخر وهو مستغن عنه يحكم عليه بالزيغ والبطر.

واذا اعترض احد بان دخول الالفاظ العجمية في العربية غير منكر، وان كل لغة من اللغات لابد ان يكون فيها دخيل، فاللغة هي بمنزلة المتكلمين بها، فلا يمكن لامة ان تعيش وحدها من دون ان تختلط بامة اخرى. فان الانسان مدني بالطبع اي محتاج في تمدنه الى الاختلاط مع ابناء جنسه. والجواب ان هذا الدخيل انما يغضى عنه اذا لم يوجد في اصل اللغة ما يرادفه او لم يمكن صوغ مثله. فاما مع وجود هذا الامكان فالاغضاء عنه بخس لحق اللغة لا محالة. والا لزم المستعربين ان ينطقوا بالباء او الكاف الفارسيتين، او ان يقدموا المضاف اليه على المضاف، وهناك وجه اخر في العربية لصوغ الفاظ تسد مسد الالفاظ العجمية التي اضطررنا اليها وهو باب النحت.

قال ابن فارس في «فقه اللغة»: العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهي جنس من الاختصار، وذلك كقولهم «رجل عبشمي» منسوب الى اسمين وهما «عبدشمس» وانشد الخليل:

«اقول لها ودمع العين جار
الم تحزنك حيعلة المنادي»

مع قولهم «حي على كذا» وهذا مذهبنا في ان الاشياء الزائدة على ثلاثة احرف اكثرها منحوت مثل قول للرجل الشديد «ضبطر» من «ضبط وضبر» وفي قولهم «صهصلق» انه من «صهل وصلق» وفي «الصلدم» انه من «الصلد والصدم» الى اخر ما قال مما يدل على ان اللغة العربية احسن اللغات صيغا واساليب، واتمها واكملها نسقا وتاليفا مع تسويغ استعمال النحت عند اقتضاء الضرورة».

وقال السيد محمود شكري الالوسي:

«ولو ان العرب الاولين شاهدوا البواخر وسكك الحديد واسلاك «التلغراف» و«الغاز» و«البوسنة» ونحو ذلك مما اخترعه الافرنج، لوضعوا لها اسماء خاصة ناصعة فهم على هذا غير ملومين. وانما اللوم علينا حالة كوننا قد ورثنا لغتهم وشاهدنا هذه الامور باعيننا ولن ننتبه لوضع اسماء لها على النسق الذي الفته العرب وهو الاختصار والايجاز..

ويقول د. رمضان عبدالتواب:

«وفي رايي انه لو صاحب دخول المخترع الاجنبي الى البلاد العربية وضع لفظ عربي له، وتحمس وسائل الاعلام والصحافة للدعاية له، لقضي على الكثير من مظاهر هذه المشكلة من اساسها وانك لتعجب حين ترى الالمان يقومون بمثل ما نادي به هنا، ومعظم المخترعات لها عندهم اسماء المانية خالصة، فالتلفون مثلا هو عندهم.. والتلفزيون.. وغير ذلك، وفي قدرتنا النسج على هذا المنوال للحفاظ على عروبة لغتنا».

محمد بن ابراهيم الشيباني

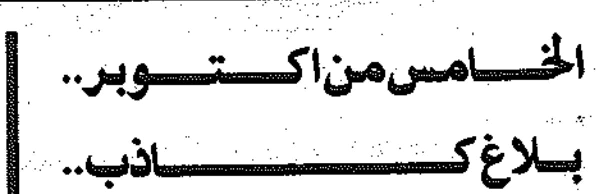
عجيبة

اولاد العباس

في سنة ٢١١ هـ امر ان يحصى عدد الموجودين من اولاد العباس، فبلغوا ثلاثة وثلاثين الفا، ما بين ذكر وانثى، وقيل غير ذلك.

عجائب من عصور مقنوعة

محمد بن ابراهيم الشيباني



الخامس من اكتوبر.. بلاغ كاذب..

جرت العادة ان يستمر النهج الديمقراطي والدستوري فصلا تشريعيا وشبه فصل، قبل ان يضيق به صدر البعض وتتمكن القوى المعادية للديمقراطية والمتضررة من اجواء الحرية والانفتاح من تطويق الديمقراطية وتأليب بقية القوى ضدها بحجة المصلحة الوطنية وتحت دعوى حماية الامن الوطني وترتيب الاولويات!!.

تعودنا ان يستمر مجلس الامة المنتخب ويكمل فصله التشريعي ودوراته الاربع وبعد اعادة الانتخاب يحل المجلس ويوقف العمل بالدستور، ولكن هذه المرة او هذا الفصل، يبدو ان الضرر كان سريعا وان الالم اكبر من ان يتحمله البعض.

لذا فإن المطلوب الان اما «خنوع» المجلس وتنازله عن صلاحياته او ان يتلقى الضربة المعتادة والحل التصفوي بوقت اسرع وخلافا للنهج والعادة السابقة، مما يجعل من الخامس من اكتوبر والعرس الديمقراطي المزعوم «بلاغا كاذبا» وليس حقيقة تاريخية وواقعا ابديا كما اريد له وكما اتفق عليه في مؤتمر جدة الشعبي.

لقد تضرر الكثيرون من الانفتاح الديمقراطي واجواء الحرية النقية التي كشفت شفافيتها ووضوح الرؤية فيها الكثير من الزيف والعديد من الخيوط الواهية التي كان ينسجها البعض من القوى حوله، ولم يقتصر هذا على القوى التقليدية او المرتبطة بالنظام بشكل كامل بل امتد هذه المرة ليطال بعض القوى السياسية التي اكتشفت ان اجواء الحرية قد حرمتها من التفوق الذي كان لها وان الصراع الديمقراطي يحسم بالضرورة لصالح القوى الديمقراطية والدستورية وليس للقوى المعادية.

لقد تجمعت واتحدت الكثير من القوى التي وجدت في مجال الحرية الواسع، ورقابة مجلس الامة الصارمة، تقييدا لحركتها وتحديدا لمواقعها، وها هي تثير الغبار وتنتهز الفرص لتصفية المسار الديمقراطي او رد قيوده اليه وتكبيل مؤسساته والحد من تأثيرها وقيادتها الطبيعية للشارع الحي.

ان نفس البعض القصير، وضيق صدره امران خبرناهما في السابق، وكنا نعتقد ان هذا النوع من القوى لم يعد له التأثير الفعال في المجتمع، ولكن بمراقبة ما يدور وما يطبخ هذه الايام، يبدو لنا المستقبل مظلما ويبدو الامس القريب وخاصة الخامس من اكتوبر كأن لم يكن، او انه لم يتعد كونه بلاغا كاذبا عن جو ديمقراطي لم يوجد بعد.

عبداللطيف الدعيج

ـ ١٠١ درجة مئوية

مفهوم الوحدة الوطنية

(الوحدة الوطنية) ليست (شعارا فارغا) يرفع، وليست (خندقا مخروقا) يحفر، وليست (اغنية) وطنية (تخالف الواقع) تنشد، وليست (بيتا حكوميا) يعطى، وليست (ورقة اقتراع) تمنح بـ (منة) كل اربع سنوات، مرة. (الوحداة الوطنية) لها (طريق واحد) ـ وواحد فقط ـ هو اشعار (كل) الكويتيين بـ (المساواة التامة) في كل شيء، و(اقتلاع) الإحساس بـ (النقص) لدى الكثيرين.

***

ويبقى الموضوع فوق درجة الغليان!

د. مشعل دخيل المشعل

عبد الوهاب العوضي

ـ هموم كويتية

التعصب للرأي

الاختلاف في الاجتهادات تجاه شؤون الحياة امر طبيعي، بل انه امر مرغوب فيه. وما من احد يقول باحادية الراي في هذه الحقبة سوى انصار الديكتاتورية والتسلط، ولكن هناك فرقا كبيرا بين ان نختلف في اجتهاداتنا وان نقتتل بسبب ذلك الاختلاف.

ومن يتتبع الصحف الكويتية ـ بعد الغزو ـ يلاحظ نمو ظاهرة شاذة لم تكن معروفة من قبل، وهي ظاهرة التعصب الشديد للرأي، والضيق بالمخالفين، والسعي الى النيل منهم بابشع الاساليب واقذع العبارات.

فقد يختلف اثنان حول قضية عامة، وهذا امر طبيعي، وبدلا من ان نستمع الى حجج كل طرف نجد الحوار يتجه بسرعة مذهلة الى اشخاص الكتاب، اذ ينشب كل طرف منهما اظافره في عنق الطرف الاخر. وينحرف الحوار عن القضية الاساسية، ليصبح تبادلا للشتائم والتسفيه والتجهيل والنبش في الدفاتر القديمة والتاريخ الشخصي لكل طرف.

وكان الظن ان هذه الظاهرة الشاذة، التي لا تتفق مع طبيعة مجتمعنا ناجمة عن التوتر الذي اصاب نفوس الكثيرين نتيجة للغزو الغادر، وانها سوف تتلاشى لا محالة، ليعود الكتاب الى انتهاج اسلوب الحوار الموضوعي البعيد عن التجريح الشخصي.

ولكن، وبعد مرور نحو ثلاث سنوات على التحرير يلاحظ ان الظاهرة تزداد تفاقما ورسوخا، الامر الذي ينبئ بحدوث تحولات جديرة بالدراسة من قبل ذوي الاختصاص.

وكان المتوقع ان تكون وسائل النشر، والصحافة بخاصة اكثر احساسا وادراكا لخطورة شيوع تلك الظاهرة، وان تعمل على لجمها، وذلك من خلال ترشيد الحوارات حين تنحرف عن جادة الصواب، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث. بل لعل بعض الصحف تشعر بالسرور حين يقتتل المواطنون على صفحاتها، ظنا منها ان في ذلك جذبا للقارئ!

ان الكثيرين من الكتاب يحجمون عن المشاركة في تناول الكثير من القضايا محل الحوار، لانهم لا يميلون الى الزج بانفسهم وسمعتهم في معترك السفاهة، فالوقت اثمن من ان يُبدد بتبادل الشتائم، والجهد انفس من ان يُضيَّع في المنازلات الشخصية، التي لا تخدم قضايا الوطن. ان لم نقل انها تؤدي الى المزيد من الفرقة والتمزق في وقت نحتاج فيه الى التلاحم والتكاتف، وانتهاج الموضوعية في حواراتنا، من اجل الوصول الى افضل الحلول لكثير من المعضلات التي تثقل كاهل الوطن.

ان المسؤولية الاولى في الخلاص من ظاهرة التعصب الشديد للراي، والضيق بالراي الاخر تقع على كاهل الكتاب، الذين ينبغي عليهم تغليب حسن الظن والسماحة، والتحلي باداب الحوار، التي كانت سائدة بيننا، والايمان بان الحقيقة ضالة الجميع، وان الحياة تتسع لاجتهاداتنا كافة، وبان من حق كل صاحب راي ان يدلي برايه في اية قضية كانت، بعيدا عن الارهاب الفكري والابتزاز الرخيص من قبل الاخرين.

اما المسؤولية الثانية فتقع على اصحاب الصحف، الذين ينبغي عليهم التنبه الى خطورة اسهام صحفهم في اشاعة هذه الظواهر المرضية، التي تفضي الى تمزيق الصفوف وتنافر النفوس.

د. خليفة الوقيان

ـ أكثر من كلمة

تيتي تيتي

قبل اللغو والهمس عبر الصحافة عن احتمالات استقالة مجلس الوزراء وحل مجلس الامة حلا دستوريا، وان كان مثل هذا لم يحدث في تاريخ البلد الديمقراطي، هل نتصور ان التشكيلة الوزارية القادمة قادرة ان تخرج الدولة من عنق الزجاجة وتنقذ الاقتصاد من الازمة القادمة وتعبر به فوق المنزلقات السياسية، وتنهي مرة واحدة وللابد كل الركام الكبير من تسيب وتراخ وغياب كامل لنظام المؤسسة ؟ لم يحدث مثل هذا في الماضي ولن يحدث ايضا في المستقبل، طالما ظل الفكر المهيمن الواحد مسيطرا على الامور، وطالما ظل مشجب تعليق الاخطاء على الغير قائما كما كان.

نتذكر جيدا انه خلال التاريخ القصير للممارسة الديمقراطية المتقطعة، حالما تحدث اي هزة سياسية او اقتصادية، سارعت «ذات الحكومة» لتعليق القضية على رقبة مجلس الامة اولا، ثم التضحية به وبالحلم الديمقراطي ثانيا، وحين تستفرد السلطة التنفيذية بمهام التشريعية تعمى العين ولا تكحل ابدا، وخذوا مثالا على ذلك قضايا النهب من المال العام، فحين يبدأ الحديث والنبش فيها لاتمضي عدة ايام او شهور حتى نطالع في اليوم التالي مراسيم حل المجلس وخنق التجربة الديمقراطية الهزيلة، وبدلا من ان نتصور بوهم متفائل ان الراي الواحد الحكومي الجديد سينهي التلاعب، ويقلب صفحة او صفحات الفوضى المالية والسياسية نرى العكس من ذلك تماما، فتزداد الامور سوءا على سوئها، ورداءة على رداءتها ونتذكر ايضا ان تجربة حل مجلس ٨٥ لم تات الا بعد ذلك النبش ولم يعقبها غير المزيد من «الهبش» وقبل ذلك في عام ٧٦ حل المجلس وسكب الملح فوق الجروح في انتفاخ سوق المضاربة المالية حينها، مما مهد بالتالي لازمة سوق المناخ وما اعقبها من تداعيات.

والان يثور اللغط والكلام العريض عن استقالة الحكومة وحل المجلس، برغم من النفي او ترك الامور معلقة بكافة الاحتمالات، بعد ان سمعنا عن مواقف مجموعة من الوزراء المنتخبين او ربما موقف احدهم العنيد الصادق تجاه مسار محاكمة المسؤولين عن فضائح الناقلات وربما يعقبها فيما بعد قضية الاستثمارات، ويعلو ذلك الحديث عن الاستقالة بعد المواقف المشرفة لمعظم اعضاء مجلس الامة في مسالة قانون محاكمة الوزراء ووقفة الحق الثابتة لرئيس المجلس السيد احمد السعدون.

ليخبرنا الان دعاة التغيير والاستقالة وحل المجلس صراحة ماذا يريدون تحديدا، هل يبحثون عن وزراء من رفاق البصم والختم على الراي الواحد المستفرد داخل مجلس الوزراء وينشدون مجلسا برلمانيا متعاونا لاقصى درجات التعاون يهز راسه بالنفي حين تقول حكومة الراي الواحد لا، ويطاطئ راسه بالايجاب حين تؤشر عليه بكلمة نعم؟ اذن ما الداعي لكل ذلك الصداع عن الديمقراطية والتجربة الدستورية وغير ذلك؟ وما الداعي ايضا للحديث عن الحلول السحرية القادمة بمجلس الوزراء القادم ومجلس الامة الجديد «الاحتمالي» مادمنا متيقنين كل التيقن ان الامور لن تتغير ولن يحدث الافضل والاحسن مادام السابق هو القادم، وسنظل ندندن باهزوجة «تيتي تيتي لارحتي ولاجيتي».

حسن العيسى

ـ الله بالخير

توكسوبلازما

نحن بحاجة الى «صالونات حلاقة» للاظافر.. وهذه ليست «للمعازيب» بل للخدم والشغيلة.. ويجب ان يكون في كل منطقة صالونات «مانيكير» يتوجه اليها العمال الاسيويون من الفلبين وبنغلادش والهند وتايلاند.. وباكستان.. وذلك بسبب حمل هؤلاء لمرض اسمه «توكسو بلازما» وهو يعني كما تقول جريدة «اللوموند» دمار خلايا الدم في جسم الانسان وفيروسه يعيش تحت اظافر الانسان وهو مرض معد من الممكن ان ينقله الطباخ او الخادم الذي يقدم الطعام ويطهيه. ويؤدي هذا المرض الى رفع حرارة الجسم لدرجة يعتقد فيها انه يصاب بالضغط والصداع..

وعلى ضوء ذلك مطلوب اجتماع لوزراء الصحة في دول مجلس التعاون الخليجي لبحث كيفية التخلص من هذا المرض وتوحيد الاجراءات لكيلا يصيب المواطنين وبالامكان قصر العمل في دول مجلس التعاون على الخدم والعمال الذين لا اظافر لهم

كما ان وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الداخلية عليها اضافة مستند جديد لاستيراد العمال يضاف الى عقود الايجار وايصال الكهرباء وهو احضار شهادة من دولة منشا الخادم تفيد ان اظافره نظيفة، وانه ليس مصابا بمرض توكسو. بلازما وعلى وزارة الخارجية ان تعين في سفاراتنا في هذه الدول «ملحق مانيكيري» متخصص بشؤون الاظافر، على ان يكون ملحقا للرجال وملحقة للنساء لفحص اظافر الراغبين في السفر الى دول الخليج.. مع اعتبار هذا الامر من الاولويات..

والله من وراء القصد

محمد مساعد الصالح

مواليد في بريطانيا بدون يد

لندن ـ ا ف ب ـ افادت صحيفة «تايمز» البريطانية امس انه تم اكتشاف حالتين جديدتين لاطفال بدون ايد في مدينة هيستنغس على الساحل الجنوبي الشرقي لبريطانيا مما يرفع عدد الحالات التي تم الكشف عنها في بريطانيا وايرلندا الى نحو ثلاثين حالة.

وليست هذه التشوهات نادرة الحدوث، لكنها لفتت انتباه الصحافة لتركزها في مناطق محددة وظهورها جميعا على الساحل. وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ابدى قلقه في بداية الشهر الحالي ازاء تزايد عدد هذه الحالات.

والحالتان الجديدتان لطفلين ولدا في (ابريل) ١٩٩٢ و (فبراير) ١٩٩٣ بدون يد يسرى.

وحتى الان تحدثت الصحف عن ثلاثين حالة تقريبا لكن وزارة الصحة بدأت تحقيقا لتحديد العدد الدقيق للاطفال الذي تشملهم هذه الظاهرة.

وفي ايرشاير في اسكتلندا ولد ٨ اطفال على الاقل بدون ايد بين ١٩٩١ و١٩٩٣، ومن بين هذه الحالات ٣ في مدينة ارفين الصغيرة وحدها خلال ٢١ شهرا فقط وشهد شمال شرق بريطانيا الظاهرة نفسها وخصوصا في مدينتي هارتلبول وبيسترلي المتجاورتين (٨ حالات خلال ٣ سنوات) وجزيرة وايت (٤ حالات في رايد في حوالي ١٥ شهرا). وفي ايرلندا اكتشفت ٩ حالات، ٣ في كورك (جنوب) و٣ في ارلو (شرق).

وافاد الطبيب مارك دعمان جونسون من رايد لصحيفة «تايمز» ان بين ٣٠ و٤ اطفال من اصل ١٠ الاف يولدون مصابين بتشوهات في الاطراف العليا، في حين انه تم تسجيل «٤ حالات من بين كل ٣٠٠» في هذه المدينة.

من داخل السور

مساجد الكويت القديمة (٤)

في الحلقات السابقة استعرضنا مساجد الكويت القديمة ببساطتها واداتها وروحانياتها وذكرياتها، ولايسعني قبل ختام هذه الحلقات، الا ان ابث شجوني المفعمة بالاسى تجاه ازالة مساجد الكويت القديمة، حيث لم يبق اي اثر من المعالم القديمة سوى من سلم من المساجد والتي ظلت عالية وشامخة امام مظاهر الحضارة التي زحفت نحو تراثنا القديم الاصيل ـ ارجو من المسؤولين ولي رجاء حار في المحافظة على البقية الباقية من مساجد المدينة القديمة، فمن خلالها نستدل على مواضع بيوتنا القديمة وذكريات الماضي، كما ان مساجد مدينة الكويت القديمة قد شهدت تاريخ الكويت منذ البدايات الاولى، فهي تاريخ وتراث وحضارة، ولي طلب ايضا من المسؤولين بان يتم ترميمها بالشكل الذي كانت عليه وبذلك نكون قد حافظنا على تراثنا من الاندثار.

عادل العبد المغني

● مسجد الوزان

مسابقة وجوائز

الاخ فهد الرويح، ابن اول صاحب مكتبة تجارية بالكويت، اهدى «من داخل السور» صورة قيمة لاحدى الشخصيات الكويتية في الماضي، الا ان الاخ فهد لم يتعرف على صاحب الصورة، مما سبب لي التعب في السؤال والتحري عنها، ولكن بعد جهد جهيد تم التوصل الى معرفة صاحب الصورة.

وبمناسبة شهر رمضان الكريم، نطرح مسابقة سؤالها: من يتمكن من معرفة اسم هذه الشخصية؟

المطلوب ارسال الاجابة الى زاوية «من داخل السور» وسوف تخصص ثلاث جوائز للفائزين. مع تمنياتنا بحظ سعيد لجميع المشتركين بالمسابقة

● الحل:

● الاسم العنوان:



مجلس الامن: المناقشات انتهت.. والمتحدثون من ٥٧ دولة

السعودية تحذر من عواقب وخيمة للتخاذل في البوسنة على العلاقات الدولية

■ الامارات طالبت برفع حظر السلاح عن المسلمين.. ومحاكمة المجرمين

■ قتال متلاحم... وتسليم سلاح جزئي من الصرب للدوليين

نيويورك ـ «الامم المتحدة» ـ بلغراد ـ القبس ـ وكالات ـ اختتم مجلس الامن الدولي مساء أمس الاول مناقشاته التي استمرت يومين حول الوضع في البوسنة تحدث خلالها ممثلو ٥٧ من الدول الاعضاء بالامم المتحدة كما تحدث ممثل لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتركزت اغلب الخطب على التطورات التي حدثت منذ بدء سريان الانذار النهائي لحلف شمال الاطلسي «الناتو» بسحب المدفعية الصربية حول سراييفو.

واعربت روسيا واوكرانيا والصين واليونان عن تحفظات لها بخصوص شن ضربات جوية الا ان اكثر من خمسين دولة اعلنت تاييدها التام لانذار الناتو الذي ينقضي في الحادي والعشرين من فبراير، ولم يتنبأ مجلس الامن باصدار اي قرارات.

وفي كلمتها امام مجلس الامن أعربت المملكة العربية السعودية أمس الاول عن استيائها للمواقف غير الجادة الصادرة عن الدول الاوروبية والمجتمع الدولي برمته ازاء القضية البوسنية.

ووصفت هذه المواقف بانها متخاذلة وتنذر بعواقب وخيمة بالغة الحساسية بالنسبة لحاضر ومستقبل العلاقات الدولية وشدد السفير السعودي الدائم جعفر اللقاني على أهمية مصداقية مجلس الامن وعدالة النظام الدولي المعاصر لتطبيق الشرعية الدولية.

ومن جهتها طالبت دولة الامارات العربية برفع حظر الاسلحة على شعب البوسنة والهرسك.

وتطرق مندوب الامارات الدائم محمد جاسم سمحان للجرائم البشعة والتي ارتكبت بحق الشعب البوسني مطالبا المنظمة الدولية بضرورة محاكمة كافة الاشخاص المسؤولين عن هذه الجرائم وأعمال الاغتصاب والتطهير العرقي.

ودعا مجلس الامن الى توجيه رسالة واضحة الى القوات الصربية وقياداتها تدفعها للتخلي عن اهدافها واطماعها التوسعية وتنفيذ القرارات الدولية.

وكان مندوبو بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لدى الامم المتحدة قد اجتمعوا على انفراد مع رئيس قوة الامم المتحدة لحفظ السلام لبحث الازمة، وقال دبلوماسيون غربيون تحدثوا من وراء الكواليس، ان المندوبين الثلاثة اجتمعوا مع اكبر مسؤولي الامم المتحدة بشأن البوسنة عدة مرات خلال هذا الاسبوع.

وقالوا ان الغرض من الاجتماعات هو ضمان «تاييد» سكرتير عام الامم المتحدة بطرس غالي لانذار الناتو.

وتتولى الامم المتحدة اطلاق شرارة الضربة الجوية الاولى وفوض غالي سلطة اصدار الامر بتوجيه الضربة الاولى الى ممثله الخاص في يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي الياباني.

وسوف يتخذ اكاشي القرار بعد توصيات من الجنرال مايكل روز البريطاني وقائد الامم المتحدة للبوسنة والجنرال جان كوت الفرنسي وقائد الامم المتحدة العام في يوغوسلافيا السابقة.

وفي تطور اخر يعتزم وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس توجيه دعوة لعقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الاثني عشرة اعضاء الاتحاد الاوروبي قبل انتهاء مهلة انذار حلف شمال الاطلسي الى صرب البوسنة منتصف ليل الاثنين القادم.

وفي تصريحات أدلى بها لدى عودته من بلغراد حيث التقى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والزعيم الصربي البوسني رادوفان كرادجيتش اقر بابولياس بان الدعوة الى عقد مثل هذا الاجتماع يمكن ان تصطدم بعراقيل «وقتية» لكنه سيبذل مساعيه في هذا الاتجاه.

ومن جانب اخر سلمت القوات الصربية أمس الاول ثلاث قطع من الاسلحة الثقيلة لتوضع تحت اشراف الجنود الدوليين في سراييفو فيما لم يقم الجيش البوسني ذو الاغلبية المسلمة بتسليم اي قطعة معتبرا مبادرة الصرب غير كافية.

وصرح ضابط كبيرة في قوة الحماية الدولية طلب عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس ان القوات الصربية البوسنية فككت مدفعين من عيار ٥٧ ملم ومدفعا مضادا للطائرات على خط الجبهة في جنوب سراييفو ونقلتها الى مراب بثكنة لوكافيتشا، اهم مواقعها في ضاحية العاصمة.

وقد وضعت هذه القطع الثلاث كما حصل بالنسبة للاسلحة التي سلمت يومي السبت والاحد الماضيين تحت اشراف مراقبين عسكريين دوليين، لا يحملون السلاح.

من جهة اخرى رفض الجيش البوسني تسليم مدافع هاون اخرى الى الجنود الدوليين معتبرا ان القطع الثلاث التي سلمها الصرب غير كافية. وتطالب رئاسة اركان الجيش البوسني بان تسلم خمس الاسلحة التي يسلمها الصرب على اساس النسبة والتناسب بحيث يظهر الفرق في حجم اسلحة كل من الطرفين.

في واشنطن ذكرت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الاميركي كاتلين ديلاسكي ان عدد قطع المدفعية التي وضعها الصرب البوسنيون تحت اشراف الامم المتحدة «ليست بالحجم الذي كنا نتمناه» مضيفة «نحن نشجع «الصرب» على ان يدركوا ان عزمنا على ارساء السلام في سراييفو قوي».

وكان الزعيم الصربي رادوفان كارادزيتش قد اعلن امس الاول بان الصرب مستعدون لسحب عدد من قطع المدفعية الثقيلة من حول سراييفو وقال كارادزيتش في مؤتمر صحفي انه لا يتوقع اندلاع مزيد من القتال حول سراييفو وبالتالي فان بامكان الصرب الاستفادة بالمدفعية المنسحبة في اغراض دفاعية باماكن اخرى.

وقال كارادزيتش ان من مصلحة الصرب قيام قوات الامم المتحدة بمراقبة اسلحة الصرب الثقيلة المتمركزة حول سراييفو. وقال ان الصرب سيعيدون تجميع بعض قطع المدفعية لتقليل عدد مواقع المدفعية لتسهيل مهمة الامم المتحدة في مراقبتها.

وقال زعيم صرب البوسنة «يجب علينا بالقطع سحب بعض الاسلحة حيث انها تكفي الان نظرا لان المعارك لن تستمر في منطقة سراييفو وقد تحتاج هذه القطع في اماكن اخرى ليس لاغراض هجومية ولكن لاغراض دفاعية فقط».

واضاف انه سيتم سحب بعض قطع المدفعية ووضعها في ثكنات وسحب بعضها الى مواقع دفاعية «بعيدة عن سراييفو».

ومن جهة قال الاميرال مايك بوردا قائد قوات حلف شمال الاطلسي في جنوب اوروبا امس الاول ان على صرب البوسنة الذين يحاصرون سراييفو التخلي عن السيطرة عن اسلحتهم الثقيلة.

واضاف بوردا قوله لشبكة سي ان ان التلفزيونية «لايمكن استخدام هذه الاسلحة، واذا حاولوا ان يستردوها مرة اخرى فسيكون عليهم القتال من اجل هذا».

وعلى صعيد الوضع العسكري ذكر راديو البوسنة أمس ان القوات الصربية واصلت هجومها الليلة قبل الماضية على بلدة بيهاتشي الاستراتيجية في اقصى الطرف الغربي من البوسنة بالرغم من الاحوال المناخية السيئة.

وقال الراديو انه حدث قتال متلاحم بين القوات الصربية والمسلمة في بعض المناطق من الجبهة.

وقال الراديو ان وحدات مدرعة صربية وكذلك قطع مدفعية وقاذفات للصواريخ قد استخدمت في هذا القتال واوضح مسؤولون عسكريون مسلمون بأن طائرات هيلوكبتر صربية تستخدم ايضا في قصف مواقع المسلمين بالصواريخ وهو ما يعد انتهاكا لحظر الطيران الذي فرضته الامم المتحدة.

● في بون اكد ناطق بلسان وزارة الخارجية الالمانية امس ان اسر موظفي السفارة الالمانية في بلغراد غادروا العاصمة الصربية عائدين الى المانيا بناء على طلب من الحكومة الالمانية.

وابلغ الناطق وكالة الانباء الكويتية ان بون اتخذت هذا الاجراء مقتدية بالولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية احتياطا للطوارئ وتحسبا لقيام الصرب باحتجاز رهائن غربيين اذا حدثت وشنت طائرات حلف الناتو غارات على مواقع المدفعية الصربية حول سراييفو.

● طفلة بوسنية تلهو على الثلج أمام آلية للامم المتحدة في سراييفو (رويتر)

ميجور لا يريد تحقيق تسوية في البوسنة «من دون مشاركة روسيا»

درس امكانات تمديد مهلة الانذار الاطلسي

وبريطانيا تدعو الى التريث قبل «ارسال مزيد من القوات»

لندن ـ رائد الخمار:

تنتظر الطائرات الحربية التابعة للحلف الاطلسي، انتهاء «الحرب الكلامية» بين قيادة الحلف وقيادة القوات الدولية التابعة للامم المتحدة قبل ان تبدأ شن غاراتها الجوية على مواقع الصواريخ والمدفعية التابعة لصرب البوسنة ولحلفائهم في وقت بدا ان هناك امكانات لتمديد مهلة الانذار الاطلسي الى الصرب الذي يستحق منتصف ليل الاحد ـ الاثنين.

وطلبت الامم المتحدة امس من الدول التي لديها قوات في البوسنة ارسال مزيد من الجنود قدرت عددهم بنحو ثلاثة الاف عنصر لتعزيز فريق المراقبة الدولية والسيطرة على محيط سراييفو.

واعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد «ان على الدول المشاركة في قوات الامم المتحدة دراسة طلب تعزيز القوات الدولية بحذر شديد».

والمعروف ان فرنسا وبريطانيا تتحملان العبء الرئيسي في القوات الدولية اذ لدى الاولى نحو ستة الاف جندي بينما لدى الثانية نحو ٢٢٠٠ جندي يقومون بالمهمات الاساسية لعمليات الاغاثة وللاشراف على استمرار حماية وفتح مطار سراييفو للشريان الرئيسي لحياة العاصمة البوسنة.

ويبدو ان مشاورات بدات بين الحلف الاطلسي والامم المتحدة والدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن لاعادة النظر في التصعيد الذي ترافق مع «الانذار الاطلسي» للبوسنيين الصرب الذي ادى الى انزعاج وتشدد في موسكو.

وكان الاعلان الروسي الذي ورد امس على لسان الرئيس بوريس يلتسين من ان الغارات الجوية على الصرب قد تؤدي الى ضرب العلاقات المتنامية بين الشرق والغرب، والذي تبعه على الفور اعلان من قائد القوات الصربية الجنرال راتكو ملاديك الذي قال «ان قواته لن تتراجع الى مسافة ٢٠ كلم عن سراييفو اثارا قلقا شديدا من ان مدافع الحرب بدات تقرع وان رائحة الدماء بدات تفوح وتتزايد وان اي غارة اطلسية قد تؤدي الى مزيد من سفك الدماء الذي تحاول الدول الرئيسية في الحلف الاطلسي تجنبه».

وتبين من نص رسالة بعث بها الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الى مانفريد ورنر الامين العام للحلف الاطلسي ان مجلس الامن دعا الى تنفيذ القرار ٨٣٦ من دون ان يحدد موعدا او يوجه انذارا للتنفيذ.

وذكر ان الانذار الذي اتخذته قيادة الحلف الاطلسي في العاشر من شباط (فبراير) الجاري «تجاوز» ما ورد في رسالة غالي

من جهة استعجال توجيه الانذار قبل تامين «العديد اللازم» من الرجال والمعدات لمواجهة اي تطورات في منطقة البلقان.

وذكر في العاصمة البريطانية ان قوات الحلف الاطلسي مدربة لمواجهة جيوش نظامية معادية وليس لمواجهة حرب عصابات يقودها الجيش والمسلحون الصرب الذين قادوا عمليات ناجحة خلال الحرب العالمية الثانية ضد قوات هتلر التي لم تتوان ابدا عن توجيه ضربات وحشية الى المدنيين الذين كانوا يقدمون الحماية الى الثوار.

ويبدو ان قيادة حزب المحافظين الذي تراجعت شعبيته الى ادنى مستوى منذ ١٥ عاما بدات تنادي بعدم التورط في الحرب وتقديم الجنود البريطانيين «قرابين» من دون هدف في يوغوسلافيا السابقة.

وتساءل رئيس الحزب السابق في عهد رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر خلال ندوة نظمها تلفزيون «سكاي» عن «اهداف المشاركة البريطانية في هذه الحرب ولمصلحة من» وقال من طلب منا ابعاد الصرب عن سراييفو وماذا سيجري بعد سراييفو هل سنتجه الى تنفيذ ما نفذناه في العاصمة البوسنية في «المناطق الامنة» الاخرى التي اعلنتها الامم المتحدة ومن اين ستحصل القوات الدولية على دعم من الرجال والعتاد؟

وترافقت تصريحات رئيس الحزب مع اعلان دوغلاس هيرد عن «ضرورة التفكير قبل ارسال قوات جديدة الى البوسنة» في وقت ظهر ان رحلة رئيس الوزراء الى موسكو لم تحقق اهدافها خصوصا ان المحادثات البريطانية ـ الروسية بين جون ميجور وبوريس يلتسين جرت بين زعيمين ضعيفين يعانيان من تراجع في شعبيتهما ولم تسفر زيارة ميجور الى موسكو الا عن توقيع معاهدة على ازالة اي صواريخ نووية موجهة الى الدولة الاخرى كما تم الاتفاق على قيام الجيشين البريطاني والروسي بتبادل الخبرات واجراء تدريبات عسكرية مشتركة

واكثر ما ازعج البريطانيين الذين رافقوا ميجور الاعلان الصريح من الرئيس يلتسين الذي ورد في شكل انذار من ان الحلف الاطلسي لن ينجح في مهمته البوسنية من دون مساندة روسيا وموافقتها على اي تصرف.»

وعلى رغم من ان الرئيس الروسي شدد على اهمية رفع الحصار عن سراييفو فقد شدد في المقابل على ان تنفيذ تهديد الحلف الاطلسي لن يؤمن السلام في المنطقة.

وفرق يلتسين «بين الغارات التي تشن لحماية القوات الدولية والغارات التي ستشنها الطائرات الاطلسية لاهداف اخرى»

واعلن يلتسين ان القوات الروسية في كرواتيا لن تتحرك الى البوسنة وبالتحديد الى سراييفو لحمايتها بناء على طلب من قيادة الامم المتحدة وشدد على ان «على القوات الروسية التابعة للقوات الدولية مراجعة موسكو بشأن اي اوامر تتلقاها في المستقبل من قيادة الامم المتحدة في البوسنة»

ولوحظ ان الموقف الرسمي في روسيا تزامن مع نشر استفتاء للرأي جرى بين المواطنين واشار الى ان ٦٦ في المئة من الروس يعتقدون ان اي غارات جوية للطائرات الاطلسية على صرب البوسنة يمكن اعتباره عدوانا على روسيا.

وظهر امس ان الحكومة البريطانية تشدد على ضرورة اشراك الروس في التسوية وقال جون ميجور للقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني المستقل «لن نريد السير بتسوية من دون روسيا على كل الاطراف ان تستخدم نفوذها لاحلال السلام ونريد بالطبع اشراك روسيا في ذلك».


● ميجور بعد التفاهم مع يلتسين في موسكو (رويتر)

المدعي الاتحادي في قضية «مركز التجارة»:

الانفجار رسالة لارهاب الاميركيين

نيويورك ـ رويتر ـ حاول المدعي الاتحادي في قضية الانفجار الذي وقع في المركز التجاري العالمي حبك القضية والربط بين جوانبها المعقدة وخلص الى القول بان هدف الانفجار هو ارسال رسالة ارهاب الى الاميركيين.

وقال هنري ديبيبو مساعد المدعي الاميركي ان المتهمين «هم جميعا جزء من مؤامرة لنسف المركز التجاري الاميركي. لقد قتلوا ستة اشخاص وجرحوا اكثر من الف شخص وتسببوا في عمليات تدمير بلغت قيمتها ملايين الدولارات لارسال رسالة ارهاب الى الولايات المتحدة».

وكان مساعد المدعي الاميركي يتحدث في اليوم الثاني لانتهاء المداولات. ومن المقرر ان يبدأ الدفاع مرافعاته في وقت لاحق على ان تقدم الحكومة دفوعاتها بانتهاء الاسبوع الحالي.

ويرى خبراء القانون ان نتيجة القضية قد تعتمد على قوة المرافعة النهائية للحكومة وقدرة المدعي على الربط بين جوانب القضية المعقدة.

وعلى الرغم من ان الحكومة الاميركية قدمت اكثر من ٢٠٠ شاهد اثبات والف مستند قانوني الا ان العائق الرئيسي هو غياب شهود العيان.

والمتهمون الاصوليون الاربعة في هذه القضية هم محمد سلامة ونضال عياد ومحمود ابو حليمة واحمد حجاج، وفي حالة ادانتهم قد تصل العقوبة الى السجن مدى الحياة.

واستعرض ديبيبو خلال مرافعته الادلة المقدمة خلال المحاكمة التي بدات قبل خمسة اشهر واعاد الى اذهان المحلفين الرسالة التي ارسلت الى الصحف والتي اعلن فيها مرسلوها مسؤوليتهم عن الانفجار.

وقال الارهابيون في الرسالة انهم زرعوا القنبلة بسبب السياسات الاميركية المتعلقة باسرائيل.

وكان المحققون قد وجدوا اثار لعاب عياد على الظرف الذي يحوي الرسالة.

وقال المدعي للمحلفين ان بعض المتهمين بداوا خلط مواد كيماوية في شقة في نيوجيرسي في ديسمبر عام ١٩٩٢.

وزعم ديبيبو امس الاول ان سلامة ورمزي يوسف وهو متهم اخر في القضية ويحاكم غيابيا كانا يقيمان في الشقة المستخدمة في خلط متفجرات وان ابو حليمة كان يتردد عليهما بصفة دائمة.

كما استخدم ديبيبو سجلات الاتصالات الهاتفية ليثبت كثرة اتصال عياد وهو مهندس كيماوي متهم بشراء الكثير من المواد الكيماوية بالشقة السكنية حيث اثبتت تلك السجلات ان عياد اتصل بتلك الشقة ٨٤ مرة في الفترة بين يناير وفبراير من عام ١٩٩٣.

واشار المدعي ايضا الى استئجار سلامة للشاحنة الصغيرة الصفراء التي يعتقد انها استخدمت في التفجير وكيف انه زعم انها سرقت وحاول استعادة التامين الذي دفعه عليها الامر الذي ادى الى اعتقاله.

تتقدم القبس من عائلة الأحمد الكرام
بأحر التعازي القلبية لوفاة
المرحوم
أحمد عبد الرحمن الأحمد
سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

اندونيسيا: ١١٧ قتيلاً و٩٥٠ جريحاً في زلزال

جاكرتا ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا ان ١١٧ شخصا قتلوا وجرح ٩٥٠ شخصا اخرين في الزلزال الذي ضرب في ساعة مبكرة صباح امس اقليم لامبونغ في سومطرة جنوبي اندونيسيا.

وقد وقع ضحايا الزلزال الذي بلغت قوته ٦.٥ درجات بمقياس ريختر في غرب مقاطعة لامبونغ خصوصا في ليوا (٢٥٠ كم غربي جاكرتا) حيث تهدمت عدة مبان من ضمنها ثكنة للشرطة واحد المصارف، والى حريق تسبب به الزلزال على سوق البلدة التي انقطعت الطريق المؤدية اليها.

وتدمرت عدة منازل في كوتابومي على بعد ٩٥ كلم شمال غرب مدينة بندر لامبوغ عاصمة المقاطعة حيث شوهدت شقوق وتصدعات في التربة من دون ان تتوفر معلومات عن سقوط ضحايا.

واوضح مركز رصد الزلازل في المنطقة ان مركز الزلزال الذي حدث في الدقيقة السابعة بعد منتصف ليل الثلاثاء ـ الاربعاء يقع في خليج سيمانكا شمال شرق جزيرة سومطرة على بعد ٦٠ كلم من مدينة بندر لامبوغ عاصمة المقاطعة.

يشار الى ان ٤٠٠ الف نسمة معظمهم من المزارعين يعيشون في منطقة لامبوغ التي تقع على ضفاف المحيط الهندي.

وهذا ثاني زلزال يضرب اندونيسيا منذ بداية السنة، وكانت جزيرة هالماهيرا في شرق البلاد تعرضت في ٢١ يناير الماضي لزلزال بلغت قوته ٦.٨ درجات واوقع قتيلين و٤٤ جريحا في هذه الجزيرة التي يقطنها عدد قليل من السكان.

في الاطار نفسه اعلن مرصد هونغ كونغ ان زلزالا قوته ٥.٦ درجات بمقياس ريختر وقع في اقليم كينغهاي شمال غربي الصين في الساعة ٥.١٤ من صباح امس.

ولم يعرف ما اذا كان الزلزال الذي يقع مركزه على بعد حوالي ١٨٠ كلم غرب سينينغ كبرى مدن الاقليم قد اسفر عن وقوع ضحايا او خسائر مادية.

● في طوكيو ذكر مرصد رصد الزلازل الياباني ان زلزالا بقوة ٤.١ درجات على مقياس ريختر ضرب العاصمة اليابانية ظهر امس بالتوقيت المحلي.

ووقع الزلزال الذي شعر به السكان بوضوح عند الساعة ١٢.٣٨ بالتوقيت المحلي (٠٣.٣٨ تغ).

وحدد مركزه على بعد ٥٠ كلم شمال شرق طوكيو في منطقة ايباراكي. ولم تصدر اي معلومات حول اضرار مادية محتملة.

المانيا ايدت العقوبات الاميركية

اليابان تأسف لموقف واشنطن: سنرد حسب القواعد التجارية

طوكيو ـ واشنطن ـ ا ف ب ـ قال وزير البريد والاتصالات الياباني تاكينوري كانزاكي امس ان اليابان تاسف للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة الاميركية ببدء حملة قد تؤدي الى فرض عقوبات تجارية عليها، واوضح ان طوكيو قد تلجأ الى الهيئات الدولية بما في ذلك الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية.

واضاف الوزير الياباني في بيان ادلى به تعليقا على موقف الولايات المتحدة التي تتهم طوكيو بانها انتهكت اتفاق عام ١٩٨٩ حول فتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الاميركية من اجهزة الهاتف الخليوي: «القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة من جانب واحد قرار يدعو للاسف».

وتابع: «على الولايات المتحدة واليابان ان تعمدا الى تسوية هذه القضية بهدوء من اجل الابقاء على العلاقات الطيبة وتطويرها».

لكنه اوضح ان بلاده «سترد وفقا للقواعد التجارية الدولية بما في ذلك اللجوء الى الجات» اذا ما عمدت واشنطن الى فرض عقوبات.

وكان الممثل الاميركي للتجارة ميكي كانتور قد اعلن ان الولايات المتحدة بدات حملة قد تؤدي الى فرض عقوبات تجارية على اليابان.

واضاف ان واشنطن «ستعلن خلال الايام الثلاثين المقبلة» لائحة سلع قد تخضع لعقوبات لا سيما على شكل رفع الرسوم الجمركية.

والجدير ذكره انه اول تدبير من هذا النوع تتخذه واشنطن ضد طوكيو بعد فشل المفاوضات التجارية بين البلدين يوم الجمعة.

وقال كانتور انه تبين للحكومة الاميركية بان اليابان لم تفتح اسواقها بشكل كاف امام الصادرات الاميركية. ولم يحدد مهلة لبدء العمل بهذه العقوبات بشكل فعلي ولم يعط اي توضيحات حول حجم الرد المحتمل.

من جهته اعلن وزير الاقتصاد الالماني جونتر ريكسروت امس الاول في واشنطن تاييده لرغبة الولايات المتحدة ممارسة ضغوط اشد على اليابان لحملها على فتح اسواقها ولكنه قال انه لا يستطيع تاييد دعوة واشنطن لفرض نظام حصص الاستيراد.

وذكر ريكسروت في ثاني واخر ايام زيارته لواشنطن ان الاوروبيين سيبحثون مع الولايات المتحدة «كافة وسائل الضغط» التي يمكن ممارستها على اليابان لحملها على فتح اسواقها بشكل حقيقي امام المنتجات الاجنبية.

ولكنه قال انه «لا يوافق» على فرض نظام حصص الاستيراد.

وذكر ريكسروت في اشارة الى الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «ان نظام الحصص يمثل انتهاكا واضحا للتجارة الحرة وللجات».

ومن المتوقع ان يتم اطلاع الوزير الالماني على طبيعة النزاع التجاري الاميركي ـ الياباني خلال محادثاته مع وزير التجارة رون براون والممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور.

---

٢٠ دولاراً سنوياً راتب الفلاح الصيني!

بكين ـ ا.ف.ب ـ افادت صحيفة الشبيبة الصينية امس الاول ان الصين التي باتت تضم في عهد دنغ هسياو بنغ مجموعة كبيرة من اصحاب الملايين المتكرشين تضم ايضا وفق الارقام الرسمية مائة مليون من الفقراء يعيش بعضهم على اقل من ٢٠ دولارا في العام.

واضافت الصحيفة ان هذا الوضع ينطبق على سكان مدينة كيبيلونغ الصغيرة القابعة في الجبال القاحلة غرب منطقة غوانكسي المتمتعة باستقلال ذاتي (جنوب) حيث وصل متوسط الدخل في العام ١٩٩٢ الى ١٦٤ يوان (١٩ دولارا).

وقالت الصحيفة ان اقل من ١٠ في المائة من عائلات هذه المدينة الصغيرة التي وصفتها بانها «من اكثر المواقع فقرا في العالم» يعيشون على اكثر من ٣٤ دولارا في العام.

عطور كيسلنج



قام مؤخرا مدير عام عطور كيسلنج الفرنسية بزيارة للكويت لانزال عطر فورميدابل لاسواق الكويت بالتعاون مع وكلائه شركة وهران التجارية بمعارضها (المركز الفرنسي الدولي السالمية - مركز نور للتجميل بالسالمية - معرض ركن الجمال ومعرض لمسة الجمال بالكويت). وعطر فورميدابل هو اول عطر يسجل في فرنسا ببراءة اختراع لحمايته من التقليد بخواصه الرائعة وطبيعته الخلابة فهو عطر يعتبر ثورة حقيقية في التصميم والمضمون بزجاجتين متعانقتين بغموض كعناق الليل والنهار.

وعطر فورميدابل ابدعته كيسلنج ليكون عطرا مكملا لعطورها الخاصة للسيدة الانيقة التي ترغب في التعبير عن نفسها من خلال عطرها ليلا نهارا.

فارضاء لمزاج المراة واحساسها باناقتها تالق زهر الياسمين في عطر فورميدابل وهو يعانق البرغموث البري ذا الرائحة الرائعة لخاصته المميزة للعطور كما ينشد ود ومحبة زهرة الفريزية الوردية تتراقص بلقاء رائحة وردة البتول معا في زجاجة واحدة مكونة مع البخور ورائحة خشب الصندل والفانيلا مكونات اتحدت لتخرج لنا عطر فورميدابل باغراء لا يقاوم يبرزه الملمس الحريري الناعم لزجاجتي عطر الفورميدابل المتعانقتين.

الى من يهمه الأمر

أخي المسلم.. أختي المسلمة...
هل تعلم ان كثيرا من الطلبة والطالبات في الكويت قد حرموا من نعمة التعليم بسبب عدم قدرة اسرهم على دفع رسومهم الدراسية...؟؟!!
وهل تعلم ان اكثر من (٩٣٥) اسرة قد تقدمت الينا بطلب مساعدة لدفع رسوم ابنائهم الدراسية ولم نستطع الا مساعدة (٤٠) اسرة فقط..؟؟!!
فلتكن زكاتك يا اخي وصدقتك سبيلا لرفع البؤس والمعاناة عن هؤلاء.

جمعية النجاة الخيرية / لجنة النجاة الرئيسية للزكاة والصدقات

الشرع: تل ابيب تسوق السلام خارج اطاره الطبيعي المطلوب

دمشق: التصعيد الاسرائيلي في لبنان لدفع الموقف للحافة.. وتبديل اولويات المفاوضات

دمشق - القبس:

تتعامل دمشق مع الدورة الجديدة، من مفاوضات الجولة الثانية عشرة، التي تدخل اليوم يومها الثالث على مستوى رؤساء الوفود في واشنطن، باهتمام لكن من دون ترقب نتائج ايجابية في المدى المنظور.

وقد قام وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس بعرض شامل للموقف من تطورات العملية السلمية، والاتصالات المصاحبة لها عربيا، واقليميا، ودوليا، امام مجلس الوزراء، واوضح الوزير الشرع ان الدورة الماضية من هذه الجولة لم تحرز اي تقدم يمكن الاشارة اليه في خانة التطلع الى اعلان اسرائيلي بوجوب الانسحاب الشامل من الجولان والاراضي العربية المحتلة، وانها مازالت تسوق المفاوضات خارج مسارها الطبيعي المطلوب، والذي تم الاتفاق عليه بين الرئيس حافظ الأسد والرئيس بيل كلينتون، واشار الوزير الشرع الى ان الاميركيين، وسط ذلك، مازالوا يؤكدون على التزامهم بالحل الشامل

وانهم مصممون على الوصول بالعملية السلمية الى نهايتها القائمة على قرارات الشرعية الدولية وصيغة مؤتمر مدريد، غير ان هذا الالتزام في راي المراقبين، يصطدم بالمماطلات الاسرائيلية التي تنطلق، كما يبدو، من استراتيجية اسرائيلية مفادها ان اسرائيل لاتريد وسيطا، حتى ولو كان هذا الوسيط هو الولايات المتحدة. وانها تقدم اتفاقاتها مع مصر في كامب ديفيد، ومع منظمة التحرير الفلسطينية، في اوسلو والقاهرة، دليلا على قدرتها على انجاز اتفاقات من دون تدخل اميركي الا تدخل المباركة في النهاية.

وعرض الشرع لنتائج المباحثات التي اجراها مع زميليه التركي والايراني في اجتماعات اسطنبول مطلع الشهر الجاري، حول الاوضاع الاقليمية في المنطقة وتطورات الموقف بشان الاوضاع الداخلية في العراق، فضلا عن تركيز الجانب السوري في مباحثاته مع الجانب التركي، على اهمية «قوننة» مسالة مياه الفرات وتنظيم تدفقها عبر اتفاقات محددة، وفق ماتطرحه القوانين الدولية في اوضاع مماثلة.

وقد تلقى الوزير الشرع اتصالا هاتفيا من زميله اللبناني الوزير فارس بويز ناقشا في خلاله، موضوع المفاوضات الدائرة في واشنطن، بالاضافة الى تصعيد التوتر في الجنوب وقيام اسرائيل بتحشيدات عسكرية، فضلا عن المباشرة في غارات جوية على مواقع المقاومة الوطنية وحزب الله في الجنوب والبقاع الغربي. واطلع الوزير بويز زميله السوري على اتصال كان تلقاه من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بشأن التطورات المتصاعدة في الجنوب واحتمالاتها السلبية على مسار المفاوضات.

وتنظر الدوائر السورية بقلق الى هذه التطورات وتلمس فيها قرارا اسرائيليا بدفع الموقف نحو الحافة، من اجل تعطيل المفاوضات، وتبديل الاولويات فيها، لجهة الضغط النفسي والعسكري على المتفاوضين والانشغال بشؤون تمكن اسرائيل من فرض نهجها على المسار العام للمفاوضات.

وسط ذلك تتابع الدوائر السورية حملتها على اتفاق القاهرة وتنقل جميع الاراء التي ترى فيه «تفريطا فظيعا» بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وتعتقد هذه الدوائر ان اسرائيل تسعى الى تعميم «الثوب الفلسطيني» الذي البسته للمنظمة في اتفاق القاهرة، على المسارات العربية الاخرى، ناهيك عن مواصلة اللعب بالوقت، بحيث تنشا هموم طارئة تشغل الادارة الاميركية عن الانصراف المركزي الى المفاوضات العربية - الاسرائيلية، كمثل قضايا البو... والهرسك، والصراع التجاري ... اليابان، ناهيك بالهموم الداخلية في الساحة الاميركية، حيث يجري يوميا تقريبا استنبات اتهامات مسلكية تطال سمعة الرئيس الاميركي كلينتون، ومنعه من متابعة التوجهات التي كان اتفق عليها مع الرئيس الاسد في جنيف.

ولايرى السوريون في الوقت الراهن، غير الصمود والثبات على موقفهم الذي حدده الرئيس الاسد سبيلا للتعامل مع التزامهم بالمسيرة السلمية وتدعيم او تحصين التالف العربي من حول الموقف السوري، القائم على الشرعية الدولية واستعادة الاراضي المحتلة كقاعدة لسلام وطيد في المنطقة.

● اتفاق القاهرة بين عبد ربه ووزير الاعلام الاردني في عمان (رويتر)

كريستوفر يستعد لتحركات مكوكية بين دمشق وتل ابيب

مخاوف من انفجار حكومي في اسرائيل لمصلحة اليمين

بيروت - نبيه البرجي:

اكد مرجع سياسي وثيق الاطلاع في بيروت لـ«القبس» ان اتصالات تجري الان وراء الستار من اجل عقد لقاء بين وزيري الخارجية الاميركي والسوري في وقت قريب، مضيفا بان التعثر الذي تشهده مفاوضات واشنطن تستوجب جولة اخرى يقوم بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة.

لكن كل شيء يتوقف على مدى حصول تقدم في تطبيق اتفاق القاهرة بين ياسر عرفات وشمعون بيريز، اذ بدا واضحا ان هذا الاتفاق الاجرائي الاول الذي جاء بعد خمسة اشهر من اتفاق واشنطن، ودون ان يتحقق شيء ملموس على الارض، يحتاج الى «اتفاقات تفسيرية» اخرى.

وكشف المرجع ان منسق المفاوضات الاميركي دنيس روس حاول، وبعد سلسلة من اللاءات السورية، اختبار ما اذا كان بالامكان رفع مستوى المفاوضات الى مستوى وزراء الخارجية، لكن رد دمشق ظل على حاله، ودون ان يستطيع الاميركيون حتى رفعه الى مستوى نائب وزير الخارجية (في سوريا يحمل صفة وزير دولة للشؤون الخارجية) اذ ان ادارة الرئيس بيل كلينتون «تعاني» من التفاوت الحاد في وجهات النظر بين الوزراء الاسرائيليين، فيما يرفض اسحق رابين، وبشكل حاسم، ان يراس نائب وزير الخارجية يوسي ساريد الوفد الاسرائيلي الى اي مفاوضات، لا سيما المفاوضات مع السوريين.

وقد علمت «القبس» ان المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الذي زار دمشق والتقى عددا من المسؤولين السوريين ابدى «وجهة نظره» القائلة ان مساعدي الرئيس كلينتون وضعوا له «السيناريو الكامل» لطريقة التعامل مع المفاوضات السورية - الاسرائيلية، وان هذا السيناريو ياخذ منحى تصاعديا، فواشنطن تريد، ومهما كان الامر، ان يتحقق شيء بين المتفاوضين قبل نهاية شهر مارس المقبل.

ولا يعير السوريون اي اهتمام لمحاولة اسحق رابين الاختفاء وراء الحجة القائلة ان اي تسرع في الاتفاق على بنود محددة مع السوريين قد يفجر الوضع الحكومي، واذا كان السلام يشكل قاعدة مشتركة للائتلاف، فإن المواقف تتفاوت بشكل واضح بين الوزراء حول مسالة الانسحاب من مرتفعات الجولان، والى الحد الذي حمل نائب وزير الدفاع موردخاي غور على التهديد بالاستقالة اذا تجاوز عرض الانسحاب نقاطا محددة، محاولا الايحاء بانه بموقفه هذا يعكس اراء الجنرالات الذين لا يمكنهم تصور حصول انسحاب بوجود ترسانة سورية قادرة على القيام باختراقات صاعقة ان بواسطة الدبابات او بواسطة الصواريخ.

لكن الولايات المتحدة التي تسعى الى رسم «خريطة استراتيجية نهائية» للمنطقة، كما اوحى مورفي، لا تستطيع القيام باي خطوة سياسية من شانها احراج سوريا التي لم تترك لواشنطن «فرصة» التحذير من وصول اليمين الاسرائيلي الى الحكم، بل انها ابلغت المسؤولين الاميركيين ان المواقف المائعة، وغير المنسجمة، التي تظهرها قيادة حزب العمل تمهد لانقلاب سياسي مفاجئ في اسرائيل، خصوصا وان الحاخامات يلعبون دورا مباشرا في تعبئة المتطرفين للانتقال الى الشارع.

ومع ان قمة كلينتون - الاسد في يناير الماضي في جنيف قد اعطت دفعا مميزا للمفاوضات السورية - الاسرائيلية، فقد بدا واضحا انه مع انقضاء شهر على تلك القمة بات من الضروري ان «يظهر» وارن كريستوفر في الشرق الاوسط للقيام بتحركات مكوكية بين دمشق وتل ابيب، وإلا اصاب الوهن العملية الدبلوماسية، خصوصا بعد التجاء الملك حسين الى دمشق وبروز معارضة فلسطينية حادة لاتفاق القاهرة الذي مالت نصوصه لمصلحة الاسرائيليين.

العراق خال من المواد النووية العسكرية

«قوات قصي» تتدفق الى الموصل

■ عائلات الدبلوماسيين «رهائن»..

عواصم - القبس، رويتر - اعلنت وكالة الطاقة الذرية الدولية امس ان كل مخزونات العراق المعلنة من المواد النووية العسكرية بما في ذلك البلوتونيوم واليورانيوم فائق التخصيب قد شحنت الى خارج العراق.

وقال بيان للوكالة «اخرجت من العراق الشحنة الثانية والاخيرة من اليورانيوم فائق التخصيب على صورة وقود نووي غير مشع يوم ١٢ فبراير. وبهذا استكملت عملية إزالة المخزونات المعلنة من المواد النووية القابلة للاستخدام العسكري من العراق».

على صعيد ثان، افادت المعارضة العراقية ان نظام بغداد قام خلال الايام الماضية بارسال قوات عسكرية الى مناطق الحدود مع الكويت والمملكة العربية السعودية.

كما حشدت قوات عسكرية جديدة في مناطق فايدة والموصل والرزازة وعين التمر، وبين مدينتي كربلاء والنجف.

وطالبت احدى فصائل المعارضة قادة الجيش والاجهزة الامنية والحزبية عدم تنفيذ اوامر النظام «ضد اخوتهم وابنائهم» وحذرت من «مغامرات النظام لقمع شعبنا وارهابه ولاشعال الحروب العدوانية ضد الدول الشقيقة المجاورة».

وذكرت اللجان الوطنية لانقاذ العراق ان وزارة الخارجية العراقية اصدرت تعليمات مشددة الى الدبلوماسيين العراقيين العاملين في ديوان الوزارة وفي السفارات في الخارج بابقاء كامل افراد عائلاتهم او قسم منها داخل العراق «كرهائن» خوفا من تكرار عملية هرب السفيرين حامد علواني الجبوري (السفير العراقي السابق في تونس) وهشام الشاوي (السفير السابق في كندا) اللذين التحقا بصفوف المعارضة.

واضافت هذه اللجان ان المخابرات العراقية بدأت تركز نشاطها في عدد من العواصم ومنها تونس التي وصلها مؤخرا عامر ناصف جاسم الذي تسلم مسؤولية محطة المخابرات فيها من اكرم احمد وبدأ عمله في الدائرة القنصلية كغطاء لنشاطه المخابراتي.

وحذرت المعارضة الحكومة التونسية من محاولات اختراق «هؤلاء المرتزقة» لاجهزتها ودعتها «لرفض استقبالهم ومنع نشاطاتهم الاجرامية المتمثلة في متابعة نشاط المعارضين ومحاولة كسب تاييد المسؤولين التونسيين وتجنيد بعضهم للعمل للمخابرات العراقية».

وقال المجلس العراقي الحر ان وحدات كبيرة من «قوات الطوارئ» المرتبطة بقصي الابن الاصغر لصدام قد تدفقت نحو مدينة الموصل وسط اشاعات عن وجود تنظيم عسكري فعال يعتقد النظام انه يتخذ من الموصل وكركوك قاعدتين لنشاطه.

وقالت الانباء ان الحديث عن هذا التنظيم سبب زيارة صدام حسين للموصل خلال الايام القليلة الماضية.

«الاشتراكي» يحتج على الغاء قرار العطاس

البيض: الفيدرالية الصيغة الافضل ليمن موحد

عدن - صنعاء - ا ف ب - احتج الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي امس الاول على قرار الرئيس علي عبد الله صالح ابطال قرار رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس تكليف محافظ جديد لمحافظة ابين (جنوب اليمن).

واشار بيان الحزب الاشتراكي الذي بثته اذاعة عدن الى «حاجة المحافظة الى ادارة ترعى شؤونها بعد ان عاشت خلال الفترة الماضية حالة من الارتباك بعد ان تخلى المحافظ السابق يحيى الداعي عن مهامه».

واعتبر الحزب الاشتراكي ان قرار العطاس لا يتعارض مع الدستور والقوانين طالما ان الهدف منه درء الفساد في المحافظة وكانت الرئاسة اليمنية قد اعتبرت قرار رئيس الوزراء انتهاكا للدستور والقانون.

ومن جهته اعتبر نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض الزعيم الجنوبي الرئيسي ان الفيدرالية هي افضل صيغة لدولة واحدة.

وقال البيض في مقابلة صحفية تنشر اليوم الخميس «ان الفيدرالية صيغة ارقى (من الوحدة) من الناحية الحضارية واشاعة اوسع لروح الديمقراطية».

واضاف «ان الفيدرالية تساعد على التنافس وتقبل التنوع وتعطي مجالات للمبادرة» مشيرا الى ان «الدول المتطورة في اوروبا التي سارت شوطا طويلا على طريق النهج الديمقراطي والحداثة مثل المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة هي دول فيدرالية».

وياتي تصريح البيض رئيس الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) في الوقت الذي سيوقع فيه في ٢٠ فبراير في عمان مع الرئيس علي عبد الله صالح (شمالي) اتفاق المصالحة الذي اقرته لجنة الحوار في منتصف يناير الماضي. وينص هذا الاتفاق خاصة على لا مركزية اقتصادية وسياسية كما كان يطالب الحزب الاشتراكي اليمني وهو يهدف الى وضع حد للصراع المفتوح منذ اغسطس الماضي بين صالح والبيض بشان ادارة شؤون اليمن.

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد اعتبر ان الفيدرالية يجب ان تطبق في اليمن من اجل حل الازمة السياسية. وكان هذا الموقف موضع انتقاد شديد من قبل الشماليين واعتبروه بانه محاولة «تقسيمية».

من جهة اخرى اعلن مسؤول في السفارة الصينية في صنعاء امس الاول ان مساعي الافراج عن التقنيين الصينيين الثلاثة الذين خطفوا السبت الماضي في اليمن مازالت تراوح مكانها لان خاطفيهم يطالبون بالغاء عقوبة الاعدام الصادرة بحقهم.

وقال السكرتير الثاني في السفارة ليوكسياو غوانغ لوكالة فرانس برس «يطالب الخاطفون اليمنيون مقابل الافراج عن المخطوفين الصينيين بان تلغي الحكومة عقوبة الاعدام الصادرة بحقهم في قضية جرمية».

واضاف «يقول الخاطفون الذين ادانتهم محكمة يمنية بقضايا قتل وسرقة بان الحكم نشر في مطلع يناير الماضي» واوضح ان الخاطفين ينتمون لقبيلة خولان.

وقالت مصادر يمنية مطلعة الاثنين الماضي ان الشرطة تبحث عن الخاطفين «لضلوعهم في قضايا قتل مختلفة».

معارك بكل الاسلحة في «الشريط»

رسالة اسرائيلية لبيروت: الانتقام أو تقييد المقاومة

القدس، بيروت - وكالات - قال التلفزيون الاسرائيلي امس ان اسرائيل بعثت برسالة الى لبنان تهدد فيها برد انتقامي ما لم تفرض حكومة بيروت قيودا على انشطة رجال المقاومة في جنوب لبنان.

وقال التقرير ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سلم الرسالة الى نظيره اللبناني فارس بويز.

وفي هذه الاثناء تحادث وزير الخارجية اللبناني فارس بويز هاتفيا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بشان الوضع في الجنوب اللبناني.

ولم يتسن الحصول على ايضاحات اخرى بشان هذه المحادثة.

وذكرت مصادر حكومية ان بويز تلقى يوم الاثنين رسالة من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اعرب له فيها عن قلق الولايات المتحدة ازاء الانعكاسات السلبية لتدهور الوضع في الجنوب اللبناني على المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي استؤنفت يوم الثلاثاء في واشنطن.

وطلب كريستوفر في هذه الرسالة من الحكومة اللبنانية «ان تبذل جهدا لتهدئة الوضع».

ووقعت صباح الاربعاء اشتباكات عنيفة بكافة انواع الاسلحة بين عناصر حزب الله والجيش الاسرائيلي وعناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له على حدود القطاع الشرقي للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الاشتباكات بدأت اثر قيام مجموعة من المقاومة الاسلامية عند الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي بمهاجمة دورية لميليشيا جيش لبنان الجنوبي تضم ملالة و١٢ عنصرا على مسافة كيلومتر واحد داخل المنطقة المحتلة.

وافاد بان عشر آليات اسرائيلية تقدمت على هذا المحور وانه تم حتى الآن تبادل اكثر من ٥٠ قنبلة من قذائف الهاون والدبابات، وفيما تتعرض مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في زمريا، زغلة، عين قنية وابو قمحة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة لقصف بالقذائف الصاروخية، تستهدف مدفعية الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المناطق المواجهة في محيط ميمس ومرج الزهور ولبايا وقليا والدلافة.

واشار المصدر الى حالة من الاستنفار بين عناصر الجيش اللبناني المتمركزة في هذه المنطقة اثر سقوط عدد من القذائف بالقرب من مواقعها.

من ناحية اخرى افاد المصدر نفسه عن سقوط خمسة صواريخ كاتيوشا خلال ليل الثلاثاء الاربعاء على المنطقة المحتلة، اربعة منها سقطت على مركز ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في زمريا.

واستهدف احد هذه الصواريخ جسر الحمراء على مسافة خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية، واوضح ضابط من قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة ان هذه القوات منعت العبور على الجسر فورا بالاتجاهين.

وكان رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان جدد عزم بلاده على تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال الحريري في كلمة القاها خلال حفل افطار اقيم في مدينة صيدا مساء الثلاثاء ان لبنان دخل المفاوضات وصولا الى تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا التمسك بالمقاومة المسلحة طالما اسرائيل لا تزال تحتل شبرا من الارض اللبنانية.

واعرب رئيس الوزراء اللبناني عن امله في ان يحل شهر رمضان في العام المقبل ويكون الجنوب والبقاع الغربي قد تحررا من الاحتلال.

تقدم في محادثات طابا حولها.. واختلاف على عددها

سلاح الشرطة الفلسطينية مثل الاسرائيلية

● القدومي مع نائب رئيس الوزراء الاردني سعيد التل خلال محادثات لجنة التنسيق الاردنية الفلسطينية (رويتر)

القدس، طابا - رويتر، ا ف ب - ذكر مفاوضو اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية انه تم تحقيق تقدم في محادثات عن تشكيل قوة شرطة فلسطينية في قطاع غزة ومنطقة اريحا بالضفة الغربية.

وقال رئيس المفاوضين الاسرائيليين امنون شاحاك يوم الثلاثاء ان جلسة المحادثات التي جرت في منتجع طابا المصري كانت طيبة. وقال للصحافيين «اعتقد اننا حققنا تقدما».

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث «لن نوقع «اتفاقنا» غدا ولكننا نحقق تقدما».

وركز المفاوضون على حجم قوة الشرطة ومهامها والاسلحة التي يمكن لافرادها حملها.

ويطلب الفلسطينيون ان تضم القوة ١٠ الاف فرد في حين تقول اسرائيل ان قوة قوامها ٦ الاف كافية.

وقال مفاوض فلسطيني اخر هو حسن عصفور انه يجب ان يكون تسليح الشرطة الفلسطينية اثقل من تسليح الاسرائيليين لان الشرطة الاسرائيلية كان يعززها الجيش في حين يجب ان تعتمد منظمة التحرير على الشرطة وحدها.

وسئل عصفور عن نوعية التسليح فقال «ربما اكثر من الشرطة الاسرائيلية. فالوضع الامني الاسرائيلي مختلف عن الوضع الفلسطيني. اننا نريد اسلحة اخرى».

واضاف ان المنظمة تطلب تسليح قوة الشرطة بالمدافع الرشاشة وان يزيد قوامها الى ٢٠ الف فرد بعد الفترة المؤقتة للحكم الذاتي.

وقال شعث انه يجب احالة اي اتفاق الى الحكومة الاسرائيلية وقيادة منظمة التحرير في تونس للموافقة. واضاف «ان هذه الامور لا تحدث في ٢٤ ساعة».

والهدف من قوة الشرطة هو المحافظة على القانون والنظام بعد انسحاب القوات الاسرائيلية الذي كان من المفترض ان يبدأ في ١٣ ديسمبر ولكنه تاجل بسبب خلافات على ترتيبات امنية.

ونجح رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في تسوية بعضها بالقاهرة.

وقال شعث ان اي اتفاق مع اسرائيل يجب ان يتضمن جدولا زمنيا بالافراج عن السجناء والمعتقلين.

وترى منظمة التحرير ان الافراج عن السجناء خطوة لبناء الثقة ووسيلة لكسب التاييد لاتفاق السلام بين الفلسطينيين الذين تساورهم الشكوك فيه.

وقال شعث «اننا نتقدم بصورة مطردة وملائمة وايجابية وناجحة. واذا سارت الامور كما حدث في هذين اليومين فلن يستغرق الامر طويلا».

ويجب ان يستكمل المفاوضون ايضا الخرائط والجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجانبين سيبحثان في وقت لاحق من الاسبوع الحالي المركبات والطائرات التي يمكن للفلسطينيين استخدامها في تسيير دوريات جوية وبحرية في مناطق الحكم الذاتي.

كما اجتمعت لجنة منفصلة لبحث اقامة محطة اذاعة وتلفزيون فلسطينية ومسائل الاشغال العامة والاتصالات ونقل الكهرباء والاثار.

وفي القدس اعلن وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال ان تسليح عناصر الشرطة الفلسطينية سيكون التسليح نفسه الذي يحظى به زملاؤهم الاسرائيليون.

واضاف الوزير الاسرائيلي «كما بالنسبة لكل رجال الشرطة في العالم فان الشرطة الفلسطينية لن تزود باسلحة هجومية».

وذكر شاحال ان اسرائيل رفضت طلب الفلسطينيين بان يصار الى تجهيز عناصرهم من الشرطة بعربات مدرعة كالمصفحات مثلا. لكنه اضاف انهم سيستخدمون سيارات مصفحة كتلك التي تستخدم في اسرائيل.

دمشق: خدام استقبل ابو موسى

مشروع للمعارضة الفلسطينية لمواجهة «اتفاق القاهرة»

دمشق - القبس:

توالي قيادات الفصائل الفلسطينية المعارضة التي انتظمت اخيرا، في ما سمي تحالف القوى الفلسطينية، اجتماعاتها في دمشق من أجل بلورة مشروع اتفاق تجري مناقشته في اجتماعات تقرر ان تبدأ يوم السبت المقبل، لمواجهة اتفاق القاهرة بين بيريز وعرفات.

واجتماع السبت هو الاجتماع الثاني الذي يعقد تحت لواء تحالف القوى الفلسطينية، الذي اخذ على عاتقه مقاومة اتفاق اوسلو - القاهرة، والعمل على اسقاط قيادة عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وينتظر ان يصل كل من ابراهيم غوشة ومحمد نزال لتمثيل حركة حماس في هذا الاجتماع، علما بان موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي للحركة الذي عاد الى عمان من دمشق امس، كان اجرى اتصالات ولقاءات مع ممثلي الفصائل الاخرى واستمزاجها في البحث عن ارضية مشتركة لتفعيل الاتفاقات التي تقررت في الاجتماع الاول لهذا التحالف، ويذكر ان اربع منظمات هي الشعبية والديمقراطية والنضال الشعبي وجبهة التحرير، كانت اصدرت بيانا، في ختام اجتماعات مطولة، انتقدت فيه حركة حماس لعدم تجاوبها مع الدعوة لاجتماع فوري لقيادة التحالف، اضافة الى تنصلها من تنفيذ القرارات التي كان تم الاتفاق عليها سابقا ومنها المبادرة الى عقد المؤتمرات الشعبية المشتركة وتشكل القيادة الوطنية والاسلامية في الداخل، فضلا عن تعطيل اجتماعات القيادة لمواجهة التطورات المستجدة.

هذا وتجري حاليا اتصالات مع حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا برئاسة سليمان النجاب) الذي اعلن انشقاقه مؤخرا عن منظمة التحرير واذاع بيانا يدين فيه نهجها التفريطي بحقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية.

ويذكر ان عبدالحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السورية، كان استقبل يوم امس العقيد ابو موسى، مسؤول حركة فتح الانتفاضة وبحث معه التطورات مؤكدا ان سوريا ترفض القبول باي حل جزئي وانفرادي في الصراع العربي - الاسرائيلي.

تحطم «اف ١٦» في مهمة بوسنية

الميانو (ايطاليا) - رويتر - قال مسؤولون عسكريون اميركيون ان مقاتلة اميركية من طراز «اف ١٦» تحطمت في سلوفينيا امس اثناء محاولتها الهبوط ولكن الطيار خرج من الطائرة سالما.

وقالوا ان الطائرة التي اقلعت من قاعدة اليانو بشمال ايطاليا كانت في مهمة تدريبية في اطار عملية حلف شمال الاطلسي التي تعزز منطقة الحظر الجوي فوق البوسنة.

رابين: لا ادارة فلسطينية من القدس

القدس - ا ف ب - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعتراضه على أن يكون مقر الادارة الذاتية الفلسطينية في المستقبل في بيت المشرق بالقدس الشرقية وهو مقر الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

وقال رابين امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالبرلمان الاسرائيلي «يمكن للفلسطينيين ان يديروا شؤونهم من غزة واريحا (الضفة الغربية) ولكن ليس من القدس. اذا اعلنوا بيت المشرق مقرا عاما للادارة الذاتية وحاولوا تنفيذ سياسة خارجية من هذا المكان يكون ذلك خرقا للاتفاق».

واضاف رابين ان حكما ذاتيا فلسطينيا «ليس بالضرورة ان يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة».

طائرة روسية اسرائيلية لمراقبة السواحل

القدس - ا ف ب - اعلن متحدث باسم مصانع الطيران الاسرائيلية ان اسرائيل روسيا ستقدمان لمناسبة معرض الطيران المقبل في سنغافورة طائرة انطونوف ٧٢ بي لمراقبة السواحل. وقال المتحدث ان الطائرة صممت بشكل مشترك بين شركة انطونوف الروسية ومصانع الطيران الاسرائيلية مشيرا الى ان الاسرائيليين جهزوا الطائرة بادوات الملاحة والمعدات الالكترونية.

واضاف ان سعر الطائرة سيكون بين ١٥ و٢٠ مليون دولار وهو اقل من سعر مثيلاتها بثلاثة اضعاف.

نوري يؤكد ضروة تنفيذ الفتوى برشدي

نيقوسيا - رويتر - قال علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني في تصريحات نشرت امس ان على الغرب ان يكف عن مساندة الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وقال في مقابلة مع صحيفة «طهران تايمز»: «على الغرب الا يقف مع هذا الزنديق الذي يؤذي المشاعر الدينية لاكثر من مليار مسلم».

وقد اجريت المقابلة في مناسبة الذكرى السنوية الخامسة لصدور فتوى الزعيم الروحي الايراني الراحل اية الله روح الله الخميني باهدار دم رشدي التي حلت يوم الاثنين. وكان الخميني قد اصدر فتواه قائلا ان رواية «الايات الشيطانية» لرشدي تسيء الى الاسلام وتتضمن تجديفا.

وقال ناطق نوري: «لن نتراجع عن وجهة نظرنا والفتوى قائمة بلا اي تغيير... لقد اهان رشدي النبي ومن ثم فان الواجب الديني لكل مسلم يحتم عليه ان يقتله حيثما وجده».

مناورات لمجاهدي خلق على الحدود الايرانية

بغداد - ا ف ب - اعلنت منظمة مجاهدي خلق حركة المعارضة الرئيسية المسلحة للنظام الايراني انها انهت يوم الاربعاء مناورات عسكرية هي الثانية منذ مطلع الشهر الحالي في منطقة عراقية على الحدود مع ايران.

واوضحت المنظمة في بيان صحفي وزع في بغداد ان «آلافا من مقاتلي» المجاهدين المتمركزين في العراق شاركوا في هذه المناورات التي استمرت خمسة ايام واطلق عليها اسم «بريق الامل».

واضاف البيان ان المناورات سمحت بقيام «تنسيق كامل» بين القوات البرية والجوية لمقاتلي جيش التحرير الوطني الايراني الذراع المسلح لمجاهدي الشعب.

ناسا تدرس خيارات لنقل انسان الى المريخ

نيويورك - رويتر - قال مدير وكالة الطيران والفضاء الاميركية ان الهدف بعيد المدى للوكالة هو ان تنقل انسانا يوما ما الى المريخ ولكن من السابق لاوانه الان القول متى يمكن ان يبدا مثل هذا المشروع.

وقال دانييل غولدن مدير «ناسا» امام مجموعة مستقاة من كبار رجال الاعمال الليلة قبل الماضية: «من الواضح ان الرؤية بعيدة المدى هي المريخ».

وقال ان بافتراض تمكن العلماء من وضع الاساس الفني وتوافر ظروف اقتصادية وسياسية ملائمة فان مثل هذا المشروع قد يستغرق عشر سنوات مثل مشروع ابوللو الذي نجح في جعل الانسان يهبط على القمر في عام ١٩٦٩.

حملات امنية مكثفة..

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

و١٥٠ اصبع ديناميت، و١٣٠ كيلو من مادة TNT شديدة الانفجار، و٧٥٠٠ طلقة ذخيرة مختلفة الانواع و٩٥٠ قطعة سلاح منها ٦٦ بندقية آلية.

وشملت الحملة ايضا تفتيش ١١٠٠ شقة مفروشة واتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٣٥ من اصحاب تلك الشقق لتاجيرها لعناصر مشبوهة دون اخطار اجهزة الامن.

وتاتي هذه الحملة في اطار خطة المواجهة المستمرة بناء على توجيهات اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري بالتنسيق الكامل بين اجهزة الامن في مختلف المحافظات لمواجهة العناصر الارهابية والخارجين على القانون.

ونشرت وزارة الداخلية المصرية يوم الاربعاء صورا للثلاثة متشددين مطلوب القبض عليهم وناشدت المواطنين الابلاغ عن اي معلومات تفيد في تسهيل اعتقالهم.

وقالت الوزارة في بيان ان المتشددين الثلاثة المطلوب القبض عليهم هم عرفان الخولي وطلعت ياسين همام ومصطفى ابراهيم.

وتضمن بيان الداخلية ارقام تليفونات خاصة ناشدت المواطنين الاتصال بها «للابلاغ عن اي معلومات يمكن ان تفيد في التوصل الى هؤلاء الارهابيين او اوكارهم».

وقد اصدرت محكمة عسكرية في الاسكندرية حكما بالاعدام على همام في ديسمبر الماضي لادانته بالتامر للاطاحة بالحكومة المصرية واقامة دولة اسلامية متشددة.

وقالت وزارة الداخلية في بيان انها اعدت «قوة خاصة لمكافحة الارهاب مجهزة للتحرك الفوري لضبط اي مشتبه فيه او التعامل مع اية عناصر ارهابية فور الابلاغ عنها».

وقالت «تحذر اجهزة الامن هؤلاء المنحرفين من ان مواجهتها سوف تكون رادعة وقوية كما انها لن تتردد في التصدي لهذه المحاولات بكل حسم».

وكان رئيس الادعاء في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي طالب باعدام ١٥ متشددا متهمين بالقضية.

من جهة ثانية غادر ٢٣ عاملا بولنديا مدينة اسيوط بصعيد مصر الاربعاء بسبب مخاوف على سلامتهم بعد ان هاجم متشددون حافلة مصنع تقل بعض زملائهم الرومانيين يوم الاثنين.

البيت الابيض: ستعني الكثير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مليارات دولار. وكانت شركة «ايرباص اندستري» الاوروبية تسعى ايضا للفوز بالصفقة.

وكانت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية قد قالت في وقت سابق امس ان من المتوقع ان تشمل الصفقة ما بين ٥٠ و٧٥ طائرة.

وامتنع البيت الابيض عن التعليق رسميا على النبا.

وقال بول بيندر المتحدث باسم شركة بوينغ لصناعة الطائرات ان الشركة التي تتخذ من سياتل بولاية واشنطن مقرا لها لايمكنها التعليق «الى ان يعلن زبائن اعتزامهم شراء الطائرات».

ولم ترد شركة مكدونيل دوغلاس على الفور على اتصال تليفوني طلبا لتعليق وكذلك السفارة السعودية في واشنطن.

وكانت فرص عقد الصفقة قد تحسنت بعد ان وقعت السعودية والولايات المتحدة في ٢٩ يناير الماضي اتفاقا لتمديد فترة سداد قيمة عقود لخمس شركات دفاعية اميركية تبلغ ٩,٢ مليار دولار.

جريمة قتل في الرابية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعلمت «القبس» انه تم العثور على جثة في مواقف سيارات نادي الكويت الرياضي بمنطقة كيفان وبعد نقلها تم التعرف على شخصية المتوفي وهو عبدالسلام حسين فرج المانع ويبلغ من العمر ٥٥ عاما ويعتقد بان الوفاة طبيعية لعدم وجود اي عنف او شواهد تدل على وجود جريمة.

لان الجهة المنظمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عرض وبيع الكتب الخاصة بحقوق الانسان او الكتب ذات الصلة بالتوجه الانساني والاجتماعي المساند لحقوق الانسان كالكتب التي تتناول موضوعات الديمقراطية والحريات العامة ودور الرعاية الاجتماعية والصحية والتربوية ولجنة الدراسات الامنية والعسكرية والعنف والارهاب.

الخرطوم مع وقف مشروط لاطلاق النار

نيروبي - الخرطوم - وكالات - افاد مسؤولون في منظمات انسانية في نيروبي امس الاول ان حكومة السودان حشدت قواتها على الحدود مع زائير ومع جمهورية افريقيا الوسطى لشن هجوم على المتمردين في جنوب السودان، فيما اشار المتمردون الى ان هؤلاء المقاتلين من الاطفال.

فقد قال مايكل سيملر العامل في منظمة «اكسن افريكا ان نيد» الانسانية الالمانية في مؤتمر صحافي عقده بعد زيارة ليومين الى مناطق جنوب السودان التي يسيطر عليها المتمردون:

«لقد حصلنا على معلومات تشير الى حشود كبيرة للقوات عل طول الحدود مع جمهورية افريقيا الوسطى وعلى معلومات مماثلة من زائير».

اما عضو الجيش الشعبي لتحرير السودان جوستين اروب ياك فقد اكد ان مظعم هؤلاء الجنود صبية «تراوح اعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما».

وقال ياك لوكالة فرانس برس ان الخرطوم «دفعت اموالا لمسؤولين محليين» لغض النظر عن انتشار الجنود السودانيين. واعلنت منظمات انسانية عدة انها تلقت معلومات تشير الى وجود مقاتلين من الاطفال على الحدود للالتفاف على قوات المتمردين.

السودان يحشد لمهاجمة الجنوب

وافادت ان القوات الحكومية تحضر لهجوم واسع على المتمردين في جنوب السودان الذين يعانون من انقسامات داخلية وان عمليات القصف الجوي العنيفة وهجمات المشاة ادت الى فرار اكثر من ١٠٠ الف شخص.

في المقابل اكد الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الخارجية السوداني مجددا حرص حكومة السودان على الحل السلمي لمشكلة الجنوب. وقال ان الحكومة السودانية مع وقف اطلاق النار شريطة الا يتخذ ستارا لعمليات عسكرية من قبل حركة التمرد وان يؤدي ذلك الوقف الى تحقيق السلام.

واكد وزير الخارجية ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيجتمع مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي غدا الجمعة لبحث مبادرة تقدمت بها دول في شرق افريقيا لانهاء الحرب الاهلية. ونقلت الاذاعة السودانية عن الوزير ابو صالح قوله ان الحكومة السودانية حريصة على اقرار السلام من خلال الحوار الا انها لن تقبل ان يفرض عليها اي حل.

واكد وزير الخارجية السوداني انه لا يمكن قبول حالة اللاحرب واللاسلم وابقاء الوضع كما هو عليه لان ذلك يعني استمرار استنزاف الموارد البشرية والمادية واستمرار معاناة المواطنين وبقاء السودان بين الحياة والموت. واشار الوزير السوداني الى ان ما يدور من قتال في الجنوب من حين لاخر هو اما قتال بين فصائل التمرد او بين المتمردين وجيش الحكومة الذي يدافع عن النفس ويؤدي واجب تامين المواطنين وحفظ وحدة البلاد.

مبعوث من بوتو يبحث قضية كشمير في طهران

طهران - كونا - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مبعوثا خاصا لرئيسة وزراء باكستان حول القضية الكشميرية اجتمع مع اثنين من كبار المسؤولين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي.

واضافت الوكالة ان المبعوث وهو ن.د.خان ناقش القضية الكشميرية مع كل من نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية محمد جواد لاريجاني ورئيس لجنة حقوق الانسان بالمجلس سعيد رجائي خراساني وهو كذلك عضو في لجنة العلاقات الخارجية.

وقد طلب خان دعم ايران لمشروع ستتقدم به الحكومة الباكستانية الى الاجتماع القادم للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة المقرر عقده بجنيف بشأن اعتماد موضوع حقوق الانسان ومقاطعة كشمير على جدول الاعمال.

واعرب الممثل الخاص لرئيسة وزراء باكستان خلال اللقائين عن قلقه العميق لاوضاع المسلمين في كشمير والظروف غير الملائمة السائدة في تلك المقاطعة التي تسيطر عليها الهند ودعا ايران الى ابداء دعمها لاثارة الموضوع على جدول اعمال لجنة حقوق الانسان.

الاشتراك الشهري ١٦٠ د.ك الإعلانات الشهرية هاتف: ٤٨٣٤٣١٠ - فاكس: ٤٨٣٤٣٢٠

ستالايت اريالات
Tel: 2644855/2644899

المنيوم أرض الجزيرة
شبابيك، أبواب، مطابخ وكافة أعمال الألمنيوم
٤٧٦٠١٩٧/٢٤٣٣٦٤١

الدار DAR لصيانة التكييف المركزي والوحدات
مؤسسة الدار للمقاولات التكييف المركزي وصيانتها
٩٦٥١٥٠٠

تاكسي الملك
٢٦١٦٤٤٥ - ٢٦٢٢٢٤٤
٢٦١٥٩٩١
بادارة مسفر انور المسفر

التصليح خلال ١٢ ساعة
الفيديو / التلفزيون المكيفات / الثلاجات والطباخات
حولي ٢٦١٩٩٨١
الفحيحيل ٣٧٢٢٨٤٤
الرقعي ٤٨٨٧٦٧٨
الفروانية ٤٧٣٠٦١٦
مؤسسة البطحاني

TAXI
تاكسي السعادة
٢٦١١٧٥٥ * ٢٦٥٧٢٠٩
٢٦٥٠٨٥٨ * ٢٦١١٧٤٤
خدمة ٢٤ ساعة
خدمة كرين

تاكسي الباشا
الكويت	الفروانية	المهبولة
٢٤٦٣٦٦١	٤٧٢٠٨٢٢	٣٧٢٣٠٣٠
٢٤٦٣٦٦٢	٤٧٦٠٢٢٩	٣٧١٨٠٨٠
٢٤٦٣٦٦٣	٤٧٦٥٨٩٥	٣٧٦٦٥٦٥

تاكسي برقان
* الفحيحيل ٣٩١٤٠٠٤
٣٩٢٥٠٠٥ - ٣٩٢٧٠٠٧
* الكويت ٢٤١٦٥٠٠ - ٢٤١٥٥٠٠
* السالمية ٥٧٥٠٠٤١ - ٥٧٥٠٠٤٢/٣

الخالد لتأجير السيارات
ت ٤٨٣٧١٣١
٤٨٣٧١٣٢

النقل والفحص مجانا
مؤسسة الأشعة الكهربائية

نقل عفش الصداقة اصباغ
٤٧٦٨١٤٠
نعمل أيام العطل

نقل عفش اصباغ
الاخوة الثلاثة
٤٧٢٥٢٧٩

ستالايت اريلات
مؤسسة ارض السلام
٢٦١٤١٣١ - ٢٦٢٣٣٦٤

الشعب لتعليم قيادة السيارات ولكم خصم خاص
٢٦٤١٠٣٢/٤٨٧٠٨٢١
بيجر ٩٩٠٩٣٩٩

خدم
اسبوع واحد فقط
+ مسترجع + معاملات
لا داعي لمستقبد السفارة
المهندس / نبيل الصوطي
٥٧٢٥٦٣٣ ت ٥٧٢٥٦٤٤
٩١٦٣٣٩٨

هام جدا للمعاريس
حفلة عرس ٣٨٠ دينار
٢٩٢٧٩٠١/٢٩٥٤٧٨٨

تاكسي TAXI الأوف
أجرة تحت الطلب * خدمة ٢٤ ساعة
٥٣٢١٨٨٣ ٥٧٢٢٢٤
٥٣٢١٨٨٤ ٥٧٢٢٢٦

العميد لتأجير السيارات
5618426
5618369

الشمس الذهبية

نقل عفش التعاون
فك وتركيب ونقل غرف النوم بانواعها وتركيب سجاد وبرادي مع شراء اجهزة كهربائية مستعملة
نعمل ايام العطل
٤٧٢١٢٣٦ - ٤٧٦٩٥١٢

تصليح وتركيب
الميعاد
٢٦٢٧٠١٥ - ٢٦٦١٤٥٦

مظلات الفروانية
سعر المتر ١٠٢٠٠ د.ك مع الصبغ مع كفالة
خدمة ٢٤ ساعة
٤٧٧٣٤١٨ - ٤٧٦٦١٩٢
٩٠١١٨٦٤

تاكسي الأبراج
خدمة ٢٤ ساعة
ت ٤٣٤٩٩٤٠
٤٣١٩٩٤٠

تاكسي الريان
في كل مكان
الفحاحيل الكويت
٣٩١٣٣٣٦ ٢٤٤٧٧٧٩
٣٩١٣٣٣٧ ٢٤٤٤٧٩٩
٣٩٢٣٣٣٦

24 Hours Service
TAXI
الصداقة والسلام
٢٦١٧٧٧٥
٢٦١٧٧٧٦

تاكسي الامراء
خدمة ٢٤ ساعة
تلفون ٢٤٥٩٩١٩
٢٤٥٩٩٠٩

خدم
من الفلبين - سيلان
واثيوبيا والمغرب ومصر *
يوجد لدينا ومطلوب خادمة قديمة.
ت ٢٦٥٧٧٩١/٢
٩١٢٧٩٠٩

نقل عفش
شركة جمالكو
اخصائيون فك . نقل . تركيب
جميع الغرف والمكاتب والمخازن
٢٤١٧٧٥٣/٢٤٣٣١٩٦
اصباغ . كاشي . بورسلان

اصباغ
ترميمات وبناء
ورق جدران
٤٧٢٣٧٥٧
صحاري للمقاولات

نقل عفش
فك . نقل . تركيب
اصباغ
مؤسسة اضواء الكويت
٤٧٢٨٩٣٧

مركز الهمر للتنظيف
تنظيف سجاد . موكيت . كنبات
واجهات . شقق . ستائر
مكافحة حشرات مع الضمان
نقل عفش
ت ٢٤٤١٠٥٧ - ٩٠٦٣٢٩٧

مظلات الذهبي
ابواب . شبابيك .
اسوار . خزانات المياه.
خدمة سريعة
معلمين ايرانيين
ت ٥٦٤٤٧٢٠

تأجير سيارات
هونـدا، تويوتا، نيسان
ميتسوبيشي كولت ٩٤/٩٣
مؤسسة نور الصباح
ميدان حولي
ت ٥٦٥٩٠٨١/٥٦٢٢٠٣٢

الرونق NO1 لتأجير السيارات
٥٦١٩٠٢٠ - ٥٦١٩٠٣١

العالمية الوديع
تأجير سيارات للسيارات
خدمة توصيل المنازل
94/93
٤٧٢٩٠٤٠

نشتري
الاثاث المستعمل
والاجهزة الكهربائية والمكيفات
معرض الفاروق
ت ٤٧١٧٩٧٦

لدى DATASAT
2666551/2

بشوتي سارة للعروسين
ريم الملكة للافراح
استعداد تام لتصوير حفلاتكم فيديو، فوتوغراف مع مونتاج، تشكيل كوش جديدة وكروت افراح، كراسي معازيم ، طاقات، سجاد، زينة، مدرجات، استيج رقص
٢٦٦٩٢٩٠ - ٢٦٦٤٣٩٠

هام للمعاريس
حفلة عرس كاملة بـ ٤٥٠
تقدمها لكم نجد للافراح
دقة بالمواعيد . خدمة متميزة
ت ٤٧٦٠٧٢٣
٤٧٣٦٢٢٤ - ٩١٢٤٢١٤

المؤسسة الفضائية للستالايت
الجودة شعارنا والستلايت تخصصنا
٢٤٣٦٣٦٨/٢٤٣٢٦٦٢
مقابل قصر السيف

نشتري
الاثاث المستعمل والاجهزة الكهربائية
نقل عفش
٤٧٢٨٩٨٣
٩١٩٦٤٧٨ احمد

تاجير سيارات
هوندا . نيسان . سوبارو .
دايهاتسو موديلات ٩٣ - ٩٤
خدمة التوصيل ٢٤ ساعة
مؤسسة الفروانية
٤٧٢٩٢٦٦ - ٤٧٢٩٢٧٧

خدم
من الفلبين وسيريلانكا
٤٧٢١٦٧٥
٤٧١٥١٢١

الغالي لتأجير السيارات
دايهاتسو ٩٤
نيسان صني ٩٤
هوندا ٩٤ - خدمة كرين
٥٦١٨٠١٨/٥٦١٠٠٤٦

نقل عفش
اخصائيون في فك وتركيب جميع غرف النوم بانواعها مع فرش السجاد والبرادي ونقل المخازن
مؤسسة امارات الخليج
٤٧٢٦٨٦٥

نشتري الاثاث والاجهزة المستعملة
م.البركة ٤٧٣٨٨١٤

قصر الملكة للافراح
يقدم لكم افضل العروض لاحياء حفلات الزفاف، تصوير فيديو وفوتوغرافي رجالي ونسائي، كوش مختلفة، طاقات، زفة مصرية، كويتية، دبكة سورية ومدرجات.
٢٦٦٦٦٠٢ - ٢٦١٣٨٤٠
٩٢٠٩٣٧٢

المطلق للتنظيف
سجاد . كنب . موكيت .
جلي كاشي ورخام . فل .
مدارس . مجمعات
ت: ٤٣٣٧٧٤٥ - ٩١٩٨١٥٥

مظلات الواقية
ابواب . شبابيك .
شبرات . تركيب توانكي .
ابراج تلفزيون . السور
الفروانية . مقابل الجمعية
٤٧٢٢٣١٤

اصباغ
بناء . ترميم . ديكورات
مؤسسة عبداللطيف العثمان
٢٦٣٢٨٧٠/٢
فاكس ٢٦٣٢٨٧١

الشلال للتنظيف
فلل . مجمعات . مدارس . سجاد
قسم خاص لمكافحة الحشرات
٤٣١٥٦٥٤ - ٤٣٣٦٥٣٤
فاكس ٤٣٤٨٣٥٦

مؤسسة واحة الخلود
للتجارة العامة والمقاولات
تعلن عن استعدادها للقيام باعمال البناء والترميم والتشطيب والنجارة والديكور والصبغ وباسعار مناسبة والتزام بالمواعيد بريح الجميع.
٩١٠٤٩٩٧ - ٤٧٢١٤٧٩

منجرة أضواء السعودية
غرف نوم، أبواب الفلل، خزائن
جميع لوازم البيت الجديد
ت ٢٦٤٣٠٦٤

AIRSAT الأقمار الصناعية
محطات عالمية متنوعة
فاكس: 5742088 - 5724204/5
السالمية/فوق الرياضي

لوف للالمنيوم
صيانة وتصليح
جميع انواع المطابخ
والابواب والشبابيك
والدرابزين والزجاج
والاقفال.
٢٤٢٥٧٧٢ ت ٩٢٠٨٧٥٤

نشتري
الاجهزة الكهربائية والاثاث المستعمل
نقل عفش
معرض ناصر بدر العصيمي
٤٧٢٤٤١٦

ترميم - اصباغ
ديكور تمديدات صحية وكهربائية
مؤسسة عبدالحميد العطار للتجارة العامة والمقاولات
٤٧٦٨٢٧٧ - ٩١٩٨٣٨٦
فاكس ٤٧٢٥٠٥٦

خدم
من الفلبين . سيلان
٢٦٤٢٢١٢
٤٧٦٥٢٩٤

خدم الصقعبي
من الفلبين وسيلان والهند (جوا) نقوم باحضار خادمتكم السابقة، نقوم بتخليص الطبي والبصمات
٤٧٦٥٢١٥ - ٤٧٢٤٦٦١

بشرى سارة
تصليح تلفزيون فيديو * تركيب ايريلات * مسالور * ايريال مركزي * انتركم * مكيفات * غسالات * تمديد كهرباء منازل * تركيب ستلايت
مؤسسة الميلاد الالكترونية
٢٦١٥٠٤٧

الشمس المشرقة
للتنظيف
ت ٢٦١٢٧٣٤/٢٦١٢٧٣٥

تمتع بسهرات رمضان مع ستلايت عبر الأقمار
تلفون + فاكس
٢٦٦٧٨٣٨ - ٩١٤٦٧٣٥

خدم
من الفلبين وسيلان والمغرب
٤٧٢٩٨٨٤٠/٤٧٢٩٣٦٥٠
٩١٢٨١٣٠
٥٥٩٠٨٠٨

الاريال الالماني
مركزي وعادي
المركز الالماني ٢٦٢٠٧٩٥

اصباغ
ديكور . ترميم . حفر على الرخام . كهرباء
م. بدور الفضي للمقاولات
٥٦٥٧٣١٦ - ٥٦٤٤٣٢٤

مظلات ايران
بادارة معلمين ايرانيين
خدمة ٢٤ ساعة
مع ادوات صحية
٤٣١٢٠٧٣

نادي الستالايت الدولي
٢٤٦١٨٦٥٠ / ٢٤٠٣١٦٢
بيجر ٩١٨٩٩٥١
INTERNATIONAL SATELLITE CLUB EST

خدم
نستقبل خادمتك القديمة
ولدينا خدم من الفلبين
والهند وسيلان
مؤسسة البلهان
٢٦١٧٧٤٩ - ٢٦١٧١٠١ - ٢٦٤٨٢١٩
٢٦٢١٧٣٢ - ٢٦٤٥٤١٦/٨

تنظيف
سجاد * موكيت * قصور
* مدارس * ثريات * سفارات
مكافحة حشرات
* تنسيق حدائق
٢٤٦٠٢٥٢
مؤسسة الغربللي

خدم
من سيلان والفلبين والهند
محمد علي بكر
للخدم والايدي العاملة
٢٤٢٠٧٧٦ - ٢٤٣٥١٣١

خدم
خالد جواد
سيلان والفلبين
٥٧٤١١٢٧
٥٧٤١١٢٨

اريال خدمة ٢٤ ساعة
عادي - مركزي -
انتركم - تمديدات
كهربائية مع كفالة
مؤسسة المتاهل
ت ٤٧٣٧٩٠٦ - ٩٢٠٨٧٩٣

مركز الهادي للتنظيف
تخصص تنظيف واجهات . سجاد
موكيت . كنبات . مجمعات .
مدارس . شقق
مكافحة حشرات
٢٤٢٠١٧٢ - ٢٤٢٠١٧٣

خدم
نستقبل ويوجد خدم
حولي	السالمية	الفروانية
المزمل	الصقر	مسعود
٢٦٢٩٠٨١	٥٧٢٥٢٢٣	٤٧٢٠٦٨١
٢٦١٢٠٦٢	٥٧٤٧٠٠٧	٤٧٢٠٦٩١
مندوب لتخليص المعاملات

الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ = ٤٨٣٤٣٢١
فاكس ٤٨٣٤٣٢٠

مؤسسة الدائرة الضيقة
لدينا جميع أنواع الستلايت بأحجام مختلفة
العام - ت ٢٤٠٢٤٧٩

خدم
من سيلان والهند
خياط . عمال . سائق .
طباخ . خادم . ميكانيكي .
كهربائي . خياطات.
ت ٤٣٤٧٥٠٧ * لديـنا
مندوب لانجاز معاملات الخدم

مطلوب ولدينا
خدم
الهندية ١٠٠ د.ك
السيلانية ١٢٠ د.ك
الفلبينية ٢٨٠ د.ك
ت ٢٦٢٨٧٠٣/٤

مصنع الخليج للحدادة
معلمين ايرانيين
مظلات . ابواب . شبابيك
سعر المتر ٢,٧٥٠ د.ك
٩٠٤٨٤١٥ سيارة
٤٧٧٨٢٠٩ - ٩٠٥٢٧٢٥

الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ = ٤٨٣٤٣٢١
فاكس ٤٨٣٤٣٢٠

انتبه
نشتري
الاثاث المستعمل والاجهزة الكهربائية
الامتياز
٤٧٢٣٧٤٥

مؤسسة البناي للخدم
خدم من الفلبين خلال ١٥ يوم
خدم من سيلان خلال ٧ ايام
خدم من الهند خلال ٤٠ يوم
لدينا سائق اجازة كويتية
٢٦٦٠٩٥٤ ابوخليل

الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ = ٤٨٣٤٣٢١
فاكس ٤٨٣٤٣٢٠

مركز اسكندر للخدم
يوجد فلبينيات من الامارات الوصول خلال ثلاثة ايام ونستقبل الخادمة القديمة
ويوجد لدينا خدم من سيلان . الهند.
٢٦٣٠٥٨٢ - ٢٦٢٤٦٩٧
٩١٧٦٠٤٩ - ٩١٨٤٨٥٩
النقرة شارع ابن خلدون مجمع لؤلؤة ابن خلدون السرداب مكتب ٣٠

الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ = ٤٨٣٤٣٢١
فاكس ٤٨٣٤٣٢٠

الدائرة
سجاد - موكيت
كنبات - واجهات
رش حشرات مجانا
للتنظيف
ت ٤٧٦٦٤٩٥/٤٧٦٦٤٩٩

الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ = ٤٨٣٤٣٢١
فاكس ٤٨٣٤٣٢٠

مؤسسة العهود للتنظيف
مدن . مباني . ارضيات . كنبات .
سجاد . موزاييك . جلي كاشي .
تنظيف توانكي
باحدث الطرق واقل الاسعار
٤٧٣٤٨٠٤

ونـدر للتنظيف
تخصص تنظيف سجاد موكيت . تلميع وتشميع الرخام . كنبات . منازل .
مجمعات . سفارات . مدارس
(فرع مكافحة الحشرات)
عقود شهرية وسنوية
٢٤٠٦٠٩٠ - ٩١٥٠٤٠٢

مؤسسة الجون
لخدمات الأقفال والمفاتيح
جاهزة لفتح السيارة والباب والخزينة
النقرة ٢٩١٦٧٨٤/٢٩١٢٧٧٧

غسالات . ثلاجات
أفران - دفايات
تصليح
تمديد كهرباء - صحي
٤٨١٥٤٥٥/٩١٢٢٣٠٩

خدمة منزلية سريعة
وردة الكويت
تركيب ستلايت اريال
تصليح فيديو وتلفزيون
ت ٢٦٤٧٦٣٩

نشتري
الاثاث والاجهزة الكهربائية
نقل عفش
٤٧٦٥٠٤٤

الصيانة بمنزلك
ثلاجات . برادات . فريزرات
سخانات مياه . غسالات
غسالات اتوماتيك
خدمة سريعة وعميزة
الشباك الذهبية ٢٦٥٧٣٥٣

مؤسسة بولند الكهربائية
ستلايت
٦ قدم
٨ قدم
ايريال مركزي وعادي
٥٦٢٤٦٤٨
٩١٦٥١٠٧

مجانا
خدم
سائق * طباخ *
خادم * عامل
اتصلوا يصلكم مندوبنا
٢٤٥١٧٦٠

مؤسسة البشاير
للمقاولات العامة
ترميم مباني . تمديدات صحية وكهربائية . جميع اعمال التنظيف . مظلات
٢٤٥٨٠٠١/٢
فاكس ٢٤٥٨٠٠٣

مركز الكويت الوطني للتنظيف
تخصص تنظيف واجهات . سجاد .
موكيت . كنبات . مجمعات . شقق .
مدارس . فرع مكافحة حشرات .
جلي كاشي ورخام . عقود سنوية .
ت ٢٤٠٥٠٠١/٢/٣
فاكس ٢٤٠٥٠٠٤

اذا لم تلب مطالب اليمين المتطرف

جنوب افريقيا تتجه نحو الحرب الاهلية

لقد حان وقت اتخاذ القرار في جنوب افريقيا، فهل تتجه البلاد نحو ديمقراطية حقيقية، ام تدخل في صراع عرقي على نمط يوغوسلافيا السابقة؟

فاذا ما بدا ذلك شكلا من اشكال التنبؤ، فان علينا استرجاع كلمات رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا والذي من المؤكد ان يصبح رئيسا للبلاد بعد اجراء اول انتخابات عامة متعددة الاعراق في جنوب افريقيا في شهر ابريل القادم.

ففي خطاب له امام المحامين وموظفي الإذاعة السود، قال «مانديلا» بان البلاد تواجه حربا اهلية مدمرة على النطاق الدائر الآن في انغولا وموزمبيق ان لم نجد حلا لمطالب الافارقة البيض من اليمين المتطرف باقامة دولة مستقلة لهم.

وحذر بان المتطرفين اليمينيين يحظون بدعم قوي في الجيش والشرطة وادارات الدولة اضافة الى الكثير من المتعاطفين معهم في المراكز الاستراتيجية مثل محطات الطاقة وشبكة الهاتف.

وقال في اشارة الى الحروب الاهلية الدائرة في انغولا وموزمبيق منذ ما يربو على عقدين من الزمن: «انهم يستطيعون احباط عمل اية حكومة ديمقراطية في البلاد».

واما اللاعبون الرئيسيون للاحداث التي جرت مؤخرا في جنوب افريقيا فهم حزب الحرية «انكاثا» بزعامة «مانغستو بوتاليزي» والمتطرفون البيض «الافريكانرز» بزعامة الجنرال «كونستاند فيجلوين» والمؤتمر الوطني الافريقي نفسه.

ويتعين على حزب انكاثا و«الافريكانرز» اتخاذ القرار من خلال مؤتمرات خاصة، فيما اذا كانا سيشاركان في الانتخابات العامة التي ستجري خلال الفترة من ٢٧ ـ ٢٩ ابريل القادم، او مقاطعتها على اساس ان الدستور الجديد للبلاد ليس ديمقراطيا بالشكل الصحيح ولا يلبي مطالبهما الخاصة.

ويصر حزب «انكاثا» بصورة اساسية على منح سلطات فدرالية حقيقية لتسع حكومات اقليمية جديدة سيتم اقامتها عقب الانتخابات العامة اما حزب المتطرفين البيض «ايه.في.اف» فيطالب بالحكم الذاتي الذي يرقى في الواقع لدرجة الاستقلال الكامل في منطقة «فولكسنات».

وقد حذر كل من حزب «انكاثا» وحزب «ايه.في.اف» الموحدين تحت اسم «تحالف الحرية» من اندلاع حرب اهلية اذا لم تلب مطالبهما، وقدم المؤتمر الوطني الافريقي مقترحات لحل وسط سرية لكل من الحزبين في محاولة لاقناعهما بالانضمام للعملية الانتخابية.

وبالرغم من ان التجارب السابقة اثبتت عدم ثبات المواعيد النهائية في العملية الاصلاحية بجنوب افريقيا، الا انه يجب على كل من «انكاثا» و«ايه.في.اف» اتخاذ القرار خلال اسبوع واحد، فيما اذا كانا سيشاركان ام لا، فاذا ما قبلا بالحل الوسط الذي عرضه المؤتمر الوطني الافريقي، فسوف يتم استدعاء البرلمان الذي انتهت صلاحيته، على عجل لادخال تعديلات على مشروع الدستور الجديد الذي تم اعداده في العام الماضي.

ويبدو انهما (اي «انكاثا» و«ايه.في.اف») لن يشاركا في العملية، وفي هذه الحالة، فان عملية التحول الى الديمقراطية ستبقى غير مستقرة ومحفوفة بالمخاطر بدرجة كبيرة.

اما الراي الصائب سياسيا فيذهب الى ان حزبي «انكاثا» و«ايه.في.اف» يستطيعان افساد العملية الديمقراطية، ويحجمان عن القبول بالاحتكام الديمقراطي لراي الاغلبية والذي سيقود حتما لتشكيل الحكومة المقبلة في جنوب افريقيا بزعامة المؤتمر الوطني الافريقي.

ولكن، يظل المؤتمر الوطني الافريقي نفسه، والذي اشارت استطلاعات الراي الى انه سيفوز بنسبة ٦٦٪ ـ ٧٠٪ من مجموع الاصوات، العدو الاكبر للعملية الديمقراطية بشكل او باخر فهو الذي صادق على دستور تحيط اشارات الاستفهام بمضمونه الديمقراطي، والكثير من مرشحين [illegible] يرتبطون بصلات مع الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، كما ان التصريحات الاقتصادية لكل من المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي تتسم بالغموض، الامر الذي جعلها تساعد على هروب رؤوس الاموال المدمر لاقتصاد البلاد. وفي ظل هذا السجل، فان من الصعب على حزبي «ايه.في.اف» و«انكاثا» التجاوب مع دعوة المؤتمر الوطني الافريقي لهما، «ان ثقوا بنا» وكل شيء سيسير على ما يرام.

وقد جاء التحذير حول هروب رؤوس الاموال في الاسبوع الماضي، عندما صرح محافظ بنك الادخار في جنوب افريقيا الدكتور «كريس ستالز» بان كميات هائلة من رؤوس الاموال وصلت الى مليار دولار تدفقت الى الخارج في النصف الثاني من العام الماضي، مقابل مليار واحد، في النصف الاول منه.

وتملك جنوب افريقيا احتياطيات من العملات الاجنبية، اقل مما لدى دول مثل بولندا وجمهورية التشيك، ولا تكفي لتغطية الواردات لاكثر من خمسة اسابيع.

وقال الدكتور «ستالز» في اشارة واضحة لحجم الازمة التي سيرثها المؤتمر الوطني الافريقي: «يجب ان تكون السياسة الاقتصادية للحكومة القادمة واضحة، وصريحة ومفهومة، فعندما تكون السياسة معروفة فسيكون بمقدور الناس التخطيط».

ولكن المؤتمر الوطني الافريقي، الذي كانت تربطه علاقات وثيقة بالمانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق في سنوات المنفى، ينقسم بين رغبتين اولاهما الاعجاب بالحقائق الاقتصادية القاسية والثانية، الميل نحو سياسات اقتصادية قديمة تقوم على تدخل الدولة والتي تنفر مجتمع الاستثمار في وقت تعهد فيه المؤتمر الوطني الافريقي بتشجيع الاستثمار في جنوب افريقيا.

وهكذا، ففي الوقت الذي يقول فيه مانديلا في الخارج، بان المؤتمر الوطني الافريقي قد تخلى عن مبدأ التاميم الذي كان يرفعه، اصدرت الدائرة الاقتصادية للحزب بيانا يدعو الى تاميم حقوق وتسويق المعادن.

وفي الاسبوع الماضي تحدث زعيم المؤتمر الوطني الافريقي في القرن الغربي «الان بويساك» امام مؤتمر عقد في لندن، بانه سيتم التراجع عن مشروع التحول الى القطاع الخاص وسيتم توسيع القطاع العام عندما تتولى حكومة المؤتمر الوطني الافريقي السلطة في جنوب افريقيا.

وقد عزز هذه المراوغة، اعتراف المؤتمر الوطني الافريقي في الاسبوع الماضي بان ستة عشر من اصل خمسين مرشحا في قائمة المؤتمر الوطني هم من اعضاء الحزب الشيوعي الذي يشار اليه هنا بانه اخر الاحزاب الشيوعية في العالم.

والخط العام للستالينيين السابقين مثل زعيم الحزب الشيوعي «جو سلوفو» هو ان الحزب يتكون الان من المزارعين والافراد ذوي العقلية المتفتحة الذين اكتسبوا الحكمة من الخبرة السابقة، وان اثارة اشارات استفهام حول ذلك يعتبر ضربا من ضروب العنصرية والرجعية.

ولكن، على كل من يعتريه الشك بشان جداول الاعمال السرية لهذا الحزب، ان يطلع على الطبعة الجديدة من مجلة الحزب الشيوعي المسماة «الشيوعي الافريقي» التي تتضمن عرضا لحياة الدكتاتور السابق لالمانيا الشرقية «اريك هونيكر» اضافة الى مقالات تترحم على الاحزاب اليسارية في العالم.

ولكن العقبة الاكبر امام مشاركة حزبي «ايه.في.اف» و«انكاثا» في الانتخابات يتمثل في حقيقة ان اعضاء البرلمان الجديد سيمثلون الالات الحزبية لا الناخبين.

صحيح انه سيكون هناك صوت واحد لكل ناخب في نهاية شهر ابريل، ولكن لن تكون هناك دوائر انتخابية في الانتخابات التمثيلية وسوف يدلي جمهور الناخبين باصواتهم من اجل التعبير عن خيارهم السياسي الافضل وحسب وقد اعدت الاحزاب السياسية هي الاخرى، قوائم تتمتع بالافضلية من كبار زعماء الحزب والحلفاء الاستراتيجيين الذين سيشكل البرلمان منهم وفي حالة المؤتمر الوطني الافريقي، فإن كبار اعضاء قائمة الحزب، هم اعضاء اللجنة المركزية للحزب انفسهم.

لذلك، فان اعضاء البرلمان من المؤتمر الوطني الافريقي لن يكونوا مسؤولين امام اللجنة المركزية فقط بل سيكونون الى حد ما، مسؤولين امام انفسهم ايضا.

فليس هناك مجال للتمرد: فالدستور ينص على انه اذا رفض عضو في البرلمان الالتزام باوامر الحزب الذي اوصله الى قبة البرلمان، فعليه ان يقدم استقالته، ولن يتم استبدال العضو المستقيل بانتخاب اخر، بل يحل محله الشخص الذي يليه في قوائم الحزب.

ومن الناحية الفعلية، فان اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الوطني الافريقي هي التي ستملي السياسات وليس البرلمان او حتى الحكومة الجديدة.

ولكن الديمقراطية الجديدة في جنوب افريقيا خلقت وحشا محتملا ستكون فيه الدولة والحزب شيئا واحدا كما كان عليه الوضع في الاتحاد السوفيتي السابق.

ويقول البروفيسور «ديفيد ويلش» استاذ العلوم الليبرالي بجامعة «كيب تاون» الذي وضعه البيض في اليمين المتطرف ذات مرة بانه شيوعي: «لدي احساس غامر بان هذه نهاية مرحلة، حيث انني حاربت طوال عمري ضد هذا النظام (نظام الفصل العنصري)».

واضاف يقول: «لدي شعور بان الغالبية من اعضاء الحكومة الجديدة سوف تجسد اسوأ جوانب التمييز العنصري البائد فالحكومة في هذا البلد ظلت دائما تدور حول الهيمنة المقصورة على السلطة».

■ صنداي تلغراف ■

تجنب حرب فيتنام قبل ٢٥ عاما

كلينتون يواجه مأزقا استراتيجيا عميقا في البوسنة

■ خدمة يو.اس.نيوز واند وورلد ريبورت ـ من تيم زيمرمان مع كينيث والش وبروس اوستر وغيرهم

جلس كلينتون في مكتبه بعد لاجتماع الإستراتيجية السياسية عندما جاءته مكالمة هاتفية تخبره عن مقتل ٦٨ شخصا وجرح ٢٠٠ اخرين في انفجار وقع في سوق في سراييفو فتح جهاز التلفزيون ووقعت عيناه على مناظر الاشلاء التي يتم تجميعها وانتشالها من برك الدم.. وصاح الرئيس قائلا: يا الهي.. لا يمكننا ان ندير ظهورنا لهذا. وهكذا اصبح الرئيس اخيرا مستعدا لمواجهة المشكلة البوسنية وقد حذره مساعدوه بان دعمه للاجراء العسكري في البلقان مسالة حساسة جدا وان المغامرة في دولة اجنبية سوف تضر بشعبية الرئيس التي اخذ يستعيدها مؤخرا غير ان معوقات مثل ديكتاتور كوريا الشمالية وغيره قد جعلت الرئيس كلينتون يتحرك بسرعة غير اعتيادية لحث حلف الناتو لتبني المقترح الفرنسي، بتهديد الصرب الذين يحاصرون سراييفو بتوجيه ضربات جدية لهم، وتطعيم مباحثات السلام الراكدة في جنيف بجرعات من الدبلوماسية الاميركية. ان هذا الحماس المفاجئ للسياسة الخارجية قد اكسب كلينتون استحسان السياسيين وخلق انطباعا مؤقتا بان حلف الاطلسي قد نفض عن نفسه غبار الكسل الذي لازمه بعد الحرب الباردة، واعيد اليه احساسه بالهدف غير انه بالرغم ان الضربة الجوية التي سيوجهها الحلفاء قد تزيد حصار الصرب لمدينة سراييفو، الا انها لن تكون ذات جدوى في مساعدة المسلمين من المسلمين في غيرها من جيوب النزاع، كما انها لن تضع نهاية للقتال بين المسلمين والكروات فقد تشجع المسلمين على الاصرار على مواقفهم في مباحثات السلام، وفي الوقت نفسه تنطوي على مخاطرة اخرى وهي احتمال هجوم الصرب على قوات الامم المتحدة لحفظ السلام وعمال الاغاثة.

ويقول المفكر مايكل بيسكلوز: «قد تكون البوسنة احدى تلك الصراعات التي قد تتسع وتزداد ضراوة اكثر مما تبغيه الولايات المتحدة في البدء فقد كان اخر ما يمكن ان يجول بخاطر ليندن جونسون في ليلة الانتخابات في عام ١٩٦٤ هو ان يكون رئيسا للسياسة الخارجية».

اشارات الانذار

ظل الرئيس بوريس يلتسين الحليف التقليدي لروسيا يتفادى مكالمات كلينتون على مدى يومين، وانكر على حلف الاطلسي سلطته لتوجيه ضربات جوية وقام المسؤولون العسكريون من صرب البوسنة باحتجاز عمال الاغاثة وتخشى الامم المتحدة من الضربات الجوية سوف يهدد حيادية الامم المتحدة، ويعرض عمال الاغاثة لانتقام الصرب بعد الانذار الذي وجهه حلف الاطلسي.

وقد بدات بعض قوات حفظ السلام بالتحرك نحو مناطق جديدة في سراييفو، وباقتراب المهلة التي ستنتهي في ٢١ فبراير بدا صرب البوسنة بتسليم بعض اسلحتهم الثقيلة لقوات الامم المتحدة فيما واصلت قطع المدفعية الاخرى بتسديد نيرانها بشكل متقطع مما يعني ان بعض الصرب يتصرفون بعقلية لعبة الفار والقط: حرك عشرين سلاحا واستخدام اثنين، وحرك خمسة اخرى واستخدم واحدا وهكذا، وهذا من شانه ان يلقي الذعر في نفوس طياري الحلفاء فلا يقدروا على متابعة الاهداف المتحركة.. فيما حلف الاطلسي ومسؤولو الامم المتحدة في حالة نقاش حاد للتوصل لاتفاق حول عدد القذائف الصربية التي تستدعي توجيه الضربات الجوية.

وقد وقع رئيس اركان القوات المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي امام وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر على رغبة الوزير الاميركي باستخدام القوات الجوية بقوة اكبر في البوسنة للمساعدة في التوصل الى تسوية في المحادثات الجارية في جنيف. غير ان هذه المذكرة لم تتضمن اقتراح فرنسا بتوجيه انذار ومنطقة محمية منفصلة حول سراييفو ويقول المسؤولون العسكريون ان الضربة الجوية وحدها لا يمكنها ان تزيل نحو ٢٠٠ الى ٣٠٠ مدفعية صربية حول مدينة سراييفو. فمعظمها من النوع المتحرك وكثير منها قد تم نشرها في المناطق المدنية في الوقت الذي تلقى فيه طيارو حلف الاطلسي تعليمات مشددة بعدم التعرض للاهداف المدنية.

كما ان مسؤولو البنتاغون يشكون في ان التهديد بالضربات الجوية يمكن ان يؤدي الى تسوية سلمية، وقلقون بشان ردة فعل الصرب وفي هذا يقول احد كبار المسؤولين «انك لا تعرف عن الفصل الثاني من الكتاب، فقد يكون حسنا ان تقصف، ولكن ماذا نفعل بعد ذلك؟»

ان تحقيق التوازن الصحيح بين الدبلوماسيين واستخدام القوة العسكرية لن يكون اسهل من البحث عن الصرب المختبئين في الغابات حول سراييفو والمشكلة الاولى التي سيواجهها حلف الاطلسي هو اجبار صرب البوسنة على الدعوة لوقف الحرب واعادة الاراضي التي استولوا عليها الى الحكومة البوسنية دون ان يكونوا بحاجة لاقناع مسلمي البوسنة ان التهديد بالضربة الجوية يعني ان الغرب سيهب لنجدتهم. ويصرح احد الدبلوماسيين قائلا: «نامل ان لا يقع المسلمون في خطا الاعتقاد بان القوات الاميركية ستهب لنجدتهم وبالتالي يتخلون عن عملية السلام».

والادارة الاميركية التي لم تمارس بعد ضغوطا على البوسنة التي تعتبر ضحية لعدوان الصرب، قد بدات بالعمل مباشرة مع الامم المتحدة ومفاوضي الاتحاد الاوروبي في جنيف للتوصل الى تقسيم عادل للبوسنة.

غير ان الولايات المتحدة وحلفائها لم يتوصلوا بعد الى تنسيق فيما بينهم حول الخطوات المقبلة التي ينبغي اتخاذها فالاوروبيون حريصون على البدء برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على صربيا على امل ان ينجح سلوبودان ميلوسيفتش في اقناع قيادة صرب البوسنة للتسوية، غير ان ادارة الرئيس كلينتون مازالت مترددة في اعادة هذه الخطوة الا اذا قدم صرب البوسنة تنازلات اضافية في جنيف.

واخيرا، لم يتضح بعد ما اذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها مستعدة لابقاء الوضع على حاله في البوسنة وهو وضع صعب فاذا تم التوصل الى تقسيم البوسنة فان على الولايات المتحدة ان تقدم الاف القوات البرية لتطبيق مثل هذا الاتفاق اما الاحتفاظ بالوضع على ما هو عليه فهو يتطلب التزاما سياسيا في السياسة الخارجية في الوقت الذي يصارع فيه الرئيس كلينتون لاصلاح قطاع الرعاية الصحية وغيرها من اولويات الشؤون المحلية ويصرح احد المسؤولين قائلا: «لكي يفعل الرئيس ذلك وبشكل ثابت ومستمر فان عليه ان يبذل جهودا مضنية لاقناع الشعب بذلك».

ان المخاطر تتعدى مستقبل كلينتون الرئاسي وحتى مصير البوسنة وتمتد الى مستقبل الناتو الذي سيتحدد فيما اذا كان الحلفاء قادرين على استخدام قواهم السياسية والعسكرية لاقرار النظام في اوروبا الجديدة.

ويقول احد كبار المسؤولين في الادارة الاميركية «اننا نواجه المخاطر بشكل حذر، وهو عمل مسؤول ومع ذلك فانه بالاقدام على ذلك يكون بيل كلينتون مثله مثل ليندن جونسون قبله قد وضع مصداقيته ومصداقية بلاده على المحك».

والرئيس كلينتون الذي تجنب حرب فيتنام قبل ٢٥ عاما مضت يجد نفسه اليوم يواجه مازقا استراتيجيا رئيسيا.

احضروا كلينتون

■ عن هيرالدتريبيون ■

بريطانيا أبرمت صفقة مع الصين:

الحد من تطور الديمقراطية في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ ـ خدمة الغارديان ـ من سايمون لونغ:

اضافت الانتقادات الموجهة الى سجل بريطانيا في حكمها هونغ كونغ دليلا جديدا يؤيد المزاعم بشان صفقة مع الصين في الثمانينات للحد من تطوير المؤسسات الديمقراطية في اراضي المستعمرة، فقد نشرت صحيفة «مونغ بوست» في جنوب الصين مقتطفا من المذكرات المقبلة للسير بيرسي كرادكوك السفير البريطاني السابق لدى الصين، وباعتباره مستشار السياسة الخارجية لرئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر ورئيس الوزراء الحالي جون ميجور، واحد بناة السياسة البريطانية، في هونغ كونغ.

ويغطي المقتطف زيارة السير بيرسي السرية لبكين في ديسمبر ١٩٨٩ في زمن حظر المجموعة الاوروبية عالي المستوى على الحكومة المسؤولة عن مذبحة بكين في شهر يوليو من تلك السنة.

وكانت مهمة السير بيرسي مناقشة التطورات السياسية في هونغ كونغ، قبل اعلان القانون الاساسي، اي القانون الصيني المصغر لاراضي هونغ كونغ، عندما تصير «منطقة ادارية خاصة تابعة للصين سنة ١٩٩٧».

في وصفه المفاوضات المشحونة مع قادة الصين بشان زيادة عدد الاعضاء المنتخبين مباشرة في المجلس التشريعي لهونغ كونغ قال بيرسي انه ذكر بان كان هناك تفاهم بشان هذه النقطة.

وكان جوهر «التفاهم» ان ١٠ اعضاء فقط سيكونون منتخبين مباشرة من بين الاعضاء الـ ٦٠ للمجلس في ١٩٩١ و١٥ في ١٩٩٥ الذين قد يركبون القطار السريع الذي لا يتوقف بعد ١٩٩٧.

ويقول جون وولدن، العضو السابق رفيع المستوى في مصلحة الخدمة المدنية في هونغ كونغ، ان هذا يذكر باتفاق سري ابرمته عام ١٩٨٥ مجموعة اتصال صينية ـ بريطانية «لاستباق تطور الديمقراطية في هونغ كونغ».

وتعود مسالة الاعضاء المنتخبين مباشرة الى ورقة بيضاء بشان التطور السياسي اعدتها حكومة هونغ كونغ سنة ١٩٨٨، وقد تلت عملا استشاريا في هونغ كونغ، بما فيه ما قال عنه العالم السياسي دونالد ماكميلان انه «ناقض كل استطلاع راي جرى في ذلك الوقت».

ويرى وولدن ان التفاهم السري مع بكين اجبر حكومة هونغ كونغ، على ترتيب استطلاعها عن الراي العام.

وليس سرا ان بريطانيا حاولت منذ ١٩٨٥ وبعد تامين التقاء بين اصلاحاتها الدستورية والقانون الاساسي (الصيني).

في مطلع عام ١٩٩٠ وجهت انتقادات الى بريطانيا لضمانها اتفاقا لا يقبل بغير ١٨ عضوا منتخبين مباشرة في مجلس عام ١٩٩١ و٢٠ عضوا في عام ١٩٩٥، حتى ان اعضاء المجلس المعينين الاشد محافظة في عهد الحاكم ديفيد ويلسون كانوا يطالبون بعشرين عضوا منتخبا سنة ١٩٩١ و٢٤ عضوا سنة ١٩٩٥، ويفسر السير بيرسي ذلك بانه «حركة سير اكبر حجما من ان يتحملها جسر».

ويرى وولدن ان الصين، بعدما اجبرتها بريطانيا على ان تقبل بان يشكل المجلس في المستقبل عبر الانتخابات المباشرة كما في الاعلان المشترك ١٩٨٤ بدات بالتراجع عن تنازلها، ووضعت فيتو على التطوير الدستوري.

ان وجود فيتو كهذا يساعد في تفسير سبب غضب الصين من حاكم هونغ كونغ الحالي كريس باتن لمحاولته ادخال الاصلاح الدستوري من طرف واحد، فالصين تتهم باتن تكرارا بثلاثة انتهاكات، بما فيها التفاهمات السابقة بين الحكومتين.

وفي امكنة اخرى من مذكراته، ينفي السير بيرسي ان جون ميجور هو صاحب الفكرة القائلة بان حاكم هونغ كونغ الاخير يجب ان يكون سياسيا رفيع المستوى وليس دبلوماسيا كما من قبل، وكتب ايضا ان هذا كان يمثل فكرة مارغريت تاتشر عندما تولت رئاسة الوزراء.

وقال السير بيرسي ايضا، وهو المنتقد حاد اللسان لكريس باتن، انه (اي بيرسي) كان يرتاب دائما بالفكرة بسبب الحدود التي وضعتها الاتفاقات القائمة، لنطاق عمل حاكم هونغ كونغ، وراى ان «النص كان مكتوبا (مجهزا) الى درجة ملحوظة، ومن دون تمزيقه لم يكن سوى القليل مما يمكن القيام به ما عدا التذكير بالحدود، مع وجود اختلافات شخصية في درجة التاكيد».

بالادور يمهد طريقه «بكافة الوسائل»

التنافس على الرئاسة يشتت سياسات اليمين الفرنسي

■ «فاينشال تايمز» ـ من ديفيد بوشان:

خمسة عشر شهرا لا تزال تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية الفرنسية، بيد انها ترخي ظلالها على حكومة رئيس الوزراء ادوارد بالادور الائتلافية وسياساته.

ويعترض بالادور على ذلك وقد يكون صادقا ويقول انه يريد ترك السياسات الرئاسية جانبا حتى السنة المقبلة ليحكم بسلام هذه السنة. غير انه يترك سؤالا من غير جواب بشان ما اذا كان سيتحدى رئيس حزبه (التجمع من اجل الجمهورية) جاك شيراك من اجل منصب رئيس الجمهورية سنة ١٩٨٥ اما الارجحية المتزايدة لخوضه التحدي فهي تثبت تاثيرها الانقسامي في الحكومة والحزب والائتلاف البرلماني الحاكم، وفي كل قضية اتسعت شقوقها بعيدا عن متطلبات التماسك وفضلا عن اثارة الشحناء التي تقع عادة في صفوف اي مجموعة كبيرة من السياسيين، تؤثر الخصومة الرئاسية في اليمين الفرنسي على السياسة في الاقتصاد وغيره، في البيت نفسه وفي الخارج.

ومع بطالة قياسية تقترب من الانتخابات الرئاسية، تجمع الضغوط المفروضة على بالادور على تلطيف السياسة المالية من اجل احياء الاقتصاد، لان السياسة النقدية هي الان في ايدي البنك المركزي المستقل ولم يقم بالادور كذلك بالتفاف ذي زاوية كبيرة، فهو لا يزال يضع نصب عينيه خفض عجز موازنة هذه السنة لكن اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية يزيد بوضوح ميله المتاصل الى شق طريقه من دون مشكلات.

في السنة الماضية قبض المزارعون الفرنسيون مبلغ ثلاثة ملايين فرنك فرنسي ليلطفوا معارضتهم لاتفاق التجارة الحرة «جات» الا انه لم يكن ممكنا اختراق اضراب العاملين في شركة «اير فرانس»، ويتوقع ان تسجل هذه الشركة المملوكة من الحكومة واحدة من اكبر الخسارات في تاريخ فرنسا (بما يفوق ٧,٥ بلايين فرنك بالنسبة الى العام الماضي). وفي الشهر الماضي نزل اكثر من ٢٥٠ الفا من انصار نظام المدارس الحكومية الى الشوارع وكسبوا ٢,٥ بليون فرنك كزيادة على مخصصات السنوات الخمس المقبلة. وحصل افراد صناعة السمك باساليب عنيفة هذا الشهر على ٣٦٥ مليون فرنك رغما عن الحكومة.

لم تحرك التنازلات المالية المتكررة التي قدمتها حكومة بالادور الى المضربين انتقادات كثيرة في بلاد تعتبر فيها التظلمات، بمجرد التعبير القوي عنها، مبررة بما يكفي لكن كما لاحظ سياسي اميركي ذات مرة «مليون من هنا، ومليون من هناك وسرعان ما يمكنك التحدث عن اموال معتبرة».

زعزعة موقف رئيس الوزراء

في الواقع، لا يملك بالادور بعض «الاموال المعتبرة» التي يمكن التصرف بها، اتته من عملية التخصيص التي جنى منها ٤٠ بليون فرنك في السنة الماضية، وربما اكثر هذه السنة وقد كان ذا حظ عظيم لتكون بين يديه اصول معروضة للبيع دفع الاشتراكيون ثمنا غاليا ليؤمموها قبل عقد من السنين.

لكن المفارقة تتمثل في توجيه النقد الى بالادور من انصاره انفسهم كونه خجولا جدا، في تدابيره لاعادة تنشيط الاقتصاد. وقد جاء النقد من ريمون بار، العضو المستقل الراي في الاتحاد من «اجل الديمقراطية» الشريك في الائتلاف الحاكم ومن جان لوي ديبريه نائب الامين العام للاتحاد من اجل الجمهورية، والموالي كليا لجاك شيراك وتساءل ديبريه ان كان بامكان بالادور ان يفعل المزيد في خطواته التي اتخذها في ٣١ يناير الماضي للتنشيط الاستهلاك ومبيعات السيارات وبيع المنازل وكان التاثير متمثلا في زعزعة موقع رئيس الوزراء الذي كان ينافح لتاثير سيكولوجي اقصى، مقابل كلفة دنيا.

وتفسر «المناورة الرئاسية» بعض الحوادث التي وقعت مؤخرا في السياسة الامنية والخارجية الفرنسية وقد كان اشدها «ظلاما» قرار رئيس الوزراء في ديسمبر الاخير اعادة ارهابيين ايرانيين مشبوهين الى طهران بدلا من سويسرا التي طلبت ابعادهما اليها لمواجهة محاكمة بتهمة القتل.

باتخاذه هذه الخطوة، التي اثارت الاعصاب في برن والاسئلة في امكنة اخرى، وقف بالادور الى جانب وزير داخليته شارل باسكوا في مواجهة الان جوبيه وزير الخارجية على الرغم من كون الثلاثة اعضاء في التجمع من اجل الجمهورية.

وهذا الامر يتفق مع التحالف الغريب، من اجل التوافق السياسي، الذي يبدو ان بالادور عقده. ما شارل باسكوا وهذا التحالف جمع رئيس الوزراء (واللطيف والصلب مسبعا) مع وزير الداخلية الشعبوي ليكمل احدهما الاخر.

ولما كان باسكوا بريد استقطاب كثير من الناخبين (في الانتخابات الرئاسية) مثلما يريد شيراك، فيبدو انه مقتنع بقدرته على جذب اصوات لمصلحة رئاسة فرنسية يتولاها بالادور تكون اكثر قوة بما يفوق الاصوات التي يستطيع تجهيزها لمصلحة شيراك، وهذا هو السبب الذي حدا بباسكوا حين كان شيراك مرشح اليمين المعلن الوحيد ذات مرة، الى ان يؤيد اعتماد انتخابات اولية ذات اسلوب اميركي لاختيار الرجل الصحيح المرشح لتبوؤ كرسي الرئاسة في قصر الاليزيه.

لكن في خلال هذه الصيرورة، ربما كان بالادور استطاع ابعاد اهم شخصية على المسرح السياسي الفرنسي، والمقصود الان جوبيه الذي هو ايضا الامين العام للاتحاد من اجل الجمهورية. فقد كان بامكان بالادور استعمال رغبة جوبيه في الخروج من تحت عباءة شيراك ليعمل لمصلحة نفسه، لكن، بدلا من ذلك طفى الجفاء المتزايد على علاقة رئيس الوزراء ووزير خارجيته، وقد اختلفا اول مرة على اتفاقية «جات».

ولحماية ظهره في حال الفشل، اثار جوبيه حنق بالادور بالاصرار على كتابة تعليمات باي شيء يفاوض عليه. وقد رد بالادور لاحقا بان سلم تهان، تثير الغيظ الى جميع المفاوضين الفرنسيين باستثناء جوبيه.

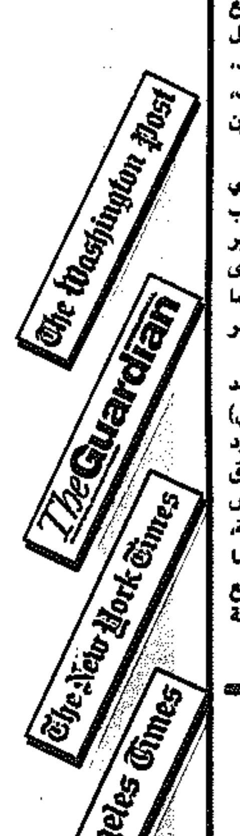
وقد صعد رئيس الوزراء الموقف بمحاولته ممارسة دبلوماسية «على حسابه» في زيارته للمملكة العربية السعودية فقد سافر مساعده الرئيسي الى الرياض من دون اعلام السفارة الفرنسية المفترض بها ان تتولى ترتيب زيارة بالادور في الشهر الماضي.

وقد حصلت الزيارة في تناقض مع نصيحة السفير الفرنسي هناك ومما اثار غيظ وزارة الخارجية، ان رئيس الوزراء عاد خالي اليدين بعدما لم يجد عقدا دفاعيا ضخما يوقعه. ولم يوقع العقد (وقيمته ٩ بلايين فرنك) الا في الاسبوع الماضي.

يسعى بالادور الى توسيع دور رئيس الوزراء الفرنسي الضيق تقليديا بمحاولة مد يده الى الدفاع كما السياسة الخارجية وسيشهد هذا الشهر نشر «كتاب حكومي ابيض» بشان الدفاع وهذا كله جزء من لعبة «التعايش» في مضايقة الاختصاص الدستوري للرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران غير ان مضايقة جوبيه هي حيلة غير مأمونة الجانب.

القبس

الخدمة الاخبارية عبر الاقمار الصناعية



مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٠٦
الشروق : ٦,٢٦
الظهر : ١٢,٠٢
العصر : ٣,١٤
المغرب : ٥,٣٩
العشاء : ٦,٥٦

***

خدمة الفتوى الهاتفية
في وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤
خدمة الرد الشرعي في بيت الزكاة
٥٦٢٢٢٢٤

وزارة الداخلية

بدالة وزارة الداخلية: ٢٤٣٣١٩٥
٢٤٣٣٨٠٦
٢٤٣٣٥٧٤
ادارة العلاقات العامة: ٢٤١٠٩٦٠
العمليات: ٢٤١٠٠٣٥
٢٤١٠٠٣٩
ادارة المتفجرات: ٥٣٩٣٣٠٧
٥٣٩٣٣٠٨
عمليات الدفاع المدني: ٥٣٩٥١٣١/٣٤
عمليات خفر السواحل: ٥٦٥٣٨٤٩
٥٦٥١٩٧٩
عمليات المرور: ٤٨١٦٥٢٢
عمليات النجدة: ٥٣٩٦٦٦٦
٥٣٨٠٩٣٥

المحافظات

محافظة العاصمة ٤٨٤٨٠٠٠
محافظة حولي ٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية ٤٣١١٠٠٠
محافظة الاحمدي ٣٩٦١١٠٠
محافظة الجهراء ٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية ٢٤٢٢٣٥٣
مخفر المدينة ٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب ٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية ٢٥٤٤٢٠٠
مخفر البسمة ٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء ٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية ٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة ٢٦١٦٦٩٢
مخفر السالمية ٥٧١٤٤٠٦

طوارئ الماء والكهرباء

المراقبة والتحكم ٣٩١٦٥٠٠ - ٣٩١٦٩٨٨
طوارئ كهرباء المدينة ٤٨١٧٣١٩ - ٤٨١٧٥٤١
طوارئ كهرباء الجهراء ٤٧٧٨٣٨٠ - ٤٧٧٨٣١٨
طوارئ كهرباء الشويخ الصناعية ٤٨٣١٩٦٢ - ٤٨٣١٧٨١
طوارئ كهرباء السالمية ٥٧١١١٢٠ - ٥٧١١٢٧٩
طوارئ كهرباء خيطان ٤٧٢٢٩٢٥ - ٤٧٢٣٩٢٧
طوارئ كهرباء حولي ٢٦٥٠٧٠١ - ٢٦٥٠٧٠٦
طوارئ كهرباء الفحيحيل ٣٩١٥٣٠٠ - ٣٩١١٣٣٣
طوارئ كهرباء الوفرة ٣٨١٠٦٩٣ - ٣٨١٠٦٩٥
طوارئ كهرباء ادارة الشوارع ٤٧٤٥٥٣١ - ٤٧٤٥٠٠٩
طوارئ كهرباء الشويخ ٤٧٤٨٨٢٩ - ٤٧٨٨٦٢١
طوارئ مياه الشويخ ٤٨٣٦٨٩٧ - ٤٨٣٦٩٣٣
طوارئ مياه الصليبخات ٤٧٧٧٣٢٨ - ٤٧٧٤٠٢٨
طوارئ مياه السالمية ٥٦٤٣٠١١ - ٥٦٤٣١٠٤
طوارئ مياه الجهراء ٤٧٧٥٣٢١ - ٤٧٧٣٦١٠
طوارئ مياه الاحمدي ٣٩٨١٩٢١ - ٣٩٨١٧٥٥
طوارئ مياه حولي ٢٦٢٧٧٢٨ - ٢٦٢٧٧٢٩
مركز الطوارئ الرئيسي بالجابرية ٥٣١١٣٣٠ - ٥٣١١١٦١
مركز الاتصالات ٥٣١٤١٠/٩
استعلامات الوزارة بالرقعي ٤٨٨١٣٣٤
بدالة الوزارة ٤٨٩١٠٠٠

صيانة شبكة المجاري
٤٨١١٢٦٤-٤٨١١٢٦٨

طوارئ الطرق

العاصمة ٤٨١٨٧٢٥ - ٤٨٤٩٣٦٤
الفروانية - الجهراء ٤٧٣١٠١٧ - ٤٧٤١٢١٤
حولي ٥٧١٣١٥٤
الاحمدي ٣٩٨١٧٥٤
الطرق السريعة والجسور ٥٣٩٥٥٦٢ ٤٨٣٤٠٤٤
طوارىء الشبكات عشرة خطوط الصحية ٢٤٢٩٩٠٤

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٧٢٢٠٠٠/٤٧٢١٠٠٨
الصباح ٤٨٤٤٢٢٧
الاميري ٢٤٢٣٣٦٦
الدعية ٢٥١٠٨٥٤
السالمية ٥٧٣٩٠١١
دسمان ٢٤٣٢٠٠١
الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
الفروانية ٤٧٢٥١٤٩
المطار ٤٧١٧٤٢٥
مستشفى الجهراء ٤٥٧٥٤٤٨
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
العدان ٣٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
السالمي ٤٥٨٧٠٨٨
النويصيب ٣٩٥٠١١٤
الشعيبة ٣٢٦١٩٢٧
صبحان ٤٧٦٥٦٢٨
الوفرة ٣٨١١١٠٥

الاطفاء

بدالة الادارة العامة ٢٤٣٣١١١
غرفة العمليات ١٠٥-١٠٠
٢٤١٠٦٤٠/٢٤١٠٦٤٦
المدينة ٢٤١٨٧١٤
الشهداء ٢٥٤٥١٧١
السالمية ٥٦١٠٠١١
الشويخ الصناعي ٤٨١٠٥٩٨
٤٨١٣٦٩٢/٤٨٤٥٥١٠
الفروانية ٤٧٣٢٩٥٩/٤٧١١٤٣٣
جليب الشيوخ ٤٣١٦٩٨٣/٤٣١٦٩٨٠
الجهراء ٤٧٧١٧٥٢
الصليبخات ٤٨٧٦٣٨١
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٩٩
الاحمدي ٣٩٨٠٠٨٨
الفحيحيل ٣٩٢٧٠٠٢
المنقف ٣٧١٠٩٧٦/٣٧١١١٨٣
الشعيبة البحري ٣٢٦٠٨٨٠
٣٢٦٣٦٦٦

الصيدليات

● مدينة الكويت - الجهراء - ش فهد السالم - ٢٤٢٢٢٦٨
● حولي والنقرة - الكندي - الجابرية ق٣ - ٥٣٣٣٧٩١
● السالمية والرميثية - هبة - السالمية ش سالم المبارك - ٥٧١٧٨٠٣
● الفحيحيل والاحمدي - باستور - الفحيحيل ش الدبوس - ٣٩١٠٢٢٤ .
● خيطان والفروانية - المدينة - جليب الشيوخ ق٣ قسيمة ١٤٧ - ٤٣٣٢٦٥٠
● الجهراء - النور - الجهراء ش المطافىء - ٤٧٧١٧٧٢ .

المستشفيات

الاميري حوادث ٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال ٢٤٥٠٠٨٠
٢٤٥١٤٤٢
الصباح ٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة ٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩
الامراض الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠ - ٣٩٤٠٦٢٠
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
الرازي ٤٨٤٤١٦٢
الامراض السارية ٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء ٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي ٤٨٧٣٢٧٢
عيادة العيون ٣٤١٣٩١١
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان ٤٨٤٩١٠٠
الحساسية ٤٨٤٩٢٥٢

المستوصفات

الروضة ٢٥١٧٧٢٣
العديلية ٢٥١٧١٤٤
الخالدية ٤٨٤٨٠٧٥
كيفان ٤٨٤٩٨٠٧
الشامية ٤٨٤٨٩١٣
الشويخ ٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم ٢٥٤٩١٣٤
النزهه ٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي ٤٨١٤٧٦٤
القادسية ٢٥١٥٠٨٨
البسمة ٢٥٣٢٢٦٥
بنيد القار ٢٥٣١٩٠٨
الشعب ٢٥١٨٧٥٢
القبلة ٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة ٢٤٥١٠٨٢
المرقاب ٢٤٥٦٥٣٦
الشرق ٢٤٦٥٤٠١
السالمية ٥٧٢٣٥٠٠
الجابرية ٥٣١٦٢٥٤
ميدان حولي ٥٦٢٣٤٤٤
بيان ٥٣٨٨٤٦٢
مشرف ٥٣٨١٢٠٠

المراكز الصحية

الفيحاء ٢٥٤٥٣٥٣
الدعية ٢٥١٥٦٣٣
الشرق ٢٤٦٥٤٠١
دسمان ٢٤٤٧٦٠٢
حولي ٢٥١١٦٤٤
الوزارات ٢٤٦٧٧٠٠
حولي الجنوبي ٢٦١٢٢٧١
الرميثية ٥٦٤٢٩٠٥
حيطان ٤٧٣٢٢٦٤
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١ - ٤٧٧٠٨٩٩
جليب الشيوخ ٣٤٣٩٨١١
الفحيحيل ٣٩١١٤٤٤
الصليبخات ٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية ٥٧٤٦٣٩٦

خدمة التثقيف الغذائي
٤٨١٣٩٠٥

مقسم الهواتف

مقسم المركزي ٢٤٠٠٠٠٠
٢٤١٠٠٠٠
مقسم الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
قسم النزهة ٢٥١٠٠٠٠
مقسم حولي ٢٦١٠٠٠٠
مقسم الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
مقسم راس السالمية ٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية ٥٩١٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ ٤٣١٠٠٠٠
مقسم مشرف ٥٣٨٠٠٠٠
مقسم العارضية ٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد ٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم ٤٧٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات ٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الصليبية ٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الفحاحيل ٣٩١٠٠٠٠
مقسم السرة ٥٣١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس ٣٩٠٠٠٠٠
مقسم صباح السالم ٥٥١٠٠٠٠
مقسم الرقة ٣٩٤٠٠٠٠
مقسم الاحمدي ٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف ٣٧١٠٠٠٠
مقسم الصباحية ٣٦١٠٠٠٠
مقسم الزور ٣٩٥٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان ٣٢٨٠٠٠٠
مقسم الوفرة ٣٩٥٢٠٠٠
مقسم العبدلي ٢٧٠٠٠٠٠
مقسم فيلكا ٢٧٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة ٣٢٦٠٠٠٠

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ النشيد الوطني + القران الكريم ، ١٠,١٥ رسوم متحركة ، ١٠,٤٥ الفنان الصغير ، ١١,٠٠ ماما انيسة ، ١١,٣٠ المطبخ العربي ، ١٢,٠٠ موجز الانباء ، ١٢,١٥ برنامج ديني - الاحاديث القدسية، ١٢,٣٠ الفترة الدينية ، ١٢,٤٥ برنامج ديني ، ١,١٥ مسلسل كارتوني ، ١,٤٥ منوعات غنائية شعبية ، ٢,٠٠ نشرة الاخبار ، ٢,١٥ برنامج ثقافي ، ٢,٤٥ احاديث الشيخ الشعراوي ، ٣,١٥ الفترة الدينية ، ٣,٣٠ رسوم متحركة ، ٤,٠٠ المسلسل الديني «محمد رسول الله» ، ٤,٤٥ المسلسل العربي، ٥,٣٠ السيرة النبوية ، ٥,٤٥ الفترة الدينية ، ٦,٠٠ المسلسل الكارتوني - الذئب الابيض ● ٦,١٥ حديث بعد الإفطار ، ٦,٣٠ المسلسل المحلي - عبدالله البحري والبري ، ٧,١٥ الفترة الدينية ، ٧,٤٥ منوعات غنائية ، ٨,٠٠ موجز الانباء ، ٨,١٥ المسلسل العربي ، ٨,٣٠ البرنامج الديني - اكسب معلومة ، ٩,٠٠ استطلاعات رمضانية ، ٩,٣٠ مع الإسلام ، ١٠,٠٠ نشرة الاخبار ، ١١,٠٠ المسلسل المحلي «العقاب» سعد الفرج ، ١٢,٠٠ منوعات غنائية ، ١٢,٤٥ مسلسل «ذئاب الجبل» احمد عبدالعزيز ، ١,٣٠ فيلم عربي حديث ، ٢,٤٥ موجز الانباء ، ٣,٠٠ الإمساكية .

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم ، ٧,٣٠ المسلسل الكارتوني «سوبر ديف» ، ٨,٠٠ مسلسل مغامرات للاطفال «الحصان الاسود» ، ٨,٢٠ البرنامج المنوع «اطفال مجانين» ، ٨,٤٠ المسلسل الكوميدي «امور عائلية» ، ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ، ٩,١٥ المسلسل الكوميدي «تحسين البيت» ، ٩,٣٠ مسلسل المغامرات «راي برادواي» ، ١٠,٠٠ الاستعراض الفكاهي «اي شي من اجل الضحك» ، ١٠,٣٠ المسلسل البوليسي «المخابرات الاميركية» ، ١١,٠٠ البرنامج الفكاهي «هل انت والسوق؟» ، ١١,٣٠ البرنامج الوثائقي «الحضارة العربية» ، ١٢,٠٠ فيلم السهرة ، ١,٣٠ تقرير CNN الاخباري .

القناة المصرية

١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القران الكريم ، ١٠,١٥ بوجي وطمطم ، ١٠,٣٠ برامج اطفال ، ١١,٠٠ عودة ثعلوب ، ١١,٢٥ حزر فزر ، ١١,٤٥ تسالي ، ١٢,٠٥ سلاحف النينجا ، ١٢,٣٠ طبق اليوم ، ١,٠٠ الموجز ، ١,١٠ سباق القمة ، ٢,٠٠ موجز الانباء ، ٢,١٠ المسلسل الديني «القضاء في الاسلام» ، ٣,٠٠ نشرة الاخبار ، ٣,١٠ اقوال الصحف ، ٣,٢٠ مطبخ اليوم ، ٣,٤٠ فوازير عمو فؤاد ، ٤,٠٠ الفيلم العربي ، ٥,٠٠ كاني وماني - تقديم سامية الاتربي ، ٦,١٠ حديث الشيخ متولي الشعراوي ، ٦,٤٠ اذان المغرب - حسب توقيت القاهرة ، ٧,٠٠ فزورة قيس وليلى ، ٧,٢٥ بوجي وطمطم ، ٧,٤٥ المسلسل العربي ، ٨,٣٠ حوار صريح جدا - تقديم منى الحسيني ، ٩,٠٠ نشرة الاخبار ، ٩,١٠ فوازير الف ليلة وليلة ، ١٠,٠٠ فكرتواني ، ١١,٠٠ موجز الانباء ، ١١,٠٥ سر المهنة ، ١١,١٥ المسلسل العربي ، ١٢,٠٠ الوسطى باشا ، ١٢,١٥ اقوال وامثال ، ١٢,٤٥ خاص بسيادته ، ١,٠٠ فيلم عربي ، ٢,٣٠ نجوم الكوميديا ، ٣,١٥ رمضان في القاهرة ، ٣,٤٥ المسلسل العربي «عمر بن عبد العزيز» ، ٤,٣٠ كل ليلة - من سرادق الاوقاف ، ٤,٤٥ احداث ٢٤ ساعة ، ٥,٠٠ ادعية دينية ، ٥,١٠ القران الكريم - ثم الختام .

M.B.C

٢,٠٠ القران الكريم ، ٢,١٥ دين ودنيا ، ٢,٣٠ رسوم متحركة ، ٣,٠٠ براعم النور ، ٣,٣٠ كان ياما كان ، ٤,٠٠ مختصر مفيد ، ٤,٣٠ المسلسل الديني «ابن تيمية» ، ٥,٣٠ اللغز البدوي ، ٦,٠٠ موجز الاخبار ، ٦,٠٥ عالم الصحافة ، ٦,٢٠ صلاة المغرب ، ٦,٣٠ مربعات النجوم ، ٧,٠٠ موجزالاخبار ، ٧,٠٥ فوزير رمضان - سمير غانم ، ٧,٣٠ المسلسل العربي «ولدي» سعيد صالح - معالي زايد ، ٨,٠٠ موجز الاخبار ، ٨,٠٥ المسلسل العربي «ولدي» ، ٨,٣٠ العالم هذا الاسبوع ، ٩,٠٠ نشرة الاخبار المفصلة ، ٩,٣٠ كاريكاتير سريع الطلقات ، ١٠,٠٠ المسلسل المدبلج «مانويلا» ، ١١,٠٠ موجز الاخبار ، ١١,٠٥ السهرة المفتوحة ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار المفصلة ، ١٢,٣٠ المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع» ، ١,٣٠ مسابقات ابجد هوز - سمير صبري ، ٢,٠٠ الاخبار ، ٢,١٥ الفيلم العربي «امراة في دوامة» شادية - صلاح ذو الفقار ، ٤,٠٠ دعاء رمضان ، ٤,١٥ صلاة التراويح ، ٤,٣٠ قران كريم ، ٤,٤٥ الختام .

STAR PLUS

٠,٠٠ العاصمة ، ٠,٣٠ الاطباء ، ١,٣٠ خلف الكواليس ، ٢,٠٠ جوبي والاميرة ، ٢,٣٠ الصندوق السحري ، ٣,٠٠ عالم ابريك ، ٣,٣٠ مقاس صغير ، ٤,٠٠ جوبي والأميرة ، ٤,٣٠ الصندوق السحري ، ٥,٠٠ عالم ابريك ، ٥,٣٠ مقاس صغير ، ٦,٠٠ خلف الكواليس ، ٦,٣٠ اخضر دائم ، ٧,٣٠ الجيران ، ٨,٠٠ سانتا باربرا ، ٩,٠٠ الجريء والجميلة ، ٩,٣٠ دوناهو ، ١٠,٣٠ اوبرا وينفري ، ١١,٣٠ الحصاد ، ١٢,٠٠ جوبي والاميرة ، ١٢,٣٠ القوة رقم خمسة ، ١٣,٠٠ عالم ديريك ، ١٣,٣٠ جارفيلد ، ١٤,٠٠ خلف الكواليس ، ١٤,٣٠ الجيران ، ١٥,٠٠ ماش ، ١٥,٣٠ المتاهة ، ١٦,٣٠ العاصمة ، ١٧,٣٠ الجريء والجميلة ، ١٨,٠٠ سانتا باربرا ، ١٩,٠٠ ريمنجتون ستيل ، ٢٠,٠٠ السقوط ، ٢١,٠٠ ماش ، ٢١,٣٠ عرض احداث الاسبوع ، ٢٢,٠٠ الجيران ، ٢٢,٣٠ ريمنجتون ستيل ، ٢٣,٣٠ السقوط .

M.T.V

٠,٠٠ اغاني الروك ، ١٠,٠٠ ثلاثة من واحد ، ٣٠,٠٠ حفلة موسيقية ، ٠١,٠٠ استيقظ على الموسيقى ، ٣,٠٠ الاغنيات المفضلة ، ٤,٠٠ اتصلوا بنا ، ٥,٠٠ منوعات كلاسيكية ، ٦,٠٠ برنامج ديفيد وو ، ٨,٠٠ برنامج داني ماكفيل ، ١٠,٠٠ برنامج صوفيا ، ١٢,٠٠ برنامج ديفيدوو ، ١٤,٣٠ حفلة موسيقية ، ١٥,٠٠ اغاني الروك ، ١٥,١٠ ثلاثة من واحد ، ١٥,٣٠ الوطن البديل ، ١٦,٠٠ الاغنيات المفضلة ، ١٧,٠٠ اتصلوا بنا ، ١٨,٠٠ برنامج القلب والروح ، ١٩,٠٠ منوعات كلاسيكية ، ٢٠,٠٠ برنامج صوفيا ، ٢٢,٠٠ برنامج داني ماكفيل .

PRIME SPORT

٠,٠٠ نهائي بطولة الكوكاكولا للغولف ، ١,٠٠ بطولة الهند للكريكيت ، ٢,٠٠ سباق سيارات الفولفو ، ٤,٠٠ من الاولمبياد ، ٥,٠٠ بطولة التزلج ، ٧,٠٠ سباق سيارات الفولفو ، ٩,٠٠ بطولة الكوكاكولا للغولف ، ١١,٠٠ سباق السيارات الدولي ، ١٢,٠٠ من الاولمبياد ، ١٣,٠٠ بطولة التزلج للرجال ، ١٥,٠٠ مباريات الاسبوع لكرة السلة ، ١٧,٠٠ بطولة التزلج ، ١٨,٠٠ من الاولمبياد ، ١٩,٠٠ بطولة التزلج للرجال ، ٢٠,٣٠ سباق السيارات ، ٢١,٠٠ من الاولمبياد ، ٢٢,٠٠ مباريات الهوكي كندا × اميركا .

B.B.C

٠,٠٠ موجز انباء العالم ، ٠,٠٥ الجنود ، ١,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ١,٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي ، ٢,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ٢,٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي ، ٣,٠٠ نشرة أخبار العالم ، ٣,٢٥ هذا المساء ، ٤,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ٤,٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي ، ٥,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ٥,٢٥ هذا المساء ، ٦,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ٦,٢٥ عالم الامم المتحدة ، ٧,٠٠ نشرة أخبار العالم ، ٧,٢٥ سؤال رياضي ، ٨,٠٠ نشرة أخبار العالم ، ٨,١٥ ريبورتاج ، ٩,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ٩,٣٠ الافطار الاقتصادي ، ١٠,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ١٠,٢٥ العين الناقدة ، ١١,٠٠ موجز انباء العالم ، ١١,٠٥ جراهام جرين ، ١٢,٠٠ نشرة أخبار العالم ، ١٢,١٥ ريبورتاج ، ١٣,٠٠ موجز انباء العالم ، ١٣,٠٥ الطعام والشراب ، ١٣,٣٠ موجز انباء العالم ، ١٣,٣٥ مع جوناثان ميتز ، ١٤,٠٠ اخبار العالم في ساعة ، ١٥,٠٠ موجز انباء العالم ، ١٥,٠٥ الافق ، ١٦,٠٠ اخبار العالم في ساعة ، ١٧,٠٠ اخبار العالم في ساعة ، ١٨,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ١٨,١٠ التقرير الاقتصادي العالمي ، ١٨,٢٥ سؤال رياضي ، ١٩,٠٠ موجز انباء العالم ، ١٩,٠٥ حول عالم ويكر ، ٢٠,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ٢٠,١٥ ريبورتاج ، ٢١,٠٠ أخبار العالم في ساعة ، ٢٢,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ٢٢,٢٥ العطلة ، ٢٣,٠٠ نشرة اخبار العالم ، ٢٣,٢٥ قضايا اقتصادية .

● لوسي في المسلسل العربي « ارابيسك » على القناة الفضائية المصرية.

الاذاعة

البرنامج الاول

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى + ٧,١٥ برنامج/ اشراقات ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ الحمد لله لعبدالله الرويشد - يا طير يا للي تغني لمصطفى احمد - بعدك على بالي لفيروز ، ٨,٣٠ برنامج/ العالم هذا الصباح ، ٩,٠٠ موجز الانباء ، ٩,٠٢ برنامج/ صباح الخير ، ٩,١٥ خاطرة + تابع/ صباح الخير ، ١٠,٠٠ موجز الانباء + تابع/ صباح الخير ، ١٠,٣٠ برنامج/ دعوة للجميع ، ١١,٠٠ موجز الانباء + تابع/ دعوة للجميع ، ١٢,٠٢ اذان الظهر + دعاء ، ١٢,٠٥ برنامج/ من باب الدروازة ، ١٢,١٥ يا عين يا عين لفرقة التلفزيون ، ١٢,٢٥ برنامج/ صحتك في رمضان ، ١٢,٣٥ صايم لصباح ، ١٢,٤٠ برنامج/ مشوار حياة نجيب الريحاني ، ١٢,٥٥ صوت/ سبحانك الله لعوض دوخي ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة + حدث وتعليق + قضايا في الصحافة ، ٢,٠٠ موجز الانباء ، ٢,٠٢ يا منزل القران لحسين جاسم ، ٢,٠٥ مسلسل/يوميات بخيل ، ٢,٢٠ نفحة من الجنة لنجاة الصغيرة ، ٢,٢٥ برنامج/ مربون من بلدي ، ٢,٣٢ سبحانك يا الهي لعبد الحميد السيد ، ٢,٣٩ برنامج/ مواقف ، ٢,٤٩ برنامج/ اشراف بيت الزكاة عنوان الاحسان ، ٣,٠٨ القران الكريم ، ٣,١٤ اذان العصر + دعاء ، ٣,١٧ برنامج/ طبخة فنية ، ٣,٣٢ شفتك لعبد الكريم عبد القادر ، ٣,٤٠ برنامج/ نافذة على التاريخ ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٣ برنامج/ مسابقات رمضان ، ٤,٤٥ مسلسل/ لا حكم عليه ، ٥,٠٠ موجز الانباء ، ٥,٠٢ رمضان لفايدة كامل ، ٥,١٠ حديث/ رمضان ، ٥,١٥ سبح الرحمن لصالح الحريبي ، ٥,٢٠ القرآن الكريم + مدفع الافطار + اذان المغرب + حديث ديني ، ٥,٥٠ برنامج الذاكرون - اطلب واتمنى للمجموعة ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٢ مسلسل/ جنبابة ، ٦,٢٠ يا حليله يا شهر الهنا لشادية ، ٦,٢٥ برنامج/ رمضان في التاريخ ، ٦,٤٠ دعاء/ ربنا يا ذا الجلال لفوزي جمال ، ٦,٤٧ حديث/ قبسات من نور القران ، ٦,٥٦ اذان العشاء + دعاء ، ٦,٥٩ برنامج/ من نفحات رمضان ، ٧,٠٩ المحاضرة الدينية ، ٧,٣٩ يا صائمي رمضان لحمزة شكور - رباه لفايزة احمد - سير وتخبر لابو بكر سالم ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,١٥ برنامج العالم من حولنا ، ٨,٣٠ برنامج / مساء الخير يا كويت ، ٩,٣٠ برنامج/ فات الميعاد ، ٩,٤٥ شاكي الوقت لسليمان الملا ، ٩,٥٠ برنامج/ ذكريات ، ١٠,٠٠ موجز الانباء + اخبار الرياضة ، ١٠,١٥ مسلسل/ عشاق اللغة ، ١٠,٣٠ برنامج / اذاعة على الهواء ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢,١٥ برنامج / ليالي رمضان ، ١,١٥ برنامج/ دردشة فنية ، ٢,٠٠ موجز الانباء ، ٢,٠٢ مسلسل / علاء الدين والاميرة ياسمين ، ٢,١٥ في حب الله لسيد اسماعيل ، ٢,٢٠ برنامج/ قبيل السحور ، ٢,٣٥ دعاء/ انت الله ليحيى احمد ، ٢,٤٠ برنامج/ يارب ، ٢,٥٢ لغيرك ما مددت يدا لام كلثوم ، ٣,٠٠ موجز الانباء .

البرنامج الثاني

١٠,٠٠ الافتتاح + القران الكريم ، ١٠,٣٠ برنامج سجل التحدي ، ١٠,٤٥ برنامج بستان رمضان ، ١١,٠٠ البرنامج الثاني على الخط ، ١,١٥ على فكره ، ١,٤٥ برنامج حلمي البارح ، ٢,٠٠ دليل المستمعين ، ٣,٠٠ سطور على سور ، ٣,٣٥ استوديو٢ ، ٣,٤٥ بوشسلاخ وبومسلاخ ، ٣,٥٠ حكايات زابيار ، ٤,١٥ مسابقة خدارجه بذارجه ، ٤,٤٥ اسال روحك ، ٦,٠٠ افطر معانا ، ٦,١٥ بس في رمضان ، ٦,٣٠ نفق الزمان ، ٦,٤٥ الغناء الاسلامي ، ٧,٠٠ ليالي الديرة ، ٨,١٥ غطاوي الرفاعي ، ٨,٣٠ هاتف المساء ، ٩,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

السينما

● سينما السالمية:
مقفلة للتحسينات
● سينما الحمراء:
■ الحفلة الاولى ٨,٣٠
- الباشا: بطولة احمد زكي - محمود حميدة - منى عبد الغني
■ الحفلة الثانية ١,٣٠
العائلة المتوحشة: بطولة بين كروسي - اليس كريجي
● سينما الفردوس:
■ الحفلة الاولى ٨,٣٠
العيش الكريم: بطولة ريشي كابور - ساني دايل
■ الحفلة الثانية ١,٣٠
السارقة الحسناء: بطولة فرانك وتيلي - جيفر كونلي
● سينما غرناطة:
■ الحفلة الاولى ٨,٣٠
اللعب على المكشوف: بطولة سعيد صالح - نجوى فؤاد
■ الحفلة الثانية ١,٣٠
التحدي الدموي: بطولة مرياني تيلر - دالي جاكوبي
● سينما الجليب:
السبت والاحد والاثنين: فيلم الخوف
من المجتمع (هندي)
الثلاثاء والاربعاء والخميس
فيلم الاتحاد (ما لا بالم)

العيادات الخاصة

اطباء الباطنية والصدر

● د . رياض النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
● د . علي الصفير ٤٧٧٤٠٤٨
● د . حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
● د . احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
● د . جواد سعود ٢٤٣٧٦٢٦
● د . عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
● د . هاني شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د . اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
● د . ناظم الغبرا ٥٦٥٩٨٤٦
● د . مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٢٨٠
● د . عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٧٨٢
● د . عياد عسكر العنزي ٤٧٧٨٨١١

الاطباء الجراحون

● د . نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٧٧٩
● د . يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
● د . سامي امان ٢٢٣٦٤٦٤
● د . محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
● د. شعبان حسين (عظام)

استشاريو جراحة

● د . عامرفواز العامر ٢٦١٠٠٤٤
● د نعمة العوضي ٥٧١١٠٠٦
● د . مصطفى الموسوي ٥٧١١٢٠٠

اطباء عامون

● د . يوسف العامر ٤٧١٩٣١٢
● د . طارق المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
● د . كاظم صالح معرفي ٥٧٣٠٤٦٥

استشاري امراض القلب

● د . ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

اطباء الاسنان

● عيادة الميدان الكويت ٢٤٥٠٠١٦/٧
الفحيحل ٣٩١١٠٢٦/٧
الفروانية ٤٧٢٧١٣٠/٢٠
●الجهراء: ٤٧٧٣٥٣٢ / ٤٧٧٣٥٩١
● د . جواد بهبهاني ● د . هدى الدالي ● د . احمد الجاسم ● د. وليد صالح العلي
● د. مفيد الصوان
● د . انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د . عبد الله العامر ٢٥٦٢٢٢٦
● د . فيصل الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د . عبد اللطيف الخترش ٢٥٢٥٨٨٨
● د . عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د . سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
● د . علي الهبيب ٢٦٢٦١٧٧
● د . سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
● د . نجاة بهمن ٢٦٢٤٥٩٦

● د . داود سليمان الخليفة ٢٦٥٥٦٥٥
● د . عمر عبد الله اللقعود ٥٧٤٠٨٢٨
● د . جاسم المنصور ٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي ٥٧٥٩٠٤٤/٥
● د . سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
● د . ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د . نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
● د . يوسف صالح الدويري ٢٥٢٥٢٣٤
● د . علي حسن اني ٢٥٦١٤٤٤
● د . عبد الرحمن الكندري «عصب» ٥٧٣٢٣١٨
● د . فريدة الحرز ٢٥٧٣٩٩٤
● د . معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
● د . محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٢٢٣
● د . اقبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٩٩٠
● د . عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٢٣١١١
● د . احمد البالول ٢٦٢٢٢١١

علاج اللثة وزراعة الاسنان

● د . بدر عبد الله الانصاري ٥٦٢٠١١١

اخصائي اسنان اطفال

● د . حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٦٦

اطباء اطفال

● د. ربيع زعتر ٥٧٣٩٢٧٢
● د زهرة قبازرد ٥٧١٠٤٤٤

● د . سعاد البصيري ٥٧١١٢٢٦
● د . وسناء الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
● د . سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د . خالد بو حيمد ٢٦٤٢٥٤٤
● د . طعمة العنزي ٤٧٨٠٧٧١
● د . صالح الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د . نحمده ابو سنة ٣٩٢٥٥٩٩
● د . سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د . اقبال الرشيد ٢٦٦٠١٠٠
● د . عبد الخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
● د . زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
● د . سهيل خمار ٢٦٢١٠٩٩
● د . محمد الغانم ٢٦١٢٨٥٨
● د . عفاف عبد الله الرومي ٥٦٢٥٣٠٩

اطباء الجلدية والتناسلية

● د . صالح الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
● د . حمد الغربر ٥٧١٦٦٦٦
● د . محمد عبد الله المشاري ٢٦٦٨٩٦٨
● د . محمد ابو حمرة ٥٦٢٦١٩٢
● د . فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د . يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
● د . موسى سلامة جبر ٥٧٣٢٦٦١
● د . نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥

● د . فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
● د . صلاح سلمان ٥٧٣٩٢٧٥

استشاري جراحة مسالك بولية

● د . فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

استشاري مسالك بولية

● د . علي ناصر الصيرفي ٢٦٤١٥٣٤/٥
● د . خليل عبد الله العوضي ٢٦١٦٦٦٠

استشاري امراض نساء

● د . عالية الفضلي ٢٦٤٤٤٧٤

اطباء انف واذن وحنجرة

● د . محمود البوز ٥٧٣٩٢٧٨
● د . عبد الحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د . سند الفضالة ٥٣١١٩٩٦/٧
● د . محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د . إسماعيل الفوري ٢٦٢٠١٩٦
● د . عبد الحميد الطويل ٢٦٤٦٤٧٨
● د . عبد الله محمد العلي ٢٦٢٤٥١٥

اطباء النساء والولادة

● د . مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢
● د . عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
● د . محمد حلمي عبد الحميد ٢٦٤٥٧١٣

● د . محمود المطاوعه ٢٦٦١٥١٩
● د . فهد العبد الهادي ٢٦٤١٥٣٤/٥
● د . عبد الرزاق العدواني ٢٦٤٩١٩١

اطباء العيون

● د . مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
● د . عبد الله المنصور ٢٦٤٧٧٧٧
● د . معصومة حبيب ٢٦٦٦٠٠١
● د . سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
● د . اسكندر جيد ٥٧٣٩٢٧٧

طب نفسي

● د . عصام الانصاري ٥٧٣٠٥١٣

مراكز استشاريين نفسيين

● د . ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
● د . مروان المطوع ٢٤٣٥٧١٩
● د . حسين محمد طاهر ٥٣٣٦٥٨٥
● المركز الكويتي للاستشارات النفسية والاجتماعية ٢٦٥٠٠٥٠
٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتزم

● د . عبد الله احمد عبادة ٥٧٣٣١١٢
٥٧٣٣١١٣
● د . عباس الرامزي ٢٦٦٦٦٢٠

حركة الطيران

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الخميس ١٩٩٤/٢/١٧

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الخطوط الهندية	٨٥٢	دلهي	٠٠١٥
البريطانية	١٢٦	لندن	٠١١٥
الفرنسية	٨٢٠٣	باريس	٠١٣٠
الهولندية	٥٣٠	امستردام	٠٢١٥
دي اتش ال	٣٠١	البحرين	٠٢٣٠
التشيكية	٤١٥	براغ	٠٢٤٥
لوفتهانزا	٦٢٩	فرانكفورت	٠٣٥٠
الاولمبيك	٣٤٦	اثينا	٠٦٥٥
الطيران الهندي	٩٥٦	تريفندريوم	٠٧٢٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨١٥
الكويتية	٢١٧٥	فرانكفورت	٠٨٣٥
الكويتية	٣٣٨١	دلهي	٠٩١٠
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الكويتية	٣٣١١	مدراس	١٠٠٠
الكويتية	١٩٧	اثينا/ الدار البيضاء	١٠٢٠
الكويتية	١٠١	لندن/ نيويورك	١٠٣٠
القبرصية	٤٤٩	لارنكا	١١١٠
الكويتية	١٦٥	روما/ باريس	١١٢٠
الكويتية	٥٠١	بيروت	١١٣٠
الكويتية	٧٤٣	الظهران	١٢١٠
الكويتية	١٧٧	فرانكفورت/ امستردام	١٢٣٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ ابوظبي	١٢٤٠
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣١٠
الخليج	٢٣٤	الدوحة/ ابوظبي	١٣٢٠
مصر للطيران	٦٠٧	الاقصر	١٤١٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٤٢٠
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٤٢٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٤٤٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٤٤٥
مصر للطيران	٦١٩	الاسكندرية	١٦٢٠
السيلانية	٢٢٨	كولومبو	١٦٤٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليج	٢١٦	البحرين	١٨١٥
السعودية	٥٧٥	الرياض	١٨٣٠
الايرانية	٦٠٠	طهران	١٩١٠
البنغلاديشية	٠٤٨	داكا	١٩٣٠
الطيران الهندي	٨٥٦	بومبي	٢١٣٠
الكويتية	٢٨١	داكا	٢١٤٥
الكويتية	٦٧٧	دبي	٢٢٠٠
الخليج	٢١٨	البحرين	٢٢٠٥
الكويتية	٣٦١	كولومبو	٢٢٣٠
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٢٢٥٥
الكويتية	٣٠١	بومبي	٢٣٣٠
الكويتية	٢٠١	كراتشي	٢٣٥٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الخميس ١٩٩٤/٢/١٧

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الاولمبيك	٣٤٥	اثينا	٠٠١٠
الكويتية	٥٤٩	الاسكندرية	٠٠٢٠
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	٠٢٢٠
الكويتية	٣٦٧٠	دبي	٠٤٤٠
الطيران الهندي	٨٥٧	بومبي	٠٦١٥
الكويتية	٤١٤	جاكرتا/ سنغافورة	٠٦٣٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا/ بانكوك	٠٧٠٠
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الكويتية	٢٠٤	لاهور	٠٨٣٥
الكويتية	٣٨٢	دلهي	٠٨٤٠
الكويتية	٣٠٢	بومبي	٠٨٤٥
الكويتية	٦٧٠	مسقط/ دبي	٠٩١٠
الكويتية	٢٨٢	داكا	١٠٥٥
الخليج	٢٣٣	ابوظبي/ الدوحة	١٢٣٠
مصر للطيران	٦٠٦	الاقصر	١٣١٥
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٣٢٥
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٤١٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٥
الكويتية	٧٤٤	الظهران	١٥١٠
مصر للطيران	٦١٨	الاسكندرية	١٥١٥
السيلانية	٢٢٧	كولومبو	١٥٢٥
شروق	٥٧٣	القاهرة/ الاقصر	١٦٠٠
الخليج	٢١٥	البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
السعودية	٥٧٦	الرياض	١٧١٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٧٥٠
الايرانية	٦٠١	طهران	١٨١٠
البنغلاديشية	٠٤٧	داكا	١٨٣٠
الكويتية	٥٠٢	بيروت	١٨٤٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٨٥٠
الطيران الهندي	٩٥٧	تريفندريوم	١٨٥٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	١٩٠٠
الكويتية	٣٣٨٢	دلهي	١٩٤٠
الكويتية	٦١٨	ابوظبي/ الدوحة	١٩٤٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠١٠
الكويتية	١٤٤	لندن/ جنيف	٢٠٤٠
الخليج	٢١٧	البحرين	٢١١٠
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٢١٢٥
لوفتهانزا	٦٢٦	فرانكفورت	٢١٤٠
الكويتية	٣٣١٢	مدراس	٢٢٠٠
الكويتية	٢١٧٦	فرانكفورت	٢٢٣٠
البريطانية	١٢٧	لندن	٢٢٤٥
الايطالية	٧٤٨	روما	٢٣١٥

في حالة الاستفسار عن وصول واقلاع الطائرات يرجى الاتصال باستعلامات المطار ● ٤٣٣٤٤٩٩

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية ٣١٨٢١
الحجز ٢٤٣٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)
الخطوط الجوية البريطانية ٢٤٢٥١٣٥
الخطوط الجوية الفرنسية ٢٤٣٠٢٢٤
الخطوط الجوية الهندية ٢٤٣٨١٨٤
الخطوط الجوية المصرية ٢٤٢١٥٧٨
٢٤٦٠٩٥٦/٧/٠
الخطوط الجوية السويسرية ٢٤٢١٥١٦
الخطوط الجوية السعودية ٢٤٣٦٣٠٧
طيران الشرق الاوسط ٢٤٣٣٠٧٣
الخطوط الجوية الالمانية ٢٤٢٢٤٩٣

السفارات

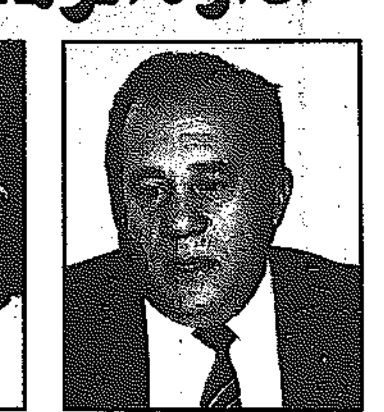
السفارة السعودية ٢٤٠٠٢٥٠
٢٤٠٠٢٥٥
السفارة السويسرية ٥٣٤٠١٧٥
السفارة القطرية ٢٥١٣٦٠٦
٢٥١٣٥٩٩
السفارة العمانية ٢٥٦١٩٥٧
٢٥٦١٩٦٢
سفارة الإمارات ٢٥٢٨٥٤٤
سفارة البحرين ٥٣١٨٥٣٠/١/٢/٣
السفارة اللبنانية ٢٥٦٢١٠٣/٤
السفارة السورية ٢٥٣١١٦٤
٢٥٣١١٦٦
السفارة الكندية ٢٥٥٥٧٥٤
السفارة السويدية ٢٥٢٣٥٨٨
السفارة الليبية ٢٥٢٠٨١٤
سفارة الصين الشعبية ٥٣٣٣٣٤٠
السفارة الفرنسية ٥٣١٢٠٠٠
السفارة الامريكية ٢٤٢٤١٥١
السفارة البريطانية ٢٤٣٢٠٤٦
السفارة المغربية ٤٨١٣٧٠٠
السفارة الإيطالية ٢٤٤٥١٢٠
السفارة الاسبانية ٥٣٢٥٨٢٧
السفارة الباكستانية ٩٤٦٧٢٣٥
السفارة الإيرانية ٢٥٦٠٦٩٤
٢٥٦١٠٨٤
سفارة السنغال ٢٥٤٢٠٤٤
السفارة الروسية ٥٦٤٢٧١١
٥٦٤٢٦٧٧
السفارة التركية ٢٥٦٠٦٥٨
٢٥٣١٤٦٦
السفارة المصرية ٢٥١٩٩٥٦
٢٥١٩٩٥٥
السفارة الفنزويلية ٥٣٢٤٣٦٧
٥٣٢٤٧٧٩

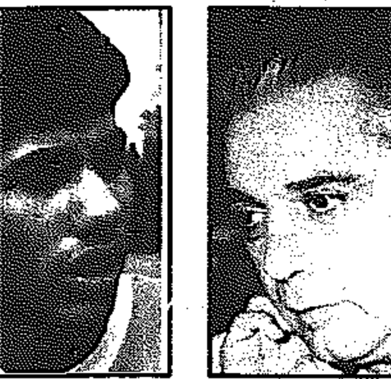
مفاتيح الاتصال الدولي

الكويت ٠٠٩٦٥
قطر ٠٠٩٧٤
ابو ظبي ٠٠٩٧١٢
دبي ٠٠٩٧١٤
راس الخيمة ٠٠٩٧٠٧
الفجيرة - كلبا ٠٠٩٧١٩
عجمان ٠٠٩٧١٦
الشارقة ٠٠٩٧١٦
ام القيوين ٠٠٩٧١٦
مسقط ٠٠٩٦٨
البحرين ٠٠٩٧٣
الرياض ٠٠٩٦١
مكة - جدة ٠٠٩٦٦٢
القاهرة ٠٠٢٠٢
الإسكندرية ٠٠٢٠٣
بور سعيد ٠٠٢٠٦٦
المنصورة ٠٠٢٠٥٠
طنطا ٠٠٢٠٤٠
بنها ٠٠٢٠١٣
المحلة الكبرى ٠٠٢٠٤٣
سوهاج ٠٠٢٠٩٣
اسيوط ٠٠٢٠٨٨
الاقصر ٠٠٢٠٩٥
بون ٠٠٤٩٢٢٨
بومبي ٠٠٩١٢٢
مدارس ٠٠٩١٤٤
بيروت ٠٠٩٦١
دمشق ٠٠٩٦٣١١
حلب ٠٠٩٦٣٢١
تونس ٠٠٢١٦١
الرباط ٠٠٢١٢٧
واشنطن ٠٠١٢٠٢
نيويورك ٠٠١٢١٢
باريس ٠٠٣٣١
لندن ٠٠٤٤٧١
٠٠٤٤٨١
مدريد ٠٠٣٤١
سويسرا (زيورخ) ٠٠٤١١
جنيف ٠٠٢٢
موناكو ٠٠٦٦٢
تايلاند (بانكوك) ٠٠٨٥٢
هونغ كونغ ٠٠٣٩٦
روما ٠٠٩٢
باكستان ٠٠٩١١١
نيودلهي ٠٠٩١٨٤٢
حيدر اباد ٠٠٨٨٦

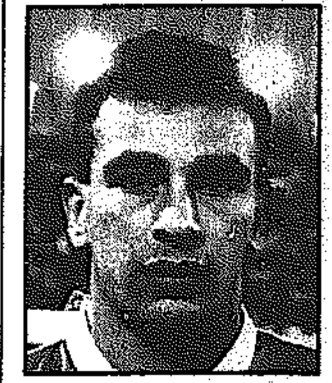
رغم تأييد رئيس النادي «للأهلي»

ادارة الزمالك ترفض الانسحاب من أفريقيا


● جلال ابراهيم


● صالح سليم


● سامي الشيشيني


● حسام حسن

القاهرة ـ القبس:

رفض اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك الانسحاب من البطولات الافريقية بحجة المصروفات المالية التي يتكبدها النادي.. مشيرين بان مثل هذا القرار يعد بمثابة افلاس رياضي. وقال المستشار جلال ابراهيم انه عبر عن رايه من وجهة نظره الشخصية فقط عندما ايد موقف الاهلي الا انه يرفض الانفراد برايه في ظل وجود مجلس الادارة.. اما طارق غنيم عضو المجلس فرفض الامر نهائيا مؤكدا بان البوابة الافريقية هي المحك الحقيقي للتالق والشهرة.. برغم ان التكلفة المالية كبيرة الا ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة يساهم بجزء كبير في تمويل الانديه.

اما رؤوف ياسر فقد اكد بان الزمالك لعب ووصل بمبارياته الافريقية واسعد جماهير مصر بالفوز بالبطولات وهذا في حد ذاته يعتبر انجازاً كبيراً سيحسب للزمالك، اما ما يتردد عن الانسحاب فهو شيء مرفوض. الطريف ان غالبية اعضاء مجلس الادارة رفضوا فكرة مناقشة هذا الموضوع امس اثناء انعقاد المجلس.

ووجه الاعضاء بعض الاستجوابات لرئيس النادي واحد اعضاء مجلس الادارة حول تصريحاتهم الاستفزازية عبر الصحف واتهامهم غير المباشر لبعضهم البعض حول اسلوب ادارة النادي ورحلة الفريق الاخيرة الى الامارات، وانتهى المجلس الى ضرورة تفادي مثل هذه الاتهامات.. وقام اللواء قابيل بعرض مصروفات الرحلة الاخيرة وقيمة ما حصل عليه الزمالك حيث اكد ان المبلغ الذي حصل عليه الزمالك هو ٢٣ الف دولار وليس ١٥ الف دولار. من ناحية اخرى استأنف امس الفريق الاول لكرة القدم تدريباته استعدادا لمباراة بلدية المحلة في الدوري، وصرح محمود الجوهري بأن هناك تفسيرين سيشهدهما الفريق بعد اصابة سامي الشيشيني، وحصول ايمانويل على الانذار الثاني له.. واثنى على اداء لاعبيه بعد مباراة الاسماعيلي مشيرا الى ان فريقه حصل على نقاطه من الاسماعيلي القوي، وهو انجاز كبير سيضاف، وانه سيبدأ الاستعداد نهارا للمباراة بعد ان رفضت بلدية المحلة اللعب ليلا.

فحص طبي لجورج آرثر

رفض صالح سليم رئيس النادي الاهلي توقيع عقد جورج ارثر رغم وصول العقود الجديدة التي وقع عليها المسؤولون بنادي كونوكو..

حيث اصر صالح سليم على ضرورة توقيع فحص طبي شامل على اللاعب لاثبات سلامته وخلوه من اي اصابات حتى يقوم بتوقيع العقد، وقد قام بعمل الفحص الطبي الشامل لحسام غدرادي عضو مجلس ادارة النادي الاهلي.

كما وضع الن هاريس المدير الفني للفريق برنامج تدريب مكثف للاعب حتى يتم تجهيزه للمباريات المقبلة.

الجدير بالذكر ان اصرار صالح سليم على اجراء الكشف الطبي الدقيق جاء بعدما اكتشف المسؤولون بالاهلي ان تابان سوتو قد اجرى عملية غضروف ورباط صليبي.

عضويات على حسام حسن

علمت «القبس» ان صالح سليم رئيس النادي قد اجتمع مع لجنة الكرة وتضم حسني حمدي ود. حسام بدراوي وبحضور طارق سليم مدير الكرة وتم الاتفاق على توقيع عقوبة الايقاف لمدة لن تقل عن مباراتين وربما تزيد الى الايقاف شهرا مع غرامة مالية.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و ٣٠ و ٣١

الاسيويون يفضلون ابعاد استراليا عن تصفيات القارة للمونديال

ملبورن (رويتر) قال مدرب فريق ياباني كبير امس الاول ان اشراك استراليا في مجموعة التصفيات الاسيوية لكاس العالم لكرة القدم امر لا يبعث على سرور المنتخبات الاسيوية نظرا لقوة استراليا.

وقال كيو كومو مدرب فريق غيف يونايتد الذي يلعب في الدوري الياباني ان استراليا ستمثل منافسة قوية لدول اسيا. وقال للصحفيين: «نفضل عدم ادراج استراليا في المجموعة الاسيوية».

واضاف كومو ان استراليا اثبتت انها على المستوى العالمي عندما هزمت بفارق ضئيل من الارجنتين في التصفيات النهائية لكاس العالم العام الماضي بعد ان فازت بمجموعة الاوقيانوسية ولقاء التصفيات مع كندا. وقال: «هذا هو راي كل الاسيويين. اظهرت اخر المباريات في التصفيات ان استراليا قوية للغاية».

وسيلعب الفريق الياباني مباراتين وديتين في ملبورن في اطار استعداداته للموسم الجديد.

ويسعى الاتحاد الاسترالي لكرة القدم الى استصدار قرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يقضي بان يعلب الفائز بمجموعة الاوقيانوسية في التصفيات الاسيوية لكاس العالم.

واذا اقر الفيفا ذلك فمن المتوقع ان يخصص لاسيا مكانا ثالثا في نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٨ في فرنسا.

ويقضي النظام الحالي بان تفوز استراليا اولا بمجموعة الاوقيانوسية ثم تهزم فريق المركز الثاني في تصفيات مجموعة الكونكاكاف وبعدها تهزم فريق المركز الثاني في احدى مجموعتي امريكا الجنوبية. وهناك حاليا اكثر من ٣٥ محترفا من استراليا يلعبون لاندية اوروبية.

تعادل كولومبيا وفيورنتينا الايطالي

فلورنسا ـ ايطاليا ـ رويتر ـ تعادل فريق فيورنتينا الايطالي بدون أهداف مع منتخب كولومبيا لكرة القدم في مباراة ودية.

اقيمت المباراة في مدينة فلورنسا الايطالية وامام جمهور صغير لم يتجاوز ١٥٠٠ مشاهد امس الاول.

وقد خاض منتخب كولومبيا هذه المباراة في اطار الاستعداد لنهائيات كاس العالم المقبلة التي ستقام بالولايات المتحدة الصيف المقبل.

ماليفا للدور الثاني بفرنسا

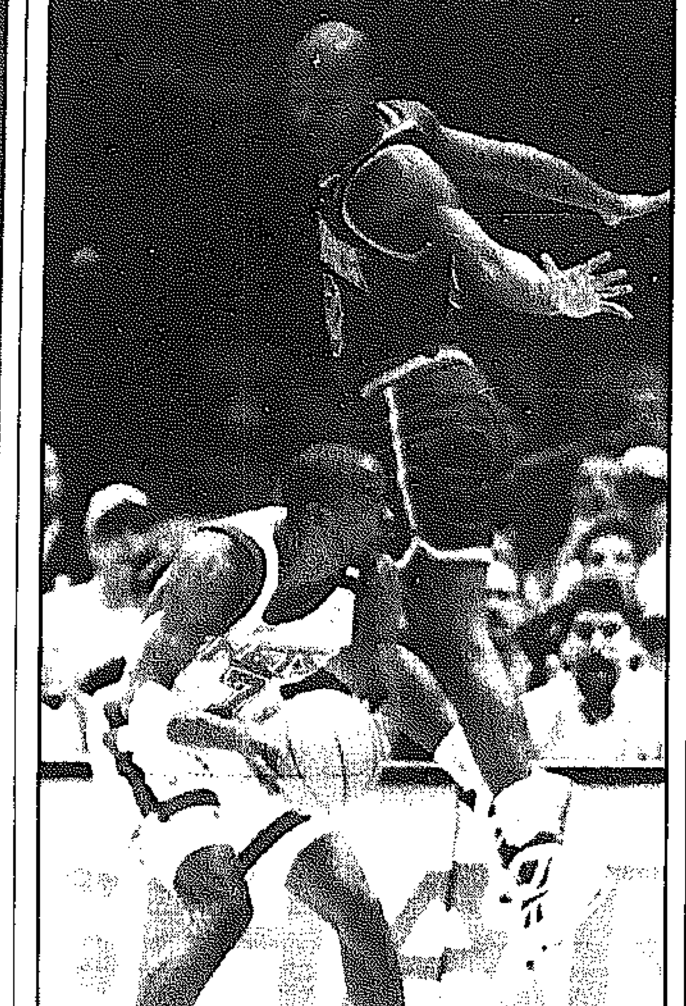
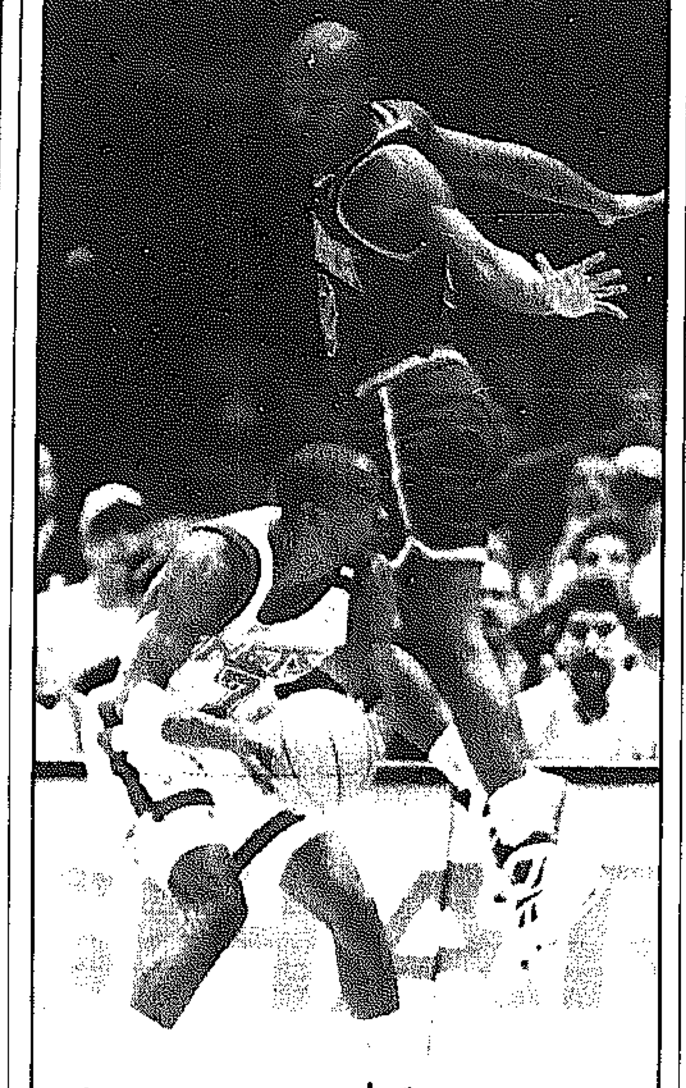
باريس ـ رويتر ـ تاهلت البلغارية كاترينا ماليفا للدور الثاني في البطولة الفرنسية للتنس للسيدات التي تقام داخل الصالات المغطاة.

فقد فازت ماليفا الخامسة بين المتنافسات على التشيكية رادكا بوبكوفا بانسحاب الاخيرة. وجاء انسحاب بوبكوفا في المجموعة الاولى للمباراة. وفازت المصنفة السادسة في البطولة الجورجية ليلا ميسخي على الالمانية كاتيا اوليكلاوس ٣/٦ و٢/٦. وفازت الالمانية كارين كيشفنت على الفرنسية ايزابيل ديمونغو ٣/٦ و٦/٢ و٤/٦. وحققت البلجيكية غير المصنفة لورانس كورتوا مفاجأة عندما هزمت المصنفة الرابعة في البطولة الفرنسية ناتالي توزيا ١/٦ و١/٦. وفازت الايطالية ساندرا سيتشيني على الهولندية كلير فيغينك ١/٦ و٢/٦.

وفازت الفرنسية جولي هالار المصنفة الثامنة على البلغارية ايلينا فاغنر ٣/٦ و٢/٦. وفازت الهولندية كارولين فيس على الفرنسية نويل فان لوتوم ٤/٦ و٣/٦.

وفازت الفرنسية كارين كينتريك على مواطنتها كارول لوكاريلي ٥/٧ و٢/٦.

خسارة سيلتكس بالسلة الاميركية



● جانب من لقاء نيوجيرسي ونيويورك. (رويتر)

نيويورك ـ رويتر ـ اسفرت نتائج المباريات التي اقيمت في اطار دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة امس الاول عن فوز:

كليفلاند كافالييرز على دنفر ناغتس ١١١/٩٩، ديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ١٠٠/٩٣، نيو جيرسي نيتس على نيويورك نيكس ١٠٣/٨٣، اورلاندو ماجيم على بوسطن سيلتكس ١٠٢/٩٢، مينيسوتا تيمبروولفز على ميلووكي باكس، ٩٧/٩٠، بورتلاند تريل بليزرز على دالاس مافريكس ١٠٣/١٠٢، هيوستون روكتس على اتلانتا هوكس ١٠٣/٩٩، سان انتونيو سبيرز على انديانا بيسرز ١٠٩/١٠٠، سياتل سوبرسونيكس على فيلادلفيا ١٣٣/١٠٥، غولدن ستيت ووريورز على سكرامنتو كينغز ١٢٣/١١٣، لوس انجلوس كليبرز على لوس انجلوس ليكرز ١٠٠/٨٩.

الدور الاماراتي: النصر يدخل المنافسة على الصدارة بفوزه على الوحدة

دبي ـ (ا ف ب) ـ دخل النصر صلب المنافسة على صدارة بطولة الامارات في كرة القدم حيث اقترب من العين والشارقة (الاول والثاني على اللائحة) بعد فوزه على الوحدة ٢/صفر في مباراة مؤجلة مساء الاثنين الماضي.

وسجل الهدف الاول سلطان عزيز في الدقيقة ٢٣ من كرة رفعها له صالح سالم وسددها ارضية على يمين الحارس وعوض بها فرصة سهلة كان قد اهدرها في الدقيقة ١٤. وسجل الهدف الثاني صالح سالم نفسه اثر خطا من مدافع الوحدة صالح عبدالله في الدقيقة ٦٠.

وغاب من النصر ثلاثة من لاعبيه الاساسيين بسبب الايقاف في حين لعب الوحدة بتشكيلة جديدة بسبب الاصابات. وارتفع رصيد النصر في المركز الثالث الى ١١ نقطة وتجمد رصيد الوحدة عند سبع نقاط في المركز السابع.

وفي المباراة المؤجلة الثانية انقذ اللاعب عبدالعزيز محمد فريقه الشارقة من هزيمة محققة امام الوصل اثر تسجيله هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وقبل ان يهم الحكم الدولي علي بوجسيم باعلان نهاية المباراة خطف عبدالعزيز التعادل بعدما كان الوصل متقدما منذ الدقيقة ٤٢ بهدف احرزه احمد محبوب. وضاعت من الفريقين وخصوصا الشارقة فرص عدة. وتقلص الفارق بين العين والشارقة الى نقطة واحدة (١٥ مقابل ١٤) اما رصيد الوصل فارتفع الى ١٠ نقاط في المركز الرابع.

وبقيت مباراة مؤجلة بين النصر والوصل ستقام في ٢٨ الشهر الحالي.

وينطلق الدور الثاني من البطولة اليوم بعد ان توقف ثلاثة اسابيع بسبب الدورة الدولية الرباعية.

الاعلانات المنوعة

تلفون ٤٨٣٤٣١٠ — فاكس ٤٨٣٤٣٢٠

من Nippon Steel
افضل انواع المطابخ الستنلس ستيل


شركة الحميضي لمواد البناء
معرضنا الكبير بالشويخ مقابل BMW ت ٤٨١٤٤٩٩
الدوام خلال شهر رمضان صباحا من ٩:١ ومن ٨:٣٠ .١٠ مساء

الوطنية
إسم رائد في عالم الفيبرجلاس
الوطنية
لجميع اعمال الفيبرجلاس
٤٣١٦٦٥٥/٤٣٦٦٢٢/٤٣١٣٣٨٨/٤٣١٣٣٥٥
فاكس: ٤٣١٣٣٩٩
شركة مصنع الوطنية لانتاج البلاستيك المسلح بالألياف الزجاجية
خزانات جي ار بي، قبب، مظلات، طاولات، كراسي، وفلز، عزل الخزانات كونكريت

كل عام وانتم بخير
بمناسبة شهر رمضان المبارك
تعلن
مؤسسة محمد شيخان الفارسي للأدوات الصحية
عن وصول دفعة جديدة من أطقم الحمامات الايطالية بديكورات مختلفة
تفضلوا بزيارتنا
الري ـ الدائري الرابع ت ٤٧٣٧١١٧ ـ ٤٧٣٧١١٦
اوقات الدوام من ٨.٣٠ ـ ١٢ ظهرا
ومن ٧.٣٠ ـ ١٠.٣٠ مساء

خزانات مياه فيبرجلاس
جي آر بي GRP
الوطني
بجميع المقاسات ـ جودة في التصنيع والمواد كفالة خمس سنوات مع التصعيد ـ تصنيع جميع اعمال الفيبرجلاس ـ قباب، مظلات، وافل، أحواض زهور، أحواض سباحة، كراسي، طاولات
شركة المصنع الوطني للفيبرجلاس
صبحان الشمالي ق١٠ ـ ش ١ خلف المطافي من الشمال
ت: ٤٧٦٩٩٠٠ ـ ٤٧٦٧٧٠٠ ـ ٤٧٦٤٤٢٢ ـ ٤٧٦٤٤٣٣
فاكس: ٤٧٦٥٩٣٠

FS شركة مركز العائلة الرياضي للادوات واللوازم الرياضية والمعدات البحرية
تعلن عن وصول جهاز للجري الكهربائي الحديث
والذي يحتوي على عدة مزايا:
★ لوحة الكترونية توضح المسافة والسرعة والوقت وعدد السعرات الحرارية المحروقة.
★ سهولة انتقاله من مكان لآخر .. كفالة وقطع غيار.
فرصة ذهبية ـ حيث ان الكمية محدودة ...
فقط ١٤٥ دينارا
الرئيسي حولي ـ ش تونس ☎ ٢٦٤٦٠٣٥ ـ فرع الروضة ٢٥١٣١٦٨ فرع المثنى ٢٤٥٧٣٤٧ فاكس ٢٦٣٠٧٦٢

تحذير
تعلن شركة اللواء لمقاولات تنظيف المباني والطرق
بأن التالي اسماؤهم قد تركوا العمل بتاريخ ٩٤/١/٢٨ دون اذن مسبق مع انهم مازالوا على كفالة الشركة وجميعهم من الجنسية المصرية وهم:
١ ـ سمير صالح سمعان
٢ ـ عزت نصيف مخائيل
٣ ـ عماد مكرم خليل
٤ ـ ألفي متري غطاس
٥ ـ عيسى موسى بدري
٦ ـ صلاح بساده جاد
٧ ـ نادي بساده جاد
٨ ـ ثابت فهيم جاد
٩ ـ محمد ابراهيم نزر
١٠ ـ سعيد يوسف غالي
١١ ـ ممدوح حبيب عبدالملاك
١٢ ـ فوزي مهران عبدالرحيم
١٣ ـ عصام الدين محمد عبدالله
١٤ ـ محمد يعقوب محمد
١٥ ـ محمد عبدالرحمن محمد علي
١٦ ـ حلمي شحاته شنوده
١٧ ـ يسرى زكريا سلواني
١٨ ـ مختار ثابت ابراهيم
١٩ ـ كمال خلف محمد
٢٠ ـ عطا سيدهم متري
الرجاء ممن يعلم عنهم شيئا الاتصال
ت ٢٤٢٥٩٦٩ ـ بيجر ٩١٢٩٠٢٩

مطلوب فورا
معرض
بالشروط التالية:
١ ـ موقع على شارع رئيسي واجهة لا تقل على بابين.
٢ ـ يصلح لعرض مواد وأجهزة صحية.
٣ ـ يفضل مساحة كبيرة.
تلفون ٤٧١٣٦٧٧ ـ ٤٧٤١٥٢١

كراج ومحطة الصموس ـ الري 4749244 - 9189680
كراج اليرموك ـ الشويخ 4837942 - 9189679
تبديل جير اتوماتيك 350 مع الكفالة والتركيب KD 75 • صبغ بالفرن
تصفية عامة بخاخ سيارات GM مع فحص الكمبيوتر • غسيل وتشحيم سوبربان وفان KD 3.5 • غسيل وتشحيم السيارة الصالون KD 2 • افرهول جير اتوماتيك GM وفورد والسيارات الالمانية واليابانية وكذلك السوبربان والفانات جير 700 • تصفية كاربوريتر مع قطع الغيار للسيارات KD 15 GM • تصفية فورد ومرسيدس وبخاخ الكتروني • افرهول سيارات GM اجور ميكانيكا KD 100
• غسيل الكشنات لسيارات الصالون KD 10 • تبديل جميع انواع فلاتر الجير الاتوماتيك باسعار خاصة • كرين لسحب السيارات سطحة وعادي 9189677 المحطة
تفتح يوم الجمعة

بمناسبة شهر رمضان
محلات مقامس
طقم ملاعق وشوك فضي (٦٤ قطعة)
بسعر ٢٥ دينار
الكمية محدودة

للبيع
كراج سيارات
كراج تصليح سيارات كبير وواسع، نظيف ومرتب، مجهز بمعدات حديثة، به حارات متعددة للميكانيك والحدادة والصبغ، يتعامل مع ثلاث شركات تامين معروفة، به سرداب كبير يصلح لكل شيء جار العمل به منذ فترة طويلة. تلفون ٢٤٠٦٩٣٤ ـ ٩٠١٣٤٨٢

للبيع
منجرة
بكامل معداتها في منطقة حولي.
بيجر ٩٢١٤٤٠٣

لدينا
ارض ١٠٠٠م٢ مسورة
في الصليبخات بسعر مغري على البحر مباشرة * بيت في مشرف بسعر مغري
٢٤٣٥٠٨٨ ـ ٩١٣٥٩٧٨
٩١٣٧٠٠٠

للبيع
عطور امريكية راقية نوع NUDE حجم ٥٠ مل «صغير» بسعر مغري جدا
الاتصال ٩١٩٩٠٩٢ رمز ٢
٣٩٢٧٤٦٤ مساء
٨.٣٠ ـ ١١.٣٠ محمد

للبيع
فيلا في الاندلس
من ثلاث ادوار + ملحق مساحة ٦٦٠م٢ على شارعين غير مسكونة
ت ٩١٩٠٩١٧ ـ ٢٤٣٤٧٥٧
ابوعبدالله

للبيع لعدم التفرغ
بالفروانية
* مصبغة بكامل معداتها. * مكتبة ووسائل تعليمية.
ت ٤٧٢٢٣٠٣ ـ ٩١٢٣٥٣١

للايجار
رخصة شركة مقاولات أدوات صحية جديدة ومطلوب معلمين ادوات صحية
ت ٢٦٣٢٦٧٠ ـ ٢٦٥٣٠٨٥
٩٠٢٨٧٠٦ ـ ٩١٦٢٣٧٩

للبيع
صالون سيدات
في شارع البلاجات بكامل معداته (جديدة) ولم تستعمل
ت ٥٧٥٥٩١١ ـ ٩١٢٦٨٥٥
من الساعة ٨ ـ ١٢ مساء

مطلوب
كوافيرات لصالون تجميل
معهد اليرموك الصحي
بمشرف الراتب مغر وحسب الكفاءة
٥٣٩٠٣٥١ ـ ٥٣٩٣٧٥٩

أشكناني للخدم
من الفلبين وسيلان
ت: ٥٦١٢١٤٧ ـ ٥٦١٢١٤٨ ـ ٥٦٥٣٥٩٩
توجد لدينا طلبات جديدة

مطلوب
كوافيرات
درجة اولى
بيجر ٩١٤١٧٠٨

للبيع
محل صغير
في مجمع زهرة بالسالمية
ت ٩١٦١٢١٢ ـ ١٢٣

مطلوب
منسق زهور
٩١٤٥١١٦

يوجد لدينا للايجار
* ادوار جديدة في الجابرية. * بيوت وقسائم في جميع مناطق الكويت.
ت ٩١٥٥٥٦٧ ـ ٢٤٠٥٨١٠
ابوضاري

مطلوب
735 iL BMW
٨٩ اللون اسود ملكي كاملة المواصفات
ت ٤٨٨٩٧٧٨
بدر

كسارة للبيع
النوع هازمك
السعر بعد المعاينة
للاتصال ٩١٧٤٦٩٧
ابومحمد
٩١٧٤٦٩٦ عصام

بعد تغلبه على الجهراء ٣٥/٢١
يد الاصفر الذهبية تقترب من التتويج


● سعيد أسيري المتألق استطاع الهروب والتسجيل للقادسية بسهولة

● لاعب النصر يخترق دفاع الساحل ويصوب على المرمى

كتب زكريا بدران:

واصل القادسية تألقه في دوري الدرجة الثانية لكرة اليد وحقق فوزا مستحقا وغاليا على الجهراء مساء امس الاول ٣٥/٢١ في اطار مباريات الاسبوع الثالث عشر للمسابقة واقترب كثيرا بنسبة ٩٩٪ من التتويج للبطولة والصعود مرة اخرى لدوري الدرجة الاولى حيث يحتاج نقطة واحدة من مباراتين ليتوج رسميا وذلك في حالة فوز منافسه الاوحد النصر في مباراتيه المتبقيتين اما اذا اخفق النصر وخسر اية نقطة فانه يهدي البطولة للقادسية حتى لو خسر مباراتيه المتبقيتين.

ورغم ان لاعبي القادسية يعلمون انهم الابطال من الناحية العملية الا انهم ارادوا تاكيد ذلك عمليا ايضا ففاجئوا الجهراء منذ البداية وامطروا مرماه باهداف سريعة وتقدموا ١/٨ بفضل الهجوم السريع والتمريرات المتقنة وشكل الثنائي المخضرم جمال التمار وسعيد اسيري قوة ضاربة لتفاهمهما في اجادة فتح الثغرات على الدائرة في دفاع الجهراء والتصويب ببراعة وحنكة داخل الشباك ونجح سعيد اسيري في خداع حارس الجهراء وتلاعب به كما شاء في جميع المحاولات الهجومية ولم يحقق في اية كرة وتميز محمد الحمدان النجم المنتظر لكرة اليد الكويتية بالتصويب القوي من مختلف الزوايا واجاد في الدفاع والهجوم وادى واجبه كما ينبغي ووضح من المباراة مدى تفوق القادسية كذلك من ناحية اللياقة البدنية وتجسد ذلك بوضوح في حالتي الهجوم العكسي وكذلك الارتداد للدفاع لدرجة انه في بعض الاحيان كان يتواجد فريق القادسية باكمله في منتصف ملعب الجهراء قبل ان يرتدوا للدفاع وامام هذا التفوق القدساوي قام مدرب الاصفر ياتوش باشراك عدد من الخامات الصاعدة في منتصف الشوط الثاني فلعب وليد فيروز وبدر عباس عادل النهام وخرج سعيد اسيري وجمال التمار وعبدالكريم العمران، وفي المقابل لعب الجهراء معتمدا على هدافه ونجمه المخضرم بندر السهو الذي يستحق الاشادة لتميزه الواضح وقدرته الفائقة على الهروب من الرقابة اللصيقة والتسجيل القوي حيث نجح في تسجيل ستة اهداف لفريقه في الشوط الاول فقط وسط ظروف دفاعية صعبة ولكنه لم يشارك في الشوط الثاني باستثناء دقائق معدودة ليقوم بدوره اللاعب المجتهد بندر الشمري الذي سجل عددا مماثلا من الاهداف، وقد سجل سعيد اسيري للقادسية ٩ اهداف ومحمد الحمدان (٨) وجمال التمار (٦). ادار المباراة حامد الديبسان ومحمد الهران، وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح القادسية ايضا ١٣/١٨ وبذلك اصبح للقادسية ٢٦ نقطة وللجهراء ١٤ نقطة.

فوز النصر واليرموك على الساحل والشباب

الفوز الثاني لليرموك بمسابقة الدوري

حقق اليرموك ثاني فوز له في المسابقة منذ بدايتها واستطاع التغلب على الشباب ٢٥/٢٧ ليرتفع رصيد اليرموك الى ٦ نقاط ويحتل المركز الرابع بفارق الاهداف عن الساحل، ويبقى الشباب بالمركز الاخير برصيد ٤ نقاط انتهى الشوط الاول لصالح اليرموك ايضا ١/١٣.

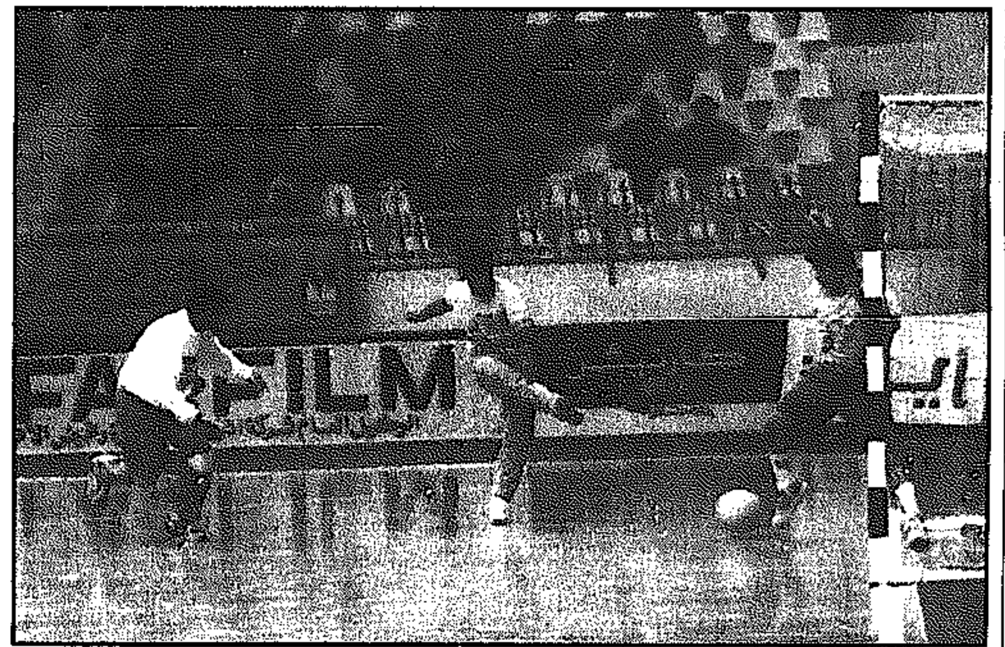
فوز بارد للنصر

وفي المباراة الثانية فاز النصر على الساحل ١٧/٢٣ بعد عرض بارد لا مذاق له ليواصل النصر ملاحقته اليائسة للقادسية المتصدر بفارق اربع نقاط وسوف تحسم هذا الملاحقة في الاسبوع المقبل حتى في حالة فوز كل من الفريقين في مباراتهما امام كل من اليرموك والجهراء، ولان فوز النصر لن يضيف اليه جديدا حيث ضمن المركز الثاني بلا منافسة فجاءت المباراة تحصيل حاصل وواجبا ثقيلا على الطرفين لان الساحل كذلك لا ناقة له وجمل.

انهى النصر الشوط الاول لصالحه ٩/١١ وتباين نشاط الفريقين على مدار المباراة حيث نجح الساحل في تحقيق التعادل عدة مرات كان اخرها ١٢/١٢ في بداية الشوط الثاني بعدها سيطر النصر واتسع فارق الاهداف لصالحه حتى بلغ في النهاية ستة اهداف واعتمد النصر على هدافه مناور الشمري الذي سجل ٩ اهداف رغم محاولة فرض الرقابة الشخصية عليه وبرز طارق الخفاجي من الساحل وسجل ستة اهداف وبذلك يصبح للنصر ٢٢ نقطة ويظل الساحل على رصيده ٦ نقاط.

ادار المباراة علي عباس وشاكر ابل.

الامبراطور يهزم الشيباني بدورة المرحوم الروضان


● جانب من مباريات الدورة

استمتع جمهور الحضور بمباريات اليوم الخامس لدورة المرحوم عبدالله الروضان الرمضانية الرابعة عشرة للكرة والتي اقيمت عصر امس الاول بمركز الشهيد فهد الاحمد بالدعية فقد جاءت المباريات عامرة بالاهداف الجميلة واللقطات الممتعة التي لم يشاهدها الجمهور منذ وقت طويل!

فقد استطاع فريق مؤسسة الامبراطور ان يهزم الشيباني «أ» بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

وسيطر فريق الشهيد رميض الحربي «أ» والمرشح للبطولة سيطرة تامة بالمباراة الثانية ليسحق فريق الانصاري بخمسة اهداف «مؤلمة» وكان نصيب ناصر تويم (هاتريك) من الاهداف ولكل من سعد الكندري وجمال العتيبي هدف وتالق كل من احمد القبندي ومحمد سعد والذي يعتبر ابتعاده عن العربي خسارة!!

وفاز فريق الصياد على الكرار ٢/١ بركلات الجزاء بعد تعادلهما بالوقت الاصلي ٢/٢.

هذا وستقام اليوم ثلاث مباريات قوية الاولى بين الشهيد ميثم المولي والشهيد رميض الحربي «ب» والذي يشرف عليه المدرب الوطني جاسم السبتي ويمثله كل من عايض عبدالله وعبدالعزيز المطوع وصباح عبدالله وفالح لافي ويوسف ابراهيم واحمد ضيدان ومكي سعود لحراسة المرمى تليها المباراة الثانية بين الاستقلال «أ» والشهيدة وفاء العامر والثالثة بين الافغاني والمرحوم فرحان العنزي.

خسارة فريق عبدالقدوس بدورة شهداء القرين

● جانب من مباراة عبد القدوس والانباء

اسفرت نتائج اليوم الرابع لدورة شهداء القرين الرمضانية الاولى لكرة القدم التي اقيمت عصر امس الاول على ملعب القرين عن فوز فريق جريدة الانباء على فريق عبدالقدوس بالركلات الترجيحية بنتيجة ٢/٣ بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الاصلي بدون اهداف.

والجدير ذكره ان فريق عبدالقدوس قد ضم الاخوة عيسى ووليد عبدالقدوس اللذين لعبا بكل قوة وكانا الاكثر وصولا لمرمى فريق الانباء الذي لعب ناقصا الا ان الحظ لعب دوره في الركلات الترجيحية.

وفي المباراة الثانية فاز فريق الشهيد سيد العلوي على شباب الورشة بالركلات الترجيحية وبنتيجة ٢/٣ بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الاصلي بدون اهداف ايضا.. كما فاز فريق الفيحاء على فريق المنطقة الرابعة بهدف يتيم.

وسوف تقام في الثالثة والنصف من عصر اليوم ثلاث مباريات الاولى ستكون بين فريق يوفنتوس وفريق الفضلي، تعقبها مباراة بين فريق النجم الصاعد وفريق الهاملي، تليها مباراة بين فريق الجزيرة المصرية وفريق الهلال السعودي.

ومن جانب اخر ناشدت اللجنة المنظمة للدورة جميع مندوبي الفرق المشاركة بالدورة بضرورة تواجدهم في الملعب قبل المباراة بخمس عشرة دقيقة وذلك حتى يتسنى للجنة الفنية التدقيق على اسماء اللاعبين وكذلك انهاء المباريات في الوقت المحدد لها.

العربي يهزم القادسية ١٤/ ١٠... بالثقافة

فاز فريق النادي العربي على فريق القادسية بنتيجة ١٤/ ١٠ في اليوم الاول لمسابقة اللجنة الثقافية للنادي العربي، وبذلك صعد العربي الى دور الثمانية بعد فوزه على القادسية.

وقد مثل فريق العربي كل من الزميل صادق بدر، حبيب عاشور، عبدالرضا عباس، واحمد عسكر.

حضر افتتاح المسابقة صالح النفيسي نائب مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة لشؤون الشباب وجاسم يعقوب مدير ادارة الشباب، واعضاء مجلس ادارة النادي العربي وعدد من الجماهير الرياضية.

وسوف يلتقي مساء اليوم فريقا الصليبخات والنادي البحري.

ايقاف صالح حمد ٤ مباريات

علمت القبس ان اتحاد كرة القدم قد اوقف صالح حمد لاعب نادي الفحيحيل ٤ مباريات اثر طرده في مباراة فريقه امام نادي الكويت ببطولة الدوري العام والتي اقيمت يوم ٢١ يناير الماضي.

وكانت بعض المصادر قد ذكرت ان الاتحاد قد اوقف اللاعب المذكور ٦ مباريات عقابا له على ما بدر منه في المباراة المذكورة، الا ان اتصالات بين نادي الفحيحيل واتحاد كرة القدم قد اسفرت عن الاكتفاء بايقاف اللاعب مباراتين فقط «عقوبة الطرد».

وبسؤال عبيد البغيلي رئيس لجنة المسابقات عن فترة ايقاف صالح حمد افاد بانه تم ايقافه ٤ مباريات.. مباراتين عقابا له على طرده، ومباراتين عقابا له على ما بدر منه رأت اللجنة معاقبته عليه.

دعوة المشاركين بدورة الروضة للاجتماع الاحد

وجهت اللجنة المنظمة لدورة الروضة الرمضانية الاولى لكرة القدم التي ستقام تحت رعاية الدكتور ناصر الصانع عضو مجلس الامة، الدعوة للفرق المشاركة للاجتماع، في الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد المقبل في خيمة الدكتور الصانع (قطعة ٣ - شارع ٣٨ - منزل ٢٠).

وستنطلق الدورة يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٢ رمضان، علما بان اخر موعد لتسليم استمارات المشاركة سيكون يوم الاحد المقبل.

ويذكر ان رسوم اشتراك الفرق في الدورة مخصصة لعمل خيري.

٨ أندية تشارك بالبطولة المغلقة للتنس

تحت رعاية غسان النصف رئيس مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ينظم الاتحاد الكويتي للتنس البطولة المغلقة الاولى لتحت ١٧ سنة للفردي والزوجي ضمن انشطة الاتحاد للموسم الرياضي ٩٤/٩٣ ويشارك في البطولة ٨ اندية هي (اليرموك - العربي - البحري - القادسية - خيطان - الكويت - السالمية - الشباب) ويشارك في مسابقة الفردي ٦٠ لاعبا وفي مسابقة الزوجي ١٥ فريقا. وتتسم مسابقات تحت ١٧ سنة بالندية والمستوى المرتفع وذلك لوجود عدد كبير من لاعبي المنتخب ضمن المشاركين في البطولة وينتظر ان تكون المباريات قوية بين اللاعبين المشاركين ويضم كل ناد عددا من اللاعبين المميزين وستستمر البطولة التي تلعب على ملاعب نادي الكويت الرياضي خلال الفترة من الاثنين ١٤ فبراير حتى يوم الاربعاء ٢٣ فبراير وهو يوم ختام البطولة والذي سيتم فيه توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين تحت رعاية راعي البطولة واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت والاتحاد الكويتي للتنس.

يوم رياضي بين الموانئ الكويتية والبحري
درويش يتصدر تصفيات بطولة العيد الوطني للبولينغ

يقام في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم غد الجمعة على ملاعب النادي البحري الرياضي الكويتي اليوم الرياضي المفتوح بين فرق مؤسسة الموانئ الكويتية وفرق النادي البحري حيث ستقام مباريات في كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة وطاولة الزهر.

من جانب اخر يتصدر لاعب المنتخب الوطني والنادي البحري الرياضي محمد درويش التصفيات التمهيدية لبطولة العيد الوطني المفتوحة للبولينغ والتي ينظمها النادي البحري الرياضي الكويتي في المنتزه من ١ الى ٢٧ فبراير الجاري تحت رعاية رئيس النادي العميد فهد الفهد، وقد حصل محمد درويش على ٧٠٣ نقاط في ثلاثة اشواط تؤهله لدخول تصفيات دور الاثني عشر وجاء زميله نوري العميري بالمركز الثاني بمجموع ٦٩٣ نقطة فيما جاء توني بوستريا بالمركز الثالث بمجموع ٦٤٦ نقطة وتبعه ابراهيم البناي بالمركز الرابع بمجموع ٦٣٨ نقطة فيما جاء يعقوب الشطي بالمركز الخامس بمجموع ٦٢٠ نقطة.

وستستمر محاولات التصفيات التمهيدية حتى ٢٥ فبراير الجاري لدخول ١٢ لاعبا لدور الاثني عشر الذي سيبدأ في ٢٦ فبراير لسبعة اشواط ثم يكمل المتسابقون بقية الاربعة اشواط في اليوم الذي يليه فيما سيقام النهائي يوم ٢٧ فبراير وقد وجه النادي الدعوة لكافة محبي وهواة رياضة البولينغ للمشاركة في هذه البطولة التي خصص لها جوائز قيمة.

٧٠ فريقا بدورة الفحيحيل الرمضانية لابناء النادي الاسري

بلغ عدد الفرق المشاركة في الدورة الرمضانية الاولى للاسرى من ابناء نادي الفحيحيل الرياضي والتي ينظمها النادي (٧٠) فريقا تتنافس جميعها على الفوز ببطولة الدوري والمركزين الثاني والثالث ونظرا للاقبال المتزايد فقد قررت اللجنة المنظمة الاكتفاء بعدد الفرق التي تم تسجيلها حتى مساء امس الاول وذلك بهدف انجاح الدورة فنيا وتنظيميا واعلاميا لتحقق الهدف المنشود منها.


● حضيري الهملان

وصرح حضيري الهملان امين سر عام نادي الفحيحيل الرياضي بانه تقرر ان تقام هذه الدورة تحت رعاية عجيل عبدالله عجيل، ودعا الفرق المشاركة بايفاد مندوبيها لحضور عملية اجراء القرعة الساعة ٩,٣٠ من مساء يوم السبت المقبل، على ان تبدأ منافسات الدورة اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل لغاية الثالث من شهر مارس المقبل وتعكف اللجنة المنظمة على تجهيز البوسترات بصور واسماء اسرى النادي وستعقد اللجنة اجتماعها يوم غد الجمعة لوضع الترتيبات النهائية للدورة، واكد حضيري الهملان امين السر العام بأن النادي سيقدم دروع تذكارية لاسر الاسرى، والهدايا التذكارية اضافة الى الكؤوس والهدايا القيمة للفرق الحائزة على البطولة والمركزين الثاني والثالث، وقد طلب النادي من الاتحاد الكويتي لكرة القدم ايفاد حكام من قبل الاتحاد لادارة المباريات.

افتتاح بطولة الكويت الرمضانية للاسكواش

بدأت يوم امس الاربعاء البطولة الرمضانية الثانية للاسكواش التي ينظمها نادي الكويت الرياضي على ملاعبه بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للاسكواش وتستمر مبارياتهما حتى يوم ٢٢ فبراير الجاري.. وتشتمل البطولة على ثلاث مسابقات: مفتوحة للرجال وتحت ١٦ ناشئين وفوق ٤٠ سنة للرجال.. ويشارك فيها اكثر من ٥٠ لاعبا يمثلون اندية الكويت.

بطل الخليج في نهائي بطولة الكويت للطاولة

اسفرت نتائج اليوم الثالث للبطولة الرمضانية الثانية لفردي الاشبال والناشئين لكرة الطاولة التي ينظمها نادي الكويت الرياضي عن النتائج التالية:

في مسابقة ١٧سنة في دور الثمانية فاز فواز المطوع (خيطان) على مشعل السداح (كاظمة) ووليد الحبشي (الجهراء) على طارق اسد (القادسية) واحمد الشمالي (القادسية) على مشعل المرزوق (الجهراء) وبدر عبدالله (الشباب) على طلال سيف (اليرموك) وفي دور الاربعة ازدادت حدة المنافسة بين اللاعبين المشاركين وشهدت المباريات مستوى فنيا مرتفعا اسفر عن فوز وليد الحبشي على فواز المطوع ٢/صفر واحمد الشمالي على بدر عبدالله ٢/١ ويذكر ان اللاعب وليد الحبشي هو بطل الخليج لفئة الاشبال.

هذا وقد اقيم مساء امس الاربعاء نهائي البطولة لجميع الفئات السنية حيث التقى في مسابقة ١٢ سنة يوسف العوضي (اليرموك) مع محمد طارق (الساحل) وفي مسابقة ١٤ سنة التقى عبدالوهاب المشاري (كاظمة) مع محمد جاسم التنيب (كاظمة)، وفي مسابقة ١٧ سنة تقابل وليد الحبشي (الجهراء) مع احمد الشمالي (القادسية).

اليوم السباق السابع عشر للهجن بالشدادية

يشهد مضمار الشهيد فهد الاحمد اليوم سباق الهجن بالشدادية الطريق الدائري السابع منافسات قوية على مدار خمسة اشواط ضمن البرنامج السنوي لسباق الهجن الذي ينظمه نادي الهجن وبالرغم من الصيام في شهر رمضان الا ان المنافسات ستظل دائرة ولعلها مناسبة جيدة لقضاء فترة ما بعد صلاة الظهر في متابعة المنافسات حيث يبدأ السباق في الثانية بعد الظهر وسيكون الشوط الاول المخصص للفحول درجة اولى على مسافة السبعة كيلومترات من اجل الفوز بكاس النادي والشوط الثاني للفحول درجة ثانية والثالث للزمول درجة اولى والرابع للزمول درجة ثانية والخامس للسودانيات واعتقد ان جماهير سباق الهجن ستقضي نهارا ممتعا في فترة ما بعد الظهر..

تغيير مواعيد ثلاث مباريات بالطائرة

قرر اتحاد كرة الطائرة تغيير مواعيد ثلاث مباريات كان مقررا اقامتها يوم الاثنين المقبل، وذلك نظرا لتنظيم منطقة الجهراء التعليمية للبطولة الثالثة لمنتخبات المناطق.

فقد تقرر تقديم موعد مباراة التضامن والعربي في بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى بحيث تقام في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل على صالة النادي العربي.

وتاجيل موعد مباراة القادسية والكويت في بطولة الدوري العام لفرق تحت ١٦ سنة لتقام في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء المقبل على صالة نادي الكويت، وتاجيل مباراة العربي والفحيحيل في بطولة الدوري العام لفرق تحت ١٦ سنة لتقام في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل على صالة الدعية.

اصدار شروط بطولة زيت الكويت للاسكواش

اصدرت اللجنة المنظمة العليا لبطولة زيت الكويت الثانية للاسكواش شروط ولوائح البطولة، وارسلتها الى اتحادات اللعبة في جميع دول مجلس التعاون الخليجي، كما وزعتها على جميع الهيئات والشركات والمؤسسات الوطنية والاندية المحلية.

ويذكر ان البطولة ستقام خلال الفترة من ١٩ الى ٢٨ مارس المقبل تحت رعاية الشيخ سالم الصباح رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين، وهي مخصصة للهواة والمحترفين، وبجوائز نقدية كبرى.

منتخب الجمباز وصل لهيروشيما وتدرب

وصل الى مدينة هيروشيما اليابانية صباح امس وفد الكويت المشارك بالدورة الاسيوية للجمباز المقامة هناك، وقد قام الفريق عقب وصوله باداء مران خفيف.

هذا وقد اجتمع رؤساء الوفود المشاركة وحكام الدورة في اجتماع تنسيقي قبل بدء فعاليات الدورة، ويقيم الوفد الكويتي في فندق هيروشيما غراند هوتيل ت: ١٣١٣/ ٨١٠٨٢٢٢.

تشكيل لجنة بالكويت لبحث نتائج الكرة

قرر مجلس ادارة نادي الكويت في اجتماعه الاخير تشكيل لجنة ثلاثية تقوم بدراسة الاسباب الرئيسية وراء تدهور مستوى فريق كرة القدم الاول بالنادي ووضع الحلول المناسبة لتخطي العقبات التي تواجهه.

وقد تحدد ان تتكون اللجنة من بدر المديرس نائب رئيس مجلس ادارة النادي وحسني الخباز مدير كرة القدم ومشاري الكليب مدير اللعبة السابق.

ويذكر ان الكويت قد تعرض لخسائر متتالية في بطولة الدوري العام لكرة القدم كان اخرها امام السالمية يوم الاثنين الماضي مما قد يعرضه للنزول لدوري الدرجة الاولى.

شفاء محمد جاسم من اصابته السابقة

يواصل مهاجم القادسية محمد جاسم تدريبات العلاج الطبيعي بعد ان تاكد من الاطباء عدم عودة اصابته السابقة في الرباط الصليبي.. ومن غير المحتمل مشاركته في المباريات المقبلة للفريق، وذلك حتى يكتمل شفاؤه من الاصابة.. كما لايزال شقيقه حسن جاسم يواصل علاجه من مرض فقر الدم الذي يعاني منه.

ومما يذكر ان محمد جاسم لم يشارك الا في مباريات قليلة هذا الموسم وذلك بعد ان اصيب في البطولة العربية للاندية التي اقيمت في تونس قبل بدء الموسم الحالي وكما يبدو فان تلك الاصابة قد اثرت كثيرا على مستوى اللاعب.

وعلى صعيد اخر من المتوقع عودة ناصر بنيان لقيادة خط دفاع القادسية في مباراته المقبلة امام السالمية، وذلك بعد انتهاء فترة ايقافه بسبب حصوله على انذارين.

بالدوري اللبناني
الراسينغ يخطف التعادل من الأنصار المتصدر

بيروت - (ا ف ب) - خطف الراسينغ الثاني التعادل من الانصار متصدر اللائحة بفضل هدف سجله المهاجم مصطفى جهير في الدقيقة الاخيرة في المباراة المؤجلة من المرحلة السادسة عشرة للدوري اللبناني في كرة القدم امس الاول على ملعب برج حمود.

واحتفظ الانصار الذي صار رصيده ٢٧ نقطة بفارق السبع نقاط الذي يفصله عن الراسينغ.

وخاض كلا الفريقين اللعبة التي خشنت في الشوط الثاني وانذر خلاله لاعبون عديدون في غياب عدد من نجومهما. وافتقد الانصار عصام قبيسي وعبدالفتاح شهاب في حين كان قائده عمر ادلبي بين الاحتياطيين فيما غاب عن الراسينغ سمير شريف لايقافه وهيثم فرنجية للاصابة.

في الدقيقة ١٦ اخطا مدافع الراسينغ توني بوفرنسيس في تشتيت كرة فتهيات امام مهاجم الانصار السوداني مصطفى الربيع الذي سددها بيمناه قوية من خارج المنطقة على يمين الحارس الابيض ريمون حنا مسجلا هدف فريقه.

وسدد السوري حسين ديب كرة قوية صدها حارس الانصار علي فقيه على مرتين (٢٤)، وانقذ منير حسين مرمى فقيه من هدف محقق اثر سوء تفاهم بين فقيه وفادي عياد (٣٥).

واستهل الانصاري جمال طه الشوط الثاني بتسديده قوية صدها حنا الموفق (٥٤) الذي تدخل ايضا في الوقت المناسب بعد سبع دقائق وابعد كرة مررها احمد فرحات الى الربيح ثم اطاح طه الكرة فوق العارضة وحنا خارج مرماه (٦٥) وبعد دقيقة واحدة تلقى فادي علوش الكرة من الربيح وسددها قوية فارتدت من حنا الى محمد المسلماني الذي لم يحسن استقبالها بعد دقيقة واحدة ايضا.

وخشنت اللعبة بعد ذلك وانذر الحكم اكثر من لاعب ثم توقفت لدقائق عدة قبل ان تستانف وبعد دقيقة واحدة من الوقت بدل الضائع سجل مصطفى جهير هدف التعادل للراسينغ من داخل المنطقة في الزاوية اليمنى القريبة.

وعلى ملعب بيروت البلدي تعادل الصفاء الرابع وشباب الساحل صفر/صفر بعد لقاء تسيده الصفاء واهدر فيه فرصا عدة كانت ابرزها في الدقيقة ٧٩ عندما مرر غسان ابو دياب الكرة الى وليد دحروج الذي سدد في القائم الايمن.

وفي الشمال فاز السلام الزغرتاوي على الرياضة والادب الطرابلسي ٣/١، سجل اهداف السلام كلود بو نعمة (٣، ٥٩) وفوزي يمين (٢٥) فيما سجل هدف الرياضة علي النملة (٤٥).

وجاء ترتيب فرق الصدارة كالتالي: الانصار ٢٧ نقطة من ١٦ مباراة، الراسينغ ٢٠، الحكمة ١٩، الصفاء ١٨، الهومنتمن ١٧

نيجيريا تعلن برنامجها الاستعدادي للمونديال

لاغوس (ا ف ب) - كشف الاتحاد النيجيري لكرة القدم عن قسم من برنامج اعداد المنتخب الوطني المشارك في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ التي ستقام من ١٧ يونيو الى ١٧ يوليو المقبلين في الولايات المتحدة.

وقال رئيس الاتحاد النيجيري سامسون ايميكا اوميروواه لوكالة فرانس برس ان المنتخب سيخضع الى معسكر تدريب في مدينة بايندال الهولندية اعتبارا من اول مايو المقبل في المرحلة الاخيرة من برنامج تحضيراته.

وسيخوض المنتخب اول مباراة ودية ضد السويد في ٤ او ٥ مايو قبل ان يلتقي ايضا هولندا ورومانيا وسويسرا.

وقد يلتقي المنتخب النيجيري بعد عودته الى لاغوس نظيره الغاني قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة.

واكد اوميروواه ان موضوع رعاية المنتخب انتهى وان الابواب مشرعة امام كل الشركات التي ترغب بذلك ورفض الهولندي كليمنس فيسترهوف مدرب المنتخب الكشف عن اسماء اللاعبين مبكرا وذكر انه يجري اتصالات لاقامة مباراتين وديتين مع كولومبيا والبرازيل.

وقال فيسترهوف: «اسماء اللاعبين جاهزة وسنعلنها بعد مسابقة كاس الامم الافريقية».

لتحت ١٦ و ١٩ سنة
التنسيق بين مدربي المنتخبات والاندية

عقد يوم الثلاثاء اجتماع بين المدرب فاليري لوبانوفسكي وباقي اعضاء الجهاز الفني بالاتحاد من مدربين ومساعدي مدربي منتخباتنا الوطنية بحضور عبدالحميد محمد مقرر لجنة التدريب والمنتجات الوطنية مع مدربي فرق الاندية الرياضية تحت ١٦ سنة التي لبت الدعوة للاجتماع الذي اعلن الاتحاد عنه مسبقا. وقد حضر الاجتماع مدربو فرق الاندية تحت ١٦ سنة وهم اندية اليرموك والعربي والنصر والصليبخات والفحيحيل وخيطان. وقد تغيب عن حضور الاجتماع مدربو فرق اندية الكويت وكاظمة والقادسية والشباب والجهراء والتضامن والسالمية والساحل.

قد خصص الاجتماع للوقوف على مستوى لاعبي الاندية الرياضية تحت ١٦ سنة من خلال معرفة المدربين بلاعبي انديتهم والتنسيق مع الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية لاختيار افضل العناصر والتي على ضوئها سيتم تثبيت تشكيل منتخب تحت ١٦ سنة استعدادا للمشاركة بالتصفيات الآسيوية تحت ١٦ سنة والتي ستقام خلال شهر ابريل بالمملكة العربية السعودية.

هذا وسوف يعقد اليوم اجتماع مماثل لمدربي الاندية الرياضية تحت ١٩ سنة والجهاز الفني بالاتحاد في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الاتحاد لنفس الغرض استعدادا للتصفيات الآسيوية تحت ١٩ سنة والتي ستقام في دولة الامارات العربية الشقيقة خلال شهر يوليو المقبل.



● عبد الحميد محمد وبجوارة فرحان ولوبانو فيسكي

وزير الديوان الاميري يستقبل ادارة الشطرنج

واستقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد بمكتبه بقصر بيان صباح اليوم رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشطرنج حيث اهدوه درعا تذكارية بمناسبة بطولة العيد الوطني الرابعة المفتوحة للشطرنج.

هاشمي مديرا للرياضة الايرانية

طهران (ا ف ب) - ذكرت اذاعة طهران ان مصطفى هاشمي تابا عين امس الاول نائبا لرئيس الجمهورية ومديرا للمنظمة الايرانية للتربية البدنية.

ويحل هاشمي تابا وهو مدير سابق للجنة الاولمبية الايرانية محل حسن غفوري فارد الذي اعتبر مسؤولا عن اخفاق المنتخب الايراني في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي اقيمت في اكتوبر الماضي في الدوحة.

واعرب الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عن امله في ان يبذل المدير الجديد «كل جهوده لتنشيط الرياضة في ايران خصوصا في قطاعي الشباب والنساء».

الحمد يبحث مع وزير الدفاع اجازات التفرغ الرياضي للاعبين

قام خالد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة وسليمان العون نائب المدير للشؤون الرياضية يوم الاثنين الماضي بزيارة وزير الدفاع الشيخ علي السالم للتباحث معه بشأن موضوع اجازات تفرغ اللاعبين والاداريين العسكريين التابعين لوزارة الدفاع للقيام بمهمات رياضية وقال خالد الحمد عقب المقابلة: لقد لمسنا تجاوبا جيدا من الوزير الشيخ علي السالم بخصوص هذا الموضوع ووعد الوزير بمنح اللاعبين او الاداريين اجازات تفرغ رياضي للمشاركة في المناسبات الرياضية المختلفة خاصة بالنسبة للالعاب الفردية التي قد تحتاج الى حصول المشارك على اجازة تفرغ تزيد عن الشهر ونظرا لوجود قرار من وزارة الدفاع بتحديد فترة اجازة التفرغ الرياضي بما لا يزيد عن شهر فقد وعد الوزير بمنح استثناء لهذه الحالات وذلك انطلاقا من شعور وزارة الدفاع ووعيها بان هؤلاء الافراد يقومون بمهمات رسمية لتمثيل الكويت في المحافل الرياضية وتشجيعهم لتحقيق الاهداف التي تسعى الدولة اليها. واضاف خالد الحمد: ان وزير الدفاع ابدى ملاحظات بشأن تفرغ طلبة الكلية العسكرية حيث يحتاج هؤلاء الى تنسيق خاص للتوفيق بين دراستهم من جهة والتفرغ الرياضي من جهة ثانية حرصا على مستقبل طالب الكلية العسكرية بحيث لا يخسر سنة دراسية حيث من الصعب ان يترك الدارس دراسته ولكن لا يمنع ان يتم التنسيق مع ادارة الكلية العسكرية بهذا الخصوص.

وتطرق البحث كذلك حول الرياضيين المنتمين لوزارة الدفاع ويخضعون لدورات تدريبية خاصة بعملهم في الوزارة وتم الاتفاق على ان يتم التفاهم مع هؤلاء الرياضيين انفسهم سواء كانوا لاعبين او اداريين وان يترك لهم الخيار بين المشاركة في النشاط الرياضي او الاستمرار في الدورة التدريبية او الدراسية الخاصة بعملهم.

واختتم خالد الحمد تصريحه معربا عن سعادته للتجاوب الكبير الذي ابداه وزير الدفاع الشيخ علي السالم وقال الحمد: ان هذا التجاوب ليس جديدا او غريبا على الشيخ سالم لانه رياضي قديم ورئيس شرف نادي السالمية ومن الفرسان الذين يشجعون الرياضة.

● وزير الدفاع

● خالد الحمد

قائمة محترفات التنس: غراف بالقمة.. وسيليش غابت

ميامي - (الولايات المتحدة) - (ا ف ب) - غابت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم سابقا والتي تعرضت عام ١٩٩٣ الى اعتداء خلال مشاركتها في دورة هامبورغ الالمانية الدولية عن لائحة نقاط التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات.

واوضحت الناطقة باسم رابطة لاعبات التنس المحترفات ان ورسيستر «اعتبارا من الاسبوع المقبل فان اسم سيليش التي لم تشارك في الدورات الدولية منذ نحو عام لن يظهر في لائحة التصنيف العالمي وسيدرج اسمها من جديد من اول دورة تشارك فيها».

وستقرر الرابطة خلال مؤتمرها السنوي الذي ستعده في اخر الشهر الحالي في انديان ويلز (الولايات المتحدة) ما اذا كان سيتم اختيار سيليش رئيسة لاحدى المجموعات لدى عودتها الى المسابقات ويمكن لسيليش استعادة المركز الثامن عشر مبدئيا وهو المركز الاخير لها قبل ان تغيب نهائيا عن اللائحة (احتلته قبل ثمانية ايام).

ولا تزال الالمانية شتيفي غراف تحتل المركز الاول بفارق كبير امام اقرب منافساتها الاسبانية ارانتشا سانشيز.

وجاء ترتيب المصنفات العشرة الاوائل كالتالي: الالمانية شتيفي غراف ولها ٤٤١,١٧ نقطة، ثم الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٦٦,٣٨، الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٢٠٠,٥٣، الاسبانية كونشيتا مارتينيز ١٩٣,٠٥، الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ١٤٧,٦٧، التشيكية يانا نوفوتنا ١٤٤,٠١، الاميركية ماري جو فرنانديز ١٤١,١٣، اليابانية كيميكو داتي ١٣٣,٥٨، السويسرية مانويلا ماليفا ١٢٤,٠٥، الالمانية انكه هوبر ١٠٥,٣٨



● شتيفي غراف

● مونيكاسيليش

ضم لاعبين جدد للمنتخب السعودي

دبي - رويتر - اعلنت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم ضم اللاعبين فهد الحمدان من نادي الرياض ولؤي السبيعي من نادي القادسية الى المنتخب الاول للمملكة الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤.

وقالت وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ امس الاول ان لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين اوضحت ان ضم اللاعبين الحمدان والسبيعي قد جاء بناء على رغبة مدرب المنتخب ليو بينهاكر.

واوضح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين ان ضم هذين اللاعبين ياتي ضمن حاجة المنتخب خلال الفترة القادمة حسب ما تقتضيه المصلحة العامة الى عناصر بارزة لتدعيم صفوف المنتخب من خلال المعسكر التدريبي المقام حاليا في مدينة جدة استعدادا للمشاركة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ وفق البرنامج الذي وضع من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم.



● فهد الحمدان

فوز رومانيا على كوريا ٢ / ١

سيئول - رويتر - فازت رومانيا على كوريا الجنوبية ٢/١ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بين منتخبيهما امس الاربعاء.

أحرز الكوري الجنوبي شين هونغ جي هدف منتخب بلاده في الدقيقة ١٩ من المباراة التي اقيمت امام نحو ١٧,٠٠٠ مشاهد.

وأحرز الروماني ايلي ديمترسكيو هدفي منتخب بلاده في الدقيقتين ٤٣ و٧٣ من المباراة التي اقيمت في اطار استعدادات البلدين لنهائيات كاس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة الصيف المقبل.

حكام اجانب بالدوري الياباني

طوكيو - رويتر - قال ناطق باسم دوري كرة القدم الياباني امس الاربعاء ان البطولة ستستعين بحكمين اجنبيين في كل نصف من شطري الموسم المقبل بهدف رفع مستوى التحكيم الكروي الياباني.

وقد تم بالفعل التعاقد مع المدرب اليوغوسلافي زوران بتروفيتش والذي اشترك في تحكيم نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ و١٩٩٠ ومع الحكم السويدي بينجت بوريسون للنصف الاول من الموسم المقبل الذي يبدأ في ١٢ مارس المقبل.

وسيتم التعاقد مع حكمين اخرين للمرحلة الثانية التي تبدأ في العاشر من اغسطس المقبل.

وكان لاعبون اجانب قد انتقدوا مستوى التحكيم الياباني في الموسم الماضي وهو اول موسم للبطولة. وقال الناطق انه يامل ان يستقر نظام التحكيم الكروي في اليابان بحلول عام ١٩٩٧.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و ٣٠ و ٣١

١٠ أندية ببطولة المرحوم خلف هضيبان

ينظم نادي خيطان الرياضي بطولة المرحوم خلف هضيبان الرمضانية لكرة اليد لتحت ١٢ سنة بمشاركة ١٠ اندية هي العربي والقادسية والسالمية والصليبخات والشباب والنصر والفحيحيل والجهراء وكاظمة وخيطان.

وسيعقد اجتماع لمندوبي الفرق المشاركة في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت المقبل بمقر نادي خيطان، علما بان البطولة ستقام اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وبطريقة خروج المغلوب.

١٥ فريقا بالطائرة الرياضية للجميع

انطلقت يوم امس البطولة الرمضانية للكرة الطائرة لدواوين منطقة الشامية وقد حظيت البطولة باقبال متزايد من قبل الفرق المشاركة حيث بلغ عدد الفرق التي سجلت للمشاركة في البطولة ١٥ فريقا وتولي.. ادارة الرياضة للجميع بالتعاون و"تنسيق مع مركز شباب الشامية جل اهتمامها للعمل على انجاح هذه البطولة حيث ان الهيئة العامة للشباب والرياضة تبارك بتنظيم هذه البطولات لانها تحقق هدف «الرياضة للجميع» التي تصب معظم الدول المتقدمة اهتماماتها به كما ان الرياضة ليست تحقيق بطولات وانما لاتاحة الفرصة لجميع الفئات السنية لممارسة الرياضة وشغل اوقات الفراغ.

هذا وسوف توزع في نهاية البطولة جوائز قيمة للفائز بالمركز الاول وكاس الدورة، وكذلك جوائز قيمة للفائز بالمركز الثاني، كذلك ستكون هناك جائزة لافضل فريق مثالي وافضل لاعب.

ـ ملاحظة

«عبث» بجداول الطائرة

تثبيت البرامج والجداول، احد اهم عوامل نجاح اي اتحاد رياضي، لان التثبيت يساعد على ارتفاع مستوى اللعبة من خلال استقرار الاندية على برامجها الموضوعة من قبل اجهزتها الفنية، كما انه (التثبيت) يضفي الاحترام على شخصية الاتحاد.

هذه المقدمة المعروفة لاي مبتدىء في العمل الرياضي، كان لابد من ذكرها لمعرفة الاسباب المفاجئة والطارئة التي دعت اتحاد الكرة الطائرة الى تغيير مواعيد ٣ مباريات بتقديم موعد واحدة، وتأجيل اثنتين دون مراعاة لظروف انديتها، ولظروف عمل مدربيها وبرامجهم ومؤشر مستويات الفرق. فالسبب الذي يدعيه الاتحاد والذي من اجله غير مواعيد المباريات يدعو للتساؤل: الم يكن الاتحاد يعلم عن تنظيم البطولة، وبالتالي مراعاة مواعيدها عند وضع جداول مسابقاته، بدلا من التسبب في ارباك الاندية والتأثير على المستويات.

وقد علمتنا الايام ان من «يعبث» في الجداول مرة.. سيعبث فيها الف مرة.. وباي باي يا مستوى الكرة.. الطائرة.

توتنهام يهزم اتليتيكو الاسباني

مدريد - رويتر - فاز فريق توتنهام هوتسبير الانكليزي على فريق اتليتيكو مدريد الاسباني ٢/١ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بينهما في العاصمة الاسبانية.

وفي الدقيقة الثامنة من المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء تقدم الفريق الانكليزي بهدف من لاعبه ستيف سيدغلي.

الا ان الفريق الاسباني تعادل بهدف من لاعبه لويس غارسيا بعد ذلك بحوالي ربع ساعة.

وفي الدقيقة ٥٨ احرز اندي غراي لاعب توتنهام الهدف الثاني لفريقه.

خسارة سامبراس وكونورز في دورة فيلادلفيا

فيلادلفيا - رويتر - تاهل الهولندي ياكو ايلتنغ للدور الثاني في بطولة فيلادلفيا للتنس التي تقام داخل الصالات المغطاة ويبلغ مجموع جوائزها ٧١٣,٧٥٠ دولارا بعد ان فجر مفاجاة كبيرة.

فقد فاز ايلتنغ غير المصنف على الاميركي بيت سامبراس لاعب التنس الاول في العالم وبطل ويمبلدون ٧/ ٦ و٦/ ٤ في الدور الاول للبطولة امس الاول.

وفاز المصنف الثاني في البطولة الاميركي جيم كوريير على مواطنه ديفيد ديلوتشيا ٦/ ٣ و٦/ صفر، وفاز الهولندي بول هارهويس على الاميركي المخضرم جيمي كونورز ٦/ ٤ و٢/ ٦ و٧/ ٦.

وفاز الكندي فرغ روسيدسكي على الاميركي يارد بالمر ٧/ ٦ و٧/ ٦، وفاز الاميركي جيم غراب على مواطنه لوغلوريا ٧/ ٥ و٦/ ٢.

وفاز الاميركي غير المصنف اليكس اوبرايان على الزيمبابوي بايرون بلاك ٧/ ٥ و٧/ ٦، وفاز الاميركي جوناثان ستارك على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٧/ ٦ و٧/ ٦.

● سامبراس

● كونورز

لورنزو يسعى للتعاقد مع مارادونا

بوينس ايرس - رويتر - قالت تقارير صحفية ارجنتينية ان نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا ربما يلعب مع فريق سان لورنزو المحلي امام فريق ساو باولو البرازيلي في مطلع الاسبوع المقبل.

وابلغ فرناندو ميلي رئيس سان لورنزو الاذاعة المحلية انه يود التعاقد مع مارادونا حتى نهاية الموسم الحالي.

وقال ميلي: «كان على وشك التوقيع بالانضمام لنا لكنه فضل اللعب لنيويلز اولد بويز. لكن الامور اختلفت الان».

وكانت فريق نيويلز اولد بويز قد فصل مارادونا منذ حوالي اسبوعين بسبب تغيبه عن التدريب.

وقال ميلي امس الاول «ان وافق دييغو سأذهب للقائه يوم الخميس «غدا» واعرض عليه اللعب والتدرب معنا».

وكان مارادونا قد اعرب عن امله في اللعب مع منتخب بلاده في نهائيات كاس العالم المقبلة بالولايات المتحدة الصيف القادم.

● مارادونا

ذهبية للروسيان غورديفا وغرينكوف

هامر - النرويج - رويتر - فاز الروسيان ايكاترينا غورديفا وسيرجي غرينكوف بالميدالية الذهبية للتزلج الزوجي في دورة الالعاب الشتوية في ليلهامر.

وفاز الروسيان ناتاليا ميشكوتينوك وارتور ديمتريف بالميدالية الفضية امس الاول.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الكنديين ايزابيل برايسير ولويد ايليسر.

وفازت كندا على فرنسا ٣/ ١ في هوكي الجليد.

وجاء الفوز في اطار المجموعة الثانية لهوكي الجليد امس الاول وكانت كندا فازت بالميدالية الفضية لهوكي الجليد في الاولمبياد الشتوي الماضي الذي اقيم في البرتفيل بفرنسا منذ عامين.

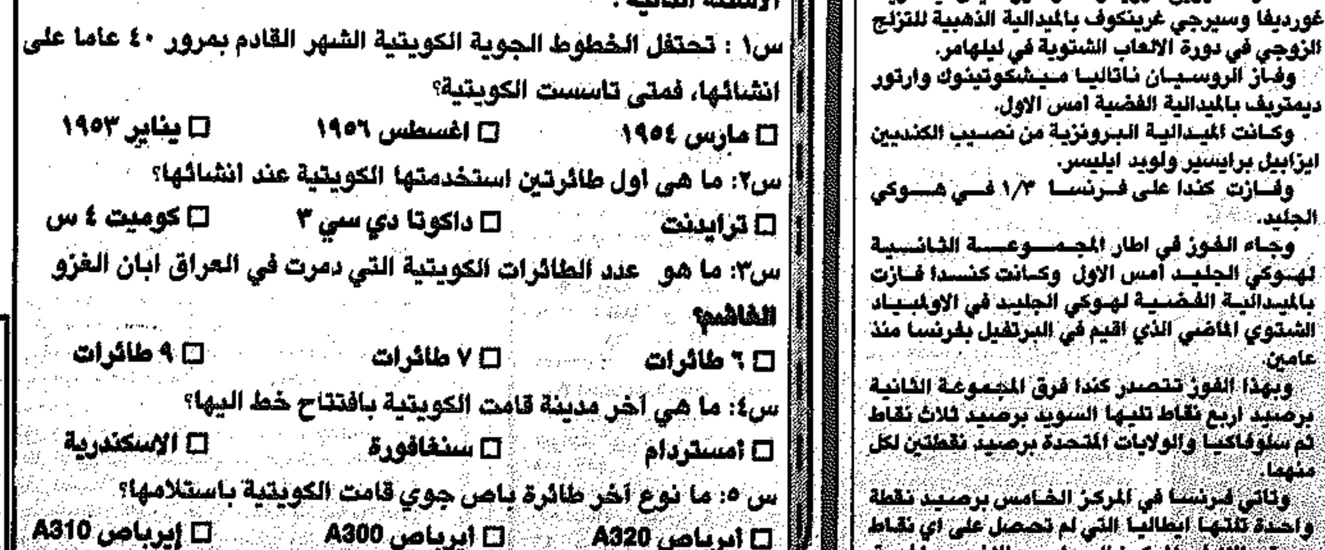
وبهذا الفوز تتصدر كندا فرق المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط تليها السويد برصيد ثلاث نقاط ثم سلوفاكيا والولايات المتحدة برصيد نقطتين لكل منهما.

وتاتي فرنسا في المركز الخامس برصيد نقطة واحدة تلتها ايطاليا التي لم تحصل على اي نقاط حتى الان في المركز السادس والاخير لفرق المجموعة.



● الفائزان بالميدالية الذهبية خلال عرضهما





لكل فائز تذكرتا سفر ذهابا وايابا

للاشتراك في هذه المسابقة يرجى الاجابة على الاسئلة التالية :

س١ : تحتفل الخطوط الجوية الكويتية الشهر القادم بمرور ٤٠ عاما على انشائها، فمتى تاسست الكويتية؟
☐ مارس ١٩٥٤ ☐ اغسطس ١٩٥٦ ☐ يناير ١٩٥٣

س٢: ما هي اول طائرتين استخدمتها الكويتية عند انشائها؟
☐ ترايدنت ☐ داكوتا دي سي ٣ ☐ كوميت ٤ س

س٣: ما هو عدد الطائرات الكويتية التي دمرت في العراق ابان الغزو الغاشم؟
☐ ٦ طائرات ☐ ٧ طائرات ☐ ٩ طائرات

س٤: ما هي آخر مدينة قامت الكويتية بافتتاح خط اليها؟
☐ امستردام ☐ سنغافورة ☐ الاسكندرية

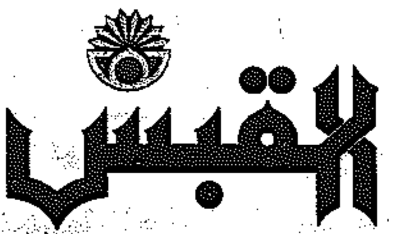
س ٥: ما نوع آخر طائرة باص جوي قامت الكويتية باستلامها؟
☐ ايرباص A320 ☐ ايرباص A300 ☐ إيرباص A310

شروط المسابقة

● توضع الاجابات باليد في الصندوق المخصص لهذه المسابقة في دار القبس بالشويخ.
● يمكن للمشترك ان يشارك في اكثر من كوبون ، وآخر موعد لتلقي الاجابات هو اليوم العاشر من رمضان المبارك
● يشترط ان تكون جميع الاجابات على الكوبون الاصلي المرفق بهذا الاعلان .
● سيتم الاعلان عن اسماء الفائزين من خلال السحب الذي سيجري في ١٥ رمضان في مقر القبس بالشويخ.

الاسم : ----------
العنوان : ----------
التليفون : ---------- رقم الهوية : ----------






تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا القبس : تلكس : ٢٣٣٧٠ فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥
الهاتف : ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير : ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات : ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨

وليد للألعاب والهدايا
السالمية - شارع سالم المبارك تلفون : ٥٧١٨٩٩٣٠
الشريخ - خلف ادارة الهجرة والجوازات تلفون : ٤٨٤٥٤٨٩

قراءة بين السطور

المكافأة البدعة..!!

منذ بدانا في هذه الصحيفة ونحن نتحدث في عمق القضايا الوطنية، التي نعتقد ان نهايتها تصب في حوض الصالح العام، حتى لو سكت الغير بداعي الحرج او الحسبة السياسية، واضعين في حسبتنا ان الحديث في العمق قد لا يتفق مع عواطف البعض، وبالتالي فهو مؤلم كما الدواء المر.. هكذا هي الصراحة دائما. وهكذا هو صدق الحديث.

تحدثنا عن خطا الاعفاءات العاطفية التي تمت بعد التحرير على شكل اسقاط القروض.. وقلنا ان هذا باب سوف لن يغلق بسهولة، ناهيك انه سيكون على حساب القادمين من الابناء اضافة الى ان تلك الاعفاءات شملت شريحة معينة بطريقة عشوائية غير مدروسة. ووقفنا بصدق مع النفس وبكل صلابة لكل الاقتراحات برغبة، التي تطالب الدولة بمزيد من الهدر على شكل تعويضات، بعدما تبين لنا ان العجز في الدولة وصل الى القلب.. طبعا هذا التوجه منا لم يعجب البعض، خاصة اولئك الذين يريدون مزيدا من الانتشار السياسي حتى ولو ادى ذلك الى عجز الدولة

اليوم معروض على مجلس الامة بدعة جديدة... وهي الزام الدولة بصرف مكافاة شهرية تعادل بين مائتين الى ثلاثمائة وخمسين دينارا لكافة الطلبة الذين ينهون دراسة الثانوية العامة!! ولا أدري من أين يتلقاها هذا الوطن.. من ابنائه ام من اعدائه؟!

لقد أصبحت قضايا المال العام، والتجاوزات الحرام التي تمت عليه بمثابة «معايرة» للدولة وارهابا للمجتمع!

وأصبح كل صوت عاقل ينصح بالترشيد والتعقل بالصرف، يجابه بقضية الاستثمارات التي سرقت، وكاننا كلنا كمجتمع أصبحنا حرامية الاستثمارات!! وبالتالي علينا ان ندفع كما سرقنا.

منطق عجيب غريب!.. هل وصلنا الى مرحلة ان نقلب فيها المعايير فنعالج الخطا بالخطا؟ هل أصبحت سرقة الاستثمارات بابا ندلف منه لنجهض على ما تبقى من شرايين الدولة؟!.. اي منطق هذا؟؟..

ورغم اننا ضد المبدأ الا اننا نتساءل: اين اتحاد الطلبة لم يطالب بهذه المكافاة حين كانت الدولة في يسر، اي قبل ان يحدث لها ما حدث؟!.. لماذا الان وفي هذا الوقت بالذات حيث تعاني فيه ميزانية الدولة عجزا تراكميا؟!

اننا لم نسمع في شتى بقاع الدنيا وعلى مر الازمنة ان هناك مؤسسات تعليمية تصرف لكافة طلبتها رواتب!!

نعم تصرف للمحتاج.. ومؤسسات التعليم الجامعي عندنا فيها مثل هذا البند. نعم لو أثار اتحاد الطلبة مسالة المبالغة في التقصي لحالة المحتاج، لوقفنا معه وقلنا ان هناك بالفعل أسرا متعففة لا تقبل المبالغة في التقصي.. لكن ان تكون المطالبة بصرف رواتب للجميع فتلك مسالة لا يقرها عقل ولا منطق، خاصة وان القاعدة الطلابية تتسع وتكبر عاما بعد عام.

كنا نتمنى على اتحاد الطلبة وهو الشريحة التي يقع على عاتقها كما يفترض مهمة التوعية وترسيخ مبدأ مخاطبة العقل ان لا ينزلق الى مخاطبة العواطف فتلك مهنة يمارسها الساسة أصحاب التوجهات الحزبية الذين يضعون الوسائل في خدمة الغاية الحزبية، فيفجرون القضايا العاطفية ذات المصلحة الانية للناس ليحرجوا غيرهم من مواجهتها!

ونحن نربا باتحاد الطلبة ان ينحو هذا المنحى... ومع هذا فنحن نقول: لا... للصرف فتلك مسالة عاطفية.. اما العقل فيقول: ضد مصلحة الوطن، واصرفوا للمحتاج فقط.

●●●

اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك، انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمفقودين ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه

ملعوفة

كل شي في عينك تحول الى فلوس
ما عاد بعيونك تشوف الاوادم
ليتك تميز بين الاذناب والروس
ولا تصير إنسان للمال خادم

حمود البغيلي

الجمعة 18 فبراير 94
نستقبلكم مساء
من 8 لغاية 11:30 مساء فقط
عساكم من عواده
اللهم إنا نسألك بكل اسم هو لك، انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمفقودين ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير
5754883
echo | SISLEY

نداء

الى المعنيين في بنك التسليف والادخار (فرع الرقة) بضرورة خدمة المواطنين ممن تضطرهم ظروفهم للمراجعة لانجاز معاملة «ارض وقرض» حسب الاولويات والارقام بدلا من الواسطة والاساليب الملتوية.

غير معقول

ان تخصص شركة الهواتف المتنقلة خطين (١٠٦ و١٠٧) لخدمات المشتركين وتشغلها بصورة مستمرة او انها لا ترد عليها.

لسانك حصانك..!
رقع الحصانة
عبد السلام مقبول

ردا على مقال الزامل

دبي الوجه المضيء

جاءنا من سفير دولة الامارات العربية الشقيقة في الكويت عبيد خليفة الزعابي ما يلي ردا على مقال الزميل فيصل الزامل المنشور في القبس يوم الاثنين الماضي بعنوان (دبي.. الوجه الآخر):

كانت دبي منذ القدم وقبل اكتشاف النفط مركزا تجاريا هاما ومرموقا في منطقة الخليج العربي تربط المنطقة بالشرق والغرب قبل اكتشاف النفط وكانت وما زالت وستبقى واحة ازدهار ورخاء اقتصادي وهمزة وصل وانتعاش لها ولمن حولها على الدوام.

اما النفط فانه زيادة خير، ولا ندري كيف نصّب الكاتب نفسه خبيرا جيولوجيا يحدد عمر الثروة النفطية، وان كانت الرؤية الاستكشافية لديه صحيحة فكان من الأجدى له تقديم بحث للجهات المختصة في دول مجلس التعاون لعمل الاجراءات الوقائية الاحترازية.. ولا شك ان عمر النفط بقاءه، استمراره، نقصه، زيادته، او نضوبه علمه عند الله، علما بان دولة الامارات هي ثالث دولة من حيث الاحتياطي النفطي العالمي ان لم تكن بعد السعودية.

ونجاح دبي التجاري على وجه خاص والامارات العربية المتحدة بوجه عام جاء نتيجة جهد متواصل وعرق ودراسات ولم يات من فراغ قط وهذا بدوره يتطلب نوعا من العمالة، اما حجم هذه العمالة فلكل دولة سياستها في تقدير وتحديد كم هذه العمالة، وهذا شان يقوم به اهل الاختصاص في وزارات الدولة ومن خلال ادارات ومؤسسات وطنية ولا يعني سواها من قريب او من بعيد ثم ان هذه البيانات التي يدّعي الكاتب انه استقاها من احد المسؤولين مغلوطة حيث

انه علق ادعاءه على شماعة مجهولة وكان الأجدر به ان يطلب احصائيات صحيحة موثقة من الجهات المعنية بهذا الشان في دولة الامارات العربية المتحدة.

أما دراسة مجلة «الوسط» التي اشار اليها الزامل حول سلة النقد بالخليج العربي ودول مجلس التعاون الخليجي، فقد كانت دراسة عامة غير مقتصرة على التعامل النقدي في دولة الامارات العربية المتحدة وحدها والتحويلات حق من حقوق العمالة الوافدة كما هو حق للمواطنين ايضا.

وقوله ان عدد الجنسيات في دبي يصل الى ١٣٤ جنسية فهذا غير صحيح ولا يوجد مثل هذا التنوع من العمالة والجنسيات الوافدة في اي دولة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما ان دولة الامارات لا تقسم العمالة وفقا للشيع والاقليات والاتجاهات وإنما تنظر الى الجنسية ككل، انطلاقا من روح التعاون والعلاقة الطيبة مع الدول الصديقة، واذا كان راتب بعض الوافدين اصحاب المهن البسيطة في حدود ٥٠٠ درهم فكيف يطلب الزامل منهم ان يفتحوا حسابا بالبنوك؟

اما بالنسبة للأمن والجمارك فإن رجال الامن يعرفون واجباتهم الامنية ويعملون وفق قوانين واضحة للدولة ويحترمون حرية المواطن والوافد وحقوقه، وليس من المعقول ان يخرج من راتبه ٥٠٠ درهم حقيبة من السبائك الذهبية او العملة الورقية، كما يدّعي الكاتب، وان جمع طائفة معينة لأحد افرادها مبلغا زهيدا ليقف على ارض صلبة نسبيا يعتبر عمل خير بناء اجتماعيا، ولا ضير فيه او منه للدولة المضيفة، بل بالعكس فهذه تعتبر ظاهرة انسانية اجتماعية، وقبل ذلك كله اخلاقية.

ودعني أريح الكاتب الفضولي من عناء التفكير في كيفية تحويل الهندي المسكين مبلغ ٨٠٠ درهم وراتبه على حد قوله ٥٠٠ درهم فقط فاقول له «دع الخلق للخالق»، فيمكن ان هذا العامل وفر من منحة اهل الخير التي كان الزامل شاهد زور عليها او عند تسليمها والتي حددها بـ ٣٠٠٠ درهم، فهو اذا «شاهد ما شافش حاجة».

وتحدث الزامل عن المواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة وقال انهم يقفون متفرجين على اشكال العمل التجاري دون ان تكون لديهم فرصة للمزاحمة فهذا الكلام مردود عليه ان المواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة يتمتعون بالعديد من الفرص في المجالات التجارية ويكفي انه ليس لدينا مواطن عاطل عن العمل ليقف يتفرج على الاخرين او يزاحمهم في رزقهم.

ان نشاط الحركة الاقتصادية الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة يعني دورة اقتصادية متكاملة يعود نفعها بكل تاكيد على المؤسسات الوطنية بالدولة قبل غيرها ولا يحتاج هذا الامر الى حكم انفعالي يلوي ذراع حقيقة قوة الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة، مع العلم ان دولة الامارات العربية المتحدة تتبع نظام الاقتصاد الحر ولا تضع قيودا او عوائق على تحويلات المستثمرين، وهي ادرى بمصلحتها من الاخرين، واهل مكة ادرى بشعابها.

ان دور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة هو رسم سياسة الاحتياجات للعمالة الوافدة، وهذه العمالة تاتي وفق معايير منضبطة حسب حاجة ومتطلبات العمل في الداخل اما مكاتب العمالة فهي موجودة في كل دول العالم.

اما الفنادق في دبي فعددها اكثر بكثير مما ورد في المقال وهذا يؤكد ان الذي همس لكاتب المقال لا يلم بأمور الفندقة والسياحة والعمل بالبلاد.

واعتقد والله اعلم ان الزامل اخترع حكاية هذا المسؤول ليصل الى غرض في نفس يعقوب، اما بالنسبة للحديث عن الروسيات والفلبينيات وكانهن جميعا من (...) واحلن دبي الى بانكوك فهذا اتهام لا صحة له خاصة وان الدولة تقدم الرعاية الكاملة لكل من يفد اليها وبالتالي يسير المواطن والوافد ضمن اطر الحقوق والواجبات والعادات والتقاليد..

اما تشبيه دبي ببانكوك فهو ايضا خارج عن نطاق الكياسة واللباقة الادبية، لأن بانكوك ليست وجها واحدا فهي بلد متقدم متحضر وصديق وقف معنا في وقت الضيق والمحنة وكذلك روسيا والفلبين، وقد جاءت الرؤية هنا ضيقة محدودة والاسقاط غير عادل، وكل اناء بما فيه ينضح.

ولعل اللامسؤول هذا الذي كان الالم يعتصر قلبه والكاتب نفسه ضلا السبيل فالناقل للقول كان كالمستجير من الرمضاء بالنار حيث انه لم يستطع (ولن يستطيع) ان يهوّن عليه.. فكلاهما ينظر الى الوجه الاخر ويبحر على ذات القارب غير ماسوف عليهما من الغرق، وكلاهما عطش فوق الماء المالح يجري وراء سراب ولن يدرك الحقيقة ابدا.

السفير عبيد خليفة الزعابي

البديل

●● مساحة للنقد والبديل
وربما لها مثيل
لكنها في معرض التمثيل!!●●

* * *

رجل البيت، الصائم!!

يصوم بعض الناس فتصوم بيوتهم عن الراحة والاطمئنان. فيتحول بيت هذا الصائم الى (حلبة) يكثر فيها الضجيج والعجيج والصياح!.. (ينفس) الصائم في ذلك عن صيامه!.. يحرم نفسه واهله من جو الطمانينة والراحة والهدوء، الذي يعيشه الناس في رمضان.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (خيركم. خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي).

الصوم عطّل عقلَهُ
والعقل يحفظُهُ الصيامْ!
فغدا يعالج صومَهُ
فيما استحلّ من الحرامْ
في الزّجر، في التوبيخ،
في اللفظ المجرّح (للمدّام)
ابدًا يسيءُ بقولِهِ،
ولسانُه فقد اللجامْ!
ويظنّ ان صيامَهُ،
عذرٌ لديه، على الدوامْ!
لا يستريحُ كيانُهُ!
الا إذا حلّ الظلامْ
حتى إذا رُفعَ الاذانُ،
سعى لتهذيب الكلامْ!
وبه يعودُ هدوءُهُ
ويعود للبيت السلام!
سعّى ليملأ بطنه
مما أعِدّ من الطعامْ
ثم ارتخى، فكأنما
أودت بقوّتِهِ المُدامْ!
فمضى يغالبُ جفنَهُ
طاب الرقاد له، فنامْ!!

سلمان مندني

الوفيات

● عبدالله سليمان الحمادة - (٧٥ عاما) - الحسينية العباسية / المنصورية ت ٢٥١٤٦٥١.

● صفر عبدالله عباس (٦٠ عاما) - جامع النقي - الدسمة ت ٣٩٦٩٦٦٢.

● فاطمة محمد سليمان العثمان ارملة عبدالله عبدالعزيز العثمان - (٧٧ عاما) - للرجال: ضاحية عبدالله السالم ق ٣ شارع عبداللطيف العثمان / ديوان العثمان - ت: ٢٥٢٦٣٢٣.

للنساء: ضاحية عبدالله السالم ق ٣ شارع احمد الغانم منزل ٢٣ - ت: ٢٥٤٠٧٩٦.

● كريمة عبيد بلال - (٥٥ عاما) - كيفان / ق ٤ ش منى / م٢٤ - ت: ٥٦٢٧٠٢٣ - ٤٨٣٣١٥٢.

● احمد عبدالرحمن الاحمد - (٨٤ عاما) العديلية / شارع عبدالله الهاجري م ٢٤ ق ٢ ت: ٢٥٧٠٢١٥.

● محمد خالد محمد المذن - (٨٥ عاما) - كيفان / ق ٤ ش م ٤٦ - ت: ٤٨٣٨٧١٩.

● احمد محمد علي الكندري - (٨٤ عاما) - خيطان ق ٤ ش ٢٧ م ٥٩ ت: ٤٧٦٠٧١٥.

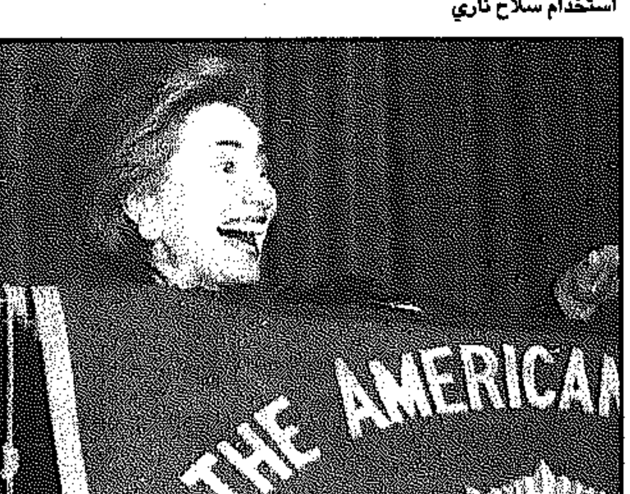


كلينتون وهيلاري.. جريمة وصحة

بينما كان الرئيس بيل كلينتون يزور اكاديمية تدريب ضباط السلام في اوهايو، كانت السيدة الاميركية الاولى هيلاري تتحدث في مؤتمر رابطة المشرعين الاميركيين حول التشريعات المقترحة بصدد الرعاية الصحية. وفي الوقت نفسه تحدث كلينتون حول قانونه المقترح لمكافحة الجريمة.



● كلينتون ينظر الى جون لونغ الطالب في الاكاديمية وهو يعرض كيفية استخدام سلاح ناري

● .. وهيلاري مندهشة ومسرورة في مؤتمرها (رويتر)

مليونا هندي يحملون فيروس الايدز

نيودلهي - رويتر - نقل عن خبير هندي قوله امس ان هناك نحو ١٠٠,٠٠٠ هندي مصابون بمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» وان مليوني هندي يحملون الفيروس الذي يصيب بالمرض.

ونقلت وكالة انباء «يونايتد نيوز اوف انديا» عن الاخصائي جيلادا سكرتير منظمة الصحة الهندية وهي هيئة مستقلة قوله ان العدد الحقيقي للمصابين يفوق الارقام الرسمية.

وقال ان الهند لم تعلن رسميا حتى الان سوى عن ١٣,٢٥٤ حالة اصابة بالفيروس و٤٥٩ حالة مرض.

واضاف يقول انه اذا استمر المعدل الحالي فسيصل عدد الهنود المصابين بالمرض بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين شخص.

وفي الوقت نفسه يمكن ان يصبح واحد من كل عشرة هنود حاملا للفيروس.

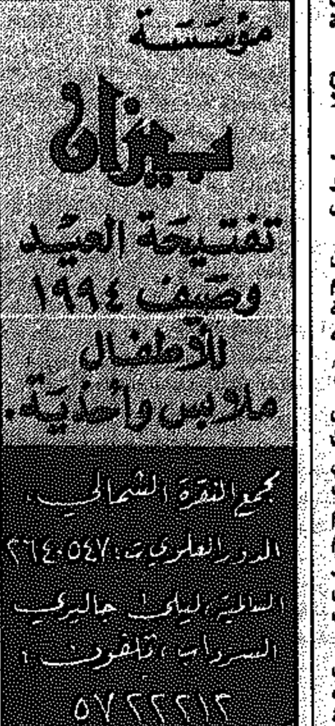
وذكر ايضا ان منظمته تقدر عدد المرضى في بومباي وحدها بنحو ١٥,٠٠٠ شخص والحاملين للفيروس بنحو ١٥٠,٠٠٠ حالة.

● في لاهاي افاد تقرير صادر عن مؤسسة الصحة في مدينة امستردام ان الايدز يشكل السبب الاول للوفاة لدى الرجال بين ٢٥ و٥٤ عاما في هذه المدينة.

وافادت دراسة اجريت بين ١٩٨٢ و١٩٩٢ في امستردام التي تعد مليون نسمة وتصل نسبة الوفيات بين الرجال فيها الى ٢٪ سنويا في الاجمال ان هذه الاحصائية بدات تفرض نفسها اعتبارا من العام ١٩٩٠، فقبل هذا العام كانت معظم وفيات الرجال في هذه الفئة من العمر في العاصمة ناجمة عن السرطان والامراض القلبية والحوادث والعنف والانتحار.

ومنذ ١٩٩٠ تجاوز الايدز كل اسباب الوفيات الاخرى بسبب انتشار مجموعات معرضة للاصابة بهذا المرض في امستردام: فنصف مرضى الايدز الذين تم احصاؤهم في هولندا يعيشون في العاصمة و٨٠٪ منهم من مثليي وغيريي الجنس و٢٥٪ من المدمنين على المخدرات.

ويصيب الايدز النساء بنسبة اقل على الرغم من وجود عدد كبير من المومسات في امستردام وبينهن نسبة كبيرة من المدمنات على الهيروين، وتوفيت ٢١ امراة من امستردام بين سن ٢٥ و٥٤ عاما بسبب الايدز خلال فترة الدراسة مقابل ٦٩٤ رجلا من فئة العمر نفسها وفق التقرير.



سقط الجمل وهرب الجمّال

نيودلهي - رويتر - قالت صحيفة «بايونير ديلي» امس ان الشرطة تلقت معلومات تفيد ان مهربا يستخدم جملا في تهريب الخمور الى العاصمة نيودلهي من ولاية هاريانا المجاورة فنصبت له كمينا سقط فيه الجمل وتمكن المهرب من الفرار.

واحتجزت الشرطة الجمل وهو متلبس بالجريمة حيث كان يحمل ٤٠ زجاجة مشروبات كحولية ولم يظهر احد يزعم ملكيته حيث كان المهرب يستاجره لعمليات تهريب الخمور خصيصا.

ونشرت الصحيفة صورة الجمل وهو ينظر من خلف اسوار حظيرة البلدية التي يحتجز فيها لا يعرف مصيره.

ستائر تمتص الروائح الكريهة

طوكيو - كونا - اعلنت شركة «تويو» اليابانية امس انها ستسوق اعتبارا من ٢١ الجاري ستائر تشمل مادة لامتصاص الروائح الكريهة.

وذكر ناطق بلسان «تويو» ان الستائر مصنوعة من نسيج مشرب بمادة معدنية قبل نسجه وان هذه المعالجة تسمح لالياف الستائر بامتصاص الروائح.

واشار الناطق الى ان غسل الستائر لا يفقدها القدرة على امتصاص الروائح قائلا انه ستباع بسعر يتراوح بين ١٤ دولارا و٣٧ دولارا للمتر الواحد.

١٠٢٣ سنة سجنا للمغتصب

برشلونة - رويتر - طالب الادعاء في محاكمة خوسيه رودريجز سالفادور المتهم في ٥٠ دعوى اغتصاب بسجن الرجل البالغ من العمر ٣٥ سنة ١٠٢٣ عاما.

وقال الادعاء ان سالفادور كان يهاجم ضحاياه في وضح النهار في الضواحي المحيطة ببرشلونة وان اول جريمة ارتكبها حدثت بعد تسعة ايام فقط من الافراج عنه بعد سجن لمدة سبع سنوات بتهمة اغتصاب فتاة في السابعة من عمرها.

الالماني يتكلم عربي!

بون - ا ش ا - تقدم مئات من الالمان الى المكتب الثقافي المصري في بون بطلبات لتعلم اللغة العربية وذلك للالتحاق بالدورة الجديدة لدراسة اللغة العربية التي بدات امس (الاربعاء).

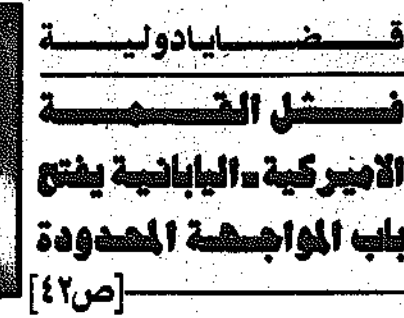
وصرح الدكتور هاشم حسين المستشار الثقافي المصري في بون بان الالمان يقبلون بشدة على تعلم اللغة العربية حيث تخرج في الدورة الماضية ٧٥ المانيا ليصل عدد الالمان الذين تعلموا اللغة العربية خلال فترة السنوات الثلاث الماضية الى اكثر من الف وثلاثمائة الماني.

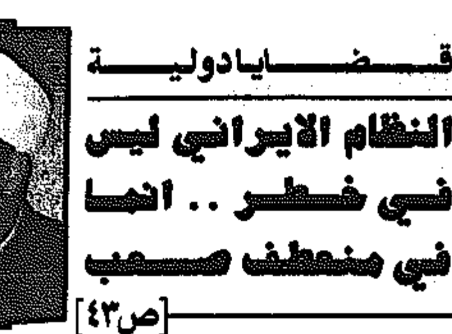
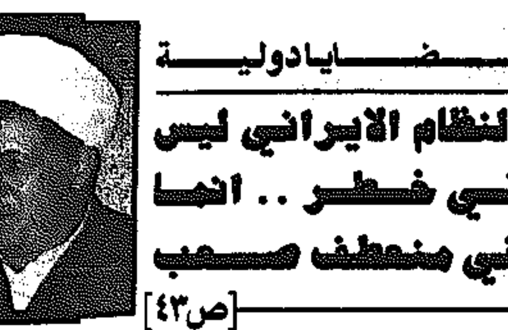
وقال ان معظم هؤلاء من الخبراء الالمان الراغبين في العمل في المنطقة العربية او الشباب الالماني المهتم بالثقافة العربية.

الجزر

اعلى مد:
٣.٤٦ صباحا
٣.٣٧ بعد الظهر
ادنى جزر
٩.٤٥ صباحا
١٠.٢٤ مساء

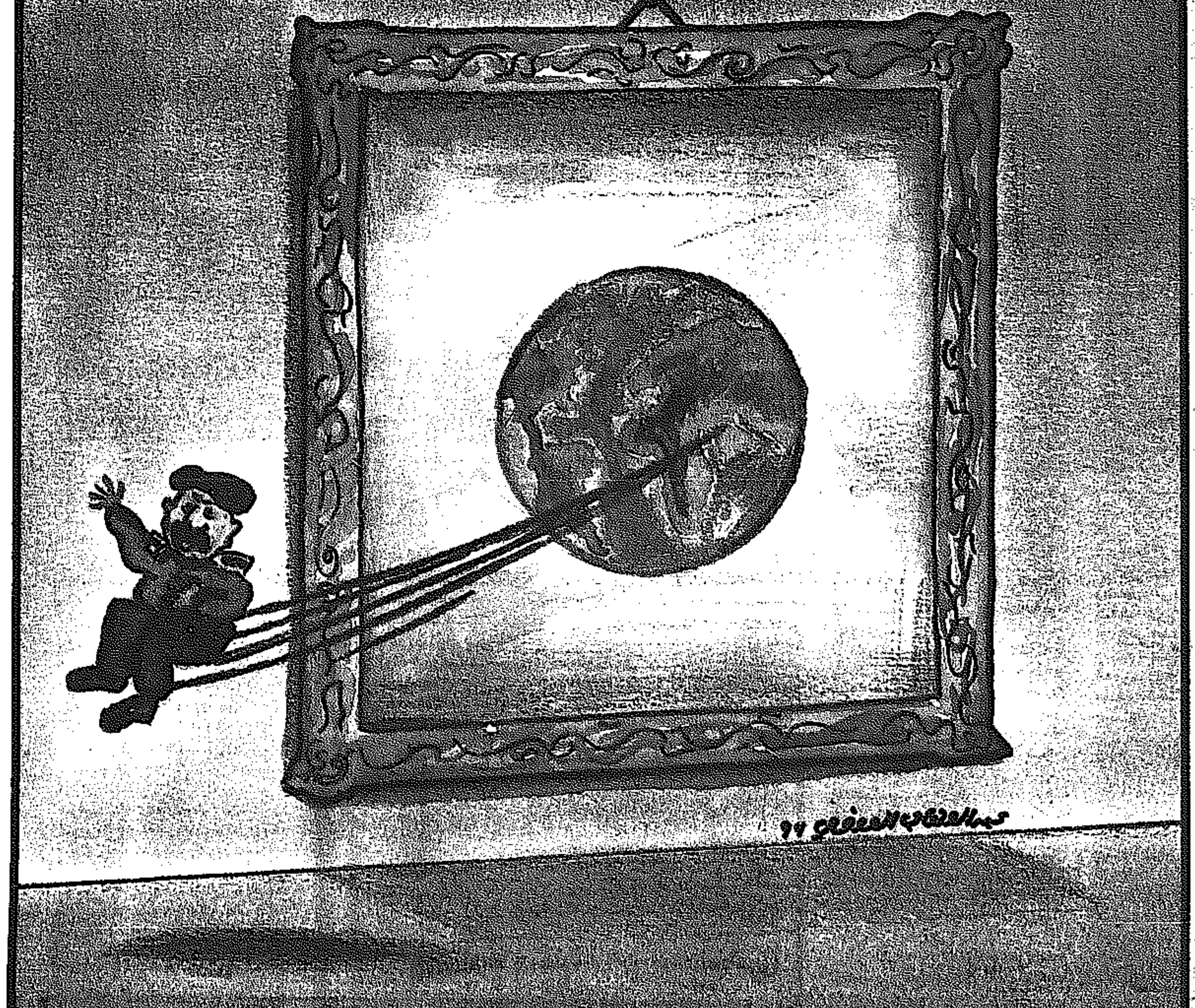
أزياء صيف ٩٤
RITZ SADDLER
الزين al-zein
للملابس الجاهزة
السالمية - شارع سالم المبارك



المنطقة تعاني «العوز المناعي»

نظام اقليمي ام انقلاب استراتيجي في الشرق الاوسط؟



■ اسطول عملاق يحل محل «اسرائيل الكبرى» ■ ما هي الخطوط الخلفية التي تخيف الاسرائيليين؟

بقلم: المراقب العربي

حين كان عازر وايزمان يهزأ من اسحق رابين: «هذا الراس الذي يشبه صالة للاطباق الزجاجية»

هزة خفيفة ويتحطم كل شيء في الداخل حدث ذلك حين كان رئيسا لهيئة الاركان ابان حرب الايام الستة في حزيران (يونيو) ١٩٦٧، فقد اصيب بانهيار عصبي حمله على الطلب من وايزمان، وكان يشغل انذاك منصب رئيس شعبة الاركان العامة، ان ينوب عنه بصورة مؤقتة، في ادارة العمليات العسكرية.

والذين استغلوا وضعه انذاك للتشهير به قالوا انه كاد يقع اسيرا في يد وحدة سورية في مرتفعات الجولان..

واحد المقربين من رئيس دولة اسرائيل، وهو مدني وكان موظفا في وزارة الخارجية، تساءل امام مراسل فرنسي عما اذا كان اسحق رابين سيصاب بانهيار عصبي مماثل وربما هو اشد خطورة بكثير، حين يلتقي الرئيس حافظ الاسد وانما معركة من نوع اخر..

ولقد اختار زعيم حزب العمل مستشارا سياسيا له هو يعقوب نيريا الذي ولد في لبنان ومكث فيه حتى السابعة عشرة من العمر لان هذا صاحب النظرية القائلة انه يقتضي التوقف عن نفخ اسرائيل لاهوتيا او جغرافيا، والانتقال الى مرحلة اخرى من التعاطي مع المحيط، فالمنطقة العربية في رايه تعاني من «العوز المناعي» وعلى مختلف الصعد، دون ان تتوافر لديها البنى الاقتصادية والبنى العسكرية التي تمكنها من استيعاب ديناميات التغير وفي هذه الحال لا تستطيع اسرائيل ان تظل في الخندق الى ما لا نهاية دون الافادة من الثروة العربية (او من بقايا هذه الثروة) التي تسير على غير هدى.

ولكن بامكان اسحق رابين، وبايعاز من «احبار» اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة ان يفكر باستعمال المرحلة المقبلة لتصبح اسرائيل بمثابة امبراطورية في المنطقة، فهذه هي فرصتها الوحيدة للبقاء، اما اذا كان عليها ان تظل كاي دولة اخرى، وبالمواصفات الكلاسيكية اياها، فلا مناص من التاكل الايديولوجي الذي يعني تفريغها تلقائيا من ديناميات المواجهة.

وهو يتبنى كليا على كل حال نظرية ديفيد بن غوريون القائلة بالتفوق في المكان والزمان ليأخذ علما بان الولايات المتحدة لا تستمد قوتها من فعاليتها الجيوباستراتيجية، فهي معزولة هناك وتكاد تكون وراء العالم، حتى ان الرئيس جيمس مونرو صاحب المبدأ الشهير الذي اطلقه عام ١٨٢٣، كاد يقول بـ«الكوكب الاخر»، ولكن ها ان القناة التي تحمل الشعلة (تمثال الحرية) تتحول الى بائعة همبرغر على شاطئ الاطلسي.

ويعترف الاسرائيليون بانهم لا يستطيعون صناعة ثقافة جديدة في الشرق الاوسط الذي هو على كل حال من دون ثقافة (لا اكثر من ثقافة الشتات)، مع ان اليهود لعبوا دورا هائلا، وعلى امتداد القرن، في تقويض الثقافات الغربية التي اصبحت وعلى حد احد اركانها ميشيل تورنييه مطحنة الروح.

الولايات المتحدة اضحت اذا بتلك الفاعلية من خلال امتدادها العسكري لا، لم تفعل مثلما فعلت الامبراطوريات

(البقية على الصفحة ٣٧)

رابين كاد يقع اسيرا في يد
وحدة سورية عام ١٩٦٧

سرايفو هي المنطلق

قد تكون القذيفة التي تسببت بمجزرة في احد اسواق سرايفو القشة التي قصمت ظهر البعير ولكنها ليست بالتاكيد وراء التحولات في المواقف الدولية باتجاه استعجال التسوية في البوسنة رغم الصور المقززة التي نقلتها التلفزيونات ووسائل الاعلام دفعة واحدة نتيجة القصف الصربي الاجرامي والمتعمد على سوق مزدحم بالناس.

ان العامل الحقيقي الذي يقف وراء كل هذه التغييرات هو تحسن موازين القوى لصالح الجيش البوسني الذي استطاع بقيادة ضباط نظاميين سابقين في الجيش اليوغوسلافي اعادة تنظيم صفوفه وتشغيل نصف مصانع الاسلحة التي تقع تحت سيطرته وما وتحقيق انتصارات كبيرة على الميليشيات الكرواتية في وسط البلاد ونجاحه في صد الهجمات الصربية في الشمال وتحقيقه اختراقات في خطوط الحصار الصربي حول العاصمة بالاضافة الى صموده حول المدن المحاصرة في الشرق والغرب والشمال.

لقد راهن المسلمون بوضوح في المدة الاخيرة ان المجتمع الدولي لن يستطيع الاستمرار في تجاهلهم استنادا الى ثلاثة عوامل وهي تصاعد قوتهم من جهة، «وهو الاساس» واتساع الاهتمام الدولي بقضيتهم من جهة ثانية بعد تحولها الى محك اساسي في العلاقات الاوروبية - الاوروبية والاوروبية - الاميركية بالاضافة الى الحرج الذي تسببه للغرب تجاه العالم الاسلامي.. واخيرا فعالية الحصار الاقتصادي على صربيا والتلويح به لكرواتيا وهو ما كان سيصيب المجموعة الاوروبية بحرج كبير لانه لم يعد بالامكان تجنب العقوبات على كرواتيا وهي قاعدة النفوذ الاوروبي الحقيقي في هذه الازمة.

ولكن هذه العوامل قد تكون لصالح المسلمين في جانب منها اذا احسنوا القتال والمناورة السياسية ولكنها يمكن ان تشكل عاملا سلبيا لهم لجهة زيادة الضغوط عليهم لاقفال الملف البوسني، وليس ايجاد تسوية عادلة له، وذلك من خلال الاستمرار في مشروع تقسيم البلاد القديم الى ثلاثة كانتونات ستصب في النهاية لصالح قيام «صربيا الكبرى» و«كرواتيا الكبرى» فيما يكتفي المسلمون بكيان غير قابل للحياة والاستمرارية بسبب تقطيعه الى ثماني مناطق وعدم عودة المناطق ذات الاكثرية الاسلامية اليه.

لقد سمح تبدل موازين القوى لصالح المسلمين في المدة الاخيرة بان ترفض القيادة البوسنية مشروع التقسيم وتستعيد هامش المناورة من خلال حد اقصى يقوم على استعادة وحدة البلاد بقومياتها الثلاث وحد ادنى - وهو الاكثر واقعية - يقوم على المطالبة باستعادة كل المناطق ذات الاغلبية المسلمة مع بقاء شكل اتحادي فضفاض تحت يافطة الكونفدرالية.

وتظهر التطورات بعد صدور انذار حلف الاطلسي باستخدام الضربات الجوية خلال عشرة ايام تنتهي في ٢٠ الجاري «وجود امكانيات كبيرة لدى الصرب للتملص من الضغط الدولي الجديد واحباط المساعي الدولية بفضل الدعم الذي تقدمه موسكو لهم تحت ضغط القوميين الروس المتطرفين الذين زار زعيمهم فلاديمير جيرنوفسكي البوسنة مؤخرا مؤيدا جهود الصرب لاقامة دولتهم.

ان توجيه الانذار لم يكن ليتم دون خطة سياسية واضحة وضع خطوطها الاميركيون والفرنسيون وتقوم على تحييد سرايفو بوضعها تحت وصاية الامم المتحدة بدءا بسحب الاسلحة الثقيلة من حول العاصمة الى ما بعد حزام يبلغ قطره ٢٠ كيلومترا، ويامل الصرب في مناورتهم الجديدة واستنادا الى المساومة التي توصل اليها الرئيس الروسي يلتسين مع نظيره الاميركي كلينتون «مقابل تعاونه في المساعي الحالية بعدما امتنع الاول عن الرد على اتصال الثاني الهاتفي لمدة يومين» ، ان يجعلوا القوات الدولية تقوم مقامهم في الحصار دون ان يفقدوا القدرة على ضرب سرايفو من خارج هذا الحزام او ان يجعلوا المسلمين يفقدون السيطرة على العاصمة من خلال رفع شعار تسليم كل الاسلحة فيها ، بحجة ان انسحاب القوات الصربية سيسمح للمسلمين باختراق خطوطهم وقطع طريقين رئيسيين لهم واسقاط عاصمتهم في «بالي» «حيث يقع مقر برلمان صرب البوسنة. وقد تبنى الروس شعار تجريد سرايفو من السلاح مراهنين على رفض المسلمين له وبالتالي تحميلهم مسؤولية فشل المساعي الراهنة. ويدرك المسلمون ان تخليهم الان عن وجودهم المسلح في سرايفو يعني فتح باب تقسيمها لاحقا وهذا ثمن باهظ جدا لا يمكن ان يقدموا عليه دون ضمانات جدية بشان مراحل التسوية اللاحقة.

وليست المشكلة الان تامين استمرارية الحل لان الانذار الذي وجهه الاطلسي ليس من النوع الذي يؤجل وان الجنرالات لم يكونوا ليوافقوا عليه لولا وجود خطة سياسية هذه المرة ، لان التحرك العسكري لا يمكن ان يعوض غياب الفعل السياسي، فاي ضربة عسكرية يجب ان تندرج في استراتيجية شاملة تتضمن خطوات.. تالية، خصوصا وان محاولات حصر الازمة قطعت شوطا جديدا باعتراف واشنطن بجمهورية مقدونيا رغم غضب اليونان الشديد، لان الادارة الاميركية ارادت القول بوضوح انها لن تسمح بتوسيع الحرب لكي تصبح بلقانية.

ان ما هو مطروح الان يسمح باستئناف مفاوضات جنيف بين فرقاء الصراع انطلاقا من وضع جديد يتطلب تعاونا اميركيا - اوروبيا - روسيا حقيقيا مثلما يتطلب اقرارا مسبقا بان الحل لن يقوم الا اذا كان مقبولا من المسلمين وهذا الامر يفرض على القيادة البوسنية حسابات دقيقة لكي لا تدفع ثمن الاستعجال الغربي لاقفال ملف الازمة في الوقت الذي لاحت فيه امكانية تعويض الكثير مما فقده المسلمون.. وهذا الامر يتطلب بدوره دعما جادا من العالم العربي والاسلامي لان الاسترخاء والاطمئنان الى المساعي الدولية الراهنة لن يكون الا تشجيعا على تجاهل حقوق الشعب البوسني

قضايا القبس

وراء الاسلاك

جوهر اتفاق القاهرة الجديد بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هو ان المعابر جزء من «الامن الخارجي» الذي تبقى اسرائيل مسؤولة عنه في المرحلة الانتقالية مع ان سلوك المفاوضين الاسرائيليين يوحي بأن نهر الاردن هو الحدود الاسرائيلية... الدائمة!

لذلك سيبقى جسر اللنبي اسيرا وراء الاسلاك وسيشعر كل من يعبره بأن شيئا كبيرا لن يتبدل!



(غاما - القبس خاص)

قراءة في حياة واعمال الراحل صليبا الدويهي

في تجربته الاخيرة اعلن نفسه كاتبا تشكيليا منطلقا

■ الغرب افلس فنيا وسرق كل فنوننا وابداعاتنا

■ لوحاته مكملة لتساؤلات جيل الخمسينات والتسعينات

اكريليك على القماش

استيحاء الخطوط العربية

رحل التشكيلي صليبا الدويهي..
فنان تشكيلي عربي من لبنان وصل الى العالمية وظل محافظا على شرقيته وبيئته والاجواء الاجتماعية المصاحبة لوجوده الفني والانساني.

بهذه الكلمات نختصر تجربة هذا الفنان الذي رحل عن عالمنا التشكيلي دون ان نتعمق بما قدمه حتى من قبل الذين عايشوا نشوء وتطور الحركة التشكيلية العربية لذا لم يكن من باب الصدفة ان الصحافة العربية اختزلت الحدث بالاشارة المتواضعة الى وفاته ومن باب رفع العتب بينما الصحف الغربية، وبالاخص الاميركية والفرنسية منها حجزت صفحات وقدمت دراسات عنه وعن فنه مما يجعلنا نعيد طرح السؤال لماذا نجهل مبدعينا فيما يعرفهم الغربيون اكثر منا ويتابعون تطورهم الفني بصورة منهجية فيما يقتصر الامر عندنا على المناسبات؟

الغرب والشرق

نقول هذا الكلام لا لنؤكد «غربية» الدويهي كفنان عاش اخر ايامه في الغرب انما لنشير الى مدى استمراره شرقيا حتى انه اعتبر ان ما كتب عنه في الصحف الغربية من دراسات وتحاليل نقدية لم تدخل اعماق لوحته وهيكلية اعماله بل داروا حولها وحول ابوابها.

كما يستوقفنا حديثه حول اذا كان مقلدا للغرب بعد ان عاش فيه او اذا تناسى محيطه بكل التفاصيل فقال معلقا:

انحرف مع ارنست رينان بان الفن الغربي بسيط وليس تجسيدا خاصة ان التجسيد فكرة غربية لا تمت الى الشرق العربي بصلة ابدا ابدا لهذا نرى القسمات في لوحاته والتي تعبر تعبيرا صادقا الى كونها فسحات عربية ليس فيها ابعاد كالخط العربي مثلا.

التشكيل في الاسلام

ولم يكن معقدا من الفكر الاسلامي كونه مسيحيا تجاه التعاطي الاسلامي مع الفن التشكيلي بل انحاز بكل جراة اليه مبررا ان تحريم الدين الاسلامي لتصوير الوجوه الادمية كان لصالح الفن الشرقي وبالاخص العربي، ولولا ذلك التحريم لكان الفنان العربي قد اتجه اتجاها بيزنطيا والغريقيا ورومانيا اي انه انشا فنا خاصا به وعوض بعض الضعف التشخيصي بالزخرفة الفنية لذلك علينا التقيد بهذه الفكرة ومن المؤسف والكلام للدويهي ان اكثر الفنانين العرب يجدون انفسهم بفن الغرب ويحذون حذوه.

واعتبر الدويهي ان الفنان العربي سيصل دون شك لانه يرسم بروحه وعقله معا، وان الفن الغربي افلس فنيا خاصة انهم اخذوا فنونهم من فنوننا، وحاولوا تطويرها وقدموها بخامات مختلفة، لقد اخذوا عنا، وعلى مدى الاجيال، من مصر، الاشوريين، بابل..

نشير الى هذه الاقوال ايمانا بمحافظة هذا الفنان على خطه رغم استفاداته الواضحة من علوم الغرب، اي اخذ ما ينقصه وطور ذاته الابداعية دون خجل او شعور بعقدة نقص

حياته

يعتبر صليبا الدويهي من رواد العقد الاول من تواجد الحركة التشكيلية العربية ولد سنة ١٩١٢ في بلدة اهدن بشمال لبنان قرب وادي قاديشا، ومنذ ولادته ظهرت عليه معالم الحرفة الفنية وظل حتى اخر ايامه يبحث عن الجديد في تجربته علما انه وعندما انطلق في هذا العالم الفني لم يكن احدا ليتقبل هذه الفنون اذ كان المجتمع بشكل عام يجهل هذا النوع من الابداع الفني.

بدا دراسته الفنية في محترف حبيب سرور الذي فتح ابواب مرسمه الخاص امام من اراد تعلم اصول الرسم وفي تلك الفترة عاش لبنان اصعب حالات وجوده الاجتماعي وبالاخص على صعيد حضوره الفني «فنون شرقية وتراثية» اذ تراجعت هذه الفنون مع انتشار وصعود الفنون الاوروبية وسيادة عقدة الانبهار والتقليد وتقبل المجتمع العربي من الاساس لكل ما هو قادم من الغرب بخوف ناتج عن ايمانه بعقدة النقص التي زرعتها سياسة الاستعمار نتيجة تخلف السلطنة العثمانية التي اكثرت من المحرمات، وقيدت كل اشكال الابداع

لا شك ان وجود حبيب سرور فتح المجال امام عدد من الفنانين بينهم داوود قرم وخليل الصليبي لرسم معالم وجودهم ومحيطهم، واجدادهم، وتراثهم فكانت اللوحات البدوية، والامراء العرب، وشخصيات السلطنة العثمانية، ووجوه بيروت الاجتماعية، والقديس مارون، اضافة الى بورتريهات كبار الشخصيات.

ويذكر في هذا السياق ان زيتيات مصطفى فروخ وصلت الى العاصمة العثمانية كاول تجربة عربية مبدعة عرفت هناك وللحقيقة ان صليبا الدويهي وعمر الانسي وزملاء محترف حبيب سرور سجلوا الخطوات الاولى في التشكيل العربي كانطلاقة جادة تجاه رسم لوحة محلية وعربية وصلت الى الغرب في حين لم تستطع السياسة والافكار الاجتماعية بالوصول الى هناك خاصة ان الغرب في تلك الفترة كان ينظر الينا على اننا عالم التخلف وما الى ذلك من نظرات التعالي.

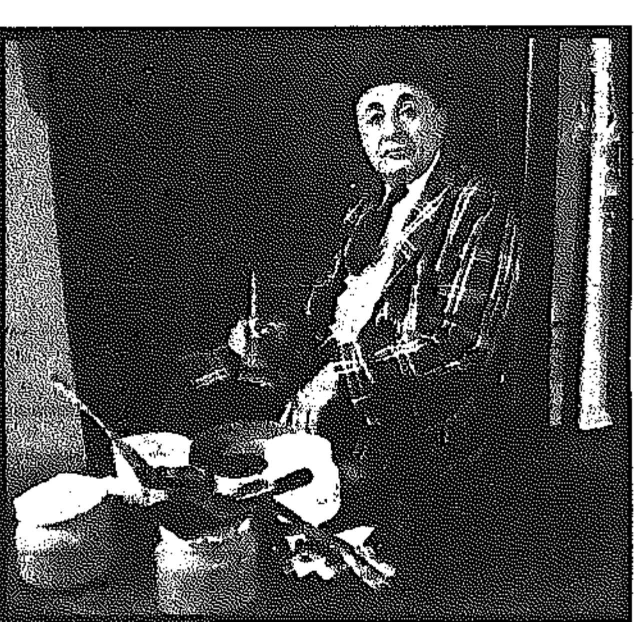
وحتى تكون اعمال هؤلاء الفنانين الشباب في حينه اكثر تحديا وصدقا قدموا لوحات محلية، تاريخية، دينية، تراثية وطبيعية صامتة اعتمدت على المنظر الريفي كتجسيد كلاسيكي بحت فيه بلاغة الاسلوب المدرسي كما حدث مع كبار فناني عصر النهضة في اوروبا.

من محترف سرور انتقل الدويهي الى باريس بمنحة من الحكومة اللبنانية للدراسة في معهد الفنون الجميلة، ورغم وجوده في عالم جديد يحتوي على ادوات فنية متطورة ظل كلاسيكيا في رسمه بعيدا عن الحداثة التي عرفتها باريس بمختلف مذاهبها التشكيلية والفنية، لذلك وعندما عاد الى لبنان عام ١٩٣٦ رسم مع رفاق دربه المنظر الطبيعي اللبناني والتقاليد الفولكلورية والعادات الريفية وشوارع المدينة وابنيتها القديمة والاحياء الشعبية فيها.

مراحل فنية

مر الدويهي بالعديد من المراحل الفنية فمن الكلاسيكية الى الانطباعية والتكعيبية وهذه تجسدت في تزيينه للكنائس مع ادخال الحرف العربي دون ان يلغي تاثيره بالشرق وفنونه حتى توصل الى التسطيح المشهدي واللون والفراغ الشكلي في تجديد الشكل الهندسي الصارخ.

في مرحلته الاولى كما قلنا انغمست الريشة بالكلاسيكية، واستعادت معالم الفولكلور الطبيعي والديانات والاحاديث الشريفة، وقد ظهرت عنده معالم البحث اللوني اكثر من غيره كونه كان محاورا ومحاولا جادا في تقديم اسلوب مختلف عن رفاقه، لذلك وعندما عاد من فرنسا ظل يرسم الفولكلور ولكن بنظرة جديدة اذ تخطى من خلالها الاسلوب الاكاديمي البليد حيث اعتبر ان هذا الاسلوب يتهجى حضوره ويتعثر بين الكلاسيكية والانطباعية المحلية، فجاوز اسلوبه الطرح اللوني والشكلي والنور والظل، والمساحة في حين لم يجرؤ اي رفيق من رفاق دربه مصطفى فروخ، رشيد وهبي، عمر الانسي، وقيصر الجميل بالخروج الى ابعد من كلاسيكية المنظر فكانت لوحاته مكملة لتساؤلات جيل الخمسينات حول لعبة التجريد التشكيلي المعاصر، والتكنيك اللوني.



الدويهي في محترفه بنيويورك

التسطيح

بعد ذلك اتجه نحو التسطيح في اللوحة فاعاد عناصر الصورة الى هيكليتها الهندسية بتوحيد الابعاد دون الغاء اصول المشهد او المسافة التي سطحها على اللوحة ودون ان يبتعد عن صفاء اللون فكانت لوحته في تلك الفترة صورة حية لواقع اجتماعي معاصر لم نتفهمه الا بعد فترة منتصف الستينات وحتى اليوم لذلك جسد هذه الحالة بين الواقع والتجسيم التجريدي وعرفت بفترة «نيويورك»

المرحلة التالية كانت مختلفة عما سبقها وبالتحديد في اعوام ١٩٤٠ و ١٩٥٦ اذا اعتمدت على الجدارية المزينة، واختص بالتزيين الكنائسي فاختار المواضيع الاسطورية، ولازمته هذه الرغبة الى عام ١٩٧٠ فزين كنائس القديس يوحنا في زغرتا، اليمان، سيدة الارض.. ولم يبتعد عن الواقع في رسم مواضيعه الاسطورية او الدينية وان كان البسها لباس هذا العصر حيث كان يصوغ مواضيعه بلغة العصر ايضا دون ان يقضي على الحقيقة المعروفة يضاف الى ذلك تاثيره بالاسلوب البيزنطي زخرفيا

في تلك الفترة حافظ على الخط والمشهد الطبيعي داخل اسلوب تكعيبي ممزوج بالشرق روحيا.

واخيرا كانت تجربة الشكل الهندسي الذي اعتمد على تسطيح المشهد في اختزال ذهني للفكرة المراد توصيلها الينا، وكانت قريبة الى حركة «المينيمال ارت» و«الهارد لاين»، اي ان اللوحة مسطحة تعتمد على الالوان الحادة غير المنسجمة والخالية من التدرجات ولا حتى مداخلات تحاور بعضها معللا ذلك كونه هو الكاتب الذي يختزل مئات الصفحات بلوحة واحدة منطلقة من سطح ابلس كظل لصورة كونت عناصرها من الملامح الفنية وفيها المسافة الضوئية بقوة شاسعة الحضور رغم انها ابنة الطبيعة كما سيشاهد الناظر لهذه الاعمال التي سنعرضها مع هذا التحقيق.

الطفولة الاولى والمخزون

رغم حضور تجربته الاخيرة في منوال الشكل الهندسي المجرد لم يبتعد صليبا الدويهي عن طبيعة بلاده فالطفولة والعشرة الاولى تبقى هي المخزون الحقيقي للمبدع وما الدراسة الا حلقة علمية تطلق هذا العمق وتوصله بلغة التطور الينا والدليل على ذلك اعمال الدويهي وما حققه من وراء ريشته والوانه من اثارة في اللغة التشكيلية العالمية، ويكفيه فخرا انه الاول بين الزملاء العرب طرحت اعماله كاملة في متاحف عالمية، وعرضت في باريس، بيروت، واشنطن، نيويورك، مكسيكو، نيودلهي، روما، ميشغن، اوهايو، والهند..

كلمة اخيرة

على ما نعتقد ان الكثيرين ممن سيقراون هذا الموضوع سيستغربون وجود هكذا فنان دون ان نعرف عن قيمته الفنية شيئا، ولكن هذا قدر التشكيلي او المبدع العربي في دياره علما ان الدويهي طرح مسالة الوجود التشكيلي وتطويره في السابق مع اننا الآن نطالب بما طالب به وربما القليل من المجتمعات العربية تفهمت ما المطلوب في عملية التطور.

يبقى ان نقول الدنيا حظوظ في حياة الفنانين العرب فكم من فنانين نعرفهم من خلال وسائل الاعلام لا يفيدون التجريب التشكيلي بشيء وكم منهم من يعملون خارج الاضواء ولا نعرف عنهم الا القليل رغم ابداعاتهم العالمية؟

والدويهي من هؤلاء المبدعين..

جهاد ايوب

الشرق هو المنبع اللوني في تاريخ الفنون



رجل ونساء

قلب امرأة

نساء

تزاوج

تركي محمود بك

فنان تشكيلي يعثر على هوية

فنان بري رغم التمسك بفضائل الحضارة، ماضيها وحاضرها.

نزق رغم انه يشف عن شغف شاعري باللون والملمس.

متمرد رغم احترامه للقوانين الفاعلة في تكوين المجتمعات.

وطني لكنه يكره «الشوفينية» التي تباعد بين البشر، وتجهض التفاعل الابداعي بين شرائح الانسان.

مغرم بالحداثة وتقنيات العصر وادوات التشكيل المعاصر ولكن قلبه مسكون بهواجس التراث.

المحلية العالمية

يؤمن تماما بمقولة لم تعد بحاجة الى دليل ومفادها: «المحلية بابجدية عالمية».

خطوط عامة وملامح اولية للوصول الى هوية الفنان التشكيلي السوري تركي محمود بك.

بعد سنوات طويلة من الجهد عرف كيف يرسم لوحة تدل عليه، حتى لو لم تحمل توقيعه، وهذا امتيازه الاهم

الدلالات الفنية

تنطوي لوحته على جواهر مفردة تبحث عن دلالاتها في الشروع بتناغمها وهي الخط اللون، التقنية، الفكرة.

يوزع جهده الابداعي على الحفاوة والاحتفال بهذه العناصر، لتاتلف داخل ابعاد روحه، وتتواصل في الاوعية، قبل الوقوف امام اللوحة في اختبار شديد الوطاة لتجسيدها في فعل تشكيلي!!

الحضارة

الحضارة العربية الاسلامية عريقة وعميقة ولم يستنفد الفنانون قدرتها على الايماء، ولم يتجاوز المبدع في استلهامها حدود السطح.

ويقول «تركي محمود بك»: تدور عجلة الحضارة فاذا بنا مصنفون قسرا تحت مصطلح «العالم النامي».. او المتخلف، وفيما يدخل العلم ليهدم هياكل الفن فوق رؤوس اصحابها، تنطلق صرخة رعب، ويلوذ الفنان باللون كخيار لا بد منه لاختراق الحصار.

اللون

القرن العشرون ابرز قيمة اللون في الغرب، ولكن الشرق اهم منابع اللون في تاريخ الفنون، وهي رسالة خاصة للفنان يؤكد «اوغست ماكه» على سطوع الشمس في الشرق وسحر اللون.

لقد اعتمد عصر النهضة في اوروبا على ستة الوان، ولكن الذاكرة التراثية الشرقية مزدحمة بالالوان ومع اشراقة اللهو في العصر العباسي تفتت الالوان المعربدة.

ويعترف الفنان تركي محمود بك باللهفة الشديدة والحالة التي تربطه باللون اللازوردي «الشطر» وتنويع استخداماته، وقد تكون اللوحة الغربية غنية ولكنها لا يستطيع هز وجدان المشرقي مهما «استغرب» الفنان او المتلقي في الفن عناصر سحرية واسطورية ووجدانية، ووحدة الفنان المشرقي يستطيع استيعابها وتقديمها للعالم لانه الوريث الحقيقي.

لقد اطل الغرب بعد حملة نابليون على اثار المنطقة وفنونها وتاريخها ومخطوطاتها ولكنه لم يلد الى الوجدان الجمعي للامم والشعوب الشرقية، ومحاولات التواصل ظلت بدائية وساذجة ومفتعلة!!

عبا التواصل

ان لوحات تركي محمود بك تنهض بعبء ذلك التواصل، وتحمل لوحاته بعناصرها مشاريع رؤى جمالية وفلسفية، تستبطن التراث الشرقي والعربي والاسلامي، لتعيد صياغته بلغة تشكيلية معاصرة.

والشرق ايضا مهد المسيحية، والايقونة بما تمثله تشكل ارثا وبعدا شعائريا وجماليا واضحا وقد تسربت روح الايقونة الى اعمال الفنان.

النساء

النساء يظهرن في لوحاته بتجليات انثوية اسطورية متعددة تارة تبدو كعشتار، وتارة اخرى كاورنينا، يتولى اعادة الحيوية للشخصيات الماثلة في اللوحة ففي الوانه تنهض المراة من تاريخها الاسطوري، تنهض بكامل زينتها لتستعيد بعدها الواقعي، وتفرض علينا وجهها الغائم، عباءتها، الوانها المزركشة لتهبنا القدرة على الفرح.

والمراة او الشخصية عموما التي تطل من الماضي لا تتحدر الى لوحات الفنان من فراغ انما تاتي مكتنزة برصيدها المعرفي، وخصوبة فكرها، وخطابها التراثي المتكئ على حكمة شعوب المنطقة، واشراقاتها الصوفية، ومفاهيمها الفلسفية، وعشقها السرمدي للكلمة والحرف.

لذلك غالبا ما يدخل الحرف العربي في لوحة الفنان كعنصر زخرفي مبهج، وتتساوق الحكم والماثورات وابيات الشعر كخلفية تتحرك فوقها الشخصيات، او تحيط بها هذه الاوابد اللفظية من كل جانب.

يقول الفنان تركي محمود بك: انني استمد من الحرف العربي قدرته على التوهج في مخيلة وبصيرة وبصر المتلقي والمتذوق وظيفة الحرف والخط عندي حضارية وفلسفية وجمالية في المقام الاول كي لا تفقد تجريداتي بعدها ودلالاتها التاريخية، ولكي لا ابدو هائما في الفراغ، فالحرف الذي ينقل فكر التوحيدي النبيل او يعكس مجون ابي نواس يضفي على القيمة التشكيلية الخالصة حرارة الماضي واستمرار هذا الماضي الواقعي في وجداني كفنان للحرف ايضا دلالات معاصرة غير قابلة للانكار.

الفنان تركي محمود بك يعشق الموسيقى الشرقية، ويعزف على آلة «الناي» اشكاله وكما تلتقي الاصول المشرقية في لوحاته، يستطيع في عزفه ان يتبين الاصول العربية والفارسية والطورانية والهندية التي تمازجت في بوتقة الموسيقى وقد اخذه سحر الشرق والشركسية، وقرا تاريخ تلك الشعوب واطلع على آدابها، معارضه كثيرة، وشارك في تظاهرات تشكيلية متعددة، واعماله تتوزع على كافة اصقاع المعمورة، في المانيا واسبانيا واميركا وهو لا يمل ابدا من الحديث عن هذا الشرق الساحر الغرائبي، المدهش، الحار، والحي، والغامض، وطموحه ينصب على توثيق تراث الشرق في لوحاته.

د. نزار العاني

ريشة

تشكيل اعلاني

سئلت المطربة الكبيرة صباح عن سبب ابتعادها عن وسائل الاعلام بهذه الفترة فقالت:

لقد ظهرت كثيرا على شاشات التلفزيونات العربية واللبنانية، واجريت العديد من اللقاءات الصحفية التي نشرت بالصحافة المحلية والعربية والعالمية لذلك قررت ان ابتعد قليلا حتى تشتاق اليّ الناس وينتظروا اخباري الجديدة، واضافت مازحة:

بصراحة اصبحت اخاف ان يقال لي عندما نفتح الثلاجة نجدك فيها لذلك ساطالب بتامين ثلاجات ملونة..

رغم عفوية هذا الكلام تجاه الاعلام الا انه يدل على احترام الفنان لفنه من خلال معرفة توقيت ظهوره فنيا على الناس، ولو اخذنا هذه المعادلة وتباحثنا حول بعض الفنانين التشكيليين لوجدنا الاتي..

منهم من يعمل في محترفه ويقدم نتاجا جادا ذا سمات ابداعية يعتمد فيها الفنان على مراحل متطورة في مسيرته الفنية بعيدا عن العلاقات الخاصة مع الصحافة معتبرا ان العمل الناجح يفرض نفسه ولا يحتاج الى بهرجة اعلامية او ما يعادلها في ميثاق الفن.

هذه الفئة لا تقترب كما قلنا من الاعلام الذي سيصبح اعلانا عن نتاجهم بل يتركون للكاتب حرية المتابعة وتحكيم ضميره المهني.

والملفت في شخصية هؤلاء الفنانين الثقافة الجادة في امور الفن والادب ومعرفة تطور المراحل التشكيلية الحديثة حيث تميزهم عن الاخرين وتطرح وجودهم بكل ثقة بعد ان تترك في نفوسنا اثرا جيدا وتبقى اعمالهم متداولة من جيل الى جيل بحيث يبقى لمجرد ظهورهم من اي وسيلة اعلامية، ولو لمرة واحدة في السنة، اطلالة لها اثرها الطيب على الناس.

كما توجد فئة ثانية تعتمد في الاساس على حب الظهور المتواصل رغم قلة نتاجاتها المتشابهة وذات السمات الفنية الواحدة فنجدها تكتب اخبارها وتجري اللقاءات فتنشغل بالاعلام الذي اصبح اعلانا، وتتناسى دورها في استيعاب التجربة والمرحلة التي تمر فيها فتضيع منها الفرصة، وتقدم اعمالها بسرعة البرق، وكان علاء الدين هو من نفذ الاعمال من خلال الفانوس السحري.

رغم وجود هذه الفئة في كل بقاع العالم الا ان القارئ يستطيع ان يميز بين عملها الجاد والسيئ، ويقدر ان يتجاوب مع المطروح بكل بساطة ودون اي حرج حتى لو لم يكن مدركا للعبة الفن التشكيلي.

لابد من الاعلام في حياة الفنان الا اذا استغل بشكل مفتعل من قبل الفنان وسعى الى وضع اخباره في كل قسم من اقسام الصحيفة «اجتماع، سياسة، محلي، ثقافة، فنون، تسالي» وعلى مدار الاسبوع، ويجري اللقاءات ويكتب المقالات عن نفسه فيكون قد سعى - دون ان يدري - الى احتراق وجوده الفني، وشغل نفسه بأمور لا تفرض نفسها من خلال عمله المتمايز.

لا شك ان ما قالته المطربة بخصوص هذا الموضوع ناتج عن تجربة وحقيقة لذلك لابد ان ناخذه بعين الاعتبار والاتزان والموضوعية فالعمل الفني الجاد يفرض حضوره علينا جميعا والا لماذا نكتب عن بعض الاسماء المعروفة فنيا لا اعلانيا، او تجربة بعض الفنانين الناشئين ممن افردنا لهم الصفحات ايمانا بتجربتهم الفنية رغم عدم معرفتهم لخطوات السياسة الاعلامية؟

العمل المتمايز يبقى متمايزا مهما حاولت وسائل الاعلام تجاهله او التقليل منه، فالتاريخ لن يرحم، والناس لم تعد ساذجة في معرفة المبدع من الدخيل.

ج. ١٠

أين أنت يا علي؟؟

رسالة مفتوحة للشاعر علي السبتي

● علي السبتي



بقلم: ليلى العثمان

قلبي مفتوح اليك دائما مفتوح لكل الذين احبهم لكنني اليوم لن افتح عليك طاقة تهديك بعض الورود.. اليوم: قررت ان افتح عليك النار! ليست نار جهنم الموقدة حقدا عليك.. بل هي ايضا نار المحبة التي اود بها ان السعك لتستفيق! وتطل الى نوافذ الحياة كما عهدناك شاعرا.. يصيغ القوافي، فترقص لها مشاعرنا وتعطينا فرصة نتامل فيها ونكتشفك من جديد بعد هذا الصمت - الطويل.

يشجعني ان اقول هذا ان بداخلك مازال التحدي موجودا وان الشاعر بداخلك لا يمكن ان يستقر في عقر زجاجة او عقر بئر ياسن الماء فيه. انت الذي قلت يوما في احدى قصائدك:

انا من جيل اذا شاء فلا
عاصف يثني ولا من يعسر
يتحدى.. يتنزى ثورة
فاذا الدرب ربيع مسفر

***

نعم هكذا على المبدع ان يكون كالريح لا يستقر لا يهدأ يزمجر مرة ويهمس مرة ان يكون كالشمس يغيب - وان طال الغياب - يعود ليشرق ثانية كالنجم اذ تغشاه غيمة ثم سرعان ما يأتلق ويشع لكنه.. يبدو لي انك نجم «استمرأ» ظل الغيمة، واستدفأ بتضاريسها وتركت للسباق مجاله الواسع داخل روحك!

ماالذي اصابك؟

اين الذي قال يوما:

اعود الى مكتبي والدفاتر
لبيتي الذي منه اهاجر
لاكتب
اخلط دمعي بدمع المحابر
والعن كل صنوف المظاهر

***

اجل العن كل صنوف القهر والاحباط انفض عنك «بشت» الشتاء الدافئ، واخرج للبحر، للبر، غص في الموج وعرض قدميك للعشب اليابس ثم عد الى مكتبك! الا ترى معي انه قد اشتاقك؟ الا يقرصك الحنين للحظة بكاء يختلط فيها دمع محاجرك بالحبر! لتهاجر بعد اللحظة الى بيوت الشعر، وعوالمه التي هجرتها - قاصدا - او من دون قصد!

ان المبدع اي مبدع.. يملك خاصية التاجج.. والتوهج.. لديه دائما الرغبة الى الاكتشاف والبحث عن الافكار الجديدة ومن مثلك من يحمل هموم جيلين! يفترض ان يترجم هذه الهموم انت الذي رغم همك.. والمك تعلن في احدى قصائدك:

ساحلم..
ما الذي غدا سيشرق من رجاء اليوم..
سوف يطير سرب حمام

***

احلم ياصديقي فالحلم مطلوب.. هو طريقنا الى عوالم الحب، والبحث والجنون المعطاء احلم.. ولا تحتكر احلامك لنفسك.. دعها تطير كاسراب الحمام.. تحط في قلوبنا.. لنفرح.. لنجد وسيلة ذات جدوى ان نقترب من عالمك الداخلي، نصفق لك.. نناقشك.. او نثور عليك! لا باس مثلك يحتمل اعاصيرنا.. وضوضاءنا واحيانا - بعض جهلنا - في الاشياء!

نعم: هو الشعر العذاب الذي قلت فيه:

الشعر يا صديقي عذاب
وحين اكتب.. التهب.. اتعب

***

التهب! فمن اللهيب تضيء! اتعب.. فمن الدموع تجري انهار القلب، وتتفتح الورود

***

ماالذي يعطلك؟؟

هل هو العمل الصحفي الذي وجدته الوسيلة المثلى لارتباطك في القارئ؟ هذا العمل «السرطاني» الذي يستنزف طاقتك لينساه الناس! ويستعملوا اوراق الصحف استعمالات لا تليق! لن يبقى لك سوى الكتاب! ديوان شعر يضم رحيق روحك! وعذاب مهجتك، وطيوف احلامك.

ماالذي يعطلك؟؟

هل هو الفراغ؟ هل هو غياب الحب من حياتك! والحب هذا الجبار هو الدفق الذي يجعلك تطير من سكونك.و وبرودك فتلج النار وتئن الجنيد! لا اتصور هذا.. وانت الذي قلت:

«والهوى مازال يجتاح دمي
في شرايين جحيم يهدر»

اين هذا الجحيم الهادر؟ ام هو مجرد كلمات تقنع نفسك بها وترتاح!!

ان لم يترجم الهوى احاسيسك ابداعا تملكه! فما قيمة هذا الهوى؟ وما نفع الحب وجحيمه ان لم يشعل في الظلمة بصيص نور؟؟

اسمع ياصديقي: اسمع من صديقة لا تجعل لفارق السنوات بينك وبينها اية اهمية.. فلا اخجل وانت الاكبر مني: ان اصرخ بك! ان ازعجك بالحاحي ان اكره «حياديتك» وارفضها وصمتك لاستفزك تنتصر عليه وان شئت فاغضب! ليكون هذا الغضب نارا تصبها فوق راسي لكنني لن اتوب ان اصرخ بك حتى تستفيق!

المجد لك! ايها الشاعر! لست انا من اقول هذا وان كنت لا استكثره عليك لكنني لن اريح خاطرك به انت الذي قلت:

المجد لنا نحن الشعراء!
المجد لعشاق الكلمة!
حين تتفجر في الظلمة
انوار الافكار البيضاء
المجد لنا نحن الشعراء

***

المجد لن ياتيك ياصديقي وانت ساكن تحترق سجائرك اكثر مما تحترق رصاص اقلامك! المجد لمن يفجر في الظلام احرفه البيضاء! في سلخ جلده ليدثر به اوجاع الفقراء ويلسع جلود البلداء المتكئين على وسائد الريش يشخرون ويحلمون بمزيد من موائد الذهب.

مطلوب منك ياصديقي ان تعشق ذاتك قليلا ان تقف بشجاعة امام مراة نفسك تثور عليها.. وتسال: اين انت ياعلي؟ مطلوب منك ان تنفض غبارك وتخلع اردية «كسلك» وتقلع اشواك الاحباط والهموم والضجر وتكتب! وتكتب.. ثم تكتب!

لا تقل الامكنة لا تسمح! ولا الظروف لا تسمح.. نحن الذين يجب ان نخلق امكنتنا ونهيء ظروفنا وكما قال جورج أمادو: «انا اكتب في غرفة مظلمة في فندق، في قبر، في غابة، ارى الناس واكتب اعترض واكتب احلم واكتب»

ان الشاعر بالذات حين يغيب طويلا تنتابه الخشية ان لا يقدم الافضل وهذا شعور جميل لانه يعني الطموح الى الكمال لكنه - هذا التخوف - لا يجب ان يكون «الوهم» الذي يضعه الشاعر عنوة كالعقبة في الطريق وكانه بهذا يريد مهربا من نفسه.. وفي فنه ومن عشاق شعره.

لذلك: وبكل المحبة الصادقة.. ادعوك بابيات من شعرك:

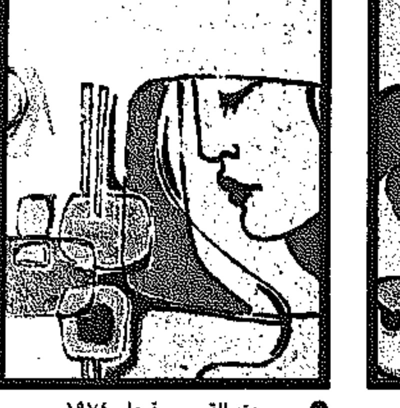
عد لنا مثلما كنت
اخشى عليك تضيع

التقاط صورتين لبطلين من أعمال اسماعيل فهد اسماعيل

● اسماعيل فهد اسماعيل



● «حميدة» وراء هذا الغلاف



● مجموعته القصصية عام ١٩٧٤

«حميدة».. لو جاء بيننا لما أنصفناه و«العامل» ومضة انسانية نحتاجها

ثرية كانت الاراء التي انهمرت علينا بعد نشرنا لقراءة نقدية حول ابطال الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل، الاسبوع الفائت، ولان تلك القراءة كانت عامة وشاملة، فقد منحت الحوار على مساحة اوسع من التنوع والتعدد.

في هذه الحلقة سنعمل على اختيار عدد محدد من الشخصيات لم يقع الاختيار عليها مصادفة. كما ان الشخصيات التي لم نتناولها ليست اقل شانا من هذه التي ندرسها. وانما طبيعة الدراسة تكمن في هذا الشكل، بخاصة وانها ستستمر على حلقات بحيث نتناول في كل حلقة بطلا او اكثر لكاتب ما.. في محاولة لاظهار الخطوط التي يرسم بها الكاتب ابطالهم، ثم يقدمونهم لنا للتعرف اليهم..

ابطال الروائي اسماعيل فهد، لا يلقون عليك تحية المساء بهمس عابر، بل غالبا ما يشاطرونك جزءا من ديمومة تفكيرك ويقيمون في الركن الحي من الذاكرة.

في الاسطر القادمة نستحضر بعض ابطاله من عملين، الاول روايته «المستنقعات الضوئية»، الثاني من مجموعته القصصية «الاقفاص واللغة المشتركة».

«حميدة»، بطل رواية «المستنقعات الضوئية»، شخصية عجيبة لا بد وانها كلفت صانعها جهدا استثنائيا من الابتكار تتساءل كثيرا وانت ترى «حميدة» يتحرك امامك: هل هي شخصية مفرطة بالنبل، ام هي مشوبة بجنون المبدعين.

«حميدة» ... صف مبدئي معلم وكاتب محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة نتيجة لارتكابه جريمة قتل اخوين كانا يطعنان اختهما بقصد ازهاق روحها لقناعتهما بغسل العار ولما كان حميدة يمر بجانب الحادث مع زوجته وسمع استغاثة الفتاة، فقد اندفع نحو الاخ الاول فكان ان اصيب هذا الاخير بالخنجر الذي يحمله حتى فارق الحياة، ونشبت مشاجرة مع الاخ الثاني ادت الى وفاته كذلك..

هذا هو الموقف الاساسي الذي يضعنا فيه الروائي اسماعيل فهد اسماعيل امام شخصية «حميدة»، ليجعلنا نتساءل، اهو النبل هو الذي دفع «حميدة» للدخول في مشكلة لا تمسه من قريب ام بعيد، ام هو الجنون الابداعي - كما اسلفنا - ويتوارد هذا التساؤل بشقه الثاني اكثر الحاحا، في الموقف الذي سنذكره بعد قليل والذي من خلاله يوضح الروائي ان «حميدة» يتدخل فعلا بالمشاكل التي لا تخصه وهذا الموقف يجسده الروائي عندما يجعل اثنين من حراس السجن يتشاجران من اجل لعبة قمار، ثم يتدخل حميدة ليصفع احدهما..

يستغرب المرء كيف اقدم حميدة على صفع الحارس وهو السجين!؟

هذا يضعنا امام باب اخر واسع للبحث في هيكلية شخصية البطل التي رسمها الروائي اسماعيل فهد اسماعيل في «المستنقعات الضوئية».

نبل البطل

البطل في هذه الرواية على درجة عالية من المعرفة والثقافة، مما جعله محبوبا من قبل زملائه المساجين ومن السجانين بان واحد والاغرب من ذلك ان مدير السجن هو الاكثر اعجابا بـ«حميدة» وليس هو فقط بل وحتى المدير الذي يليه، والذي تنشا بينه وبين «حميدة» علاقة بعد ان ادهش المدير ببراعته في لعب الشطرنج وكان قبل ذلك يهم بوضعه في زنزانة منفردة.

الشخصية هنا يصنعها الروائي اسماعيل ممزوجة بقدر كبير من الرجولة والوفاء ويتبين ذلك حين يقرر مدير السجن بمغامرة منه ان يصطحب «حميدة» الى السينما، لمشاهدة فيلم «زوربا» الذي يعتقد المدير بانه يشبه حميدة وبطريقة ما يقوم هذا الاخير بسحب مفتاح القيد من جيب المدير ثم يفك قيده ويربطه بالكرسي، فيتحرر بذلك مما يخامر القارئ شك بان «حميدة» سيهرب بخاصة وانه طوال الرواية كان يفكر بزوجته التي تزوجت صديقه من بعده. لكن النبل الذي اراده الكاتب اسماعيل فهد للبطل، يجعله يعود مرة اخرى بعد ان يشتري زجاجتين من «الكوكاكولا»:

«تعثرت قدم حميدة بدرجات سلم القاعة بالرغم من هذا فقد تملكته راحة لذيذة عندما احتواه ظلام الصالة

ما الذي يفعله؟!

وركز عينيه على كومة الظلام حيث كان كرسي المدير. المدير ينحني على مسند الكرسي. يده، القيد، يقترب حميدة منه اللعنات والسباب تنطلق من فم المدير

هو يشتمني!

ومد يده بزجاجة الكوكاكولا!

المدير يكف عن الحركة عن السباب يرفع راسه

- حميدة!!

وتظل الصرخة مشلولة على فمه

- وهذا مفتاحك ايضا..

يجلس. يتابع الفلم

- لماذا عدت!؟.. «ص ٧٧»

من الخطوط الاخرى التي يرسمها الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل لهذه الشخصية، هي مسالة ولعه بزوجته التي تزوجت كما اسلفنا من صديقه الذي كان يشاركهما معظم الاوقات هذا الولع يتجسد مهيمنا على كل مجريات الاحداث في الرواية، حتى ان الاشياء كانت تمثل له حالة من التداعيات الذهنية لكل لحظة قضاها مع زوجته، فحميدة الان يجلس بالسجن يراقب اثنين من السجانين يلعبان الورق:

«صوت تفريق الورق يصل الى اذني حميدة.

كان يلذ لي ان اقضي معظم وقتي في البيت معها كنت اقرا كثيرا وهي قليلا.

من اجل ان اكون منصفا علمتها لعب الدومينو الطاولة والورق.

صرنا نقضي معظم وقتنا باللعب.

يطالعنا هذا التداعي في غير مقطع وبذلك يقوم الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل بعملية توطين بعض علم النفس في رواياته وبخاصة تلك النظرية التي تفيد بان رؤية الطواحين مثلا كفيلة بان تجعلنا نتذكر سرفانتس في «طواحين الهواء» وبطلها دونكيشوت.

هذه الصورة التي التقطناها لبطل من ابطال الكاتب اسماعيل توضح لنا مدى عنصر الغرابة التي يحب الكاتب اضفاءها على شخصياته ليطالعوننا بوجوه غير تقليدية او هي حالة النخبة فهذه الشخصية اي «حميدة»، بالذات لا يمكن ان يالفها انسان عادي، لانه لن يدرك لماذا يتدخل «حميدة» في مشاجرة بين عائلة فيقتل اثنين منها دون ان يمسه الامر لا من قريب او بعيد.

ولماذا احبه المسجونون والسجانون، لولا ان لديه كيان متفرد وحضور ساحر انه باختصار انسان استثنائي هذا الذي يرسمه الكاتب اسماعيل لربما من الصعب ان نتلفت يوما فنراه بجانبنا، وان وجد فلا نعتقد باننا سنكون قادرين على التعامل مع تمرده الغريب، وبالتالي ربما سنغدو مثل المدير الثالث للسجن هذا الوحيد من بين مديري السجن السابقين كان ينظر بعداء لحميدة الكاتب

ترى ماذا لو خرجت هذه الشخصية من اسطر الرواية وزارت حاضرنا!؟ ان كثيرا منا لسوف يطالب بايداعها مشفى الامراض العقلية وقليل جدا وهؤلاء من اصحاب الوعي الحقيقي، سيقولون ان فان غوغ لم يكن مجنونا بل هو عبقري حقا.

شريحة مسحوقة

بعد هذه الشخصية الغريبة في تفاصيلها والمرسومة بجهد ابداعي متميز، دعونا نختر شخصية اخرى من اعمال الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل، ولتكن شخصية مسحوقة ننتقيها من مجموعته القصصية «الاقفاص واللغة المشتركة»

القصة بعنوان «٤ + ١=١» وهي تتحدث عن حالة من الارتباك النفسي تصيب عاملا بسيطا في احد المصانع بعد ان يحطم الزجاج من غير قصد ثم يحدث التكاتف بين عمال المصنع في مواجهة المسؤولية امام المدير.

عامل التنظيفات - بطل القصة - يظهره لنا الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل، باوج بساطته مما يجعلك تتعاطف معه دون تلكؤ، فمن الاسطر الاولى تبرز معالم عامل التنظيفات بكل تعبها حيث يرصده الكاتب بلقطة ذكية وبارعة، فيصوره لنا وهو تحت المروحة.. كم اسعده الهواء المتدفق منها.. انن كم هو متعب:

«بينما كان الكناس يعمل على تنظيف الارض مستعينا بمكنسة ذات ذراع طويل، وهو مكنس الراس، منشغل عن كل ما حوله، ومنسجم مع عمله تمام الانسجام لكنه توقف عن متابعة التنظيف عندما اصبح تحت المروحة استند الى ذراع المكنسة رفع وجهه الى اعلى. المروحة تدور بسرعة. استقبل الهواء وعلى فمه ابتسامة» ص ٥٣»

ثم يضفي الكاتب اسماعيل حركة اكثر عفوية وبراءة على الشخصية، فيجعلك امام انسان يستحق انسانيتك

«امسك ذراع المكنسة من وسطه رجع خطوة الى الوراء من اجل ان يجمع التراب المتراكم على الارض.

ما الذي حدث؟!

صرخة فزعة كادت تفلت من فمه. الذراع يصدم شيئا ما بقوة. المكنسة تهتز في يده صوت. خافت وسط دوي الالات.

لم لم التفت؟!

قطع من الزجاج المهشم تتناثر على الارض «ص٥٣ - ٥٤»

ويكمل الكاتب اسماعيل اغراق شخصيته هذه بالعوز فيكشف لنا عن دخله البسيط بحوارية لامعة في تقنيتها العالية فنيا وموضوعيا

«وقال احدهم:

- اتدري بكم هذا الجهاز؟!

- ...

وعقب اخر

- ستشتغل عشر سنين لحساب صاحب المصنع قبل ان توفق لسداد ثمنه» «ص ٥٥»

هذه الشخصية تضعنا بين عالم جدرانه... نوافذه.. كوامنه.. من الانسانية الصرفة ومن خلال هذا النمط من الشخصيات نكتشف النبل الكامن في دعوة المبدع للتسامي عبر توظيف ملكة الابداع لرصد الحالات الانسانية في مختلف جوانبها هذا النبل يتجسد بوضوح في مؤازرة احد العمال لعامل التنظيفات، وذلك حين يتحمل المسؤولية معه فيصرخ في اذنه:

- «انت لم تكسر الزجاج».

لننظر قليلا الى هذه الشخصية الثانية.. اليست متمردة؟

اخيرا يبدو لنا ان احساس الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل يكون على اوج حالاته الانسانية.. والرافضة والمتمردة.. والغريبة غرابة «حميدة»، وذلك حين يبدا برسم ابطاله.

ونعيد ما بدانا به بان غرض هذه القراءة هي اختيار بطل او اكثر من اعمال كل كاتب وليس جميع ابطاله.. وستكون لنا زيارات اخرى لاعمال الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل في الاعداد اللاحقة.

عدنان فرزات

افلاك

لا تقف تبك

عندما تحدثنا قبل اسبوعين تقريبا عن اتساع مساحة شعر التفعيلة على العمودي، لم نكن نلغي بحال من الاحوال دور القصيدة العمودية ولم يقصد هذا الامر كذلك ،الكاتب وليد الرجيب عندما عقب على ما جاء في هذا المكان، بزاويته «بوصلة»

انما قلناه يومها ان ظاهرة نشر التفعيلة تغلبت على العمودي وهذه حالة لم تظهر على هذه الصفحة فقط، بل على كافة الصفحات الادبية في العالم العربي، ثم اعطينا تفسيرا موجزا لذلك

وكي يتوضح راينا اكثر، نقول اذا ظلت القصيدة العمودية متمسكة بوقارها الشديد او الكلاسيكي من حيث الطرح والمعنى، فلسوف تبدو غريبة الزي امام الطرز الحديثة.

وان تمسح هذه القصيدة بعض رتابتها لن يضيرها عري

فلو ان كل الشعراء ظلوا يقفون على الاطلال، لما ظهرت الموشحات الاندلسية، ولما مد ابوالنواس لسانه بسخرية الذي ليطربنا شغبه حتى اللحظة.

اذن فيمكن للقصيدة العمودية ان تجاري العصر بخفة ظل قد لا تماثلها فيها حتى التفعيلة.

وفي ورقة ما قرات هذين البيتين لاحد الشعراء:

اهدأ قليلا فسانت الان تمتحن
هل تارك وطنا اهدا فذا وطن
هل تارك نخلة تبكي.. اتسمعها
تبكي اذن اخطأت ايقاعها الاذن

وفي دفتر قديم يمثل بدايات زميلتنا الشاعرة سعدية مفرح، كتب:

انت الرياض وانت جزائر الحلم
وانت شوق سرى من مقلتي لدمي
وانت طائر شوق جاب افئدة
له جناحان من حب ومن ندم
ياسيدا لسويدا القلب من زمن
ويا مسودا لذات القلب والكلم..

اليست هذه الابيات عمودية؟.. واليست شفيفة الوقع كخطى التفعيلة..

فلماذا يصر بعض كتبة العمودي على «قفا نبكِ..»

ع.ف

قصة قصيرة

شغب الاشياء

الماء

بقلم: يوسف المحيميد
(قاص من السعودية)

منذ زمن وانا ارقد في القاع، راكدا، مسلوبا من الاصابع الطويلة، اذ تتغلغل في صدري فتضج بها انحائي، ومن شقاوة الاطفال لحظة ان يقذفون بأحجارهم الصغيرة تجاهي كي اتحرك، ها هو الزمن الطويل يمضي وقد اودعني الرجل ذو العينين الطافحتين، صاحب هذا المنزل هذه الحجرة الضيقة بجدرانها الاسمنتية الاربعة، حيث لا باب ولا نافذة سوى فوهة صغيرة في السقف اوصدها ذلك الرجل بغطاء حديدي، يرفعه في اوقات متباعدة، ليطمئن على انني محبوس هاهنا، في هذا القاع المظلم.

قلت لنفسي ذات صباح: حين يفتح الغطاء الحديدي، ليتأكد انني ارقد هاهنا، لابد انه سيرى على صفحتي ملامح وجهه بتجاعيده الغائرة، وبعينيه الطافحتين، لكنني سأباغته، مبدلا ملامحه، راسما وجها بهيا، بشوشا بعينين عميقتين وغائرتين قليلا، سألتمع فيهما حالما تتحركان، لكنه سيفاجئني بابتسامته، كاشفا عن فمه الواسع، العميق مثل جحر ارز، مما جعلني اعدل عن تبديل وجهه، بل انني لن استطيع فعل ذلك، لانني صادق تماما في انفعالاتي.

انا اعرف جيدا ان اصدقائي الاخرين في كل مكان، شاهدوا الدنيا الواسعة وخرجوا الى الاشجار والشوارع، وهبطوا من السماء العالية، اندفاعا، حتى غمروا ساحات المدينة، وضربوا اوراق شجيرات الشوارع، حتى استحالت الشوارع خضراء، وتعاظمت رائحتهم النفاذة، شاملة كل ضواحي المدينة، اعرف ايضا ان صديقنا البعيد، بجسده الضخم، قد تجاوز ذلك، بأن فاض عن الساحل لحظة ان غضب من الذين يخشون مصاحبته، جاذبا الصيادين من اقدامهم، والغواصين اذ خيل لهم انهم يستطيعون الدخول الى عمقه، بأعشابه واصدافه ولآليه، لكنه باغتهم، بأن دخل فيهم، في اجوافهم، فمن دخل الماء جوفه لابد ان يغرق، كثيرون هم الغرقى هناك، لكن هنا، آه من هنا، لا بحر، ولا مطر، لكنني في قاعي هذا اشعر بالمارين، بأحذيتهم الثقيلة تدق اسفلت الشارع المجاور، هؤلاء الحمالين بحبالهم تنسدل فوق اكتافهم، وصلصلة اطارات العربات الصغيرة لحظة يدفعونها امامهم، والبنائين بأدواتهم، حتى وهم يسقفون حجرتي، قبل ان يحضرني حضرة جناب صاحب المنزل هاهنا، لابد انهم يشعرون بالعطش الشديد، وهم يضمدون الاحجار بطبقات اسمنتية، كانوا يحلمون بالماء الوافر الذي سيموت هاهنا، في هذه الحفرة العميقة، يحلمون به، تتغلغل به اصابعهم، يهبط مندفعا في حناجرهم، ويلجلج في اجوافهم، قطرات تبلل نسيج قصائدهم، نافذة الى جلودهم السمراء، فيرتعشون بعدها، ويرف الفضاء الفسيح باغنياتهم، وركضهم اذ يهدمون الاسوار والجدران، ويبنون الساحة.

ها انذا ارقد هنا منذ زمن بعيد، لكنني الان، في هذه اللحظة، في الضحى بغياب صاحب المنزل، تسللت خفية، عبر الانابيب الحديدية، صاعدا عاليا، لانفذ من خلال انبوب بلاستيكي، واظل اتدفق، رعشا، هاجسا بالضوء اذ انطلق مجنونا من فوهة الانبوب، في خيط سميك صوب جدران المنزل، فأعفرها برطوبة مذهلة، وتلتمع الجدران بالرعشة الاولى، ثم اندفع بشكل عشوائي صوب الخضرة، في حديقة المنزل الصغيرة، لترتعش الاوراق، وتنحني الاغصان الرفيعة، انني الماء قادم، يملأني رعب الظلمة القاتلة في قاع اسود، انني الماء اغرق كل الاشياء امامي، وانا انساب بنعومة هائلة فوق البلاط، فيصبح ايضا، لامعا، حرا ليس له مدى، واصفع بقوتي وجبروتي صفحة الباب، فيهتز وتتفكك مفاصله، يرتخي القفل، فألمحه يشرع عن آخره، فأسرع بالهطول المجنون في الشارع، اقض هجعته في ظهيرة صامتة، كنت لا ازال اتقاطر من الاوراق الخضراء اليانعة، واتدفق من الانبوب، لكنه ابهام المرأة اذ يحجب عني الفوهة الواسعة، رغم ذلك انفذ بشكل مذهل، واصطدم بالجدران اتقافز قطرات صغيرة نحوها، نحو المرأة تسقط مني قطرة صغيرة هناك، فوق بلاطة الصدر الغامقة، تشهق المرأة، واتحسس الجلد المحروق، واصغي مشاغبا، الى ضجة هائلة داخل الصدر، ثم انساب بطيئا في انحناءات كثيرة، والتمع فوق عظم الساق، ثم اسقط فوق البلاط، اغسل البلاط اغسله جيدا.

● اللوحة بريشة الفنان عبدالوهاب العوضي

السينما العربية مع نهاية قرن
لماذا المعادلة الصعبة.. صعبة وغالبا غير ناجحة؟

من بين ما ورثته السينما العربية في التسعينات القول بان افضل الافلام شانا هي تلك التي «تحقق المعادلة الصعبة» ما بين «الفن والتجارة». وانه على اساس هذه النظرية غير المبرهنة لا فنا ولا تجارة، انطلق العديد من السينمائيين العرب في مصر يحققون افلامهم خلال السنوات الكثيرة الماضية.

لكن الواقع مختلف تماما عن ما يذهب اليه المخرجون احيانا في محاولاتهم التوفيق بين الفن والتجارة فهما صنفان مناوئان ومتعارضان اساسا فكل ما يبنيه السينمائي على صعيد الفن ياخذ من الوجهة التجارية، وكلما مضى - ولو قليلا - في درب التجارة يصير من الصعب الاستغناء عن ناحية فنية او التنازل فيها.

ونظريا، يتصور البعض ان المخرج يستطيع التنازل قليلا من هنا وقليلا من هناك الى ان يصل الى حد واحد فيتوقف عنده حد فيه ٥٠ بالمئة من الفن و ٥٠ بالمئة من التجارة على ان الفيلم ليس ما يمكن وزنه بقنطار، كذلك لا يمكن وزن التجارة المسالة ليست كما في محلات بيع الماكولات وتخيل ان الامر يمكن ان يطبق على هذا النحو لا ينتج عنه - حين التطبيق - الا الفشل في احدى الناحيتين وفي كثير من الاحيان في الناحيتين معا.

افضل افلام محمد خان هي تلك التي حققها تماما حسب ما يريد «احلام هند وكاميليا»، «زوجة رجل مهم»، «عودة مواطن» وهذه لم تخسر مالا لكنها ليست نجاحات تجارية كبيرة كما يتمنى محبو خان وافلامه على الاقل حينما حاول تحقيق «المعادلة الصعبة» كما يصر على تسميتها ابناء المهنة، فقدم «مستر كاراتيه» هوجم المخرج من قبل النقاد وجمهوره المخلص، ولم ينتج عن ذلك المنحى النجاح المامول. كذلك فان افضل افلام خيري بشارة هي تلك التي لا تنازل فيها: «الطوق والاسورة»، «يوم مر.. يوم حلو»، «العوامة ٧٠»، بينما افلامه الجديدة، منذ مطلع التسعينات، مثل «امريكا شيكا بيكا»، «ايس كريم في غليم» وفيلمه الجديد «حرب الفراولة» تحقق نجاحات تجارية اعلى، بالطبع لكن هيهات ان تتساوى وافلام بشارة الاولى فنيا.

وحينما ادرك توفيق صالح انه لن يستطيع تحقيق الافلام التي يريد على النحو الذي يريد توقف.

بينما حين ادرك سمير سيف ان «المعادلة الصعبة» لا تستحق كل هذا العناء، انجرف في السينما التجارية محققا في جدولها الكثير.

وهناك العديد من المخرجين الذين اعتقدوا ولا يزالون بامكانية «المعادلة الصعبة» على الرغم من عدم نجاحها الا في حالات محدودة، وفي الحقيقة صارت مسالة «المعادلة الصعبة» حجة يتمسك بها اولئك الذين لا يريدون ايضا ان يوضحوا بانهم مخرجون «صعبون» و «فنيون» مما يضعهم على لائحة سوداء غير منظورة يعمل بموجبها المنتجون والموزعون العرب.

اما ما يحول دون نجاح مسالة «المعادلة الصعبة» وتجعلها - على الاقل - صعبة فعلا فيتوزع حول سببين مهمين جدا.

السبب الاول هو ان الفن ليس مسالة عينية. والمقصود بذلك ان فنية الفيلم هي اختيار مطلق من قبل المخرج القادر على توفير معطيات وشروط الفن - التي لا مجال هنا للابحار فيها - وهذه هي كتلة واحدة متعاضدة من المميزات والعناصر الفنية. المخرج الذي يريد تحقيق فيلم فني عليه ان يلتزم بما يؤلف فنية الفيلم وهذا يعني، عمليا، ان لا يتم حشر مشهد كوميدي لان الجمهور يرغب في التخفيف عن ذاته ومن حدة الموضوع عبر مشهد - او حتى لقطة - كوميدية.

ها هو كمال الشيخ حقق العديد من النجاحات الفنية - وبل حتى التجارية - في افلامه، مثل «على من نطلق الرصاص» و «الهارب» من دون ان يعمد للقطة كوميدية واحدة.

وما يقال عن مشهد كوميدي محشور يمكن قوله في مشهد راقص اولقطة تظهر فيها سيقان ممثلة او اي شيء مماثل يخرج عن التركيبة الفنية المتكاملة.

السبب الثاني يكمن في العملية التجارية: إذ لا يمكن دفع الجمهور في اي اتجاه لا يريده. وهو يعرف تماما ما سيتلقاه من الفيلم الماثل امامه ويقبل عليه - او لا يقبل عليه - تبعا لذلك.

والمثال جاهز في شكل فيلم «المنسي» فهو اتجه الى الفيلم ليس لان شريف عرفة مخرجا (هذا حدث بنسبة قد لا تتجاوز الـ ١٥ الى ٢٠ بالمئة) بل لان عادل امام بطلا، وهو استوعب ان الفيلم يلبي رغباته الخاصة بالكيفية التي يريد مشاهدة عادل امام عليها وعادل امام لبى هذه الرغبات. ولو ان عادل امام شك في ان شريف عرفة لن يسع لتلبية هذه الرغبات لما عمل معه. بالتالي - وحتى يتمكن شريف عرفة من العمل مع عادل امام والوصول الى ان يصير سلاعبا مؤثرا في الساحة السينمائية كان لابد له ان يتنازل عن مقادير ويقبل باخرى، وفي حين قد يسمي البعض ذلك بانه تحقيق للمعادلة الصعبة، فان الامر في واقعه ميل تجاري. صحيح ان المخرج قدم فيلما مسليا وفيه تنفيذ حرفي جيد، لكن هذه شروط غير رئيسية في الفن والمسافة تزداد بين الفن والفنان كلما مضى الاخير قدما في تحقيق مساومة مع فنه ونفسه الطريقة الوحيدة لحفظ الفيلم الفني من التنازل وايجاد سوقه وجمهوره، هو اولا في اتاحة الفرصة كاملة له وذلك لا يعني فقط تحويله، بل معاملته تسويقيا، على النحو المماثل الذي يناله الفيلم التجاري. كذلك الايمان بان الجمهور موجود وبكثرة اذا تم توفير كافة الشروط الاعلامية والتسويقية للفيلم الفني.

ان للسينما جماهير متعددة وليس جمهورا واحدا ولا يوجد مبرر واحد لان نرى «الحرام» لبركات و «السقامات» لصلاح ابو سيف و «الهارب» لكمال الشيخ ولا نستطيع ان نرى افلاما مماثلة في الشان والقيمة والفن اليوم لقد كانت هذه الافلام ناجحة تجاريا، هذا لان الفن ليس ضد التجارة، بل هو - مثل الفيلم التجاري - قد ينجح وقد يفشل. كل ما هو مطلوب هو تحرير هذا العقل العربي من سيطرة اللامبالاة والجشع المادي الذي يهدم الصرح الثقافي العربي باكمله.

محمد رضا

ابيض واسود بالالوان

وايات ايرب بين جون فورد وجون سترجز

■ يروي الفيلم الجديد «تومستون / TOMSTONE»، جانبا من قصة حياة وايات ايرب الذي كان «شريفا» في ولايتي اريزونا وتكساس، انه شخصية حقيقية (يلعبها على الشاشة في هذا الفيلم الممثل كيرت راسل) عاش حياة من العنف اكتسب شهرة بسبب الصراع الطويل بينها وبين عائلة كلانتون وسابها الكثير من المعارك والمطاردات اشهرها المعركة التي دارت فيما يسمى بالاوكي كورال.

كتاب السيرة الاميركيين انقسموا من حوله. هناك من كتب عنه الاساطير وهناك من حاول تصويره اصغر بكثير من الهالة التي رسمت حوله. لكن السينما قدمته بطلا مدافعا عن القانون وشرسا في ذلك الدفاع. شاهد «تومستون» سينما او على الفيديو غير المقرصن، لكن الى ان يصير ذلك ممكنا، أسال محل الفيديو عن الافلام التالية التي تقدم وايات ايرب او تورعنه. انها ليست كل ما تم استنباطه من افلام حول الموضوع، لكنها المتوفرة اكثر من غيرها هذه الايام.

■ «عزيزتي كلمنتاين» / MY DARLING CLEMENTINE

- اخراج: جون فورد (١٩٤٦)

- بطولة: هنري فوندا (وايات ايرب)، فكتور ماتيور - (جوني هوليداي - وكان صديقا لوايات ايرب وساعده في معاركه)، جون ايرلاند (بيلي كلانتون) مع وورد بوند وولتر برينان بعد نسخ مختلفة من الثلاثينات قام المخرج جون فورد بتحقيق هذا الفيلم عن الاخوة ايرب الذين وصلوا الى بلدة تومستون مع قطيعهم من البقر ليجدوا ان المدينة واقعة تحت سطوة وشر عائلة كلانتون يتصدى وايات ايرب واخوته لها حيث تدور معركة اوكي كورال الشهيرة. احد افضل افلام جون فورد الذي اشتهر بنوع الوسترن.

■ «معركة عند اوكي كورال» / THE GUNFIGHT AT O.K. CORRAL

- اخراج: جون سترجز (١٩٥٧)

- بطولة: بيرت لانكاستر، كيرك دوغلاس، ديفورست كيلي (مورغان كلانتون) مع دنيس هوبر وجون ايرلاند (لاعبا شخصية اخرى باسم جوني رينغو انضم كذلك الى عصبة كلانتون)

- الفيلم الاشهر حول الموضوع واخرجه ذلك الذي عاد فحقق بعد اعوام قليلة فيلم «الرائعون السبع» مع يول براينر وستيف ماكوين وجيمس كوبرن هنا سيناريو ذكي واخراج حاد يعيبه انه ممسرح في بعض الاحيان لكن بناء المشاهد للمعركة فعال وهي الاشهر بين باقي الافلام. في الفيلم ايضا الممثلان الممتازان في ادوار الشر جاك ايلام ولي فان كليف.

■ «ساعة المسدس» . HOUR OF THE GUN

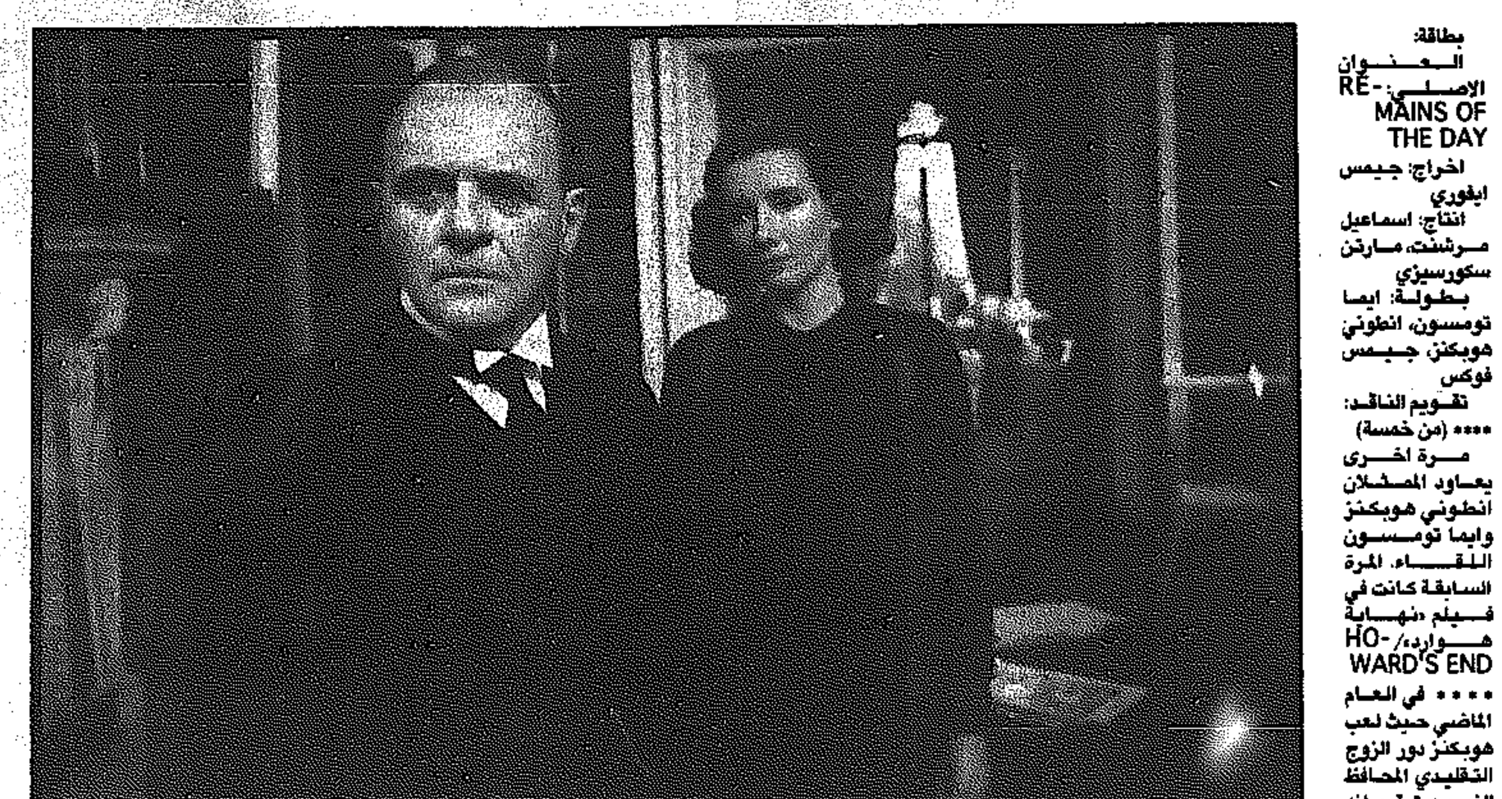
- اخراج: جون سترجز (١٩٦٧)

- بطولة: جيمس غارنر (وايات ايرب)، جاسون روبارس (دوك هوليداي)، روبرت رايان (ايك كلانتون) مع البرت سالمي وتشارلز ايدمان.

- بعد نجاح «معركة اوكي كورال» بعشر سنوات قرر هوليوود متابعة حياة ايرب وهوليداي وكلانتون ما بعد تلك المعركة ليس بجودة الاول لكن تمثيل روبارس المتقن وبداية الفيلم الشيقة تعوضان نواقص.

نقد فيلم

«بقايا اليوم»
حكاية حب صامت حيث العاطفة في الاعماق



انطوني هوبكنز وايما تومسون في «بقايا اليوم»



روبين ويليامز في ثياب امراة، تحت ادارة المخرج كريستوفر كولومبوس

بطاقة:

العنوان الاصلي: REMAINS OF THE DAY

اخراج: جيمس ايفوري

انتاج: اسماعيل مرشنت، مارتن سكورسيزي

بطولة: ايما تومسون، انطوني هوبكنز، جيمس فوكس

تقويم الناقد: **** (من خمسة)

مرة اخرى يعاود الممثلان انطوني هوبكنز وايما تومسون اللقاء. المرة السابقة كانت في فيلم «نهاية هوارد» / HOWARD'S END **** في العام الماضي حيث لعب هوبكنز دور الزوج التقليدي المحافظ الذي يعتقد انه دائما على صواب ولا يخالجه شك في ذلك رغم كل الدلائل المضادة. تومسون (نالت الاوسكار عن دورها ذاك) كانت الزوجة التي عليها ان تتحمل تبعات زواجها من ذلك الرجل ضمن احداث تقع في مطلع القرن.

«بقايا اليوم» يشترك مع «نهاية هوارد» في اكثر من ناحية.

كلاهما من اخراج جيم ايفوري وانتاج اسماعيل مرشنت وكتابة روث بروور جابفالا، الثلاثي الذي يبدو كانه يتولى شؤون مطبخ واحد متفاهمين ومتجانسين منذ نحو ثلاثين سنة.

وكلاهما، ايضا، يدوران حول العاطفة المكبوتة.

في هذا الفيلم الجديد، هناك رئيس خدم (هوبكنز) في قصر فيكتوري في الريف الانكليزي في الثلاثينات. لقد مارس المهنة عن ابيه الذي ربما كان ورثها عن ابيه ايضا. وكلاهما يعتز بها اعتزازا شديدا ويفهم تفاصيل ممارستها ويقوم بها على خير وجه، لولا ان الاب كبر في السن وبات غير قادر على تحمل مشاق العمل. هذا التقديم يصاحبه استلام مسؤولة الشؤون المنزلية الجديدة (ايما تومسون) عملها (تحت اشراف هوبكنز) ونقاشاتها الحادة مع هوبكنز فيما يتعلق بابيه ووضعه، كما بسائر الشؤون الاخرى.

يموت الاب في غرفته الصغيرة بينما كان ابنه يقوم على خدمة ضيوف صاحب القصر (جيمس فوكس) غير قادر على ان يكون الى جانبه. لكن الامور تستمر على منوالها بعد ذلك ومن دون ان يخالج رئيس الخدم اي شك في امر سيده الذي كان يستقبل السياسيين الالمان ويعمل على التودد اليهم. لاحقا ما يفهم هوبكنز ان سيده لم يكن سوى متعاون في حقبة ماقبل اندلاع الحرب العالمية الثانية.

لا تبدأ الاحداث في ذلك الحين، بل من حين القرب (الخمسينات) وبينما يقوم هوبكنز بخدمة «سيد» جديد هو الاميركي (كريستوفر ريف) الذي يطلب منه البحث عن مسؤولة شؤون منزلية غير تلك التي تركت. يستعير هوبكنز سيارة سيدة وينطلق الى قرية بعيدة. انه سيسعى لاقناع ايما تومسون (التي تركت الخدمة عند السيد السابق قبله وتزوجت زواجا غير سعيد) بالعمل عند ريف. والرحلة هي التي تتحول الى استعراض للذاكرة (فلاش باك) نرى فيه الجزء السابق من الاحداث كما ذكرتها في مطلع هذا التلخيص.

ما يتوضح سريعا خلال كل ذلك، ان مدبرة شؤون المنزل كانت تحب في سرها رئيس الخدم وتنتظر ان يتغلب على الحاجز غير المرئي الذي يضعه امام عينيه ويعبر لها عن حبه ايضا. وهو لاشك يحبها، لكنه لا يقوى على المصارحة. عمله الصارم هو نوع من الغطاء الواقي الذي يتدثر به في مواجهة العالم باسره وحتى في مواجهة عواطفه.

انه من الصعب جدا تحقيق فيلم عاطفي بسيط التركيب، كهذا، وعميق الشان في ذات الوقت ثم ابقاء وتيرة العمل على نبض مرتفع في معظم الحين. لكن جيمس ايفوري الذي يضطرد عمله باستمرار (بالمقارنة مع اعماله السابقة حتى عشر سنوات فان افلامه الاخيرة انجازات سينمائية - ادبية مهمة) يوفر الكيفية ويعمد الى اثراء الشخصيات على نحو مشوق - افلامه ماعادت مجرد حب للتعامل مع فترات زمانية بعيدة في عصر فيكتوري مهمل، بل صارت - اكثر من ذي قبل - تجسيدا للمصادر الادبية (عادة فوستر ومان وهنري جيمس من بين آخرين) ذاتها وسبرا لغور ذلك العصر.

هذا الفيلم ليس، انتاجيا، بثراء «نهاية هوارد» افضل افلام ايفوري / مرشنت / جابفالا، لكنه عمل جيد على الرغم من ذلك. ربما القصة المحصورة في القصر فرضت على السيناريو الاستغراق في عدد من المشاهد اكثر بقليل مما يجب. على اي حال، لم يقرا هذا الناقد المصدر الروائي الذي اقتبس العمل عنه (كتب الفيلم روائي ياباني عاش ودرس في بريطانيا) ليقارن بين الرواية والسيناريو حتى يعرف مصدر الخلل في هذا الشان، لكن تاثير هذا الخلل على سياق الفيلم وقتي للغاية والمشاهد، اذا ما كان يبحث عن فيلم ذي قيمة تختلف عن الافلام المنتشرة حاليا، سيجد في هذا الفيلم مصادر اعجاب كثيرة في مقدمتها تجسيد كل من هوبكنز وتومسون لشخصيتيهما العميقتين باداء لا يتنازل عن مستواه للحظة واحدة.

حكايات وراء الكاميرا

■ حديث مخرج عن فيلمه:

■ امضى المخرج البريطاني مايك لي بضعة ايام في الولايات المتحدة بمناسبة عرض فيلمه الجديد «عاري» NAKED الذي هو بالمناسبة ليس عن رجل عار، بل عن «مجتمع عار» على حد قول المخرج الذي نال جائزة افضل مخرج في مهرجان كان ١٩٩٣ عندما شهد فيلمه العرض العالمي الاول.

في لقاء مع مجموعات من الصحافيين والنقاد، حدثنا المخرج عن ردات الفعل على الفيلم منذ ذلك الحين والى اليوم. قال:

«معظم النقاد الاوروبيين ابدى اعجابه بالفيلم، لكن ما كان يضايقني اعتقاد عدد منهم اني كنت ضد المراة هنا، علما بان الحقيقة ليست كذلك على الاطلاق. واعتقد ان من يظن ان فيلمي مضاد للمراة لم ير افلامي السابقة مطلقا».

«العاري» هي حكاية رجل منبوذ في علاقاته يرتكب اخطاء جسيمة بحق صديقاته ثم يمضي ليلة في لندن حيث يتعرض لبانوراما من الحياة العارية، الداكنة، القاسية، تحت مظلة حكم حزب المحافظين. اخطا ناقد قريب مني وسال المخرج اذا ما كان سياسيا او لا اجابه المخرج: «... حتى توم وجيري فيلم سياسي».

سالته عن مدة تصوير الفيلم وميزانيته وفيلمه المقبل. اجاب:

«صورت الفيلم في ١٢ اسبوع وميزانيته بلغت مليون جنيه استرليني، اما فيلمي المقبل فاعتقده سيكون عن حياة مضيفة طائرة، لكني لا اشغل نفسي به الان، لاني اريد ايصال رسالة الفيلم الى الجمهور، الى حيث يجب ان تصل واوضاع توزيع الفيلم غير الاميركي في الولايات المتحدة تحتاج مني لكل جهد ممكن».

■ نجمة اللون الثاني لكريستوفر كيوشلوفسكي: ابيض

■ عندما قدم المخرج البولندي (الذي يعمل ويعيش في باريس الان) كريستوفر كيزلوفسكي فيلمه الاخير «ثلاثة الوان: ازرق» في العام الماضي، لم يذكر سوى القليل عن ان الفيلم هو الجزء الاول من ثلاثية وان «الازرق» ليس، بدوره، سوى اللون الاول في المجموعة.

وحاليا تشهد باريس الجزء الثاني من الثلاثية تحت عنوان «ابيض» BLANC والبطولة هنا لجولي دلبي التي قد تتعرف عليها في فيلم «الفرسان الثلاثة» - نسخة وولت ديزني غير المتميزة لاعبة دور الفتاة التي يحاول شرير الفيلم ربح قلبها ولو عبر انتزاعه.

دلبي، على الرغم من اسمها الانكليزي، فرنسية (تجيد الانكليزية هذا امر اخر) وهي ظهرت اول مرة في فيلم جان لوك غودار «تحر» DETECTIVE قبل اربع سنوات، اي عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها او نحوه. لاحقا لعبت في بضعة افلام من بينها «بياتريس العاطفية» - LA PASSION BEATRICE لبرتران تافرنييه و «اوروبا اوروبا» لانييسكا هولاند.

■ رحيل: كوجاك ذو القلب الابيض

الرحيل غير المحسوب للممثل تيلي سافالاس يثير الذكريات لدى العديدين من الذين تعرفوا عليها في السينما، لاعبا ادوارا شريرة عادة، او على التلفزيون، لاعبا الشخصية البوليسية الشهيرة: كوجاك.

ولد باسم ارسطو سافالاس في مدينة نيويورك بتاريخ ١٩٢٥/٢/٢١ وهو من اصل يوناني. شارك في الحرب العالمية الثانية حيث جرح في احدى المعارك وقلد وساما رفيعا لشجاعته. بعد عودته الى الولايات المتحدة عمل صحافيا ثم استلم ادارة قسم اخباري في محطة ابي سي.

على ان سافالاس ترك ذلك كله عام ١٩٦٠ ليصير ممثلا واول دور له كان في فيلم «ماد دوغ كول»، كما ظهر في نسخة عام ١٩٦٠ من فيلم «كايب فير» CAPE FEAR - متوفر فيديو) التي قام روبرت ميتشوم وغريغوري بيك ببطولتها.

في ظهوره السينمائي الاول كان هناك شعر على راسه، لكنه عام ١٩٦٥ حلق راسه تماما بناء على رغبة المخرج الراحل جورج ستيفنس الذي اعطاه دورا في فيلم «اعظم قصة رويت» THE GREATEST STORY EVER TOLD. منذ ذلك الحين ابقاها سافالاس محلوقة. ادواره على الشاشة الكبيرة بقيت شريرة غالبا، لكنه منح كذلك فرص بطولة بالمشاركة كما في فيلم «ابطال كيلي» KELLY'S HEROES.

في العام ١٩٧٣ باشر بطولة حلقات «كوجاك» التلفزيونية: انه ضابط في بوليس مدينة نيويورك: صلب ومعنف، لكنه في ذات الوقت طيب لحد بعيد وتتوضح شخصيته تلك في طريقة معاملته لفريقه من التحريين الذين كان من بينهم اخوه ستافروس (السمين ذو الشعر اليوناني الاسود الكثيف).

■ ثنائيات - لقطة منك، لقطة مني:

الاخوان تافياني هما اشهر مخرجين - شقيقين على الصعيد العالمي. طبعا هناك مخرجون اشقاء كثيرون، لكن المقصود هم الاشقاء الذين يعملون معا في تنفيذ الفيلم، اي اخراجه، الذي تقرا اسماءهم في مقدمة الفيلم على النحو التالي: اخراج فلان وعلان.

في احد اللقاءات الصحافية في مهرجان «كان» لم يتحمل صحافي الغموض المحيط بكيفية قيام الاخوين تافياني بتنفيذ فيلم واحد فسالهما كيف يعملان. فاجاب احدهما مازحا: «لقطة مني ولقطة منه».

لكن بالطبع هناك تخصص: واحد منهما لديه دراية افضل باخراج المشاهد تصويريا والثاني لديه دراية افضل بادارة الممثلين. مع ذلك يبقى السؤال: ماذا لو ان كلا منهما تشبث برايه بخصوص احد المشاهد؟ كيف يحلان الوضع؟ لم يحدث هذا حتى الان، على العكس نرى ان هناك المزيد من الاخوة الذين يخرجون افلامهم على طريقة: لقطة منك، لقطة مني. التالي هو بعضهم:

- الن والبرت هيوز: «اذى للمجتمع» - MENACE TO SOCIETY (١٩٩٣) اميركيان.

- جون وروي بولتينغ: «انا بخير يا جاك» I'M ALRIGHT JACK (١٩٥٩) بريطانيان.

- رينالد وورنغتون هودين: «هاوس بارتي» - HOUSE PARTY (١٩٩٠) اميركيان.

- جويل وايثان كووين: «دم بسيط» SIMPLE BLOOD (١٩٨٨).

■ لقطة الاعلان

اعلان على صفحة كاملة من المجلة الاميركية «هوليوود ريبورتر» يقول بالعربية: «اذا كنت عاشقا للموسيقى اتصل بنا على تلفون...» والسطر الثاني بالانكليزية "MUSIC NOW"، اما ما تبقى فهو عنوان للمراسلة.

ليس ان الاعلان لا يوضح ماهو المقصود ولا لماذا على عاشقي الموسيقى الاتصال، بل لا يحتوي اساسا على رقم «التلفون».

افلام موجزة

■ «شبح في الآلة» GHOST IN THE MACHINE

- هناك الكثير من اللامعقول في فيلم المخرجة راشيل تالالاي. انه تشويق مرعب (او هكذا يامل ان يكون) حول قاتل (تدماركو) يبث شروره عبر اجهزة الكومبيوتر والالات الكهربائية. يتحول الى كهرباء ويدخل البيوت ويرتكب جرائمه. انه ايضا حول مطلقة وام (كارين الن) موظفة صغيرة في شركة طيران لكنها تركب الفولفو وتستخدم الهاتف النقال وتداوم ممارسة الرياضة في تلك النوادي مرتفعة التكاليف. ثالثا هو عن كيف ينتشر في هوليوود الاعتقاد بان افلاما من هذا النوع دوما ناجحة، رغم ان معظمها يتحول الى... شبح في الماضي.

■ «مسز داوتفاير» MRS. DOUBTFIRE

- هذا فيلم من المخرج كريستوفر كولومبوس الذي من بين انجازاته الكثيرة الفيلم السيء «وحيد في البيت» HOME ALONE الذي رفع الصبي ماكولاي كولكين نجما وعلم الصغار حب العنف والخشونة مع الكبار. المهم، هنا حالة رجل طيب ومن المفروض ان نحبه من اللقطة الاولى لمجرد ان الفيلم يريد منا ذلك. انه يفقد عمله كممثل صوت لافلام الكرتون عندما يرفض مشهدا عنيفا. يتجه لبيته حفلة عيد ميلاد لابنته يحضرها صديقاتها واصدقاء شقيقها ومجموعة من حيوانات الحديقة الاليفة مثل حمار وبقرة وعنزة ونسيت اذا ما كان هناك دجاج وبط لكن هذا من باب ان يظهر لنا الفيلم مأثرة هذا الرجل ومدى حبه لاطفاله. لكن زوجته (سالي فيلد) لا تقدر مثل هذا الفعل ولا هذا الحب وتصر على الطلاق وتحصل عليه. لا يتحمل الزوج فراق اولاده هكذا فيدعي انه امراة ايرلندية صالحة لتربية الاطفال ردا على اعلان مبوب نشرته في الصحف. يخدعها بمظهره ويلازم البيت متنكرا كامراة وعليك ان تتذكر ان اسماعيل يس فعل ذلك (رحمه الله) قبل بطل الفيلم روبين ويليامز وان لم تتمتع السينما حينها بعبقري مثل المخرج كريستوفر كولومبوس (كيف يحمل هذا الاسم؟). الفيلم كوميدي لكن ساشرب عشر زجاجات ماء اذا برهنت لي على انك ضحكت من القلب مرة واحدة.

اوراق ناقد

الكنز الذي سيفنى

ابرم المخرج والمنتج العربي مصطفى العقاد عقدا مع شركة «ميراماكس» ينص على تحقيق بضعة افلام معا في مقدمتها الجزء السادس من سلسلة «هالووين» الذي سيباشر بتصويره في ربيع هذا العام.

وميراماكس اكبر واقوى شركة توزيع اميركية مستقلة ولديها حاليا في السوق الاميركية والكندية بضعة افلام من الانتاجات الفنية الكبيرة منها «البيانو» و«وداعا يا خليلتي»، الفيلمان اللذان كان تشاطرا «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» الفرنسي في العام الماضي واللذان من أقوى الافلام المرشحة للاوسكار الاميركي هذه السنة.

والاتفاق مع ميراماكس خطوة مهمة بالنسبة لمخرج «الرسالة» و«عمر المختار» بعدما تلكأ الراسمال العربي في تنفيذ مشاريع عربية - اسلامية - تاريخية حملها العقاد في جولات متعددة قام بها في العام الماضي.

كثير من هذه الجولات كانت بدعوات للبحث في امر تنفيذ هذه المشاريع، لكن شيئا فعالا في سبيل ذلك لم يتم ويرى السيد العقاد ان الشيء الفعال الوحيد هو دعم الموافقات الشفوية بوضع الرصيد المطلوب في المصارف للبدء بمباشرة العمل من دون تأخير.

ومع ان سلسلة «هالووين» ليست بديلا لتلك المشاريع الضخمة التي من شانها افادة الاعلام العربي على نحو غير محدود، الا انها تمثل الاستقلال الاقتصادي للمنتج - المخرج الذي وجد في هذه السلسلة خير معين له على ذلك، فهي جمعت الى الان، وبفضل ايرادات الاجزاء الخمسة السابقة، اكثر مما جمعه اي مسلسل فيلم رعب اميركي آخر (لنقل «الجمعة ١٣» أو «بيت» أو «كابوس في شارع ايلم») وكلها قامت تبعا لنجاح «هالووين» الاول الذي حفر في سينما الرعب نهجا مختلفا وناجحا وقدم العقاد للمشاهد الغربي من جديد.

على ان المسالة اكثر من كونها مسالة تعود بالنفع للعقاد وحده الذي ما فتئ يؤمن بضرورة العمل على تقديم سينما عربية بمقاييس ومعالجات عالمية. سينما تعود ليس فقط بمردود تجاري مربح، بل بما لا يقاس باموال مما ينفع الثقافة والاعلام العربي في كافة مراحله.

وما يؤسف له فعليا اننا دوما مستعدون لاتهام هوليوود والسينما الغربية عموما بانها تسيء سمعة العرب والمسلمين في افلامها (وهي بلا شك تفعل في المناسبات المتاحة) ودائما ما ننظر الى الافلام التي تشيع حكايات الهولوكوست اليهودية (كما يفعل «لائحة شيندلر» الآن وهو فيلم يفعل اكثر من نبش الذاكرة) على انها اعمال يجب التصدي لها ومحاربتها لكننا لا نفعل شيئا ما في هذا السبيل، كأننا لا نريد ان ننجح ولأن نريد لغيرنا أن ينجح ايضا.

المؤسف ايضا ان هناك كتابا ينطلقون دوما للهجوم على السينمات الغربية وحدها متجاهلين ان على السينما العربية ان تنتقد نفسها اولا قبل ان تسمح لنفسها بنقد الآخرين. لكن ما تقول؟ نحن في النهاية جماعة اتكالية على استعداد لان تتحمل عشرات الأفلام السخيفة والرديئة والتي لا تعني شيئا لاحد، على ان تتحمل مسؤولية الرسالة التي هي في عنق وعلى كتفي كل منا. وإذا تكلمت ذكروك بأن «القناعة كنز لا يفنى» لكن ما يحدث في الحقيقة هو أن هذا النوع من القناعة كنز سيفنى بلا ريب.

م.ر

بعد انخفاض الانتاج النفطي في روسيا والولايات المتحدة

الخليج العربي يحتفظ بنصيب الاسد في تجارة النفط العالمية

● زيادة الاستهلاك العالمي للنفط

لم يعد من السهل على مراكز الابحاث او المنظمات الدولية او شركات البترول التنبؤ بمستقبل العرض والطلب ولو للمدى القريب بصورة تقترب من الواقع مما دفعها الى اللجوء الى وضع سيناريوهات متعددة تختلف باختلاف الظروف المتوقعة ولا يفوتنا في هذا الصدد ان نذكر ان بعض هذه السيناريوهات تنقصها الموضوعية حيث يتم وضعها بطريقة تخدم اهدافا ومصالح جهات او دولا معينة.

الا انه من خلال قراءة الماضي القريب يمكن القول بان الحقيقة التي لا يختلف عليها كثيرون هي استمرار ونمو دور الخليج العربي كمصدر اساسي للبترول لا يمكن الاستغناء عنه. فدول الخليج العربي تمتلك حوالي ثلثي المخزون العالمي من البترول كما ان لديها فائضا كبيرا في الطاقة الانتاجية ناهيك عن تكاليف الانتاج التي تقل كثيرا عنها في مناطق اخرى من العالم، وبالتالي فان هذه المنطقة تحتفظ بقدرتها على تلبية اية زيادات متوقعة في الاستهلاك العالمي وبصفة خاصة في دول اوروبا واميركا الشمالية، ومما يؤكد هذه الحقيقة انخفاض انتاج البترول بصورة ملحوظة في مناطق الانتاج الرئيسية الاخرى مثل دول الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة.

فقد تلاحظ منذ عام ١٩٨٨ وحتى الان اتجاه انتاج البترول في دول الاتحاد السوفيتي السابق الى الانخفاض بصورة حادة، حيث انخفض الانتاج من ١٢.٦ مليون برميل (يوم عام ١٩٨٨ الى ١١.٥ مليون برميل) يوم عام ١٩٩٠ ثم واصل انخفاضه ليصل الى ٩.١ مليون برميل عام ١٩٩٢ ووصل متوسط الانتاج في عام ١٩٩٣ الى ٧.٨ مليون برميل يوم.

ومن المعروف ان هذا الانخفاض الحاد في انتاج البترول انما يرجع الى تدهور الحالة الفنية لمعدات الانتاج ونقص التقنيات الحديثة المطلوبة لتطوير الآبار بالاضافة الى حالة التفكك وعدم الاستقرار السياسي التي تسود هذه المنطقة حاليا ونعتقد ان هذه الظروف ستستغرق وقتا طويلا حتى يتم التغلب عليها.

وبالنسبة لاميركا الشمالية فان انتاجها من البترول يتجه نحو الانخفاض، ففي الولايات المتحدة الاميركية انخفض الانتاج من ٩.٨ مليون برميل (يوم عام ١٩٨٨ الى ٨.٩ مليون برميل يوم عام ١٩٩٠ ثم وصل الى ٦.٨ مليون برميل عام ١٩٩٢ ووصل الى حوالي ٧.٠ مليون برميل عام ١٩٩٣، اما انتاج كندا فهو مستقر نسبيا في حدود ٢.٠ مليون برميل يوم او اقل قليلا منذ عام ١٩٨٨. وبالرغم من ان الانتاج في منطقة بحر الشمال قد زاد على مدار العامين الماضيين ليصل الى حوالي ٤.٤ مليون برميل (يوم هذا العام بزيادة قدرها مليون برميل) يوم عام ١٩٨٨، الا ان هذه الزيادة لم تعوض الانخفاض في المنطقتين الاخريين (الولايات المتحدة وروسيا) والذي يزيد عن ٧.٠ مليون برميل يوم. ومع ان هناك توقعات بوصول متوسط انتاج بحر الشمال عام ١٩٩٤ الى ٤.٥ مليون برميل يوم الا انه يجب تذكر ان معدل الانتاج في هذه المنطقة يتعرض للتذبذب الشديد نتيجة الظروف الجوية وحالة البحر السيئة التي تتكرر كثيرا هناك بالاضافة الى توقع انخفاض الانتاج ابتداءا من عام ١٩٩٥ نتيجة انخفاض احتياطي المخزون بهذه المنطقة.

فاذا اخذنا في الاعتبار ان الدول المنتجة الاخرى خارج منطقة الخليج تنتج حاليا بكامل طاقتها تقريبا، لوجدنا ان منطقة الخليج هي المنطقة الوحيدة القادرة على زيادة انتاجها بسرعة لمواجهة اي زيادة في الطلب وذلك بما لديها من طاقة انتاجية فائضة ومخزون بترولي هائل. وقد تمكنت دول الخليج بالفعل من رفع انتاجها من ١٣.٩ مليون برميل يوم عام ١٩٨٨ الى ١٦.١ مليون برميل يوم عام ١٩٩٠ ومن المتوقع ان يبلغ الانتاج حوالي ١٧.٥ مليون برميل يوم هذا العام على الرغم من استمرار غياب البترول العراقي عن الاسواق، ولكن يجب ان نذكر هنا ان المملكة العربية السعودية وايران هما المنتجان الرئيسيان في المنطقة حيث يمثل انتاجهما ٧٠٪ من اجمالي انتاج الخليج في حين نجحت الكويت مؤخرا في الوصول بانتاجها الى معدلات تفوق تلك التي كانت سائدة قبل حرب الخليج ويقترب انتاجها الان من ٢.٠ مليون برميل / يوم.

فاذا انتقلنا الى الجانب الاخر من الصورة وهو الطلب على البترول مع التركيز على الدول الصناعية الكبرى في اوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان لوجدنا ان هناك زيادة سنوية في الطلب على البترول تتراوح بين ١٠٠ الف برميل/يوم في كل من اوروبا واليابان وحوالي ٣٠٠ الف برميل/ يوم في الولايات المتحدة الاميركية.

ففي اوروبا الغربية ارتفع الطلب على البترول من ١٢.٨ مليون برميل/ يوم عام ١٩٨٨ الى ١٣.٢ مليون برميل/يوم عام ١٩٩٠ ثم وصل الى ١٣.٦ مليون برميل/يوم عام ١٩٩٢ وتوضح المعلومات الاولية ان هذا الطلب قد بلغ حوالي ١٣.٧ مليون برميل/يوم عام ١٩٩٣ رغم حالة الركود الاقتصادي التي تعم اوروبا حاليا، اما بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية فقد ارتفع الطلب على البترول من ١٦.٥ مليون برميل/يوم عام ١٩٨٨ الى ١٦.٩ مليون برميل/يوم عام ١٩٩٠ ثم وصل الى ١٧.٠ مليون برميل/يوم عام ١٩٩٢ وتشير الارقام المبدئية الى ان الطلب على البترول قد وصل الى حوالي ١٧.٣ مليون برميل/يوم في عام ١٩٩٣.

وقد ازدادت مساهمة دول الخليج العربي في اجمالي واردات الخام لكل من اوروبا واميركا واليابان من حوالي ٨.٨ ملايين برميل/يوم عام ١٩٨٩ الى ما يقترب من ١٠.٠ ملايين برميل يوم عام ١٩٩٢.

وبمتابعة حركة تجارة الخام العالمية يتضح ان الخليج العربي يمثل نصيب الاسد من اجمالي واردات الدول الصناعية المستهلكة للخام. ففي اليابان يبلغ نصيب الخليج العربي من اجمالي واردات اليابان من الخام حوالي ٧٠٪ بينما يبلغ حوالي ٤٠٪ من اجمالي واردات اوروبا وحوالي ٢٥٪ من اجمالي واردات اميركا.

وبالرغم مما تردده بعض من مصادر المعلومات ووكالات الطاقة عن امكانية الاستغناء عن بترول الخليج العربي سواء بمحاولة تنمية الاستكشافات الجديدة في مناطق اخرى او بمحاولة التحول الى مصادر بديلة للطاقة، الا انه يتضح لنا مما سبق زيادة واستمرارية الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي كمصدر اساسي للبترول والذي يعد المحرك الرئيس لعجلة الانتاج والتقدم في الدول الصناعية الكبرى.

القاهرة - من مصطفى علي

جنبلاط لا يتوقع السلام بين العرب واسرائيل

تل ابيب تريد فرض صيغة الحكم الذاتي على الشرق الاوسط



سوريا تخوض بشراسة صراع ... الصراع على الدور

● وليد جنبلاط

وليد جنبلاط وحده، بين سائر الزعماء اللبنانيين، الذي لا يعتقد ان ثمة سلاما سيقوم بين العرب واسرائيل.

عنده عقدة التاريخ، وما تستولده من رؤية، وان قيل انه انغمس الى حد بعيد في عقدة الطائفة. وفي قصر المختارة لا ضرورة للتأكيد بان التاريخ يقبع في احدى غرف القصر. قد يقال تحديدا في فراش «امير الجبل».

وقد يكون هذا هو اللقب الذي يسعى اليه في اللاوعي، ومن يكون اميرا على الجبل، وبفعل القوة الجيوستراتيجية على الاقل، لا يستطيع الا ان يكون امير السهل والساحل، مع اقتناعه التام بان الساسة في لبنان يعيشون نوعا من الاقامة الجبرية.

ولتبرير هذا الوضع، فالوقت وقت الكبار، ولا مجال للاعبين الصغار ان ينزلقوا في هذا الاتجاه او ذاك فتتخربط او تضيع قوانين اللعبة.

يقول لك زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ان الافضل الا يتحدث في السياسة، هذا الذي هرب من السياسة على متن دراجة نارية فاذا بالقدر يطارده: مات كمال جنبلاط عاش وليد جنبلاط. كثيرون يتساءلون: واين يوجد كمال جنبلاط في وليد جنبلاط؟

يفترض الا يعنيكم كثيرا التشابه في الشكل او في الاتجاه او في الاسلوب، فوراء صفاء الاب (الذي بلغ حد التصوف) كانت هناك منطقة عاصفة تدعى جبل لبنان، ووراء ضبابية الابن (التي بلغت حد العبث) هناك المنطقة اياها. لا، لا: ما وراء الجبل وما وراء الاب (الذي مات).

للتو، استقبل السفير البابوي المونسنيور بابلوبوانتي الذي صعق حين اطلع على تصريحات الزعيم الدرزي المعادية للبابا يوحنا بولس الثاني ولزيارته المرتقبة للبنان. وليس صحيحا انه فعل ذلك «انتقاما» من البطريرك الذي لم يرد له الزيارة التي قام بها الى بكركي وفي قصر المختارة بالذات. ودون ان يكون السبب الوحيد لهذا الوضع هو اصرار البطريرك مارنصرالله بطرس صفير على زيارة البيت الدرزي الاخر الذي يتمثل بالنائب الامير طلال ارسلان، فبعض الاساقفة، من اصحاب النفوذ، جاؤوا يقولون لبطريرك انطاكية وسائر المشرق ان «زيارتك يا صاحب الغبطة الى قصر المختارة لا تكرس جنبلاط زعيما وحيدا على الدروز، فهذا لا يعنينا سوى قليل واحتراما للعائلة الارسلانية، وانما تكرس زعامته على موارنة الجبل ايضا».

ولان جنبلاط هو جنبلاط، فالحرب يجب الا تكون ضد البطريرك وانما ضد البابا بالذات..

لكن التاريخ الذي يتنقل في ارجاء القصر (واحيانا يداعب الطاووس الذي في القصر) يقول ان سبب موقف «ابو تيمور» من الزيارة له علاقة بالتاريخ. وهناك في المختارة المستقبل هو الابن الشرعي للماضي.

اهتزت روما، وبذلت محاولات، وانتصر جنبلاط، فذهب بوانتي اليه الى القصر، وكاد يدعوه لزيارة الفاتيكان. لا، لا، اولا يزور البابا لبنان، وحول لبنان، وبعد ذلك تدرس مسالة المصالحة التاريخية بين الكرسي الجنبلاطي والكرسي البابوي.

من التاريخ يتكلم وليد جنبلاط ليقول ان اسرائيل تريد هذا النوع من السلام : ان يكون لبنان وسوريا والاردن مثل الضفة الغربية وقطاع غزة، انظروا الى الشروط التي يطرحها يوري لوبراني وايتامار رابينوفيتش وحتى الياكيم روبنتشاين: الاسرائيليون يريدون فرض الحكم الذاتي على تلك الدول اذا لم نقل على المنطقة باسرها.

بالطبع لا مجال لفرض تلك الصيغة على سوريا التي تخوض بشراسة صراع.. الصراع على الدور.. وهنا لا يبدي الاسرائيليون حماسا في شان عقد الصلح مع دمشق، وبالتالي مع لبنان، اما الاردن فقد مضى بعيدا في الاعداد للتنسيق الاقتصادي المستقبلي، وهو ما تبتغيه تل ابيب تحديدا، اي ان الصلح الاقتصادي قام. لم تعد تنقصه سوى اللمسات الخفيفة..

وفي اعتقاده، فانه اذا كانت الحرب قد بعثرت العرب، وهذه ظاهرة قد تكون منقطعة النظير بالنسبة الى الامم الاخرى فالسلام - سلام من هذا النوع تحكمه ضوابط اقليمية ودولية محددة - قد (او لابد) ان يوحد العرب الذين يمكن ان يستغلوا حقبة الهدوء لانتاج اوضاع جديدة بدلا من اجترار الاوضاع الراهنة.

وليد جنبلاط مقتنع بان الاسرائيليين يعتقدون، في اكثريتهم، ان السلام لن يكون على المدى الطويل لمصلحتهم. واذا كانت «الظروف العثمانية» قد سحقت ولاتزال تسحق الاجيال، فان ظروفا اخرى لابد ان تنشأ وتؤدي الى ظهور عقلية جديدة، فعدد الجامعيين العرب ومن النوعيات الجيدة، قد يفوق، وقبل حلول منتصف القرن المقبل: عدد اليهود في ارجاء المعمورة.

صحيح ان التطور، في نظره، يتم ببطء شديد، خصوصا اذا ما اخذنا بالاعتبار ان «الامية المبرمجة» تلتهم نصف العرب تقريبا، لكن هذا الوضع المخيف لابد ان يتبدد تدريجيا ودون اغفال حساسية المنطقة المنفتحة على كل الحضارات والتي تخصصت، في اكثر من حقبة لاسيما الحقبات الاولى، في انتاج الحضارات.

يؤكد انه لا يتكلم من ثقب التاريخ (وعقدة التاريخ) وانما من كل التاريخ، وبعيدا عن البلاغة التقليدية والفضفاضة في الخطاب السياسي العربي، فالمنطقة لا تستطيع ان تتحمل اسرائيل، كما ان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل المنطقة التي يتواجد فيها اكثر من مائة مليون عربي، ودون ان تشكل القنبلة النووية اكثر من عائق مؤقت، فاحد لا يمكنه ان يمنع العرب، والى الابد، من انتاج مثل تلك القنبلة.

(ربما قد يكون من الضروري هنا العودة الى بيار ماري غالوا، وهو الخبير الاستراتيجي المعروف الذي يعتقد ان القنبلة الاسرائيلية تفقد فاعليتها اكثر فاكثر مع الوقت).

اسرائيل تقاتل بقوة التكنولوجيا والعرب يقاتلون بقوة التاريخ. هذا في رأيه، وهنا تظهر الفجوة على ذلك النحو الدراماتيكي: لا مجال للمصالحة اللامتكافئة بين التكنولوجيا والتاريخ الذي ينتصر في نهاية المطاف.

يفكر وليد جنبلاط هكذا في قصر المختارة. هل يفكر التاريخ مثله ؟

بيروت - من نبيه البرجي

نظام اقليمي ام انقلاب استراتيجي في الشرق الاوسط؟

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٣)

الاخرى التي بلغت، بقصورها العقائدي، حد البلاهة، فهي لم تلتهم الاراضي والشعوب الاخرى لتهترئ هناك، كما الامبراطورية الرومانية التي سقطت «بين اسنان النمل»، كما يقول ول ديورانت، بل انها قررت ان تتفادى الجغرافيا التقليدية وتتولى ادارة العالم بالتكنولوجيا البعيدة المدى.

والاراء التي تصدر عن ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي تجمع على ان تسوية مع سوريا يجب ان تتزامن مع انقلاب استراتيجي «اخر» في الشرق الاوسط. فمشكلة الدولة العبرية انها لا تواجه الدول المتاخمة لها والتي يمكن الضغط عليها اما بالعمليات العسكرية المباشرة او بالتهويل، لا بل انها تواجه تلك الدول الاخرى التي قد تحدث فيها تغييرات راديكالية والتي قد تكون تمتلك الصواريخ الباليستية التي تصل بسهولة الى اهداف اسرائيلية، وحتى اذا لم تكن تمتلك مثل هذه الصواريخ فلا مشكلة في اقتنائها مادام سوق السلاح على هذا المستوى من العشوائية، وان كان مدير وكالة الاستخبارات المركزية جيمس وولزي يعتبر السيطرة على هذه السوق (السوداء) احدى الاولويات الاساسية في عمل الوكالة، والا لا شيء يمنع من ان تتسرب القنابل الذرية، وكقطع الحلوى، في اكثر من اتجاه.

واللافت ان باحثين في معهد «جافي» للدراسات الاستراتيجية والذين قاموا بعمليات مسح سوسيولوجي لمعظم بلدان العالم العربي، وبصورة ميدانية يؤكدون ان هذه المنطقة مقبلة على هزات دراماتيكية ان لم تكن هزات هائلة، فيما يفترض باسرائيل ان تتخذ الاحتياطات الوقائية اللازمة لاستيعاب كل الاحتمالات.

واذا كانت هدية اتفاق هش ومجتزأ بل وضبابي مع منظمة التحرير الفلسطينية هو نحو عشرين طائرة من طراز «ف - ١٥ اي» المتطورة والبعيدة المدى مع ان هذا ليس سوى الجانب المرئي من الهدية، فالاسرائيليون الذين لهم مفهومهم «الجهنمي» للنظام الاقليمي (الذي يفترض ان يشبه حلف شمال الاطلسي الذي قام بين دول خاضت حربين عالميتين ضد بعضها البعض)، يعتقدون ان من الضروري امتلاك اسطول بحري عملاق يكون بمثابة «اسرائيل الكبرى».

لا احد يثق، بمن فيهم الجنرال اهارون ياريف، بان العلاقات بين واشنطن واورشليم هي «علاقات الهبة»، هذا فضلا عن ان التفاعلات التكنولوجية والاقتصادية يمكن ان تنتج خريطة جديدة ومختلفة للقوى في العالم وحين تكون اسرائيل عاجزة بامكاناتها المالية الراهنة، ان تغطي نفقات شراء مثل ذلك الاسطول وتشغيله، ينبغي على النظام الاقليمي (وبصيغة المجهول) تامين الاموال اللازمة. من هنا كانت الفكرة المطروحة وراء الستار: انشاء اسطول عربي - اسرائيلي مشترك!!

وعندما يفكر ياريف اكاديميا فهو يلاحظ كيف ان المنطقة تكتظ بالاحزمة المالية، حتى ان الفتح الاسلامي لم يعرف اندفاعته الاستراتيجية «الحقيقية» الا بعد ان قرر معاوية بن ابي سفيان بناء اسطول بحري كان له دور مركزي في تغيير الكثير من تقاطيع المنطقة.

يضيف بانه لا شيء مثل الافكار الراديكالية ينطبق على لعبة الدومينو، والى حد استعمال عبارة «ليلة السكاكين الطويلة» في العالم العربي، فماذا اذا قام نظام اصولي في شمال افريقيا؟ اللعبة ستاخذ مداها في هذه الحال، فالدول العربية، في اكثريتها الساحقة، تفتقد الكثافة الايديولوجية والثقافية على السواء هذا فضلا عن ان الحماية الخارجية ليست فعالة دائما بل انها تخضع لتقلبات تكتيكية، او استراتيجية حادة.

وكان الجنرال رافاييل ايتان، زعيم «تسوميت» والرجل الثالث بعد اسحق رابين وبنيامين نتنياهو في السباق الى رئاسة الحكومة قد اطلق ذلك الشعار الفظ وهو ان على اسرائيل ان تعد العدة لترث الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ليكشف ان حكومات اسرائيلية زودت حكومات عربية معلومات استخباراتية على مستوى عال من الحساسية، فلماذا لا تنتقل العلاقات الى العلن، والى حد تحويل الجامعة العربية الى مؤسسة اقليمية «لا عرقية»، والواقع ان ثمة في اسرائيل من يولي هذه المسالة اهتماما خاصا حتى ان المعلق في صحيفة «دافار» دان ابي دان لم يتردد في التساؤل: ولماذا لا يصبح رجل مثل حاييم هرتسوغ او ابا ايبان امينا عاما للجامعة العربية.

وفي رأيه فان على العرب ان ينتهزوا فرصة بناء السلام بالدخول في عملية انقلاب بنيوي في العلاقات بينهم وبين اسرائيل لان اعطاء العداء منحى اخر يعني ان دولا عربية عديدة ستكون مرشحة للانفجار الداخلي.

ولكن ليقول ان الاسرائيليين ليسوا بتلك القوة ولا بذلك الحجم الذي يمكنهم من ابتلاع العرب الذي سيحدث هو ان العرب سيبتلعون العرب في العقود المقبلة، مشيرا الى ما يسميه بـ«الجنوب الاستراتيجي» تاركا لابا ايبان ان يخرج من تجربته قليلا ليقول ان الذي يقوم حاليا هو «سلام القبائل»، محملا العرب مسؤولية هذه المجازفة «التي تذهب بالجميع الى الجحيم».

ويفترض الا تكون المنطقة، مثل راس اسحق رابين صالة للاواني الزجاجية فيما يكشف لنا وزير خارجية عربي ان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي غور ابلغ هيئة الاركان ان «التزاماتنا ستزداد مع دخول التسوية حيز التنفيذ، فالتهديد قد ياتي من الخطوط الخلفية مادام احد لا يستطيع التحكم بذلك الارتجاج العقائدي (والاقتصادي) الذي يزداد حدة يوما بعد يوم.

اذا، لقد انتخبوا تلك القنبلة النووية التي يمكن وضعها في حقيبة هذا ما كنا قد اشرنا اليه من سنوات خلت وعبر هذه الزاوية بالذات وها ان المصادر الاميركية تؤكد ذلك مما يجعل من الضروري التفكير بان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) سيقوم بتحويل السفارات الاسرائيلية التي ستفتح في العواصم العربية الى ثكنات نووية، وهذا ليس مستبعدا البتة، فالجنرال شلومو غازيت هو الذي قال «اننا نستعمل مادة وحيدة في بناء خططنا الاستراتيجية هي الخيال، الباقي مجرد تفاصيل».

ولهذا ايضا، وكما اكدت المعلومات التي نشرته اخيرا، انتجوا الالغام النووية بما فيها الالغام العائمة والنتيجة ان «الحزام البرتقالي» يحيط بالعالم العربي، فلا بد من تسويق تلك الكمية من الرعب التي تجعل من الممكن تسويق تلك الكمية من .. اليهود

هل تبحثون عن مقاعد مخملية في.. الجحيم؟

فؤاد سراج الدين

باشا لكل العصور

فؤاد سراج الدين هو ابرز السياسيين المخضرمين في مصر . وطبقة المخضرمين بدات تتسع منذ عادت السماحة - تدريجيا - الى الساحة السياسية المصرية بحل الاتحاد الاشتراكي ، وبالالغاء - التدريجي - لاحتكار العمل السياسي.

منذ ذلك الحين ورموز العصور المتتابعة تملا الساحة . لم يعد «الطرد من الحلبة» سلاح التغيير الوحيد لدى البرجوازية المصرية واصبحت دائرة الضوء ، بعيدا عن المركز تتسع - تدريجيا - لقائمة متزايدة من المخضرمين : فهناك الان ساداتيون وناصريون ووفديون من عصر الملكية .

معظم المخضرمين يغيرون بعضا من افكارهم لتتناسب مع العصر الذي يعيشونه . لكن اقلهم تغييرا لافكاره هو فؤاد سراج الدين باشا .

ولسبب غير مفهوم تماما يمتلىء البلد اليوم بباشوات يحصلون على الباشوية من «السياسي» في الكراجات . ومن الغرسونات وموظفي الاستقبال كمقابل لبقشيش سخي او كتعبير عن الاجلال يدرا خطرا حقيقيا او موهوما او يحقق مطمعا .

ووراء هؤلاء الذين يمكن تسميتهم بـ «باشوات المجاز» قلة قليلة من باشوات حقيقيين تقدم بهم العمر وهم يتساقطون ، اذ يتخطفهم الموت واحدا بعد الاخر .

بين الباشوات الحقيقيين ، اي الذين حصلوا على رتبتهم بوثيقة رسمية ممهورة بخاتم رئيس الدولة المصرية ، عندما كانت الدولة تمنح القابا مدنية ، يملك فؤاد سراج الدين الاسم الاكثر شهرة . رغم انه بلغ العمر الذي يصبح فيه التقاعد الوضع الطبيعي الوحيد .

صعب تحديد عمر الباشا على وجه اليقين ، فاوراقه الرسمية تقول انه من مواليد ١٩٠٣ لكن يقال انه تقدم لانتخابات مجلس الشيوخ على اعتبار انه من مواليد ١٩٠٢ وهذه السنة كانت لازمة لبلوغه السن القانونية .

وتاريخ تلك الفترة لا يعطينا حكما قاطعا عن السنة غير المحققة من عمر الباشا لانه لا يقف عندها بقدر ما يقف عند سنة غير محققة اخرى من عمر فاروق الاول الذي «اضطر» خلصاؤه الى حساب عمره بطريقة تعطيه سنة تساعده على اعتلاء العرش .

وحكايات الماضي البعيد ليست خروجا على السياق في حالة الباشا الذي يقول المحيطون به انه لا يزال محكوما بالماضي .

يتفق على ذلك إثنان الرئيس السابق محمد انور السادات الذي اطلق عليه اسم «لويس السادس عشر» ظنا منه ان سراج الدين ، ولو لم يسقه الثوار في ١٩٥٢ الى المقصلة ، فإنه مثل العاهل الفرنسي، جزء من النظام القديم An-cien Regime حسب المعجم الثوري الذي فشا على الألسن منذ العام ١٧٨٩ .

ويوافق الرئيس السادات على رايه خادم قال لنا إن الباشا يضع في سيارته الى الآن قطع النقود الفضية من فئة القروش العشرة . وكان هذا المبلغ هو ما يدفعه الباشوات للسائس قبل ١٩٥٢ عندما تتحرك السيارة .

لكن «باشوات المجاز» و«الباشوات الحقيقيين» على السواء يدفعون اليوم جنيها كاملا .

فهل كان الباشا يعيش في الماضي؟ ام انه بخل متاصل ؟

تقول الوثائق ان محكمة الثورة لم تجد مخالفة مالية تعاقب عليها الباشا اثناء محاكمة رموز النظام القديم بتهم الفساد الا انه قدم للملك فاروق سلفة بضمان مرتبه مقدارها واحد وتسعون الف جنيه مصري (قرابة المائة الف استرليني) بعد ان قضى الملك ثلاث سنوات يلح في طلب السلفة لاصلاح سفينة رئيس الدولة «المحروسة» .

ومن الامثلة التي تضرب على حرص الباشا من تاريخه الحديث انه عندما استاجر قصر البدراوي في غاردن سيتي ظل ستة اشهر - كما يقال - لا يدفع إيجار القصر فيما ارادت السلطات أن تبيعه القصر الذي كان مملوكا عندئذ لشركة من شركات توظيف الاموال نجح الباشا في ان يدخل الايجارات المستحقة عليه ضمن الثمن الجديد موفرا لنفسه مبلغا يعد تافها اذا قيس بالثمن الذي دفع في القصر .

هذه كلها حكايات تثار حول رجل عاصر العمالقة في العصور السياسية المختلفة . وذهبوا جميعا وبقي هو بعد ان تجاوز التسعين بحساب وثيقة الميلاد او بحساب انتخابات مجلس الشيوخ ، على السواء ، من انشط الرموز السياسية في مصر ، في هذا العصر وفي كل عصر .

وقبل ايام احتفلت مصر كلها بيوم هو من ايام سراج الدين المشهودة ، وان كان اسمه لم يعد يذكر فيها .

وذلك اليوم هو الخامس والعشرون من يناير الذي اصبح عيدا للشرطة ، لان سراج الدين في مثل ذلك اليوم قبل اثنين واربعين عاما اصدر لهم امرا بمقاومة جنود الاحتلال البريطاني حتى اخر طلقة .

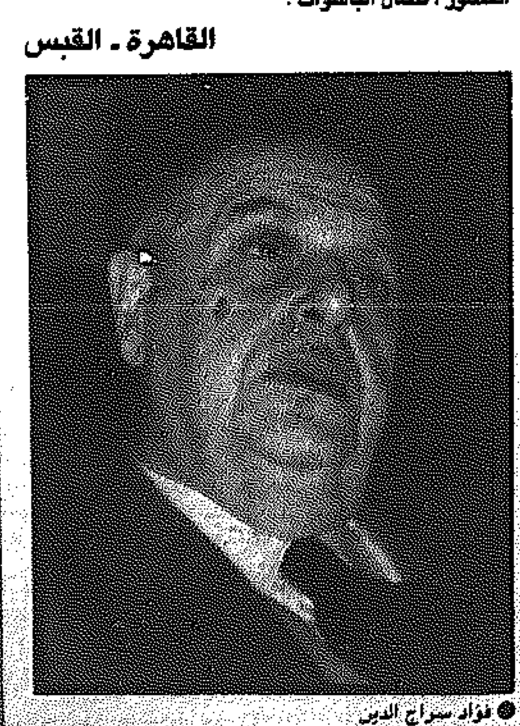
فلم يكن هذا الامر في حقيقته الا امرا بالاستشهاد ، يشبهه البعض بالامر الذي اصدره الرئيس الراحل عبدالناصر للمدفعية المصرية بضرب جزيرة شهوان ليموت كل من فيها ، وان كانوا مصريين . كان المصريون قد التحموا بقوات انزال اسرائيلية واصبح التمييز بين هؤلاء وهؤلاء مستحيلا ، كما اصبح الحرص على حياة المصريين تنازلا عن موقع استراتيجي يهدد سلامة الوطن .

لكني ارى التشابه اقوى بين موقف الشرطة المصرية في الاسماعيلية وموقف الثوار الايرلنديين عندما خرجوا لمواجهة الانكليز في مطلع هذا القرن بعد ان قال لهم زعيمهم : لسنا نزحف الى النصر ، بل نحن نزحف الى الشهادة . ليست مهمتنا إخراج الانكليز فلسنا قادرين على ذلك ، بل مهمتنا ان نموت في مجزرة هائلة ، لتبقى قضيتنا حية في ضمير الايرلنديين .

والشبه نفسه قائم بين موقف جنود الشرطة وموقف يوسف العظمة وجنوده في معركة ميسلون . في مثل هذه المعارك تسيل الدماء - فقط - ليبقى الرمز حيا .

والفارق الوحيد بين سراج الدين وبين القائد السوري ونظيره الايرلندي ان الاخيرين استشهدا بين رجالهما اما الباشا فقد ترك الشهادة لغيره . لكي يواصل هو ، عن كل العصور ، نضال الباشوات .

القاهرة - القبس



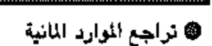
● فؤاد سراج الدين

المـــــوارد المائيـــــة العـــــربيـــــة
واقـــعـــــا ومـــســـتـــقـــبـــلا

اعداد: د . عبدالله الدروبي
المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ـ دمشق

الميـــاه وليس النفط في صدارة قضايانا نهاية القرن

الجدوى الاقتصادية لتحلية المياه لا تسمح باستخدامها للزراعة


● تراجع الموارد المائية



■ استهلاك الفرد العربي يتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠م٣ ■ دول الجوار المتحكمة بالانهار تتجاهل الحقوق العربية!

يكتسب الماء اهمية خاصة في الوطن العربي نظرا لموقعه الجغرافي في اكثر مناطق العالم جفافا مما فرض على المواطن العربي ومنذ مطلع التاريخ بان يكون دائم التنقل سعيا وراء مصادر المياه والكلأ. وهذا الامر اعطى للوطن العربي واقعا مميزا من حيث ندرة موارد المياه وعدم انتظام تجددها في معظم احواضه المائية، وخاصة الصحراوية منها، اضافة الى ذلك فان جزءا هاما من الغذاء في الوطن العربي يعتمد على الزراعات المطرية في مناطق خصصت للمراعي وانتاج الحبوب وتمتد بشكل اساسي عبر اقاليم مناخية شبه جافة في حوض البحر الابيض المتوسط وتكون هذه المناطق من اكثر المناطق البيئية تعرضا لتقلبات المناخ وتدني معدلات الهطول السنوي وعدم انتظامها، وتزداد حدة الجفاف احيانا الى درجة تؤدي الى كوارث اقتصادية واجتماعية ومضاعفات بيئية خطيرة، وهذا ما دفع بالعديد من الاقطار العربية الى اللجوء الى وسائل الري التكميلي من اجل ضمان انتاج زراعي ثابت بحيث اصبحت الموارد المائية عنصرا جوهريا واساسيا للتنمية الزراعية في هذه الاقطار.

وقد كان للموارد المائية الجوفية النصيب الاكبر في تحمل تلك الضغوط بسبب ندرة الموارد المائية السطحية وعدم انتظام جريانها في الجزء الاعظم من الاقطار العربية مما حدى بهذه الاقطار الى التركيز على المياه الجوفية وتكثيف استثمارها لتلبية الاحتياجات المتزايدة، وكان لذلك آثاره السلبية عليها سواء من حيث الكم او النوع، وولد قلقا متزايدا حول مستقبل هذه الموارد خاصة في الاحواض المائية محدودة الامتداد او المخزون بعد ان بدأت مناسيب المياه فيها تزداد في الهبوط وتدهورت نوعيات الجزء الاعظم منها سواء نتيجة طغيان المياه المالحة او نتيجة ارتفاع نسبة الملوثات فيها ومن المتوقع ان تتفاقم هذه المشكلة في المستقبل نظرا لاستمرارية زيادة الطلب على المياه ومحدودية الموارد المائية بشكل عام، حيث بدأ الوطن العربي يشهد صراعا متزايدا بين الاحتياجات المائية المتناميةوالطلب على الماء من جهة (شرب، صناعة، زراعة،...) والموارد المتاحة من جهة ثانية.

ولئن كان هذا النوع من الصراع مشروعا على المستوى القطري، نظرا لانه يشكل حافزا لاختيار افضل السبل في استغلال هذا المورد الذي يبين له كل شيء حي، منعا للهدر وحفظا له للاجيال القادمة، فانه في منطقتنا العربية قد بدأ يأخذ بعدا استراتيجيا وامنيا واصبح يشكل اهم اسباب التوتر وعدم الاستقرار فيها، بعد ان بدأت دول الجوار غير العربية المتحكمة في مصادر الانهار الدولية الرئيسية التي تمر فيها في التخطيط المنفرد لاستغلال مياه هذه الانهار دونما اعتبار منصف لحقوق الدول العربية التي تقع في الجزء الادنى منها، فتحولت قضية هذه المياه من مجرد حقوق مائية للدول العربية الى مشكلة مياه عربية تقام عليها مشاريع خارج البلدان العربية ذات ابعاد اقتصادية وسكانية واجتماعية لا يمكن حصرها، اضف الى ذلك الاطماع الاسرائيلية في مياه كل من الجولان والجنوب اللبناني. فالحقوق المائية التي تطالب بها بعض الدول العربية مع كل من تركيا ودول منابع النيل تطالب بها اسرائيل من ناحيتها بالنسبة لاقتسام مياه نهر الاردن، وليس ادل على ذلك من تدخلها لايقاف العمل في سد الوحدة الذي تم الاتفاق على انشائه بين الاردن وسوريا لتنظيم جريان نهر اليرموك، اذ حالت معارضة اسرائيل للمشروع دون البدء بتنفيذه، فاقامته وفق زعمها تحرم نهر الاردن من كمية المياه السنوية التي يتلقاها عادة وبالتالي ستكون نتيجته الموت التدريجي للقسم الجنوبي منها.

من هذا المنطلق وقبل ان نخوض في شيء من التفصيل في المشاكل المطروحة المرتبطة بمشاكل المياه في المنطقة العربية المعتمدة لمواجهتها سوف نقوم باستعراض الواقع الراهن للموارد المائية في الوطن العربي والاحتياجات والطلب على الماء لآفاق تمتد حتى عام ٢٠٣٠

ثانيا: تقييم الموارد المائية في الوطن العربي:

الموارد المائية المتاحة:

ـ تقدر كمية الموارد المائية في الوطن العربي بـ٣٥٢ مليار م٣ وتمثل هذه التقديرات الطاقة الكامنة القصوى للموارد المتاحة نظريا، وتشير القياسات حسب حالة المعرفة الحالية الى توافر موارد مائية سطحية بحدود ٢٣٥ مليار م٣ وموارد مائية جوفية متجددة بحدود ٤٠ مليار م٣، ومجمل الموارد البالغة ٢٧٥ مليار م٣ قابلة للتنمية الى ٣٠٠ مليار م٣ كحد اقصى (جدول ١).

ـ يتوافر في الوطن العربي عدد من الاحواض الكبرى تقع معظمها في مناطق صحراوية وتتراوح مساحتها ما بين ٢٥٠.٠٠٠ و٢٠٠.٠٠٠ كم٢ ويقدر مخزون المياه فيها بـ١٥٠.٠٠٠ مليار م٣ منها حوالي ١٠٪ او ١٥٠٠٠ مليار م٣ قابلة للاستثمار ضمن شروط اقتصادية مناسبة وتشكل هذه المياه الاحتياطي الاستراتيجي من المياه للوطن العربي.

ـ ان مشكلات المياه في الوطن العربي ليست محدودية الموارد المائية فحسب بل تتمثل ايضا بالتفاوت الكبير وعدم الانتظام بتوزيعها في الزمان والمكان:

١ ـ تباين توزع المياه حسب المكان، يتبين من مقارنة المعطيات المتوافرة عن كميات الموارد المائية المتاحة والسكان في اقطار الوطن العربي بان هنالك ثماني دول عربية لا يتعدى فيها نصيب الفرد ٥٠٠م٣ سنة ويبلغ عدد الدول العربية التي يصل فيها نصيب الفرد الى ١٠٠٠م٣ سنة، او اكثر سبع دول عربية، اما باقي الدول العربية فيتراوح فيها نصيب الفرد ما بين ٥٠٠، ١٠٠٠ م٣/سنة. من هذا يتبين ان حوالي ثلثي مجموع اقطار الوطن العربي غير قادرة على تحقيق سوى نسبة محددة من الاكتفاء الذاتي من الغذاء

وان ظاهرة عدم التجانس بالتوزع المكاني للمياه يترافق احيانا بعدم توافقها مع التوزع السكاني في عدد من المناطق العربية وعلى سبيل المثال تتوافر مصادر هامة من المياه العذبة في شمال وغرب سوريا بينما تعاني المناطق الجنوبية ذات الكثافة السكانية من نقص حاد بموارد المياه ويلاحظ وضع مماثل في المناطق الساحلية في الجماهيرية العربية الليبية والمملكة العربية السعودية حيث تنقص موارد المياه ويزداد تركيز الاملاح فيها، ولهذا السبب شرعت عدد من الدول العربية بتنفيذ مشروعات لنقل المياه لمسافات متوسطة وبعيدة.

ب ـ ان احتمالات تعاظم ندرة المياه خلال العقد الحالي ومستهل القرن القادم، يمكن استنتاجه من تناقص نصيب الفرد من الموارد المائية في مختلف اقطار الوطن العربي مع حلول عام ٢٠٠٠ ليصبح اقل من ٥٠٠ م٣/ سنة في عشر دول عربية على الاقل كما ان عدد الدول التي سيتجاوز فيها نصيب الفرد ١٠٠٠ م٣/ سنة لن يزيد على اربعة دول عربية ان ندرة هذه الكمية يمكن ان تصبح اكثر خطورة اذا ما حصل تدهور نوعي الى جانب التناقص الكمي.

تدهور نوعيات المياه في عدد من المناطق الساحلية او الزراعية والحضرية وكذلك المناطق المجاورة لمناطق الصرف الطبيعية كالسبخات، والتي تنجم عن الضخ الجائر وهبوط مناسيب المياه في مناطق مجاورة لمسطحات او طبقات من المياه المالحة، وكذلك انتقال الملوثات الزراعية في مناطق التكثيف الزراعي او الملوثات الصناعية والعضوية في مناطق التوسع الحضري والصناعي اما اكثر الموارد المائية تأثرا فهي المياه السطحية والطبقات المائية العليا.

تنامي الطلب على الماء :

سوف لن ندخل هنا في التفسيرات الخاصة بالتمييز بين ما يسمى بالاحتياجات المائية والطلب على الماء فالاحتياج هو مبدأ نظري يعتبر مستقلا عن المورد المتاح، ويعبر عنه بالفرد او الهكتار المروي او بوحدة الانتاج اما الطلب على الماء فهو شيء حقيقي ملموس ليس مستقلا عن المورد المتاح وهو يعبر عن الاحتياج في الزمن الحقيقي، غير انه نظرا لصعوبة تقدير الطلب فقد اخذ بعين الاعتبار الاحتياجات استنادا الى نسبة نمو سكاني محدد وكذلك استهلاك يومي للشرب والاستعمالات المنزلية في حدود ١٥٠ ليتر/يوم/فرد، اما بالنسبة للزراعة فقد تم تحديد الطلب بافتراض تامين كامل الاحتياجات الغذائية مع تحديد متوسط استهلاك الفرد في كل قطر من المنتجات الزراعية وكذلك متوسط الانتاجية بقدر اجمالي الطلب على الماء لكافة الاستخدامات في الوطن العربي عام ٢٠٠٠ ب ٣٦٨ مليار م٣ منها ٣٤٤ مليار م٣ يطلب توفيره للاغراض الزراعية بغية التوصل الى اكتفاء ذاتي بالغذاء على مستوى الوطن العربي لتحقيق امنه الغذائي وتشير دراسات اسقاط الطلب لغاية عام ٢٠٢٥ بان احتياجات الوطن العربي، لتحقيق امنه الغذائي، وتوفير مياه الشرب والصناعة يتراوح ما بين ٤٥٠ و ٥٠٠ مليار م٣ وذلك حسب تطور معدلات النمو السكاني خلال الربع الاول من القرن الواحد والعشرين.

ثالثا ـ معادلة التوازن بين الموارد والطلب على الماء :

ان معادلة التوازن بين الموارد المتاحة والطلب المتنامي على الماء بدأت تميل نحو طرف الطلب مشيرة الى عجز مائي متزايد في الاقطار التي يقل فيها نصيب الفرد من الموارد المائية عن ٥٠٠ م٣/ سنة وعددها حاليا ينوف على ثماني دول عربية اي حوالي ثلث مجموع الدول العربية والعجز المائي بدأ يظهر بدرجات متفاوتة في الاقطار التي يتراوح فيها نصيب الفرد ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ م٣/ سنة وهي تشكل ايضا حوالي ثلث مجموع الاقطار العربية.

ويتم حاليا معالجة مشكلة العجز المائي باستخدام موارد تقليدية اهمها ما يتم توفيره عن طريق تحلية مياه البحر (جدول رقم ٤) وتستخدم هذه المياه لاغراض الشرب او لاغراض صناعية ومازالت الجدوى الاقتصادية لتحلية مياه البحر لا تسمح باستخدامها لاغراض الزراعية وبالتالي فان العجز المائي لا يتم تغطيته كليا ويتم توفير جزء هام من السلع الغذائية عن طريق الاستيراد من دول عربية واجنبية.

من المتوقع ان يتجاوز العجز المائي على المستوى العربي مع حلول القرن الواحد والعشرين ١٠٠ مليار م٣ مما ينعكس سلبا على الفجوة الغذائية وبافتراض تنمية الموارد المائية الى حدها الاقصى التي تسمح به الظروف الطبيعية فان العجز سيتضاعف خلال الربع الاول من القرن الواحد والعشرين علما بان العجز الحالي في المياه في معظم بلدان الشرق الاوسط يتراوح وسطيا بين ٢٠ ـ ٣٠٪ من احتياجاتها، وحديثا توقع وزير المياه والري الاردني ان يصل العجز في المياه في الاردن مع حلول عام ٢٠٠٠ الى ٧٠٪.

ويمكن لنا هنا ان نلخص العوامل التي تضافرت وادت الى ظهور بوادر هذا العجز المائي وهي :

١ ـ الزيادة المطردة في السكان والتي تصل على سبيل المثال الى ٣.٣٪ وسطيا في منطقة الشرق الاوسط (الاردن، سوريا، العراق، فلسطين، لبنان) والذي اذا ما استمر على وضعه الحالي فسوف يرتفع مجموع السكان من ٣٨.١٧٨ مليون نسمة حاليا الى ٥٤.٦٣٧ في عام ٢٠٠٠ (المركز العربي، ١٩٩٣) والى ١٤٥.٩ مليون نسمة في عام ٢٠٣٠ اما عدد سكان الوطني العربي في هذه الفترة فسوف يكون ٢٩٦.٥ مليون نسمة.

٢ ـ دورات الجفاف التي اصابت وتصيب مختلف المناطق العربية حيث بات واضحا ان هذا العامل اصبح يشكل خطرا حقيقيا لا يمكن السيطرة عليه فالسنوات المطيرة اصبحت نادرة مقارنة بالسنوات التي لا يتجاوز فيها معدل الامطار المتوسط السنوي وبصورة عامة فان كل الدلائل تشير الى ان المنطقة تتجه نحو الجفاف.

٣ ـ توجه العديد من الاقطار العربية الى تكثيف جهودها في المجال الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء لمواجهة الطلب المتزايد في مجال الزراعة المروية حيث زادت المساحات المروية خلال ٥٠ سنة من ٣ ملايين هكتار الى ١٠ ملايين هكتار.

وقد بلغ حجم الموارد المائية المستثمرة في الزراعة حوالي ١٢٠ مليار (متر مكعب) سنة وهي تعادل نسبة ٧١٪ من مجمل الموارد المائية المستثمرة الا انه من اجراء مقارنة بسيطة بين الاحتياجات الحقيقية للزراعة باستخدام وسائل الري الحديثة والرقم السابق يتبين لنا ان هناك ٤٥ مليار م٣/سنة تضيع هدرا (الاحتياج الحقيقي هو في حدود ٧٥٠٠ م٣/هكتار بدلا من ١٢٠٠٠ م٣/هكتار هو المستهلك حاليا).

وعلى الرغم من هذا التوجه والاهتمام الكبير الذي اولته الاقطار العربية للزراعة، فان مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي انخفض في العديد منها، فعلى سبيل المثال فقد كان نصيب الزراعة في السودان ٥٤٪ في عام ١٩٦٥ وانخفض الى ٣٣٪ بحلول عام ١٩٨٨ وفي المغرب انخفض من ٢٣ الى ١٧٪ خلال تلك الفترة بينما كان الانخفاض في مصر من ٢٩ الى ٢١٪ (ECA ١٩٩١) حتى في اسرائيل والتي يلعب فيها القطاع الزراعي دورا كبيرا وعلى الرغم من استخدام قمة التكنولوجيا الحديثة في اساليب الري وحيث تستخدم ٦٠٪ من كافة امدادات المياه في الزراعة فان هذا القطاع لا يوفر سوى ٢٠٪ من الصادرات (شؤون الشرق الاوسط رقم ٧٩) وفي الاردن فان هذه المساهمة لم تتجاوز ٨.٢٪ في عام ١٩٨٤ علما بان القطاع الزراعي يستهلك حوالي ٧٠ ـ ٨٠٪ من المياه المستثمرة (١٩٩٠) والجدول رقم (٥) يوضح بعضا من هذه المعطيات اضافة الى الاستهلاك الكبير من المياه في هذا القطاع والذي يتراوح وسطيا بين ٦٠ الى ٨٠٪ من مجمل الموارد المستثمرة في كافة اقطار الوطن العربي وقد يتجاوز ٨٠٪ (جدول ٦) فقد ادى الاستثمار الزراعي المكثف الى حدوث تلوث بيئي كبير تمثل في تلوث المياه الجوفية في المناطق المروية وزيادة المساحات التي اصابها الغدق نتيجة سوء استخدام مياه الري وافتقار معظم هذه المناطق الى شبكات الصرف الزراعي (تبلغ مساحة الاراضي المتأثرة بالملوحة والتغدق في الوطن العربي حوالي ١٧. ١٣٤ و ٢١.٧٠ مليون هكتار ومن المعلوم ان عملية غسل التربة الملحية تحتاج بصورة تقريبية لمتر واحد عمق من الماء لازاحة ٨٠٪ من الاملاح من المتر العلوي من التربة وهذه الكمية تعادل حوالي ١٠٠٠٠ م٣ من الماء لكل هكتار، فاذا ما اريد استصلاح جميع الاراضي المتأثرة بالملوحة فان ذلك يستلزم تقريبا ١٣٤٠ مليار م٣ من المياه ذات النوعية الجيدة (رضوان خليفة ١٩٩٣).

٤ ـ سوء التخطيط والادارة والهدر وهي عوامل كلها تنبع من نقص التوعية والارشاد وقلة الكوادر الوطنية المؤهلة والمدربة التي تستطيع ان تتولى اجراء التحليل الاقتصادي الدقيق لمردودية مختلف المشاريع التنموية المقترحة على المستوى الوطني والاقليمي اضافة الى ان القرارات السياسية حول الاستراتيجية التنموية تتخذ غالبا دون الرجوع الى الجهات الفنية لاعطاء وجهة نظرها اضف الى ذلك النقص في التمويل اللازم لاقامة المشاريع التنموية بشكل متكامل وصيانة القائم منها.

٥ ـ واخيرا افتقار الوعي لدى الجماهير حول دور الماء واهميته وضرورة المحافظة عليه.

رابعا ـ الاستراتيجيات المعتمدة لمواجهة العجز المائي :

اضحت مسالة توفير المياه ترقى الى مستوى المسائل الامنية في كافة اقطار الوطن العربي بعد ان بدأ جزء منه كما رأينا يكابد بين الموارد المتاحة والاحتياجات ومما يزيد من حدة المشكلة ان بعضا من هذه الاقطار تتميز بموارد مائية رئيسية من خارج حدود الوطن العربي وتخضع بالتالي الى اعمال استثمار وتنمية قد يكون لهما تأثيرات سلبية متزايدة كما ونوعا، اضافة الى ما سبق فان تأمين احتياجات المستقبل من المياه في معظم المناطق يتطلب توظيف جهود (مايمانويلمرية) تزداد باستمرار مع مرور الزمن نظرا لان شروط استثمار الموارد المائية المتبقية ستكون اكثر تعقيدا وبالتالي ستزداد تكاليف استثمارها لسد احتياجات المستقبل للشرب وانتاج الغذاء.

(البقية على الصفحة ٣٩)

جـــدول رقـــم (١)

الموارد المائية التقليدية المتاحة في الدول العربية (اكساد ١٩٩٣)

الاقاليم / الدول	الموارد المائية السطحية مليار م٣ (١)	المياه الجوفية التغذية مليار م٣ (٢)	مجموع الموارد المتجددة مليار م٣ (١) + (٢)
المشرق العربي			
١ ـ الاردن	٠.٦٦	٠.٢٨	٠.٩٨
٢ ـ سوريا	*	٥.٦٠	*
٣ ـ العراق	٤١.٠٥	٢.٠٠	٤٣.٠٥
٤ ـ فلسطين	٤.٠٠	٥.٩٥	٤.٩٥
٥ ـ لبنان	٤.٨٠	٣.٠٠	٧.٨٠
الجزيرة العربية			
٦ ـ الامارات	٠.١٣	٠.١٢	٠.٢٥
٧ ـ البحرين	٠.٠٠	٠.٠٩	٠.٠٩
٨ ـ السعودية	٣.٢١	٢.٣٤	٥.٥٥
٩ ـ عمان	١.٤٣	٠.٩٦	٢.٣٩
١٠ ـ قطر	٠.٠٠	٠.٠٦	٠.٠٦
١١ ـ الكويت	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠
١٢ ـ اليمن	٣.٥٠	١.٤٠	٤.٩٠
الاقليم الاوسط			
١٣ ـ جيبوتي	٠.٢٠	ـ	٠.٢٠
١٤ ـ السودان	١٨.٠٥	٠.٩٠	١٩.٠٤
١٥ ـ الصومال	٨.١٦	٣.٣٠	١١.٤٦
١٦ ـ مصر	٥٥.٠٥	٤.٥٠	٦٠.٠٠
المغرب العربي			
١٧ ـ تونس	٢.٧٠	١.٨٠	٤.٥٠
١٨ ـ الجزائر	١٣.٠٠	٤.٢٠	١٧.٢٠
١٩ ـ ليبيا	٠.١٧	٢.٥٠	٢.٦٧
٢٠ ـ المغرب	٢٣.٠٠	١٠.٠٠	٣٣.٠٠
٢١ ـ موريتانيا	٥.٨٠	١.٥٠	٧.٣٠

المصدر: دراسة الامن الغذائي المنظمة العربية ـ الخرطوم ١٩٨٠ (٢) اوراق المركز العربي، ندوة الكويت ١٩٨٦ (٦.٥) التقارير القطرية (٢٣ ـ ٣١)
* باحتمال ٩٥٪

وجود تشريعات حديثة
اداة لمراقبة مواردنا

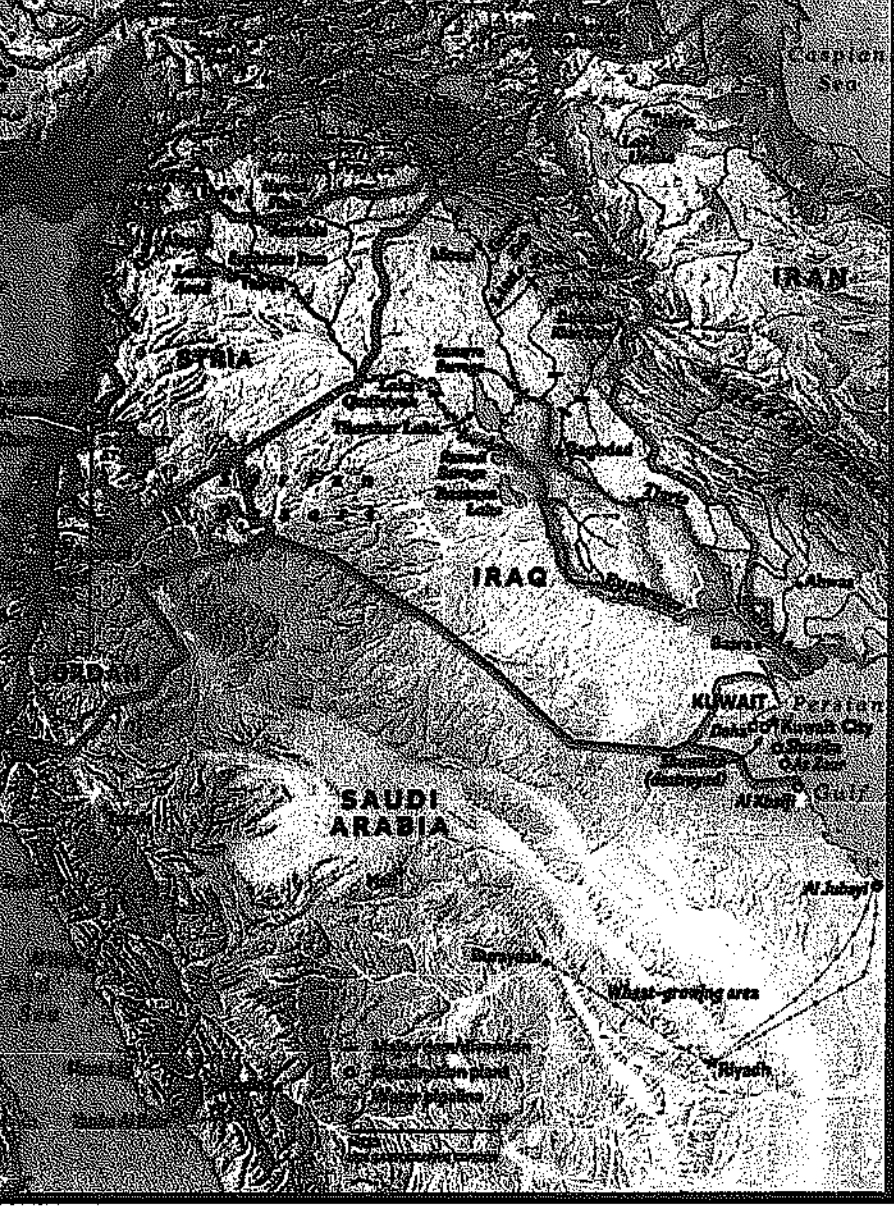
الموارد المتاحة
٣٥٢ مليار متر مكعب
منها ١٧١ مليارا للزراعة
و٤٥ هدرا

العجز المائي
سيتجاوز
١٠٠ مليار م٣
مطلع القرن القادم

■ الموارد المائية العربية لا تتجاوز الـ ٤٪ من العالمية



● ندرة المياه وتصاعد الطلب



● خريطة مائية لمنطقة الشرق الاوسط

الاستثمار الزراعي المكثف ادى الى تلويث المياه الجوفية ■ مشروع لتحقيق التوازن بين الموارد والطلب بحدود ٢٠٣٠

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٨)

انطلاقا مما سبق تبلورت على الساحة العربية فكرة الامن المائي العربي والذي انطلقت فكرته الاساسية من ندوة الكويت (١٩٨٦) وتسارعت الدول العربية الى وضع الاستراتيجيات اللازمة وعملت على اعتماد البرامج التي تضمن ترشيد استهلاك المياه في مختلف القطاعات، كما قامت منظمات العمل العربي المشترك من جهتها بجهود كبيرة في هذا الاتجاه نفسه.

فعلى المستوى القطري، تكاد لا تخلو دولة عربية الان من خطط واستراتيجيات تحدد فيها المواد القابلة للاستثمار وكميات المياه المخصصة لمختلف الاستخدامات. اضافة الى تنفيذ عدد من المشاريع لزيادة المصادر المائية وذلك لآفاق تمتد من عام ٢٠٠٠ وما بعد ذلك، ولن نستطيع ان نخل هنا في تفصيلات هذه الخطط ولكن يبدو واضحا انها جميعا تاخذ بعين الاعتبار هاجس محدودية الموارد المائية وزيادة الطلب، لذا فانها تبحث ليس فقط في سبل زيادة الاراضي ال[illegible]ية وتنمية مصادر مائية جديدة انما في الوقت نفسه تؤكد على ضرورة ترشيد استهلاك المياه في الزراعة والتخفيف من الهدر عن طريق تحسين مردودية شبكات الري وصيانتها والتوعية وكذلك ادخال عامل الاقتصاد المائي في مختلف المشاريع التنموية الجديدة وصيانة وتحديث شبكات مياه الشرب، فعلى سبيل المثال نذكر هنا ما ورد على لسان وزير المياه والري الاردني من ان المملكة الاردنية الهاشمية ستعمل على تجديد شبكة مياه العاصمة بكلفة ٣٦ مليون دولار مما سوف يسمح بتوفير ٢٢ مليون متر مكعب من المياه سنويا يرجع فقدها الى تقادم عمر الشبكة اضافة الى توفير ما قيمته نحو ١٠.٥ مليون دولار بدل صيانة وتشغيل الشبكة القديمة.

وفي مصر تم اقرار مشروع الامن المائي وبوشر في تنفيذه ويهدف الى دراسة كافة الامكانيات لزيادة مصادر المياه وحماية القطر من الجفاف ويشتمل على تقييم للموارد المائية المتاحة وتنميتها، واقتراح المشاريع المستقبلية ووضع استراتيجية لادارة هذه الموارد. من جهة ثانية فقد احتلت معظم الخطط موضوع الحماية البيئية للموارد المائية من التلوث وتدهور النوعية بغية المحافظة عليها وخوفا من خروجها من دائرة الاستثمار بعد ان وصلت العديد من المصادر المائية في الوطن العربي الى مستويات مخيفة من التلوث.

وعلى المستوى الاقليمي العربي تداعت منظمات العمل العربي المشترك العاملة في مجال المياه وهي المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بناء على توصية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية الى التعاون معا في وضع مخطط قومي للامن المائي العربي. يتلخص هدفه الرئيسي في تحقيق التوازن بين الموارد المائية المتاحة والاحتياجات لافق يمتد حتى عام ٢٠٣٠ من خلال تكامل الجهود القطرية والقومية، كما شكلت لجنة عربية دعيت لجنة الامن المائي العربي تتكون من المنظمات الثلاث المذكورة اعلاه اضافة الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، هذا وقد اعدت من اجل ذلك وثيقة توضح اهداف المخطط والانشطة المعتمدة ووسائل التنفيذ والجهات المشاركة، وكان من المقرر ان يعقد مؤتمر لوزراء المياه والري والزراعة العرب في دمشق خلال شهر تشرين اول ١٩٩٣ لاقرار هذا المخطط ووضعه في حيز التنفيذ، الا ان ظروفا عديدة حالت دون عقده، ومع ذلك فان المنظمات العربية سوف تحاول المباشرة في تنفيذ عدد من مكوناته والتي تشمل تحديث وتدقيق الارقام عن تقييم الموارد المائية ومناقشة اسس وضع السياسات المائية المعتمدة في الاقطار العربية، اضافة الى العمل على وضع اسس واضحة للتشريع المائي تتماشى مع النظرة الحديثة التي بدا العالم العربي ينظر بها الى الموارد المائية بكونها من الموارد القابلة للاستنزاف وبالتالي يمكن اعتبارها كسلعة اقتصادية لابد من حمايتها.

خامسا: مستقبل المياه في المنطقة العربية:

١٥ تحليل الواقع الراهن:

لقد تبين من دراسة واقع الموارد المائية في الوطن العربي والعوامل التي تتحكم بمعدلات تنميتها وصولا الى الحد الاقصى الذي تسمح به الشروط الطبيعية والاقتصادية ان اكثر المشاكل خطورة والتي ستواجه الاقطار العربية هي تلك التي تتمثل بالعجز المائي حيث بدأت منعكسات هذه المشكلة تظهر على المستوى القطري في عدد من البلدان العربية كما ظهرت بوادر ازمة مياه الشرب في عدد كبير من المدن العربية، نظرا لعدم توفر امكانات مادية او طبيعية تسمح بتنمية سريعة لمواكبة التطور الحضاري المتسارع في اماكن مختلفة من الوطن العربي.

ولن ندخل هنا في مناقشة الاسباب التي ادت الى هذا العجز، فقد اوردناها سابقا، والتي يمكن ان نلخصها هنا في محدودية الموارد المائية بصورة عامة والمتجددة بصورة خاصة، النسب المرتفعة للتزايد السكاني، التبدلات المناخية ودورات الجفاف، سوء استعمال المياه، الهدر، التلوث، نقص التمويل، قلة الكوادر الوطنية المؤهلة، ضعف المؤسسات والهيئات المعنية بشؤون المياه، قلة الوعي الشعبي، واخيرا وليس اخرا ضعف الارتباط بين السياسات المائية وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والذي يقود غالبا الى وضع برامج طموحة لا تتناسب والامكانات المائية المتاحة، وكلها نوقشت بشكل مسهب من قبل العديد من الندوات والمؤتمرات التي عقدت على المستوى العربي والدولي وجرى فيها تشخيص هذه الاسباب واقتراح الحلول الفنية والتوصيات لمواجهتها خاصة وان هذه الاسباب تعتبر بصورة عامة مشتركة بين مختلف اقطار العالم الا ان مدى تاثير كل منها يتفاوت من قطر الى اخر. ومن ابرزها ما صدر عن قمة الارض في ريو دي جانيرو وخطة القرن ٢١ التي افردت فصلا خاصا بالموارد المائية وسبل حمايتها، اذ ان مشكلة العجز المائي ليست مشكلة خاصة بالمنطقة العربية بل هي دولية، فالوطن العربي لا ينفرد دون غيره من مناطق العالم بافتقاره للمياه فهناك العديد من الاقطار تعاني بدورها من حالة عدم التوازن بين مواردها المائية والطلب على الماء، فمصادر المياه العذبة على كوكبنا محدودة في حين ان الطلب عليها يزداد مع ازدياد عدد السكان وتطور اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعي فقد ازداد ثمانية اضعاف منذ بداية هذا القرن وحتى الان وسيتضاعف مرتين قبل حلول منتصف القرن القادم. وتعزى هذه الزيادة الى التوسع في الرقعة الزراعية المروية والتي تستعمل ٧٣٪ من مجموع مصادر المياه العذبة والى ازدياد عدد السكان. وان مشكلة العجز المائي التي نراها هنا وهناك ترجع بالدرجة الاولى الى عدم التوافق بين توزع السكان ومصادر المياه العذبة حيث اكد التقرير السنوي للبنك الدولي ان موارد المياه في العالم تكفي لتوفير ٧٠٠٠م٣ لكل انسان ولكن سوء التوزيع والاستخدام جعل الكثير يعاني من نقص شديد.

الا انه مما لاشك فيه ان المنطقة العربية هي الاكثر فقرا بالمياه مقارنة بمختلف المناطق السياسية في العالم اذ ان مواردها الداخلية الطبيعية والمتجددة لا تتجاوز ٠.٤٪ من الموارد المائية العالمية اي تقريبا ١١٠٠٠م٣ سنة في الكم٢ في حين ان المتوسط العالمي هو ٢٧٠٠٠٠م٣ سنة لكل كم٢ (Margat 1993).

وهذا يعود طبعا لموقع الوطن العربي في اكثر مناطق العالم جفافا. كما ان نصيب الفرد فيه من الموارد المائية الداخلية يبلغ وسطيا ٦٥٠م٣ سنة، ومع الموارد التي تاتي من خارج حدوده ١٣٠٠م٣ سنة، وقد ينخفض في بعض الاقطار الى اقل من ٢٠٠م٣ سنة في حين ان المتوسط العالمي هو ٧٥٠٠م٣ سنة.

هذا ومن المتعارف عليه فان نصيب الفرد الذي يقل عن ٢٠٠٠ م٣ سنة وهذا يطابق كثافة سكانية تعادل ٥٠٠ نسمة لكل مليون م٣ سنة من الموارد المائية يعتبر الحد الذي يشكل العجز الدائم (Margat 1993) اما في المنطقة العربية فان النسبة المئوية الكلية للسكان الذين يعيشون في الاقطار ذات الموارد المائية التي تقل فيها عن هذا الحد هي الاكثر ارتفاعا (اكثر من ٧٠٪) كما يوضحه تقرير البنك الدولي حول التنمية في عام ١٩٩٢.

ندرة المياه السطحية تزيد الضغط على الجوفية

تحليل المشاكل المطروحة والحلول المقترحة

١ ـ المشاكل المطروحة

لا يستطيع احد ان ينكر الدور الذي يلعبه الماء في استقرار منطقتنا العربية فالجميع يعلم ان جزءا من اهداف الحروب العربية الاسرائيلية التي حدثت سابقا كانت تامين مزيد من المصادر المائية ونظرا لان هذا الاستقرار يهم كثيرا العالم الغربي باعتبار منطقتنا تشكل مصدرا مهما للطاقة، فقد تدافعت هذه الدول الى عقد المؤتمرات وطرح المقالات التي تهدد بان الحرب المقبلة في الشرق الاوسط هي الحرب من اجل الحصول على المياه، هذه النبوءة اصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن وان المنطقة العربية سوف تشهد عدة صراعات مسلحة من اجل هذا المورد الحيوي، حتى ان هذا المركز قد خصص بين خريف عام ١٩٨٦ وصيف عام ١٩٨٧ ثلاث ندوات متـ[illegible]ـصة بحثت اوضاع المياه في الشرق الاوسط وخلصت ابحاثها الى ان المياه وليس البترول ستحتل قضاياها مكان الصدارة بحلول نهاية هذا القرن (حدادين ١٩٨٩) وفي نهاية عام ١٩٩٣ عقد مؤتمران حول المياه في الولايات المتحدة الاميركية بفارق شهر واحد بينهما حول الموارد المائية في الشرق الاوسط واخرها الذي عقد خلال الفترة ٢٤.٢٧ تشرين أول/ اكتوبر في جامعة ايلينوي عالج الموضوع المؤسسي والسياسات المائية في منطقة الشرق الاوسط.

ولا شك ان الوضع السياسي المعقد في المنطقة العربية وتداخل العوامل الاقتصادية والرغبة في الهيمنة الاستراتيجية على قدراتها كانت الدافع الرئيسي وراء هذه الحملة المكثفة حول مستقبل منطقتنا العربية وخاصة في هذا الوقت بالذات الذي يجرى فيه البحث واعداد الخطط لما ستؤول اليه المنطقة في المستقبل (هناك في العالم اكثر من ١٨ دولة مهددة بصفة مستمرة بالتعرض لازمات مائية).

اننا لا ننكر ان الاقطار العربية تعاني من مشكلة نقص في مواردها المائية الا ان هذه الظاهرة ليست بحديثة عليها فهي منذ امد بعيد ترزح تحت هذا الضغط مما دفعها الى بذل جهود ضخمة لاستكشاف مصادرها المائية واقامة المشاريع لتنمية مصادر مائية اضافية وعملت على ادخال احدث التقنيات من اجل توفير مزيد من المياه سواء عن طريق التحلية او اعادة استعمال المياه العادمة او باستخدام طرق الري الحديثة وكذلك في اجراء البحوث حول استخدام المياه المالحة وشبه المالحة في الزراعة واستنباط اصناف نباتية تتحمل الملوحة.

غير انه قد نجم عن هذا الاندفاع السريع في التنمية اخطاء كانت في بعض الاحيان كبيرة فوضعت سياسات زراعية لا تتناسب مع حجم الموارد المائية وهذا الامر لا يقتصر فقط على دول الخليج العربية وانما يتجاوزه الى اقطار تعتبر بحد ذاتها ذات موارد مائية مقبولة الا انها غير قابلة لتحمل الطموحات التنموية التي وضعت اضافة الى ذلك تم اهمال الجانب الاهم في اي عملية تنموية الا وهي المعلومات وضرورة توفير قاعدة معلومات مائية كفيلة بمراقبة التغيرات الكمية والنوعية بشكل دقيق، واهملت اعمال الصيانة لشبكات توزيع المياه وكذلك شبكات صرف مياه الري في المساحات المروية وجرى توزيع المياه بدون رقيب ولا حسيب كما اننا اهملنا في سياساتنا المائية دراسة التبدلات المناخية وتتابع دورات الجفاف وضرورة وضع الخطط لمواجهتها ويمكن ان نسوق مثالا على ذلك مدينة دمشق حيث جعلنا اكثر من ثلاثة ملايين نسمة تعتمد بشكل مباشر على مصدر مائي واحد وهو نبع الفيجة وهو بدوره يعتمد في غزارته على سقوط الثلوج في مناطق تغذيته المائة ومن اجل تامين مصدر اضافي اتجهنا نحو نبع بردى الذي يعتمد بدوره على ثلوج الجبال المحيطة فاذا ما حدث وان ندرت الثلوج في شتاء احدى السنين كما يبدو عليه الحال هذا العام فيصبح الامر مخيفا وفي الوقت نفسه فاننا نتقاعس عن اتخاذ اجراءات جذرية من اجل ترشيد استهلاك المياه والحد من الهدر وقد يقول قائل ان هناك ابارا جوفية ولكن هل تحقق فعلا الحماية الكاملة لهذه الابار من التلوث والتدهور النوعي والكمي؟

اما بالنسبة لسياسات الاكتفاء الذاتي من الغذاء والامن الغذائي فهي عندما طرحت كانت تستهدف تحقيق الامن الغذائي على المستوى القومي العربي وليس على المستوى القطري اذ يندر ان يتمكن قطر محدد في العالم من تامين اكتفائه الذاتي التام من الغذاء بمفرده وليس لنا هنا الا ان نتفحص ما يجري على المستوى العالمي في هذا المجال وعن التنافس في بيع السلع الغذائية والمضاربات التي تتم على اسعارها لقد تمخض عن لجوء بعض الاقطار العربية الى وضع هذه السياسات موضع التنفيذ دون النظر في ابعادها الاستراتيجية البعيدة المدى، انها بدأت تفقد مواردها المائية تدريجيا (بالتدهور الكمي والنوعي وانخفاض مردودية الاراضي المروية نتيجة التملح والتغدق) وعلى الرغم من انها قد حققت بعض النجاحات الا اننا لا يمكن ان نعتبرها الا نجاحات مؤقتة اعلامية اذ اننا اذا قمنا بتحليل اقتصادي جري للكلفة واسعار السلع المتاحة في السوق العالمية لوجدنا اننا قد خسرنا الماء والمال والارض وهنا لابد من الاشارة الى انه اذا فقدنا الماء فاننا سوف لا نستطيع تعويضه بالسهولة التي يمكننا فيها ان نجد من يبيعنا سلعا غذائية في السوق الدولية، واذا ما كان لهذه السلع سعر محدد تفرضه هذه السوق فانه ليس هناك من سعر للماء ولا يستطيع احد ان يحدد هذا السعر اضف الى ذلك اننا ندفع كلفا مرتفعة من اجل الحصول على تقنيات الري من انابيب ومضخات ولوازم اخرى فالامر اذا يحتاج الى دراسات اقتصادية معمقة وجريئة قبل اقرار تلك الخطط الزراعية الطموحة واخيرا لا ننكر اطماع الدول المجاورة في المياه العربية وبصورة خاصة مياه الانهار الدولية الكبرى التي تمر في منطقتنا ورغبة دول اعالي هذه الانهار غير العربية في استثمار الجزء الاعظم من هذه الانهار ولا شك ان وراء هذه الاطماع يدا خفية للضغط على الدول العربية من اجل اتخاذ مواقف معينة او من اجل الهيمنة الاقتصادية غير ان هذا الامر قد تم تهويله دوليا بغية اعطائه الطابع السياسي بعد ان كان موضوعا فنيا بحتا يبحث على مستوى لجان فنية وهنا يتساءل الانسان أين كانت هذه الطبول التي تقرع الان وعلى المستوي الدولي عندما اقدمت تركيا على اقرار مشروع غرب الاناضول والمباشرة في تنفيذه في عام ١٩٨١ والذي يتضمن اقامة ٢٢ سدا على الفرات ودجلة بالاضافة الى ري ١٨٠٠.٠٠٠ هكتار ولماذا لم تمارس ضغوطا على الحكومة التركية (باستثناء توفير التمويل من مصادر دولية) باساليب مختلفة لاجبارها على توقيع معاهدات مع دول الجوار ما دامت تهمها مصلحة الاقطار العربية؟

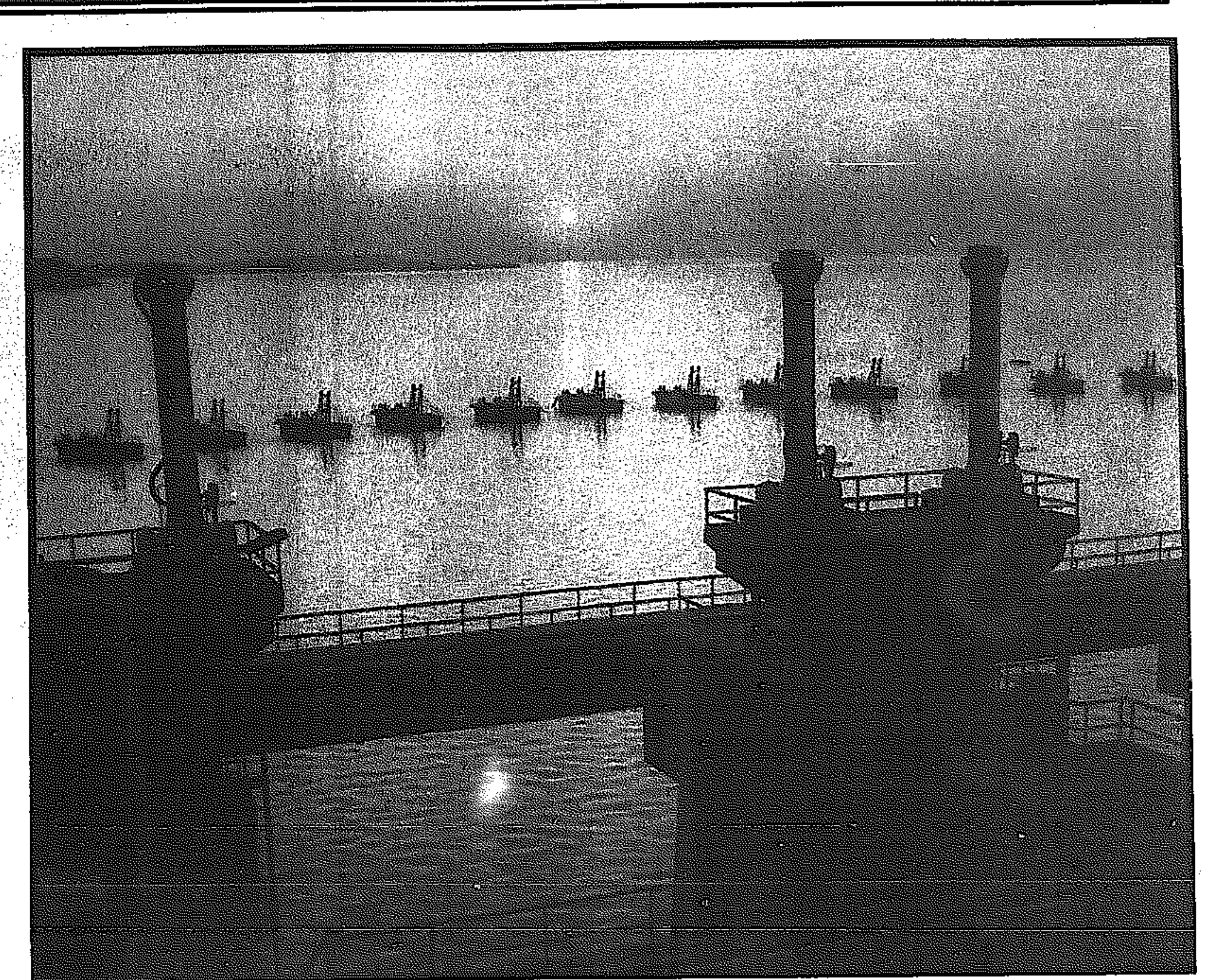
هذا ولابد من الاشارة الى العواقب البيئية التي قد تنجم عن الانشطة الزراعية التي ستتم في الجانب التركي اذ ان كافة المياه الناجمة عن الري وما تحمله من مكونات كيميائية وملحية سوف تعود من جديد الى سرير النهر الاساسي مما سيحد كثيرا من استخدام المياه في الاراضي الواقعة في الاجزاء الدنيا من الحوض (سوريا والعراق).

غير انه يجب ان لا يغرب عن بالنا ان الاقطار العربية قد تقاعست من جهتها في الدفاع عن حقوقها المائية بالشكل المطلوب فهي لم تستفد من الفترة الذهبية التي مرت بها بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٨٠ في الضغط على تركيا عربيا ودوليا واجبارها على توقيع اتفاقية نهائية اسوة ببقية الانهار الدولية في بقاع اخرى من العالم (الهند وباكستان، الولايات المتحدة والمكسيك، مصر ودول منابع النيل) خاصة وان لسورية تجارب سابقة مع تركيا (تجفيف نهر جغجغ والقويق) اضافة الى الاسراع في تنفيذ مشاريع الاستصلاح الطموحة، والتي ما زالت تتعثر بغية فرض الامر الواقع

(البقية على الصفحة ٤٠)

● استنزاف الموارد المائية السطحية

■ ضرورة توفير قاعدة معلومات مائية لمراقبة التغييرات الكمية والنوعية



● بحيرة الاسد للري

العجز عائد الى عدم التوافق بين توزع السكان ومصادر المياه

اجمالي الطلب ٣٦٨ مليون متر

منها ٣٤٢ مليارا للزراعة

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٩)

وتحويل المشكلة ليس فقط من مشكلة اقتسام مياه الى مشكلة اجتماعية واقتصادية.

اما بالنسبة لمياه نهر اليرموك فان مشكلته قد نبعت من مطالبة اسرائيل بحصة في مياهه ومن اجل ذلك مارست ضغوطا دولية من اجل ايقاف تمويل اقامة سد الوحدة وعملت على التهديد بقصفه في حال المباشرة في تنفيذه وقبل ذلك اي قبل تدخل اسرائيل لم يكن هناك اية مشكلة بين الاردن وسوريا حول الاستفادة المشتركة من مياهه اذ ان الاتفاق على انشاء هذا السد وكان يسمى سابقا سد المقارن لمصلحة البلدين قد تم منذ فترة بعيدة (منذ عام ١٩٥٣) حيث نظمت في ذلك الحين اتفاقية بينهما لاقتسام مياهه ولا شك ان اقامة مثل هذا السد سوف يحقق للاردن مصدرا مائيا اضافيا لمياه الشرب بحدود ٥٠ مليون م٣ / سنة بالاضافة الى الاستمرار بري المشاريع الزراعية.

واخيرا لابد من القول انه اذا كانت المؤسسات الغربية تتسابق باستخدام تعابير الحرب والصراعات فانه يحسن بهذه المؤسسات ان تشير صراحة الى انها سوف لن تكون صراعات عربية - عربية وانما هي صراعات عربية وغير عربية اللهم الا اذا ما سمحنا للدول الاجنبية في التدخل في مصالحنا القومية واكبر دليل على ذلك الاتفاقية التي ابرمتها سوريا مع العراق من اجل اقتسام ما يرد سوريا من نهر الفرات من تركيا (تاخذ سوريا ٤٢٪ من الوارد مقابل ٥٨٪ للعراق) رغم الحاجة الماسة لسوريا للمياه.

ب - تحليل الحلول المقترحة

الحلول الاقليمية - غير العربية :

لقد طرحت على الساحة العربية الكثير من الحلول لمواجهة العجز المائي المحتمل وهذه الحلول اغلبها حلول اقليمية تعمل على اشراك دول غير عربية في اطار ما يسمى بالتعاون الاقليمي الشامل للمرحلة المقبلة فهذه الحلول جاءت من هيئات ومؤسسات غربية وكلها في رأينا تصب في خانة مساعدة اسرائيل على تلبية حاجاتها المائية المستقبلية بعد ان اصبح الوضع المائي فيها حرجا للغاية اذ انه في الوقت الحالي فان اكثر من ٥٥٪ من استهلاك الماء في اسرائيل ياتي من خارج حدوده في عام ١٩٤٨ (٣٥٪ من الضفة الغربية و ٢٢٪ من مرتفعات الجولان) اي من مصادر احتلتها عامي ١٩٦٧ و ١٩٨٢) وتشير كافة التقديرات الى انها سوف تعاني عجزا مائيا او بالاحرى بدأت تعاني عجزا مائيا قد يصل الى مليار م٣/ سنة من هنا جاءت المقترحات حول التعاون الاقليمي في مجال المياه فطرحت فكرة انابيب السلام من تركيا لتزويد دول الخليج العربية بالمياه عبر خطي انابيب تخترق بلدان شرق البحر المتوسط (بما فيها اسرائيل طبعا) وذلك بحجة ان لدى تركيا فائضا من المياه مما يناقض تصريحات بعض الوزراء الاتراك بعدم وجود اي فائض مياه في تركيا وهناك سؤال مهم اخر انه اذا كانت تركيا ترغب في التعاون الاقليمي في مجال المياه فكان الاحرى بها التعاون مع سوريا والعراق من اجل التوصل الى اتفاقية تحترم فيها تركيا الحقوق المائية لكل من سوريا والعراق، ومن المقترحات الاخرى تحويل مياه النيل الى صحراء النقب وقطاع غزة مما دفع بمصر مؤخرا الى التاكيد على ان مياه النيل سوف لن تحول الى اي دولة اخرى.

ان التعاون الاقليمي قد يصبح ضرورة في المستقبل شريطة ان يكون لصالح شعوب ودول المنطقة وان ينبع من المصالح المشتركة لهذه الشعوب بعد ان يتم تامين حقوقها كاملة دون الارتباط بمصالح الدول البعيدة عن المنطقة ولابد من الاشارة هنا انه يجب ان لا نتأثر بالشعارات الرنانة والتي تربط الماء بالسلام.

الحلول الاقليمية العربية :

وهذا هو بيت القصيد وكما يقول المثل الشعبي «ما حك جلدك مثل ظفرك» فالاقطار العربية ليس لها في النهاية الا ان تتعاون فيما بينها لمواجهة العجز المائي المتوقع اذ اثبتت التجارب والحوادث ان قوة هذه الامة في وحدتها وتعاونها وان قوة كل قطر منها هو في تعاضد بقية الاقطار العربية من حوله رغم كل الخلافات والصراعات التي تظهر وظهرت على الساحة العربية.

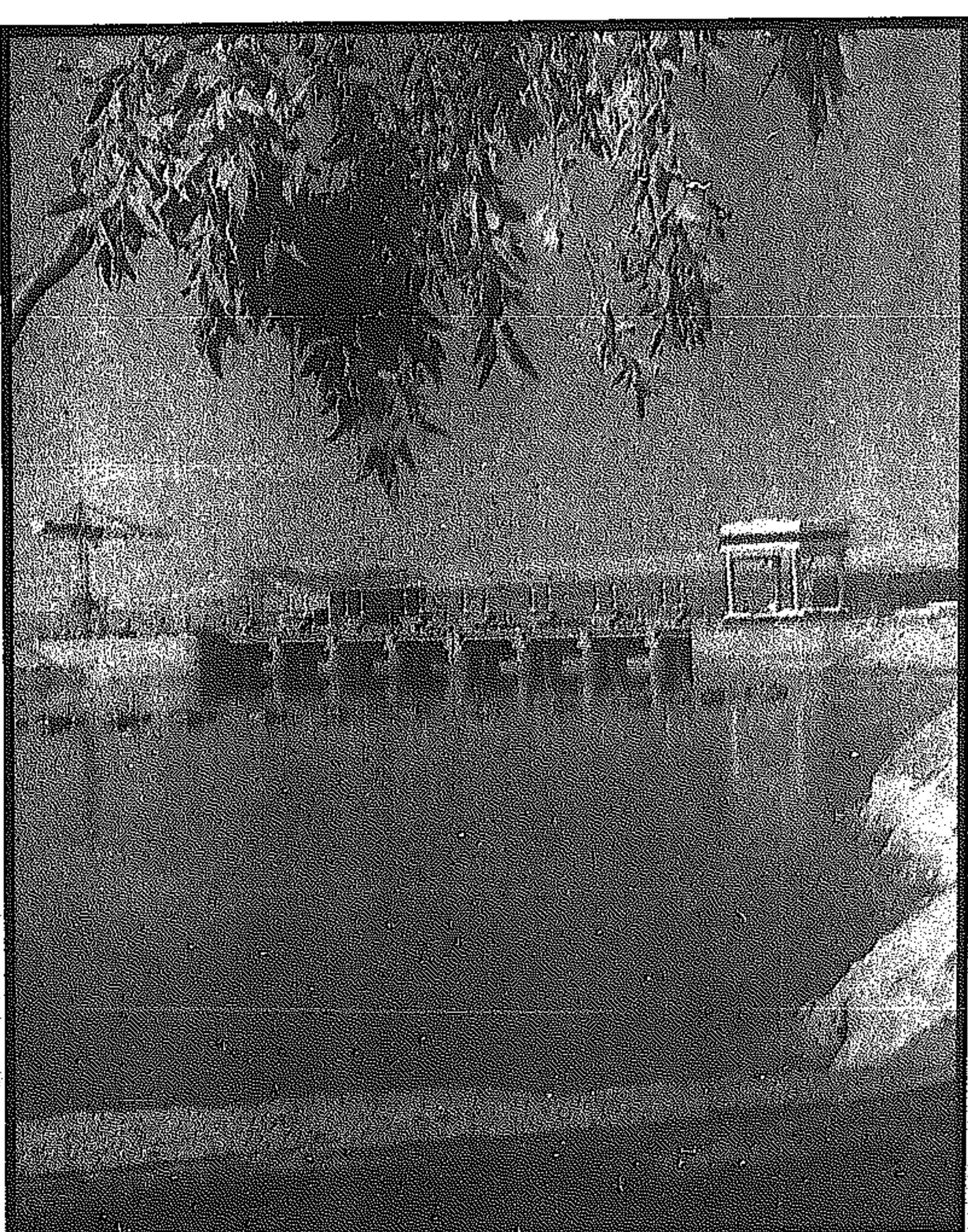
فمواجهة العجز المائي في الاقطار العربية يتطلب تعاونا في مجال تنفيذ مشاريع المياه على الانهار المشتركة وتامين التمويل لها او تنفيذ مشاريع زراعية في المناطق ذات الوفرة المائية ويكون نتاجها لصالح بقية الدول العربية بغية المحافظة على الموارد المائية وتوفيرها في الاقطار التي تندر فيها المياه. من هذا المنطلق اطلق شعار الامن المائي العربي كرديف استراتيجي للامن الغذائي في الوطن العربي وعلى الرغم من ان خطط المشروعات الغذائية والمائية قد وضعت وجدواها الاقتصادية قد درست الا ان شيئا منها لم ينفذ لعدم توفر التمويل ولا شك ان المستقبل سوف يبرهن صحة ذلك اضافة الى ان هذا التعاون العربي هو ضرورة ملحة من اجل المطالبة بالحقوق المائية العربية لاستخدامه كوسيلة ضغط على دول الجوار غير العربية من اجل التوصل الى اتفاقيات نهائية حول اقتسام المياه وعلى المستوى القطري فان الامر اصبح يتطلب جهدا مكثفا وسريعا لمواجهة السياسات المائية وسياسة الاكتفاء الذاتي من الغذاء واجراء التحليلات الاقتصادية الدقيقة لمختلف المشاريع الزراعية الانتاجية، اضافة الى دعم قواعد المعلومات المائية وتحديث شبكات الرصد المائي للمراقبة النوعية والكمية واقامة محطات معالجة واعادة استعمال المياه المعالجة ولابد لهذه الدول ان تبدا وبسرعة في دراسة جدوى وضع تسعيرات المياه تتناسب مع الكلفة الحقيقية لانتاج الماء وهذا يسمح باجراء تقييم اقتصادي حقيقي للانتاج الزراعي وكذلك عليها العمل على تطوير مؤسساتها المائية وتدريب كوادرها الوطنية وتاهيلهم ولا يمكن ان نهمل هنا جدوى التوعية والارشاد حول اهمية الماء وكلفة انتاج المتر المكعب منه لكي يصل الى المستهلك سواء المزارع او سكان المنطق الحضرية كما ان وجود تشريعات مائية فاعلة قابلة للتحديث يشكل الادارة الرقابية والقانونية على كل مسيء الى هذا المورد الحيوي. واخيرا وليس اخرا لابد للاقطار العربية ان تضع في الحسبان امكانية حدوث دورات جفاف وبالتالي لابد من تهيئة الخطط اللازمة لمواجهة هذه الظواهر والتي بدات في اغلب الاقطار العربية.

كما ان عليها ان تعمل على تطوير البحوث العلمية من اجل استخدام المياه شبه المالحة والمالحة في الزراعة او استخدام المياه العادمة بعد معالجتها (وهنا يلعب التعاون العربي دورا كبيرا في هذا المجال فتبادل المعلومات والخبرة في هذا الاطار يمكن ان يؤدي الى توفير كثير من الجهد والمال.

اما بالنسبة لتطويع التقنيات الحديثة كالتحلية بمختلف انواعها فان على الدول العربية وخاصة تلك التي اصبحت تمتلك الخبرة وفي الوقت نفسه المال اللازم، عليها ان تعمل على استيعاب هذه التقنية والتوجه نحو تصنيعها اذ ان الموارد المائية غير التقليدية (تحلية مياه البحر، او المياه المالحة قد تصبح في المستقبل القريب الحل الناجع لمواجهة مشاكل نقص المياه في معظم اقطار الوطن العربي) فحتى الان مازالت هذه التقنية وكيفية تصنيعها في ايدي الشركات الاجنبية رغم مضي ما يقارب من ثلاثين عاما على استخدامها في الاقطار العربية.

* * *

* محاضرة القيت في ندوة حول المياه عقدت في بيروت مؤخراً.



● سد الفرات في سوريا

تدهور في نوعية المياه وتلوثها الى جانب تناقصها الكمي

جدول (٤)

الموارد المائية غير التقليدية في الدول العربية (اكساد ١٩٩٣) لعام ١٩٩٠ (مليون م٣/ سنة)

الاقاليم / الدول	مياه تحلية	مياه مالحة ١٩٩٠	اجمالي ١٩٩٠
المشرق العربي			
١ - الاردن	–	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠
٢ - سوريا	–	١٧٧,٠٠	١٧٧,٠٠
٣ - العراق	–	–	٠٠,٠٠
٤ - فلسطين	–	–	٠٠,٠٠
٥ - لبنان	–	–	٠٠,٠٠
الاقليم	٤٧٧,٠٠	٢٠٩,٠٠	٢٠٩,٠٠
الجزيرة العربية			
٦ - الامارات	٦٣,٠٠	٧٠,٠٠	٥٤٧,٠٠
٧ - البحرين	٢٠٠٩,٠٠	٤٥	١٠٨,٠٠
٨ - السعودية	٣٥,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٢٩,٠٠
٩ - عمان	١١٢,٤٦	١١	٤٦,٠٠
١٠ - قطر	٤٦٠,٠٠	٢٢	١٣٤,٤٦
١١ - الكويت	٣١٥٦,٤٦	١١٣	٥٧٣,٠٠
١٢ - اليمن	–	٥,٠٥	٥,٥٠
الاقليم	–	٤٨٦,٥	٣٦٤٢,٩٦
الاقليم الاوسط			
١٣ - جيبوتي	–	–	٠٠,٠٠
١٤ - السودان	–	–	٠٠,٠٠
١٥ - الصومال	٨٧,٠٠	–	٠٠,٠٠
١٦ - مصر	–	٤٥٠٠,٠٠	٤٥٠٠,٠٠
الاقليم	١٠٠,٠٠	٤٥٠٠,٠٠	٤٥٠٠,٠٠
المغرب العربي		١٤,٠٠	١٠١,٠٠
١٧ - تونس	–	٤٠٠,٠٠	٤٠٠,٠٠
١٨ - الجزائر	–	١١٠,٠٠	٢١٠,٠٠
١٩ - ليبيا	١٨٧,٠٠	٣٥٠,٠٠	٣٥٠,٠٠
٢٠ - المغرب	٣٣٤٣,٤٦	٦٧,٦٠	٦٧,٦٠
٢١ - موريتانيا			
الاقليم		٩٤١,٦٠	١١٢٨,٦٠
الدول العربية		٦١٣٧,١	٩٤٨٠,٥٦

المصدر : التقارير القطرية (ندوة الكويت) ١٩٨٦ (١٩)
تقرير الموارد المائية غير التقليدية في الوطن العربي (اليكو تونس) ١٩٨٩ (٢٢)
التقارير القطرية والدراسات العلمية ١٩٩٢ (٢٣ - ٣٥)

جدول رقم (٥)

النسبة المئوية لمساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي وكذلك العمالة في القطاع الزراعي (حسب صادق وبرغوتي ١٩٩٣ من تقرير البنك الدولي حول تقرير التنمية لعام ١٩٩٠)...

الدول	مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي			نسبة اقتسام العمالة في القطاع الزراعي		
	١٩٦٥	١٩٨٨	١٩٩٠	١٩٦٥	١٩٨٨	١٩٩٠
مصر	٢٩	٢٠	١٧	٥٥	٤٢	٣٥
سوريا	٢٥	٢٢	٣٠	٥٢	٢٥	٢٤
المغرب	٢٢	١٨	١٦	٦١	٤٠	٣٨
تونس	٢٠	١٧	١٤	٤٩	٣٢	٣٠
الاردن	١٨	٨	٧	٣٧	٦	٦
الجزائر	١٣	٨	١٠	٥٧	٢٤	٢٤
السودان	٤٩	٣٥	٣٠	٨٢	٧١	٧٠
اليمن	٥٢	٢٢	٢٠	٧٣	٦٤	٦٢
موريتانيا	٣٠	٣٤	٢٤	٨٩	٦٩	٦٨

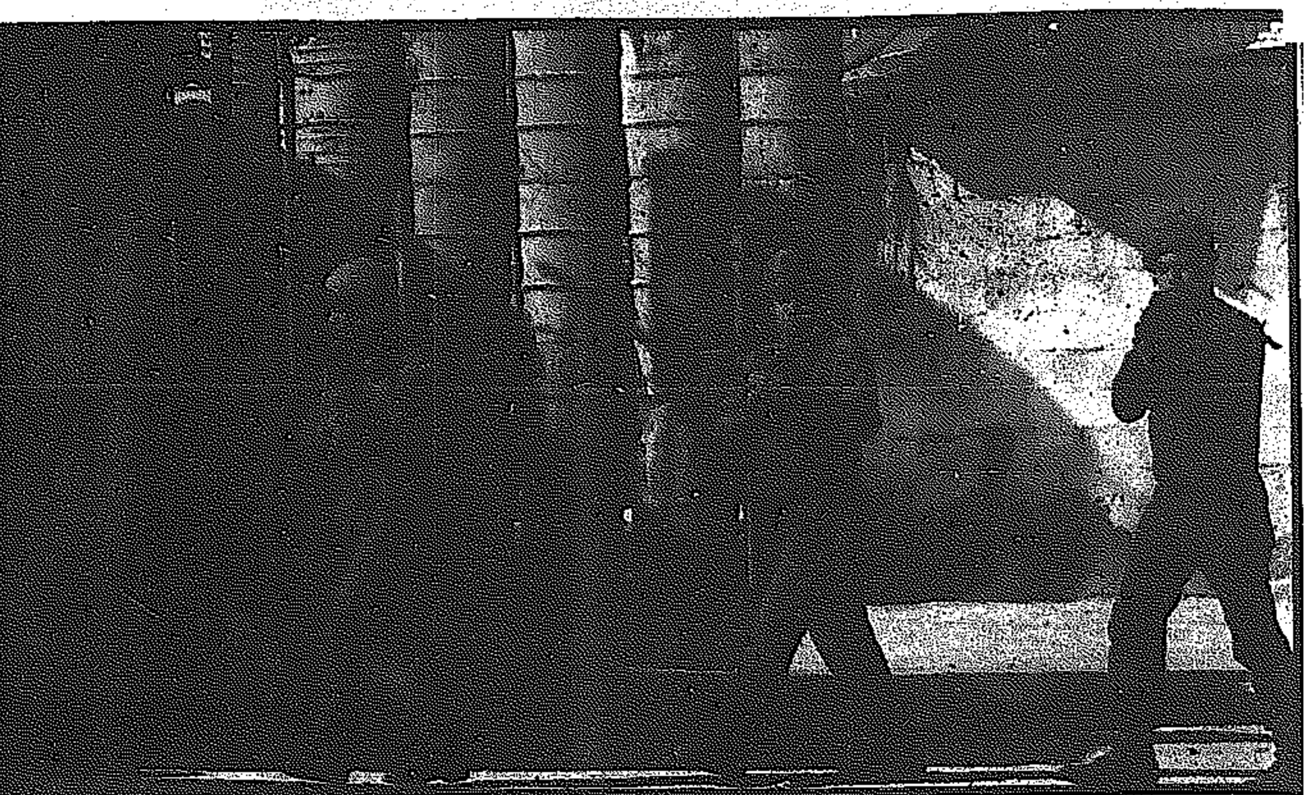
جدول رقم (٦)

المياه المستثمرة في الدول العربية (اكساد ١٩٩٣) في عام ١٩٨٥ مليون م٣ سنة

الاقاليم / الدول	للشرب	الصناعة	الزراعة	المجموع
المشرق العربي				
١ - الاردن	١١٥	٢٢	٤٩٥	٦٣٢
٢ - سوريا	١٠١٢	٣٠٠	٨٥٠٠	٩٨١٢
٣ - العراق	-	-	-	٥٤١١٠
٤ - فلسطين	-	-	-	-
٥ - لبنان	١٣٥	٥٤	٦٧٠	٨٥٩
الاقليم				٦٥٤١٣
الجزيرة العربية				
٦ - الامارات	-	-	-	٧٠٠
٧ - البحرين	٢٨	٤	٨٠	١١٢
٨ - السعودية	٩٦٠	٢٧٠	٢٣٠٠	٣٥٣٠
٩ - عمان	٧٧	-	٨٧٢	٩٤٩
١٠ - قطر	٥٥	٤	١٣٠	١٨٩
١١ - الكويت	٢٠٠	١١	٥٦٨	٧٧٩
١٢ - اليمن	٢٨٣	٤٨	١٧٣٠	٢٠٦١
الاقليم				٨٦٣٢
الاقليم الاوسط				
١٣ - جيبوتي	-	-	-	-
١٤ - السودان	٣٨٧	٧٨	١٣٥٠٠	١٣٩٦٥
١٥ - الصومال	-	-	-	-
١٦ - مصر	٣١٠٠	٢٤٥٨	٥١٥٠٠	٥٧٠٥٨
الاقليم				٧١٠٢٣
المغرب العربي				
١٧ - تونس	٣١٠	٧٠	١٦٨٤	٢٠٦٤
١٨ - الجزائر	٧٦٠	١٣٨	٢٦٠٠	٣٤٩٨
١٩ - ليبيا	٢٩٢	٧٣	١٧٥٠	٢١١٥
٢٠ - المغرب	١٠٦٣	١٣٠	٤٠٠٠	٥١٩٣
٢١ - موريتانيا	-	-	-	-
الاقليم				١٢٨٧٠
الدول العربية				١٥٧٩٣٨

المصدر: التقارير القطرية (ندوة الكويت) ١٩٨٦ (١٩)
- التقارير القطرية (٢٣ - ٣١)

اتفاق القاهرة اقر لاسرائيل بـ«الامن الخارجي»



● الجيش الاسرائيلي سيبقى داخل غزة

● مساحة اريحا لم تحدد بعد

(غاما - القبس خاص)

رابين مستمر في لعبة المواعيد لتأخير الانسحابات

في تقييم اولي لاتفاق القاهرة الذي وقعه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز راى المحلل العسكري في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية زئيف شيف انه على الرغم من التراجع في عدد من المواقف الاسرائيلية الاساسية في مسائل الامن الا ان اسرائيل حققت على الصعيد العام جميع انجازاتها في هذا المجال واشار الى ان موضوع صلاحيات الشرطة الفلسطينية والى اي حد يستطيع الجيش الاسرائيلي القيام بالمطاردات لمنفذي العمليات ضد اسرائيل مازالت حتى الان مفتوحة للنقاش.

واعتبر شيف ان انجازات الفلسطينيين تتمثل في نجاحهم بشان توسيع التنسيق في ادارة المعابر وبالشراكة التامة مع اسرائيل مثلما نجحوا في تثبيت تطبيق الترتيبات المذكورة على جسري الامير محمد والامير عبدالله والموانئ والمطارات. كما نجح الفلسطينيون في تعزيز مكانتهم على شاطئ البحر الميت باقامة مشروعات مستقلة عليه بعدما نصت صيغة «دافوس» على قيام مشروعات مشتركة مع اسرائيل. هذا بالاضافة الى توسيع مساحة اريحا باتجاه النبي موسى ودير القرنطل حيث تم الاتفاق المبدئي على تحديد مساحة المنطقة بـ٥٤ كيلومترا مربعا.

ومن بين الانجازات الاسرائيلية، تابع شيف، تمكن اسرائيل من الابقاء على المستوطنات في قطاع غزة في صورة كتلة استيطانية، وابقاء الطرق الثلاثة المؤدية اليها تحت السيطرة الاسرائيلية، وتثبيت حق اسرائيل بالقيام بمطاردات حتى عمق معين على طول تلك الطرق، ونجحت اسرائيل ايضا في ابقاء السيطرة الامنية على عبور الاشخاص والامن الخارجي بين ايديها.

كلام دبلوماسي

قد يكون كلام شيف عن «انجازات» فلسطينية شيئا من الدبلوماسية ولكن كلامه عن الانجازات الاسرائيلية واضح يعكس حقيقة مضمون اتفاق القاهرة الذي انجز خلال ثلاثة ايام وتسعة اجتماعات ماراثونية.

وقد قال رئيس مجلس المستوطنين ان اتفاق القاهرة يسمح بتوفير الامن بشكل افضل للمستوطنات التي لم تشهد وضعا صعبا كهذا منذ ١٨ سنة.

وتجمع الاوساط الاسرائيلية على القول بان الانجاز الرئيس لرابين هو التاكيد ان الامن الخارجي بقي [اسر]ائيل بما في ذلك نقاط العبور مع الاردن ومصر وان كل ما في الامر انه جرى الاتفاق على اجراءات تضمن كرامة المواطن الفلسطيني عند العبور. ومفهوم «الكرامة» لا مدلول قانونيا ملزما له انما كان مخرجا للقيادة الفلسطينية من الاحراج الذي اصابها في وجه المعارضة المتزايدة للاتفاق على الصعيد الفلسطيني والتي باتت تعرقل تمريره حتى داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة.

سيادة شكلية

ويرى صحافي اميركي ان الفلسطينيين تمكنوا من احراز القليل بالرغم من حصولهم من اسرائيل على بعض امور السيادة الشكلية مثل وجود رجل شرطة فلسطيني وعلم فلسطيني في منطقة الحدود بالاضافة الى ان معظم الامور اليومية الخاصة بادارة العبور سيقوم بها الفلسطينيون. وقد اعتبر نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس المنظمة ان المفاوض الفلسطيني استطاع تقليص المساحة التي تطالب بها اسرائيل في غزة من ٤٥ بالمائة من القطاع (١٧٠ كم مربع) الى اقل من ١٠ بالمائة من المساحة.

لعبة المواعيد

ومع ذلك فقد بادر رابين للاعلان بان انجاز الاتفاق الكامل مع الفلسطينيين بحاجة الى شهر اخر وكرر الحديث بان لا «مواعيد مقدسة» مع ما يعنيه ذلك من امكانية تخطي موعد ١٣ ابريل الموعد النهائي للانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا وهو ما يتخوف منه الفلسطينيون لان «المواعيد» تبقى اداة ضغطهم الرئيسية على الجانب الاسرائيلي الذي يحاول حرمانهم من هذه الورقة وتركهم معزولين تحت ضغطه بعيدا عن المجتمع الدولي وتاثيرات المفاوضات مع سوريا.

ولعل ذلك ما دفع دمشق لانتقاد الاتفاق بشدة والقول بانه اعطى اسرائيل كل ما تريده وسيسمح لها بمواصلة الهروب من استحقاقات السلام الشامل ونسف صيغة مدريد. ولاحظت المصادر السورية ان الاتفاق الجديد عزز من قدرة اسرائيل على المناورة والتلويح لكل طرف بتقدم مفاوضاتها مع الطرف الاخر. واستشهدت هذه المصادر بالتصريحات الاسرائيلية التي صدرت بعد اتفاق القاهرة والتي تقول بان اسرائيل غير مستعجلة لانجاز اتفاق مع سوريا وان كانت هذه المصادر تربط استمرار المماطلة الاسرائيلية بزيارة رابين المرتقبة الى واشنطن في ٢٠ فبراير الجاري.

اما الان فان المفاوضات المستمرة في طابا وباريس منذ يوم الاثنين الماضي فانها تتشكل من ثلاث لجان وهي اللجنة المدنية واللجنة الامنية ولجنة مشروع العفو العام التي تهتم باطلاق المعتقلين.

وتناقش اللجنة الامنية تفاصيل تشكيل قوة الشرطة الفلسطينية التي يقترح الفلسطينيون ان تكون بحدود تسعة الاف شخص ويشمل ذلك قوات الدفاع المدني والمخابرات.

تصاعد المعارضة

وتركز المعارضة الفلسطينية على القول بان اعتراف عرفات ان يكون نهر الاردن حدودا امنية لاسرائيل يعني ان المساحة المخصصة للفلسطينيين في الضفة الغربية قد قسمت الى حدود السيادة الاسرائيلية وهو ما انعكس بابقاء المعابر تحت السيطرة الاسرائيلية وترجح مصادر المعارضة عدم انعقاد اللجنة التنفيذية للمنظمة للتصديق على الاتفاق لان [ع]رفات لم يعد يملك النصاب الكافي لانعقادها.

وفي هذه الاثناء يستمر الابتزاز الاسرائيلي للجانب الفلسطيني بشان المواعيد حيث اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي انه بحاجة الى «٨» اسابيع لاتمام الانسحاب بعد التوقيع النهائي للاتفاق وهو ما يقول رابين انه بحاجة الى شهر على الاقل لانجازه. وهو ما دفع عرفات للرد على هذه التصريحات والقول ان ما تبقى للبحث هو مسائل بسيطة وصغيرة ستناقشها اللجان معتبرا ان مواصلة العمل بالاسلوب نفسه الذي اعتمد لانجاز اتفاق القاهرة يعني بانه «لن نكون بحاجة الى اكثر من اسبوعين او ثلاثة اسابيع لانجاز الاتفاق».

ومع ذلك يبقى التطور الاخطر براي المراقبين بان رابين نجح في هذه المفاوضات في تحديد الوضع النهائي في الضفة وغزة على انه «كيان» فلسطيني وليس دولة وان مهمته الاولى ستكون امنية.

الوساطة المصرية

ولوحظ طيلة المفاوضات - وحسب مصادر مصرية - ان الجانب الاسرائيلي كان يرد دائما على مطالب الجانب الفلسطيني بالقول: نن لا نبحث ما تطرحونه للبحث هذا مجاله المفاوضات المقبلة بعد تطبيق الحكم الذاتي. ثم يعمد الى اتهام المفاوض الفلسطيني بانه - يخلط دائما بين متطلبات الحكم الذاتي ومراحل الحل النهائي والحكم الذاتي لا يلغي السيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة طيلة السنوات الخمس المقبلة.

واعترفت المصادر ان راي القاهرة كان اقرب الى وجهة النظر الاسرائيلية بشان هذا الموضوع.

وبالنسبة لاريحا كشفت المصادر المصرية ان الاسرائيليين وافقوا على حق الفلسطينيين بالاشراف على الطرق الداخلية مع دوريات مشتركة مع الاسرائيليين في الطرق الخارجية وحق الفلسطينيين في زيارة الاماكن الدينية تحت علم فلسطين كما ترك موضوع مساحة اريحا وكذلك صلاحيات النائب الفلسطيني لمسؤول المعبر، وهو اسرائيلي للمفاوضات اللاحقة!

تساؤل

وازاء هذا الوضع يبقى من المفيد التساؤل عن مدى جدية الكلام القائل بان سنة ١٩٩٤ ستكون سنة السلام الكامل والناجز.

احمد سلامة

ماهي اهداف «الاوصياء الكبار» في المحميات الثلاث؟

الحلف الاطلسي يبدأ لعبة الروليت الروسي في البوسنة

في صيف ١٩٨١ وفي غمرة الانباء السيئة التي كانت تتوارد على رئاسة الحكومة البريطانية عن «العدوان» الارجنتيني على جزر فوكلاند التابعة للتاج البريطاني تلقت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء في حينه مذكرة من وزارة الدفاع تطلب فيها الاذن باستخدام سلاح اميركي جديد يسمح للطائرات البريطانية بتوجيه قنابلها الى مخابئ المدفعية الارجنتينية في الجزر وطلبت تاتشر على الفور اجتماعا طارئا مع كبار مساعديها المدنيين والعسكريين كما ابلغ الامر الى زعيم المعارضة العمالية بان الحكومة ستسمح للاميركيين بتجربة سلاحهم الجديد الموجه بواسطة الليزر في حرب الفوكلاند.

وبعد نجاح التجارب الاولية للسلاح الاميركي تسلم البيت الابيض عبر وزارة الخارجية طلبا من حكومة تل ابيب للحصول على هذه التقنية الاميركية وتجربتها والمساعدة في تطورها وتم لاسرائيل بالفعل تجربة ضد السلاح السري عندما غزت قواتها لبنان في عام ١٩٨٢ بتواطؤ من الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي في حينه وخرجت الولايات المتحدة من حرب «الفوكلاند» ولبنان بصيد ثمين اذ اكتشف خبراؤها بواطن الضعف والخطا في سلاحهم الجديد الذي يشكل راس الحربة بين سلاحهم الجوي والمعطيات التي تؤمنها له الاقمار الاصطناعية التجسسية الاميركية والاهداف المعادية على الارض.

وسنحت الفرصة مجددا لسلاح الجو الاميركي لتجربة هذا السلاح الذي سيعرف باسم «صائد الصواريخ» عندما اندلعت ازمة الكويت ودفع الرئيس العراقي صدام حسين قواته في عدوان مبيت على الكويت واحتلها رافضا الخروج منها وفي السادس عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ انطلقت طائرات اميركية وبريطانية محددة من قواعد في منطقة الخليج بعدما تزودت بطرازات مختلفة من السلاح الجديد لتدك في اليوم الاول العشرات من مرابض المدفعية والصواريخ العراقية في الاراضي الكويتية المحتلة او في الاراضي العراقية نفسها.

واثبت السلاح الجديد نجاحا رئيسيا طيلة فترة الحرب الجوية كما نجح في التجارب التي جرت في مرحلة لاحقة حين اعلنت الامم المتحدة منطقة الجنوب العراقي منطقة محرمة وقد دمر السلاح الجوي الاميركي مرابض رادارية ومدنية عراقية لمجرد انها وجهت الى الطائرات المحلقة او لمجرد تشغيلها.

ولكن هل ينجح هذا السلاح في منطقة البوسنة وفي اصطياد اسلحة ومدافع وصواريخ الصرب الموجهة الى البوسنيين المسلمين».

النقطة الحساسة

حتى الان كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة ومعها الحلف الاطلسي بدا لعبة ستسمى «الروليت الروسي» للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما على بداية الحرب الباردة وتاسيس الحلف ويقول روبرت هنتر السفير الاميركي لدى الحلف الاطلسي «لقد وصلنا الى النقطة الحساسة وعلى الجميع التزام مسؤولياتهم».

ولم يوضح السفير من هم «الجميع» وما هي «مسؤولياتهم» وما اذا كان انذار الحلف الاطلسي قد يتوسع الى نقاط ابعد من سراييفو ويقول الجنرال روز قائد القوات الدولية في العاصمة البوسنية «لدى السلطة المطلقة لاستخدام الغارات الجوية.. لقد وصلتني بعض الاسلحة المتطورة والرادارات الحديثة من سيمكننا من تحديد الاهداف للطائرات التي ستغير على الاهداف التي سنحددها بعد انتهاء فترة الانذار».

ويضيف الجنرال البريطاني الذي خدم في حرب الفوكلاند «لن نستخدم السلاح الجوي اينما كان لدينا القدرة على التعامل مع الاشخاص او الاطراف الذين يقصفون المدن او الاهداف المدنية.. لقد حصلنا على الاسلحة المتطورة المناسبة»..

ويبدو الجنرال البريطاني متحمسا للحرب ولانجاز مهمته باسرع وقت ممكن في حين ابدى اكثر من طرف بريطاني قلقه من النتائج من الاسباب التي دفعت الاميركيين الى الاندفاع وقبول توجيه انذار الى الصرب.

وينقل احد اعضاء حزب المحافظين عن رئيس الوزراء جون ميجور قوله في اجتماع لزعماء الحزب عقد مساء الجمعة الماضي «ان الحكومة البريطانية تراجعت عن تحفظاتها السابقة وقبلت ان يوجه الحلف انذاره بشن هجمات جوية نتيجة الاصرار الاميركي - الفرنسي على التدخل ونتيجة لعزمنا على الحفاظ على وحدة الحلف» وشدد ميجور على ان بريطانيا ارادت التاكيد على وحدة وتحالف الاطلسي».

وكان ميجور ابلغ سابقا السفير الروسي في بريطانيا بوريس بانكين «اننا نخشى حتى التفكير بتوجيه ضربات جوية الى الصرب في البوسنة ان لدينا مهمة انسانية نريد انجازها ولا نريد تعريض هذه المهمة للخطر».

مصالح حيوية

لكن يبدو ان الرئيس كلينتون الذي تحدث يوم الاربعاء الماضي الى ميجور لمدة نصف ساعة استطاع اقناع رئيس الوزراء البريطاني باهمية توجيه الضربة الجوية اذا لم يقتنع الصرب بسحب مدفعيتهم الثقيلة وقال كلينتون لرئيس الوزراء ميجور «ان للولايات المتحدة في البوسنة مصالح ابعد من حماية شعب سراييفو».

واضاف ان للولايات المتحدة مصلحة حيوية لمنع قيام حرب في المنطقة قد تمتد الى اوروبا ان لنا مصالح في اظهار وحدة الحلف الاطلسي في هذه المرحلة ولكي تبقى مصداقيته في مرحلة السلام بعد عهد الحرب الباردة.

وكان ناطق باسم البيت الابيض ابلغ الصحافة الاميركية قبل ذلك ان من بين اهداف الولايات المتحدة «منع تدفق ملايين اللاجئين الى دول غرب اوروبا مع ما يخلقه ذلك من انعكاسات على السلام الاجتماعي في تلك الدول».

ولكن لماذا بعد سنتين ونصف السنة على بدء الحرب الاهلية في يوغوسلافيا وسنتين على الحرب في البوسنة، وبعد عشرات الاف القتلى ومئات الالاف من المشردين والمشوهين وضحايا الحرب؟

يقول مسؤول بريطاني في الدرجة الاولى التفسير المباشر ضد قذيفة سراييفو الاخيرة التي دفعت بمستوى الحرب الى وحشية ذكرتنا بايام الحرب العالمية الثانية، لقد ذهب الذين اطلقوا القذيفة بعيدا وبعيدا جدا».

ملاحظات

ويضيف المسؤول «لقد شعر القياديون في الغرب انهم يتحملون مسؤولية المذابح الجماعية ولا يستطيعون الاستمرار في تجاهل ارتفاع عدد القتلى ولا الاستمرار في الدور السلبي الذي ساروا فيه منذ بداية الحرب».

ولاحظ المسؤول الاتي:

١ - ارسلت اوروبا منذ مطلع الحرب مراقبين عرفوا باسم «الياقات البيض» دون جدوى

٢ - استضافت بريطانيا في مطلع عام ١٩٩٢ مؤتمر حوار عن البوسنة وارسلت مبعوثين للتوسط بين الفرقاء المشاركين في القتال، كما سافر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى سراييفو في حزيران (يونيو) ١٩٩٢ بمهمة وساطة.

٣ - يشارك الاف عدة من الجنود الاوروبيين في قوات الامم المتحدة في البوسنة بهدف انقاذ الابرياء وحمايتهم وتامين الطعام والمساعدات الى المدنيين لكن من دون ان يقرروا بشكل نهائي من سيحصل على الطعام ومن سيحصل على الدواء بل كل ذلك يتقرر وفق اهواء الاطراف المتنازعة.

٤ - شاركت المانيا الولايات المتحدة بسجل حافل من التدخل الكلامي في انقاذ شعب البوسنة من المجازر التي تعرض لها كما ان مسؤولية المجازر يجب ان يتحملها ايضا اضافة الى الصرب شعب البوسنة من المسلمين والكروات.

٥ - ان الحلف الاطلسي الذي حاول القيام بدور ما منذ ما يقارب السنتين لم ينجح حتى في تامين فتح مطار سراييفو على مدار السنة وكان الصرب يغلقون المطار حين يشاؤون.

انقاذ الصورة

ويقول المسؤول البريطاني الذي يتابع عن كثب قضية البوسنة «ان ايا من هذه الاطراف لا يستطيع التهرب من مسؤولية استمرار الازمة او تحولها الى اكثر خطورة. واحس الجميع بضرورة التحرك والقيام بتنفيذ شيء، ينقذ صورته كلاعب اساسي او فرعي على الساحة الدولية.

ويفسر ادوارد تيمر من صحيفة «فاينانشال تايمز» تحليل عن تسلسل الاحداث «ان فرنسا وبريطانيا تحملتا عبر تواجدهما العسكري في البوسنة العبء الاكبر في عملية توزيع المساعدات الانسانية وتركت الاهتمام السياسي وقيادة المفاوضات بين الاطراف المتقاتلة الى مندوب الاتحاد الاوروبي اللورد ديفيد دين ومندوب الامم المتحدة تورفالد ستولتنبرغ، لكن في الخريف الماضي بدات الامور تتطور عندما ظهرت عوامل خارجية على ساحة الصراع وبدا الاتراك في محاولة لعب دور، كما ان اليونانيين بداوا يلعبون دورهم علانية اضافة الى الدور الروسي الداعم بشدة للاستفزازات العربية»

وفي الخريف الماضي توصل وزير الخارجية الفرنسي المحافظ الان جوبيه الذي ورث المشكلة عن حكومة الاشتراكيين السابقة الى الاستنتاجات الاتية:

١ - اصبح الوقت متاخرا جدا لحل مثالي في البوسنة ولا يستطيع احد ان يعيد تجميع وبناء الدولة البوسنية التي كانت قائمة قبل الحرب حتى لو استخدمت القوة بما فيها قوات حلف الاطلسي باكملها ويجب ان تقبل جميع الاطراف الحلول الوسط.

٢ - لكن الحلول الوسط يجب ان تعطي نسبة اراض اوسع للمسلمين من «مجمعات القرى» التي عرضها الصرب والكروات في خطتهم المشتركة

٣ - لم تكن لدى الاتحاد الاوروبي اي خطة مشتركة او سياسة موحدة لحل قضية البوسنة واحلال السلام في اراضيها وبين شعبها

٤ - ان السياسة الاوروبية لحل الازمة يجب ان ترتكز على «رؤية مشتركة» فرنسية - المانية. وعلى الالمان الضغط على الكروات لتقديم تنازلات.

٥ - على الولايات المتحدة الخروج من عزلتها التي اتخذتها بنفسها واقناعها بالاندفاع دبلوماسيا في محاولة لاقناع البوسنيين ضرورة القبول بالتسويات وعدم الاعتماد على ان الطائرات الاميركية ستندفع الى تجربتهم كما حدث في منطقة الخليج

خطط عديدة

وفي الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ظهرت خطة «جوبيه - كنيكل وزير الخارجية الالماني التي ارتكزت على محاولة اجتذاب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوزوبيك بسياسة «العصا والجزرة».

وظهر ان الصرب والكروات اتفقا مجددا على قبول الخطة الاوروبية التي تقضي باعطاء المسلمين نسبة الثلث من الاراضي البوسنية واقامة دولة على هذه الاراضي الذي يستحيل اقامة دولة عليها! وتزامنت الخطة مع القصف المتصاعد على سراييفو التي ستكون معزولة عن القطاعات المسلمة كافة اذا طبقت الخطة الاوروبية وتصاعدت حدة القتال وفي العاشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤ اجتمع قادة الحلف الاطلسي في بروكسل وتم البحث في مشكلة البوسنة وظهر ان هناك حاجة ماسة الى «الجزرة والعصا» وعلى رغم ان الرئيس كلينتون راى بعدم افساد جو القمة بمداولات بيزنطية عن البوسنة، راى الفرنسيون واصروا على ضرورة ادراج القضية في جدول الاعمال وعلى اساس انها من البنود الرئيسية ورد زعماء الحلف في بيانهم الختامي في «الانذار» الذي لم ينفذ والذي صدر في اب (اغسطس) ١٩٩٣.

وظهر ان الولايات المتحدة وعلى رغم مشاركتها في قبول الخطة الاوروبية لم ترض بالضغط على البوسنيين بقبولها كما لم توقف تحريضهم على رفضها مما اثار الاتهامات المتبادلة بين باريس وواشنطن قبل اسبوعين.

ويشير المسؤول البريطاني الى انه في الفترة الاخيرة جرى تقديم تنازلات اوروبية - اميركية وقبلت اوروبا بتحريض من فرنسا استخدام او التهديد باستخدام القوة في البوسنة اذا لم يلتزم الفرقاء المعنيون بالتعهدات التي يقدمونها كما وافقت الولايات المتحدة على الاندفاع في مبادرتها الدبلوماسية مع اعطاء الضوء الاخضر لقواتها بالمشاركة في استعراض القوة في المناطق الجنوبية - الغربية في اراضي الاتحاد السوفيتي السابق.

محميات مختلفة

وتشدد اطراف مراقبة للنزاع على ان دول الحلف الاطلسي تتنازع ما بينها الوصاية على المحميات البوسنية حيث ان الحلف الالماني - الفرنسي يرعى محمية كرواتيا وتحاول الضغط عبر الرئيس الكرواتي على زعيم المتطرفين الكروات مات بوبان، بينما يحاول الرئيس كلينتون الضغط على الرئيس البوسني لضبط المتطرفين البوسنيين ودفعهم الى قبول ما امكن كما ان الغرب سيحاول الاعتماد على الرئيس الروسي بوريس يلتسين للضغط على الصرب ويبدو ان يلتسين هو الاضعف بين الاوصياء الكبار الثلاثة. وتثبت بريطانيا من دون اي محمية او اصدقاء!

لندن - من رائد الخمار



● مجزرة سوق سراييفو

الفعاليات الاقتصادية تنتظر حتى يوليو



● كلينتون - هوسوكاوا: هدنة أم مواجهة؟

● كلينتون والاطلسي: المصالح اولا

فشل قمة كلينتون - هوسوكاوا يفتح باب المواجهة المحدودة

لولا الاحداث الساخنة التي يشهدها العالم في العديد من مناطقه لكان يمكن اعتبار فشل زيارة رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا الى واشنطن هي الحدث الابرز خصوصا وانه على علاقة بالمستقبل اكثر من كل الاحداث السالفة الذكر لانه يقع في اساس النظام الدولي الاتي مطلع القرن المقبل.

وينتظر العالم الان معرفة حقيقة ردود الفعل الاميركية على فشل الرئيس كلينتون في اقناع مفاوضه الياباني بفتح اسواق بلاده امام البضائع الاميركية لتخفيف العجز التجاري لصالح طوكيو والذي بلغ في سنة ١٩٩٣ وحدها ٥٥ مليار دولار ولا يستبعد في هذه الحالة ان تعمد الادارة الاميركية الى لعبة رفع سعر الين تجاه الدولار من جديد لالحاق الاذى بالصادرات اليابانية وكذلك اغلاق بعض ابواب السوق الاميركية امام بضائع يابانية محددة ذات قيمة مضافة عالية مثل قطاعات الموصلات والسيارات وقطع الغيار والتامين ويتوقع ان تتصاعد المواجهة تدريجيا حتى موعد اللقاء المقبل بين كلينتون وهوسوكاوا في يوليو القادم. اما الحرص الذي ابداه الرئيسان على قيام هدنة ومتابعة المفاوضات فلن يقلل من حدة المواجهة القادمة وقد توقع كبار المساعدين الاقتصاديين للرئيس الاميركي ان على طوكيو ان تتوقع اسوا الاجراءات اقلها الغاء الاعفاءات الضرائبية التي تتمتع بها شركات يابانية واقصاها اعداد تشريع شامل يخول الرئاسة سلطة تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها على هذا الصعيد وسيظهر مستوى الاجراء الاميركي مدى حملة الضغط الاميركي على اليابان.

وقد سارعت اليابان لمواجهة هذه «التهديدات» بالتلويح بالانسحاب فبالمفاوضات فيما نصح مسؤولون اميركيون كلينتون بالسعي الى حل وسط مثلما كان يحصل دائما في السابق

التزامات مسبقة

وكان المسؤولون الاميركيون قد استبعدوا سلفا امكانية الوصول الى نتائج حاسمة في لقاء الخميس الماضي واعادوا التذكير بفكرة اعتماد «قياس التقدم في قطاعات صناعية معينة، واستخدام «معايير موضوعية كمية ونوعية» وهي فكرة تم التوصل اليها سابقا لقياس مدى اختراق الشركات الاجنبية والاميركية للسوق اليابانية. وزاد من ترجيح هذه الفكرة اتفاق الزعيمين على عقد اجتماعين في السنة ودراسة ما اذا كان تحقق تقدم مناسب في قطاعات صناعية محددة هي السيارات وقطع الغيار ومعدات الاتصالات والتجهيزات والتامين.. وفي هذا السياق تبحث واشنطن عن التزامات محددة مثل المزيد من وكالات بيع السيارات الاميركية والسماح بدخول المزيد من الشركات الالكترونية الاميركية الى السوق اليابانية.. وقد وافق اليابانيون على اعتبار عدد الوكالات مقياسا للتقدم، على سبيل المثال، غير انهم رفضوا الالتزام بعدد محدد خلال تاريخ محدد.

هذه النتيجة السلبية كانت متوقعة بعدما فشلت المحادثات التمهيدية التي استمرت شهرا في التوصل الى اي تفاهم حقيقي وكان اخر هذه المحاولات محادثات الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتر في طوكيو مع هوسوكاوا والمسؤولين اليابانيين ولمس رفضهم لاي تحديدات مستقبلية للاستيراد من الولايات المتحدة (مئة الف سيارة اضافية في السنة) لكي لا تحاسب عليها لاحقا

خطة الحل الوسط

وقد اتخذت اليابان عدة اجراءات في محاولة من جانبها لتهدئة الصراع الاقتصادي الدائر مع الولايات المتحدة الاميركية منها موافقتها مؤخرا على فتح اسواقها امام الارز المستورد كخطوة جديدة لارضاء واشنطن وهو القرار الذي لم تجرؤ حكومة يابانية على اتخاذه منذ بداية الضغوط الاميركية على اليابان في هذا الشان منذ بداية الثمانينات.

وتقضي خطة الحل الوسط التي قبلتها اليابان بفتح سوقها للارز المستورد بشكل جزئي على ان تستورد منه كميات تساوي ٤ في المائة من حجم استهلاكها المحلي وان يبدأ ذلك في العام القادم على ان ترتفع هذه النسبة الى ٨ في المائة خلال ست سنوات تقوم خلالها اليابان بوضع نظام جمركي بدلا من الحظر المفروض على الارز المستورد.

ويشير الاقتصاديون الى ان سياسة التحرير سوف تشجع على منح الاقتصاد الياباني دفعة جديدة للامام من حالة الركود التي يعاني منها منذ بداية التسعينات.

واعلنت الحكومة اليابانية في يناير الماضي موافقتها على الاجراءات الخاصة بفتح ابواب قطاع الخدمات امام الشركات الاجنبية وتقضي هذه الموافقة بالسماح للشركات الاجنبية المنافسة اعتبارا من ابريل المقبل بالحصول على حق القيام بمشروعات جديدة تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، وكان هذا الامر حكرا على الشركات اليابانية.

كما وافقت اليابان على عدة اتفاقيات اقتصادية تقضي بزيادة الصادرات الاميركية لليابان واخرى عسكرية تقضي بتوريد تكنولوجيا عسكرية لليابان كما وقعت اتفاقيات للتعاون في المجال النووي تحصل اليابان بموجبها على البلوتونيوم الذي تنتجه المحطات النووية الاميركية ويسري هذا الاتفاق لمدة ثلاثين عاما.

ولكي يبقى ان الاجانب لا يملكون إلا ما دون الواحد في المائة من كل الاصول المجتمعة، في اليابان ولا يشكلون سوى اكثر بقليل من الواحد في المائة من اجمالي المبيعات فيما تحكم المصالح اليابانية سيطرتها على ما يقارب الـ٥ بالمائة من الاصول الاميركية مجتمعة وحوالي ١٧ بالمائة من المبيعات حسب دراسة صدرت مؤخرا وتؤكد الدراسة الى ان الاختراق الاجنبي للاسواق اليابانية هي اليوم اقل مما كانت عليه قبل ثلاثين سنة وكانت واشنطن ابدت عدم رضاها عن خطة هوسوكاوا لتحريك الاقتصاد الياباني الراكد باعفاءات ضريبية تصل الى حدود ٤٠ مليار دولار لحفز اليابانيين على شراء بضائع اجنبية وتشمل الخطة خفضا للضرائب بقيمة ٥٨٥٠ مليار/ين ياباني ومعظمها من ضريبة الدخل مثلما تشمل زيادة في المصاريف العامة بقيمة ٧٢٠٠ مليار / ين مع ان قسما من هذه الزيادة سيخصص لتحريك سوق العقار المتراجع والذي لا يؤدي الى زيادة الاستيراد وتامل الحكومة اليابانية ان تؤدي هذه الخطة الى استعادة نسبة نمو تبلغ ٢,٤ بالمائة سنويا فيما لم تتخط السنة الماضية رقم ٢,٠ بالمائة.

ضغط سياسي

وتحاول واشنطن الان استغلال الازمة السياسية داخل اليابان وعلاقتها الجيدة مع باقي نمور اسيا لممارسة المزيد من الضغوط على حكومة هوسوكاوا وقد ادخلت مؤخرا الالتزامات العسكرية تجاه اليابان في المساومة وقد قال كلينتون بوضوح في قمة سياتل منذ ثلاثة اشهر ان بلاده «لن تتحمل تكلفة وجودها العسكري في اسيا لكي تحرم مكاسب النمو الذي يجلبه الاستقرار» كما اتبع نائب وزير الخارجية الاميركي جوان سبيرو خطاب الرئيس بكلام اكثر وضوحا عندما اعتبر ان العلاقات الاقتصادية السيئة مع اليابان تؤثر بشكل سيىء على باقي علاقاتنا فلم يعد بامكاننا ان نبرر للشعب الاميركي استمرار محافظتنا على هذه الالتزامات المكلفة بدون الاستفادة من السلام الاقتصادي.

دخلت العلاقات الاميركية - اليابانية في مازق كبير ليس من المتوقع خروجها منه بسهولة او دون رضوض او اضرار. ولكن اخفاق محادثات كلينتون - هوسوكاوا في التوصل الى تفاهم يقلص من العجز في التبادل التجاري بين البلدين، والذي يصل نهاية هذا العام الى حوالي ٦٠ مليار دولار لصالح اليابان، لن يؤدي - في هذه المرحلة على الاقل - الى حرب تجارية بين اكبر اقتصادين في العالم.

ولكن ذلك لا يعني ان الضغوط في الولايات المتحدة - من الراي العام وبالتحديد من الكونغرس ومن بعض الشركات الاميركية الضخمة - لن تنجح في دفع كلينتون الى اتخاذ بعض الاجراءات العقابية بحق اليابان لكي لا يبدو على انه غير قادر على الحسم وخاصة في مجال يعتبره كلينتون جزءا اساسيا في سياسته الخارجية، اي تعزيز قدرة اميركا على التنافس الاقتصادي والتجاري والتقني في عالم اصبح محكوما اكثر من اي وقت مضى باقتصاد عالمي.

ان منطق اخفاق كلينتون - هوسو كاوا سوف يدفع بكل جهة الى رفع المتاريس الاقتصادية والتجارية والتلويح باجراءات الحماية لاسواقها. وهذا المنطق وخاصة بسبب التاييد العارم الذي حصل عليه كل من كلينتون وهوسوكاوا في بلديهما لانه لم يتنازل للاخر، سوف يخلق زخما جديدا بفعل المزايدات في كل عاصمة، باتجاه التصعيد اللفظي وحتى الفعلي خلال الاسابيع المقبلة، وهي المرحلة الانتقالية التي من المتوقع ان تمر قبل استئناف المفاوضات.

ويبين تداخل الاقتصادين الياباني والاميركي، واعتماد صناعات اميركية متشعبة على اجزاء او قطع مصنعة في اليابان وحيوية للاقتصاد والصناعة الاميركيين، من اجهزة الكمبيوتر وغيرها من الاجهزة الالكترونية الى قطع او اجزاء السيارات يبين بوضوح ان سلاح اجراءات الحماية هو سيف ذو حدين، والذي يستعمله يكون كمن يلجا الى لحس المبرد بلسانه. عدا عن ان اجراءات الحماية، لكي تكون فعالة يجب ان تكون واسعة، وهذا بدوره سيؤدي الى تجميد او تعطيل، وربما نسف الهياكل والمؤسسات والاتفاقات الاقتصادية الدولية التي عملت واشنطن من اجلها منذ سنوات ومنها اتفاقية «الجات» ومؤتمر قمة دول حوض المحيط الهادي الذي انعقد في مدينة سياتل الاميركية في اواخر السنة الماضية.

وفور اخفاق محادثات البيت الابيض برزت الاصوات في الكونغرس وفي اوساط رجال الاعمال تطالب بتلقين اليابان درسا اقتصاديا لن تنساه... ولكن رد فعل اليابان حتى الان لا يزال هادئا.

وحتى في حال اتخاذ واشنطن، كما هو متوقع، لبعض الاجراءات التاديبية بحق اليابان، فان واشنطن وطوكيو لن يسمحا للخلافات الاقتصادية، بالرغم من مركزيتها بان تعطل النواحي السياسية الايجابية الثابتة في العلاقات السياسية بين البلدين والتي تتركز الان على خطر تحول كوريا الشمالية الى دول نووية مسلحة بصواريخ يمكن ان تصل الى اليابان. صحيح ان اميركا لم تعد القوة الاقتصادية العظمى الوحيدة في العالم، ولكنها لاتزال القوة العظمى الوحيدة عسكريا... وهذا امر لاتزال تدركه طوكيو.

نضال حمدان

دبلوماسي اميركي في ندوة باكستانية

مصالحنا الداخلية تحدد سياستنا الخارجية

في ندوة بعنوان «صناعة السياسة الخارجية الاميركية» اقيمت في معهد الباكستان للدراسات الدولية - كراتشي وذلك مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٢/٩ وتحدث فيها السيد ستيفن ديجي مستشار بسفارة الولايات المتحدة في نيودلهي.

بدا السيمنار بتقديم تعريفي عن المتحدث الذي عمل بالبعثات الدبلوماسي لبلاده في العديد من بلدان العالم بدءا باميركا اللاتينية مرورا باوروبا فالشرق الاقصى ونال يحاضر طيلة الثماني سنوات الاخيرة في عدد كبير من الجامعات المختلفة كما ساهم في الكثير من السيمنارات والمؤتمرات التي تتناول العلاقات الخارجية والشؤون الدولية.

وفي مستهل حديثه ذكر السيد ستيفن بان تعيينه بالهند جاء محض مصادفة واوضح بان زيارته الى باكستان خاصة بالمركز الثقافي الاميركي وليست حكومية.

سأسعى لان اقول لكم عن الولايات المتحدة الاميركية ما لم تسمعونه من قبل، واستطيع القول بان المظهر الحالي للسياسة الخارجية الاميركية نتاج لتغيرات حدثت في فترة العقدين الاخيرين واكبر هذه التغيرات ما حدث في الاربع او الخمس سنوات الاخيرة حيث انقلب العالم رأسا على عقب واعتقد بان مقدرتنا على التصدي للتحديات المصاحبة للتغيرات قد تطورت كثيرا واقصد هنا بالتغيرات على الساحة الدولية والحقبة التاريخية الهامة في تاريخ الولايات بدات عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ حيث برزنا كـ «قوى عظمى» كما يقال، لكني اود التركيز على فترة التغير الحقيقي في التوجهات الخارجية للولايات المتحدة وتعاظم دورها في الساحة الدولية وهذه الاهمية بدات بعد حرب «الشرق الاوسط ١٩٧٣» وما سبقها من تطورات على شاكلة الحظر النفطي او المقاطعة الاقتصادية التي كانت عبارة عن اكبر تحد يواجه اقتصادنا القومي ويمس حياتنا بشكل مباشر فنحن بلد لا يستطيع ان يحيا دون بترول ولا ننتج من احتياجنا الكلي سوى ٤٪ وعلى الرغم من اننا نستهلك فقط ٤٠٪ من اجمالي الانتاج المحلي (GDP) اي بمقدورنا الاستغناء عن العالم في كافة اشكال وانواع السلع الاستهلاكية الزراعية والغذائية والصناعية ولكن رغم ذلك اكتشفنا بان المتغيرات الخارجية ذات تاثيرات مباشرة على حياتنا الداخلية واتضح ذلك جليا اثناء «حرب فيتنام» والتي نتج عنها الاتي :

(١) ان الولايات المتحدة الاميركية قد ذهبت بعيدا جدا اي ابعد من رغبة شعبها.

(٢) تسبب ذلك في نكسة اميركية عمت كافة المستويات «التاثير النفسي».

(٣) حدثت الثورة الاعلامية وتطورت وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري حيث جاءت هذه بانباء الحرب وفظائعها الى غرفة المواطن الاميركي.

ومحصلة ذلك عرف الشعب الاميركي ضرورة تجنب الحرب وهنا لابد من الاشارة الى فضيحة ووترغيت وما صاحبها من ازمات تسببت في هزة توازن القوى الداخلية على مستوى صناعة القرار الاميركي فان الكونغرس كان قد صدق ما ذكره الرئيس ليندون جنسون وعلى ضوئه وافق ثم تراجع ورفض وهذه كانت «نقطة تحول» وتغير لوضعية الكونغرس في صناعة القرار فقد كان للرئيس حرية كبيرة في التصرف وتسيير شؤون السياسة الخارجية وظل ذلك الوضع منذ انتهاء الحرب العالمية وحتى بداية السبعينات لكن «ووترغيت» غيرت الامر وصار نفوذ الكونغرس اقوى.

وهنا اود ان اذكر حقيقة هامة للغاية وهي ان الولايات المتحدة صارت بعد الثورة الاعلامية ذات حساسية بالغة مع الراي العام لشعبها وهنا لابد ان اركز على الفرق بين نظامنا واسلوبنا في الحكم والنظم البرلمانية الديمقراطية الاخرى فلدينا الكونغرس ومجلس النواب واود التوضيح بان العلاقة بين النائب والحزب تختلف نوعيا عن غيرها في البلدان الاخرى وهنا ارجو الا يساء فهمي لكن ما اعنيه ان العلاقة بين النائب وناخبيه وداعميه تتطلب توازنات فالفرد لا يستطيع تمويل الحملة الانتخابية بمفرده والحزب لا يستطيع ان يتكفل بها كلية لذلك تظهر الروابط والجمعيات وغيرها من المنظمات كموارد مالية وجهات داعمة للحملات الانتخابية وبالتالي لا يسلم النواب من ضغوط هذه المجموعات او المنظمات الممولة لهذا اقول بان النظام الحزبي عندنا ليس بذلك القوة واتضح جليا في الفترة الاخيرة مدى تاثر الكونغرس بضغوطات الراي العام ومدى تاثير وسائل الاعلام في صناعة وتشكيل الراي العام ونوهت الى تزايد نفوذ الكونغرس في صناعة القرار الخاص بالسياسة الخارجية وعلى سبيل المثال لهذه الحلقة مسالة الحروب فما حدث في الخليج او الصومال سار وفق هذه الحلقة المعقدة ففي حرب الخليج او بخصوصها جاء الرئيس جورج بوش الى الكونغرس وتحدث بقوة عن الدوافع واوضح تاثر مصالحنا القومية بما يدور في الخليج وضرورة الفعل وعقب مناظرة قوية مع الكونغرس خرج القرار باغلبية وبعدها تحرك صوب الامم المتحدة ليصدر القرار من مجلس الامن ودفعت المبررات بدول على شاكلة الاتحاد السوفيتي انذاك والصين على عدم الاعتراض وبالعديد من الامم والدول للمشاركة في الحرب «انا فخور بالكيفية التي تمت بها حرب الخليج» وهذا الامر ينطبق على ما طرحه بوش عن الصومال وكانت وسائل الاعلام قد عرضت الاطفال الصوماليين يموتون من الجوع وبدافع انساني محض صدر القرار ان يذهب ابناؤنا كي يطعموا الصوماليين.

اود العودة الى حقبة ما بعد الحرب العالمية مرة اخرى واشير الى تحول دورنا من القومية الى الدولية وكيف تحدث كبار القادة عن الولايات المتحدة كبطل للديمقراطية وحام للضعفاء من النفوذ التوسعي الاشتراكي لذلك كان التحول في السبعينات (٧٣ - ١٩٧٦) وكيف جرت المنافسة بين فورد وكارتر اثناء الحملة الانتخابية وهكذا صار كيسنجر بخبرته تاريخا وصار جيمي كارتر انتقاليا ومع مجيء رونالد ريغان ليعيد الولايات المتحدة من الدولية "Internationalism" الى القومية "Nationalism." وصناعة القرار كذلك تحولت من الصفوة الى الشعبية وذلك بفضل ريغان الذي نزل الى الشارع واوجد لنفسه شعبية ضخمة وبذلك صار الراي العام يدفع اميركا للمسير.

والان كان البعض يتعجب كيف سقط جورج بوش في الانتخابات ومعه ايضا افضل وزير خارجية في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية على الرغم من الفوز الذي حققه في حرب الخليج وهذه تعيدنا الى سؤال اخر لماذا لم يفز دوكاكيس الديمقراطي وفاز كلينتون اولا هناك رؤية سطحية لدى الكثيرين ولكنها فيها الكثير من الحقيقة وهي ان بيل كلينتون سوف يركز كثيرا على سياساته الداخلية بقدر يفوق الاهتمامات الخارجية واود ان اقول حقيقة اخرى وهي ان بيل كلينتون لو كان المنافس الوحيد لجورج بوش لما كتب له الفوز في الانتخابات الاخيرة، ثانيا تزايدت بشدة الروابط ما بين السياسات الخارجية والشؤون الداخلية على كافة الاصعدة وعلى سبيل المثال لتوضيح ذلك سأذكر اتفاقية «نافتا» المختصة بتحرير التجارة في منطقة اميركا الشمالية هذه تعتبر اولى انتصارات هذا الرئيس الشاب وقد خلق بها دورا جديدا سياسيا ينعكس على السياسة الخارجية وهذه كلها حلقات مترابطة بدورها، واقول بان بيل كلينتون فاز في الانتخابات لانه «جس النبض» وعزف «نغم التغيير» في الوقت المناسب فان ٢٥٪ من صادراتنا منتوجات صناعية والقطاع الصناعي في بلادنا يشغل سدس العمالة بالولايات المتحدة ونحن بعد سبع سنوات من الكساد والانخفاض الاقتصادي فاللنا نتقدم ففي الفترة ما بين (٨٢ - ١٩٩٠) حققنا زيادة في معدل النمو الاقتصادي بنسبة ٧٪ ووفرنا فرص عمالة لثمانية ملايين مواطن اميركي وانجزنا اعلى نسب انتاجية وصرنا الرائد الذي لا ينافس في مجالات الاتصالات والصناعات والزراعة والتكنولوجيا والابحاث وما الى ذلك.

وهكذا فان سياستنا الخارجية توجهها مصالحنا الداخلية، وقد يسال سائل لماذا لا تفعلون شيئا لزائير او لبنان والحقيقة هي اننا لا نفعل ذلك الشيء الا اذا اقتضت ذلك الضرورة واذكر مقولة خالدة قالها تشرشل قبل مائة عام وستبقى معيارا للزمان القادم وهي «لا توجد صداقة دائمة ولا عداوة دائمة بل هناك مصلحة دائمة» ونحن لدينا عدة سياسات تجاه كل مسالة فهناك التصفية النووية او الحد من التسلح والانتشار النووي وهناك حقوق الانسان وغيرها فهذه الامور تتفاوت في الاهمية من بلد لاخر ويحكم اهميتها علاقة تلك المسالة بمصلحتنا فبالتالي سياستنا توجهها المسائل والقضايا واهميتها بالنسبة لنا وليست هناك اهمية كبيرة تجاه القطر اذا كان الهند او اليابان او غيرهما. والعلاقة المصلحية التبادلية هي معيار المتانة والقوة في العلاقة فالصداقة هي الصداقة و«البزنس» هو البزنس والعلاقات الخارجية والمصالح القومية هي العلاقات الخارجية والمصالح القومية، تقولون بان السياسة الاميركية متقلبة وليست ثابتة ونحن نقول لا شيء ثابتا سوى التغيير فكل شيء يتغير حتى المصالح تتغير قالوا لي والهند «لماذا لا يفعل كلينتون ما هو صائب لاجلنا؟» ورددت عليهم بان بيل كلينتون لم ينتخبه الشعب الاميركي لكي يفعل ما هو صواب للهند بل ليفعل ما هو صواب لاميركا.

تم توجيه العديد من الاسئلة للمتحدث ومنها :

متى تنزع الولايات المتحدة السلاح من نفسها؟

يمكنك المقارنة باشياء متعددة فقد خفضنا ميزانية الدفاع بمعدل معتبر، والادارة الحالية تسعى جاهدة لحصر الانتشار النووي والى تقليل مخاطر التسلح بالسيطرة على اسلحة الدمار تسعى جاهدة لحصر الانتشار النووي والى تقليل مخاطر التسلح بالسيطرة على اسلحة الدمار الشامل، وعنا اعتقد بان العالم اصبح مكانا خطيرا ويمكنني القول بانه ليس في نيتنا اقتلاع سلاحنا وانتزاعه نهائيا على الرغم من اننا نؤيد تلك النظرية الرومانسية القائلة بعالم امن يسوده السلام والمحبة.

إن الاميركيين لا يخرجون من بلادهم ونسبة السياح الاميركان تعتبر من اقل النسب بين الامم المتطورة فبالتالي لا يعرفون ما يدور في العالم الخارجي بحجمه الحقيقي وبعده الطبيعي واذا كانت السياسة الخارجية لاميركا هي انعكاس للداخلية وللراي العام الشعبي فسيكون الدور الاميركي ضئيلا للغاية ولا يوازي حجمها الطبيعي، ما تعليقك على ذلك؟

اولا اقول بان عدد الاميركيين الذين يذهبون الى الخارج يتزايد سنويا بصورة كبيرة.

ثانيا عدد القادمين من الخارج كسياح او مهاجرين وغير ذلك يتزايد باقدار كبيرة منذ عقود زمانية وهؤلاء القادمون لهم تاثير كبير على المجتمع الاميركي لا سيما وهم ياتون بثقافاتهم ومعتقداتهم الخ، وللسياحة اسهام كبير في الدخل القومي لاميركا ولهذا السبب نتمتع بتوازن جيد في ميزان المدفوعات والتطور في الاعلام ووسائله واجهزة الاتصالات جعلت التواصل الكبير، واذا افترضت بان الاميركيين لا يعرفون الكثير عن الصومال مثلا هذه حقيقة لكن عندما عرفوا بان الجوع ينهش الاطفال في الصومال وافق الكونغرس لجورج بوش في ان يذهب الجنود للصومال ويساعدوهم ويطعموهم ماذا حدث وقتها قتل ١٨ جنديا اميركيا ذهبوا ليطعموهم ففجروا رؤوسهم بالطلقات لا يهمني اذا كان بالمقابل قد قتل ٤٠٠ صومالي لكن هؤلاء الثمانية عشرة هم اميركيون لذلك فان القرار الاميركي كان عودة القوات الى البلاد في مارس الشهر المقبل والناس يموتون في اماكن عديدة في السودان وليبيريا وزائير فهل يعني ذلك ان تذهب الولايات المتحدة الى اي مكان.

* ما هو البعد الاخلاقي كمعيار في توجهات السياسة الخارجية الاميركية؟

ساجيب باقتضاب ان الضغوطات والتوازنات احيانا تطغى على الاعتبارات الاخلاقية وهذه مسالة مؤسفة لكنها حقيقة واقعة، والحقائق السياسة هي التي تحكم صناع القرار في اطار السياسة الخارجية.

* طرحت اسئلة عديدة حول باكستان وتعديل بريسلر ووقف الدعم الاميركي لباكستان وغيرها؟ واجاب السيد ستيفن بان وضعه لا يسمح له بالاجابة عن هذه الاسئلة ولو توفرت له اجوبة لان ذلك من اختصاص السفير الاميركي لدى باكستان باسلام اباد وقال بانه لا «يملك الاهلية للاجابة ولا الحق» واكتفى بقوله «في الهند يقولون لي بان الجمهوريين اقرب للهنود من الديمقراطيين والحقيقة التي قد تكون غائبة عن كثيرين هي ان هناك ثوابت وقوانين لا يستطيع حتى الرئيس تغييرها واعطى مثالا بان القرارات الكبيرة على شاكلة اتفاقية التجارة الحرة لشمال اميركا «نافتا».

فصل «الديني» عن «السياسي» يغلب.. القومي

النظام الايراني ليس في خطر

... انما في منعطف صعب

حادث اطلاق النار في حرم الامام الخميني الاول من شباط الجاري اثناء القاء الرئيس رفسنجاني كلمة الافتتاح للاحتفالات الرسمية السنوية بانتصار الثورة الاسلامية في ايران، وما ترافق معه في اليوم نفسه من اضطرابات امنية شهدتها بلدة زاهدان الواقعة على الحدود الشرقية لايران، دفعا بالحدث الايراني من جديد الى واجهة الاحداث الاقليمية والعالمية، وبات السؤال يطرح بجدية من قبل المراقبين ووسائل الاعلام العالمية: هل هناك خطر يتهدد ايران بالفعل؟ سواء ايران النظام او ايران الدولة والكيان؟

طبعا عندما نقول ايران النظام باعتبار ان حادث اطلاق النار الذي صور في البداية او هكذا فهم في الوهلة الاولى حتى من قبل المراقبين بانه حادث امني معزول وهامشي من حيث الاهمية، سرعان ما تحول في وسائل الاعلام الايرانية الرسمية واستنادا الى مصادر امنية مطلعة ومسؤولة الى مخطط مدروس ومعد له سلفا لاغتيال الرئيس هاشمي رفسنجاني وان المعتدي يعمل في اطار شبكة تديرها او تقف وراءها جهات اجنبية كما جاء في تصريحات لناطق امني رفض الكشف عن تفاصيل اكثر حفاظا على سرية التحقيق.

واما عندما نتحدث عن ايران الدولة والكيان، ذلك لان حوادث بلدة زاهدان سيتم توظيفها في الواقع في اكثر من اتجاه اقليمي ودولي نتيجة لطبيعة البلدة وموقعها وطبيعة الخلاف نفسه.

جهة هامشية

بالنسبة للحادث الاول اي ما بات يعرف بحادث محاولة اغتيال الرئيس رفسنجاني، فليس لدينا الى الان ما يؤكد صحة او نفي ادعاءات الحكومة بشانه من مصادر مستقلة. وبالتالي فان مسار التحقيق مع المعتدي وانكشاف حقيقة المعلومات المحيطة بظروف الحادث للراي العام هو الذي سيكون حاسما في فهم سياق الحادث المذكور ولكن مع ذلك لا بد من القول بان الحادث المذكور ومهما كانت نتائج التحقيق لا يعدو كونه محاولة معزولة ومتبورة الجذور قام بها متمرد او متذمر او جهة ضعيفة وهامشية لا تملك اي قدر من التعاطف الشعبي، خصوصا اذا ما ثبت تورطها في التعاون مع جهات اجنبية لتنفيذ ماربها.

طبعا ليس من الصعب التصديق بان هناك جهات اجنبية تخطط لاغتيال الرئيس رفسنجاني كما انه ليس من المستحيل ان يقوم شخص في ايران بمحاولة اغتيال الرئيس سواء في اطار تصفية حسابات داخلية او في اطار تحقيق اهداف اجنبية معادية للنظام الحاكم في ايران لكن السؤال هو: ما هو الحجم الحقيقي لمثل هذه الحادثة في اطار التحولات الجارية في ايران؟ وبالتالي هل تدل الحادثة على وجود خطر حقيقي يتهدد النظام في المستقبل المنظور؟

المتتبعون لسير التطورات الحاصلة في ايران لا سيما منذ تولي الرئيس رفسنجاني سدة الرئاسة منذ ما يقارب الخمس سنوات باتوا يعتقدون بان النظام الاسلامي الحاكم في ايران لم يعد محكوما بسيرة الاشخاص كثيرا خاصة بعد رحيل مؤسسي الجمهورية وزعيم الثورة التي يحتفل هذه الايام بذكراها الخامسة عشرة بل انهم يعتقدون بان ما ذهب اليه الرئيس رفسنجاني كان يمكن ان يذهب اليه اي رئيس اخر في ظل الظروف التي تسلم فيها رفسنجاني الحكومة بعد وفاة الامام الخميني وبالتالي فان مجموعة من العناصر والعوامل المتحكمة الى حد كبير بصيرورة الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد هي التي دفعت الرئيس رفسنجاني الى الاعلان عن برنامجه المعروف بخطة التنمية والاصلاح الاقتصادي وبرنامج اعادة البناء والاعمار الحكومي والذي توزع على خطتين خمسيتين، شارفت الاولى على نهايتها فيما الثانية تنتظر موافقة البرلمان عليها.

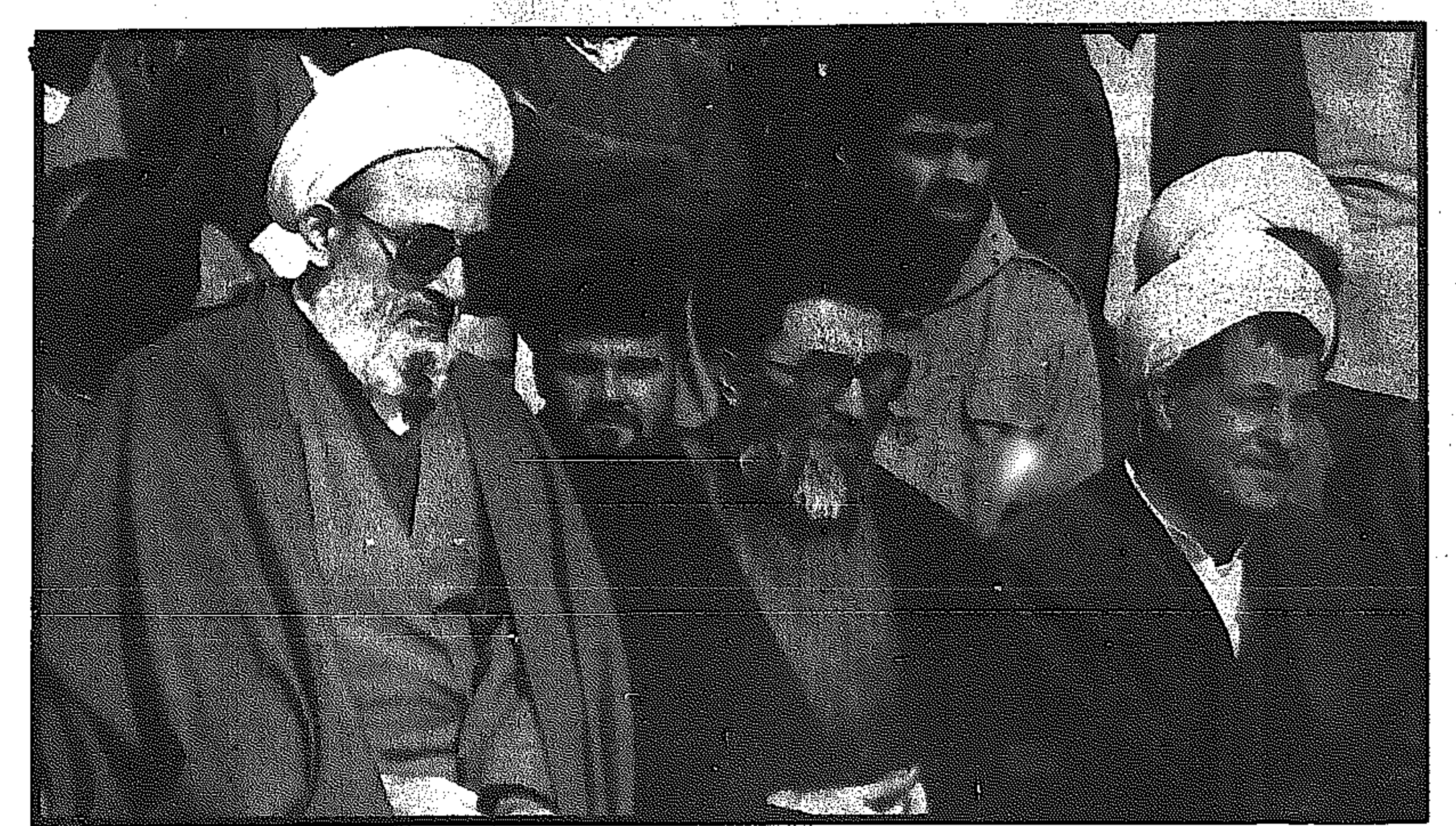
حجم اللغز

لكن ذلك كله لا يجعلنا نقلل من الجراة التي ابداها الرئيس رفسنجاني والاندفاعية التي حملت قدرا كبيرا من المجازفة اثناء تطبيقه لخطوات برنامج الاصلاح الاقتصادي العام وهنا بالذات يكمن براي المراقبين اللغز الذي يقف وراء محاولة اغتياله الاخيرة. وهذا ... بالتالي الحجم الحقيقي الذي تمثله حادثة اطلاق النار في حرم الامام الخميني.

وبالنسبة الى حوادث زاهدان فالموضوع مختلف تماما هناك انه موضوع يرتبط بارث ثقيل يحتضنه المجتمع والكيان الايراني معا حاولت الثورة الاسلامية تخطي اثاره ونتائجه السلبية المحتقنة في نفوس فئات عديدة من ابناء الشعب الايراني وفي نفوس عامة المسلمين في الخارج دون نتيجة حاسمة حتى الان.

مدينة حساسة

المعروف عن بلدة زاهدان وهي مركز محافظة بلوشستان الايرانية الشرقية المحاذية لمقاطعة بلوشستان الباكستانية بانها بلدة ذات اكثرية سنية تقع في واحدة من اخطر ممرات الطريق الدولي المعروف بطريق تجارة المخدرات العالمي.



● النظام حريص على صورته الواحدة

من هنا فان وضع البلدة وموقعها الجغرافي وتركيبتها المذهبية والعرقية ذات حساسية خاصة في ايران

في الاونة الاخيرة ظهر خلاف بين السلطات المحلية في مدينة مشهد المقدسة ذات الطابع الشيعي الحساس جدا وبين المشرفين على مسجد صغير محيط بحرم الامام الرضا عليه السلام الامام الثامن لدى الشيعة وهذا المسجد تابع لاهل السنة من المنتمين للطائفة البلوشية المقيمين في تلك المدينة المقدسة صاحبته اشاعات عن وجود نية لدى السلطات لهدم ذلك المسجد او منع اهله من ممارسة عباداتهم لاسباب عمرانية وحساسيات مذهبية.

هذه الإشاعة وما يرافقها من توترات اجتماعية كانت كفيلة بتحريك كل مواقع التوتر في في زاهدان ذات الطابع البلوشي - السني البارز كما ذكرنا، وبقية الحوادث باتت معروفة وان اختلفت التفاصيل، اعتصام في مسجد المدينة ومطالبات مذهبية واضطرابات امنية واعتقال للمشاغبين الى ما هنالك.

غير ان المنطقة المتوترة اصلا بسبب تزايد نشاط قوات الامن والحرس الثوري والجيش المستنفرين منذ مدة ليست بالقليلة للسيطرة على طريق المخدرات الدولي الذي يمر عبر هذه المحافظة وعبر البلدة بالذات اضفى على الحادث طابعا اقليميا ودوليا فقد استنفرت جميع القوى والفئات المحلية والاقليمية والدولية المتضررة من التنسيق الباكستاني - الايراني المتزايد لتطهير حدودهما من تحركات تجار المخدرات العالميين ووظفوا هذا الخلاف المحلي والاجتماعي المحدود في طبيعته لكن المخزون طويل في ذاكرة بعض الفئات الاجتماعية في خدمة مصالح متعددة.

وبالتالي فقد كانت افضل مناسبة لتفجير ذلك الخلاف ورفعه الى اقصى حدوده هو اليوم الاول لاحتفالات الدولة الايرانية بمناسبة اعيادها الوطنية الثورية وقد سبقت تلك العملية حسب الانباء الواردة من المنطقة اتصالات مكثفة قام بها بعض رموز المعارضة الايرانية التي تتخذ من بغداد مقرا رئيسيا لها وهي منظمة «مجاهدي الشعب» مع زعيم احدى الطوائف المذهبية المتعصبة في مقاطعة بلوشستان الباكستانية المدعو مولوي عبدالملك لتنسيق التحركات على جانبي الحدود بهدف استثمار اللحظة التاريخية لمصلحة المعارضة في كلا البلدين وتحقيق مارب من يتحالف معهم من الفئات المتضررة من استراتيجية الحكومتين الباكستانية والايرانية التي باتت تعرف باستراتيجية فتح النار.

الوجه الاخر

بالطبع ليس هذا هو الوجه الوحيد لصورة الاحداث الاخيرة في ايران، بل ان المشكلة بنظر العديدين تكمن في الاساس في الثغرات التي باتت تعاني منها دوائر الحكم في ايران في ظل الاسترخاء العام لاجهزتها الثورية واستئناس بعض الاوساط بطمانينة الحكم وهالة السلطة، وهو ما اخذت اصابع الانتقادات تتوجه اليها خاصة من قبل رجال الدين فالحديث عن وجود فساد اداري ومالي وسوء تدبير السلطات في معالجات الازمات الاجتماعية والاقتصادية بات يتردد على لسان كبار المسؤولين في الاونة الاخيرة حتى عدت تلك الثغرات من الافات التي تهدد الثورة ونظامها.

واذا ما اضفنا الى ذلك كله استمرار الازمات الاقتصادية المتتالية والصعوبات التي تعانيها البلاد في ظل انخفاض عوائد النفط وتزايد اجواء الحرب النفسية والتهديدات المتكررة من قبل خصوم ايران التقليديين وخاصة الولايات المتحدة الاميركية بالعودة الى تشديد الحصار على طهران اذا لم ترضخ لشروط واشنطن في السياسات الاقليمية والدولية نستطيع ان نفهم انعكاسات مثل تلك الاجواء على حركة الداخل الايراني.

ولكن لنعد الى السؤال من جديد: هل يعني كل ما تقدم ان ايران باتت مهددة في نظامها او وحدة كيانها او امنها القومي في ظل التوترات الآنفة الذكر؟

تقول المصادر العليمة بالشان الايراني الداخلي ان مثل هذه الاحداث وان تكررت في المستقبل، وهذا وارد لن تعدو عن كونها اضطرابات عمياء لا تصيب اي هدف محدد ناهيك عن عجزها عن تهديد مستقبل النظام او كيان الدولة الايرانية. والاسباب براي تلك المصادر عديدة اهمها:

١ - ان مثل هذه الاحداث سبق ان حصلت في ايران في السنة الماضية وقد بقيت اثارها محدودة ومحلية ولم تستطع القوى المعارضة للنظام لا في الداخل ولا في الخارج من استثمارها الا بشكل محدود وجزئي وظل استثمارها انيا مما يدل على ان طابعها الاساسي اجتماعي مطلبي محدود يضخمه الاعلام الاجنبي المخاصم للحكم في طهران في لحظته لكنه سرعان ما تعود الامور لمجاريها

٢ - ان هذه الاحداث لا يجمعها سباق واحد، بل ان اسبابها مختلفة ومتفرقة ومعزولة عن بعضها البعض وهي في الغالب تفتقر الى الطابع السياسي الحاد المتصادم مع رأس الهرم السلطوي، وبالتالي ليس بامكانها ان تشكل تهديدا له.

٣ - لا تملك الجهات التي تضم مثل هذه الاحداث او تستغلها او تريد استثمارها اي تعاطف شعبي يذكر بل على العكس تماما فان كل الذين دخلوا على الخط خاصة الاجانب منهم لا سيما الولايات المتحدة الاميركية، كانوا يثيرون انزعاج الراي العام الايراني ضدهم ويمنعون اي حلول سليمة وناجعة للازمات التي تقف وراء تلك الاحداث.

٤ - ليس هناك اية جهة داخلية معارضة، سواء كانت دينية من داخل النظام نفسه او دينية ليبرالية تقف خارج النظام او ليبرالية علمانية محضة لديها اية خطة لاسقاط النظام بل هي جميعا تفتقر الى خطة متكاملة او بديل ملموس وواضح للنظام الاسلامي، كل ما هنالك هي تختلف معه حول بعض السياسات وتطالب بزيادة رقعة اشتراكها في التركيبة السلطوية، وبالتالي ليس هناك على ارض الواقع الاجتماعي المعاش ما يهدد صنيعة الحكم الاسلامي الراهن.

٥ - النظام الحاكم نفسه يعتبر في القياس الى مختلف العوامل والعناصر والحيثيات نظاما تجاوز مرحلة السقوط او التعرض لاهتزازات جدية لانه بات يحمل من عوامل الاستقرار الكفيلة بابقائه عقود اخرى طويلة باعتراف رموز المعارضة الداخلية القوية التي تتحدث عن ذلك بشكل مستمر في جلساتها ودوائرها الخاصة، وبالتالي فهي كثيرة الارتياب بما ياتي من الخارج، وتفضل المراهنة على تغيير بعض السياسات والبرامج والاكتفاء بالمطالب الاصلاحية السلمية.

٦ - الكيان الايراني هو اصلب اليوم من اي وقت مضى فيما يخص الوحدة القومية بالمعنى الواسع للكلمة رغم كل المخزون السلبي والمعاناة التي تحملها الاقليات القومية المعروفة، والسبب في ذلك يرجعه العالمون بالشان الايراني الى كون اعلان النظام الاسلامي وحكم رجال الدين في ايران بات هو الضمانة الوحيدة وخط الدفاع الاخير امام الكيان الايراني في ظل المتغيرات الدولية وظاهرات الصحوة القومية وصراعات الهويات الاقليمية والعرقية وغيرها، وبالتالي فان رياح الداخل التغييرية مهما قويت وكبرت سوف لن تفرط بسهولة بالكيان والدولة الايرانية في وقت هي اضعف ما تكون فيه امام برنامج اهل الحكم ومشاريعهم على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية وقد برزت مثل هذه المشاعر التي تدل على عدم استعداد معارضة الداخل للتفريط بوحدة الكيان الايراني في ازمات سابقة تتعلق بالخلافات المزمنة المعروفة بين ايران وبعض جيرانها حول الاراضي او حول الحدود وترسيمها.

استنادا الى ما تقدم فان اغلب المراقبين يعتقدون بان الحوادث الاخيرة لا تستطيع زحزحة النظام الراهن من قواعده التي استطاع تثبيتها عميقا في البنى الاجتماعية بعد ان كسر احتكار سلطة الاقليات من النخب التابعة للغرب في عهد السلالات الملكية السابقة على الثورة الايرانية، خاصة وان حكم المشايخ في ايران قد جعل الحكم افقيا الى درجة لا يستطيع احد معرفة اين راس الهرم بالضبط الذي اذا ما اهتز يسقط الهرم كله.

منعطف صعب

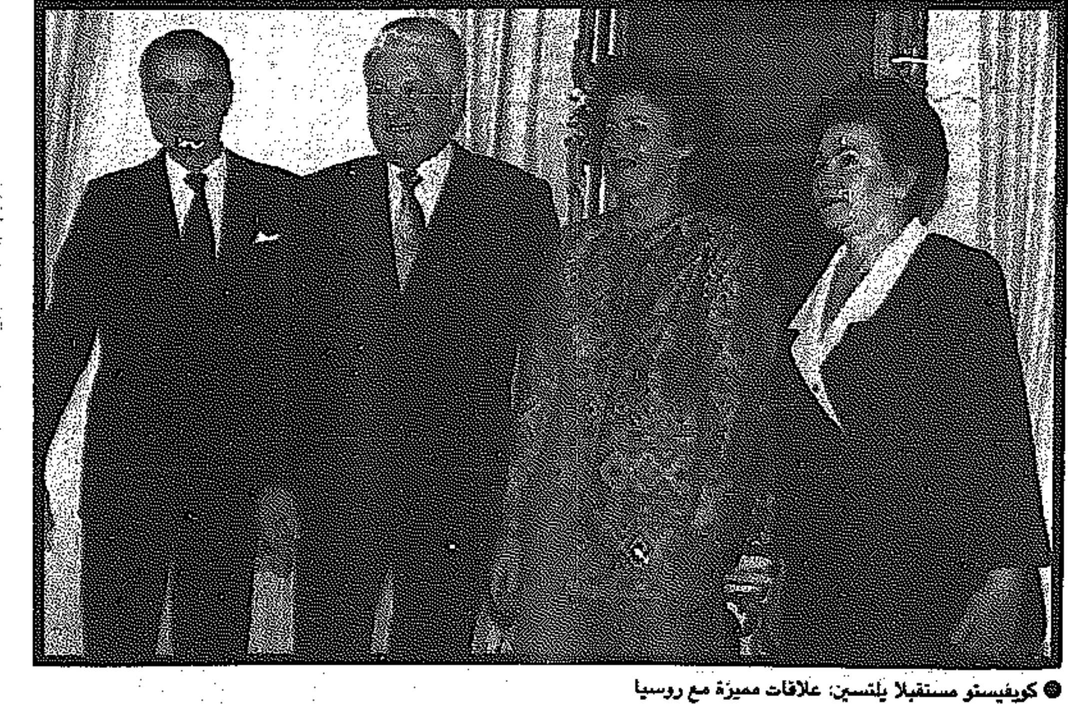
هل يعني هذا ان كل شيء على ما يرام فيما يخص شؤون الحكم والمشاركة الشعبية في ايران؟ الجواب طبعا كلا، فايران تمر بمنعطف هام وغاية في الصعوبة في ظل تحدي الخيارات الذي تمر به وهي مقدمة على احتكاكات عديدة اخرى ومبارزات فكرية معمقة حول نمط المشاركة الشعبية الاكثر نجاعة في انجاح مشاريع التنمية، وتجاوز الازمات الاقتصادية المتعددة والمتلاحقة وحسم خيارات الهوية الفكرية والثقافية وما ينتج عن ذلك من هزات اجتماعية متوقعة.

خطران

ان الخوف على استقرار ايران بنظر المراقبين ووحدتها الكيانية ياتي او يظهر في حالتين اثنتين فاما ان يحدث انشقاق بارز وواضح في سلطة رجال الدين، او ان يتم الفصل عمليا بين السلطة الدينية والسلطة السياسية، وان الحالتين ستمنحان الفرصة ليقظة ايرانية قومية على حساب اليقظة الاسلامية الخمينية وعندها فقط تصبح الدولة الايرانية ونظامها الاسلامي في مهب الرياح فعلا ومثل هذا لم يظهر على شاشة الاحداث الراهنة

طهران - محمد صادق الحسيني

«السونا» السياسية مستمرة في فنلندا



● كويفيستو مستقبلا يلتسين: علاقات مميزة مع روسيا



● صورة من الحملة الانتخابية

اهتيساري يتجاوز الازمة الاقتصادية بالعودة الى اوروبا

« السونا السياسية.. مستمرة».. هذا هو الانطباع الذي خرج به المراقبون في بلاد السونا فنلندا بعد انتخاب مرشح الحزب الاشتراكي - الديمقراطي، وسيط السلام الدولي السابق في الامم المتحدة، السفير مارتي اهتيساري في اول انتخابات رئاسية مباشرة يوم السادس من الشهر الجاري خلفا للرئيس مانو كويفيستو، الاشتراكي الديمقراطي ايضا، وذلك بعد فوزه على المرشح الرئاسي الاخر وزير الدفاع اليزابيث بين (٥٣,٩٪ مقابل ٤٦,١٪) وذلك في دورة الانتخابات الثانية.

و«السونا السياسية» تعني الاستمرار في سياسة التشاور الواسع النطاق على غرار عادة الفنلنديين الذين يقضون ساعات طويلة في حمامات السونا البخارية يتحدثون خلالها عن مشاكلهم وسط حرارة قد تبلغ احيانا المائة درجة.

وعود اقتصادية

وكانت وعود مارتي اهتيساري بحل اسوا ازمة اقتصادية تمر بها البلاد قد ساهمت في نجاحه بالانتخابات ويخلف اهتيساري (٥٢ عاما) كويفيستو (٧٠ عاما) الذي يتقاعد بعد ولايتين استمرت كل منهما ست سنوات على ان يتولى الرئيس الجديد منصبه في ١ اذار المقبل ليصبح اول رئيس ينتخب بالاقتراع المباشر منذ استقلال البلاد عن روسيا ١٩١٧، اذ كان الناخبون في السابق يختارون ممثلين لهم وهؤلاء يختارون بدورهم الرئيس.

وكانت اخر مهمات اهتيساري الاشراف على استقلال ناميبيا عن جنوب افريقيا عام ١٩٩٠ ثم تراس مجموعة العمل الخاصة بالبوسنة والهرسك في مؤتمر السلام اليوغسلافي في عام ١٩٩٢ الى ١٩٩٣ مثلما كان المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون يوغوسلافيا العام الماضي.

والجدير بالذكر ان الدبلوماسي الفنلندي شغل ايضا منصب الامين العام المساعد للشؤون الادارية والتنظيمية في الامم المتحدة بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩١ حيث عاد الى بلاده وشغل منصب وزير دولة في وزارة الخارجية.

ويتوجب على الدبلوماسي العريق اقناع اخصامه الان بان قضاء عشرين عاما في الخارج لا يعني بانه يجهل اصول اللعبة السياسية الداخلية مع ان هذا الغياب كان من اسباب اختيار الناخبين لهم لانهم يفضلون نمطا جديدا في الحياة السياسية بعيدا عن الاسلوب التقليدي الذي اعتادوا عليه حتى الان.

الانضمام لاوروبا

وسيمهد الرئيس الجديد للمفاوضات التي ستجرى في الاول من يناير ١٩٩٥ من اجل انضمام فنلندا الى المجموعة الاوروبية خصوصا وانه سيقود هذه المفاوضات لانجاز هذه المهمة مع الاشارة الى ان المشكلة الزراعية ستكون المحور الرئيسي للتفاوض كونها المشكلة الرئيسية التي تعترض عملية الانضمام وقد ابدى اهتيساري تفاؤله مسبقا بالنتائج وان كان لا يستبعد تاجيل الانضمام لفترة عن الموعد المحدد سلفا.

لقد ساهمت الازمة الاقتصادية داخليا، والازمة الروسية خارجيا في بلورة الخيار الفنلندي باتجاه اوروبا، فقد ظل الاتحاد السوفيتي السابق يشكل السوق الرئيسية لفنلندا ولكن مع انهياره هبط الدخل القومي الفنلندي وزادت نسبة البطالة الى ٢٠٪ وسيمهد الفنلنديون لانضمامهم الى المجموعة الاوروبية باستفتاء سيجرونه الخريف القادم كما تشير استطلاعات الراي العام الى ان ٤٠٪ من الفنلنديين سيؤيدون الانضمام الى الاتحاد الاوروبي فيما يفارقه ٢٧٪ وبقي ٣٣٪ دون راي تجاه هذا الموضوع

وفي كل الاحوال فان فنلندا الحالية باتت مختلفة عن فنلندا ارهو كيوكونين الذي حكم البلاد حوالي ربع قرن (١٩٥٦ - ١٩٨١) وحظي باعتراف موسكو باستقلال البلاد مقابل حيادها في ما اطلق اسم «الفنلندة»، ولكن ذلك لا يعني ان الفنلنديين قادرون على تغيير الوضع الجيوبوليتيكي للبلاد ولا تجاهل تاثيرات الجار الكبير عليها وقد استفاد اهتيساري في خبرته في الشؤون الخارجية لطرح نفسه على انه القادر على احداث التغيير المطلوب دون ازعاج الروس وهو امر لم يقتنع به نصف الفلنديين حتى الان.

تهديدات جيرنوفسكي

وتبدو فنلندا الان معنية ايضا بمصير الوضع في روسيا خصوصا بعد تصريحات القومي المتطرف فلاديمير جيرنوفسكي باعادة احياء المملكة الروسية في ظل عهد الكسندر الاول التي كانت تضم فيما مضى فنلندا ضمن حدودها فاذا كانت العاصمة الفنلندية هلسنكي ادركت بانها لا تستطيع طلب الانضمام الى الحلف الاطلسي مثلما فعلت دول اوروبا الشرقية، فانها تحاول دخول اوروبا الموحدة كحل وسط خصوصا وان معطيات الحياد السابق قد سقطت كلها وانكفات روسيا بنسبة كبيرة نحو مشاكلها الداخلية فهل يستفيد اهتيساري من كل هذه المعطيات لكي يخرج بلاده من ورطتها؟

محمد امين



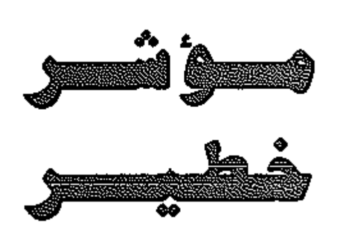
● حبار البنادق القديمة



● مراقبة



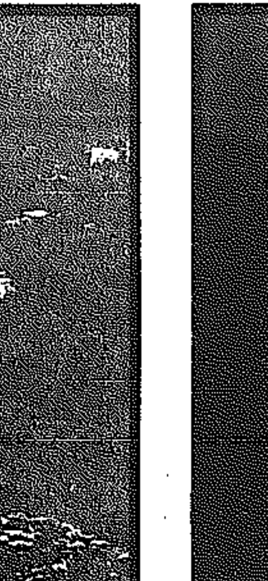
● البلاد صحيفة البربر



مؤشر خطير

ما يحدث في الجزائر خطير جدا ما لم يتم تداركه قبل فوات الاوان، وما تعرضه هذه الصور من استعدادات ميليشاوية في مناطق القبائل البربرية التي تتوسط البلاد، لمواجهة عناصر جبهة الانقاذ الاسلامية المسلحة التي تحاول عبور هذه المناطق في اطار صراعها مع الجيش وقوى الامن، ما هي الا مؤشرات على حرب اهلية قد تنشب في نهاية الامر اذا استمر التدهور الحالي.

ان اشكالية العروبة والاسلام التي شهدناها في معظم العالم العربي تاخذ منحى اخر في المغرب العربي فقد استطاعت جبهة التحرير الوطني في حرب الاستقلال وبعدها ان توحد الجزائر وراءها بالمزاج الكامل بين العروبة والاسلام حيث كانا يعنيان شيئا واحدا وهو ما لم تستطعه جبهة الانقاذ حاليا التي يتعامل معها البربر كما تعاملوا مع التيار القومي العربي سابقا عندما اعتبروا ان شعار التعريب ومن ثم الاسلمة يهدف الى الغاء شخصيتهم الثقافية ولغتهم «الامازيغية».. لذلك لم تفز «الانقاذ» سوى في بلديتين في عز انتصارها الانتخابي في منطقة يفترض ان تضم ٤٠٪ من سكان البلاد مازالوا يعتبرون انفسهم اصحاب هوية ثقافية متميزة رغم اعتزازهم بالاسلام.

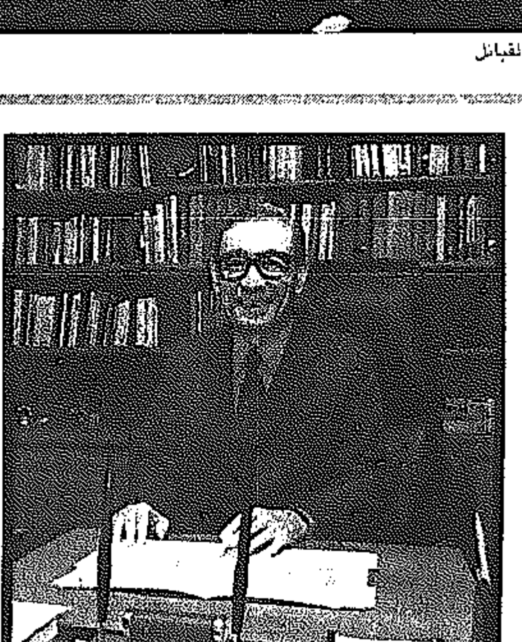


● حرث في جبال القبائل

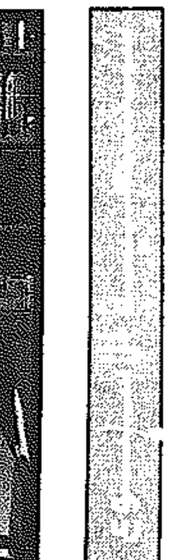


● بلدة قبائلية

(غاما – القبس خاص)







الدماغ ونظرة جديدة له

كان الاطباء يعتقدون ان الدماغ عضو ثابت مستقر، الا اذا اصيب بمرض او جرح. لكن الخبراء هذه الايام توصلوا الى ان الدماغ يتاثر بعوامل دقيقة كتغير في مستوى الهرمونات والدليل على ذلك، مع انه لم يخضع للبرهان القاطع، هرمون الاستروجين عند الاناث الذي يؤثر على مزاج المراة في الفترة التي تسبق الحيض.

لكن الباحثين قد توصلوا الى ادلة على تاثير هرمون الاستروجين على الدماغ لدى النساء المتقدمات في السن. وهذا التاثير على ما يبدو يكمن في حماية النساء بعد انتهاء فترة الاخصاب لديهن من مرض الزايمر. وهو مرض عقلي قاتل.

وقد قام الدكتور فيكتور هندرسون وزملاؤه بجامعة ساوثارن كاليفورنيا بدراسة هذه العلاقة في الفين من حالات وفاة نساء متقدمات في السن، ووجد الباحثون ان الوفيات بمرض الزايمر كانت اقل بكثير لدى النساء اللالي كن يتعاطين هرمون الاستروجين بعد انتهاء سن الاخصاب، ويقول هندرسون: «لقد تبين من تحاليل الوفيات المتعلقة بمرض الزايمر ان العلاج بهرمون الاستروجين قد قلل بشكل كبير من خطر الاصابة بهذا المرض ولدى تفحص كمية الاستروجين المطلوب تبين ان النساء اللاتي تعاطين كمية اكبر من الاستروجين او لفترات اطول كن اقل عرضة للاصابة بمرض الزايمر».

والنساء لسن وحدهن المتاثرات. فادمغة كل من النساء والرجال تتاثر بهرمونات التوتر. وفي هذا يقول البروفسور مايكل ميني، الباحث في جامعة ماكغيل بمونتريال بكندا، ان هرمونات التوتر نصل ذو حدين فهي من جهة ضرورية للمساعدة على التكيف مع الاوضاع المثيرة للتوتر ومن جهة اخرى تؤثر على منطقة معينة من الدماغ تعرف باسم Hippocampus.

ويشارك الدكتور مايكل ميني في البحث عن العلاقة بين مستويات هرمونات التوتر والمستويات بين القدرات الذكائية لدى الاشخاص المتقدمين سنا. ولهذا قام بدراسة على كبار السن من الاصحاء رجالا ونساء، لخص نتائجها بقوله: «لقد اظهرت الدراسات لنا امرين: الاول، ان الافراد الذين لديهم مؤخرا مستويات مرتفعة من هرمونات التوتر اظهروا عجزا عصبيا نفسيا وفكريا في انواع محددة من الذاكرة والقدرة على التعلم والانتباه» اما الامر الثاني. كما قال الدكتور مايكل ميني، فهو ان الكبار في السن ذوي المستويات المنخفضة من هرمونات التوتر يتمتعون بقدرات ذكائية تقارن بذلك لدى الشباب. ويعتقد الباحث الكندي ان التوتر الشديد هو من اعراض الكابة، وهذه يمكن علاجها ببعض الادوية.

بطرس غالي

■ موظف دولي، ينفذ القرارات التي يتخذها مجلس الامن ويمليها عليه «الدول الخمس الكبرى»، وذلك لقاء راتب سنوي قدره ١٨٥ الف دولار.

■ يتخذ من الطبقة ٣٨ في مبنى الامم المتحدة مكتبا له، يقود امبراطورية ضخمة من الموظفين تصل الى ٤٠ الف شخص، ويشرف على ١٧ حملة لعمليات حفظ السلام منتشرة في انحاء العالم يشترك بها ٧٠ الف جندي من القبعات الزرقاء، يسعى من خلال هذا الموقع للعب دور الشرطي في العالم واطفاء الازمات المشتعلة التي يتصارع عليها اصحاب المصالح والنفوذ.

■ يعترف ببساطة بانه خادم مطيع لمجلس الامن لكنه ليس خادما وضيعا.. وليس بوسعه سوي تحسين اداء جهاز الامم المتحدة وبناء جسور الثقة والتنبيه للمشاكل ولفت انظارها

■ تعرض للعديد من حملات التشكيك بسبب دوره وقيادته ومواقفه السياسية، وجاءت هذه الحملات من الخمسة الكبار واعضاء في الامم المتحدة وهذا شيء طبيعي يحدث للامناء العامين الذين يتعرضون للاساءات بسبب مواقفهم غير المنحازة، سوى انحيازه للقسم الذي اداه امام ١٨٤ دولة اختارته امينا عاما، في تادية واجبه، وهو عدم تلقيه اي تعليمات من اي حكومة او سلطة خارج اطار المنظمة الدولية الذي لن يغادرها الى عام ١٩٩٦.

■ سادس امين عام للامم المتحدة، واول امين عام من اصل عربي نطق اسمه وقسمه باللغة العربية في ٤ ديسمبر ١٩٩١ اثناء تادية اداء اليمين.

■ عندما سئل عن امنياته بعد انتخابه سكرتيرا عاما قال «ساكمل رسالة السلام التي بداتها عند زيارة القدس عام ١٩٧٧ واحولها الى المستوى العالمي».. وبعد اكثر من عامين على تلك الامنيات، مازالت الامم المتحدة تواجه العديد من الاخفاقات في سعيها لاحلال السلام في المناطق المتفجرة، كالصومال والبوسنة والهرسك والتي قال فيها مرة «لقد جفت قدماي على ارسال قوات للبوسنة لحماية شعبها»..

حمزة عليان

عقاقير طبية بحرية لامراض مختلفة

استخراج العقاقير الطبية من البحر بدا يزدهر في المدة الاخيرة نظرا لما تزخر به الكائنات الحيوانية والنباتية البحرية.

وتمكن العلماء من استخلاص فئة جديدة من العقاقير بمساعدة احد انواع الحلزون البحري.. وليس هو الكائن الذي يحمل العقاقير بل نوعا من الطحالب التي تكسو الصخور في قاع البحر والتي تقصدها يرقات الحلزون لتتغذى عليها..

وكما في الغابات الاستوائية الماطرة هناك كنز من الاحياء الحيوانية والنباتية في الحواجز المرجانية في قاع البحر وهي عبارة عن مستعمرات تزخر بالكثير مما لم يكتشف من المركبات الكيماوية التي قد تشكل الاساس لفئات جديدة من العقاقير.

واظهرت الابحاث في محطة الابحاث البيولوجية في جزيرة برمودا الواقعة في غربي الاطلسي قبالة ساحل الولايات المتحدة يقوم د.هايك رابيدو روزنتاك بالبحث عن كيماوية مفيدة للابحاث الطبية

ويقول روزنتاك نفسه: يمكن ايجاد هذه الكيماويات في اي بيئة بحرية تقريبا حيث تتفاعل الكائنات مع بعضها وكثير من هذه التفاعلات تحدث عن طريق كيماويات موجودة في البحر تتفاعل في غالبية الحالات مع الجهاز العصبي لهذه الكائنات لذلك فامكانية تفاعل هذه الكيماويات مع الجهاز العصبي لكائنات اخرى قد يكون امرا ممكنا جدا.

وكان الدكتور روزنتاك ورفاقه في جامعة سانتا بربارة في كاليفورنيا يدرسون السلوك الغريب لنوع من الحزون البحري توصلوا الى اول خيط في امكانية الحصول على عقاقير مهدئة للبشر فوجدوا ان يرقات الحزون تتلقى اشارات كيماوية من طحالب مجهرية في ارض المحيط قبل ان تتطور لتصبح الحلزون المكتمل النمو.

وتبين ان اليرقات اثناء انتشارها في ماء البحر بفعل التيارات البحرية تهبط بين الحين والاخر الى ارض المحيط وهناك تمرغ انفها، وهو عضو الاحساس لديها بسطح الارض التي تحط فوقها فاذا هبطت فوق الصخور المغطاة بنوع معين من الطحالب الحمراء بقيت هناك وبدا بالتحول السريع الى حلزون فتي في طريقه الى التطور نحو حلزون تام النمو.

هذا التبدل في الصورة التي يجري لليرقات هو خطوة اساسية لا رجعة فيها وقبل ذلك يكون جسم اليرقات مكسوا بما يشبه الشعيرات التي تساعدها على السباحة في ماء البحر. وبعد التبدل تزول الشعيرات لان الحلزونات الناشئة لا تسبح بل تظل قابعة فوق الصخور لذلك من المهم جدا لها ان تتمركز في مكان يتوفر فيه الغذاء وهو ما توفره الطحالب الحمراء اضافة الى ايلاء الحلزون الحماية من الحيوانات المفترسة بالتضليل حيث هي الاخرى حمراء بلون الطحالب التي تحيط بها.

ولكن كيف تعرف اليرقات اين تحط لاتمام عملية تطورها؟

اظهرت التجارب ان ما يجذب اليرقات ليس لون الطحالب الحمراء او ملمسها او اي مادة تطلقها في الماء. ان اليرقة تغير سلوكها بمجرد ان تلامس الطحالب.

ويشرح روزنتال ما يحدث بالقول: تمتلك اليرقات نظاما متطورا لاستشعار نوع معين من الكيماويات وقد نشات خلايا مسممة بحيث تستشعر اشارة كيماوية واحدة لا غير في ماء البحر وتبين ان الطحالب المغطية للصخور التي ترسو اليرقات فوقها تحمل ذلك المركب الكيماوي فوق سطحها.

والاشارة الكيماوية هي عبارة مركب مكون من حامض اميني او اثنين وموجود فوق سطح الخلية النباتية يثير تغيرات في الجهاز العصبي لليرقة ويؤدي الى تحولها الى حلزونة تامة النضج.

وقد درس الدكتوران دانيال وايلين موس زميلا د. روزنتال مركبا كيماويا مشابها في دماغ الانسان يعرف برمز «غابا» GABA لايجاد ما اذا كان هو الاخر يثير مثل هذه التغيرات في يرقات الحلزون الاحمر وهذا فعلا ما حدث مع ان مفعول المادة الكيماوية النباتية اكثر كفاءة ثم جربوا هذه المادة على خلايا ماخوذة من ادمغة الفئران ووجدوا ان مفعولها اقوى من مفعول مركب «غابا»

اذن فالطحلب الاحمر الذين يعيش في الحواجز المرجانية لديه عامل كيماوي عصبي اقوى مما لدى البشر وعند تقديم الدكتور روزنتال وزميليه لنتائجهم في الاجتماع الاخير للجمعية الاميركية للعلوم العصبية وجدوا اهتماما بالغا من قبل العلماء وشركات العقاقير على حد سواء.

وتقوم احدى هذه الشركات بمفاوضة محطة برمودا على تمويل دراسات جديدة على هذه المركبات البروتينية فقد تكون مثال هذه المركبات الاساس لعقاقير طبية قيمة.

ويقول روزنتال ان المركب البروتيني في الطحلب الاحمر يتفاعل مع نفس مراكز الاستقبال في الدماغ البشري كمركب«غابا» يتوقع المرء ان تهتم شركات العقاقير بتطوير هذا المركب للحصول على عقار يمكن استخدامه ربما في حالات ارتفاع ضغط الدم.

واضاف اما المركبات الاخرى فيمكن ان تتفاعل مع مراكز استقبال اخرى فيكون تاثيرها الطبي مختلفا ايضا.

وفي راي روزنتال ان هذه المركبات البروتينية ستفتح بابا لحد عالم من العقاقير الجديدة عقاقير مصنوعة ليس في المختبرات الكيماوية بل في اجسام الكائنات الحية.

اخبار قصيرة

التفتيش عن صلة مرض «كرون» بلقاح الحصبة؟

ظل المرض المعروف باسم «كرون» وهو التهاب مزمن في المعي الدقيق لغزا غامضا منذ اكتشافه في العام ١٩٣٢، ولا يعرف الباحثون سبب هذا الخلل او لماذا هو بازدياد خصوصا بين الشباب في مقتبل العمر.

اخر الاراء في هذا المرض ورد على لسان اندرو ويكفيلد من المستشفى الملكي في لندن بان فيروس الحصبة هو المسؤول عن المرض وقد اثار نقدا واسعا من الباحثين في هذا الميدان.

يتفق ويكفيلد مع نقاده بان تطعيم الاولاد ضد الحصبة ضروري لان الصلة بين مرض كرون ولقاح الحصبة الذي يحتوي على فيروسات حية مخففة مازالت موضع تخمين.

وتحدث ويكفيلد وهو مدير جماعة للبحث في امراض المعي امام مؤسسة الهضم البريطانية في الشهر الماضي على انه اكتشف ادلة على وجود فيروس الحصبة في الاوعية الدموية التي تزود امعاء المصابين بمرض كرون وقد بحث فريقه عن اي مادة جرثومية داخل كتل الخلايا المناعية التي تتكون في الاوعية الدموية لمقتل الغزاة من الجراثيم ووجدوا مادة وراثية تتطابق مع جزء من التركيب الوراثي لفيروس الحصبة واحد البروتينات الموجودة في داخله.. والفكرة هي ان الخلايا المبطنة للاوعية الدموية تؤوي باستمرار الكائن الذي يسبب المرض المعوي ويتسبب الخلل الذي يصيب ٤٠ الف شخص في بريطانيا في التهاب في هذه الاوعية ينجم عن ذلك تقرحات في جدار المعي.

وركز ويكفيلد على الحصبة لان الفيروس المسبب لها ينتقل الى المعي ولان البحث قد بين ان مرض كرون اكثر انتشارا في الاطفال الذين تعرضوا لامراض كالحصبة منذ مولدهم.. لكن فيروس الحصبة في انسجة الامعاء ليس صفة دائمة لمرض كرون كما ان اكتشاف ويكفيلد الجديد فشل في اقناع الباحثين الاخرين.

وعلق جون تيلر مدير الابحاث في مرض كرون في مستشفى سان جورج في لندن على الامر بقوله: من اجل وجود علاقة صحيحة بين الجرثومة والمرض ينبغي ان نتمكن من ايجاد الجرثومة في الانسجة دوما.

ويشك د.مايكل كان من مستشفى سانت مارك في لندن بوجود مثل هذه الصلة ويقول: وجود حبيبات شبيهة بفيروس الحصبة لا يعني بالضرورة ان فيروس الحصبة عامل مسبب للمرض.

وما يثير الخلاف ايضا هو الفكرة ان لقاح الحصبة هو المسؤول عن الارتفاع المضطرد في حالات مرض كرون ويقول د.بيتلر: ان عدد الحالات في ازدياد منذ الخمسينات ولقاح الحصبة لم يبتكر الا بعد ذلك بـ١٥ عاما.

مخاطر ارتفاع سطح البحار

تشغل الحرارة المضطردة في جو الارض علماء البيئة هذه الحرارة المتسببة عما يعرف او يشبه ظاهرة البيوت الزجاجية وهناك احتمال ان تتسبب هذه الحرارة بتمدد مياه البحار وارتفاع مستواها واثره المدمر على سواحل القارات.

ويبين البحث الاخير ان اللوم في ارتفاع مستوى مياه البحر خلال القرن العشرين لا يقع جميعه على زيادة حرارة الارض بل هناك عوامل تشارك في المسؤولية.

ولعل الزيادة في مستوى سطح البحر هي اشد الاخطار البيئية اقلاقا للملايين الذين يقطنون الجزر والمناطق الساحلية في العالم وفي بعض الاماكن فان ارتفاع مجرد متر واحد فوق مستوى سطح البحر قد يضع مساكنهم وموارد رزقهم تحت الخطر. ولكن لحسن الحظ مازالت الزيادة ضئيلة جدا حتى ان العلماء يستخدمون الكمبيوتر في تحليل سجلات المد والجزر والتحركات الارضية للوصول الى ارقام معقولة.

ويتفق العلماء الان على ان مستوى البحر خلال القرن العشرين قد ارتفع بمعدل يقل قليلا عن مليمترين سنويا.

ويدور النقاش الان حول نسبة مسؤولية ارتفاع حرارة الارض عن هذا الارتفاع ونشر علماء في جامعة اوهايو مقالا مؤخرا في مجلة «نيتشر» حددوا فيه مسؤولية «الحرارة» بنسبة الثلثين.

اما العوامل الاخرى يتحدث عنها د.بورغ فاهيغن «ان النشاطات البشرية لها دور رئيسي في هذا الارتفاع لان ما يفعله البشر هو اخذ المياه من مستودعاتها على الارض وتوجيهها نحو المحيطات بشتى الوسائل فنحن نقذف المستودعات المائية التي لا يمكن ان تتجدد في حياتنا او حياة احفادنا ونقذفها في البحر بسرعة فائقة.

وتابع: بحر «الارال» في اسيا مثلا يجف تدريجيا لعدم تزويده بمياه الانهار التي قد حولت مجاريها لري حقول الارز والقطن اكبر المحاصيل استهلاكا للماء وهذا يؤدي الى زيادة الرقعة المتبخرة من الماء ومن ثم ارتفاعها في الغيوم ثم هطولها امطارا فوق مناطق اخرى ومن ثم تنحدر نحو البحار والمحيطات لهذا السبب بحر ارال مستمر في التقلص.

وقد اخذ العلماء عوامل اخرى مثل الغابات التي تحفظ الماء في خلاياها وتخزن الماء في التربة لذلك فان تعرية الاراضي من الغابات عامل اخر لفقدان الماء من الارض وتجمع هذه النشاطات البشرية كلها سبب في انتقال كميات كبيرة من الماء الى المحيطات.

ويقول فاهيغن: حصلت من حساباتي على رقم يعادل نصف مليمتر سنويا من الارتفاع في مستوى البحر من مجموع العوامل المختلفة لضياع الماء، اي العوامل البشرية.

فهل هذا يعني ان التسخن في الكرة الارضية بسبب التلوث الجوي اقل اهمية مما اوهمنا العلماء سابقا؟

يوضح فاهيغن هذا الامر بالقول: بدون شك فان تسخن الكرة الارضية ليس سبب ارتفاع مستوى مياه البحر بالقدر الذي ظنناه ولكن ذلك لا يعني ان التسخن واثاره حقيقة واقعة والذي لا نعرفه بالدقة التامة هو العلاقة التي تربط بين تسخن الكرة الارضية وارتفاع مستوى سطح البحر.

مناجم القرن الـ٢١ في اعماق البحار

اكتشف علماء العلوم الارضية في مياه جزيرة بابوا في غينيا الجديدة (المحيط الهادي) ما باعتقادهم انه اكبر الرواسب المعدنية التي اكتشفت حتى الان في قاع المحيطات في العالم.

والنتائج التي وردت في ندوة علوم الارض التي انعقدت في سدني في استراليا مؤخرا مازالت تمهيدية ولكن الذين يراسون الفريق من المنظمة القومية للابحاث في استراليا واثقون من صحة اكتشافهم فمنذ ان جرفوا بعض الرواسب من منطقة في البحر حول بابوا في حزيران يونيو الماضي وهم منشغلون بالتحليل الكيميائي للعينات التي اخذت من عمق ١٦٥٠ مترا وهي بركانية في الاصل وتحتوي على النحاس والرصاص والتوتياء والفضة والذهب.

ويقول د.راي بيلز ود. جوانا بارك ان الفلزات تحتوي من ضعفين الى خمسة اضعاف كمية المعادن الثمينة الموجودة في الفلزات المستخرجة من مناجم فوق الارض.

وكان هدف العلماء من ابحاثهم هذه معرفة المزيد عن الطريقة التي تتكون منها الفلزات في اعماق المحيطات وينوون الان استخدام هذه المعلومات في الاستكشاف بكفاءة اكبر للفلزات المترسبة فوق الارض. ومنطقة حوض مانوس بدات فيها الصفائح الضخمة التي تتكون منها القشرة الارضية بالابتعاد عن بعضها مخلفة الصدوع والزلازل والبراكين. وهي جزء مما يعرف بحافة النار وتمتد على طول الطرف الغربي من المحيط الهادي وقد عرف فريق العلماء في رحلة سابقة بوجود عدد من الينابيع الحارة التي ترافق النشاط البركاني.

وكان السؤال هو: هل المحاليل التي تحمل المركبات المعدنية والمنطلقة من باطن الارض تترسب على شكل مواد صلبة على ارض المحيط بكمية تستحق الاستثمار تجاريا.

وكان د.بيلز والدكتورة بارك قد اكتشفا حقلا من المعادن المترسبة حديثا طوله ٥ كيلومترات وعرضه كيلومتر واحد وقد وجدت معظم كمية المعادن على شكل مركبات كبريتية في بقعة لا تزيد مساحتها عن كيلومتر او ٨٠٠ متر مربع.

وقد توصل الفريق الى هذا الاكتشاف باخذ عينات من الماء وتحليلها كيميائيا للوصول الى ما يسمونه بالاثر التلوثي الذي قادهم تدريجيا الى الانابيب التي تنطلق منها الينابيع الحارة الى مياه المحيط الباردة كما انهم درسوا ارض المحيط عن بعد بواسطة الات تصوير فيديو تمت على علو ٣ امتار فوق ارض المحيط. وحيث ان باخرة الابحاث «فرانكلين» لا تمتلك القدرة على حفر قاع المحيط على عمق ١٦٥٠ مترا لم يتمكن الفريق الباحث من تقدير عمق الراسب والمشكلة الان هي عدم وجود التقنية اللازمة للحفر في اعماق البحار.

ويعتقد د. بيلز ان وجود مثل هذا الراسب الضخم يقتضي ان يخلق الحافز للصناعة الاسترالية لابتكار الانسان الالي المناسب لفتح مناجم في قاع البحر فيما اعتبرت د.بارك ان هناك رواسب اكبر واماكن اخرى وقد بدات اليابان بدرس الموضوع للتعدين في ارض المحيط على انه من موارد القرن الـ٢١ كما ان الاميركيين يعدون غواصات صغيرة لمتابعة الابحاث.